بسم الله الرحمن الرحيم



الوليد بن مسلم الدمشقي

وعلل حديثه في الكتب الستة

إعداد الطالب: أمين عمر مصطفى.

إشراف الدكتور: أمين القضاة.

الجامعة الأردنية
كلية الشريعة
قسم أصول الدين

بحث مقدم لاستكمال متطلبات درجة الماجستير.

سنة ١٩٨٨م - ١٤٠٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، سيدنا محمد صلى الله وبارك وسلم عليه وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين ، وأشهد أن لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، وأشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله ، تركنا على المحجة البيضاء ،ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلَّا هالك ، ولا يتنكبها إلَّا ضال،أنقذنا من ظلمات الجهل والجاهلية إلى نور العلم والايمان ، ومن ظلام الشك وحيرة النفس إلى نور التوحيد ، وبرد اليقين ، وصلنا بالله تبارك وتعالى ، وحرر نفوسنا وأرسلها من أهوائها وشهواتها ، لتنعم بعلوها وقربها من الله عز وجل .

وبعد :

فهذا بحث ـ وهو جهد المقل ـ أتقدم به إلى كلية الشريعة ـ قسم الدراسات العليا ـ شعبة الحديث ، لاستكمال متطلبات درجة الماجستير ، والبحث دراسة تطبيقية في ميدان علم العلل ، هذا العلم الذي هو من أدق أنواع علوم الحديث وأعوصها ،وهو كما قال الحاكم : « علم برأسه غير الصحيح والسقيم » ، ولزاماً علينا ونحن في صدد الحديث عن هذا العلم لا بد من الاشارة إلى فضل أستاذنا الدكتور همام سعيد ـ حفظه الله ـ الذي دلنا وأخذ بأيدينا للولوج إلى ميدان هذا العلم ، والذي أشار علينا أن نقوم بدراسة للرواة في ضوء هذا العلم ، فنعطي صورة واضحة عن الراوي ، ونعمل على دراسة شاملة له ، فندرس نفسيته ، وطبعه ، وحدَّته ، ومزاجه ، ومذهبه العقدي ، ومدرسته الفقهية ، وعصره وأثره عليه ، وطريقة روايته فهل كان يحدث من حفظه أم كان يحدث من كتاب ؟ وهل كان يكتب أم يحفظ ؟ وهل روايته بالحرف أم بالمعنى ؟ وهل إختلط أم لا ؟ وهل روايته واحدة عن كل الشيوخ ؟ والشيوخ الذين مارس حديثهم ،وعلاقة تلاميذه به ، فمن أثبت الناس فيه ؟ ، ومن أضعف الناس فيه ؟ ، وتدليسه ، وارساله ، وروايته عن المجروحين والضعفاء ، إلى غير ذلك من الامور التي لا بد من معرفتها والالمام بها في الدراسة للرواة في ضوء هذا العلم . فوقع اختياري على دراسة « الوليد بن مسلم الدمشقي وعلل حديثه » ويكفينا شرفاً أن ننتسب إلى أهل هذا الفن ،وان كانت بضاعتنا فيه مزجاة،ويكفينا شرفاً أن نتشبه بأهله . فقد صنف الامام (علي بن عبد الله بن جعفر المديني) كما ذكر الحاكم في معرفة علوم الحديث كتاباً هو كتاب « علل حديث ابن عيينة » في ثلاثة عشر جزءاً .

وسبب اختياري لهذا البحث ما يلي :-

أولا : إفراد بحث مختص "بالوليد بن مسلم الدمشقي ، وعلل حديثه " أجمع فيه كل ما يتعلق به ، من حيث نشأته ، اسمه ، كنيته ، علمه ، عصره وأثره عليه " شيوخه ، تلاميذه ، مروياته في الكتب الستة ، وعلل حديثه .

ثانيا : الوصول إلى نتيجة في تدليس الوليد وتسويته ، وهل هذا ثابت عنه ؟ ، واذا ثبت هل يطعن في عدالته ؟ وما حجم هذا التدليس في مروياته ؟ ولماذا يفعل ذلك ؟ مع أنه ثقة قد أخرج له البخاري ومسلم ، وقد قيل من أخرج له البخاري فقد جاز القنطرة .

ثالثا : بيان منهجية البحث والتفكير عند علماء الحديث ، وخاصة ما يسمى عندهم " بعلم العلل " ، فقد وضعوا قواعد وأصولا لقبول حديث الثقة ، وهذا العلم يختص بحديث الثقة ، فمتى نقبل حديثه ، ومتى نرده ؟ وهو ثقة فحديثه قد يختلف من زمان لآخر ، ومن مكان لآخر ، إلى غير ذلك من القواعد والاصول التي وضعوها وبينوها في دراستهم للمرويات ونقدها .

وبعد هذا العرض لسبب إختيار البحث ، أشرع الآن في بيان محتويات الرسالة ذكرت فيما سبق أن هذا البحث دراسة تطبيقية في ميدان علم العلل ولذلك عملت على إستخراج مرويات الوليد بن مسلم من الكتب الستة وهي (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن النسائي، وسنن الترمذي، وسنن أبي داود، وسنن ابن ماجه) فكنت عند المرور بحديث من رواياته فيها أسجله على بطاقة خاصة ، وبعد هذا الجمع قمت بدراسة لها ، للوقوف على تدليسه وتسويته ، وعلل حديثه ، فجاءت الرسالة في ستة فصول وخاتمة ، وخمسة فهارس.

في الفصل الاول : تحدثت فيه عن حياة الوليد بن مسلم من حيث نشأته ، وثناء العلماء عليه ، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه .

وفي الفصل الثاني : بينت الظروف والاحداث السياسية التي عاصرها وأثر هذه الاحداث عليه وعلى مروياته ، فقد عاصر العهدين الاموي والعباسي .

وفي الفصل الثالث : جمعت فيه أسماء شيوخه وتلاميذه بشكل استقصائي ولم يفتني إلا بعض الأسماء ، فعملت على ذكرهم على حروف المعجم ثم رتبتهم على حسب الطبقات والممارسة لحديث الشيخ ، ثم جعلت لكل واحد منهم ترجمه كنت أبين فيها العلل التي وقعت في حديثه ، وعلاقتهم بالوليد ، وعلاقة الوليد بهم .

الفصل الرابع : خصصته لعلل حديثه ، فعرفت العلة وأن ميدانها هو حديث الثقة ، والعلل التي وقعت في حديثه من تدليس للشيوخ ، وتدليس للتسوية وما المقصود بتدليس التسوية ، وأسماء الشيوخ الذين يدلس عنهم، والاحاديث التي دلس فيها تدليس التسوية ، وقمت بدراسة لهؤلاء الرواة الذين كان يسقطهم في تدليسه ، من حيث الجرح والتعديل ، فهل هؤلاء ضعفاء متفق على ضعفهم ؟ أم أنهم ثقات عنده ، ضعفاء عند غيره ؟ وما الدافع لاسقاطهم ؟ وذكرت أقوال العلماء الذين وصفوه بهذا النوع من التدليس مرتباً لهم حسب التسلسل الزمني ، وذكرت فيه إختلاف حديثه عن بعض الشيوخ ، وفي بعض الاماكن ، وذكرت أيضا عللاً أخرى وقعت في حديثه كتفرده ببعض الأحاديث، ورفعه لأحاديث مرسلة .

الفصل الخامس : بينت فيه مناهج المحدثين في تخريجهم لحديث الوليد بن مسلم وكيف خرج له البخاري ومسلم ، فهل خرجا له في الاصول أم في المتابعات وبينت أيضا مناهج أصحاب السنن الاربع في تخريجهم لحديثه ، وأعطيت وصفاً عاما لمروياته في الكتب الستة .

الفصل السادس : قمت بدراسة لمروياته في الكتب الستة ، فعملت على تخريج كل حديث على حدة ، من مصادره الاصلية ، ورتبت أحاديثه على المسانيد ، فأذكر مسند الصحابي وأحاديثه التي رواها ، مرتبا لأسماء الصحابة على حروف المعجم ، ومرتبا للاحاديث في مسند كل صحابي على حروف المعجم ، وكنت أتتبع في كل حديث عنعنة الوليد بن مسلم ، وتسويته وأحدد مكان الخلل في الرواية ، وأشير الى ما فيه من علل .

وفي الخاتمة : ذكرت فيها نتيجة ما توصلت إليه في هذا البحث .

وأما فهارس الرسالة ، فهي خمسة فهارس :-

فهرس محتويات الرسالة ، وفهرس الأحاديث مرتباً على الأطراف وفهرس الاحاديث مرتباً على المسانيد ، وفهرس الأعلام مرتباً على حروف المعجم ، وفهرس المصادر والمراجع .

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر لفضيلة الدكتور أمين القضاة ، لتفضله بالاشراف على هذه الرسالة ، والله أسأل أن أكون قد وفقت في هذا البحث ، وهي خطوات أولى على الطريق ، راجياً من الله تبارك وتعالى العون والسداد وأن يتجاوز عن زلاتنا وأخطائنا .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وبارك وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

آمين

الفصـــل الأول

حياة الوليد بن مسلم

١- اسمه ونسبه وكنيته .

٢- ولادته ووفاته .

٣- ثناء العلماء عليه .

٤- نشأته .

٥- مصنفاته .

٦- أقوال علماء الجرح والتعديل فيه .

٧- مذهبه الفقهي والعقدي .

١ ـ اسمه ونسبه وكنيته

اسمه ونسبه :

هو الوليد بن مسلم الدمشقي ، هذا ما تكاد تجمع عليه كتب التراجم والأنساب ، غير أنه ورد في كتاب " ترتيب المدارك " الوليد بن مسلم بن السائب الدمشقي ، وورد في تاريخ دمشق لابن عساكر الوليد بن مسلم بن العباس الدمشقي، وأظنها تصحيف وانما هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي .

والدمشقي نسبة الى مدينة دمشق . (١)

كنيته :

يكنى الوليد بن مسلم بأبي العباس ، وقيل انه يكنى بأبي بشر الدمشقي . (٢)

ولاؤه :

قال العراقي في " التقييد والايضاح " : " النوع الرابع والستون " في معرفة الموالي من الرواة والعلماء وأعلم أن فيهم من يقال فيه مولى فلان أو لبني فلان ، والمراد به مولى العتاقة ، وهذا هو الأغلب في ذلك ، ومنهم من أطلق عليه لفظ المولى والمراد به ولاء الاسلام ، ومنهم من هو مولى بولاء الحلف والموالاة " . (٣)

الوليد بن مسلم من الموالي ، والظاهر أن ولاءه كان ولاء عتاقة ، فيقال عنه مولى لبني أمية .

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٣/٨ ، الجرح والتعديل ١٥/٩ . تاريخ دمشق مخطوط لوحة ٤٤٩/١٢ ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ٤١٥/٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٣٦٠/٢ ، الانساب ـ السمعاني ٣٣٨/٥ ، اللباب في تهذيب الانساب لابن الاثير ٤٢٥/١ ، الثقات ـ ابن حبان ٢٢٢/٨ .

(٢) الكنى والاسماء مسلم ص ١٥٨ ، الكنى والاسماء الدولابي ٢٤/٢ . التاريخ الكبير ١٥٣/٨ ، الجرح والتعديل ١٥/٩ .

(٣) التقييد والايضاح في شرح مقدمة ابن الصلاح ص ٤١٤ وانظر لسان العرب ـ ابن منظور جـ٦ ، ص ٤٩٢ ، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير ـ الرافعي ص ٦٧٢ .

قال إبن سعد ، أخبرنا أبو عبد الله الشامي : قال : كان الوليد بن مسلم من الأخماس ، فصار لآل مسلمة بن عبد الملك* فلما قدم بنو هاشم في دولتهم فصاروا الى الشام قبضوا رقيقهم من الاخماس وغيرهم ، فصار الوليد بن مسلم وأهل بيته لصالح علي* فوهبهم الفضل بن صالح ابنه ، فأعتقهم الفضل ، فركب الوليد بن مسلم الى آل أبي مسلمة ، فاشترى نفسه منهم ، فأخبرني سعيد بن مسلمة بن عبد الملك :

قال : جاءني الوليد بن مسلم فأقر لي بالرّق فأعتقته ، وكان للوليد بن مسلم أخ يقال له جبلة ، كان له قدر وجاه بالشام . (١)

وقيل هو مولى العباس* بن محمد بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي . (٢)

---

* هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان ، وكان يكنّى أبا سعيد ، وأبا الأصبغ ولي العراقين وأرمينيه وله عقب باق بقرب حرّان ، في حصن يعرف بحصن مسلمة . أنظر جمهرة أنساب العرب ١/ ١٠٣ ، ونسب قريش مصعب الزبيري ١٦٥ .

* هو صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف الهاشمي ، كان مولده بأرض الشراه من أرض البلقاء ، من اعمال دمشق ، وكان مع أخيه عبد الله في فتح دمشق ، وهو الذى ولي فتح مصر وولي المواسم وامرة دمشق . مختصر ابن عساكر ـ ابن بدران ٦/ ٣٧٦/ ٣٧٧ .

(١) الطبقات الكبرى ٧/ ٤٧٠-٤٧١ ، تاريخ دمشق ـ ابن عساكر مخطوط ١٢/ ٤٥٤ ، سير أعلام النبلاء ٩/ ٢١١ .

(٢) تهذيب الكمال ـ مخطوط لوحة ص ١٤٧٤ . تاريخ دمشق ص ٤٤٦ مخطوط

* هو العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، أصغر ولد أبيه ، ولد قبل موت أبيه بعامين سنة عشرين ومائة ، أنظر جمهرة أنساب العرب ١/ ٢٠ .

٢ـ ولادتـــه (١١٩ - ١٩٥) هـ
(٧٣٧ - ٨١٠) م

ولد الوليد بن مسلم سنة تسع عشرة ومائة[١] وقيل سنة عشر ومائة[٢] .

وفاتــه :

اختلف العلماء في تحديد تاريخ وفاته على أقوال هي :

أولا : أنه توفي في المحرم سنة أربع وتسعين ومائة .[٣]

ثانيا : أنه توفي في المحرم سنة خمس وتسعين ومائة .[٤]

ثالثا : أنه توفي آخر سنة أربع أو أول خمس وتسعين ومائة .[٥]

رابعا : أنه توفي سنة ست وتسعين ومائة .[٦]

قال المزي في تهذيب الكمال : « وقال معاوية بن صالح الاشعري : مات سنة ست وتسعين ومائة ولم يتابعه على هذا القول أحد .[٧]

ونرى أن أرجح الاقوال القول الثالث أنه توفي في آخر سنة أربع أو أول خمس وتسعين

---

(١) تاريخ أبي زرعة ١/٢٨٠ ، ٢/٧٠٦ ، تاريخ دمشق ٤٥٢ مخطـوط . الثقات ابن حبان ٨/٢٢٢ ، تهذيب الكمال لوحة ١٤٧٦ مخطوط ، المعرفة والتاريخ ١/١٨٤ .

(٢) الكامل في التاريخ ابن الاثير ٥/١٤٢ ، تاريخ دمشق ١٢/٤٥٥ مخطوط

(٣) تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/٢٨٠ ، طبقات خليفة بن خياط ص ٣١٧ ، الطبقات الكبرى ٧/٤٧١ الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٥٣٧ ، تاريخ دمشق ص ٤٥١ ، الثقات ٩/٢٢٢ ، الكامل في التاريخ ٥/١٤٢ ، ترتيب المدارك ٢/٤١٥ .

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٦٠ ، المعرفة والتاريخ ١/١٨٣ ، تاريخ أبي زرعة ١/٢٨٠ دول الاسلام ١/٩٥ ، تهذيب التهذيب ١١/١٣٦ ، تهذيب الكمال ص ١٤٧٦ . مخطوط، الكاشف ٣/٢١٣ ، تاريخ دمشق ١٢/٤٥١ .

(٥) تقريب التهذيب ٢/٣٢٦ .

(٦) تاريخ دمشق ٤٥٥ ، تهذيب التهذيب ١١/١٣٦ ، تهذيب الكمال ص ١٤٧٦ ، البداية والنهاية ١٠/٢٣٥ .

(٧) تهذيب الكمال لوحة ١٤٧٦ مخطوط .

ومائة،قال أبو زرعة الدمشقي :ـوخرج الوليد بن مسلم حاجا سنة أربع وتسعين ومائة فلم يرجع الينا ، مات منصرفه من الحج بذى المروة في استقبال خمس وتسعين . (١)

وأما بالنسبة لمكان وفاته ، فأكثر المصادر تجمع على أنه مات بذي المروة* بعد انصرافه من الحج (٢) ، وقبل أن يصل الى دمشق ، وقيل انه جاور بمكة ومات بها . (٣)

---

(١) تاريخ دمشق ـ أبو زرعة الدمشقي ١ / ٢٨٠ ، ٢ / ٧٠٦ . المعرفة والتاريخ ـ الفسوى ٢ / ١٨٣ - ١٨٤ .

* ذي المروة : وذو المروة قرية بوادي القرى ، وقيل بين خشب ووادي القرى ، معجم البلدان ٥ / ١١٦ .

(٢) الثقات ابن حبان ٩ / ٢٢٢ ، ترتيب المدارك ٢ / ٤١٥ . تاريخ أبي زرعة ١ / ٢٨٠ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٨٣-١٨٤ تهذيب التهذيب ١١ / ١٣٦ ، تاريخ دمشق ٤٥٥ ،العبر في خبر من غبر ١ / ٣١٩ .

(٣) تهذيب الكمال ص ١٤٧٦ مخطوط .

٣ـ ثناء العلماء عليه

أثنى العلماء على الامام " الوليد بن مسلم " ثناءً عاطرا فمنهم من وصفه بالحافظ ، ومحدث الشام وعالم أهل الشام ، ومنهم من وصفه بالفقه وبالامامة في هذا الشأن ، واليك بعض أقوال العلماء في الثناء عليه :ـ

١ـ قال الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ : قال أبو يوسف : وكنت أسمع أصحابنا يقولون : علم الشام عند اسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم . وقال : سألت هشام بن عمار عن الوليد بن مسلم ؟ فقال : رحم الله أبا العباس كان وكان ، وجعل يذكر فضله وعلمه وورعه وتواضعه " (١) .

٢ـ وقال ابن الاثير الجزري في كتابه غاية النهاية في طبقات القراء :عالم أهل الشام ، قال أحمد : ما رأيت في الشاميين مثله " (٢) .

٣ـ وقال الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء : الامام ، عالم أهل الشام ، أبو العباس الدمشقي ، الحافظ ، مولى بني أمية ، وارتحل في هذا الشأن ، وتصدى للامامة واشتهر اسمه ، وكان من أوعية العلم ، ثقة حافظا . (٣)

٤ـ وذكر ابن عساكر باسناده عن الامام أحمد قوله : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من اسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم . وقوله لابي زرعة : كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث : مروان بن محمد ، والوليد ، وأبو مسهر . (٤)

٥ـ وقال الامام النووي في شرح صحيح مسلم في كتاب الايمان في الثناء على الوليد بن

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٢٣-٤٢٤ .

(٢) غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٦٠ ، طبقات الحفاظ السيوطي ص ١٠٨-١٠٩ ، الكاشف ٣ / ٢١٣ ، ترتيب المدارك ٢ / ٤١٥ ، شجرة النور الزكية ١/ ٥٨ ، الميزان ٤ / ٣٤٧ . تذكرة الحفاظ ١ / ٣٠٢ تهذيب التهذيب ١١ / ١٣٤ ، تهذيب الكمال ١٤٧٥ ، شذرات الذهب ١ / ٣٢٤ .

(٣) سير أعلام النبلاء ٩ / ٢١١ .

(٤) تاريخ دمشق ـ ابن عساكر ص ٤٥٢ - ٤٥٣ مخطوط ١٢ .

مسلم : . . . ويفترقان أيضا في الشهرة والعلم والجلالة ، فإن الثاني متميز بذلك كله ، قال العلماء : إنتهى علم الشام إليه والى إسماعيل بن عياش ، وكان أجل من إبن عياش رحمهم الله أجمعين.(1)

(1) شرح صحيح مسلم النووي ـ كتاب الايمان ١/ ٢١٨ .

٤ـ نشـأتـــــه

لا نعرف شيئا عن نشأة الوليد بن مسلم ولا عن أسرته التي نشأ فيها ، وهل هـي أسرة علم أم لا ؟ فكتب التراجم والرجال تضن علينا بمعرفة هذا الأمر ، وكل ما تذكـره كتب التراجم بحسب إطلاعنا ان أباه كان مولى لبني أمية وأن له أخا ، كان له قدر وجـاه بالشام يحب الصيد والتنزه . (١)

ويبدو أن الوليد بن مسلم كغيره من طلاب العلم بدأ بطلب العلم في صغره ، وأول أمـر اعتنى به القرآن الكريم ، فكانوا يبدأون بقراءة القرآن وحفظه وتعلمه قبل طلبهم للحديث.

قال الخطيب البغدادي : قرأت على الحسن بن أبي بكر ، عن عثمان بن أحمـد الدقيقي، أخبرنا محمد بن بكر الورّاق ، أخبرنا القاسم بن عثمان الدمشقي ، أخبرنـا الوليد ـ يعني ابن مسلم ـ قال : كنا إذا جالسنا فرأى فينا حدثاً قال : يا غلام قـرأت القرآن ؟ فإن قال : نعم ، قال : اقرأ : « يوصيكم الله في أولادكم » (٢) وان قال : لا ، قال : إذهب تعلم القرآن قبل أن تطلب العلم . (٣)

ولقد قرأ الوليد بن مسلم القرآن عرضاً على يحيى بن الحارث الذماري ، قـارئ دمشق وفقيهها ، وعلى سعيد بن عبد العزيز التنوخي . (٤) وبعدها شمّر الوليد عن ساعد الجدّ في طلبه للحديث ، وذلك بالتلقي عن الأئمة الاعلام في عصره ، ومشاهير الحفاظ ، فلازم الأوزاعي فترة طويلة ، وأكثر الرواية عنه ، وهو من أوثق الناس به ، ولازم إبن جابـر سبع عشرة سنة ، وأخذ عن سفيان الثوري ، وابن جريج، ومالك وغيرهم من الأئمة الجهابذة الحفاظ في عصره . (٥)

قال أبو حاتم الرازي في المقدمة :

حدثنا عبد الرحمن، حدثنا أبو بكر أحمد بن عمير الطبري، حدثنا أبو جعفر الجمّـال محمد بن مهران قال : سمعت الوليد بن مسلم يقول : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ـ

---

(١) انظر الطبقات الكبرى ٧ / ٤٧٠-٤٧١ ، تاريخ دمشق ـ ابن عساكـر ١٢ لوحه ٤٥٤ ـ مخطوط، سير أعلام النبلاء ٩ / ١٢ .

(٢) الآية ((١١)) من سورة النساء .

(٣) الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع ١ / ٤٢ .

(٤) غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ٣٦٠ .

(٥) تهذيب الكمال لوحة ١٤٧٥ ، تاريخ دمشق ٤٥٢ لوحه . شرح عـلل الترمذى ص ٣٩٢

في المنام فقلت : يا رسول الله بمن تأمر ؟ قال : عليك بسفيان الثوري .(١)

ولقد كان الوليد بن مسلم معينا بالعلم متشددا في طلبه قال أبوحاتم الرازي : أخبرنا عبد الرحمن أخبرنا أبي أخبرنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا مسهر قال : رحم الله أبا العباس - يعني - الوليد بن مسلم - كان معيناً بالعلم .(٢)

ومما يدل على تشدده في طلب العلم ما ورد في تاريخ دمشق لابن عساكر عن الوليد إبن مسلم قال : كنت إذا أردت أن آتي الشيخ أسمع منه شيئاً سألت عنه قبل أن آتيه الاوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز فإذا أمرآني به أتيته .(٣)

ومما يدل على عنايته بالعلم قوله : لا تأخذوا العلم من الصحفيين ولا تقرأوا القرآن على المصحفين إلا ممن سمعه من الرجال وقرأه على الرجال .(٤) وكذلك كانت عنده إحاديث مكتوبة فكانت عنده نسخة من أحاديث الاوزاعي مكتوبة ، وكان عنده كتاب محمد بن راشد (٥) وقد إرتحل الوليد بن مسلم في هذا الشأن فتردد على العلماء بين مكة والمدينة ومصر والشام ، قال أبو سعيد بن يونس :- "الوليد بن مسلم ، يكنى أبا العباس ، من أهل دمشق، قدم مصر ، وكتب بها ، وكتب عنه ، يروي عن الليث بن سعد ، وعبد الله بن وهب "(٦) وكان الوليد بن مسلم يلتقي بالعلماء وخاصة بمكة في موسم الحج .(٧)

---

(١) تقدمة المعرفه ص ١٢٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١٧ .

(٣) انظر تاريخ دمشق ابن عساكر ص ٤٥٢ / ١٢ . تهذيب الكمال لوحة ١٤٧٥ مخطوط .

(٤) تاريخ دمشق ص ٤٥٤ مخطوط . تهذيب الكمال لوحة ١٤٧٦ مخطوط .

(٥) دراسات في الحديث النبوى وتاريخ تدوينه ١/ ص ٢٧٨ ، ص ٣٠٤ .

(٦) تاريخ دمشق ص ٤٥١ مخطوط / ج ١٢ .

(٧) المعرفة والتاريخ ٢ / ٤٢١-٤٢٢ . تاريخ دمشق ص ٤٥٤ سير أعلام النبلاء ٩ / ٢١١ ، تاريخ دمشق ٤٥٣ . الكامل لابن عدى ١ / ١١٥ .

٥- مصنفاتـــه

ومما يدل على تبحره بالعلم،مصنفاته ، فقد ذكر العلماء أن الوليد بن مسلم كـــان من جمع وصنف التصانيف ، وعني بهذا الشأن ، وأنه من أوائل العلماء المتقدمين الذين صنفوا التصانيف،وإليك بعضا من أقوال العلماء في ذلك :-

١- قال الامام الرامهرمزي في كتابه (المحدّث الفاصل بين الراوى والواعي) ما نصه : « المصنفون من رواة الفقه في الامصار » .

٨٩٢ -أول من صنف وبوب فيما أعلم الربيع بن صبيح بالبصرة ، ثم سعيد بن أبـــي عروبة بها ، وخالد بن جميل الذى يقال له العبد ، ومعمر بن راشد باليمن ،وابن جريج بمكة ، ثم سفيان الثورى بالكوفة ، وحماد بن سلمة بالبصرة ، وصنف سفيـــان إبن عيينه بمكة ، والوليد بن مسلم بالشام ، وجرير بن عبد الحميد بالري ، وعبد اللـــه إبن المبارك بمرو وخراسان ، وهشيم بن بشير بواسط . (١)

وأورد الخطيب البغدادي في كتابه (الجامع لاخلاق الراوي وآداب السامع) نصــا يتعلق بمصنفات الوليد ، قال : « أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد المجهر ،حدثنا محمد بن أحمد بن علي الكاتب بمصر ، حدثنا الحسن بن حبيب بدمشق ، حدثنـــا أبو عبد الله محمد بن فراس العطار قال : كان الوليد بن عتبة يقرأ علينا في مسجــد باب الجابية* مصنفات الوليد بن مسلم ، فكان رجل يجيء وقد فاته ثلث المجلـــس ، ربع المجلس ، أو أقل أو أكثر ، فكان الشيخ يعيده عليه ، فلما كثر ذلك على الوليـد بن عتبة منه قال له :

يا هذا أى شيء بليت بك ، الله محمود لئن لم تجيء مع الناس من أول المجلـــس لا أعدت عليك شيئا . قال : يا أبا العباس ، أنا رجل معيل ولي دكان في بيـــت لهيا فان لم اشتر لها حويجات من غدوة ثم أغلق واجيء أعدو ، والا خشيت ان يفوتني معاشي ، فقال له الوليد بن عتبة : لا أراك ها هنا مرة أخرى فكان الوليد بن عتبـة

---

(١) المحدث الفاصل بين الراوى والواعي ص ٦١١ ، شرح علل الترمـــذى ٣٤٣/١ .

* الجابِيَة : بكسر الباء وياء مخففة ، وأصله في اللغة الحوض الذى يجيء فيـــه الماء للابل ، وهي قرية من أعمال دمشق من عمل الجيرود من ناحية الجولان قـــرب مـــرج الصفر في شمال حوران - معجم البلدان ٩١/٢ .

يقرأ علينا المجلس ، ويأخذ الكتاب ويمر الى بيت طيا حتى يقرأ عليه المجلس في دكانه . (1)

٢- وقال ابن جوصا الحافظ : لم نزل نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح أن يلي القضاء ، ومصنفاته سبعون كتابا . (2)

٣- وقال ابن الجوزي في كتابه (تلقيح فهوم أهل الاثر تسمية المصنفين من العلماء المتقدمين ، الوليد بن مسلم بالشام . (3)

٤- وقال الذهبي : صنف التصانيف ، والتواريخ وعني بهذا الشأن أتم عناية ، وقال وله مصنفات حسنة . (4)

التعريف بمصنفات الوليد :

تنوعت مصنفات الوليد بن مسلم بين عدة ألوان من الوان التأليف والتصنيف ، فصنف في السيرة والمغازي ، وصنف في الفقه والسنن ، وفي التواريخ والملاحم وفيما يلي ذكر أسماء بعض مصنفات الوليد بن مسلم ، فقد ذكر ابن جوصا الحافظ كما تقدم أن للوليد بن مسلم سبعين كتابا . (5)

واليك أسماء بعض هذه المصنفات :

١- كتاب السنن والفقه . (6)

---

(١) الجامع لاخلاق الراوى وآداب السامع ١٣٨/١ ، أصول الحديث محمد عجاج الخطيب ص ١٠٣ - ١٠٤ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٢١١/٩ .

(٣) تلقيح فهوم أهل الاثر ص ٤٥٧ .

(٤) تذكرة الحفاظ ٣٠٣/١ ، الميزان ٣٤٧/٤ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٢١٩/٩ ، الميزان ٣٤٧/٤ ، العبر في خبر من غبر ٣١٩/١ ، تاريخ دمشق ص٤٥٣ ، الكاشف ٢١٣/٣ ، مقدمة كتاب المعرفة والتاريخ د .أكرم ضياء العمرى ٤٦/١ .

(٦) الفهرست ابن النديم ١٢٢ ، الاعلام للزركلي ١٤٣/٩ ، معجم المؤلفين ١٧٢/١٣ .

٢- كتاب المغازي . (١)

٣- السير للوليد بن مسلم الدمشقي عن الاوزاعي . (٢)

أما كتابه السنن فالظاهر أنه يحتوي على مجموعة من الاحاديث المتعلقةبالاحكام كعادة المصنفين في منتصف القرن الثاني فإنهم كانوا يجمعون أحاديث معينة من غير ترتيب أو تصنيف ، وأما بالنسبة لكتابي المغازى والسير فإن الوليد بن مسلم كان عالما بالمغازي وقد ذكر أبو حاتم الرازي أنه أعلم بالمغازي من وكيع ، وكذلك في السيرفالظاهر أنه يحتوي على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكر الفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ بعضا منها . وذكر ابن حجر في تهذيب التهذيب : « وقد سئل الوليد بن مسلم وكان عالما بأيام أهل الشام ، هل لقي ابو ادريس معاذ بن جبل ؟ قال : نعم ، ادرك معاذ بن جبل ، وأبا عبيدة وهو ابن عشر سنين ، ولد يوم حنين سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك . (٣)

وأما بالنسبة لتصنيفه في اسماء الرجال وهو ما يسمى (التاريخ) كما قال الذهبي (صنف التصانيف والتواريخ) . (٤) فقد عثرت في أثناء البحث على عدة أقوال للوليد بن مسلم في الرجال مما يدل على تقدم التصنيف والتأليف في هذا العلم . (٥) ولكن وللاسف لم يصلنا شيء من هذه التصانيف والتواليف ، التي صنفها الوليد بن مسلم ، ولا بد وأن ننقل هنا قول الحافظ الذهبي في كتابه سير أعلام النبلاء . قال : « قلت : كتبه أجزاء (٦) وما أظن فيها ما يبلغ مجلدا* » . فقول الحافظ الذهبي هذا يدل على أن كتبه

---

(١) هداية العارفين ٢ / ٥١٠ ، معجم المؤرخين الدمشقيين ص ٨ . معجم ما ألف عن رسول الله ١١٣ . معجم المؤلفين ١٣ / ١٧٢ . الفهرست ص ٢٨٤ .

(٢) فهرست ابن خير ص٢٣٦، الفهرست ابن النديم ١٢٢ . الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ - السخاوى ص ١٥٧ - ١٥٩ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥/ ٧٥ .

(٤) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٣ .

(٥) انظر تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٦٠ - ١/ ٣٩٠ ، ١/ ٣٦٢ ، ١/ ٣٥٠ ، ١/ ٣٩٢ الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٥٨ ، وانظر رسالة المعلّمي في علم الرجال وأهميته ص ٣٦ .

(٦) سير أعلام النبلاء ٩ / ٢١١ .

* المجلد أطلق قديما على ما يسمى بالكراسة التي هي الى وقتنا هذا تقدر =

ليست في حجمها الحجم المتعارف عليه .الآن ، بل كل جزء منها عبارة عن عدة أوراق .

=بعشر ورقات . تحقيق النصوص ونشرها : عبد السلام هارون ص ٢٣ .

٦ـ أقوال علماء الجرح والتعديل فيه

إتفق علماء الجرح والتعديل على توثيق الوليد بن مسلم ، ولكنْ بعضهم عاب عليه التدليس والتسوية ، واليك أقوال العلماء في ذلك :

أ ـ من وثقه من العلماء :

١ـ أبو مسهر : قال أبو مسهر : كان الوليد بن مسلم من حفاظ اصحابنا ، وفي قول آخر له : رحم الله أبا العباس ـ يعني الوليد بن مسلم ـ كان معنيا بالعلم . (١)

٢ـ إبن سعد : قال : كان الوليد ثقه كثير الحديث والعلم . (٢)

٣ـ الامام علي بن المديني : قال : الوليد رجل أهل الشام ، وعنده علم كثير ولم استمكن منه . (٣)

٤ـ الامام أحمد بن حنبل : قال لابي زرعة : كان عندكم ثلاثة أصحاب حديث مروان ، والوليد ، وابو مسهر . (٤)

وقال أيضا : ليس أحد أروى لحديث الشاميين من الوليد بن مسلم واسماعيل إبن عياش . (٥)

٥ـ أبو حاتم الرازي : قال عنه : صالح الحديث ، يكتب حديثه . (٦)

---

(١) تاريخ أبي زرعة ٣٨٤/١ ، تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل ٢٩٠ الجرح والتعديل ١٧/٩ .

(٢) الطبقات الكبرى ٤٧١/٧ .

(٣) تذكرة الحفاظ ٣٠٣/١ .

(٤) تاريخ أبي زرعة ٣٨٤/١ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٢١١/٩ .

(٦) الجرح والتعديل ١٧/٩ ، تاريخ دمشق ٤٥٣ .

٦- الامام النووي : قال : واجمعوا على جلالته وارتفاع محله في العلم وتوثيقه .[1]

٧- الامام الذهبي : قال : كان من أوعية العلم ، ثقة حافظا ، لكن رديء التدليس ، فاذا قال : حدثنا فهو حجة ، هو في نفسه أوثق من بقيّة وأعلم .
ونقل الذهبي عن أحد العلماء من غير ذكر لإسمه قال : كان الوليد بارعا في حفظ المغازي .
وقال الذهبي : « قلت :- لا نزاع في حفظه وعلمه ، وانما الرجل مدلس ، لا يحتج به الا اذا صرح بالسماع » .[2]

٨- الامام إبن حجر العسقلاني : قال : « مشهور متفق على توثيقه في نفسه ، وانما عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية .[3]

٩- ووثقه إبن حبان والعجلي ويعقوب بن شيبة .
قال إبن حبان :- وكان ممن صنف وجمع إلا أنه ربما قلب الاسامي وغيّر الكنى .[4]
وقال العجلي :- الوليد بن مسلم ثقة .[5]
وقال يعقوب بن شيبة :- ثقة .[6]

ب - من وصفه بالتدليس والتسوية من العلماء :

١- أبو مسهر قال : كان الوليد مدلساً ، ربما دلس عن الكذابين .[7]
٢- الامام الدارقطني : قال : كان الوليد يروي عن الاوزاعي أحاديث عنده عن

---

(١) تهذيب الاسماء واللغات ٢/١٤٧ .
(٢) تذكرة الحفاظ ١/٣٠٣ ، سير أعلام النبلاء ٩/٢١١ .
(٣) مقدمة فتح الباري ص ٤٥٠ .
(٤) الثقات ٩/٢٢٢ .
(٥) تاريخ الثقات ٤٦٦ .
(٦) انظر تاريخ ابن عساكر لوحه ٤٥٣
(٧) تذكرة الحفاظ ١/٣٠٣ ، الميزان ٤/٣٤٧ .

شيوخ ضعفاء عن شيوخ ثقات قد أدركهم الاوزاعي فيسقط الوليد الضعفـــاء ، ويجعلها عن الاوزاعي عن الثقات . (١)

٣- الامام الذهبي : قال : يدلس عن ضعفاء لا سيما عن الاوزاعي .

٤- الامام إبن حجر : قال : عابوا عليه كثرة التدليس والتسوية . (٢)

---

(١) الضعفاء والمتروكين الدارقطني ص ١٨٧ .

(٢) المغني في الضعفاء ٢/٧٢٥ ، التقريب ٢/٣٢٦ .

٧- مذهبه الفقهي

لم يترجم للوليد بن مسلم أحد من أصحاب كتب التراجم الذين ترجموا لأئمة المذاهب الفقهية وأتباعهم من العلماء خاشا القاضي عياض في كتابه « ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك » . وقال عنه : « روى عن مالك الموطأ وكثيرا من المسائل والحديث »(١) وذكره ابن قيم الجوزية في أهل الفتوى من تابعي التابعيين بالشام .(٢)

مذهبه العقدي

الظاهر أن الوليد بن مسلم كان على مذهب السلف في عقيدته واعتقاده ، ذكر الحافظ الذهبي فقال : وقد روى محمد بن أيوب البجلي قال حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد بن مسلم قال :- سألت مالكا والثوري والليث بن سعد عن هذه الاحاديث التي فيها الصفة ، فقالوا : أمروها كما جاءت بلا كيف .(٣)

---

(١) ترتيب المدارك ٢ / ٤١٥ ، شجرة النور الزكية ١ / ١٥٨ .

(٢) اعلام الموقعين عن رب العالمين ج١ / ٢٦ .

(٣) تذكرة الحفاظ ١ / ٣٠٤ .

الفصل الثاني

عصره وأثره على روايته

١- الحالة السياسية .
٢- الحالة الاجتماعية .
٣- الحالة العلمية .

الفصـل الثانـي

عصره وأثره على روايتـه

تمهيـد :-

هذا الفصل خصصته للحديث عن الحالة السياسية ، والاجتماعية ، والعلمية فـي الفترة التي عاصرها الوليد بن مسلم الواقعة ما بين سنة (١٠٥هـ-الى سنـة ١٩٨هـ) فذكرت أسماء الخلفاء في كل من العهدين الاموي ، والعباسي ، بدءاً من عهد هشـام إبن عبد الملك المتوفي سنة (١٢٥) خمس وعشرين ومائة ، وانتهاءاً بولاية الأمين فـي العصر العباسي المتوفي سنة (١٩٨) ثمان وتسعين ومائة ، ولما كان الوليد بن مسلـم قد ولد سنة تسع عشرة ومائة على الأرجح (١١٩)،وتوفي في أواخرسنة (١٩٤) أربع وتسعين ومائة على الأرجح ، كان لا بد من تناول تلك الحقبة بالحديث ، وبيان ما وقع فيها من أحداث سياسية هامة ، وبيان للظروف والأحوال الاجتماعية ، والعلمية أيضا ، وما لهـذه الأحداث ، وتلك الظروف من تأثير على الوليد بن مسلم ، من حيث نفسيته ومروياتـه ، فالانسان لا يعيش بمعزل عن محيطه الذي يعيش فيه ، ويساعدنا في رسم صورة أكثر دقـة عن الوليد بن مسلم ومروياته .

ذكر أسماء الخلفاء في العهدين الاموي والعباسي

من

سنة

(١٠٥هـ - ١٩٨هـ)

ذكر أسماء الخلفاء في العهد الاموي وهم :

١- هشام بن عبد الملك أبو الوليد (١٠٥)هـ .

٢- الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم أبو العباس (١٢٥)هـ .

٣- يزيد الناقص ، أبو خالد بن الوليد بن عبد الملك لقب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم ، وثب على الخلافة وقتل ابن عمه الوليد وتملك (١٢٦)هـ .

٤- ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك أبو اسحق ، بويع بالخلافة بعد موت أخيه يزيد الناقص (١٢٧هـ) .

٥- مروان آخر خلفاء بني أمية ، أبو عبد الملك بن محمد بن مروان بن الحكم ، ويلقب بالجعدي نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم ، وبالحمار لأنه كان لا يجف له لبد في محاربة الخارجين عليه ، وكان يصل السير بالسير ويصبر على مكاره الحرب ، ويقال في المثل : فلان أصبر من الحمار في الحروب ، فلذلك لقب به ، وقيل لأن العرب تسمي كل مائة سنة حماراً فلما قاربت ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك . (١)

ذكر أسماء الخلفاء في العهد العباسي وهم :

١- السفاح أول خلفاء بني العباس : أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله إبن عباس بن عبد المطلب بن هشام (١٣٢هـ) .

٢- أبو جعفر المنصور : عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس (١٣٦)هـ .

٣- المهدي : أبو عبد الله محمد بن المنصور (١٥٨)هـ .

٤- الهادي : أبو محمد موسى بن الهادي بن منصور (١٧٠)هـ .

٥- هارون الرشيد : أبو جعفر بن المهدي ، محمد بن المنصور بن عبد الله بن محمد إبن علي بن عبد الله بن عباس (١٧٠)هـ .

٦- الأمين ؛ محمد أبو عبد الله بن الرشيد ، كان ولي عهد أبيه فولي الخلافة بعده (١٩٣-١٩٨) . (٢)

---

(١) الكامل في التاريخ ٤/١٩٢-٣٢١ . تاريخ الخلفاء ٢٥٩-٢٩٣ .
(٢) الكامل في التاريخ ٤/٣٢١-٢٧٦، ٥/٢-١٦٠، تاريخ الخلفاء ٢٩٥-٣٢٩ .

أهم الملامح السياسية في العصرين الاموي والعباسي :ـ

((العصر الاموي))

نظام الحكم في العهد الاموي :

بدأ العهد الاموي بتولي معاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ الخلافة وذلــك بعد أن تنازل الحسن بن علي ـ رضي الله عنه ـ عن الخلافة إلى معاوية وسمي هذا العام عام الجماعة . (1)

وقد إتخذ معاوية ـ رضي الله عنه ـ من دمشق عاصمة لخلافته ودولته ، وبنى فيهــا دار إمارته التي تسمى بالخضراء* ،وتعاقب على الخلافة من بعده عدة خلفاء ، وكــان نظام حكمهم يشبه إلى حد بعيد النظام الملكي ، حتى إن الامويين أصبحوا يولون عهدهم إثنين أو ثلاثة ، وأصبح الخليفة يعين ولي عهده ويأخذ البيعة له من وجوه الناس . (2)

واستعان الخلفاء بأهل الرأي في إدارة شؤون دولتهم ، وانحصرت الأعمال الادارية في عهد بني أمية في أربعة دواوين وهي :

١ ـ ديوان الخراج .

٢ ـ ديوان الرسائل ويشرف صاحبه على الولايات والرسائل التي تردمن الولاة .

٣ ـ ديوان المستغلات أو الايرادات المتنوعة .

٤ ـ ديوان الخاتم : وقد أنشأه معاوية بن أبي سفيان ، وكان من أكبر دواوين الدولــة ، ويقوم موظفوه بنسخ أوامر الخليفة ، وايداعها هذا الديوان بعد أن تخرم بخيط وتختم بالشمع ثم تختم بخاتم صاحب هذا الديوان ، وكان ديوان الخاتم يعد من الدواويـــن

---

(١) البداية والنهاية ٨/٢٢ .

* ويقال إن معاوية لما بنى الخضراء وهي دار إمارته وكان بناؤها بالطوب فلمــا فرغ منها قدم عليه رسول لملك الروم فنظر إليها فقال له معاوية : كيف ترى هذا البنيـان : قال : أما أعلاه فللعصافير ، وأما أسفله فللفار ، فبنى معاوية صفتها بالحجارة ،وحكي أيضا أن الخضراء التي كانت دار الامارة هي من بناء الجاهلية» مختصر تاريخ دمشـــق ـ إبن بدران ١/٢٤٣ .

(٢) تاريخ الاسلام السياسي ١/٤٣٨ .

الكبرى منذ خلافة معاوية . (١)

واتسعت رقعة الدولة الاسلامية في العصر الاموي فكثرت الفتوحات والغزوات ، فغزوا الترك ، والروم وبلاد الخزر ، وقيسارية وغزوا ما وراء النهر . (٢)

وكان قد ظهر في هذا العصر كثير من الفرق كالخوارج والشيعة والمرجئة والمعتزلة ، وظهر القول بخلق القرآن . (٣)

قال محمد كرد علي : انقضت دولة بني مروان وكانت دولة عربية صرفة صارت مع المدينة أشواطاً ، مع إنشغالها بالفتح وقيام الخارجين عليها ولم يبطلوا في كل عن غزو الروم،وقد فتحت عليهم الاقطار فنشروا فيها اللغة والدين . (٤)

وقال : وقد نسب الخضري أسباب سقوط دولة بني أمية الى إستيلائهم على الخلافة بالقهر والغلبة ، وان عدة عيوب كانت سببا في القضاء عليهم وهي :-

١- مسألة ولاية العهد : فإن بني مروان إعتادوا أن يولوا عهدهم إثنين يلي أحدهما الآخر ، فانشق بيتهم على نفسه .

٢- إحياء العصبية الجاهلية التي جاء الاسلام مشدداً النص عليها .

٣- تحكيم بعض الخلفاء من بني أمية أهواءهم في أمر قوادهم . (٥)

---

(١) تاريخ الاسلام السياسي ١/٤٤٧-٤٤٨ .

(٢) الكامل في التاريخ ١٨٧/٤ ، ١٩٣ ، ١٩٨ .

(٣) الكامل في التاريخ ٢٤٣/٤ .

(٤) خطط الشام ١/١٣١ .

(٥) خطط الشام ١/١٣٥ . تاريخ الاسلام السياسي ١/٣٤٤ الحياة السياسية ، وأهم مظاهر الحضارة في بلاد الشام ص ٣٧ .

((العصر العباسي))

في عهد مروان بن محمد - آخر خلفاء بني أمية - إضطرب نظام الحكم الاموي ، وانتهى مجد بني أمية بنهاية آخر خليفة من خلفائهم ، ودخل العباسيون دمشق عنوة يوم الاربعاء لخمس مضين من رمضان سنة إثنتين وثلاثين ومائة . (١)

وبويع العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بالخلافة في شهر ربيع الأول ، وعمل العباسيون على نقل مركز الخلافة من دمشق إلى بغداد فأمر أبو جعفر المنصور ببناء مدينة بغداد سنة خمس وأربعين ومائة . (٢)

وكان نظام حكمهم يشبه نظام الحكم الاموي ، من حيث ولاية العهد ، فكانوا يبايعون لاثنين يلي أحدهما الاخر ، وكثرت الدواوين وتنوعت في هذا العصر فمن هذه الدواوين : ديوان الخراج، وديوان الدّية ، وديوان الزمام ، وديوان الجند ، وديوان الموالي والغلمان (وتسجل فيه أسماء موالي الخليفة وعبيده) وديوان البريد ، وديوان زمام النفقات ، وديوان الرسائل ، وكانت مهنته صاحبه إذاعة المراسيم والبراءات وتحرير الرسائل السياسية وختمها بخاتم الخلافة ، وكان ديوان زمام الازمة أو الزمام (ويشبه ديوان المحاسبة) الذى أنشأه الخليفة المهدي من أهم دواوين الدولة وكانت مهنة صاحب هذا الديوان جمع ضرائب بلاد العراق ، وكان أول من عمل ديوان الزمام ، عمر بن بزيع في خلافة المهدي وذلك أنه لما جمعت له الدواوين تفكر فإذا هو لا يضبطها إلا بزمام يكون له على كل ديوان ، فاتخذ دواوين الأزمة ، وولي على كل ديوان رجلاً فكان واليه على زمام الخراج إسماعيل بن صبيح ، ولم يكن لبني أمية دواوين أزمة . (٣)

واستمرت الدولة العباسية في عملية الجهاد والفتوحات ، ووقع الخلاف بين العباسيين والعلويين ، قال السيوطي : " وفي سنة خمس وأربعين كان خروج الاخوين محمد ، وابراهيم ابني عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ، فظفر بهما المنصور فقتلهما .

---

(١) الكامل في التاريخ ٤/ ٣٣٠

(٢) الكامل في التاريخ ٤/ ٣٢٣

(٣) تاريخ الطبرى جه ص ٩ ، تاريخ الاسلام السياسي ٢/ ٢٦٥-٢٦٦ .

وكان المنصور أول من أوقع الفتنة - بين العباسيين والعلويين - وكانوا قبل شيئا واحدا وآذى المنصور خلقا من العلماء ، ممن خرج معهما أو أمر بالخروج قتلا وضربا وغير ذلك ، منهم أبو حنيفة ، وعبد الحميد بن جعفر ، وابن عجلان ، وممن أفتى بجواز الخروج مع محمد على المنصور مالك بن أنس . (١)

وظهرت بعض الفرق كالراوندية ، ففي سنة إحدى واربعين ومائة ، خرجت الراوندية على المنصور وهم قوم من أهل خراسان على رأي أبي مسلم صاحب الدعوة يقولون بتناسخ الارواح (٢) والمقنّع بخراسان : وكان رجلا أعور من أهل مرو وادعى الالوهية (٣) وتحركت الخرّمية بناحية اذربيجان فوجه اليهم الرشيد عبد الله بن مالك في عشرة آلاف فقتل وسبى . (٤)

وقامت ثورات عديدة في هذا العصر وخاصة في بلاد الشام ، لأن العباسيين بعد أن إستولوا على دمشق إنتهجوا سياسة الشدة والصرامة نحو أهل الشام مما تسبب في قيام هذه الثورات ومن أهمها :

ثورة السفياني سنة (١٩٥)هـ .

قال ابن الاثير : « وفي هذه السنة ظهر بالشام السفياني : وهو علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيسة بنت عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب ، وكان يلقب بأبي العميطر لانه قال يوما لجلسائه : أي شيء كنية الحرذون؟ قالوا : لا ندري قال : هو أبي العميطر ، فلقبوه به ولما خرج دعا لنفسه بالخلافة في ذي الحجة ، وقوي على سليمان بن منصور عامل دمشق فاخرجه عنها . (٥)

قال محمد كرد علي :ـ « والغالب أن أنصار الامويين وضعوا بعد سقوط دولتهم ملحمة زعموا فيها أنهم يعرفون ما يحدث في المستقبل من الزمان والآتي من الايام من

---

(١) تاريخ الخلفاء ـ السيوطي ص ٣٠١ ، مروج الذهب ٣/٣٠٦ .

(٢) الكامل في التاريخ ٤/٣٦٥ .

(٣) الكامل في التاريخ ٥/٥٢ .

(٤) الكامل في التاريخ ٥/١٢٨ .

(٥) الطبرى ٥/١٥٥ ، الكامل في التاريخ ٥/١٤٧ الحياة السياسية وأهم مظاهر الحضارة في بلاد الشام ص ٦ .

ظهور أمرهم ، ورجوع دولتهم ، وظهور السفياني في الوادي اليابس من أرض الشام ، ومسير الامويين من بلاد الاندلس الى الشام ، وأنهم أصحاب الخيل الشهب والرايات الصفر ، وفي البدء والتاريخ* : ان الروايات بشأن السفياني فيها حشو كثير ومحالات مردودة ، ومسألة السفياني تدبير للامويين حتى لا ينقطع الأمل من رجوع دعوتهم ويخيفوا أعداءهم على الدوام ، وربما كانت دعوى قرب ظهور السفياني أيضا وسيلة لفتك العباسيين بكل من توهموا فيه شيئا من الرائحة السفيانية ولم تكد تنقطع هذه النغمة في الشام. (1)

وهاجت بالشام أيضا أعاصير الفتنة العصبية القبلية ، ففي سنة (١٧٦) هـ وقعت فتنة بدمشق بين المضرية واليمانية ، وكذلك في كل من عامي (١٨٠) هـ و (١٨٧) هـ .

ففي سنة (١٧٦) هـ هاجت الفتنة بدمشق بين المضرية واليمانية ، وكان رأس المضرية (ابو الهيذام) واسمه عامر بن عمارة بن خريم بن الناعم أحد فرسان العرب المشهورين ، فخرج أبو الهيذام بالشام وجمع جمعا عظيما ، وقيل سبب الفتنة أن أحد القيسيين مرّ بحائط رجل من لخم ، وفيه بطيخ وقثاء فتناول منه فشتمه صاحبه وتضاربا . (2)

وكان القيسيون حزب العباسيين على الأغلب واليمانيون حزب الامويين والمنافسة بينهما على الملك والسلطان . (3)

---

* كتاب البدء والتاريخ لمطهر بن طاهر المقدسي . وانظر جـ١/ص ١٨٠ من الكتاب نفسه .

(١) خطط الشام ١/ ١٤٨ .

(٢) الطبري ٥/ ٥٩-٦٠ الكامل في التاريخ ٥/ ١١٤ ٥ / ١ وانظر تفاصيل القصة في الكامل في التاريخ ٥/ ٩١-٩٣ .

(٣) خطط الشام ١/ ١٦١ .

ذكرنا فيما تقدم أن الامويين اتخذوا من دمشق عاصمة لهم ، وبنوا فيها دارخلافتهم ، وكانت دمشق أكبر المدن الاسلامية في ذلك الوقت والتي إمتازت بكثرة أنهارهـــــا وينابيعها ، قال ياقوت الحموي : « دِمَشق بكسر أوله وفتح الثانية ، وهكذا رواه الجمهور ، والكسر لغة فيه ، وشين معجمة وآخره قاف ، البلدة المشهورة ، قصبة الشام ، وهـي جنة الارض بلاخلاف ، لحسن عمارة ، ونضارة بقعة ، وكثرة فواكه، ونزاهة رقعة وكثرة مياه ، ووجود مآرب ، ومن خصائص دمشق التي لم أر في بلد آخر مثلها كثرة الانهار بهـــا وجريان الماء في قنواتها فقلّ أن تمرّ بحائط الا والماء يخرج منه في انبوب الى حـــوض يشرب منه ويستسقي الوارد والصادر ، وما رأيت بها مسجدا ولا مدرسة ولا خانقاهاً إلا والماء يجري في بركة في صحن هذا المكان ويسحّ في ميضأة». (١)

ومما يدل على إزدهارها وتقدمها في تلك الفترة ما ورد عن ابن* شداد فـي وصفها قال : « ولها ناحية تعرف بالغوطة* ، وتشمل هذه الغوطة على خمسة آلاف بستـــان ، وثلاثمائة وخمسة وأربعين بستانا وعلى خمسمائة وخمسين كرماً ، وهي من شرقي دمشـق ، وشماليها بها ضياع كالمدن مثل المزة ، داريّا ، وللمدينة سبعة أنهار كلها تتفرع مـــن عين تخرج من تحت بيعة تعرف بالفيجة ، تظهر عند الخروج من الشعب ، بموضع يعـرف بالنّيرب وهو جبل حمال ، يتفرع منه سبعة أنهار». (٢)

---

(١) معجم البلدان ٤٦٣/٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ .

* صاحب كتاب الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة.

* الغُوْطَة :- بالضم ثم السكون وطاء مهملة ، وهو من الغائط وهو المطمئن مـــن الارض وجمعه غيطان وأغواط ، يقال غاط في الارض غوطا ، وهي غوطة أي منخفضـــة ، والغوطة : هي الكورة التي فيها دمشق وهي اسم مشتق من الغائط ، ومعنى الغائـط: المطمئن من الارض وجمعه غيطان وأغواط . غوطة دمشق ص ٩ .

(٢) الاعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة ١/٣/١ ، ١٤ .

ومن مفاخر دمشق جامعها الاموي قال ياقوت : " واما جامعها فقد وصفه بعض أهل دمشق فقال : هو جامع المحاسن كامل الغرائب ، معدود إحدى العجائب وكان قد بناه الوليد بن عبد الملك بن مروان ، ويقال إن الوليد أنفق على عمارته خراج مملكته سبع سنين ، والف لها الحافظ ابن عساكر تاريخا مشهورا في ثمانين مجلدا ، ولمن اشتهر بذلك فلا يعرف إلا بالدمشقي ."(1)

قال حسن ابراهيم حسن :- وقد شغل العرب أوقات فراغهم ببعض الضروب المسلية كالصيد وسباق الخيل ، وكان سباق الخيل أهم تسلية للشعب على اختلاف طبقاته ،ويقال إن هشام بن عبد الملك كان أول من أقام حلبات السباق . (2)

وعمل العباسيون كما ذكرنا سابقاً على نقل مركز الخلافة من دمشق إلى بغداد واهتموا بالزراعة والتجارة،والصناعة ، ففي المجال الزراعي : عمل الخلفاء العباسيون على حفر الترع والمصارف واقامة الجسور والقناطر ، وكانت الأراضي بين نهري دجلة والفرات من أخصب بقاع الدولة ، وفي مجال الصناعة استخرجوا الفضة والنحاس والحديد ،وأما التجارة فعملوا على إقامة الابار والمحاط في طرق القوافل وشجعوا التجارة تشجيعا غير مباشر وذلك بتمهيد الطرق وتأسيس مدينة بغداد الذى ساعد موقعها على أن تصبح سوقا تجاريا مهما . (3)

---

(1) معجم البلدان ٢/٤٦٥-٤٧٠ ، تاريخ مدينة دمشق ٢/٥-٤٥ .

(2) تاريخ الاسلام السياسي ١/٥٤٨ .

(3) تاريخ الاسلام السياسي بتصرف ٢/٣٠٣ - ٣١١ .

ثالثا :- الحالة العلميـــة

لقيت السنة منذ عهد الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلى يومنا هذا عناية عظيمـــة وذلك مصداقا لقوله تعالى : (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون) واجتهد الصحابة ـ رضوان الله عليهم ـ في الحفاظ عليها وذلك عن طريق حفظها في الصدور والسطور .

ثم أطل على المسلمين قرن الفتنة وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين للهجرة ممـــا جعلهم يتشددون في قبول الأخبار لظهور الفتن وأهل الاهواء الذين استباحوا لأنفسهم الكذب على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فوضع كل فريق منهم أحاديث تؤيد وتنصـــر مذهبه ونسبها إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ وجاء عهد التدوين الذى دخلـت فيه السنة عهدا جديدا وطورا مهما وذلك عندما تولت الدولة الاشراف على تدوين السنـة عندما أمر أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز بتدوينها . (١)

واذا القينا نظرة على تلك الفترة التي عاشها الامام الوليد بن مسلم نجد بأن بـلاد الشام في تلك الفترة ، وخاصة دمشق ، كانت مركزا للخلافة في عهد الامويين ، وكانـــت تشهد تقدما علميا وعمرانيا هائلا ، وكان قد نزل الشام عدد كبير من الصحابة الذيـــن كانوا في جيش الفتح الاسلامي فشهدت دمشق حركة علمية هائلة . (٢)

قال الحافظ السخاوي ـ رحمه الله ـ :ـ

" دمشق من بلاد الشام ، القطر المتسع ،المشتمل على بلاد ومدن وقرى نزلها عدة من الصحابة ، وكثر العلم في زمن معاوية ، ثم في زمن عبد الملك وأولاده ، وما زال بهـا فقهاء ، ومحدثون ، ومقرئون ، في زمن التابعين وتابعيهم ثم إلى أيام أبي مسهـــر ، ومروان بن محمد الطاطري ، وهشام ودحيم وسليمان بن بنت شرحبيل ، ثم أصحابهـــم وعصرهم ، وهي دار قرآن وحديث وفقه . (٣) فالشام في هذه الفترة كثر فيها العلم ،حتى إن القاضي عبد الجبار الخولاني ألف كتاباً في تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابـــة

---

(١) لمحات في تاريخ السنة وعلوم الحديث ص ٥٤ الفكر المنهجي عند المحدثين ص ٦٨-٦٩ الحديث والمحدثون ص ٨٢-٩٧ .

(٢) السنة قبل التدوين ص ١٦٨ .

(٣) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ٢٦ .

وتابعي التابعين وترجم فيه لسبعة وأربعين من أهل الحديث في داريا . (١)

ولقد تعلم أهل الشام الاسناد واهتموا به منذ أن قدم عليهم الامام الزهري :-
ذكر ابن عساكر في تاريخه بإسناده قال : أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أخبرنا أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن بكران بن عمران الرازي ، أخبرنا محمد بن مخلد بن حفص ، حدثني أبو بكر بن أبي سعيد ، حدثني أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت الوليد بن مسلم قال :-
خرج الزهري من الخضراء - فجلس عند ذلك العمود - من عند عبد الملك ، فقال :- يا أيها الناس إنا كنا قد منعناكم شيئاً قد بذلناه لهؤلاء ، فتعالوا أحدثكم قال : فسمعهم يقولون : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : فقال : يا أهل الشام مالي أرى أحاديثكم ليس لها أزمة ولا خطم ! ؟ قال الوليد : وقبض يده وقال : تمسك أصحابنا بالاسانيد من يومئذ (٢) ، وممن إشتهر في تلك الفترة من العلماء ، الاوزاعي ، وأبو مسهر ، ورجاء بن حيوة ، ومكحول الدمشقي ، وبحير بن سعيد الكلاعي ، وثور بن يزيد وغيرهم (٣) وفي أوائل العصر العباسي ظهرت المصنفات في كل من بلاد الشام ومكة ، وبغداد ، ومصر ، واليمن ، والبصرة ، وخراسان .

---

(١) تاريخ داريا - تحقيق سعيد الافغاني ، المقدمة (ص ل) ، غوطة دمشق (ص ٥) .
(٢) تاريخ مدينة دمشق - ترجمة الامام الزهري - تحقيق شكرالله بن نعمة قوجاني (ص ٩٠-٩١) .
(٣) معرفة علوم الحديث ص (٢٤٢-٢٤٣) ، السنة قبل التدوين ص (٤٩٥) .

قال الامام الذهبي " ففي سنة ثلاث واربعين شرع علماء الاسلام في هذا العصر في تدوين الحديث ، والفقه والتفسير ، فصنف ابن جريج بمكة ، ومالك الموطأ بالمدينة ، والاوزاعي بالشام ، وابن أبي عروبة ، وحماد بن سلمة وغيرهما بالبصرة ، ومعمر بن راشد باليمن ، وسفيان الثوري بالكوفة ، وصنف ابن أبي اسحاق المغازي ، وصنف أبو حنيفة رحمه الله الفقه والرأي ، ثم بعد ذلك بيسير صنف هشيم ، والليث ، وابن المبارك ، وابو يوسف ، وابن وهب ، وكثر تدوين العلم وتبويبه ، ودونت كتب العربية واللغة والتاريخ ، وأيام الناس ، وقبل هذا العصر كان أئمة يتكلمون من حفظهم أو يروون العلم من صحف غير مرتبة .. " (١)

وقال الرامهرمزي : " أول من صنف وبوب فيما أعلم الربيع بن صبيح بالبصرة ثم سعيد بن أبي عروبة بها ، وخالد بن جميل الذي يقال له العبد ، ومعمر بن راشد باليمن ، وابن جريج بمكة ، ثم سفيان الثوري بالكوفة ، وحماد بن سلمة بالبصرة ، وصنف سفيان بن عيينة بمكة ، والوليد بن مسلم بالشام ، وجرير بن عبد الحميد بالري ، وعبد الله إبن المبارك بمرو وخراسان وهشيم بن بشير بواسط " . (٢)

فكانت دمشق في تلك الفترة التي عاصرها الوليد بن مسلم ، دار قرآن ، وحديث ، وفقه ، وسيرة وعلم ، وبقيت على هذا الحال إلى منتصف القرن الثاني الهجرى تقريبا . (٣)

وكذلك الامر بالنسبة للعلوم الدنيوية ، فشهدت دمشق اهتماما بها كعلوم الطب ، والهندسة ، وفن العمارة ، ويظهر هذا جليا في فن العمارة والزخرفة في تلك الفترة ، وخير شاهد عليها المسجد الأموي بدمشق وما فيه من فن وعمارة وزخرفة . (٤)

---

(١) تاريخ الخلفاء ص (٣٠١) .

(٢) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي ص (٦١) .

(٣) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص (٢٩) .

(٤) الحياة العلمية في الشام في القرنين الاول والثاني للهجرة ص (١٨٨) .

عاصر الامام الوليد بن مسلم كما ذكرنا سابقا العهدين الاموى والعباسي ويبدو أن للاحداث السياسية في تلك الفترة تأثيرا على مروياته ، نلاحظ ذلك من خلال بعـــض النصوص التي وقفت عليها بحسب اطلاعي ، هذه النصوص يفهم منها الباحث بأن الامـــام الوليد بن مسلم ، كان ميالا للامويين ، وهذا شأن معظم أهل الشام .

ذكر إبن حجر في تهذيب التهذيب ما نصه :-

((قال عثمان بن صالح السهمي : كان أهل مصر ينتقصون عثمان ، حتى نشـــأ فيهم الليث فحدثهم بفضائل عثمان فكفوا ، وكان أهل حمص ينتقصون علياً حتى نشأ فيهـم اسماعيل بن عياش فحدثهم بفضائل علي فكفوا عن ذلك . (١)

فأهل الشام عرف عنهم الولاء للامويين والنصب والمعاداة لسيدنا علي ـ كرم اللـــه وجهه . ونلاحظ أيضا أن الامام الوليد بن مسلم روى عن بعض العلماء الذين عرفوا بنصبهم ومعاداتهم لسيدنا علي كرم الله وجهه ومن هؤلاء : ثور بن يزيد الدمشقي ، حريز بـــن عثمان الرحبي ، ومحمد بن راشد المكحولي . (٢)

ونرى الامام الوليد بن مسلم يروي حديثاً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيـــه الاشارة إلى خلافة معاوية ومبايعته ، ذكر ذلك إبن سعد في طبقاته الكبرى في ترجمـــة عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، وكان من أصحاب رسول الله نزل الشام ، وهو الـــذي روى في معاويه ، ما روى من حديث الوليد بن مسلم قال : حدثنا شيخ من أهل دمشـــق ، قال حدثنا يونس بن ميسره بن حلبس ، قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : يكون في بيت المقدس بيعـــة هدى . (٣)

ويروي الوليد أيضا أحاديث في فضائل الشام ودمشق منها ما رواه يعقوب الفســـوي

---

(١) تهذيب التهذيب ٨/٤١٥ .

(٢) أنظر تراجم هؤلاء ص(٦١) و(٦٢) و(٩٢) .

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٤١٧ .

في تاريخه بأسناده حدثنا أبو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عفير بن معدان، عن سليم بن عامر، عن أبي أمامه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال أنزلت عليّ النبوة في ثلاثة أمكنة : بمكة ، وبالمدينة وبالشام . (١)

وما رواه إبن سعد في طبقاته الكبرى عن الوليد بن مسلم قال : حدثنا عثمان بن عطاء، عن أبيه، عن أبي عمران، عن ذي الأصابع ، قال : قلت : يا رسول الله إن ابتلينا بالبقاء بعدك فأين تأمرني أن أنزل ؟ قال : إنزل ببيت المقدس ، ولعل الله يرزقك ذرية يعمرون ذلك المسجد يغدون إليه ويروحون . (٢)

ولقد أثر عصره وما كان فيه من أحداث سياسية وفتن على مروياته فنراه يروي عن عودة الخلافة للهاشميين ، ذكر الفسوي في تاريخه بإسناده : حدثني محمد بن خالد العباسي ، قال حدثني الوليد ، قال حدثني : أبو عبد الله، عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط قال : قدم عبد الله بن عباس على معاوية وأنا حاضر ، فأجازه ، فأحسن جائزته ، ثم قال : يا أبا العباس هل تكون لكم دولة ؟ قال : اعفني يا أمير المؤمنين قال : لتخبرني ، قال : نعم ، قال فمن أنصاركم ، قال : أهل خراسان ، ولبني أمية من بني هاشم نطحات . (٣)

وروى أيضا بإسناده : حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم عن علي بن حوشب عن مكحول : إذا رأيت راية هاشمية فلا تعرض لها فإن دولتها طويلة . (٤)

ونرى الوليد يروي في ذم بعض الفرق : منها القدرية التي كان من رؤسائها غيلان الدمشقي ، ذكر ذلك الاستاذ خليل الرزو تحت عنوان : الحديث وأصحاب الفرق ، قال: وقد وضعت بعض الأحاديث ضد بعض أصحاب الكلام من القدرية ، أمثال غيلان الدمشقي ، ومن ذلك ما رواه الوليد بن مسلم مسنداً إلى عبادة بن الصامت عن الرسول - صلى الله

---

(١) المعرفة والتاريخ ٢/٢٩٨ ، ٣/٢٧١ .
(٢) الطبقات الكبرى ٧/٤٢٤ .
(٣) المعرفة والتاريخ ١/٥٣٥ .
(٤) المعرفة والتاريخ ١/٥٣٥ .

عليه وسلم ـ قوله : يكون في أمتي رجل يقال له غيلان أضرُّ على أمتي من إبليس . (1)

---

(1) المجروحون جـ1 / 176 ، والحياة العلمية في بلاد الشام في الفترتين الاول والثاني ص(71) نقلا عن ـ تاريخ الاسلام ـ للامام الذهبي جـ4 / 290 .

الفصل الثالث

شيوخه وتلاميذه

المبحث الأول : شيوخه

المطلب الاول : ثبت بأسماء شيوخه في الكتب الستة وغيرها .

المطلب الثاني : شيوخه مرتبين على الطبقات والممارسة لحديث الشيخ .

المطلب الثالث: تراجم شيوخه مرتبين على حروف المعجم .

المبحث الثاني : تلاميذه

المطلب الاول : ثبت بأسماء تلاميذه .

المطلب الثاني : تلاميذه مرتبين على الطبقات والممارسة لحديث الشيخ .

المطلب الثالث: تراجم تلاميذه مرتبين على حروف المعجم .

(فصل شيوخه وتلاميذه)

تمهيد :-

خصصت هذا الفصل للحديث عن شيوخ وتلاميذ الوليد بن مسلم ، فقسمت هذا الفصل إلى مبحثين ، في كل مبحث ، ثلاثة مطالب .

المبحث الأول - الشيوخ - قسمته إلى ثلاثة مطالب .

المطلب الأول : ذكرت فيه ثبتاً بأسماء شيوخه ، وفي المطلب الثاني : رتبت هؤلاء الشيوخ على الطبقات،وممارسة الوليد بن مسلم لحديثهم ، وفي المطلب الثالث : ترجمة لكل واحد من هؤلاء الشيوخ ، أذكر في كل ترجمة إسمه ، ونسبه ، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه ، والعلل التي وقعت في حديثه ، وعلاقة الوليد بن مسلم بهؤلاء الشيوخ ، ثم أذكر وفاة صاحب الترجمة .

وأما المبحث الثاني - التلاميذ - فجعلته أيضا ثلاثة مطالب :

ففي المطلب الأول : ذكرت ثبتا بأسماء تلاميذه ، وفي المطلب الثاني رتبت هؤلاء التلاميذ على الطبقات،والممارسة لحديث الوليد بن مسلم ، وفي المطلب الثالث : ترجمة لكل واحد منهم ، فأذكر اسمه ، ونسبه ، وأقوال علماء الجرح والتعديل فيه ، وعلاقة هؤلاء التلاميذ بالوليد بن مسلم ، ثم أذكر وفاته ،والعلل التي وقعت في حديثه .

وكنت قد جمعت أسماء هؤلاء الشيوخ والتلاميذ من الكتب الستة نفسها ، وأضفت اليها ما ذكره المزي في (تهذيب الكمال) وما ذكره إبن عساكر في تاريخ دمشق . وأشير بجنب كل إسم لمكان روايته في الكتب الستة فإن كان في البخاري رمزت اليه ب(خ) وان كان في (مسلم) رمزت اليه ب(م) وان كان في الترمذي رمزت اليه ب(ت) وفي النسائي ب(ن) وفي أبي داود (د) وفي ابن ماجه (جه) .

المطلب الثالث

تراجم شيوخه مرتبين على حروف المعجم

١- ابراهيم بن محمد بن الحارث بن اسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، أبو اسحاق الكوفي ، مولده بواسط ، نزل الشام وسكن المصيصة.

روى عن حميد الطويل ، وأبي اسحاق السبيعي ، ومالك ، وشعبة ، والثوري ،وروى عنه الاوزاعي وهو من شيوخه ، وابن المبارك ، والوليد بن مسلم .

ثقة حافظ ، قال سفيان بن عيينة :-كان أبو اسحاق الفزاري إماماً ، وقال أبو حاتم : ثقة مأمون إمام ، وقال يحيى بن معين :- ثقة ثقة ، وقال النسائي : ثقة مأمون أحد الائمة وقال ابن سعد : كان ثقة ، فاضلا صاحب سنة وغزو،كثير الخطأ في حديثه .

مات سنة خمس وثمانين ، وقيل سنة ست وثمانين وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة بالمصيصة . (١)

٢- اسحاق بن سيار (أبو النضر) يعد في الشاميين ، وقال أبو حاتم :-دمشقي روى عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، وقال الوليد :- كنيته أبو النضر - يعني - اسحاق بن سيار . (٢)

٣- اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الانصاري المدني ، يعد في المدنيين ، كناه اللالكائي أبا يحيى ، وقيل كنيته أبو نجيح ، وكان واليا على الصوافي والضياع باليمامة ، روى عن أبيه ، وأنس ، وعبد الرحمن بن أبي عمرة ، وروى عنه : يحيى بن سعيد الانصاري ، والاوزاعي ، وابن جريج ، ثقة حجة ، قال ابن معين :- ثقة وكذلك قال أبو حاتم وأبو زرعة ، وقال أبو زرعة :- هو أشهر اخوته وأكثرهم حديثا من عبد الله ، واسماعيل وعمر ،

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢١/١ ، الجرح والتعديل ١٢٨/٢ ،التاريخ الصغير ٢١٧/٢ ، تذكرة الحفاظ ٢٧٣/١ الثقات ٢٣/٦ ،شرح علل الترمذى ص٣٨٤ ،الجمع بين رجال الصحيحين ١٧/١ الكنى - مسلم ص٢ الطبقات الكبرى ٤٨٨/٧ ، الطبقات خليفة ص٣١٧ ،المعرفة والتاريخ ١٧٧/١ ،التهذيب ١٣١/١ ، تقريب التهذيب ٤١/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٣٩٠/١ ،الجرح والتعديل ٢٢٢/٢ .

وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي وابن شاهين ، وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حديث أم سليم هل سمعها ؟ قال :- هو مرسل ، وعكرمة بن عمار يدخل بين اسحاق وأم سليم أنسا ، مات سنة أربع وثلاثين ومائة وقيل سنة أثنين وثلاثين ومائة .(1)

٤- اسحق بن عبد الله بن أبي فروة مولى آل عثمان المدني ، واسم أبي فروه كيسان ، وكان كاتبا لمصعب بن الزبير ، وقد قيل إنه مولى عثمان بن عفان ، عداده في أهل المدينة وكنيته أبو سليمان ، روى عن : أبي الزناد ، والزهرى ، ونافع وعمرو بن شعيب .

وروى عنه :- الوليد بن مسلم ، وابن لهيعة ، واسماعيل بن عياش .

متروك ، قال البخارى عنه :- مديني تركوه ، وكذلك قال النسائي ، وقال أحمد بن حنبل :- لا تحل الرواية عن اسحق بن أبي فروة ، وقال ابن حبان :- كان يقلب الاسانيد ، ويرفع المراسيل ، وقال يحيى بن معين : لا شئ كذاب ، وقال علي بن المديني :- منكر الحديث ، وقال ابن عدي : لا يتابعه أحد على أسانيده ولا على متونه ، وسائر أخباره مما لم أذكره تشبه هذه الاخبار التي ذكرتها وهو بين الامر في الضعفاء على أن الليث بن سعد قد روى عنه نسخة طويلة ، وقال الذهبي :- لم أر أحدا مشاه ، وقال الخليلي في الارشاد : ضعفوه جدا ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وقيل سنة ست وثلاثين ومائة ولكن المزى قال هذا وهم والاول هو الصحيح .(2)

٥- اسحق بن عبيد الله بن أبي مليكة القرشي ، التيمي المدني ، ويقال المكي ، يعد

---

(1) التاريخ الكبير ١/٣٩٣ ، الجرح والتعديل ٢/٢٢٦ ، الطبقات خليفة ص٢٦٥ ، المعرفة والتاريخ ١/٤٢٧ ، ٢/٤٦٦ ، تهذيب التهذيب ١/٢١٠ ، الثقات - ابن حبان ٤/٢٣ ، المراسيل ص١٣ ، العلل - ابن أبي حاتم ١/٦٢ ، تاريخ الثقات ص٦١ ، تاريخ أسماء الثقات ٦٣ .

(2) التاريخ الكبير ١/٣٩٦ ، المجروحين ١/١٣١ ، الضعفاء الكبير ١/١٠٢ ، الجرح والتعديل ٢/٢٢٧ ، أحوال الرجال ص٢٦ ، الضعفاء والمتروكين/النسائي ص٥٤ ، الضعفاء والمتروكين/ابن الجوزى ١/١٠٢ ، المعرفة والتاريخ - الفسوى ٣/٣٤ ، الكامل ١/٣٢٠ ، الميزان ١/١٩٣ ، الكنى - الدولابي ١/١٩٤ ، تهذيب التهذيب ١/٢١٠ ، تقريب التهذيب ١/٥٩ ، الكنى لمسلم ص٦٤ الضعفاء والمتروكين - الدارقطني ص٦٢ .

في المكيين روى عن عبد الله بن أبي مليكة في الصوم ، ويزيد بن رومان مرسلا ،وروى عنه :- الوليد بن مسلم ، وأسد بن موسى ، وعبد الملك بن محمد الخرامي ، مجهول الحال : قاله بن حجر وذكره ابن حبان في الثقات .[1]

٦- اسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي مولاهم ،أخو اسماعيل ، قال ابن عساكر في تاريخه سمع سعيد بن المسيب ، وعبد الله بن أبي مليكة ،وعنه الوليد بن مسلم ، روى عن ابن أبي مليكة عن ابن عمرو رفعه اذا أفطر الصائم يقول: اللهم اني أسألك برحمتك أن تغفر لي . . .) وذكره ابن حبان في الثقات قلت : فهو الذى أخرج له ابن ماجة ، وقال الذهبي : شيخ للوليد بن مسلم دمشقي لا يعرف ،وقال ابن حجر:- وعندي ان الذى أخرج له ابن ماجه ، هو اسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر وهو مقبول .[2]

٧- اسماعيل بن رافع بن عويمر الانصارى المدني ، نزيل البصرة ، يكنى أبا رافع ،مدني ، مولى مزينة القاص ، يعد في الحجازيين ، روى عنه :- المقبري ،ومحمد بن المنكدر، وسمي ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ،واسماعيل بن عياش ،متروك الحديث ،قال النسائي :- متروك وكذلك قال ابن خراش والدارقطني ،وقال ابن حبان :-كان رجلا صالحا إلا أنه يقلب الاخبار حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كان كالمتعمد لسها ،وقال ابن عدي :- أحاديثه كلها مما فيه نظر ،إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء ، وقال الاجري عن أبي داود :- ليس بشيء سمع من الزهرى ، فذهبت كتبه فكان إذا رأى كتابا قال هذا قد سمعته ، وضعفه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهما ،مات قبل الخمسين ومائة ، وصوب ابن حجر أنه مات ما بين (١١٠-١٢٠) .[3]

٨- اسماعيل بن عبيد الله المكي الدمشقي ،من أهل دمشق ،روى عن غالب بن شعوذ ،

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ٣٩٨ ،الجرح والتعديل ٢ / ٢٢٨ ،الثقات - ابن حبان ٦ / ٤٨ ،تهذيب التهذيب ١ / ٢١٢ تهذيب الكمال لوحة ٨٧ ،تقريب التهذيب ١ / ٥٩ .

(٢) تهذيب التهذيب ج١ ص٢١٣ ،ميزان الاعتدال ج ١ ص١٩٤ ، تقريب التهذيب ج ١ ،ص ٥٩ .

(٣) التاريخ الكبير ١ / ٣٥٤ ،الجرح والتعديل ٢ / ٣٦٨ ، الكامل ١ / ٢٧٧ ، الضعفاء والمتروكين - النسائي ص ٩٤ ،المجروحون ١ / ١٢٤ ،الضعفاء والمتروكين - الدارقطني ص ٥٨ ،الضعفاء الكبير ١ / ٧٧ ،تهذيب التهذيب ١ / ٢٥٨ ،تقريب التهذيب ١ / ٦٩ .

روى عنه الوليد بن مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات . (١)

٩ - البختري بن عبيد بن سليمان الطابخي ، من أهل القلمون ، من قرية الافاعي ، من أهل الشام روى عن :- سعد بن مسهر ،وأبيه عبيد بن سلمان ، وروى عنه اسماعيل بن عياش ، وهشام بن عمار ، والوليد بن مسلم ، ضعيف متروك ، قال أبو حاتم عنه :- هو ضعيف الحديث ذاهب ، قال ابن حبان :- يروى عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب لا يحل الاحتجاج به إذا إنفرد لمخالفته الاثبات ، مع عدم تقدم عدالته ، وقال ابن عدي : روى عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - قدر عشرين حديثا عامتها مناكير وضعفه أبو نعيم ، وأبو بكر البيهقي مات . (٢)

١٠- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي البصري ، روى عنه أبيه ، وأنس وابن عمر ، وروى عنه : أبو اسحق السبيعي وعطاء بن السائب ، وشعبة ، ثقة :- قال ابن معين عنه :- كوفي ثقة ، وكذلك قال أبو زرعة ووثقه العجلي أيضا وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :- صالح ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . (٣)

١١- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب بن حزيز الكلاعي المتيمي أبو يحمد الحمصي ، ولد سنة عشرة ومائة ، وقيل سنة خمس وعشرة ومائة ،روى عن :- محمد بن زياد الالهاني وصفوان بن عمرو ، وحزيز بن عثمان ، وروى عنه :- ابن المبارك ، وشعبة ، والاوزاعي وهم من شيوخه ، والوليد بن مسلم واسماعيل بن عياش وهم من أقرانه ، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء ، قال أبو زرعة :- بقية أحب الي من اسماعيل بن عياش ما لبقية عيب الا كثرة روايته عن المجهولين ، فأما الصدق فلا يؤتى من الصدق واذا حدث عن الثقات فهو ثقة ، وقال أحمد بن حنبل :- توهمت أن بقية لا يحدث المناكير الا عن المجاهيل فاذا هو يحدث المناكير على المشاهير ، فعلمت من أين أتي ، قال ابن حبان :- كان

---

(١) التاريخ الكبير ٣٦١/١ ، الثقات ابن حبان ٩٠/٨ .

(٢) الجرح والتعديل ٤٢٧/٢ ، المجروحون ٢٠١/١-٢٠٣ ،الكامل ٤٩٠/١ ،الميزان ٢٩٩/١ تهذيب الكمال - مخطوط لوحة (١٣٩) ، الضعفاء - أبي نعيم الاصبهاني ص ٦٧ ، تقريب التهذيب ٩٤/١ .

(٣) الثقات - ابن حبان ٨٢/٤ ، الثقات العجلي ص ٧٨ ، التاريخ الكبير ١٤٠/٣ ، تهذيب التهذيب ٣٧٨/١ ، تقريب التهذيب ٩٦/١ .

مدلسا ، وانما امتحن بقية بتلاميذ له كانوا يسقطون الضعفاء من حديثه ويسوونه فالستزق ذلك كله به ، وكان يحيى بن معين حسن الرأى فيه ، وقال ابن عدي : إذا روى عن الشاميين فهو ثبت واذا روى عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه ، واذا روى عن غير الشاميين فربما وهم عليهم وربما كان الوهم من الراوي لا منه ، وقال أبو مسهر :- إحذر أحاديث بقية وكن منها على تقية فإنها غير نقية مات سنة سبع وتسعين ومئة وقيل ثمان وتسعين ومئة . (١)

١٢- بكر بن مضر بن محمد بن حكيم بن سليمان المصري ، مولى شرحبيل بن حسنة القرشي أبو محمد ، وقال ابن بكير كنيته أبو عبد الملك ، ولد سنة مائة وقيل سنة اثنتين ومائة روى عن جعفر بن ربيعة ، وعمرو بن الحارث وروى عنه ابن وهب ، وأبو صالح كاتب الليث ، والوليد بن مسلم ، ثقة ثبت ، قال يحيى بن معين :- ثقة ، وقال الذهبي :- وكان ثقة حجة ، ووثقه العجلي وابن شاهين وابن حبان ، وقال أحمد بن حنبل :- ثقة ليس به بأس ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة وقيل سنة أربع وسبعين ومائة وله نيف وسبعون سنة . (٢)

١٣- بكير بن معروف الاسدي ، أبو معاذ ، أو أبو الحسن النيسابوري ، ويقال الدامغاني صاحب التفسير ، وكان على قضاء نيسابور ثم سكن دمشق ، روى عن :- يحيى بن سعيد الانصاري ، وأبي الزبير ، وأبي حنيفة ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وعبدان بن مسلم بن سالم البلخي ، ومروان بن محمد الطاطري ، صدوق فيه لين ، قال أبو حاتم : ما أرى به بأسا ، وقال ابن المبارك :- بكير بن معروف ارم به ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال الاجري عن أبي داود ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن عدي :

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ١٥٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٥٦ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٣٤ ، المجروحون ١ / ٢٠٠ ، الكامل ٢ / ٥١٢ ، ٢ / ٥٠٤ ، أحوال الرجال ص ١٧٤ شرح علل الترمذى ص ٤٢٨ الميزان ١ / ٣٣١ ، الضعفاء الكبير ١ / ١٦٢ ، الضعفاء والمتروكين ـ الدارقطني ص ١٨٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤١٦ تقريب التهذيب ١ / ١٠٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ٩٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٣٩٢-٣٩٣ ، الثقات ابن حبان ١ / ٨٢ ، تاريخ الثقات ص ٨٥ تاريخ أسماء الثقات ص ٧٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٥٧ ، تقريب التهذيب ١ / ١٠٧ ، الطبقات خليفة ص ٢٩٦ الكنى الدولابي ٢ / ٧١ ، التاريخ الصغير ٢ / ١٩٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٢٧ .

وبكير بن معروف ليس بكثير الرواية ، ولا أعلم يروي عنه غير الوليد بن مسلم . . . وهو قليل الروايات ، وأرجو أنه لا بأس به وليس حديثه بالمنكر جدا ، مات سنة ثلاث وستين ومائة(١)

١٤ - تميم بن عطية العنسي الشامي الداراني ، دمشقي من أهل داريّا تابعي روى عن مكحول، وفضالة بن دينار ، وعمير بن هانيء ، وروى عنه اسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم ، والهيثم بن حميد ، صدوق يهم ، وقال أبو حاتم :- محله الصدق ، وما أنكرت من حديثه الا شيئا ، وقال أبو زرعة :- ثقة ، وقال دحيم : ثقة ، معروف وذكره ابن حبان في الثقات . (٢)

١٥ - ثابت بن سرح أبو سلمة الدوسي ، روى عن : سالم المحاربي ، وواثلة بن الاسقع ، وبلال بن أبي الدرداء ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، ذكره ابن حبان في الثقات . (٣)

١٦ - ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي ، ويقال الرحبي ، أبو خالد الحمصي ، من أهل حمص ، روى عن :- خالد بن معدان ، ومكحول ابن راشد بن سعد ، وروى عنه : اسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، ثقة ، ثبت الا أنه يرى القدر ، قال أحمد بن حنبل :- كان يرى القدر وهو ثقة في الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه ابن شاهين والعجلي وابن معين ، وقال ابن سعد : كان ثقة في الحديث ، ويقال انه كان قدريا . وكان جد ثور بن يزيد قد شهد صفين مع معاوية ، وقتل يومئذ فكان ثور إذا ذكر عليا- رضي الله عنه - قال : لا أحب رجلا قتل جدي ، وقال

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ١١٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٠٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٣٤ ، الثقات - ابن حبان ٨ / ١٥١ الكامل ٢ / ٤٦٧ ، الضعفاء الكبير ١ / ١٥٢-١٥٣ ، الميزان ١ / ٣٥١ ، تهذيب الكمال لوحة ١٦٠ . تقريب التهذيب ١ / ١٠٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ١٥٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٤٣ ، الثقات - ابن حبان ٦ / ١٢٢ تاريخ داريا ٩٥-٩٦ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٥١ ، الميزان ١ / ٣٦٠ ، التقريب ١ / ١١٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٠ / ١٦٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٥٣ ، الثقات - ابن حبان ٤ / ٩٤ .

سفيان الثوري :- خذوا عنه واتقوا قرنيه - يعني - أنه كان قدريا ، وقال الوليد بن مسلم : ثور يحفظ حديث خالد بن معدان ، وكان مدلسا ، مات سنة خمسين ومائة وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة ببيت المقدس ، وقيل سنة خمس وخمسين ومائة وكان له يوم مات سبعون سنة . (١)

١٧ - الحارث بن عبيد الله الانصاري ، ويقال الازدي الشامي ، يعد في الشاميين من تابعي أهل الشام ، روى عن أم الدرداء ، رأى واثلة ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وصدقة بن عبد الله السمين ، مقبول ، قاله ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات . (٢)

١٨ - حريز بن عثمان بن جبر بن أبي أحمر بن أسعد الرحبي ، المشرقي ، أبو عثمان ، ويقال أبو عون الحمصي ، ورحبة في حمير قدم بغداد ، زمن المهدي من أهل حمص ، ولد سنة ثمانين . روى عن : عبد الله بن بسر الصحابي ، وراشد بن سعد ، وعبد الرحمن بن ميسرة ، وروى عنه : ثور بن يزيد، والوليد بن مسلم، واسماعيل بن عياش . ثقة ثبت رمي بالنصب ، وقال أبو حاتم : ثقة ثقة . وقال أيضا عنه : ثقة متقن ، وقال ابن حبان :-" كان يلعن علي بن أبي طالب - رضوان الله عليه - بالغداة سبعين مرة وبالعشي سبعين مرة فقيل له في ذلك فقال : هو القاطع رؤوس آبائي وأجدادي بالقوس ، وكان داعية الى مذهبه ، وكان علي بن عياش يحكي رجوعه عنه ، وليس ذلك بمحفوظ عنه ، ووثقه ابن معين ويحيي القطان ومعاذ بن معاذ . وقال أحمد عنه : ثقة ثقة ،وقال المفضل بن غسان : يقال في حريز مع تثبته أنه كان سفيانيا ، وقال ابن المديني عنه :- أنه غير ثقة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة وقيل سنة اثنتين وستين وقيل سنة ثمان وستين

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ١٨٧ ،الجرح والتعديل ٢ / ٤٦٨ ، أحوال الرجال ١٩١ ، الضعفاء الكبير ١ / ١٧٨ ، العلل ومعرفة الرجال ١ / ٢٤٠ ،الكامل ٢ / ٥٢٩ ، الميزان ١ / ٣٧٤ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٠ ، الثقات ابن حبان ٦ / ١٢٩ ، تاريخ الثقات ص ٩٢ ، تاريخ أسماء الثقات ص ٨٤ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٢١ ، ٢ / ٣٨٦ التبيين في أسماء المدلسين ص ١٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ٢٧٥ ، الجرح والتعديل ٣ / ٧٩ ، الثقات ابن حبان ٦ / ١٧١ ، تهذيب التهذيب ٢ / ١٢٩ ، تقريب التهذيب ١ / ١٤٢ .

والاول أصح ، وله ثلاث وثمانون سنة . (١)

١٩ـ حسان بن عطية المحاربي ، مولاهم ، أبو بكر الدمشقي ، روى عن : أبي أمامة وعنبسة بن أبي سفيان ، وخالد بن معدان ، وأرسل عن أبي واقد الليثي ، وروى عنه الاوزاعي ، وأبو غسان المدني ، والوليد بن مسلم ، ثقة فقيه عابد ، قال حنبل عن أحمد وعثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة ، وقال إبن أبي خيثمة عن ابن معين : كان قدريا ، وقال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، مات بعد العشرين الى الثلاثين ومائة . (٢)

٢٠ـ حسان بن نوح النصري ، بفتح النون ، أبو أمية ، أو أبو معاوية الحمصي . روى عن : أبي أمامة ، وعبد الله بن بسر ، وعمر بن قيس . وروى عنه : مبشر بن اسماعيل الحلبي ، والوليد بن مسلم ، وعلي بن عياش ، ثقة ، قال يحيى بن معين :ـ ثقة ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات . (٣)

٢١ـ حفص بن غيلان الهمداني ، وقال الرعيني الحميري ، أبو معيد الدمشقي . روى عن : الزهري ، ومكحول ، وعطاء . وروى عنه : هشام بن الغاز وهو من أقرانه ، والهيثم بن حميد ، والوليد بن مسلم ، صدوق فقيه رمي بالقدر . وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال أبو زرعة : دمشقي ، صدوق ، وقال يحيى بن معين : إذا روى أبو معيد عن ثقة فهو ثقة . وقال دحيم : ثقة ، وقال النسائي :ـ ليس به بأس ، وقال الاجري عن أبي داود : كان يرى القدر ، ليس بذاك ، دمشقي ، وقال ابن عدي : ولأبي معيد حفص بن غيلان حديث كثير ، وحديثه يشبه المصنف ، يروي كل واحد نسخة ، فعند الوليد عن أبي معيد نسخة ، وعند صدقة السمين عنه

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ١٠٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٨٩ ، المجروحون ١ / ٢٦٨ ، الكامل : ٢ / ٨٥٦ الضعفاء الكبير ١ / ٣٢١ ، الميزان ١ / ٤٧٥ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٥١ ، ١٥٧ . تهذيب التهذيب ٢ / ٢٠٧ ، سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ١٥٢ تقريب التهذيب ١ / ١٥٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٣ / ٣٣ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢١٩ ، تقريب التهذيب ١/١٦٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٣ / ٣٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٣٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٢٠ ، تقريب التهذيب ١ / ١٦٢ .

نسخة ،وعند الهيثم بن حميد نسخة وحديثه يشبه الغوائد ، وهو عندي لا بأس به صدوق ، وعن اسحاق بن سيار :- هو ضعيف . (١)

٢٢- الحكم بن مصعب القرشي المخزومي الدمشقي : روى عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وأبو المغيرة . مجهول ، قال أبو حاتم : هو شيخ للوليد لا أعلم روى عنه غيره ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطيء ، وقال في المجروحين عنه : شيخ ينفرد بالأشياء التي لا ينكر نفي صحتها من عني بهذا الشأن ، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار ، وذكره ابن برهان الحلبي في كتابه الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث وذكر له حديثا ، نقلا عن ابن الجوزى في موضوعاته عن ابن عباس : لو يربي أحدكم بعد ستين ومائة جرو كلب خير من أن يربي ولدا لصلبه ، موضوع والمتهم به الحكم . (٢)

٢٣- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري ، مولى ربيعة بن مالك ، وهو ابن أخت حميد الطويل . روى عن : ثابت ، وقتادة ، وابن أبي مليكة . وروى عنه : ابن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدى ، ويحيى بن سعيد . ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بآخرة . قال أحمد بن حنبل :- حماد بن سلمة أعلم الناس بثابت ، وقال : أثبت الناس في حميد الطويل . وقال البيهقي : أحد أئمة المسلمين الا أنه لما كبر ساء حفظه ، فلذا تركه البخارى ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثا أخرجها في الشواهد ، وقال الساجي : كان حافظا ثقة مأمونا ، ووثقه العجلي وابن حبان ، ودس ابن أبي العوجاء في كتبه ، كذلك أبو عبد الله الثلجي الكذاب ، دس أحاديث في كتب أصحاب الحديث دس فيها أحاديث كغريبات ، مات سنة سبع وستين

---

(١) التاريخ الكبير ٢/٣٦٤ ، الجرح والتعديل ٣/١٨٦ ، الثقات ابن حبان ٦/١٩٨ الكامل ٢/٨٠٢ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٦٠ ، الميزان ١/٥٦٨ تقريب التهذيب ١/١٨٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٢/٣٣٨ ، الجرح والتعديل ٣/١٢٨ ، الثقات - ابن حبان ٦/١٨٧ ، تهذيب التهذيب ٢/٣٢٧ . المجروحون ١/٢٤٩ ، الميزان ١/٥٨٠ ، الكشف الحثيث ١٠٢ الضعفاء - ابن الجوزى ١/٢٣٠ تقريب التهذيب ١/١٩٢ .

ومائة . (١)

٢٤ـ حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي ، من أهل مكة ، روى عن سالم ، ونافع ، وعطاء . روى عنه : الثوري، وابن المبارك، والوليد بن مسلم ، ثقة ، حجة ، قال أبو حاتم :ـ كان وكيع اذا أتى على حديث حنظلة يقول :ـ حدثنا حنظلة بن أبي سفيان وكان ثقة ثقة ، وقال أحمد بن حنبل :ـ ثقة ، وكذلك قال يحيى بن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه أبو زرعة والنسائي وابن المديني . وقال ابن عدي :ـ عامة ما يروى حنظلة مستقيم ، ولحنظلة أحاديث صالحة ، واذا حدث عن ثقة فهو مستقيم الحديث ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة ، وقيل سنة احدى وخمسين ومائة . (٢)

٢٥ـ خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح الخشخاش بن معاوية بن سفيان المري ، أبو هاشم الدمشقي ، قاضي البلقاء المقرئ ، صاحب ابن عامر .

روى عن : يونس بن ميسرة بن حلبس ، وجده ، وابراهيم بن أبي علية ، ويحيى بن الحارث ، وروى عن : الوليد بن مسلم وقرأ عليه ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وأبو مسهر ، ثقة . قال أبو حاتم :ـ ثقة صدوق ، ووثقه العجلي ودحيم ، وقال النسائي :ـ ليس به بأس ، وقال الدارقطني :ـ يعتبر به . مات سنة ، ثمان وستين ومائة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة . (٣)

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢٢ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٤٠ ، تاريخ الثقات العجلي ص١٣١ . الثقات ابن حبان ٦ / ٢١٦ شرح علل الترمذي ٣٥٨ ، الطبقات الكبرى ٢٨٢/٧ ، الميزان ١ / ٥٩٠ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١١ ، التقريب ١ / ١٩٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٣ / ٤٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٢٤١ ، الثقات ـ ابن حبان ٢٢٥/٦ ، الميزان ١ / ٦٢٠ المعرفة والتاريخ ١ / ١٣٥ ، ٣ / ٢٤٠ ، تهذيب الكمال لوحة ٢٤٣ / الكامل ٢ / ٨٢٦-٨٢٧ . الطبقات الكبرى ٥ / ٤٩٣ سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص٩٧ . تهذيب التهذيب٣ / ٥٣ ، التقريب ١ / ٢٠٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٣ / ١٨١ ، الجرح والتعديل ٣ / ٣٥٨-٣٥٩ ، الثقات ابن حبان ٦ / ٢٢٦ تهذيب الكمال ـ لوحة (٣٦٦) . تاريخ الثقات العجلي ١٤٢ . الميزان ١ / ٦٤٨ . تهذيب التهذيب ٣ / ١٠٨ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٢ .

٢٦ـ خالد بن يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك هانئ الهمداني الدمشقي، أبوهاشم من فقهاء أهل دمشق، ولد سنة (١٠٥) روى عن: أبيه، وخلف بن حوشب. وروى عنه: الوليد بن مسلم، وابن المبارك، والهيثم بن خارجة، ضعيف، مع كونه فقيها، وقد اتهمه ابن معين، قال أبو حاتم: يروي أحاديث مناكير. وقال علي بن المديني: ـ كان ضعيفا، وقال يحيى بن معين: ضعيف، وقال ابن حبان: ـ كان صدوقا في الرواية لكنه يخطئ، وفي حديثه مناكير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد عن أبيه، وما أقربه في نفسه الى التعديل، وهو ممن أستخير الله عز وجل فيه، وقال ابن معين: ـ وبالشام كتاب ينبغي أن يدفن كتاب لخالد بن يزيد بن أبي مالك لم يرض أن يكذب على أبيه حتى كذب على الصحابة، وقال أحمد بن أبي الحواري: ـ سمعت هذا الكتاب من خالد ثم أعطيته للعطار فأعطى الناس فيه حوائج، وقال ابن عدي: ولم أر في أحاديث خالد هذا الا كل ما يحتمل في الرواية، ويرويه عن ضعيف عنه فيكون البلاء من الضعيف لا منه، وقال الاجري عن أبي داود: ـ ضعيف، وقال مرة: متروك الحديث، مات سنة (١٨٥) وهو ابن ثمانين. (١)

٢٧ـ روح بن جناح القرشي الاموي، أبوسعد، ويقال أبو سعيد الدمشقي أخو مروان بن جناح مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان، روى عن: عطاء بن السائب، ومجاهد، وشهر بن حوشب، وروى عنه: محمد بن شعيب بن شابور، والوليد بن مسلم، ضعيف إتهمه ابن حبان، منكر الحديث جدا، يروى عن الثقات ما إذا سمعها الانسان الذى ليس بمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع، وقال أبو زرعة: ـ شيخ دمشقي، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به، وقال ابن عدي: ـ ولروح بن جناح غير ما ذكرت من الحديث قليل، عامة حديثه ما ذكرته، وربما أخطأ في الاسانيد، ويأتي بمتون لا يأتي بها غيره، وهو ممن يكتب حديثه، وقال أبو سعيد النقاش: ـ يروي عن مجاهد أحاديث موضوعة، وقال الحافظ أبو نعيم: يروي عن مجاهد أحاديث منكرة لا شيء. (٢)

(١) الجرح والتعديل: ٣/٣٥٩، المجروحون ١/٢٨٤، الضعفاء الكبير ٢/١٧، الضعفاء الدارقطني ص ٨٤، سؤالات يعقوب لعلي ص١٥٩، الميزان ١/٦٤٥، الكامل ٣/٨٨٣، تقريب التهذيب ١/٢٢٠، تهذيب التهذيب ٣/١٠٩.

(٢) التاريخ ٣/٣٠٨ الكنى ـ لمسلم ص ٤٩، الجرح والتعديل ٣/٤٩٤، المجروحون ١/٣٠٨، الكامل ٣/١٠٠٤، الضعفاء والمتروكين ـ النسائي ص١٠٣، الضعفاء الكبير ٢/٥٩، الضعفاء والمتروكين ـ ابن الجوزى ١/٢٨٧، تهذيب الكمال ـ لوحة ٤١٨، أحوال الرجال ص ١٥٧، الميزان ٢/٥٧-٥٨، تهذيب التهذيب ٣/٢٥٢.

٢٨ - زهير بن محمد التميمي ، أبو المنذر الخراساني ، المروزي ، الخرقي ، من أهل قرية من قرى مرو تسمى خرق ، ويقال إنه من هراة ، ويقال من أهل نيسابور ، قدم الشام وسكن الحجاز ومكة ، أصله من خراسان وسكن الشام .

روى عن : محمد بن المنكدر ، وصفوان بن سليم ، وزيد بن أسلم .

روى عنه : أبو عامر العقدي ، والوليد بن مسلم ، وعمرو بن أبي سلمة ، محله الصدق ، قال أبو حاتم : محله الصدق ، وفي حفظه سوء ، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق لسوء حفظه ، وكان من أهل خراسان سكن المدينة وقدم الشام فما حدث من كتبه فهو صالح ، وما حدث من حفظه ففيه أغاليط . قال البخاري :- روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير ، وروى عنه الوليد ، وعمرو بن أبي سلمة،مناكير عن إبن المنكدر ، وهشام بن عروة وأبي حازم ، وقال أحمد :- كأن الذي روى عنه أهل الشام زهير آخر فقلب اسمه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال :- يخطئ ويخالف وقال إبن رجب :- ثقة ،متفق على تخريج حديثه مع أن بعضهم ضعفه ، وفصل الخطاب في حال مروياته :- أن أهل العراق يروون عنه روايات منكرة ، وقد بلغ الامام أحمد بروايات الشاميين عنه السى أبلغ من الانكار ، قال أحمد في رواية الاثرم :- الشاميون يروون عنه أحاديث مناكير،ثم قال : ترى هل هذا زهير بن محمد الذي يروى عنه أصحابنا ثم قال :- أما روايةأصحابنا عنه فمستقيمة ، عبد الرحمن بن مهدى ، وأبو عامر أحاديث مستقيمة، صحاح ، وأما أحاديث أبي جعفر التنيسي عنه فتلك بواطيل موضوعة . مات سنةاثنتين وستين ومائة. قال ابن عدي :- والحاكم يخرج من روايات الشاميين عنه كثيراً كالوليد بن مسلم ، وعمرو بن أبي سلمة ثم يقول : صحيح على شرطهما وليس كما قال . (١)

٢٩ - زيد بن واقد القرشي ، أبو عمرو ويقال أبو عمرو الدمشقي ، روى عن مكحول ، وأبي سلام ، ومغيث بن سمي ثقة،وروى عنه : صدقة بن خالد ، ويحيى بن حمزة،والوليد بن مسلم .

قال يحيى بن معين :- ثقة ، وكذلك قال أحمد ودحيم والعجلي والدارقطني .وقال يعقوب بن سفيان : سألت عبد الرحمن بن ابراهيم - يعني - دحيما - أي أصحاب مكحول

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٤٢٧ ، الجرح والتعديل ٣/٥٨٩ ،التاريخ الصغير ٢/١٣٧ ،الكامل ٣/١٠٧٣ . الثقات - ابن حبان ٦/٣٣٧ شرح علل الترمذى ٢/٧٧٧ الضعفاء الكبير ٢/٩٢ ، الميزان ٢/٨٤ ،تهذيب التهذيب ٣/٣٠١ الثقات - العجلي ص١٦٦ ،تاريخ أسماء الثقات ص١٣٣ . تقريب التهذيب ١/٢٦٤ .

أعلى ؟ فذكر جماعة ثم قال : لكن زيد بن واقد من كبارهم ، وقال أبو حاتم :ـ لا بأس به ، محله الصدق ، وقال ابن حبان :ـ يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عبد الخالق بن زيد ، وقال عبد الله بن يوسف التنيسي : كان يتهم بالقدر ، مات في سنة ثمان وثلاثين ومائة .(١)

٣٠ ـ سعيد بن بشير الازدي ، ويقال البصري مولاهم ، أبو عبد الرحمن ، ويقال أبو سلمة الشامي ، أصله من البصرة ويقال من واسط ، من أهل دمشق ، ويقال أبو هاشم ، روى عن قتادة ، وأبي الزبير ، ومطر الوراق ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، ومعن بن عيسى ، ووكيع وعبد الرحمن بن مهدى ، ضعيف . قال البخارى :ـ يتكلمون في حفظه ، وقال الميموني : قال : ذكر سعيد بن بشير فرأيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل يضعف أمره ، وقال ابن نمير منكر الحديث ، ليس بشيء ، ليس بقوي الحديث ، يروي عن قتادة المنكرات ، وقال أبو زرعة عنه : محله الصدق ، وعن عمرو بن دينار : ما ليس يعرف من حديثه ، وهو الذى يروي عن هشيم عن أبي عبد الرحمن عن قتادة يكني عنه ولا يسميه ، وقال ابن عدي :ـ وسعيد بن بشير له عند أهل دمشق تصانيف لأنه سكنها وهو بصري ، ورأيت له تفسيرا مصنفا من رواية الوليد عنه ، ولا أرى بما يروي عن سعيد بن بشير بأسا ولعله يهم في الشيء بعد الشيء ويغلط ، والغالب على حديثه الاستقامة ، والغالب عليه الصدق ، وهو مرسل ، قال ابن أبي حاتم عن أبيه : لم يدرك سعيد الحكم بن عتبة ، وكان قدريا ، مات سنة (١٦٨) أو (١٦٩) وقيل سنة سبعين ومائة وقال الوليد سنة (١٦٩).(٢)

٣١ ـ سعيد بن سنان أبو مهدى الحنفي أو الكندي الحمصي ، روى عن أبي الزاهرية وعن أبيه ، ويزيد بن عبد الله بن عريب .

وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وبشر بن بكر التنيسي . متروك،

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٢٠٧ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٧٤ ، الثقات ـ ابن حبان ٦ / ٣١٣ الميزان ٢ / ١٠٦ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٣٦٧ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٧٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٣ / ٤٦٠ ، الجرح والتعديل ٤ / ٦ ، الضعفاء الكبير ٢ / ١٠٠ المجروحون ١ / ٣١٩ ، الكامل ٣ / ١٢٠٦ ، تاريخ أسماء الثقات ٣ ١٤٣ ، الضعفاء الصغير ـ البخارى ص ١٠١ ، الميزان ٢ / ١٢٨ ، الطبقات الكبرى ٧ / ٤٦٨ ، المراسيل : ابن أبي حاتم ص ٧٩ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٨ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٩٢ .

قال البخاري منكر الحديث ، وقال أبو حاتم :ـ ضعيف الحديث منكر ، يروي عن أبـــي الزاهرية عن كثير بن مرة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ـ بنحو من ثلاثين حديثا أحاديث منكرة . وسئل أبو زرعة عنه فأومأ بيده (أنه ضعيف) . وقال ابن حبان عنـه :ـ يروي عن أبي الزاهرية وروى عنه أهل الشام ، منكر الحديث ، لا يعجبني الاحتجـاج بخبره إذا انفرد ، وكان يحيى بن معين سيء الرأى فيه ، حدثنا الحسين بن سفيـان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد حدثنا أبو مهدى في نسخة كتبناها عنه بهـذا الاسناد ،أكثرها مقلوبة لا يحل ذكرها في الكتب الا على سبيل القدح في ناقليها ،وقـال ابن عدي :ـ سمعت ابن حماد يقول :ـ قال السعدي :ـ أبو مهدى سعيد بن سنـان الحمصي ، أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة ، لا تشبه أحاديث الناس ، وكان أبو اليمان يثني عليه في فضله وعبادته ، وقال كنا نستمطر به فنظرت في أحاديثه فاذا أحاديثـه معضلة ، وقال النسائي:ـ متروك الحديث ، وقال ابن عدي :ـ ولابي مهدى سعيد بـن سنان هذا غير ما ذكرت من الاحاديث ، وعامة ما يرويه وخاصة عن أبي الزاهرية غـير محفوظة ، ولو قلنا إنه هو الذي يرويه عن أبي الزاهرية ، لا غيره جاز ذلك وكان مـن صالحي أهل الشام ، مات سنة ثلاث وستين أو ثمان وستين ومائة . (١)

٣٢ـ سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي ، أبو محمد ، ويقال : أبو عبد العزيز الدمشقي ، من أهل دمشق ، وكان من عباد أهل الشام وفقهائهم ،روى عن : الزهـرى ، ومكحول ، واسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وروى عنه : الثورى ، وأبـو مسهر عبد الاعلى بن مسهر ، والوليد بن مسلم . ثقة امام اختلط في آخر عمره ، قـال أحمد بن حنبل :ـ ليس رجل أصح حديثا من سعيد بن عبد العزيز ، وسعيد والاوزاعـي عندى سواء ، ووثقه ابن معين وابن سعد ، وأبو حاتم والعجلي ، وذكره ابن حبان فـي الثقات ، وقال النسائي : ثقة ثبت ، وقال الحاكم أبو عبد الله :ـ هو لاهل الشام كمالـك بن أنس لاهل المدينة في التقدم والفقه والامانة ، وقال أبو مسهر : كان قد اختلط قبـل موته . وقال حمزة الكناني : انه تغير ، وقال الذهبي : وليس هو في الزهرى بـذاك ، وقال ابن معين :ـ اختلط قبل موته ـ وكان يعرض عليه فيقول لا أجيزها لا أجيزهـا ،

---

(١) التاريخ الكبير ٣ / ٤٧٧ ،الجرح والتعديل ٤ / ٢٨-٢٩ ،الضعفاء الكبير ٢ / ١٠٧ ،المجروحون ١ / ٣٢٢ ، الميزان ٢ / ١٤٣ ،الضعفاء ـ أبو نعيم ص ٨٦ ،التاريخ الصغير ٢ / ١٦١ ،الكامل ٣ / ١١٩٦ ،الضعفاء الصغير ـ البخاري ص ١٠ ،أحوال الرجال ص ١٦٨ ،سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ١٥٥ ،تهذيب التهذيب ٤ / ٤١ ، التقريب ١ / ٢٩٨ .

وذكره ابن حجر في المدلسين وقال : روى عن زياد بن أبي سودة ، فقال أبو الحسن القطان : لا ندرى سمعه منه أو دلسه ، مات سنة سبع وستين ومائة ، وقيل سنة ثمان وستين ومائة وهو ابن بضع وسبعين سنة . (١)

٣٣ـ سفيان بن سعيد بن مسروق ، الثوري ، أبو عبد الله الكوفي ، من ثور بن عبد مناة بن أد بن طابخة ، وقيل من ثور همدان والصحيح الاول ، ولد سنة سبع وتسعين روى عن : عمرو بن مرة ، وسلمة بن كهيل ، وأبي صخر ، روى عنه : شعبة ، ويحيى القطان ، والوليد بن مسلم وابن جريج . ثقة حافظ فقيه ، عابد ، امام ، حجة . قال عبد الرحمن بن مهدي : أئمة الناس في زمانهم أربعة : سفيان بالكوفة . . . ، قال أحمد بن حنبل : سفيان أحفظ للاسناد وأسماء الرجال من شعبة . وقال ابن معين :ـ سفيان أمير المؤمنين في الحديث ، وقال : لم يكن أحد أعلم بحديث أبي اسحاق من الثوري ، وكان يدلس ، ولم يكن أحد أعلم بحديث الاعمش من الثوري ، وقال أبو حاتم :ـ سفيان فقيه ، حافظ ، زاهد ، إمام أهل العراق ، وقال إبن حجر :ـ وصفه النسائي وغيره بالتدليس ، وقال البخاري :ـ ما أقل تدليسه ، وقال يحيى بن سعيد :ـ سفيان أقل خطأ لانه يرجع إلى كتاب ، وقال إبن معين : مرسلاته شبه الريح ، وكذا قال أبو داود ولو كان عنده شيء لصاح به ، وقال الذهبي :ـ مع أنه كان يدلس عن الضعفاء ، ولكن له نقد وذوق ، ولا عبرة بقول من قال : يدلس ويكتب عن الكذابين وأختلف على أقوال في تاريخ وفاته منها سنة (١٥٧) (١٥٩) (١٦٠) (١٦١) (١٦٣) (١٦٤) (١٦٦) (١٦٨) وله أربع وستون وتوفي بالبصرة . (٢)

٣٤ـ سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ، ولد سنة سبع ومائة ، كوفي سكن مكة ، وكان أعور ، روى عن : الزهري ، وعمرو بن دينار ، روى عنه :

---

(١) التاريخ الكبير ٣/٤٩٧ ، الجرح والتعديل ٤/٤٢ ، التاريخ الصغير ٢/١٥٤ ، ١٥٥ ، الثقات ابن حبان ٦/٣٦٩ ، الكواكب النيرات ص ٤١ ، الميزان ٢/١٤٩ تاريخ اسماء الثقات ص ١٤٥ ، تاريخ الثقات ص ١٨٦ ، تعريف أهل التقديس ص ٦٣ الطبقات الكبرى ٧/٤٦٨ ، تهذيب التهذيب ٤/٥٣ ، تقريب التهذيب ١/٣٠١ .

(٢) التاريخ الكبير ٤/٩٢ ، الجرح والتعديل ٤/٢٢٢ ، الثقات العجلي ص ١٩٠ شرح علل الترمذى ٦٤ ، التاريخ الصغير ٢/١٣٩ ، الطبقات ـ خليفة ص ١٦٨ تعريف أهل التقديس ص ٦٤ ، الميزان ٢/١٦٩ ، تاريخ أسماء الثقات ص ١٥٤ ، تهذيب التهذيب ٤/٩٩ ، تقريب التهذيب ١/٣١١ .

ابن المبارك ، ووكيع وأبو معاوية الضرير ، ثقة حافظ ، فقيه ، إمام ، حجة ، إلا أنــــه تغير حفظه بآخرة ، وكان ربما دلس عن الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينـــار . وقال يحيى بن معين :- أثبت الناس في عمرو بن دينار سفيان بن عيينة ، وقال يحــيى أيضا ابن عيينة أحب إلي في الزهري من معمر وقال عنه : ثقة ، وقال يحيى بن سعيـــد القطان :- أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين فمن سمع منه في هـــذه السنة وبعدها فسماعه لا شيء ، قلت : توفي بعد ذلك بسنتين سنة تسع وتسعين ومائة ، فتكون مدة اختلاطه نحو سنة لأن وفاته ، كانت بمكة ، يوم السبت أول شهر رجب سنـــة ثمان وتسعين ومائة ، قاله محمد بن سعد وابن حبان ، ووصفه إبن حجر بالتدليـــس ، وقال : كان يدلس لكن لا يدلس إلا عن ثقة وكذلك قال الذهبي ، ونسبه إبن عدي إلـــى شيء من التشيع ، قاله ابن حجر في التهذيب ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة يـــوم السبت في آخر يوم في جمادى الاخرة ودفن بالحجون وقيل في رجب وله أحد وتسعون . (١)

٣٥- سليمان بن موسى الزهري ، ابو داود الكوفي ، خراساني الاصل ، نزل الكوفـــة ثم دمشق ، روى عن : جعفر بن سعد بن سمره بن جندب ، ودلهم بن صالح ، ويوســف بن صهيب .

وروى عنه : يحيى بن حسان ، والوليد بن مسلم ، وهشام بن عمار فيه لين. قال أبو حاتم :- أرى حديثه مستقيما ، محله الصدق ، صالح الحديث . وقال أبو داود :كوفــي نزل دمشق ليس به بأس ، وقال الذهبي :- صويلح الحديث . وقال العقيلي : روى عـن مظاهر بن أسلم ، ومظاهر منكر الحديث قاله البخاري ، وذكره إبن حبان في الثقـــات ، وحكى ابن عساكر أن أبا زرعة ذكره في الضعفاء ، (٢)

٣٦- شبيب بن شيبة شامي ، روى عن : عثمان بن أبي سودة ، وروى عنه : الوليد بـــن

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٩٤ ، الجرح والتعديل ٤/٢٢٥ ، التاريخ الصغير ٢/٢٥٨ المراسيل ص ٨٥-٨٦ ، الكواكب النيرات ص ٤٢ ، تعريف أهل التقديس ص ٦٥ . الطبقات - خليفة ص ٢٨٤ ، الثقات - ابن حبان ٦/٤٠٧ ، الميزان ٢/١٧٠ الثقـــات - العجلي ص ١٩٤ ، تهذيب التهذيب ٤/١٠٤ ، تقريب التهذيب ١/٣١٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٤/٣٩ ، الجرح والتعديل ٤/١٤٢ ، الضعفاء الكبير ٢/١٤١ الثقات - ابن حبان ٨/٢٧٣ ، الميزان ٢/٢٢٦ ، تهذيب التهذيب ٤/١٩٩ تقريب التهذيب ١/٣٣١ .

مسلم ، مجهول قاله ابن حجر ، وقيل الصواب شعيب بن زريق . (١)

٣٧ ـ شريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبد الله ، الكوفي ، القاضي ولد سنة خمس وتسعين ، وقيل سنة تسعين ، قاله أحمد بن حنبل .

روى عن : أبي اسحاق الهمداني ، وسلمة بن كهيل ، وروى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، وابن المبارك ، ووكيع ، صدوق يخطئ كثيرا ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، قال يحيى بن معين :ـ شريك ثقة ، من يسأل عنه ، وقال أبو زرعة : كان كثير الحديث صاحب وهم ، يغلط أحيانا ، وقال يحيى بن سعيد القطان :ـ وقد قيل له إن شريكا خلط بآخرة قال : ما زال مخلطا ، وقال السعدي :ـ شريك بن عبد الله سيئ الحفظ مضطرب الحال ، مائل ، وكذلك قال الجوزجاني ،وقال يحيى بن معين في قول : صدوق ، ثقة الا أنه اذا خالف فغيره أحب الينا منه ، وقال شريك :« لوددت أني كنت مع علي فخضبت يدى بسيفي من دمائهم ، أى أنه شيعي ، وقال الساجي :ـ كان ينسب الى التشيع المفرط ، وقد حكى عنه خلاف ذلك ، وكان فقيها ، وكان يقدم عليا على عثمان . وقال إبن حبان :ـ ولي القضاء بواسط سنة خمس وخمسين ومائة ، ثم ولي الكوفة ، وكان في آخر أمره يخطئ فيما روى ، تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة ، وقال صالح جزرة :ـ صدوق ولما ولي القضاء أضطرب حفظه ، وقال إبن القطان :ـ كان مشهورا بالتدليس ، وقال إبن رجب : كان كثير الوهم ، ولا سيما بعد أن ولي القضاء ، وكان فيه أيضا في تلك الحال تيه وكبر واحتقار للائمة الصالحين وقد خرج حديثه مسلم مقرونا بغيره ،مات سنة سبع وثمانين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة . (٢)

٣٨ ـ شعيب بن أبي حمزة ، واسمه دينار الاموي ، أبو بشر الحمصي من أهل حمص ، روى عن :ـ الزهري،ونافع ، ومحمد بن المنكدر .

---

(١) تهذيب الكمال لوحة ٥٧٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٧٠ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٤٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٢٣٧ ، الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٥ ، الميزان ٢/ ٢٧٠ شرح علل الترمذى ص ١٢٦ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٢٩٣ ، الكامل ٤ / ١٣٢١-١٣٣٨ ، الضعفاء الكبير ٢ / ١٩٣ ، الكواكب النيرات ص ٤٧ ، تعريف أهل التقديس ص٦٧، تقريب التهذيب ١ / ٣٥١ .

وروى عنه : بقية بن الوليد، والوليد بن مسلم ، وأبو حيوه شريح ، ثقة ، من أثبت الناس في الزهري ، وقال يحيى بن معين :- أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس ...... شعيب بن أبي حمزة ، كان كاتبا له . وقال أبو حاتم :- ثقة وذكره إبن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي . وقال أحمد : ثبت صالح الحديث ، وقال الخليلي : كان كاتب الزهري ، وهو ثقة ، متفق عليه ، حافظ أثنى عليه الائمة ، وقال أبو حاتم : حضر شعيب بن أبي حمزة الرصافة حيث أتى الزهري فسماعه من الزهري إملاءً ، مات سنة اثنتين وستين ومائة وقيل سنة ثلاث وستين ومائة . (١)

٣٩- شيبان بن عبد الرحمن التميمي مولاهم النحوي ، أبو معاوية البصري المؤدب ،أصله من البصرة ، سكن الكوفة ،ويقال : إنه منسوب إلى (نحوه) بطن من الأزد لا إلى علم النحو ، روى عن الحسن ، وقتادة ، ويحيى بن أبي كثير ، وروى عنه : عبد الرحمن بن مهدي ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن موسى . ثقة صاحب كتاب ، قال ابن معين : ثقة كان صاحب كتاب ، وقال أحمد بن حنبل : شيبان أحب إلي من الأوزاعي في يحيى بن أبي كثير ، وهو صاحب كتاب صحيح وحديث صالح ، وقال أبو حاتم :- كوفي حسن الحديث ، صالح الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به ، ووثقه إبن شاهين والعجلي والنسائي وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال الترمذي : شيبان ثقة عندهم صاحب كتاب ، وقال الساجي : صدوق وعنده مناكير وأحاديث الأعمش التي تفرد بها ، وأثنى عليه أحمد ، مات سنة أربع وتسعين ومائة ببغداد في خلافة المهدي ، ودفن في مقبرة الخيزران ، وقال إبن حبان سنة أربع وستين ومائة . (٢)

٤٠- شيبة بن الاحنف الاوزاعي ، أبو النضر الشامي ، من أهل الشام . روى عن : أبي سلام الاسود ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، مقبول ،قاله

---

(١) الجرح والتعديل ٣٤٥/٤ ، الثقات -ابن حبان ٤٣٨/٦ ، الثقات العجلي ص ٢٢١ تاريخ أسماء الثقات ص ١٦٦ ، التاريخ الصغير ١٤٢/٢ . المعرفة والتاريخ ١٥١/١ ، الطبقات الكبرى ٤٦٨/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٤ ، تقريب التهذيب ٣٥٢/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٥٤/٤ ، الجرح والتعديل ٣٥٥/٤ ، الثقات ابن حبان ٤٤٩/٦ ، الميزان ٢٨٥/٢ ،تاريخ أسماء الثقات ص ١٦٩ ،تاريخ الثقات-العجلي ص ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٤ ، تقريب التهذيب ٣٥٦/١ .

ابن حجر ، وقال أبو حاتم :ـ سمعت دحيما يقول : لم أسمع من الوليد بن مسلم من حديث شيبة بن الاحنف شيئا ، وقال عثمان الدارمي عن دحيم : كان الوليد يروى عنه ، ما سمعت أحداً يعرفه ، وذكره إبن حبان في الثقات . (١)

٤١ ـ صخر بن جندل أبو المعلى الشامي البيروتي ، ويقال : صخر بن جندلة ، ومن أهل بيروت ، القاضي ، روى عن : يونس بن ميسرة .

وروى عنه : إبن المبارك ، ومروان بن محمد ، والوليد بن مسلم ، ليس به بأس ، قال أبو حاتم :ـ ليس به بأس وهو من ثقات أهل الشام ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال إبن حبان : يروي المقاطيع . (٢)

٤٢ ـ صدقة بن خالد الاموي ، مولاهم ، أبو العباس الدمشقي ، مولى أم البنين أخت معاوية ، وقيل أخت عمر بن عبد العزيز ، ولد سنة ثمان عشرة ومائة . روى عن : أبيه ، وزيد بن واقد ، والاوزاعي ، روى عنه : يحيى بن حمزة الحضرمي ، والوليد بن مسلم ، وهو من أقرانه ، وقرأ عليه القرآن ، ومحمد بن المبارك الصوري ، ثقة ، قال أحمد بن حنبل : صدقة بن خالد ، ثقة ، ثقة ، ليس به بأس ، أثبت من الوليد بن مسلم ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو زرعة : ثقة ، وقال ابن معين : كان صدقة أحب إلى أبي مسهر من الوليد ، وقال الآجري عن أبي داود :ـ من الثقات هو أثبت من الوليد بن مسلم ، "روى الوليد عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها أربعة عن نافع" ، مات سنة إحدى وسبعين ، وقيل ثمان أو بعدها ومائة . (٣)

٤٣ ـ صدقة بن عبد الله السمين ، أبو معاوية ، ويقال أبو محمد الدمشقي ، من أهل دمشق ، روى عن : زيد بن واقد ، وابراهيم بن مرة ، والعلاء بن الحارث ، روى عنه :

---

(١) الثقات ابن حبان ٤٤٥/٦ ، التاريخ الكبير ٢٤٢/٤ ، الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ تهذيب التهذيب ٣٢٩/٤ ، تقريب التهذيب ٣٥٦/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٣١١/٤ ، الجرح والتعديل ٤٢٧/٤ ، الثقات ابن حبان ٣٢٢/٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٩٥/٤ ، الجرح والتعديل ٤٣٠/٤ ، تهذيب التهذيب ٣٦٤/٤ ، تقريب التهذيب ٣٦٥/١ .

اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، ضعيف جداً ورمي بالقدر ، قال إبن حبان :- كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يشتغل بروايته إلا عند التعجب ، وَمَرَّضَ أبو زكريا القول في صدقة حيث لم يسبر مناكير حديثه ، وهو يروي عن محمد بن المنكدر عن جابر نسخة موضوعة ، يشهد لها بالوضع من كان مبتدئاً في هذه الصناعة فكيف المتبحر فيها .

وقال الامام أحمد :- ما كان من حديثه مرفوع فهو منكر ، وما كان من حديثه مرسل عن مكحول فهو أسهل ، وهو ضعيف جداً ، وقال دحيم : صدقة السمين محله الصدق ، غير أنه كان يشوبه القدر ، وقال أبو زرعة : كان شامياً قدرياً ليناً ، وضعفه يحيى بن معين ، ودحيم وأحمد والبخاري والنسائي ، وقال إبن عدي :- وصدقة هذا حدث عنه الوليد بن مسلم بأحاديث وعمرو بن أبي سلمة حدث عنه أكثر مما حدث عنه الوليد وغيرهما من الشاميين ، قد روى عنه ، وأحاديث صدقة منها ما توبع عليه ، واكثره مما لا يتابع عليـ [illegible] قال الدارقطني :- متروك كان بالبصرة ثم صار بالكوفة ، مات ، قال الوليد : مات سنة ست وستين ومائة . (1)

٤٤- صدقة بن يزيد خراساني الاصل ، صار الى الشام ، وسكن الرملة . روى عن : العلاء [illegible] وحماد بن أبي سليمان ، والاحوص بن حكيم . وروى عنه : الوليد بن مسلم ، ورواد بن الجراح العسقلاني ضعيف ، قال الامام أحمد بن حنبل :- هو بناحية بيت المقدس ، حديثه ضعيف وقال النسائي :- ضعيف خرساني الاصل ، وقال الجوزجاني :- لين الحديث وقال إبن حبان :- كان ممن يحدث عن الثقات بالاشياء المعضلات على قلة روايته، لا يجوز الاشتغال بحديثه عند الاحتجاج به . وقال أبو حاتم صَالِحٌ وقال إبن عدي :- وهو إلى الضعيف أقرب منه إلى الصدق . (2)

---

(1) المجروحون ١/ ٣٧٤ ، التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٦ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٩ ، الضعفاء الكبير ٢/ ٢٠٧ الكامل ٤/ ١٣٩٢ ، أحوال الرجال ص ١٥٨ ، تاريخ أسماء الثقات - ابن شاهين ص ١٧٥ ، الميزان ٢/ ٣١٠ ، الضعفاء والمتروكين - النسائي ص ١٣٨ ، الضعفاء الصغير - البخارى ص ١٢٣ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٦٥ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٦ .

(2) التاريخ الكبير ٤/ ٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٣١ الضعفاء والمتروكين - النسائي ص ١٣٩ ، أحوال الرجال ص ١٥٩ ، الكامل ٤/ ١٣٩٥ ، الميزان ٢/ ٣١٣ ، المجروحون ١/ ٣٧٤ ، التاريخ الصغير ٢/ ١٨٤ .

٤٥ - صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي ، أبو عمر الحمصي ، شامي ، روى عن عبد الله إبن يسر ، وعبد الرحمن بن جبير ، وشريح بن عبيد ، ثقة ، قال أبو حاتم :- ثقة ، وأثنى عليه إبن معين ، وذكره إبن حبان في الثقات ، ووثقه إبن شاهين والعجلي ، وقال إبن سعد :- وكان ثقة مأموناً ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ، وقيل سنة ثمان وخمسين ومائة .(١)

٤٦ - عبد الجبار بن مسلم (٢)

٤٧ - عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي ، أبو عبد الله الدمشقي ، الزاهد ، ولد سنة خمس وسبعين ، روى عن حسان بن عطية ، وعبد الله بن الفضل الهاشمي ، وعبيدة بن أبي لبابة ، روى عنه :- الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وعثمان بن عبد الرحمن الجرشي ، صدوق يخطئ ورمي بالقدر ، وتغير بآخرة ، ومرسل ، وقال إبن معين :- صالح الحديث ، وقال أبو زرعة ، شامي لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل :- أحاديثه مناكير وقال لم يكن بالقوي بالحديث ، وقال يحيى بن معين ، في قول عنه : ضعيف وأبوه ثقة ، ولا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله ، وقال أيضا ضعيف يكتب حديثه على ضعفه ، وقال النسائي :- ليس بالقوي ، وقال إبن عدي :- يكتب حديثه على ضعف ، وقال أبو حاتم :- ثقة ، وقال صالح جزرة : قدري صدوق ، وقال إبن أبي حاتم :- أدرك مكحول ولم يسمع منه شيئاً وقال أبو حاتم :- ثقة يشوبه شيء من القدر ، وتغير عقله في آخر حياته ، وهو مستقيم الحديث ، وذكره إبن حبان في الثقات والعجلي وابن شاهين في الثقات .

مات سنة خمس وستين ومائة وهو ابن تسعين سنة ببغداد .(٣)

---

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٠٨ ، الجرح والتعديل ٤/٤٢٢ ، تاريخ أسماء الثقات ص ١٧٦ ، الثقات - ابن حبان ٦/٤٦٩ ، الثقات العجلي ص ٢٢٨ ، تهذيب الكمال لوحة (٦١٠) تهذيب التهذيب ٤/٣٧٦ ، التاريخ الصغير ٢/٣/١١ ، الطبقات الكبرى ٧/٤٦٧ ، تقريب ١/٣٦٨ .

(٢) لم أعثر على من ترجم له .

(٣) التاريخ الكبير ٥/٢٦٥ ، الجرح والتعديل ٥/٢١٩ ، الضعفاء الكبير ٢/٣٢٦ ، الكامل ٤/١٥٩١ ، الضعفاء والمتروكين - النسائي ص ١٥٩ ، الميزان ٢/٥٥١ ، المراسيل أبي حاتم ص ١٢٩ ، تهذيب التهذيب ٦/١٣٦ ، الثقات - العجلي ص ٢٨٩ ، المعرفة والتاريخ ١/١٥٣ ، ٢/٣٩٢ ، الثقات - ابن حبان ٧/٩٢ ، تاريخ أسماء =

٤٨ـ عبد الرحمن بن حسان الكندي ، كما في السنن والصحيح الكناني ، أبو سعيد الفلسطيني ويقال الدمشقي ، ويقال الحمصي ، روى عنه : رجاء بن حيوه ، ومسلم بن الحارث ومحمد بن المنكدر ، وروى عنه :ـ صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، محمد بن شعيب بن شابور ، ثقة ، قال إبن معين :ـ ثقة ، ووثقه أيضا إبن شاهين والعجلي ، وذكره إبن حبان في الثقات وقال الدارقطني وابن حجر لا بأس به .(١)

٤٩ـ عبد الرحمن بن عمرو أبي عمرو الاوزاعي ، بن حميد ، وقد قيل من همدان ، وقد قيل إن الاوزاع التي ينسب اليها قرية بدمشق خارج باب الفراديس ، أبو عمرو الفقيه ولد سنة ثمانين أو ثمان وثمانين ، وكان يسكن ببيروت ، روى عن عطاء ، والزهري ومكحول ، ويحيى بن أبي كثير ، وروى عنه :ـ مالك بن أنس ، والثوري ، والهقل بن زياد، والوليد إبن مسلم ، إمام ثقة جليل ، قال سفيان بن عتبة :ـ كان الاوزاعي إماماً ، قال عبد الرحمن إبن مهدي :ـ الأئمة في الحديث أربعة : الاوزاعي ، ومالك، وسفيان الثوري، وحماد بن زيد، ، وقال أبو حاتم :ـ الاوزاعي لم يدرك عبد الله بن أبي زكريا ، ولم يسمع من أبي مصبح ، وقال أبو زرعه :ـ لم يسمع الاوزاعي من إبن سيرين شيئاً ، وقال وقال أحمد بن أبي الحواري :ـ قال لي مروان بن محمد :ـ إذا كتبت حديث الاوزاعي عن الوليد بن مسلم ، فما تبالي من فاتك ، وقال أبو حاتم عن العباس بن خلال :ـ قال مروان بن محمد : كان الوليد بن مسلم عالماً بحديث الاوزاعي مات ببيروت مرابطاً سنة سبع وخمسين ومائة وهو إبن سبعين سنة .(٢)

٥٠ـ عبد الرحمن بن ميسرة الكلبي ، ويقال الحضرمي ، أبو سليمان الدمشقي روى عن : عطية مولى السلم ، ومحمد بن حجاج بن أبي قتيلة ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ،

= الثقات ص ٢١٤ ، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٤ .

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٢٧٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٢٢ ، الثقات إبن حبان ٧/ ٧٣ ، تاريخ الثقات العجلي ص ٢٩١ ، تاريخ أسماء الثقات ص ٢١٤ ، تهذيب التهذيب ٦/ ١٤٨ ، تقريب التهذيب ١/ ٤٧٧ .

(٢) التاريخ الصغير ٢/ ١١٦ ، الثقات إبن حبان ٧/ ٦٢ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢٦٦ ، المراسيل ابن أبي حاتم ص ١٣٠ ، شرح علل الترمذي ص ١٦٨ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٨٨ ، التقريب ١/ ٤٩٣ تاريخ دمشق ـ مخطوط لوحة ٤٥٣ ، تهذيب الكمال =

ومروان بن محمد ، وعبد الله بن يوسف التنيسي ، مقبول ، قاله ابن حجر ، وذكره ابن حبان في الثقات . (١)

١٥ - عبد الرحمن بن نمر اليحصبي ، أبو عمرو الدمشقي روى عن :- الزهري ، ومكحول ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، ضعيف ، قال يحيى بن معين :- ضعيف ، وقال مرة : ضعيف في روايته عن الزهري ، وقال أبو حاتم :- ليس بقوي ، وقال دحيم صحيح الحديث عن الزهري ، وقال الآجري عن أبي داود :- ليس به بأس كان كاتباً حضر مع إبن هشام والزهري يملي عليهم ، وقال إبن البرقي ، ثقة وذكره إبن حبان في الثقات ، ولم يرو عنه غير الوليد بن مسلم ، وقال إبن عدي:- وعبد الرحمن بن نمر هذا له عن الزهري غير نسخة ، وهي أحاديث مستقيمة ، وهو في جملة من يكتب حديثه من الضعفاء ، وقال الذهبي ، لم يخرج له الشيخان سوى حديث واحد في الكسوف وقال :- وهو متابعات . (٢)

٢٥ - عبد الرحمن بن يزيد بن تميم السلمي الدمشقي ، كنيته أبو عمرو ، من أهل دمشق ، روى عن مكحول ، والزهري ، وزيد بن أسلم ، وروى عنه الوليد بن مسلم :- متروك ، قال البخاري :- عنده مناكير ، وكذلك قال أبو حاتم ، وقال أبو زرعه : ضعيف الحديث، وقال البخاري : إبن تميم منكر الحديث ، وقال أحمد بن حنبل :- قلب أحاديث شهر بن حوشب ، صيرها حديث الزهري وضعفه ، وقال إبن حبان : كان ينفرد عن الثقات ، بما لا يشبه حديث الأثبات من كثرة الوهم والخطأ . وهو الذى يدلس عليه الوليد بن مسلم ، يقول :- قال أبو عمرو : وحدثنا أبو عمرو عن الزهري يوهم أنه الاوزاعي ، وإنما هو إبن تميم ، وقال النسائي متروك الحديث شامي ، وقال الوليد بن مسلم :- هو كذاب ، وقال البخاري : يعد في التابعين عن مكحول مرسل ، روى عنه الوليد بن مسلم مناكير، وقال

= مخطوط لوحة ١٤٧٥ .

(١) الجرح والتعديل ٥/٢٨٥ ، الثقات - ابن حبان ٨/٣٧٧ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٥٥ تقريب التهذيب ٦/٢٥٥ ، تقريب التهذيب ١/٥٠٠ ، الطبقات الكبرى ٧/٤٥٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/٣٥٧ ، الجرح والتعديل ٥/٢٩٥ ، الضعفاء الكبير ٢/٣٤٩ ، الكامل ٤/١٦٠٢ الميزان ٢/٥٩٥ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٥٧ ، الثقات - إبن حبان ٧/٨٢ ، تقريب التهذيب ١/٥٠١ .

ابن معين عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ضعيف في الزهرى وغيره ، وقال إبن عـــدي :ـ ولعبد الرحمن بن يزيد غير ما ذكرت من الحديث ، وهو من جملة من يكتب حديثه مـــن الضعفاء ، وقال الذهبي :ـ وقد ذكر قول النسائي فيه إنه متروك الحديث ، هذا عجيب إذ يروي له ويقول :ـ متروك ، وقد كان قدرياً ، وقال إبن رجب :ـ ذكر ممن روى عـــن ضعيف وسماه باسم يتوهم أنه ثقة :ـ منهم الوليد بن مسلم ، كان كثير التدليس ، وكـــان يروي عن الاوزاعي فيقول ، حدثنا أبو عمرو : ويروي عن عبد الرحمن بن يزيد بن تـــميم الدمشقي وهو ضعيف جداً فيقول حدثنا أبو عمرو حكى ذلك إبن حبان وغيره قال إبـــن حجر : ما له في النسائي سوى حديث واحد . (١)

٥٣ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، الازدي ، أبو عتبة الشامي الداراني ، روى عـــن مكحول ، والزهري : وعطية بن قيس وروى عنه ابنه وعبد الله بن المبارك والوليد بن مسلم : ثقة ، وثقه إبن معين والعجلي وابن سعد والنسائي وغير واحد ، وقال أبو حاتـــم :ـ صدوق لا بأس به ، وقال الذهبي :ـ الامام الفقيه الحافظ أبو عتبة الأزدي وكان من أئمة الشاميين ، وقال أحمد : ليس به بأس ، وقال أبو زرعة :ـ حدثنا حماد كاتب الوليد بـــن مسلم ، قال سمعنا الوليد يقول :ـ جالست ابن جابر سبع عشرة سنة ، وقال الوليد ،كـان عند عبد الرحمن كتاب سمعه ، وكتاب آخر لم يسمعه مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقـال الوليد سنه أربع وخمسين ومائة وهو ابن بضع وثمانين سنة . (٢)

٥٤ ـ عبد الرحمن بن يزيد بن عبيده . (٣)

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٣٦٥ ، الجرح والتعديل ٥/٣٠٠ ، المجروحـــون ٢/٥٥ ، الضعفاء والمتروكين ـ النسائي ص ١٥٨ ، الكامل ٤/١٦٠٢ الميزان ٢/٥٩٨، المعرفة والتاريخ ٣/٥٣ ، الضعفاء الصغير ـ البخارى ص ١٤٤ تهذيب التهذيـــب ٦/٢٦٤ ، شرح علل الترمذى ص ٤٧١ ، التاريخ الصغير ٢/١٠٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/٣٦٥ ، الجرح والتعديل ٥/٢٩٩ ، المعرفـــة والتاريخ ١/١٤٠ ، تاريخ الثقات ص ٣٠٠ تذكرة الحفاظ ١/١٨٣ ، تهذيب التهذيب ٦/٢٦٦ ، الطبقات الكبرى ٧/٤٦٦ ، التقريب ١/٥٠٢ الميزان ٢/٥٩٨ ،التاريـــخ الصغير ٢/٣٣ ، التاريخ الصغير ٢/١٠٩ .

(٣) الجرح والتعديل ٥/٣٠٠ .

٥٥- عبد الرزاق بن عمر الثقفي ، أبو بكر الدمشقي الكبير ، كنيته أبو بكر ، روى عن : الزهري ، وربيعة ، واسماعيل بن المهاجر ، وروى عنه محمد بن المبارك الصوري، والوليد إبن مسلم ، وضمرة بن حبيب ، متروك الحديث عن الزهري ، ليّن في غيره ، وقال يحيى إبن معين :- كذاب ، قال البخاري : منكر الحديث عن الزهري ، وقال أبو مسهر عبد الرزاق بن عمر سمع من الزهري فذهب كتابه فتتبع حديث الزهري من كتب الناس فرواها فتركوه ، وقال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث منكر الحديث لا يكتب حديثه ، وقال أبو زرعة :- ضعيف الحديث ولم يقرأ علينا حديثه ، وقال :- عن الزهري أحاديث مقلوبة وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال ابن حبان :- كان ممن يقلب الأخبار من سوء حفظه ، وكثرة وهمه ، فلما كثر ذلك في روايته استحق الترك ، وقال هشيم :- ذهبت كتبه خرج الى بيت المقدس ، فجعل كتبه في خرج جديد ، وثيابه في خرج خلق فجاء اللصوص فأخذوا الخرج الجديد فذهبت كتبه ، وكان بعد ذلك إذا سمع حديثاً من حديث الزهري قال : هذا مما سمعت وقال أبو مسهر سمعت سعيد يقول : ذهبت كتبه فخلط واضطرب وقال أبو مسهر :- يترك حديثه عن الزهري ويؤخذ عنه ما سواه . (١)

٥٦- عبد العزيز بن أبي رَوَّاد بفتح الراء وتشديد الواو ، واسمه ميمون وقيل أيمن ، وقيل أيمن بن بدر المكي ، مولى المهلب بن أبي صفرة ، روى عن نافع ، وعكرمة ، والضحاك بن مزاحم ، وروى عنه إبنه عبد المجيد ، وابن مهدي ، صدوق عابد ، ربما وهم رمي بالإرجاء ، قال يحيى القطان :- عبد العزيز ثقة في الحديث ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه ، وقال أحمد : كان رجلاً صالحاً وكان مرجئاً ، وليس هو في الثبت مثل غيره ، وقال النسائي :- ليس به بأس ، وقال الساجي :- صدوق يرى الارجاء ، وقال الدارقطني :- هو متوسط في الحديث ، وقال أبو حاتم : ثقة مات قريباً من سنة خمسين ومائة ، أو سنة نيف وخمسين وقال إبن حجر : سنة تسع وخمسين ومائة . (٢)

---

(١) التاريخ الكبير ١٣٠/٦ ، الجرح والتعديل ٣٩/٦ ، التاريخ الصغير ١٦٦/٢ المجروحون ١٥٩/٢ ، الضعفاء النسائي ص ١٦٤ ، الضعفاء الكبير ١٠٦/٣ الكامل ١٩٤٧/٤ ، أحوال الرجال ص ١٦٤ ، الضعفاء - الدارقطني ص١٢٣ تهذيب التهذيب ٢٧٧/٦ ، تقريب التهذيب ٥٠٥/١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٢/٦ ، الجرح والتعديل ٣٩٤/٥ ، تهذيب التهذيب ٣٠١/٦ تقريب التهذيب ٥٠٩/١ .

٥٧ ـ عبد العزيز بن اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر دمشقي ، مولى بني مخزوم من أهل الشام ، روى عن أبيه ، وسليمان بن حبيب المحاربي ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد الطاطري ، ليس به بأس .

قال أبو حاتم : وذكره ابن حبان في الثقات . (١)

٥٨ ـ عبد العزيز بن العلاء ويعرف بعبدك بن العلاء الحنفي الرازي روى عن بشر بن المفضل ، ومعتمر بن سليمان ، وجرير ، وروى عنه : الوليد بن مسلم وأبو حاتم، صدوق ، قاله أبو حاتم . (٢)

٥٩ ـ عبد العزيز بن مسلم . (٣)

٦٠ ـ عبد الغفار بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، مولى بني مخزوم الشامي ، روى عن الوليد الجرشي ، وعن أبيه اسماعيل بن عبد الله ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ليس به بأس ، قاله أبو حاتم ، وقال العجلي : شامي ثقة . (٤)

٦١ ـ عبد القدوس بن حبيب الكلاعي الشامي ، أبو سعيد ، روى عن عطاء، وعكرمة، والحسن : وروى عنه : حيوة بن شريح ، وسعيد بن أبي أيوب ، وابراهيم بن طهمان ، والوليد بن مسلم ، متروك ، قال يحيى بن معين :ـ ضعيف ، وقال عمرو بن علي الصيرفي :ـ أجمع أهل العلم على ترك حديثه ، وقال أبو حاتم :ـ متروك الحديث كان لا يصدق ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث ، وقال البخاري :ـ روى عن عكرمة عن النبي يحديث منكر، ويروى عن نافع وعن مجاهد والشعبي ومكحول وعطاء أحاديث مقلوبة ، قال ابن المبارك :ـ لأن أقطع الطريق أحب إليَّ من أن أرويَ عن عبد القدوس الشامي ، وقال النسائي :ـ متروك الحديث ، وقال إبن حبان :ـ كان يضع الحديث على الثقات ، لا يحل كتابة حديثه ولا الرواية عنه ، وقال إبن عدي :ـ ولعبد القدوس عن عكرمة عن ابن عباس ، غير حديث منكر ، وعبد القدوس له أحاديث غير محفوظة، وهو منكر الحديث إسناداً ومتناً ، وقال عبد الرزاق: ما رأيت ابن المبارك يفصح بقوله كذاب إلا لعبد القدوس ، وقال الجوزجاني :ـ لا

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٣٧٧ ، التاريخ الكبير ٦/٢١ ، الثقات ـ ابن حبان ٧/١١٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٥/٣٩١ .

(٣) لم أعثر على من ترجم له .

(٤) التاريخ الكبير ٦/١٢١ ، الجرح والتعديل ٦/٥٤ ، الثقات ـ العجلي ص٣٠٧ .

يقنع الناس بحديثه . (١)

٦٢ - عبد الله بن صالح القرشي(٢)

٦٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أبو اسماعيل الدمشقي، الأزدي، روى عن : أبيه ، وعمه يزيد ، واسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، وروى عنه الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد ، ومحمد بن المبارك الصوري ، لا بأس به، قال أبو حاتم :- صالح الحديث ، وقال يحيى بن معين : لا بأس به، وكذلك قال النسائي، وذكره إبن حبان في الثقات . (٣)

٦٤ - عبد الله بن العلاء بن زبر بن عطارد بن عمرو بن حجر الربعي أبو زبر ، ويقال أبو عبد الرحمن الدمشقي ، ولد سنة خمس وسبعين روى عن : بسر بن عبيد الله ويزيد بن ثور ، وربيعة بن مرثد ، ومكحول ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب وزيد بن الحباب ، ثقة ، قال دحيم عنه : عبد الله بن العلاء بن زبر وثقوه جداً ، وقال إبن سعد :- كان ثقة إن شاء الله ، ووثقه العجلي ، وابن شاهين وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال إبن معين : ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال الذهبي :- صدوق ما علمت به بأساً ، وقال إبن حزم : ضعفه يحيى وغيره ، مات سنة أربع وستين ومائة وقيل سنة خمس وستين ومائة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة . (٤)

٦٥ - عبد الله بن لَهِيْعَةَ بفتح اللام وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ١٢١ ، الجرح والتعديل ٦/ ٥٥ ، التاريخ الصغير ٢/ ١٨٥ ، أحوال الرجال ص ١٦٢ الضعفاء الكبير ٣/ ٩٦ ، الكامل ٤/ ١٩٨١ ، الضعفاء والمتروكين النسائي ص ٦٤ ، المجروحون ٢/ ١٣١ الضعفاء والمتروكين - الدارقطني ص ١٢٥ ، الميزان ٢/ ٦٤٣ . (٢) لم أعثر على من ترجم له .

(٣) التاريخ الكبير ٥/ ١٣٤ ، التهذيب جـ٥/ ٢٦٠ ، الجرح والتعديل ٥/ ٩٨ .

(٤) التاريخ الكبير ٥/ ١٦٢ ، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٨ ، المعرفة والتاريخ ١/ ١٥٣-٢/ ٣٢٣ تاريخ الثقات - العجلي ص ٢٧١ ، تاريخ أسماء الثقات ص ١٨٨ ، الثقات - ابن حبان ٦/ ٢٧ ، الميزان ١/ ٤٦٣ تهذيب التهذيب ٥/ ٣٠٦ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٤٦٨ ، تقريب التهذيب ١/ ٤٣٩ .

المصري الفقيه القاضي ، ولد سنة ست وتسعين ، روى عن عبد الرحمن الاعرج ، وأبي الزبير، وروى عنه ابن المبارك ، وابن وهب المقرئ ، ضعيف ، قال الامام أحمد بن حنبل عنه :- ضعيف ، وقال يحيى بن معين : ضعيف الحديث ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة :- أمره مضطرب ، وقال يحيى بن بكير :- إحترقت كتبه وكان يؤتى بكتب الناس فيقرأها ، وقال الحاكم وهو على جلالته إحترقت كتبه بمصر ، فذهب حديثه فخلط من حفظه ، وحدث بالمناكير ، فصار في حد من لا يحتج بحديثه ، وقال ابن حجر : صدوق ، خلط بعد إحتراق كتبه ، وهو مدلس ، ومرسل وله في مسلم بعض شيء مقرون ، وقال أبو حاتم :- لم يسمع ابن لهيعة من عمرو بن شعيب شيئاً ، وقال ابن حبان :- كان شيخاً صالحاً ولكنه ، مدلس عن الضعفاء قبل إحتراق كتبه ، وقال :- كان أصحابنا يقولون : إن سماع من سمع منه قبل إحتراق كتبه مثل العباد له فسماعهم صحيح ، ومن سمع منه بعد إحتراقه كتبه فسماعه ليس بشيء ، وقال أحمد :- من كان مثل إبن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه ، وقال إبن عدي :- وهو ممن يكتب حديثه ، مات سنة أربع وسبعين ومائة وقد ناف على الثمانين . (١)

٦٦- عبد الله بن المؤمل بن وهب بن مسلم مولى بني زياد المصري ، أبو محمد ولد سنة خمس وعشرين ومائة ، وروى عن عمرو بن الحارث ، وبكر بن مضر ، وابن هانئ ، وروى عنه : ابن أخيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، والليث بن سعد شيخه ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ثقة حافظ عابد ، قال إبن معين :- عبد الله بن وهب المصري ثقة، وقال النسائي : كان يتساهل في الأخذ ولا بأس به ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق هو أحبُّ إليَّ من الوليد بن مسلم وأصح حديثاً منه بكثير ، وقال الساجي : صدوق ثقة ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه وموطأه يزيد على كل من روى عن مالك ، وقال ابن سعد :- كان كثير العلم ، ثقة فيما قال حدثنا وكان يدلس ، قال إبن عدي : وعبد الله بن وهب من أجلة الناس ، ومن ثقاتهم . . . ولا أعلم له حديثا منكراً إذا حدث عنه ثقة من الثقات

---

(١) التاريخ الكبير ١٨٢/٥ ، الجرح والتعديل ١٤٥/٥ ، المجروحون ١١/٢ ، الضعفاء الكبير ٢٩٣/٢ ، الكامل ١٤٦٢/٤ ، الميزان ٤٧٥/٢ ، الضعفاء الصغير ص ١٣٥ ، شرح علل الترمذي ص ١٣٧ ، تهذيب التهذيب ٣٢٧/٥ ، الطبقات الكبرى ٥١٦/٧ ، المراسيل ص ١١٤ ، تقريب التهذيب ١٤٤/١ ، تعريف أهل التقديس ص ١٤٢ المدخل إلى الاكليل ص ٦٧ .

مات سنة سبع وتسعين ومائة وله اثنان وسبعون سنة . (١)

٦٧- عبد الله بن المؤمل (مدني) بن وهب القرشي المخزومي المكي ، روى عن أبيه ، وأبي الزبير ، وابن أبي مليكة ، وعنه الوليد بن مسلم ، وزيد بن الحباب ، والشافعي ، ضعيف الحديث ، وقال أبو زرعة :- ليس بالقوى ، وقال أحمد بن حنبل : أحاديث عبد الله بن مؤمل مناكير ، وضعفه النسائي وقال ابن عدى :- عامة ما يرويه الضعف عليه بين ، ووثقه ابن سعد ، وقال ابن شاهين : صالح ، مات سنة ستين ومائة . (٢)

---

(١) التاريخ الكبير جـ٥ ،ص١٨٨ ، الطبقات الكبرى جـ٧ ،ص٥١٨ ، الميزان جـ٢ ،ص٥٢١ ، تهذيب التهذيب جـ٦ ،ص٥٦ ، تقريب التهذيب جـ١ ،ص٤٦٠ .

(٢) التاريخ الكبير جـ٥ ،ص(٢٠٩) ، الجرح والتعديل جـ٥ ،ص١٧٥ ،الضعفاء الكبير جـ٢ ،ص٣٠٢ ،الكامل - ابن عدى جـ٤ ،ص١٤٥٤ ، الضعفاء والمتروكين - النسائي ص (١٤٨) ، تهذيب التهذيب جـ٦ ،ص٤٢ ، تاريخ أسماء الثقات - ابن شاهين ص(١٤٣) ، تقريب التهذيب جـ١ ،ص٤٥٤ .

٦٨- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الاموي ، مولاهم ، أبو الوليد ، ويقال أبو خالد المكي ، أصله رومي ، ولد سنة ثمانين ، عام الجحاف (سيل بمكة) روى عن طاووس ، ومجاهد وعطاء وروى عنه : الاوزاعي ، والليث ، والوليد بن مسلم ، ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ، ويرسل ، قال أحمد بن حنبل :- إبن جريج ثبت صحيح الحديث لم يحدث بشيء إلا أتقنه ، قال الوليد بن مسلم :- سألت الاوزاعي وغير واحد لمن طلبتم العلم ، فكلهم يقولون لنفسي غير إبن جريج فإنه قال : طلبته للناس ، قال يحيى بن معين :- إبن جريج ليس بشيء في الزهري ووثقه ، وقال علي بن المديني :- ما كان في الارض أحد أعلم بعطاء من ابن جريج ، وقال الدارقطني : شر التدليس تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس ولا يدلس الا فيما سمعه من مجروح ، وقال الأثرم عن أحمد :- إذا قال ابن جريج قال فلان وقال فلان وأخبرت جاء بمناكير ، واذا قال :- أخبرني وسمعت فحسبك به ، وعن يحيى بن سعيد : كان ابن جريج صدوقاً ، فإذا قال : حدثني فهو سماع ، وإذا قال أخبرني فهو قراءة ، واذا قال قال فهو شبه الريح ، وقال أبو حاتم :- ابن جريج لم يسمع من أبي الزناد شيئا ، وقال أيضا وقد سئل عنه هل سمع من أبي سفيان طلحة بن نافع قال : ما أراه ، رأيت في موضع بينه وبين أبي سفيان خالد شيئاً له ، وقال الترمذي : قال محمد بن إسماعيل : لم يسمع إبن جريج من عمرو بن شعيب ، ولا من عمران بن أبي أنس ، قال أحمد :- لم يسمع من هيثم بن كليب ، مات سنة خمسين ومائة ، وقيل سنة تسع وأربعين وفي رواية سنة سبع وأربعين وفي أخرى سنة احدى وخمسين . (١)

٦٩- عثمان بن علان ، ويقال ابن حصن بن عبيدة بن علان ويقال : عثمان بن عبيدة بن حصن بن علان ، ويقال عثمان بن عبد الرحمن بن حصن بن عبيدة بن علان أبو عبد

---

(١) التاريخ الكبير ٥/٤٢٢ ، الجرح والتعديل ٥/٣٥٦ ، تذكرة الحفاظ ١/١٦٩ ، تهذيب التهذيب ٦/٣٥٧ تقريب التهذيب ١/٥٢٠ ، التبيين في أسماء المدلسين ص ٣٩ ، تعريف أهل التقديس ص ٩٥ المراسيل ابن أبي حاتم ص١٣٣-١٣٤ ، الميزان ٢/٦٥٩ ، الطبقات الكبرى ٥/٤٩١ .

الرحمن الدمشقي ، مولى قريش ويقال أبو عبد الله القرشي ، روى عن :ـ زيد بن واقد وسعيد بن عبد العزيز ، وعمرو بن قيس الكوفي ، وروى عنه :ـ مروان بن محمد الطاطري ، والهيثم بن خارجة، والوليد بن مسلم ، ثقة ، قال أبو زرعة :ـ لا بأس به ، وقال إبن حبان : دمشقي مستقيم الحديث ، وقال أبو مسهر :ـ كان ثقة من طلبة العلم ، وقال أبو داود :ـ ثقة ، وقال ابن حجر :ـ ثقة . (١)

٧٠ ـ عثمان بن أبي العاتكة سليمان الازدي ، أبو حفص الدمشقي ، قاص دمشق ، روى عن سليمان بن حبيب ، وعمير بن هانئ ، وروى عنه :ـ صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، لا بأس به عن غير علي بن يزيد ، وضعف في روايته عن علي بن يزيد الألهاني ، وهو يكثر عنه ، وقال دحيم :ـ لا بأس به كان قاص الجند ـ يعني ـ البلد ، ولم ينكر حديثه عن غير علي بن يزيد ، وقال ابن معين :ـ عنه ليس بشيء ، وقال أبو حاتم :ـ لا بأس به ، بليته من كثرة روايته عن علي بن يزيد ، فأما ما روى عن عثمان عن غير علي بن يزيد فهو مقارب يكتب حديثه ونسبه دحيم إلى الصدق ، وأثنى عليه قال : كان معلم أهل دمشق ، وقال النسائي :ـ ضعيف ، وقال أبو مسهر :ـ ضعيف الحديث ، وقال أبو داود :ـ صالح ، وقال النسائي في موضع . ليس بالقوى ، وقال إبن عدي : ولعثمان غير ما ذكر من الحديث ، وعامة ما يرويه بهذا الاسناد عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، مات سنة خمس وخمسين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وخمسين ومائة . (٢)

٧١ ـ عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخرساني ، أبو مسعود المقدسي ، أصله من بلخ ، ولد سنة ثمان وثمانين ، وروى عن أبيه ، وروى عنه :ـ ضمرة بن ربيعة ، ومحمد بن شعيب ، والوليد بن مسلم ضعيف ، قال البخاري عنه :ـ ليس بذاك ، وقال عمرو بن علي :ـ أبو

---

(١) التاريخ الكبير ٦/٢٣٨ ، الجرح والتعديل ٦/١٥٧ ، الثقات ـ ابن حبان ٨/٤٤٩ ، تهذيب التهذيب ٧/١٠١ ، المعرفة والتاريخ ٢/٧٨٨ ، تقريب التهذيب ٢/٧ .

(٢) التاريخ الكبير ٦/٢٤٣ ، الجرح والتعديل ٦/١٦٣ ، الثقات ـ ابن حبان ٧/٢٠٢ الضعفاء ـ العقيلي ٣/٢٢١ ، الكامل ٥/١٨١٢ ، الضعفاء والمتروكين ـ النسائي ص ١٧٤ الميزان ٣/٤٠ ، تهذيب التهذيب ٧/١١٥ ، تاريخ الثقات ـ العجلي ص ٣٢٧ ، تاريخ أبي زرعة ١/٢٦١ ، تقريب التهذيب ٢/١٠ .

حفص متروك الحديث ، وقال إبن حبان :- أكثر روايته عن أبيه ، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها فلست أدري البلية في تلك الاخبار منه أو من ناحية أبيه ، وقال يحيى بن معين :- كان ضعيفا وقال الجوزجاني :- ليس بالقوى في الحديث ، وقال علي بن الجنيد : متروك ، وقال الحاكم أبو عبد الله: يروى عن أبيه أحاديث موضوعة ،وقال الساجي : ضعيف جدا ،وقال أبونعيم الاصبهاني :- ليس بذاك وقال أبو حاتم :- يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال إبن عدي :- ولعثمان بن عطاء غير ما ذكرت من الحديث وهو ممن يكتب حديثه ، مات سنة خمس وخمسين ومائة وقيل سنة احدى وخمسين . (١)

٧٢- عفير بن معدان الحضرمي الحمصي ، أبو عائذ المؤذن ، وكان من البكائين ،من أهل الشام روى عن سليم بن عامر ، وعطاء ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ،وأبو اليمان ، ضعيف ، قال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بالمناكير ولا أصل له لا يشتغل بروايته ،وقال البخاري عنه :- منكر الحديث ، وقال إبن حبان :- ممن يروي المناكير عن أقوام مشاهير ، فلما كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج بأخباره ، وقال العقيلي : عفير بن معدان عن سليم بن عامر ، ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به ، وقال النسائي :- ليس بثقة وقال أبو داود :- شيخ صالح ضعيف الحديث ، مات سنة ست وستين ومائة ، وقال إبن حبان:- سنة بضع وسبعين . (٢)

٧٣- علي بن حوشب بالمهملة ثم المعجمة الفزاري ويقال السلمي ، أبو سليمان الدمشقي ، روى عن أبيه،ومكحول الشامي ، وأبي سلام الاسود ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ومروان بن محمد ، وأبو توبه الربيع بن نافع ، لا بأس به ، قال دحيم : لا بأس به ،

---

(١) التاريخ الكبير ٦/ ٢٤٤ ، الجرح والتعديل ٦/١٦٢ ، المجروحون ٢ / ١٠٠ الضعفاء والمتروكين ٣ / ٢١٠ الكامل ٥/ ١٨١٧ ، الميزان ٣ / ٤٨ ، تهذيب التهذيب ٧ / ١٢٦ ، التاريخ الصغير ٢ / ١١٣ المعرفة والتاريخ ١ / ١٤١ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٧ / ٨١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٣٦ المجروحون ٨ / ١٩٨ ، التاريخ الصغير- البخاري ١ / ١٦١ ، الضعفاء الكبير ٣ / ٤٣٠ ، الضعفاء والمتروكين- النسائي ص/ ١٨٣ ، الميزان ٣ / ١٨٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٥ .

وذكره إبن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي . (١)

٧٤ ـ عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني ، نزيل عسقلان ، وكان من أطول أهل زمانه ، روى عنه أبيه ، وجده يزيد ، وعم أبيه سالم ، وروى عنه شعبة، ومالك، والوليد بن مسلم، والسفيانان : ثقة ، قال أحمد بن حنبل : ثقة، وكذلك قال إبن معين ، وقال أبو حاتم :ـ ثقة صدوق ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات مات قبل الخمسين ومائة . (٢)

٧٥ ـ عمر بن محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي ، أبو النضر الدمشقي ، روى عن أبيه حديثاً منكراً في ذم غيلان لا يصح ، وروى عنه :ـ الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد الطاطري، مستور ، قاله ابن حجر ، وقال الذهبي :ـ ولم أقف على تليين لأحد فيه . (٣)

٧٦ ـ عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن أميه ، وقال بعضهم عنبسة بن أبي عبد الرحمن الاموي ، بصري ، روى عن : زيد بن أسلم ، وعبد الله إبن نافع مولى ابن عمر ، ومحمد بن زاذان ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وعبد الله بن الحارث المخزومي ، متروك ، قال البخاري : تركوه ، وقال أبو حاتم : هو متروك الحديث كان يضع الحديث ، وقال إبن حبان :ـ روى عنه الوليد بن مسلم وأهل العراق ، صاحب أشياء موضوعة وما لا أصل له مقلوب ، لا يحل الاحتجاج به ، وقال يحيى بن معين :ـ متروك وكذلك قال النسائي ، وضعفه الدارقطني ، وقال الاوزاعي :ـ كذاب ، وقال إبن عدي :ـ وعنبسة هذا له غير ما ذكرت من الحديث وهو منكر الحديث . (٤)

(١) التاريخ الكبير ج٦ / ٢٧٤، الجرح والتعديل ٦ /١٨٢.
(٢) الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٣٤٢ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٣١ ، الثقات ـ إبن حبان ٧ / ١٦٥ الطبقات ـ خليفة ص ٢٦٩، تاريخ اسماء الثقات ص ١٩٦ تاريخ الثقات ص ٣٦٠ ، التاريخ الكبير ٦ / ١٩٠ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٣٥ ، الميزان ٣ / ٢٢٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٦٢ .
(٣) الميزان ٣ / ٢٢١ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٤٣٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ٦٣.
(٤) التاريخ الكبير ٧ / ٣٩ ، الجرح والتعديل ٦ / ٤٠٢-٤٠٣ ، المجروحون ٢ / ١٧٨ ، الكامل ٥ / ١٩٠٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٣٩ الميزان ٣ / ٣٠١ ، تهذيب التهذيب ٨ / ١٤٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ٨٨ ، الضعفاء الكبير ٣ / ٣٦٧ الضعفاء والمتروكين ـ الدارقطني ص ١٣٧ ، الضعفاء والمتروكين ـ النسائي ص ١٧٨ ، الضعفاء =

٧٧ ـ عيسى بن أيوب القيني الأزدي ، أبو هاشم الدمشقي ، روى عن : مكحول ، وقتادة ، والربيع بن لوط ، وروى عنه :ـ الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وأبو مسهر ، صدوق ، قال أبو حاتم : شيخ ، وقال دحيم : كان له فضل وورع واسلام ، وذكره أبو زرعة في نفر أهل زهد وفضل . (١)

٧٨ ـ عيسى بن عبد الاعلى بن عبد الله بن أبي فروة الاموى مولاهم ، ابن أخي اسحق بن فروة المدني روى عنه الوليد بن مسلم فقط ، مجهول الحال قال ابن القطان :ـ لا أعلم عيسى هذا مذكوراً في شيء من كتب الرجال ولا في غير هذا الاسناد ، وقال الذهبي :ـ لا يكاد يعرف ، والخبر منكر الذى أورده في ترجمته . (٢)

٧٩ ـ عيسى بن موسى القرشي أبو محمد ويقال أبو موسى الدمشقي ، أخو سليمان بن موسى الفقيه ، روى عن : اسماعيل بن عبد الله بن أبي المهاجر ، والعلاء بن الحارث ، ويونس بن ميسرة بن حلبس ، وروى عنه الوليد بن مسلم، وعمر بن أبي سلمة التنيسي ، ومحمد بن سليمان أبي داود الحراني صدوق ، قاله ابن حجر ، ووثقه دحيم . (٣)

٨٠ ـ عيسى بن يونس بن أبي اسحاق السبيعي الهمداني ، أبو عمرو ويقال أبو محمد ، أصله كوفي ، سكن ناحية الشام ، نزل الثغر بالحدث مرابطاً ، وكان يسكن الجزيرة وقبره بالحدث ، روى عن هشام بن عروة ، والاعمش ، والاوزاعي ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، واسماعيل بن عياش ، وهم من أقرانه ، وبقية بن الوليد ، ثقة مأمون ، قال يحيى بن معين : ثقة ثقة وسئل علي بن عبد الله المديني : فقال : بخ بخ ثقة مأمون ، وقال أبو زرعة حافظ ، وقال ابن سعد: وكان ثقة ثبتا ، ووثقه العجلي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الوليد بن مسلم : ما أبالي من خالفني في الاوزاعي ما خلا عيسى بن يونس ، فاني رأيت أخذه أخذا محكماً ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقد قيل سنة تسع وثمانين ومائة ، ويقال أيضا أول سنة احدى وتسعين ومائة ، وقد قيل سنة تسع وثمانين ومائة ويقال أيضا أول سنة احدى وتسعين ومائة ، وهو قول ابن سعد وابن حجر ، مات

= الصغير ـ البخاري ص ١٨٣ .

(١) الجرح والتعديل ٢٧٢/٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٩٠/٢ ، تهذيب التهذيب ١٨٥/٨ ، تقريب التهذيب ٩٧/٢ (٢) الميزان ٣١٥/٣ ، تهذيب التهذيب ١٩٥/٨ ، تقريب التهذيب ٩٩/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٣٩٤/٦ ، الجرح والتعديل ٢٨٦/٦ ، المعرفة والتاريخ =

بالحدث . (١)

٨١ - القاسم بن هزان ، روى عن حجاج بن علاط السلمي ، وروى عنه الحسن بن يحيى الخشني شيخ محله الصدق ، قاله أبو حاتم . (٢)

٨٢ - كلثوم بن زياد أبو عمرو ، قاضي دمشق ، روى عن سليمان بن حبيب ، وشداد بن أبي عمار ، واسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، والوليد بن مزيد ، ضعيف ، قال النسائي :- ضعيف يروي عن سليمان بن حبيب وقال مرة : أنه ضعيف، وكلثوم بن زياد ليس له إلا اليسير من الحديث وذكره ابن حبان في الثقات . (٣)

٨٣ - الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث الامام المصري ، ولد سنة أربع وتسعين ، روى عن الزهري، وعطاء وابن أبي مليكة ، وروى عنه ابن المبارك، وهشيم، والوليد ابن مسلم، ثقة ، ثبت ، فقيه ، إمام مشهور ، قال أحمد بن حنبل: ما في هؤلاء المصريين أثبت من الليث بن سعد ، وقال يحيى بن معين :- ليث بن سعد ، ثقة ، وقال : علي ابن المديني :- ثبت ، وقال يعقوب بن شيبة : الليث ثقة وهو دونهم في الزهري يعني دون مالك، ومعمر ، وابن عيينة ، وقال :- وفي حديثه عن الزهري بعض الإضطراب وقال يحيى بن معين :- كان يتساهل في الشيوخ والسماع ، مات سنة خمس وسبعين ومائة ، وله احدى وثمانون سنة . (٤)

=٢ / ٦١١ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢١٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٠٢ .

(١) التاريخ الكبير ٦ / ٤٠٦ ، الجرح والتعديل ٦ / ٢٩١ ، تذكرة الحفاظ ١ / ٢٧٩ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٢٢ الطبقات - خليفة ص ٣١٧ ، الثقات - ابن حبان ٧ / ٢٣٨ ، الثقات - العجلي ص ٣٨٠ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٢١٢ ، الميزان ٣ / ٣٢٨ ، الطبقات الكبرى ٧ / ٤٨٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٠٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٧ / ١٢٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٧ / ٢٢٨ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٦٤ ، الثقات - ابن حبان ٧ / ٣٥٥ الميزان ٣ / ٤١٣ ، الضعفاء والمتروكين - النسائي ص ٢٠٧ ، الكامل ٦ / ٢٠٩٣ .

(٤) التاريخ الكبير ٧ / ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٧ / ١٧٩ ، الميزان ٣ / ٤٢٣ ، تهذيب التهذيب ٨ / ٤١٢ - ٤١٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٣٨ .

٨٤ - مالك بن أنس بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الاصبحي ،أبو عبد الله ، ولد سنة ثلاث وتسعين أو أربع وتسعين ، روى عن الزهري ، وعبد الله بن دينار ، ونافع مولى ابن عمر ، وروى عنه : الثوري ، وسفيان،ويحيى بن سعيد الانصاري ، والوليد بن مسلم ،ثقة إمام ، قال أبو حاتم :- مالك بن أنس ثقة إمام أهل الحجاز ، وهو أثبت أصحاب الزهري ، وابن عيينه ، واذا خالفوا مالكاً من أهل الحجاز حكم لمالك ، ومالك نقي الرجال نقي الحديث ، وهو أنقى حديثاً من الثوري ، والاوزاعي ، وأقوى في الزهري من ابن عيينة وأقل خطأ فيه ، وقال الشافعي :- إذا جاء الاثر فمالك النجم ، وقال إبن المديني :- كل مديني لم يحدث عنه مالك ففي حديثه شيء ولا أعلم مالكاً ترك إنساناً إلا إنساناً في حديثه شيء ، قال أبو حاتم :- لم يسمع مالك من بكير بن عبد الله الاشج ، وقال العجلي : مالك إبن أنس لم يلق زياد بن أبي زياد وانما يرسل عنه ، وقال أبو عبيد الآجري :- سألت أبا داود عن صدقة بن خالد فقال :- هو أثبت من الوليد بن مسلم ، روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل ، منها عن نافع أربعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة ، وكان ابن خمس وثمانين سنة ، وقال الواقدي كان ابن تسعين سنة .(1)

٨٥ - المثنى بن الصباح الابناوي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو يحيى المكي ، وأصله من أبناء فارس روى عن عمرو بن شعيب ، ومجاهد ، وعطاء بن أبي رباح ، وعبد الله بن أبي مليكة ، وروى عنه ابن المبارك ، وعيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم ، ضعيف ،اختلط بأخرة ، وكان عابداً.قال يحيى القطان :- لم يترك المثنى من أجل عمرو بن شعيب ولكن كان منه اختلاط في عقله وقال أحمد بن حنبل :- مثنى بن الصباح لا يساوي حديثه شيئاً مضطرب الحديث ، وقال يحيى بن معين : مثنى بن الصباح ضعيف ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة :- لين الحديث ، وقال أبو حاتم : يروى عن عطاء ما لم يروعنه أحد وهو ضعيف ، وقال النسائي :- متروك الحديث ، وقال الجوزجاني :- لا يقنع بحديثه ،وقال إبن عدي :- له حديث صالح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ويروى عن عطاء بن أبي رباح ، وقد ضعفه الائمة المتقدمون والضعف على حديثه بين ، وقال الدارقطني :- متروك ، قال ابن حبان : كان ممن اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به

---

(1) الثقات - ابن حبان ٧/٤٥٩ ، الجرح والتعديل ٨/٢٠٤ ، الميزان ٤/٣٤٧ ، التاريخ الصغير ٢/١٣٩ ، تهذيب التهذيب ١٠/٥ ، المراسيل - ابن أبي حاتم ص ٢٢٢ ، شرح علل الترمذي ص ١٦٥ ، تاريخ الثقات ص ٤١٧ تاريخ أسماء الثقات ص ٣٠١ ، تقريب التهذيب ٢/٢٢٣ .

،فاختلط حديثه الأخير الذي فيه الاوهام والمناكير بحديثه العظيم الذي فيه الأشياء المستقيمة عن أقوام مشاهير فبطل الإحتجاج به ، مات سنة تسع وأربعين ومائة ، وقيل سبع وأربعين ومائة . (١)

٨٦ ـ محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام الخزرجي الانصاري ، روى عن أبيه عن جده عبد الله بن سلام ، وقيل عن أبيه عن جده عن عبد الله ، وروى عنه معمر بن راشد، وعبد الله بن سالم الحمصي ، والوليد بن مسلم ، صدوق ، قال أبوحاتم : ـ لا بأس به وذكره إبن حبان في الثقات . (٢)

٨٧ ـ محمد بن راشد المكحولي ، الشامي ، الخزاعي ، أبويحيى الشامي ، نزيل البصرة ، روى عن مكحول الشامي ، وسليمان بن موسى ، وابن عقيل ، وروى عنه : ـ الثوري ، وشعبة ، وهما من أقرانه والوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، صدوق يهم ورمي بالقدر ، قال شعبة : صدوق ، وقال أحمد وابن معين ثقة ، وقال أبوحاتم : كان صدوقاً حسن الحديث، وذكر يعقوب الفسوي في كتابه : ـ كان يذكر بالقدر إلاّ أنه مستقيم الحديث ، وقال إبن حبان : ـ كان من أهل الورع والنسك ولم تكن صناعة الحديث من بزره ، فكان يأتي بالشيء على الحسبان ويحدث على التوهم فكثر المناكير في رواياته ، فاستحق ترك الاحتجاج به ، وقال شعبة : شيعي قدري ، وقال مرة : معتزلي خشبي رافضي ، وقال النسائي : ـ ليس بالقوي ، وقال الجوزجاني : كان مشتملاً على غير بدعة وكان فيما سمعت متحرياً الصدق في حديثه ، وقال الذهبي : وقد إستنكر أن يكون رافضياً فقال : فكيف يكون دمشقي قد نزل البصرة رافضياً ، ومن ثم تأملت فوجدته خزاعيا ، وخزاعة يوالون أهل البيت ، وقال علي بن المديني: ـ كان ثقة ، وقال إبن خراش ضعيف الحديث ، مات بعد الستين ومائة وقيل بعد السبعين ومائة . (٣)

---

(١) التاريخ الكبير ٧ / ٤١٩ ، الجرح والتعديل ٨ / ٣٢٤ ، الضعفاء الكبير ٤ / ٢٤٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٢٨ ، الكامل ٦ / ٢٤١٧ ، المجروحون ٣ / ٢٠ ، الميزان ٣ / ٤٣٥ ، تهذيب التهذيب ١٠ / ٣٢ ، الطبقات الكبرى ٥ / ٤٩١ ، الضعفاء والمتروكين ـ الدارقطني ص ١٦٥ ، الضعفاء والمتروكين النسائي ص ٢٣٠ ، الضعفاء الصغير ص ٢٣١ .

(٢) التاريخ الكبير ١ / ٥٩ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٣٦ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١١١ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٥٦ .

(٣) التاريخ الكبير ١ / ٨١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٥٣ ، المعرفة والتاريخ ١ / ١٢٥ ، ١ / ٣٩٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٤٨ ، المجروحون ٢ / ٢٥٣ ، الضعفاء الكبير ٤ / ٦٥ ، الكامل ٦ / ٢٢٠٧ ، الضعفاء ـ النسائي ص ٢٢٢ ، أحوال الرجال ص ١٦١ ، الميزان ٣ / ٥٤٣ ، سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ٦١ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٦٠ .

٨٨ - محمد بن السائب النكري ، روى عن سعيد بن عمرو بن العاص المراسيل ، وروى عنه الوليد بن مسلم ، وابن المبارك ، لين الحديث ، وقال الازدي : في الضعفاء يتكلمون فيه ، وقال الذهبي : شويخ للوليد بن مسلم ، وذكره إبن حبان في الثقات .(١)

٨٩ - محمد بن شعيب بن شابور بالمعجمة والموحدة الاموي الدمشقي ، نزيل بيروت أبو عبد الله الدمشقي ، ولد سنة عشرة ومائة ، وروى عن الاوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر،وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وروى عنه إبن المبارك ، ومات قبله ، والوليد بن مسلم وهو من أقرانه ، واسحاق بن ابراهيم الفراديسي ، صدوق صحيح الكتاب ، قال أبو حاتم :- ما أرى به بأساً ما علمت إلا خيراً ، وقال صالح بن أحمد عن أبيه : ما أرى به بأساً وقال يحيى بن معين : كان مرجئاً وليس به في الحديث بأس ، وقال إبن عمار ودحيم : ثقة زاد دحيم والوليد كان أحفظ منه ، وكان محمد إذا حدث بالشيء من كتبه كان حديثاً صحيحاً،وذكره إبن حبان في الثقات ووثقه العجلي وقال الذهبي : وما أعلم به بأساً ، وقال مروان بن محمد :-كان محمد بن شعيب يفتي في مجلس الاوزاعي ، وهو الرابع من العشرة الذين كانوا أعلم الناس بالاوزاعي وحديثه ، مات سنة مائتين ، وقيل قبل ذلك سنة ست أو سبع وتسعين أو ثمان وتسعين أو تسع وتسعين وله أربع وثمانون سنة .(٢)

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ١٠١ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٧١ ، الثقات - ابن حبان ٧ / ٤٣٥ ، الميزان ٣ / ٥٥٩ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٥٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٦٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١ / ١٣ ، الجرح والتعديل ٧ / ٢٨٦ ، الميزان ٣ / ٥٨ تاريخ الثقات - العجلي ص٤٠٥ ، تهذيب التهذيب ٩ / ١٩٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٧٠ .

٩٠ ـ محمد بن عبد الله بن المهاجر الشعيثي النصري ، ويقال المقيلي الدمشقي ،أبو عبد الله دمشقي ، روى عن أبيه ، والحارث بن سليمان بن بدل النصري ، عداده في الصحابة ، وخالد بن معدان ، وروى عنه : الاوزاعي ، والوليد بن مسلم ، وصدقة بن خالد ، صدوق ، قال أبو حاتم :ـ ضعيف الحديث ليس بالقوي ، يكتب حديثه ،ولا يحتج به ، وقال دحيم :ـ كان ثقة ، وكان قديماً يروي عن مكحول ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره إبن حبان في الثقات ، قال إبن أبي حاتم :سألت أبي عن محمد بن عبد الله الشعيثي ، وما حكى عن شجاع بن أبي نصر أنه لقي أربعة من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال لقيت الحارث بن بدل ، فقال : لم يدرك من أصحاب رسول الله أحداً ، مات بعد سنة أربع وخمسين ومائة بيسير . (١)

٩١ ـ محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، أحد بني عامر إبن لؤي ، مدني ، أبو الحارث ، وكان من فقهاء المدينة وعبادهم ، ولد سنة ثمانين سنة الجحاف ، روى عن : أخية المغيرة ، وعكرمة مولى ابن عباس ، وصالح مولى التوأمة ، وروى عنه :ـ الثوري ، ومعمر ، وهما من أقرانه ، والوليد بن مسلم ، ثقة ، فقيه ، فاضل ، وقال يحيى بن معين : ثقة ، قال علي بن المديني :ـ إبن أبي ذئب ، ثبت ،وقال يعقوب بن أبي شيبة :ـ إبن أبي ذئب ، ثقة ، صدوق غير أن روايته عن الزهري ،خاصة تكلم فيها بعضهم بالاضطراب ، وقال ابن حبان : ... كان مع هذا يرى القدر ويقول به ، وكان مالك يهجره من أجله ، وذكر مسلم في كتاب التمييز أن سماع الحجازيين منه يعني أنه صحيح قال :ـ وفي حديث العراقيين عنه وهم كبير ، قال : ولعله كان يلقن فيتلقن بالعراق ، وقال ابن أبي حاتم : عن أبي زرعة : لم يسمع ابن أبي ذئب من عطاء ، وقال يحيى : لم يسمع ابن أبي ذئب من عجلان والد محمد بن عجلان ، ولكن سمع من عجلان مولى المشهلي ، مات سنة تسع وخمسين ومائة ، وكان له تسع وسبعون سنة ، وقيل سنة ثمان وخمسين ومائة . (٢)

---

(١) التاريخ الكبير ١٣٢/١ ، الجرح والتعديل ٣٠٤/٧ ، الميزان ٥٩٥/٣ المعرفة والتاريخ ١٤١/١-١٤٢ ، تهذيب التهذيب ٢٤٩/٩ ، الطبقات ـ خليفة ص ٣١٦ المراسيل ـ ابن أبي حاتم ص ١٨٢ ، تقريب التهذيب ١٨٠/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ١٥٢/١ ، الجرح والتعديل ٣١٣/٧ ،الثقات ـ ابن حبان ٣٩٠/٧ ، التاريخ الصغير ٦٩/٢ شرح علل الترمذي ٤٣١ ، تذكرة الحفاظ ١٩١/١ ،المراسيل ١٩٦ ، الطبقات ـ خليفة ص ٢٧٣ ،تقريب ١٨٤/٢ .

٩٢ - محمد بن عجلان المدني القرشي ، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي ، روى عن : أبيه، وأنس بن مالك ، ونافع مولى ابن عمر ، وروى عنه : السفيانان ، والوليد بن مسلم ، ويحيى القطان ، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة ، قال سفيان بن عيينة :- ثقة ، وقال أبو حاتم :- ثقة ، وقال أبو زرعة من الثقات ووثقه العجلي وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال إبن حبان :- عنده صحيفة عن سعيد المقبري بعضها عن أبيه عن أبي هريرة ، وبعضها عن أبي هريرة نفسه ، قال يحيى القطان :- سمعت محمد بن عجلان يقول : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة ، وعن أبي هريرة فاختلط علي فجعلتها كلها عن أبي هريرة ، وقال مالك بن أنس : لم يكن يعرف ابن عجلان هذه الاشياء ولم يكن عالماً ، وقال الحاكم :- أخرج له مسلم في كتابه ثلاثة عشر حديثاً كلها في الشواهد مع كون إبن عجلان متوسطاً في الحفظ ، فقد ورد ما يدل على جودة ذكائه ، وقال الذهبي : روى عن أنس فما أدري هل شافه أنسا أو دلس عنه ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل سنة تسع وأربعين ومائة . (١)

٩٣ - محمد بن مطرف (أبي غسان المدني) محمد بن مطرف بن داود بن مطرف بن عبد الله بن سارية التميمي الليثي ، أبو غسان المدني ، أصله من المدينة سكن عسقلان : روى عن : زيد بن أسلم ، ومحمد بن المنكدر ، وحسان بن عطية ، وروى عنه : الثوري وهو من أقرانه ، والوليد بن مسلم ، وابن المبارك ، ثقة ، قال أبو حاتم :- ثقة ، وأثنى عليه أحمد بن حنبل ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال أحمد والجوزجاني ، ويعقوب بن شيبة : ثقة ، وقال علي بن المديني :- كان شيخاً وسطاً صالحاً ، مات بعد الستين ومائة . (٢)

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ١٩٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ٤٩ ، الثقات - ابن حبان ٧ / ٣٨٦ الثقات العجلي ص ٤١٠ ، الضعفاء الكبير ٤ / ١١٨ ، الميزان ٣ / ٦٤٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٠٣ ، تقريب التهذيب ٢ / ١٩٠ .

(٢) التاريخ الكبير ١ / ٢٣٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠٠ ، الثقات - ابن حبان ٧ / ٤٢٦ تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠٧ ، الميزان ٤ / ٤٣ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٤٥٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٨ ، سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ١٠١ .

٩٤ - محمد بن مهاجر بن أبي مسلم دينار الانصاري الشامي ، أخو عمرو بن مهاجر مولى أسماء بنت يزيد الاشهلية ، وفي الثقات لابن حبان : الاشعرية روى عن : أخيه عمرو ، وأبيه مهاجر ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، وروى عنه :- اسماعيل بن عياش ، وابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، ثقة ، قال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال يحيى بن معين : ثقة ووثقه العجلي وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال علي بن المديني : كان وسطاً ، مات سنة سبعين ومائة ، وفي الثقات لابن حبان سنة مائة ، وسبع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين سنة . (١)

٩٥ - مرزوق بن أبي الهذيل الثقفي ، أبو بكر الدمشقي ، روى عن الزهري ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، لين الحديث ، قال البخارى :- مرزوق بن أبي الهذيل الشامي سمع الزهري ، سمع منه الوليد بن مسلم ، يعرف وينكر ، وقال إبن حبان :- ينفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري ، كان الغالب عليه سوء الحفظ فكثر وهمه ، فهو فيما إنفرد به من الأخبار ساقط الاحتجاج به ، وفيما وافق الثقات حجة إن شاء الله ، وقال إبن عدي :- ولمرزوق غير ما ذكرت من الحديث ولا أعلم يروي عنه غير الوليد بن مسلم ، وأحاديثه يحمل بعضها بعضاً ، ويكتب حديثه ، وقال أبو حاتم :- حديثه صالح لا أعلم يروي عنه غير الوليد بن مسلم ، وقال إبن خزيمة : ثقة ، وقال الآجري : سألت أبا داود عنه فكره الجواب فيه . (٢)

٩٦ - مروان بن جناح الاموى مولاهم الدمشقي ، أصله كوفي ، روى عن : ابيه ، والاعمش ، ويونس بن ميسرة بن حلبس ، روى عنه : الوليد بن سليمان بن أبي السائب وهو من

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢٢٩ ، الجرح والتعديل ٨/٩١ ، تاريخ الثقات العجلي ص ٤٢٥ ، الثقات ابن حبان ٧/٤١٣ ، الميزان ٤/٤٩ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٢١ التاريخ الصغير ٢/١٦٨ ، سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ١٦٠ . تقريب التهذيب ٢/٢١١ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/٣٨٤ ، الجرح والتعديل ٨/٢٦٥ الضعفاء الكبير ٤/٢٠٩ ، الكامل ٦/٢٤٣٨ ، الميزان ٤/٨٨ المجروحون ٣/٣٨ ، تهذيب التهذيب ١٠/٧٧ ، تقريب التهذيب ٢/٢٣٧ .

أقرانه ، وصدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، لا بأس به ، قال أبو حاتم : مروان بن جناح أحب الي من أخيه روح بن جناح وهما شيخان يكتب حديثهما ولا يحتج بهما ، وقال الدارقطني : لا بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات . (١)

٩٧ - مُعان - بضم أوله وتخفيف المهملة - ابن رفاعه السلامي ، أبو محمد الدمشقي ، ويقال الحمصي ، روى عن : ابراهيم بن عبد الرحمن العذري ، وأبي الزبير المكي ، وعطاء الخراساني ، وروى عنه : اسماعيل بن عياش ، والوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، لين الحديث ، كثير الارسال : قال يحيى بن معين :- كان ضعيفاً ، وقال إبن حبان : يروي عن الشاميين ، روى عنه أهل بلده منكر الحديث ، يروى مراسيل كثيرة ، ويحدث عن أقوام مجاهيل ، لا يشبه حديثه الاثبات فلما صار الغالب على روايته ما تنكر القلوب استحق ترك الاحتجاج به ، وقال علي بن المديني عنه :- كان شيخاً ضعيفاً ، وقال إبن عدي :- ومعان بن رفاعة عامة ما يرويه لا يتابع عليه وله غير ما ذكرت من رواية الشاميين عنه ، مثل الوليد بن مسلم ، وأبو حيوة شريح بن يزيد ، وبشر بن اسماعيل ، وبقية وغيرهم ، وقال أبو حاتم : حمصي ، شيخ ، وقال الذهبي : صاحب حديث ليس بمتقن ، وقال عثمان الدارمي عن دحيم :- ثقة ، وقال الآجري عن أبي داود ليس به بأس ، مات بعد الخمسين ومائة مع الاوزاعي تقريباً . (٢)

٩٨ - معاوية بن أبي سلام ممطور الحبشي ، ويقال الألهاني ، أبو سلام الدمشقي ، وكان يسكن حمص ، روى عن : أبيه ، وجده ، وأخيه والزهري ، ويحيى بن أبي كثير ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد ، ومحمد بن شعيب ، ثقة ، قال يحيى بن معين :- أعده محدث أهل الشام ، ومن لم يكتب حديث معاوية بن سلام ، مسنده ومنقطعه حتى يعرفه فليس هو صاحب حديث ، وعن دحيم : جيد الحديث ثقة كان بحمص ثم إنتقل إلى الشام ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال يعقوب بن

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ٢٧٤ ، الميزان ٤/ ٩٠ ، الثقات - ابن حبان ٧/ ٤٨٣ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٨٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٧٠ ، الجرح والتعديل ٨/ ٤٢١ ، الضعفاء الكبير ٤/ ٢٥٦ ، الكامل ٦/ ٢٣٢٩ ، الميزان ٤/ ١٣٤ ، المجروحون ٣/ ٣٦ ، سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ١٥٨ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٥٨ . الضعفاء للعقيلي ٤/ ٢٥٦ ، تلخيص المتشابه الرسم ٢/ ٧٨٥ .

شيبة :- ثقة صدوق ، وقال العجلي : دفع إليه يحيى بن أبي كثير كتاباً ولم يقرأه ولم يسمعه ، مات في حدود سنة سبعين ومائة . (١)

٩٩- معاوية بن يحيى الصدفي ، أبو روح الدمشقي ، كان على بيت المال بالري من قبل المهدي ، روى عن : الزهري ، والقاسم أبي عبد الرحمن ، ومكحول ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، والهقل بن زياد ، ضعيف ، وما حدث بالشام أحسن مما حدث بالري ، قال البخاري وأبو حاتم : روى عنه هقل بن زياد أحاديث مستقيمة كأنها من كتاب ، وروى عنه عيسى بن يونس ، واسحاق بن سليمان أحاديث مناكير كأنها من حفظه ، وقال أبو حاتم :- وهو ضعيف الحديث ، في حديثه إنكار ، وقال أبو زرعة :- ليس بالقوي ، أحاديثه كأنها مقلوبة ، ما حدث بالري ، والذي بالشام أحسن حالاً ، وقال النسائي :- ضعيف الحديث ، وقال إبن عدي :- وهذه الاحاديث التي أمليت غير محفوظة ، ولمعاوية غير ما ذكرت عن الزهري وغيره ، وعامة رواياته فيها نظر ، وقال إبن حبان :- منكر الحديث جداً كان يشتري الكتب ويحدث بها ، ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم فيما سمع عن الزهري وغيره ، فجاء رواية الراوين عنه اسحاق بن سليمان وذويه كأنها مقلوبة ، وفي رواية الشاميين عند الهقل بن زياد وغيره أشياء مستقيمة تشبه حديث الثقات ، وقال الساجي :- ضعيف الحديث جداً ، وكان إشترى كتباً للزهري من السوق فروى عن الزهري . (٢)

١٠٠- معاوية بن يحيى الدمشقي ، أبو مطيع الاطرابلسي ، دمشقي الاصل ، روى عن ارطأة بن المنذر ، وصفوان بن عمرو ، وموسى بن عقبة ، وروى عنه : بقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن المبارك الصوري ، صدوق له أوهام ، وقال أبو حاتم وأبو

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٣٣٥ ، الجرح والتعديل ٨/٣٨٣ ، الثقات - ابن حبان ٧/٤٦٩ ، المعرفة والتاريخ ٣/١٠ ، تهذيب التهذيب ١٠/١٨٨ ، تقريب التهذيب ٢/٢٥٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/٣٣٦ ، الجرح والتعديل ٨/٣٨٢ ، الضعفاء الكبير ٤/١٨٢ أحوال الرجال ص ١٦٧ ، الضعفاء - الدارقطني ١٦٠ ، الكامل ٦/٢٣٩٥ ، المجروحون ٣/٣ ، الضعفاء والمتروكين - نسائي ص ٢٢٧ ، الضعفاء الصغير ٢٢٣ ، الميزان ٤/١٣٨ ، التاريخ الصغير ٢/١٥٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/١٩٧ ، تقريب التهذيب ٢/٢٦١ .

زرعة عنه :- مستقيم الحديث.، وقال أبو زرعة أيضا وجزرة وأبو علي النيسابوري : ثقة ، وقال إبن معين :- صالح ليس بذاك،وهو أقوى من الصدفي ، وقال الدارقطني : ضعيف ، وزاد الدارقطني فقال :- هو أكثر مناكير من الصدفي ، وقال الذهبي : وقد خلط إبن حبان الترجمتين فظنهما واحداً فلم يصنع شيئا ، وقال دحيم وأبو داود والنسائي :- لا بأس به ، وقال إبن عدي :- ومعاوية له غير ما ذكرت من الحديث وفي بعض رواياته ما لا يتابع عليه . (١)

١٠١- معروف بن عبد الله الخياط ، أبو الخطاب الدمشقي ، مولى بني أمية الدمشقي الخياط ، عداده في أهل الشام ، روى عن : واثلة بن الاسقع وروى عنه : الوليد بن مسلم، وابراهيم بن هشام الغساني ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، ضعيف ، يقال إنه رأى أنس ، قال أبو حاتم :- ليس بالقوي ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال إبن عدي :- ومعروف الخياط عامة ما يرويه وما ذكرته من أحاديث لا يتابع عليه ، وقال الذهبي :- وشذ إبن حبان فأخرجه في كتاب الثقات ، قال إبن حجر وكان مُعَمّراً ، عاش مائة وثلاثين سنة أو أزيد . (٢)

١٠٢- المفضل بن فضاله بن عبيد بن ثمامة بن مزيد بن نوف الرعيني ، ثم القتباني ، وقتبان من اليمن ، أبو معاوية المصري قاضيها ، قاضي مصر ، ولد سنة سبع ومائة ، روى عن : يزيد بن أبي حبيب ، ومحمد بن عجلان ، وعياش بن عباس القتباني ، وروى عنه : ابنه فضالة ، والوليد بن مسلم ، وحسان بن عبد الله الواسطي .مستور ، قاله ابن حجر ، وخالفه غيره في ذلك ، فقال يحيى بن معين :- ثقة ، وقال أبو حاتم وابن خراش :- صدوق في الحديث ، وقال أبو زرعة :- لا بأس به ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال إبن سعد :- كان منكر الحديث ، مات سنة احدى وثمانين ومائة أو اثنتين وثمانين

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٣٣٦ ، الجرح والتعديل ٨/٣٨٤ ، الكامل ٦/٢٣٩٧ الضعفاء والمتروكين - الدارقطني ص ١٦١ ، الميزان ٤/١٣٩ تهذيب التهذيب ١٠/١٩٨ ، التقريب ٢/٢٦١ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/٤١٥ ، الجرح والتعديل ٨/٣٢٢ ، الثقات - ابن حبان ٥/٤٣٩ ، الكامل ٦/٢٣٢٧ ، الميزان ٤/١٤٤ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢٠٩ ، تقريب التهذيب ٢/٢٦٤ .

وماثة . (١)

١٠٣- منير بن الزبير الشامي ، أبو ذر الازدي ويقال الاردني ، يعد في الشاميين ، روى عن الحسن ، ومكحول ، وعبادة بن نسي ، وروى عنه الوليد . ضعيف ، قال إبن حبان عنه:شيخ يروي عن مكحول ما ليس من حديثه كأنه مكحول آخر ، ويأتي عن غيره من الثقات الاشياء المعضلات ، لا تحل الرواية عنه ، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار ، وقال دحيم ، وقد سئل عنه فقال :- يسأل عنه وهو يروي عن مكحول أتيت المقداد ، وروى عثمان بن سعيد الدارمي عن دحيم :- ضعيف . (٢)

١٠٤- موسى بن أيوب بن عامر الغافقي ثم المهارى المصري ، من أهل مصر، يروي عن جماعة من التابعين ، روى عن : عمه إياس بن عامر، وأرسل عن عقبة بن عامر الجهني ، وروى عنه : الليث بن سعد وابن لهيعة ، وابن المبارك ، مقبول ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال يحيى :- ننكر عليه ما روى عن عمه مما رفعه ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال العجلي :- لا بأس به ، وقال علي بن المديني : كان ثقة وأنا أنكر من أحاديثه أحاديث عمه ، رواها عن عمه فكان يرفعها . مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . (٣)

١٠٥- هشام بن حسان الازدي القردوسي ، أبو عبد الله البصري ، يقال : كان نازلاً في القراديس ، ويقال مولاهم ، يقال القراديس حي من الأزد ، ويقال مولى

---

(١) التاريخ الكبير ٧/٤٠٥ ، الجرح والتعديل ٨/٣١٧ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢٤٤ ، الكامل ٦/٢٤٤ ، الميزان ٤/١٧ ، التاريخ الصغير ٢/٢٠٧ ، الطبقات الكبرى ٧/٥١٧ ، تقريب التهذيب ٢/٢٧١ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/٢٠ ، الجرح والتعديل ٨/٤١٠ ، الكامل ٦/٢٤٦٠ ، المجروحون ٣/٢٣ ، الميزان ٤/١٩٣ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢٨٥ ، تقريب التهذيب ٢/٢٧٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٧/٢٨٠ ، الجرح والتعديل ٨/١٣٤ ، الضعفاء الكبير ٤/١٥٤ ، الميزان ٤/٢٠٠ ، الثقات -إبن حبان ٧/٤٥٥ ، تهذيب التهذيب ١٠/٢٩٩ ، تاريخ الثقات - العجلي ص ٤٤٣ سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ١٦٠ ، تقريب التهذيب ٢/٢٨١ .

القراديس ، وكان من المتك وكان من البكائين ، وروى عن : الحسن البصري،ومحمد بن سيرين ، وعطاء بن أبي رباح ، وروى عنه سفيان الثوري،ويحيى بن سعيد القطان ، ويزيد بن زريع ، ثقة ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وفي قول آخر : لا بأس به . ووثقه إبن سعد، والعجلي،وابن شاهين،وذكره إبن حبان في الثقات ، قال سعيد بن أبي عروبة : ما رأيت أو ما كان أحد أحفظ عن محمد بن سيرين من هشام ، وقال علي بن المديني :-كان أصحابنا يثبتون هشام بن حسان ، وكان يحيى يضعف حديثه عن عطاء ، وكان الناس يرون أنه أرسل حديث الحسن عن حوشب ، وقال شعبة :-لو حابيت أحداً لحابيت هشام بن حسان كان ختني ، وكان خشبياً ، ولم يكن يحفظ ، وقال أبو داود :-إنما تكلموا في حديثه عن الحسن وعطاء لأنه كان يرسل ، وكانوا يرون أنه أخذ كتب حوشب ، وقال إبن عدي :-حديثه عمن يرويه مستقيم ولم أر له حديثا منكراً إذا حدث عنه ثقة ،وهو صدوق لا بأس به ، مات سنة سبع وأربعين ومائة ، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة . (١)

١٠٦- هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي ، أبو عبد الله ، ويقال أبو العباس الدمشقي ، نزيل بغداد ، وكان على بيت المال لأبي جعفر ، من أهل صيداء ،وكان عابداً فاضلاً ، يكنى أبا العباس ، روى عن : عبادة بن نسي ، ومكحول الشامي ، وعن أخية ربيعة . وروى عنه : إسماعيل بن عياش،وعيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم - ثقة . قال يحيى بن معين : ثقة ، وكذلك قال دحيم ، وقال أحمد بن حنبل :-صالح الحديث ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال ابن شاهين في ثقاته :-ليس به بأس وكان الوليد يثني عليه ، ووثقه إبن سعد في الطبقات ، مات سنة بضع وخمسين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة تسع وخمسين ومائة . (٢)

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٧/٨ ، الجرح والتعديل ٩/ ٥٤ ، الثقات - ابن حبان ٥٦٦/٧ ، الميزان ٢٩٥/٤ - تاريخ الثقات ص ٤٥٧ ، التاريخ الصغير ٧٩/٢ ، الكامل ٢٥٧٠/٧ ، الضعفاء الكبير ٣٣٤/٢ ، تاريخ أسماء الثقات ص ٣٤٣، الطبقات الكبرى ٢٧١/٧ تهذيب التهذيب ٣٢/١١ ، تقريب التهذيب ٣١٨/٢ .

خشبيا : حركة من الجهمية .

(٢) الجرح والتعديل ٦٧/٩ ، الثقات -إبن حبان ٥٦٩/٧ ، الميزان ٣٠٤/٤ ، التاريخ الصغير ١١٠/٢ ، تاريخ أسماء الثقات ص ٣٩٣، الطبقات - خليفة ٣١٦ الطبقات الكبرى ٤٦٨/٧ ،تهذيب التهذيب ٤٩/١١ ،تقريب التهذيب ٣٢٠/٢ .

١٠٧ - الهيثم بن حميد الغساني ، مولاهم أبو أحمد الشامي ، ويقال أبو الحارث الدمشقي . روى عن : المطعم بن المقدام ، والعلاء بن الحارث ، والاوزاعي ، روى عنه : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن المبارك الصوري ، ومروان بن محمد الطاطري ، صدوق ، يرمى بالقدر ، قال يحيى بن معين :- لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل عنه : ما علمت الا خيراً ، وذكره إبن حبان في الثقات ، ووثقه إبن شاهين أيضاً في الثقات ، وقال دحيم :- كان أعلم الاولين والاخرين بمكحول ، وقال أبو داود :- قدري ثقة ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال أبو مسهر : كان قدرياً ضعيفاً . (١)

١٠٨ - وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب الحبشي الحمصي ، يعد في الشاميين روى عن أبيه عن جده ، وروى عنه : إبن اسحاق،والوليد بن مسلم،وصدقة بن خالد، مستور . قال صالح جزرة :- لا يشتغل به ولا بأبيه ، وقال العجلي :- لا بأس به،وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال إبن حجر :- مستور . (٢)

١٠٩ - الوضين بن عطاء بن كنانة بن عبد الله بن مصدع الخزاعي ، أبو كنانة ، ويقال أبو عبد الله الدمشقي ، روى عن القاسم أبي عبد الرحمن ، ومحفوظ بن علقمة ، ومكحول الشامي ، وروى عنه الحمادان ، والوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، والهيثم بن حميد الغساني ، صدوق سيء الحفظ ، ورمي بالقدر ، قال يحيى بن معين :- لا بأس به ، وقال أحمد بن حنبل :- ثقة ليس به بأس ، وقال أبو حاتم :- تعرف وتنكر ، وقال السعدي :- واهي الحديث ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال أحمد بن حنبل :- ليس به بأس وكان يرى القدر ، وقال الوليد بن مسلم :- رأيت الوضين بن عطاء وكان صاحب خطب ، ولم يكن في حديثه بذاك ، وقال الجوزجاني :- واهي الحديث ، وللوضين أحاديث غير ما ذكرت ، وما أرى بأحاديثه بأسا ، وقال الذهبي :- كان من الخطباء البلغاء ،

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٢١٥ ، الجرح والتعديل ٩/٨٢ ، الميزان ٤/٣٢١ المعرفة والتاريخ ٢/٣٩٥ ، الثقات ابن حبان ٩/٢٣٥ . تاريخ أسماء الثقات ص ٣٤٦ ، تهذيب التهذيب ١١/٨١ ، تقريب التهذيب ٢/٣٢٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/١٨٠ ، الجرح والتعديل ٩/٤٥ ، الثقات -إبن حبان ٧/٥٦٤ ، الميزان ٤/٣٣١ ، تاريخ الثقات -العجلي ٤٦٤ ، تهذيب التهذيب ١١/٩٩ ، تقريب التهذيب ٢/٣٣٠ .

مات سنة تسع وأربعين ومائة ، قاله إبن حبان وخليفة وابن سعد ، وهو ابن سبعين سنة ، وقال ابن حجر :- سنة ست وخمسين وهو ابن سبعين . (١)

١١٠ - الوليد بن سليمان بن السائب الدمشقي القرشي ، أبو العباس ، ويقال أبو عبد الرحمن ، روى عن : رجاء بن حيوة ، ونافع مولى ابن عمر ، وبسر بن عبيد الله الحضرمي ، وروى عنه :- صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب ، ثقة ، قال أبو حاتم :- هو من ثقات مشيخة دمشق ، ووثقه العجلي ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال الذهبي :- صالح الحديث ، إحتج به النسائي ، وقال أبو قاسم البغوي :- لين الحديث ، وقال الذهبي أيضا :- وثقه دحيم وغيره ، وما رأيت أحداً ذكره في الضعفاء إلا قول البغوي الذي نقله ابن القطان ، قال إبن عائذ :- عن الوليد بن مسلم :- رأيت الاوزاعي أتى الوليد بن سليمان ، مُسَلِّماً عليه ، فلما رآه الوليد نهض إليه ، قال : فرأيت الاوزاعي يعزم عليه ألا يفعل إجلالاً له . (٢)

١١١ - الوليد بن عتبة الكوفي ، روى عن النضر الخراز ، وروى عنه : محمد بن عبد العزيز الرملي ، مجهول ، قاله أبو حاتم . (٣)

١١٢ - الوليد بن محمد الموقري ، أبو بشر البلقاوي ، مولى يزيد بن عبد الملك ، روى عن عطاء الخراساني ، والزهري ، وثور بن يزيد ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وعبد الله إبن عثمان الخراساني ، ووساج بن عقبة ، متروك ، قال يحيى بن معين :- الموقري كذاب ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، كان لا يقرأ من كتبه ، فإذا دفع إليه كتاب

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٣١٩ ، الجرح والتعديل ٩/٥٠ ، الثقات - إبن حبان ٧/٥٦٤ ، الكامل ٧/٢٥٥٠ ، الضعفاء الكبير ٤/٣٢٩ ، أحوال الرجال - ص ١٦٧ ، الطبقات الكبرى ٧/٤٦٦ ، التاريخ الصغير ٢/٩١ ، الميزان ٤/٣٣٤ ، تهذيب التهذيب ١١/١٠٦ ، التقريب ٢/٣٣١ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/١٤٥ ، الجرح والتعديل ٩/٦ ، الثقات - إبن حبان ٧/٥٤٩ ، تاريخ الثقات - العجلي ص ٤٦٥ ، الميزان ٤/٣٣٩ ، تهذيب التهذيب ١١/١١٨ ، تقريب التهذيب ٢/٣٣٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٩/١٢ ، التاريخ الكبير ٨/١٥٠ ، الميزان ٤/٣٤١ ، تهذيب التهذيب ١١/١٢٥ ، تقريب التهذيب ٢/٣٣٤ .

قرأه ، وقال البخاري :- وكان لا يقرأ من كتبه، إذا دفع اليه كتاب قرأه ، وقال أبو زرعة : لين الحديث ، وقال إبن حبان :- كان ممن لا يبالي ما دفع إليه قراءة ، روى عن الزهري أشياء موضوعة ، لم يحدث بها الزهري قط كما روي عنه ، وكان يرفع المراسيل ، ويسند الموقوف ، لا يجوز الاحتجاج به بحال ، وقال علي بن المديني :- يروي عنه أهل الشام ، وأرى أن كتبه من نسخ الزهري من الديوان ، وقال البخاري :- في حديثه مناكير ، وقال العقيلي :- وله عن الزهري مناكير لا يتابع عليها ولا تعرف إلا به ، وقال علي بن المديني :- ضعيف لا يكتب حديثه ، وقال النسائي :- متروك الحديث ، وقال إبن عدي :- وللموقري غير ما ذكرت وكل أحاديثه غير محفوظة ، وقال أحمد بن حنبل :- إن رجلاً قدم عليه ، فغير كتبه وهو لا يعلم ، وقال الجوزجاني :- غير ثقة يروي عن الزهري عدة أحاديث ليس لها أصول ، وقال علي بن المديني :- ضعيف ليس بشيء وكان قد روى عن الزهري ولا نروي عنه شيئاً ، مات سنة احدى وثمانين ، وقيل سنة اثنتين وثمانين . (١)

١١٣ - الوليد بن نمير الاشعري الدمشقي ، من أهل الشام ، روى عن أبيه ، وروى عنه ابنه نمير ، والوليد بن مسلم ، مقبول ، قاله إبن حجر ، وذكره إبن حبان في الثقات . (٢)

١١٤ - يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، مولى بني مخزوم الشامي ، أخو عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله ، روى عن أبيه ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وأبو مسهر ، وابنه عبد الرحمن بن يحيى ، ليس به بأس ، قال أبو حاتم :- ليس به بأس ، ، وذكره إبن حبان في الثقات . (٣)

---

(١) التاريخ الكبير ٨/١٥٥ ، الجرح والتعديل ٩/١٥ ، المجروحون ٣/٧٦ ، الضعفاء الكبير ٤/٣١٨ ، الكامل ٧/٢٥٣٤ ، التاريخ الصغير ٢/١٧٨ ، الضعفاء الصغير ص٢٤٣ ، الميزان ٤/٣٤٦ ، الضعفاء والمتروكين - النسائي ص ٢٤٠ ، أحوال الرجال ص ١٦١ ، سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ١٢٣ تهذيب التهذيب ١١/١٣١ ، تقريب التهذيب ٢/٣٣٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/١٥٦ ، الجرح والتعديل ٩/١٩ ، الثقات - إبن حبان ٧/٥٥٥ ، تهذيب التهذيب ١١/١٣٧ ، تقريب التهذيب ٢/٣٣٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٨/٢٦١ ، الجرح والتعديل ٩/١٢٦ ، الثقات - إبن حبان =

١١٥ - يحيى بن الحارث الذماري الغساني ، أبو عمرو ، ويقال أبو عمرو الشامي القارئ،روى عن واثلة بن الاسقع ، وقرأ عليه ، وسعيد بن المسيب ، وروى عنه : صدقة بن خالد ، والوليد بن مسلم ، واسماعيل بن عياش ، ثقة ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم :- ثقة كان عالماً بالقراءة في دهره بدمشق ، وقال دحيم :- ثقة ،وقال الآجري عن أبي عبيد : ثقة ، وقال في موضع :- ليس به بأس ، وكذلك وثقه إبن حبان ، وابن شاهين ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، وهو ابن سبعين سنة ، وفي الجرح والتعديل وهو ابن تسعين سنة . (١)

١١٦ - / يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي ، أبو عبد الرحمن الدمشقي القاضي البتلهي ، من أهل بيت لهيا ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، روى عن : الاوزاعي ، وعن عبد الرحمن إبن يزيد بن جابر ، وثور بن يزيد ، وروى عنه :- الوليد بن مسلم ، وأبو مسهر ، ومحمد إبن المبارك ، ثقة رمي بالقدر ، قال أحمد بن حنبل :- ليس به بأس ، وقال أبو حاتم :- صدوق ، وقال إبن معين :- ثقة ، وقال الفلابي :- كان ثقة وكان يرمى بالقدر ، ووثقه النسائي ، وأبو داود ، وابن سعد والعجلي ، وذكره إبن حبان في الثقات ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة ، وقيل سنة اثنتين وقيل سنة خمس ، وقيل غير ذلك ، وقال إبن حجر سنة ثلاث وثمانين على الصحيح وله ثمانون سنة . (٢)

١١٧ - يحيى بن عبد الرحمن الكناني ، ويقال الكندي ، أبو شيبة المصري ، روى عن عمر بن عبد العزيز،وعبد الله بن المغيرة بن أبي بردة ، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم ، وروى عنه : الوليد بن مسلم ، وهشيم ، وأبو صالح المصري ، الا أن هشيماً قلب اسمه فقال : عبد الرحمن بن يحيى ، صدوق ، قال أبو زرعة : عبد الرحمن أبو شيبة الكندي روى عنه الوليد بن مسلم ، وهشيم إلا أن هشيماً كان يقول : عبد الرحمن بن يحيى ،وقال

= ٩ / ٢٥١ .

(١) التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٧ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٥ ، الثقات - إبن حبان ٥ / ٥٣٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٧٠ ، تاريخ أسماء الثقات ص٣٥٢ ،تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٤ .

(٢) التاريخ الكبير ٨ / ٢٦٨ ، الجرح والتعديل ٩ / ١٣٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ١٧٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٤٦ .

أبو القاسم الطبراني :ـ وكان ثقة ، وذكره إبن حبان في الثقات . (١)

١١٨ـ يحيى بن عبد العزيز ، أبو عبد العزيز الاردني ، ويقال اليمامي ، وهو والد أبي عبد الرحمن الشافعي المتكلم الاعمى المبتدع ، صاحب الكلام ، روى عن يحيى بن أبي كثير ، وعبادة بن نسي ، واسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر ، وروى عنه :ـ عمر بن يونس اليمامي ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة الحضرمي ، مقبول، قال أبو حاتم :ـ ما بحديثه بأس ، وذكره إبن حبان في الثقات وقال :ـ ربما أخطأ ، وقال إبن معين : ما أعرفه ، وقال إبن عساكر : فرق أبو حاتم بين الأردني واليمامي ، وهو وهم وانما هو شامي وقع إلى اليمامة ، وسبب الوهم روايته عن يحيى بن أبي كثير ، ورواية عمر بن يونس عنه ، وذكره أبو زرعة في تسمية نفر أهل زهد وفضل . (٢)

١١٩ـ يزيد بن أبي مريم ، ويقال يزيد بن ثابت بن أبي مريم بن أبي عطاء ، أبو عبد الله الدمشقي ، إمام الجامع بدمشق ، روى عن : واثلة بن الاسقع ، وأرسل عن معاوية ، وعباية بن رافع بن خديج ، ومجاهد ، وروى عنه : الاوزاعي ، وسعيد بن عبد العزيز ، والوليد بن مسلم ، لا بأس به ، قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال أبو حاتم : من ثقات أهل دمشق ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وذكره إبن حبان في الثقات، وقال الدارقطني : ليس بذاك ، ووثقه ابن معين ودحيم ، وأبو حاتم ، وقال إبن حبان في صحيحه :ـ وكل ما يروي الوليد عن رواية الشاميين فهو يزيد بن أبي مريم ، وما يكون من رواية العراقيين فهو بريد ، مات سنة أربع وأربعين ومائة ، وقيل بعد سنة خمس وأربعين ، وقيل سنة خمس وأربعين ومائة . (٣)

١٢٠ـ يزيد بن ربيعة الرحبي ، أبو كامل الدمشقي صنعاني، صنعاء دمشق ، روى عن

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ ٢٩٠ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٦٦ ، الثقات ـ ابن حبان ٧/ ٦٠٩ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٢١٩ ، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٢ .
(٢) التاريخ الكبير ٨/ ٢٩١ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٧٠ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/ ٢٥١ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٢٢٠ ، تقريب التهذيب ٢/ ٣٥٣ .
(٣) الجرح والتعديل ٩/ ٢٩١ ، الثقات ـ ابن حبان ٧/ ٦٢٩ ، الميزان ٤/ ٤٣٩ ، تهذيب التهذيب ١١/ ٣٢٥ ، صحيح ابن حبان ٧/ ٦٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٣٧٠ .

أبي أسماء الرحبي وعن أبي الاشعث الصنعاني ، وروى عنه :- الوليد بن مسلم ، وأبو النضر اسحاق بن ابراهيم الفراديسي ، وأبو توبة الحلبي ، متروك الحديث ، قال البخاري :- حديثه مناكير ، وقال أبو حاتم :- ضعيف الحديث ، منكر الحديث، واهي الحديث ، وفي روايته عن أبي الاشعث عن ثوبان تخليط كثير ، وقال دحيم :- كان في بدء أمره مستوياً ثم اختلط قبل موته ، قيل له فما تقول فيه : قال :- ليس بشيء ، وأنكر أحاديثه عن أبي الاشعث ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال الجوزجاني :- أحاديثه أباطيل أخاف أن تكون موضوعة ، وقال أبو مسهر :- كان قديماً غير متهم بما ينكر عليه ، أدرك أبا الاشعث ، ولكن أخشى عليه سوء الحفظ والوهم ، وقال السعدي :- أحاديثه أباطيل أخاف أن تكون موضوعة ، وقال ابن عدى :- ولا أعرف له شيئا منكراً ، قد جاوز الحد فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به في الشاميين ، وقال إبن حبان : كان شيخاً صدوقاً إلا أنه اختلط في آخر عمره ، فكان يروى أشياء مقلوبة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد ، وفيما وافق الثقات ، فهو معتبر به لقدم صدقه قبل إختلاطه من غير أن يحتج به . (١)

(٢) - يزيد بن يوسف الرحبي ،أبو يوسف الصنعاني الدمشقي ،من أهل دمشق من صنعاها روى عن : ابراهيم بن أبي علية ،وحسان بن عطية ،والاوزاعي ، وروى عنه :- الوليد بن مسلم وبقية بن الوليد ، وأبو مسهر ، ضعيف، قال إبن معين :- ليس بثقة ، وقال أبو حاتم :- لم يكن بالقوي ، وقال إبن حبان :- قدم بغداد فكتب عنه العراقيون ، كان سيء الحفظ كثير الوهم ممن يرفع المراسيل ولا يعلم ، ويسند الموقوف ولا يعلم ، فلما كثر ذلك منه في حديثه ، صار ساقط الاحتجاج به إذا إنفرد ، أرجو إن أحتج به فما يوافق الثقات، لم يجرح في فعله لقدم صدقه ، وقال يحيى بن معين مرة أخرى : يزيد بن يوسف صاحب الاوزاعي كان ببغداد لا يساوي شيئا ، وقال النسائي :- متروك الحديث ، وقال إبن عدي :- وهو مع ضعفه يكتب حديثه ، وقال صالح جزرة : تركوا حديثه ، وقال الدارقطني : لا يستحق عندي الترك ، وقال الازدي :- متروك ، وقال إبن معين : كان كذابا . (٢)

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٣٣٢ ، الجرح والتعديل ٩/٢٦ ، الضعفاء الكبير ٤/٣٧٦ ، الكامل ٧/٢٧١٤ ، المجروحون ٣/١٠٤ ، أحوال الرجال ص١٦٠ ، ، الضعفاء والمتروكين - النسائي ص ٢٥٤ ، التاريخ الصغير ٢/١٤٦ ، الميزان ٤/٤٢٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/٣٦٩ ، الجرح والتعديل ٩/٢٩٦ ، المجروحون=

١٢٢ ـ أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني ، وقد ينسب إلى جده ، قيل إسمه بكير ، وقيل عبد السلام ، من أهل حمص ، ويقال اسمه :ـ بكر ، وقيل بكير ، وقيل عمرو ، وقيل عامر ، وقيل عبد السلام ، روى عنه : أبيه ، وخالد بن معدان ، والوليد بن سفيان بن أبي مريم ، وروى عنه :ـ عبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، ضعيف ، وكان قد سرق بيته فاختلط ، وقال النسائي :ـ ضعيف ، وقال إبن حبان :ـ ولقد كان أبو بكر بن أبي مريم ، من خير أهل الشام ، ولكنه رديء الحفظ ، يحدث بالشيء ويهم فيه ، لم يفحش ذلك منه حتى إستحق الترك ، ولا سلك سنن الثقات حتى صار يحتج به ، فهو عندي ساقط الاحتجاج به إذا انفرد ، وقال أحمد بن حنبل : ضعيف كان عيسى لا يرضاه ، وسئل يحيى بن معين عنه :ـ فضعفه ، وقال أبو حاتم :ـ ضعيف الحديث ، طرقته لصوص فأخذوا متاعه فاختلط ، وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث منكر ، قال أبو داود :ـ سرق لأبي بكر بن أبي مريم حلي فأنكر عقله ، وقال أحمد : ليس بشيء ، وقال الجوزجاني :ـ ليس بالقوي في الحديث، وهو متماسك ، وقال إبن عدي :ـ والغالب على حديثه الغرائب ، وقل ما يوافقه عليه الثقات ، وأحاديثه صالحة وهو ممن لا يحتج بحديثه مات سنة خمسين ومائة . (١)

= ٣ / ١٠٦ ، الضعفاء الكبير ٤ / ٣٩٠ ، الكامل ٧ / ٢٧٢٢ ، الضعفاء والمتروكين ـ النسائي ص ٢٥٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٢٦ ، الميزان ٤ / ٤٤٢ ، الضعفاء والمتروكين ـ الدارقطني ص ١٨٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٢ .

(١) التاريخ الكبير ٨ / ٩ ، المجروحون ٣ / ١٤٦ ، الضعفاء والمتروكين ـ النسائي ص ٢٦٢ ، تهذيب التهذيب ١٢ / ٣٣ ، أحوال الرجال ١٧١ ، الكامل ٧ / ٤٦٩ ، الميزان ٤ / ٤٩٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ٤٠٤ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٩٨ .

المطلب الثالث

تراجم تلاميذه مرتبين على حروف المعجم

١ - ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البُناني بضم الموحدة ثم نون ، مولاهم ، أبو اسحاق الطالقاني ، نزيل مرو ، وربما نسب إلى جده ، روى عن : ابن المبارك ، ومالك ، والوليد بن مسلم ، روى عنه : أحمد بن حنبل ، ويحيى أبو موسى ، والحسين بن محمد البلخي ، صدوق يغرب ، قال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال في موضع ، ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، ثبت يقول بالارجاء ، وذكره إبن حبان في الثقات فقال :- يخطيء ويخالف ، مات سنة خمس عشرة ومائتين . (١)

٢ - ابراهيم بن أيوب الدمشقي ، من العباد ، روى عن : أبي سليمان الداراني ، والهيثم بن عمران ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه : أحمد بن أبي الحوارى ، وسعيد بن محمد البيروتي ، وعبد الله بن هلال الدومي الربعي . (٢)

٣ - ابراهيم بن أيوب النصيبي . (٣)

٤ - ابراهيم بن العلاء بن الضحاك بن مهاجر بن عبد الرحمن بن زيد الزبيدى ، الحمصي ، أبو اسحاق المعروف بابن زبريق ، ولد سنة اثنتين وخمسين ومائة (١٥٢) وروى عن : الوليد بن مسلم ، واسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وروى عنه : أبو داود ، وبقي بن مخلد ، وأبو حاتم الرازى ، صدوق ، قال أبو حاتم :- صدوق ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال أبو داود :- ليس بشيء ، قال إبن عدي : وابراهيم حديثه مستقيم ولم يرم إلا بهذا الحديث ، يشبه أن يكون من عمل ابنه كما ذكر محمد بن عوف

---

(١) الجرح والتعديل ١/١/٨٦، ١١٩/١، التاريخ الكبير ١/٢٧٣، تقريب التهذيب ١/٣١ .

(٢) الجرح والتعديل ٢/٨٨ .

(٣) لم أعثر على من ترجم له .

، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة . (١)

٥ - ابراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن خويلد بن أسد الاسدي الحزامي القرشي ، كنيته : أبو اسحاق، من أهل المدينة ، روى عن : مالك ، وابن عيينه ، والوليد بن مسلم ، وابن وهب ، وروى عنه : البخاري ، وابن ماجه ، وبقي بن مخلد ، صدوق ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال النسائي : ليس به بأس . وقال صالح بن محمد :- صدوق ، ووثقه الدارقطني وذكره إبن حبان في الثقات . قال أبو حاتم :- هو أعرف بالحديث من ابراهيم بن حمزة إلا انه خلط في القرآن فلم يرد أحمد، عليه السلام ، وقال الساجي :- بلغني أن أحمد كان يتكلم فيه ويذمه ، وكان قدم إلى إبن داود القاضي قاصداً من المدينة، عنده مناكير ، مات في شهر المحرم صادراً من الحج بالمدينة سنة خمس أو ست وثلاثين ومائتين . (٢)

٦ - ابراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي ، أبو اسحاق الرازي ، المعروف بالصغير ، روى عن هشام بن يوسف الصنعاني ، والوليد بن مسلم ، ويحيى بن أبي زائدة ، وروى عنه : البخاري ومسلم ، وأبو داود . ثقة حافظ ، قال أبو حاتم :- هو ثقة أتقن من أبي جعفر الجمال . وقال النسائي :- ثقة ، وقال الخليلي في الارشاد : من عباد العلماء الذين كانوا بالري يقرنون بأحمد ويحيى ، ابراهيم بن موسى الصغير ، ثقة ، إمام ، مات قيل بعد العشرين والمائتين ، وقال الذهبي : في حدود الثلاثين ومائتين، أو قبل ذلك . (٣)

٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك بن بسرة بن أرطأة ، أبو الوليد البسري العامري ، الدمشقي . روى عن الوليد بن مسلم ، وعبد الرزاق ، وعراك بن خالد بن يزيد المري ، روى عنه : الترمذي وابن ماجه . صدوق تكلم فيه بلا حجة ، قال أبو حاتم :- وكان صدوقاً ، وقال النسائي :- صالح ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ٣٠٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٢١ ، تهذيب التهذيب ١٢٩/١ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٠ ، الثقات - ابن حبان ٨/٧١ .

(٢) التاريخ الكبير ج١ ، ص٣٣١ ، الجرح والتعديل ج٢ ، ص١٣٩ ، الثقات - إبن حبان ج٨ ، ص٧٣ ، تهذيب التهذيب ج١ ، ص١٤٥ ، تذكرة الحفاظ ج٢ ، ص٤٧٠ ، التاريخ الصغير ج٢ ، ص٣٣٧ .

(٣) التاريخ الكبير ١ / ٣٢٧ ، الجرح والتعديل ٢ / ١٣٧ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ٧٠ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٤٨ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٤٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٤٤ .

اسماعيل بن عبد الله السكري القاضي : لم يسمع أبو الوليد عن الوليد بن مسلم شيئا ، ولو شهد عندي ما قبلته ، وانما كان محللاً للنساء . . . ، وكان سيء الحال بدمشق ، فاتقوا الله واياكم والسماع من الكذابين ، وقال الخطيب :- أبو الوليد ليس حاله عندنا ما ذكر الباغندي عن السكري ، بل كان من أهل الصدق ، حدث عنه النسائي وحسبك به وقال دمشقي صالح . (١)

٨ - أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي ، أبو الحسن بن أبي الحواري الدمشقي ، الغطفاني الزاهد ، وكناه إبن حبان بأبي العباس . كوفي الاصل يعد في الشاميين . روى عن : حفص بن عثمان ، والوليد بن مسلم ، وعبد الله بن وهب . وروى عنه : أبو داود، وابن ماجه ، وبقي بن مخلد . ثقة ، قال أبو داود : ما رأيت أحداً أعلم بأخبار النساك منه . وقال يحيى بن معين : أهل الشام به يمطرون، وقال مسلمة بن قاسم الاندلسي : شامي ، ثقة ، وذكره إبن حبان في الثقات ; مات سنة ست واربعين ومائتين (٢٤٦) . (٢)

٩ - أحمد بن عبيد الله ، ويقال عبد الله، مكبراً بن سهل بن صخر الغداني ، أبو عبد الله البصري ، يعد في البصريين ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وأبي بحر البكراوي ، وأبي اسامة ، وروى عنه : البخاري، وأبو داود، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . صدوق

---

(١) الجرح والتعديل ٢ / ٥٩ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ١٣ ، الميزان ١ / ١١٥ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٦ ، التقريب ١ / ١٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٢ / ٤٧ ، تهذيب التهذيب ١ / ٤٣ ، التقريب ١ / ١٨ ، الثقات إبن حبان ٨ / ٢٤ .

قال أبو حاتم وابن حجر :- صدوق ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين ، ويقال : مات في رجب سنة سبع وعشرين ومائتين . (١)

١٠- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الذهلي ، الشيباني ، المروزي ، أصله من : مرو ، مولده ببغداد ، ونشأ بها ، أبو عبد الله روى عن هشيم، وسفيان بن عيينه ، وابراهيم بن سعد ، وروى عنه : البخاري ، ومسلم وأبو داود . أحد الائمة ، ثقة ، حافظ ، فقيه ، حجة ، قال أبو حاتم :- هو إمام وهو حجة . وقال أبو زرعة : كان أحمد إبن حنبل يحفظ ألف ألف حديث . وقال العجلي : ثبت في الحديث ، نزه النفس، فقيه في الحديث ، متبع يتبع الآثار، صاحب سنة خير ، ولد سنة أربع وستين ومائة (١٦٤) وتوفي سنة احدى واربعين ومائتين (٢٤١) وله سبع وسبعون سنة . (٢)

١١- أحمد بن معاوية بن وديع المذحجي ، روى عن أبي معاوية ، والوليد بن مسلم ، روى عنه : محمد بن وهب بن عطية الدمشقي ، وأحمد بن أبي الحواري . (٣)

١٢- اسحاق بن أبي اسرائيل ، واسمه ابراهيم كامَجْرا ، بفتح الميم وسكون الجيم ، أبو يعقوب المروزي ، نزيل بغداد ، ولد سنة إحدى وخمسين ومائة (١٥١) وعمر دهراً روى عن : كثير بن عبد الله الأبلي ، وهشام بن يوسف الصنعاني ، وابن عيينة ، وروى عنه : البخاري في الادب ، وبقي بن مخلد ، وأبو داود . صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن ، قال صالح جزرة :- صدوق في الحديث ، الا أنه يقول القرآن كلام الله ويقف ، وقال الساجي تركوه لموضع الوقف ، وكان صدوقاً ، ووثقه يحيى بن معين والدارقطني وذكره إبن حبان في الثقات ، مات قال البخاري وجماعة سنة أربعين ومائتين (٢٤٠) وقال البغوي : سنة ست وأربعين ومائتين ، وقال ابن حجر سنة خمس وأربعين ومائتين ، وقيل ست وله

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٤ ، الجرح والتعديل ٢ / ٥٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ١١ ، تهذيب التهذيب ١ / ٥١ ، تقريب التهذيب ١ / ٢١ .

(٢) التاريخ الكبير ٢ / ٥ ، الجرح والتعديل ٢ / ٦٨ ، شرح علل الترمذي ١٨٢ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٤٥ ، الثقات للعجلي ص ٤٩ ، تذكرة الحفاظ ٢ / ٤٣١ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ١٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ٦٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٤ .

(٣) التاريخ الكبير ٢ / ٧٦ .

.... خمس وسبعون سنة . (1)

١٣ ـ اسحاق بن ابراهيم بن مخلد بن ابراهيم الحنظلي ، أبو يعقوب المروزي ، الـذى يقال له ابن راهوية ولد سنة (١٦١) إحدى وستين ومائة . روى عن : ابن عيينة ، وجرير بن عبد الحميد ، والوليد بن مسلم . وروى عنه : البخاري ومسلم والترمذى ، ثقة ، حافـظ ، مجتهد ، قرين أحمد بن حنبل ، قال أبو حاتم ، وسئل عن اسحاق فقال : مثـل اسحاق يسأل عنه ، اسحاق عندنا من أئمة المسلمين ، وقال إبن حبان :ـ كان اسحـاق من سادات زمانه فقهاً وعلماً وحفظاً ونظراً ، وقال النسائي : اسحاق أحد الائمـة ، وقال أبو عبيد الآجري : سمعت أبا داود يقول :ـ اسحاق بن راهوية تغير قبل موتـه بخمسة أشهر ، وسمعت منه في تلك الأيام فرميت به ، قيل إنه توفي سنة ثمان وثلاثـين ومائتين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة أو سبع وثلاثين ومائتين ، وله خمس وسبعون سنـة أو اثنتان وسبعون سنة وقد مات بنيسابور . (2)

١٤ ـ اسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد الانصاري ، الخطمي ، القاضي ، أبو موسى المدني . روى عن : ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وجرير بـن عبد الحميد . وروى عنه : مسلم ، والترمذي ، والنسائي . ثقة ، متقن ، أطنب أبو حاتم القول في صدقه واتقانه ، وقال النسائي :ـ أصله كوفي وكان في العسكر ، ثقة ، وذكـره إبن حبان في الثقات ، وقال الخطيب : ورد بغداد وحدث بها وكان ثقة . مات سنـة أربع وأربعين ومائتين . (3)

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ٣٨٠ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢١٠ ، الميزان ١ / ١٨٢ ، الطبقات الكبرى ٧ / ٣٥٣ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٩٥ ، تقريب التهذيب ١ / ٥٥ .

(٢) التاريخ الكبير ١ / ٣٧٩ ، الجرح والتعديل ٢ / ٢٠٩ ، الثقات ـ إبـن حبان ٨ / ١٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٣٨ ، تهذيب التهذيب ١ / ١٩٠ ، الكواكـب النيرات ص ١٦ ، الميزان ١ / ١٨٢ - ١٨٣ ، الجمع بين رجال الصحيحـين ١ / ٢٨ ،

(٣) الجرح والتعديل ٢ / ٢٣٥ ، الثقات ٨ / ١١٦ ، الجمع بين رجـال الصحيحين ١ / ٣٣ ، التقريب ١ / ٦١ .

١٥ - بركة بن محمد الحلبي متهم بالكذب ، وقال الدارقطني في سننه بركة يضع الحديث . وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث ، وربما قلبه . (١)

١٦ - الجارود بن معاذ السلمي ، أبو داود ، ويقال أبو معاذ الترمذي من أهل ترمذ ، وروى عن الوليد بن مسلم ، وابن عيينة ، وأبي سفيان العمري . وروى عنه : الترمذي ، والنسائي وأحمد بن علي الابار ، ثقة رمي بالارجاء ، قال النسائي :- ثقة ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال مستقيم الحديث ، وقال النسائي في أسامي شيوخه : ثقة إلا أنه كان يميل إلى الارجاء ، وقال مسلمة :- كان يميل إلى الارجاء . مات سنة أربعين ومائتين (٢٤٠) وقيل سنة أربع وأربعين ومائتين . (٢)

١٧ - حجاج بن الريان الدمشقي ، ترجم له الذهبي في الميزان ، وذكر له حديثاً واحداً وقال :- هذا موقوف وهو منكر ، مات سنة أربع وستين ومائتين، وهو آخر تلاميذ الوليد بن مسلم وفاة . (٢٦٤) . (٣)

١٨ - الحسين بن حريث بن الحسن بن ثابت بن قطبة، مولى عمران بن حصين الخزاعي ، أبو عمار المروزي ، روى عن : ابن عيينة ، وابن المبارك ، والوليد بن مسلم . وروى عنه : الجماعة سوى إبن ماجة وسوى أبي داود ، فكاتبه ، ثقة ، مات بقرميسين منصرفاً من الحج سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقال السراج : مات بقصر اللصوص منصرفه من الحج سنة (٢٤٤) . (٤)

---

(١) انظر ميزان الاعتدال جـ١ /ص٣٠٣ - ٣٠٤ ، سنن الدارقطني ١ / ١١٥، والكامل في ضعفاء الرجال جـ٢ ، ص ٤٧٩ .

(٢) الثقات - ابن حبان ٨ / ١٦٦ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٤٦ ، تقريب التهذيب ١ / ١٢٤ .

(٣) الميزان ١ / ٤٦٣ ، سير أعلام النبلاء ٩ / ٢١٣ ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ٢ / ٦١٤ .

(٤) التاريخ الكبير ٢ / ٣٩٣ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٠ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ١٨٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٨٧ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٢٨٩ ، تقريب التهذيب ١ / ١٧٥ .

١٩ـ الحكم بن المبارك ، أبو صالح الخاشتي ، مولى باهلة من أهل بلخ ، وخاشت ناحية المصلى بها ، روى عن الوليد بن مسلم ، وحماد بن زيد ، ومالك ، وروى عنه :ـ زكريا بن يحيى ، ويحيى بن بشر البلخيان ، وعبد الله الدارمي ، صدوق ، ووثقه إبن حبان ، وابن منده ، وأما إبن عدى فانه لوح في ترجمة أحمد بن عبد الرحمن الوهبي بأنه ممن يسرق الحديث ، لكن ما أفرد له في الكامل ترجمة ، وقال ابن حجر :ـ صدوق ربما وهم ، مات سنة ثلاث عشرة أو نحوها ، ومائتين (٢١٣) .(١)

٢٠ ـ داود بن رشيد ، الهاشمي مولاهم ، أبو الفضل الخوارزمي ، سكن بغداد ، وكان قد كف بصره . روى عن الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وصالح بن عمر ، وروى عنه :ـ مسلم ، وأبو داود ، وابن ماجه ، ثقة ، قال الدارقطني :ـ ثقة ، نبيل ، ووثقه إبن حبان ، وقال أبو حاتم وأبو زرعة :ـ صدوق ، وقال الذهبي :ـ ووهم ابن حزم فقال في إثر حديثه أخرجه من روايته في كتاب الحدود من الايصال ، وداود بن رشيد ضعيف ، مات بعدها عمي ، سنة تسع وثلاثين ومائتين (٢٣٩) وكان أصله من خوارزم .(٢)

٢١ ـ راشد بن سعيد بن راشد القرشي ، أبو بكر الرملي ، روى عن : ضمرة بن ربيعة ، والوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وروى عنه : ابن ماجه ، وبقي بن مخلد ، وأبو حاتم ، صدوق ، وقال ابن أبي حاتم :ـ كتب عنه أبي ببيت المقدس سنة ٢٤٣ وسئل عنه فقال : صدوق ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين (٢٤٣) .(٣)

٢٢ ـ الربيع بن ثعلب البغدادي ، روى عن الفرج بن فضالة ، وأبي اسماعيل المؤدب ، وأبي معاوية الضرير ، وروى عنه : أبو زرعة ، وموسى بن اسحاق ، وعلي بن الحسن بن

---

(١) التاريخ الكبير ٢ / ٣٤٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ١٢٨ ، الثقات ـ إبن حبان ٨ / ١٩٥ ، التاريخ الصغير ٢ / ٢٩٩ ، الميزان ١ / ٥٧٩ ، تهذيب التهذيب ٢ / ٣٧٦ ، تقريب التهذيب ١ / ١٩٢ .

(٢) التاريخ الكبير ٣ / ٢٤٤ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤١٢ ، الثقات ـ إبن حبان ٨ / ٢٣٦ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ١٣٠ ، التاريخ الصغير ٢ / ٣٤١ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٥٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٣١ .

(٣) الجرح والتعديل ٣ / ٤٨٨ ، تهذيب التهذيب ٣ / ١٩٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٤٠ .

الجنيد، ثقة ، قال علي بن الحسين بن الجنيد : أخبرنا الربيع بن ثعلب الثقة الشيخ الصالح ، وقال موسى بن اسحاق الانصاري :- أحد العابدين ببغداد ، وذكره إبن حبان في الثقات مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين . (١)

٢٣ - الربيع بن نافع ، أبو توبة الحلبي ، سكن طرسوس ، روى عن :- أبي اسحاق الفزاري ومعاوية بن سلام ، والهيثم بن حميد ، وروى عنه : الحسن بن الصباح بن محمد عند البخاري ، والحسن الحلواني عند مسلم ، وروى عنه أبو داود فأكثر ، ثقة حجة عابد ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين ، وقال إبن حبان مات بعد سنة عشرين ومائتين . (٢)

٢٤ - رجاء بن مرجى بن رافع الغفاري ، أبو محمد ، ويقال : أبو أحمد بن أبي رجاء المروزي ، ويقال السمرقندي ، الحافظ ، سكن بغداد ، مروزي نزيل سمرقند ، روى عن النضر بن شميل ، ومحمد بن حبيب بن همام الدلال ، وأبي نعيم ، وأبي صالح كاتب الليث ، وروى عنه : أبو داود وابن ماجه ، وأبو حاتم : حافظ ثقة ، قال أبو حاتم عنه : صدوق ، وقال الدارقطني حافظ ثقة ، وقال الخطيب :- كان ثقة ثبتاً إماماً في علم الحديث وحفظه والمعرفة به ، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال : كان متيقظاً ممن جمع وصنف ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين ببغداد . (٣)

٢٥ - زهير بن حرب بن شداد الحرشي ، أصله من نسا ، سكن بغداد ، أبو خيثمة النسائي ، ولد سنة (١٦٠) ستين ومائة ، وروى عن : الوليد بن مسلم ، واسماعيل بن علية ، ويحيى بن سعيد القطان ، وروى عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، ثقة ثبت من أقران أحمد بن حنبل ويحيى ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين ، وهو ابن أربع وسبعين ، وقيل انه توفي سنة (٢٣٢) قال الخطيب وهذا وهم . (٤)

---

(١) الجرح والتعديل ٣ / ٤٥٦ ، الثقات - ابن حبان ٨ / ٢٤٠ .

(٢) التاريخ الصغير ٢ / ٢٧٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٤١٨ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ٢٣٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ١٣٤ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢١٨ ، تقريب ١ / ٢٤٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٣ / ٥٠٣ ، تهذيب التهذيب ٣ / ٢٣٢ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ٢٤٧ ، تقريب التهذيب ١ / ٢٤٩ .

(٤) التاريخ الكبير ٣ / ٤٢٩ ، الجرح والتعديل ٣ / ٥٩١ ، الثقات - إبن =

٢٦ ـ سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني ، روى عن ابن عيينة ، ومحمد بن مسلمة ، وروى عنه :ـ محمد بن يحيى الذهلي ، يتكلمون فيه ، قال أبو حاتم : يتكلمون فيه يقال : إنه أخذ كتباً لمحمد بن مسلمة فحدث بها ، ورأيت فيما حدث به أحاديث كذب ، روى أحاديث كذب وذكره إبن حبان في الثقات . (١)

٢٧ ـ سليمان بن أحمد الواسطي كذبه يحيى ، وضعفه النسائي ، وقال البخارى : فيه نظر ، وقال ابن أبي حاتم : كتب عنه أبي ، وأحمد ، ويحيى، ثم تغير ، وقال إبن عدي :ـ هو عندي ممن يسرق الحديث ، وله أفراد . (٢)

٢٨ ـ سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى بن ميمون التميمي الدمشقي ، أبو أيوب ، إبن بنت شرحبيل بن مسلم الخولاني ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، روى عن : الوليد بن مسلم ، واسماعيل بن عياش ، ويحيى بن حمزة ، وروى عنه : البخاري في مواضع ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . صدوق يخطئ ، قال أبو حاتم : سليمان بن شرحبيل ، صدوق مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندى في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم ، وكان لا يميز ، وقال الذهبي :ـ يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير ، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا إعتبار بها ، مات سنة ثلاثين ومائتين ، وقيل سنة اثنتين وثلاثين ، وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . (٣)

٢٩ ـ سويد بن سعيد بن سهل بن شهرياد الهروي ، أبو محمد الحدثاني الانباري ، سكن الحديثة تحت غاية وفوق الانبار . روى عن : علي بن مسهر ، والوليد بن مسلم ، وسفيان بن عيينة ، وروى عنه : مسلم ، وابن ماجه ، وأبو زرعة ، قال أبو حاتم :ـ كان

=حبان ٢٥٦/٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١٥٣/١ ، التاريخ الصغير ٢٣٢/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٩٦/٣ ، تقريب التهذيب ٢٦٤/١ .

(١) الثقات ـ ابن حبان ٢٦٧/٨ ، الجرح والتعديل ٤٥/٤ ، الميزان ١٥٠/٢ ، الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث ص ١٢٥ ، الضعفاء والمتروكين ـ إبن الجوزى ٣٢٣/١ .

(٢) انظر ميزان الاعتدال جـ٢ ، ص١٩٤-١٩٥ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٤/٤ ، الجرح والتعديل ١٢٩/٤ ، الثقات ـ إبن=

صدوقاً ، وكان يدلس ، ويكثر من التدليس ، وقال أبو زرعة :- أما كتبه فصحاح ، وأما إذا حدث من حفظه فلا ، وقال البخاري :- عمي فلقن ما ليس من حديثه ، فيه نظر ، وقال الذهبي :- كان من أوعية العلم ، ثم شاخ ، وأضر ونقص حفظه ، فأتى في حديثه أحاديث منكرة ، فترى مسلماً يتجنب تلك المناكير ويخرج له من أصوله المعتبرة ، وقال ابن حجر :- صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وأفحش فيه ابن معين القول ، مات سنة أربعين ومائتين وله مائة سنة ، وقيل سنة تسع وثلاثين . (١)

٣٠- صدقة بن الفضل المروزي ، أبو الفضل ، روى عن معتمر بن سليمان ، والوليد بن مسلم ، ويحيى القطان ، وروى عنه البخاري ، وأبو قدامة السرخسي ، وأبو محمد الدارمي ، ثقة ، قال إبن حبان في الثقات :« صاحب حديث وسنة » ، ووثقه النسائي ، مات سنة نيف وعشرين ومائتين ، وقيل سنة ثلاث وعشرين ومائتين ، وقيل سنت ست وعشرين ومائتين . (٢)

٣١- صفوان بن صالح بن صفوان بن دينار الثقفي ، مولاهم ، أبو عبد الملك الدمشقي ، المؤذن ، مؤذن مسجد دمشق .ولد سنة ثمان أو تسع وستين ومائة ، روى عن الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد ، وابن عيينة ، وروى عنه ، أبو داود في كتاب القدر ، والترمذى ، والنسائي . ثقة ، قال الآجري عن أبي داود : حجة ، وكان يدلس تدليس التسوية ، وقال أبو زرعة :- كان صفوان بن صالح ومحمد بن مصعب يسويان الحديث ، يعني يدلسان تدليس التسوية ، وقال إبن حبان :- كان ينتحل مذهب أهل الرأي ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين ، وقيل سنة ثمان أو تسع وله سبعون

= حبان ٨ / ٢٧٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ١٨٣ ، الميزان ٢ / ٢١٢ ، تهذيب التهذيب ٤ / ١٨١ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٢٧ .

(١) الجرح والتعديل ٤ / ٢٤٠ ، شرح علل الترمذى ص٤٢٠ ، المجروحون ١ / ٣٥٢ ، تاريخ الثقات ص٢١٨ ، التاريخ الصغير٢ / ٣٤٣ ، تذكرة الحفاظ٢ / ٤٥٤ ، الكامل ٣ / ١٢٦٣ ، الميزان٢ / ٢٤٩ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٠٠ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣٩ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٤٠ .

(٢) التاريخ الكبير٤ / ٢٩٨ ، الجرح والتعديل ٤ / ٤٧٤ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ٣٢١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ١ / ٢٢٥ ، تاريخ الفسوى ٢ / ٤٢١ ، تهذيب التهذيب ٤ / ٣٦٦ ، تقريب التهذيب ١ / ٣٦٦ .

سنة . (١)

٣٢- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني ، أبو عبد الله الرملي ، وهو دمشقي الاصل ، روى عن : الاوزاعي ، والثوري ، ويحيى بن أبي عمرو السيباني ، وروى عنه شيخه اسماعيل بن عياش ، والحسن بن رافع . صدوق ، وقال يحيى بن معين :- ثقة ، وكذلك قال الامام أحمد ، والنسائي ، وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره إبن حبان في الثقات ، ووثقه أيضا العجلي والساجي ، وقال ابن حجر :- صدوق يهم قليلاً ، مات سنة اثنتين ومائتين . (٢)

٣٣- عباس بن عثمان بن محمد البجلي ، أبو الفضل الدمشقي الراهبي المعلم ، ولد سنة ست وسبعين ومائة ، روى عن :- الوليد بن مسلم ، واسماعيل بن عياش ، وأيوب إبن سويد ، وروى عنه : ابن ماجة ، وبقي بن مخلد ، وأحمد بن علي الأبار ، صدوق يخطئ ، وقال إبن حبان في الثقات :- ربما خالف ، وقال محمود بن خالد : كان لعباس بن عثمان المعلم من الوليد موقع ، وقال أحمد بن أبي الحواري :- كان الوليد يقول : إحفظوني في العباس فإن لي فيه فراسةً ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين . (٣)

٣٤- عبد الحميد بن بكار السلمي الدمشقي ، نزيل بيروت ، أبو عبد الله الدمشقي ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وسعيد بن عبد العزيز ، ومحمد بن مهاجر ، والهقل بن زياد ، وروى عنه :- العباس بن الوليد بن مزيد ، وأبو زرعة الرازي ، وسعيد بن محمد البيروتي ، مقبول ، وذكره إبن حبان في الثقات . (٤)

---

(١) التاريخ الكبير ٤/ ٣٠٩ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٢٥ ، الثقات -إبن حبان ٨/ ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٣٧٤ ، تعرف أهل التقديس ص ٨٧ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٦٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٤/ ٣٣٧ ، الجرح والتعديل ٤/ ٤٦٧ ، الثقات -إبن حبان ٨/ ٣٢٤ ، الميزان ٢/ ٣٣٠ ، تهذيب التهذيب ٤/ ٤٠٣ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٧٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٦/ ٢١٨ ، الثقات - ابن حبان ٨/ ٥١١ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٦ ، ٢/ ٧١٠ ، تهذيب التهذيب ٥/ ١٠٩ ، تقريب التهذيب ١/ ٣٩٨ .

(٤) الجرح والتعديل ٦/ ٩ ، الثقات - ابن حبان ٨/ ٤٠٢ ، تهذيب التهذيب ٥/ ٩٩ ، تقريب التهذيب ١/ ٤٦٧ .

٣٥- عبد الرحمن بن ابراهيم بن عمرو بن ميمون القرشي مولاهم ، مولى آل عثمان ، أبو سعيد الدمشقي ، القاضي ، يعرف بدحيم ابن اليتيم . ولد سنة سبعين ومائة ، روى عن الوليد بن مسلم ، وسفيان بن عيينة ، وابن أبي فديك ، وروى عنه : البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، ثقة متقن حافظ ، وقال أبو حاتم ثقة ، وقال ابن يونس : قدم مصر وهو ثقة ثبت ، وقال الخطيب :- كان ينتحل في الفقه مذهب الاوزاعي ، وقال إبن حبان :- دحيم تصغير دحمان ، ودحمان بلغتهم خبيث ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين بطبرية وكان على قضائها . (١)

٣٦- عبد الرحمن بن الضحاك ، أبو سليمان البعلبكي ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وسويد بن عبد العزيز ، ومروان بن معاوية ، وروى عنه أبو حاتم ، محله الصدق . (٢)

٣٧- عبد الرحمن بن واقد بن مسلم البغدادي ، أبو مسلم يقال أصله بصري ، روى عن الوليد بن مسلم ، وشريك النخعي ، وسفيان بن عيينة ، وروى عنه : الترمذي ، وابن ماجة عن أبي الازهر عنه ، قال إبن عدي :- حدث بالمناكير عن الثقات وسرق الحديث ، وقال إبن حجر : صدوق يغلط ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين . (٣)

٣٨- عبد الرحمن بن يحيى بن اسماعيل بن أبي المهاجر المخزومي ، أبو محمد الدمشقي ، روى عن : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن عيسى بن سميع ، وخالد بن يزيد بن أبي مالك ، وروى عنه :- البخاري في التاريخ ، وأبو حاتم الرازي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، صدوق ، وقال أبو حاتم :- ما بحديثه بأس ، صدوق ، وذكره إبن حبان في الثقات.(٤)

٣٩- عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان البهراني الدمشقي ، أبو عمرو ، ويقال أبو

---

(١) التاريخ الكبير ٥/ ٢٥٦ ، الجرح والتعديل ٥/ ٢١١ ، الثقات - إبن حبان ٨/ ٣٨١ ، تهذيب التهذيب ٦/ ١٢٠ ، تقريب التهذيب ١/ ٤٧١ .

(٢) الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٧ .

(٣) الكامل ٤/ ١٦٢٦ ، الميزان ٢/ ٥٩٦ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٢ ، تقريب التهذيب ١/ ٥٠٢ .

(٤) التاريخ الكبير ٥/ ٣٦٧ ، الجرح والتعديل ٥/ ٣٠٨ ، الثقات - إبن حبان ٨/ ٣٧٨ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣ .

محمد الدمشقي المقرئ وقع في الكامل الفهري وهو تصحيف إمام الجامع . ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة يوم عاشوراء : روى عن : أيوب بن تميم المقرئ ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه :- أبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد بن أبي الحواري وهو من أقرانه . صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق متقدم في القراءة ، مات في شوال سنة اثنتين وأربعين ومائتين ، وقيل سنة ثلاث وأربعين ومائتين . (١)

٤٠ - عبد الله بن الزبير (الحميدي) بن عيسى بن عبيد الله بن اسامة بن عبد الله بن حميد بن نصر بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، وقيل في نسبه غير ذلك ، ساق الزبير إبن بكار نسبه إلى عبد الله فقال :- إبن الزبير بن عبيد الله بن حميد وهو الراجح ، أبو بكر الاسدي الحميدي المكي ، روى عن :- ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وفضيل بن عياض ، وروى عنه :- البخاري ، والذهلي ، وأبو زرعة ، ثقة حافظ فقيه ، أجل أصحاب ابن عيينة ، وقال أبو حاتم :- أثبت الناس في ابن عيينة الحميدي وهو رئيس أصحاب ابن عيينة ، وقال عنه ثقة إمام ، وقال الحاكم :- كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره ، مات سنة تسع عشرة ومائتين ، وقيل بعدها . (٢)

٤١ - عبد الله بن عبد الصمد بن أبي خداش ، بكسر المعجمة ، وآخره مفتوحة ، واسمه علي الموصلي الاسدي ، روى عن أبيه ، وعمه محمد ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه النسائي ، وابن أخيه أحمد بن صالح بن عبد الصمد ، صدوق وقال النسائي :- لا بأس به ، وذكره إبن حبان في الثقات ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين . (٣)

٤٢ - عبد الله بن محمد بن يحيى الخشاب ، أبو محمد ، ويقال أبو أحمد الرملي ، روى عن : الوليد بن مسلم ، والوليد بن محمد الموقري ، ومؤمل بن اسماعيل ، وروى عنه :- أبو داود في المراسيل ، وأحمد بن سيار المروزي ، وعبد الله بن محمد بن نصر ، مقبول ،

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٥ ، الثقات - إبن حبان ٨/٣٦٠ ، تهذيب التهذيب ٥/١٢٣ ، تقريب التهذيب ١/٤٠١ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/٩٦ ، الجرح والتعديل ٥/٥٦ ، تذكرة الحفاظ ٤١٣/٢ ، الطبقات الكبرى ٥/٥٠٢ ، تهذيب التهذيب ٥/١٨٩ ، تقريب التهذيب ١/٤١٥ .

(٣) تهذيب التهذيب ٥/٢٦٣ ، تقريب التهذيب ١/٤٢٩ .

وقال ابن القطان وغيره : حاله مجهول .(١)

٤٣ - عبد الله بن يوسف التنيسي ، أبو محمد الكلاعي المصري ، أصله من دمشق ، نزل تنيس ، روى عن : مالك ، والليث بن سعد ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه :- البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي بواسطة محمد بن اسحاق الصنعاني وابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، ثقة متقن من أثبت الناس في الموطأ ، قال إبن معين :- أوثق الناس في الموطأ القعنبي ، ثم عبد الله بن يوسف ، وقال مرة :- ما على أديم الارض أوثق في الموطأ من عبد الله بن يوسف ، وقال البخاري :- كان من أثبت الشاميين ، وقال الذهبي : أساء إبن عدي بذكره في الكامل ، مات سنة ثمان عشرة ومائتين وله ثمانون سنة .(٢)

٤٤ - عبد الملك بن الاصبغ الحراني ، نزيل بعلبك ، أبو الوليد ، روى عن الوليد بن مسلم ، وروى عنه أبو حاتم ، وذكره الذهبي في ميزان الاعتدال وقال :- عن الوليد بن مسلم بخبر منكر .(٣)

٤٥ - عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، أبو محمد الجبلي ، من أهل حمص ، روى عن : اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه :- أبو داود ، وموسى بن أيوب النصيبي ، ومحمد بن عوف الحمصي ، ثقة ، قال يعقوب بن الحمصي : ثبت ثقة ، وذكره إبن حبان في الثقات ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين .(٤)

٤٦ - عبيد الله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري ، مولاهم ، أبو قدامة السرخسي الحافظ ، نزيل نيسابور ، روى عن : عبد الله بن بن نهير ، وابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه الشيخان ، والنسائي ، وأبو زرعة ، ثقة مأمون سني ، قال أبو داود

---

(١) الجرح والتعديل ٥/١٦١ ، تهذيب التهذيب ٦/١٨ ، تقريب التهذيب ١/٤٤٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٥/٢٣٣ ، الجرح والتعديل ٥/٢٠٥ ، الكامل ٤/١٢٥ ، الميزان ٢/٥٢٨ ، تهذيب التهذيب ٦/٧٩ ، تقريب التهذيب ١/٤٦٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٥/٣٤٣ ، الميزان ٢/٦٥١ .

(٤) تقريب التهذيب ١/٥٢٩ ، تهذيب التهذيب جـ٦ ص٤١٠

والنسائي : ثقة ، وقال إبن عبد البر : أجمعوا على ثقته ، مات سنة احدى وأربعين ومائتين . (١)

٤٧ ـ عثمان بن اسماعيل الهذلي ، أبو محمد الدمشقي ، روى عن الوليد بن مسلم ، ومروان بن معاوية ، وعبد السلام بن عبد القدوس ، وروى عنه ابن ماجة ، ومحمد بن الوزير الدمشقي وهو من أقرانه ، مقبول . (٢)

٤٨ ـ علي بن بحر بن بري القطان ، أبو الحسن البغدادي ، من أهل بايسير ، من كور الاهواز سكن بغداد ، روى عن الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وجرير بن عبد الحميد ، وروى عنه البخاري تعليقاً ، وأبو داود ، والترمذي . ثقة فاضل ، مات بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومائتين . (٣)

٤٩ ـ علي بن جميل الرقي ، روى عن جرير بن عبد الحميد ، وعيسى بن يونس ، كذبه ابن حبان ، وضعفه الدارقطني وغيره . (٤)

٥٠ ـ علي بن حجر بن اياس بن مقاتل بن مخاوش بن مشمرخ بن خالد السعدي ، أبو الحسن المروزي ، سكن بغداد قديماً ، ثم انتقل إلى مرو فنزلها . ولد سنة أربع وخمسين ومائة ، روى عن الوليد بن مسلم ، وعلي بن مسهر ، وهشيم ، وروى عنه البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي : ثقة حافظ ، وقال إبن حبان : متيقظ متقن ، وقال الخطيب : ـ كان صدوقاً متقناً حافظاً اشتهر حديثه بمرو ، مات في جمادى الاولى ، سنة أربع وأربعين ومائتين ، وقد قارب المائة أو جاوزها . (٥)

---

(١) التاريخ الكبير ٣٨٣/٥ ، الجرح والتعديل ٣١٧/٥ ، تهذيب التهذيب ١٦/٧ ، تقريب التهذيب ٥٣٣/١ .

(٢) تهذيب التهذيب ٩٨/٧ ، تقريب التهذيب ٦/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٢٦٣/٦ ، الجرح والتعديل ١٧٦/٦ ، الطبقات الكبرى ٣٠٩/٧ ، الثقات ـ إبن حبان ٤٦٨/٨ ، تهذيب التهذيب ٢٥١/٧ ، تقريب التهذيب ٣٢/٢ . (٤) ميزان الاعتدال ١١٧/٣

(٥) التاريخ الكبير ٢٧١/٦ ، الجرح والتعديل ١٨٣/٦ ، الثقات ـ إبن=

٥١ - علي بن خشرم بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله المروزي ، أبو الحسن الحافظ قريب بشر الحافي . روى عن : حفص بن غياث ، وعيسى بن يونس ، وابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه :- مسلم والترمذي ، والنسائي ، وابن خزيمة ، ثقة مات سنة سبع وخمسين أو بعدها وقد قارب المائة . (١)

٥٢ - علي بن سهل بن قادم ، ويقال ابن موسى الحرشي ، أبو الحسن الرملي ، نسائي الاصل ، من أهل الرملة ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وحجاج بن محمد ، وزيد بن أبي الزرقان ، وروى عنه : أبو داود ، والنسائي في اليوم والليلة ، وابن خزيمة ، صدوق ، ووثقه النسائي ، وذكره إبن حبان في الثقات ، مات سنة إحدى وستين ومائتين . (٢)

٥٣ - علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي ، مولاهم أبو الحسن (ابن المديني) البصري ، أصله مديني ، لقب بحية الوادي ، روى عن :- حماد بن زيد ، وجعفر بن سليمان ، وجرير بن عبد الحميد ، وروى عنه :- البخاري ، وأبو داود ، والترمذي . ثقة ثبت إمام ، أعلم أهل عصره بالحديث ، وعلله ، حتى قال البخاري :- ما استصغرت نفسي إلا عنده ، وقال فيه شيخه إبن عيينة كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلمه مني ، وقال النسائي :- كأن الله خلقه للحديث ، وكان أعلم الناس بحديث إبن عيينة ، وقال العقيلي :- جنح إلى ابن أبي داود والجهمية ، وتكلم فيه قوم من أجل إجابته في المحنة ، لكنه تنصل وتاب واعتذر ، بأنه كان خاف على نفسه ، فقال : قوي أحمد على السوط وأنا لا أقوى ، قال الذهبي :- مناقب هذا الامام جمة لولا ما كدرها بتعلقه بشيء من مسألة القرآن ، وتردده إلى أحمد بن أبي داود إلا أنه تنصل وندم وكفر من يقول بخلق القرآن ، مات بمعسكر أمير المؤمنين بسر من رأى ، يوم الاثنين لليلتين بقيتا من ذي القعدة سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح ، وقيل سنة خمس وثلاثين ومائتين . (٣)

= حبان ٨ / ٤١٨ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٥٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٣ .

(١) الجرح والتعديل ٦ / ١٨٤ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ٤٧١ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٧٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٦ .

(٢) الجرح والتعديل ٦ / ١٨٩ ، الثقات - إبن حبان ٨ / ٤٧٥ ، تهذيب التهذيب ٧ / ٢٨٩ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٨ .

(٣) التاريخ الكبير ٦ / ٢٨٤ ، الجرح والتعديل ٦ / ١٩٣ ، الطبقات الكبرى ٧ / ٣٠٨ ، الضعفاء الكبير ٣ / ٢٣٥ ، تذكره الحفاظ ٢ / ٤٢٨ ، الميزان ٣ / ١٣٨ ، =

٥٤ - علي بن محمد بن اسحاق بن شداد ويقال بأسقاط اسحاق ، ويقال اسم جده شروا ويقال عبد الرحمن ويقال نباته أبو الحسن الطنافسي الكوفي مولى آل الخطاب سكن الري وقزوين ، وحديثه عند أهل هذين المصرين ، وهو ابن اخت أبي يعلى بن عبيد روى عن خاليه : محمد، ويعلى إبني عبيد الطنافسي ، وابن نمير ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه ابن ماجه، ثقة عابد ، قال أبو حاتم عنه :- كان ثقة صدوقاً، وذكره إبن حبان في الثقات وقال الخليلي :- إمام هو وأخوه الحسن بقزوين، ولهما محل عظيم وارتحل اليهما الكبار ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢٣٥) أو قبلها بقليل أو بعدها ، وقيل سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . (١)

٥٥ - عمرو بن حفص بن شليلة الدمشقي ، المعروف بابن زبر ، من أهل دمشق ، روى عن : ضمرة، وسهل بن هاشم ، وعقبة بن علقمة ، وروى عنه : أبو حاتم ، ومحمد بن هارون أبو نشيط البغدادي ، وعبد الحميد بن محمود بن خالد ، صدوق يغرب ، قال أبو حاتم :- صدوق، وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال : يغرب . (٢)

٥٦ - عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو حفص الحمصي مولى بني أمية ، أخو يحيى روى عن : اسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه أبو داود والنسائي وابن ماجة، صدوق ، قال أبو حاتم :- صدوق ، ووثقه النسائي في أسماء شيوخه وكذا أبو داود ، وذكره إبن حبان في الثقات، مات سنة خمسين ومائتين (٢٥٠) . (٣)

٥٧ - عمرو بن قيتبة الصوري ، شامي روى عن الوليد بن مسلم ، وروى عنه : النسائي ، وسعد بن محمد البيروتي ، وأحمد بن يزيد القاضي، صدوق ، قال النسائي : لابأس به ، وقال مسلمة : صوري لا بأس به وقاله ابن حجر . (٤)

= تهذيب التهذيب ٧ / ٣٠٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٩ .

(١) التاريخ الكبير ٦/٢٩٥ ، الجرح والتعديل ٦/٢٠٢ ، الثقات - ابن حبان ٨/٤٦٧ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣١ ، التقريب ٢/ ٤٣ .

(٢) الجرح والتعديل ٦/٢٢٩ ، الثقات - ابن حبان ٨/٤٨٦ .

(٣) الجرح والتعديل ٦/٢٤٩ ، الثقات - ابن حبان ٨/٤٨٨ .

(٤) تهذيب التهذيب ٨/٧٨ ، تقريب التهذيب ٢ / ٧٦ .

٥٨ - عمرو بن مالك الراسبي البصرى لا النكري ، هو شيخ ، حدث عن الوليد بن مسلم . ضعفه أبو يعلى ، وقال إبن عدي : يسرق الحديث . (١)

٥٩ - عمرو بن محمد بن ربيعة بن الغاز الجرشي. (٢)

٦٠ - عياش بن الوليد الرقام القطان ، أبو الوليد البصري ، روى عن عبد الاعلى بن عبد الاعلى ، والوليد بن مسلم ، ووكيع ، وروى عنه : البخارى وأبو داود ، وأبو زرعة ، ثقة ، قال أبو حاتم :- هو من الثقات . وذكره إبن حبان في الثقات ، مات سنة ست وعشرين ومائتين (٢٢٦) . (٣)

٦١ - عيسى بن مساور الجوهري ، أبو محمد البغدادي ، وقال إبن حبان : أبو موسى روى عن الوليد بن مسلم،ومروان بن محمد ، وسويد بن عبد العزيز،وروى عنه : النسائي، وابن أخيه أبو جعفر بن القاسم بن مساور،صدوق ، قال النسائي :- لا بأس به ، وقال الخطيب : كان ثقة،وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال كان راوياً للوليد بن مسلم وسويد بن عبد العزيز . (٤)

٦٢ - غياث بن جعفر الشامي الرحبي ، من رحبة مالك بن طوق مستملي سفيان بن عيينة روى عن :- ابن عيينة ، والوليد بن مسلم ومعن بن عيسى ، وروى عنه :- ابن ماجة ، وعبد الله بن أحمد بن جعفر بن درستويه ، صدوق ، وقال ابن حبان مستقيم الحديث. (٥)

٦٣ - قيتبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم ، أبو رجاء البغلاني

---

(١) ميزان الاعتدال جـ٣ ، ص ٢٨٥ .

(٢) لم أعثر على من ترجم له .

(٣) التاريخ الكبير ٤٨/٧ ، الجرح والتعديل ٦/٧ ، تهذيب التهذيب ١٧٨/٨ ، التقريب ٩٥/٢ .

(٤) الثقات - ابن حبان ٤٩٥/٨ ، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٨ ، تقريب التقريب ١٠١/٢ .

(٥) تهذيب التهذيب ٢٢٦/٨ ، تقريب التهذيب ١٠٦/١ ، الثقات - ابن حبان ٣/٩ .

وبغلان من قرى بلخ، قال إبن عدي إسمه يحيى وقتيبة لقب ، وقال إبن جنده : اسمه علي ولد سنة خمسين ومائة (١٥٠) . روى عن الليث بن سعد ، ومالك بن أنس ، وابن لهيعة ، وروى عنه : أبو حاتم وأبو زرعة ، ثقة ثبت ، قال يحيى بن معين : ثقة وكذلك قال أبو حاتم وقال الحاكم ثقة مأمون ، وذكره إبن حبان في الثقات، مات سنة أربعين ومائتين (٢٤٠) عن تسعين سنة . (١)

٦٤ ـ كثير بن عبيد بن نمير المذحجي ، أبو الحسن الحمصي الحذاء ، المقرئ إمام جامع حمص، روى عن : بقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم وروى عنه :ـ أبو داود ، والنسائي ، وابن معين، ثقة ، قال أبو حاتم عنه :ـ ثقة ، وقال النسائي : لا بأس به ، وقال مسلمة بن قاسم في تاريخه :ـ ثقة ، وذكره إبن حبان في ثقاته ، مات سنة خمسين أو قبلها بقليل أو بعدها . (٢)

٦٥ ـ محمد بن خلاد بن كثير الباهلي أبو بكر البصري ، روى عن الداروردي ، وعبد الوهاب الثقفي ، والوليد بن مسلم، وابن عيينة، وروى عنه : مسلم، وأبو داود ، وابن ماجة ، ثقة ، قال أبو بكر الاعين : سمعت مسدداً يقول :ـ أبو بكر بن خلاد : ثقة لكنه صلف، وذكره إبن حبان في الثقات ، مات سنة أربعين ومائتين على الصحيح (٢٤٠) وقيل سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل سنة سبع وخمسين ومائتين . (٣)

٦٦ ـ محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجرائي ، أبو جعفر ، روى عن : حفص بن غياث ، وهشيم ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه :ـ أبو داود ، وابن ماجه ، وأبو زرعة الرازى ، صدوق ، وقال أبو حاتم :ـ صالح الحديث ، ووثقه أبو زرعة ، قال ابن سعد : " ليس به بأس، وعنده عن الوليد بن مسلم كتاب صالح ، مات سنة أربعين ومائتين. (٤)

---

(١) التاريخ الكبير ١٩٥/٧ ، الجرح والتعديل ١٤٠/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٢١/٨ ، تقريب التهذيب ١٢٣/٢ .

(٢) الجرح والتعديل ١٥٥/٧ ، تهذيب التهذيب ٣٧٨/٨ ، التقريب ١٣٢/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ٧٦/١ ، الجرح والتعديل ٢٤٦/٧ ، تهذيب التهذيب ١٣٣/٩ ، تقريب التهذيب ١٥٩/٢ .

(٤) التاريخ الكبير ١١٨/١ ، الجرح والتعديل ٢٧٩/٧ ، الميزان ٥٨٤/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٠٢/٩ ، تقريب التهذيب ١٧١/٢ .

٦٧ . محمد بن الصلت البصري ، أبو يعلى التوزى ، أصله من توز ، ويقال بالجيم ،بلدة بفارس ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وأبي صفوان الاموي ، وابن عيينة ، وروى عنه :- البخاري ، وأبو زرعة،وأبو حاتم ، صدوق يهم ، وقال أبو حاتم :-صدوق ، وقال أبو زرعة :- صدوق كان يملي علينا من حفظه التفسير ، وربما وهم ، وقال الدارقطني والذهبي : ثقة ، وقال إبن حزم :- مجهول ، وذكره إبن حبان في الثقات . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين . (١)

٦٨ - محمد بن عائذ بن أحمد ، ويقال سعيد ، ويقال عبد الرحمن القرشي ،أبو أحمد ، ويقال أبو عبد الله الدمشقي ، صاحب المغازي ، وتلميذ الوليد بن مسلم ، من أهل دمشق الْمُكَتِّب ، ولد سنة خمسين ومائة ، روى عن الوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة الحضرمي ، واسماعيل بن عياش ، وروى عنه :- أحمد بن أبي الحواري وهو من أقرانه ، وأبو داود في غير السنن ، وأبو زرعة ، صدوق رمي بالقدر ، قال ابن معين : ثقة ،وقال صالح جزرة :- ثقة إلا أنه قدري ، وذكره إبن حبان في الثقات ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة . (٢)

٦٩ - محمد بن عبد الله بن ميمون الاسكندراني ، أبو بكر السكرى البغدادي الأُصل ، سكن الاسكندرية ، روى عن :- الوليد بن مسلم ، وسفيان بن عيينة ، ومسلم بن ميمون الخواص ، وروى عنه :- أبو داود ، والنسائي ، وابن خزيمة ، صدوق ، قال أبو حاتم : هو صدوق ثقة ، وقال مسلمة بن قاسم :- تكلم فيه ، ورمي بالكذب ولم يترك أحد الكتابة عنه ، وقال الذهبي :- له حديث منكر وهو جائز الحديث ، مات سنة اثنتين وستين ومائتين . (٣)

٧٠ - محمد بن عبد الرحمن بن حكيم بن سهم الانطاكي . روى عن الوليد بن مسلم ،

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ١١٨ ، الجرح والتعديل ٧/ ٢٨٩ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٠٧ ، الميزان ٣/ ٥٨٦ ، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٢ .

(٢) الثقات - ابن حبان ٩/ ٧٥ ، الميزان ٣/ ٥٨٩ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢١٤ ، تقريب التهذيب ٢/ ١٧٣ .

(٣) الجرح والتعديل ٧/ ٣٠٤ ، الميزان ٣/ ٦٠٢ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٢٥٠ . تقريب التهذيب ٢/ ١٨٠

وعيسى بن يونس ، وأبي اسحاق الفزاري ، روى عنه :ـ مسلم ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وأبو بكر بن أبي الدنيا . ثقة يغرب ، قال الخطيب :ـ كان ثقة ، وقال إبن حبان :ـ ربما أخطأ . مات بأنطاكية ، سنة ثلاث وأربعين ومائتين . وفي الزهرة :ـ روى عنه مسلم تسعة أحاديث . (١)

٧١ـ محمد بن عبد العزيز بن أبي رِزمة ، واسمه غزوان ، اليشكري ، مولاهم أبو عمرو المروزي . روى عن :ـ عبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وحفص بن غياث ، وروى عنه :ـ الأربعة والبخاري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة :ـ ثقة ، وثقه النسائي والدارقطني وذكره إبن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم :ـ صدوق . مات سنة أربعين ومائتين أو قبلها بقليل أو بعدها بقليل . (٢)

٧٢ـ محمد بن عبد العزيز بن محمد الرملي ، أبو عبد الله المعروف بأبن الواسطي ، سكن الرملة ، ولد بواسط ، ثم انتقل الى الرملة ، ومات بها . روى عن : الوليد بن مسلم ، ومحمد بن ادريس الشافعي ، واسماعيل بن عياش ، وروى عنه :ـ البخاري ، وموسى بن سهل الرملي ، وعلي بن داود القنطري ، وأهل الشام ، صدوق يهم وكانت له معرفة ، قال أبو حاتم :ـ كان عنده غرائب ، ولم يكن عندهم بالمحمود ، وهو إلى الضعف ما هو ، وقال أبو زرعة :ـ ليس بالقوي ، وقال يعقوب بن سفيان :ـ كان حافظاً ، ووثقه إبن حبان والعجلي ، وقال إبن حبان : ربما خالف . (٣)

٧٣ـ محمد بن المبارك بن يعلى القرشي الصوري ، أبو عبد الله القلانسي ، سكن دمشق ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، روى عن : معاوية بن سلام ، ويحيى بن حمزة ، والهيثم بن حميد الغساني ، وروى عنه :ـ أبو زرعة الدمشقي ، واسحاق بن منصور الكوسج ،

---

(١) التاريخ الكبير ١٥٩/١ ، الثقات ٨٧/٩ ، تهذيب التهذيب ٦٤/٧ ، تقريب التهذيب ١٨٣/٢ .

(٢) التاريخ الكبير ١٦٧/١ ، الجرح والتعديل ٨/٨ ، الثقات ـ ابن حبان ٩٥/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٧٨/٩ ، تقريب التهذيب ١٨٦/٢ .

(٣) التاريخ الكبير ١٦٧/١ ، الجرح والتعديل ٨/٨ ، الميزان ٦٢٨/٣ ، تهذيب التهذيب ٢٧٨/٩ ، الثقات ـ ابن حبان ٨١/٩ ، تقريب التهذيب ١٨٦/٢ .

وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي . ثقة ، قال أبو حاتم : هو ثقة ، ووثقه إبن حبان والعجلي والخليلي ، وقال ابن معين :- محمد بن المبارك شيخ الشام بعد أبي مسهر ، مات سنة خمس عشرة ومائتين وله اثنان وستون سنة . (١)

٧٤ - محمد بن المثنى ، بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي ، أبو موسى البصري الحافظ المعروف بالزمن ، مشهور بكنية واسمه ، من أهل البصرة ، ولد سنة سبع وستين ومائة . روى عن يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وابن عيينة ، وروى عنه الجماعة ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم . ثقة ثبت ، قال يحيى بن معين :- ثقة ، وقال الخطيب :- كان ثقة ثبتاً احتج سائر الائمة بحديثه ، وقال النسائي :- كان يغير في كتابه ، وقال صالح جزره :- صدوق اللهجة في عقله شيء ، مات في ذي القعدة ، سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وله خمس وثمانون سنة ، ويقال مات سنة احدى وخمسين ، ويقال سنة خمسين . (٢)

٧٥ - محمد بن المصفى بن بهلول القرشي ، أبو عبد الله الحمصي الحافظ ، روى عن :- بقية بن الوليد ، والوليد بن مسلم ، وسويد بن عبد العزيز ، وروى عنه :- أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، صدوق له أوهام ، وكان يدلس ، قال أبو حاتم : صدوق ، وقال إبن حبان :- يخطئ . قال إبن حجر :- وقد تقدم في ترجمة صفوان بن صالح قول أبي زرعة الدمشقي :- محمد بن مصفى كان يدلس التسوية ، مات سنة ست وأربعين ومائتين بمنى . (٣)

٧٦ - محمد بن مهران الجمال ، أبو جعفر الرازي ، روى عن : عيسى بن يونس ، والوليد

---

(١) التاريخ الكبير ١ / ٢٤٠ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧٥ ، الثقات - ابن حبان ٩ / ٧١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢ / ٤٥٠ ، التقريب ٢ / ٢٠٤ .

(٢) الجرح والتعديل ٨ / ٩٥ ، الميزان ٤ / ٢٤ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٣٧٧ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٤ .

(٣) التاريخ الكبير ١ / ٢٤٦ ، الجرح والتعديل ٨ / ١٠٤ ، الضعفاء الكبير ٤ / ١٤٥ ، الثقات - ابن حبان ٩ / ١٠٠-١٠١ ، تهذيب التهذيب ٩ / ٤٠٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٢٠٨ .

إبن مسلم ، وعبد الرزاق ، وروى عنه :ـ البخاري ، ومسلم ، وأبو داود . ثقة حافظ ، وقال أبو حاتم : صدوق ، مات أول سنة تسع وثلاثين ومائتين أو قريبا منه أو قبلها . (١)

٧٧ ـ محمد بن هاشم بن سعيد القرشي ، أبو عبد الله البعلبكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وستين ومائة ، روى عن :ـ الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، ومحمد بن شعيب بن شابور، وروى عنه النسائي ، وابنه أحمد بن محمد ، وأبو حاتم ، صدوق ، وذكره إبن حبان في الثقات وقال : يغرب مات سنة أربع وخمسين ومائتين . (٢)

٧٨ ـ محمد بن الوزير بن الحكم السلمي ، أبو عبد الله الدمشقي ، روى عن الوليد بن مسلم ، والوليد بن مزيد البيروتي ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وروى عنه :ـ أبو داود ، وأحمد بن أبي الحواري ، وكان ختنه وهو من أقرانه ، وأبو حاتم . ثقة ، وقال الذهبي :ـ محمد بن الوزير السلمي الدمشقي ، صاحب الوليد بن مسلم ، فثقة نبيل ، مات في ذى القعدة سنة خمسين ومائتين . (٣)

٧٩ ـ محمد بن وهب بن عطية ، ويقال وهب بن سعيد بن عطية بن سعيد السلمي ، أبو عبد الله الدمشقي ، روى عن :ـ الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وضمرة بن ربيعة وروى عنه :ـ ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، وأبو حاتم الرازى ، صدوق ، ووثقه الدارقطني . (٤)

٨٠ ـ محمد بن يزيد الحزامي ، البزاز ، روى عن : ابن المبارك ، والوليد بن مسلم ،

---

(١) التاريخ الكبير ١/٢٤٥ ، الجرح والتعديل ٨/٩٣ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/٩٣ ، تذكرة الحفاظ ٢/٤٤٨ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٢٢ ، تقريب التهذيب ٢/٢١١ .

(٢) الجرح والتعديل ٨/١١٦ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٣٦ ، تقريب التهذيب ٢/٢١٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/١١٥ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/١٤٢ ، الميزان ٤/٥٨ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٤٢ ، تقريب التهذيب ٢/٢١٥ .

(٤) الجرح والتعديل ٨/١١٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٢١٦ ، الميزان ٤/٦١ ، تهذيب التهذيب ٩/٤٤٦ ، تقريب التهذيب ٢/٢١٦ .

وابن عيينة ، وروى عنه :- البخاري ، والدارمي ، ويعقوب بن سفيان . صدوق ، وقال أبو حاتم : هو مجهول لا أعرفه ، وقال الذهبي : مجهول وقد وثق ، يقال هو الذى روى عنه البخاري ، فظنه إبن عدى أبا هشام الرفاعي، وقد فرق البخارى بينهما في التاريخ ، وأبو حاتم الرازى ، وزعم الباجي أنهما واحد . (١)

٨١ - مجاهد بن موسى بن فروخ الخوارزمي ، أبو علي الختلي ، نزيل بغداد وكان أصله من ختل خراسان ، ولد سنة ثمان وخمسين ومائة . روى عن : هشيم ، وابن عيينة ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه الجماعة سوى البخاري ، وروى عنه أبو حاتم ، وأبو زرعة ثقة ، وقال أبو حاتم :- محله الصدق ، وذكره إبن حبان في الثقات ، مات في ربيع الاول سنة أربع وأربعين ومائتين ، وله ست وثمانون سنة . (٢)

٨٢ - محمود بن خالد بن أبي خالد بن يزيد السلمي ، أبو علي الدمشقي ، ولد في رمضان سنة ست وسبعين ومائة روى عن : الوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد ، وروى عنه :- أبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة ، ثقة ، قال أبو حاتم :- كان ثقة رضاء ، مات في شوال سنة تسع وأربعين ومائتين ، وقيل سنة سبع وأربعين وله ثلاث وسبعون سنة . (٣)

٨٣ - محمود بن غيلان العدوي ، مولاهم ، أبو أحمد المروزي الحافظ نزيل بغداد ، روى عن :- وكيع ، وابن عيينة ، والنضر بن شميل ، وروى عنه الجماعة سوى أبي داود، ثقة ، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وقيل سنة تسع وأربعين ومائتين . (٤)

٨٤ - معن بن الوليد بن هشام بن يحيى الغساني ، روى عن مروان بن معاوية ، والوليد بن مسلم ، قال إبن حبان :- من ثقات أصحاب الوليد بن مسلم ، مات قبل سنة عشرين ومائتين . (٥)

---

(١) التاريخ الكبير ١/ ٢٦١ ، الجرح والتعديل ٨/ ١٢٨ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٤٦٥ ، تهذيب التهذيب ٩/ ٤٦٦ ، الميزان ٤/ ٦٩ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٠ .

(٢) التاريخ الكبير ٧/ ٤١٣ ، الجرح والتعديل ٨/ ٣٢١ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٤١ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٢٩ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ٢٩٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٥ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٢ .

(٤) الجرح والتعديل ٨/ ٢٩١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/ ٥٠٥ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٥٨ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٣٣ .

(٥) الجرح والتعديل جـ ٨ ص ٢٧٨ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/ ١٨١ .

٨٥ـ موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي ، أبو عمران الانطاكي ، روى عن : أبيه ، والوليد بن مسلم ، والجراح بن المليح البهراني ، وروى عنه :ـ أحمد بن أبي الحواري ، وأبو حاتم ، وأبو زرعة،صدوق ، قال العجلي سكن انطاكية ثقة ، وذكره إبن حبان في الثقات . (١)

٨٦ـ موسى بن عامر بن عمارة بن خريم الناعم بن عمرو بن الحارث بن خارجة بن سنان المري الخريمي ، أبو عامر بن أبي الهيذام الدمشقي . روى عن الوليد بن مسلم ، وابن عيينة ، وعراك بن خالد المري ، روى عنه :ـ أبو داود ، وروى عنه النسائي في كتاب الكنى . صدوق له أوهام ، قال الذهبي :ـ صدوق صحيح الكتب ، تكلم فيه بعضهم بغير حجة ، ولا ينكر له تفرده عن الوليد ، فانه اكثر عنه ، وكان أبوه من كبار أمراء عرب الشام ، وهو ابو الهيذام المري أحد الابطال ، وقال إبن عدي :ـ لموسى هذا غير حديث مما يعز وجوده عن الوليد ، وعن غيره ، ويروى إفرادات ، وكان يروى عن الوليد ما كان روى المتقدمون عن الوليد ، وكانوا يجعلونه من لم يلحق هشاماً ودحيماً عوضاً منهما ، وكان عنده بعض أصناف الوليد ، مات سنة خمس وخمسين ومائتين . (٢)

٨٧ـ موسى بن مروان البغدادي ، أبو عمران التمار ، سكن الكوفة ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وعيسى بن يونس ، وروى عنه :ـ أبو داود ، وابن ماجة وأحمد بن سيار المروزي ، مقبول . وذكره إبن حبان في الثقات ، مات سنة ست وأربعين ومائتين بالرقة وقيل سنة أربعين ومائتين . (٣)

٨٨ـ موسى بن هارون بن بشير القيسي ، أبو عمر ، ويقال : أبو محمد الكوفي البُردي ،

---

(١) الجرح والتعديل ٨/ ١٣٤ ، الثقات ـ العجلي ص٤٤٢ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/ ١٦١ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٩٩ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨١ .

(٢) الثقات ـ ابن حبان ٩/ ١٦٢ ، الكامل ٦/ ٢٣٤٩ ، الميزان ٤/ ٢٠٩ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣١٣ ، جمهرة أنساب العرب ص ٢٥٢ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٨/ ١٦٤ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/ ١٦١ ، تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٢٩ ، تقريب التهذيب ٢/ ٢٨٨ .

المعروف بالبني ، وقيل انه لقب به لبردة كان يلبسها ، كان من أهل المدينة ، وكان يبيع التمر فنسب إليه ، روى عن :- الوليد بن مسلم ، وهشام بن يوسف ، ومحمد بن حرب ، وروى عنه : محمد بن عبد الله البرقي ، ومحمد بن يحيى الذهلي ، صدوق ربما أخطأ ، قال إبن حبان في الثقات :- ربما أخطأ ، وكان راويا للوليد بن مسلم ، مات بالفيوم من صعيد مصر ، في سنة أربع وعشرين ومائتين . (١)

٨٩- مؤمل بن الفضل بن مجاهد ، ويقال ابن عمير الحراني ، أبو سعيد الجزري ، وهو حراني ، روى عن : عيسى بن يونس ، والوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، وروى عنه : أبو داود، وأبو حاتم الرازي ، وعثمان الدارمي . صدوق . وقال أبو حاتم : ثقة رضي

وقال العقيلي :- في حديثه وهم لا يتابع عليه ، مات سنة تسع وعشرين ومائتين وقيل سنة ثلاثين ومائتين . (٢)

٩٠- نصر بن عاصم الانطاكي ، روى عن : الوليد بن مسلم ، ويحيى القطان ، وأبي ضمرة ، وروى عنه :- أبو داود ، وعثمان خرزاذ ، لين الحديث ، وقال العقيلي : عن الوليد ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به ، وقال الذهبي :- نصر بن عاصم محدث ث د جال ، وذكره إبن حبان في الثقات وقال شيخ . (٣)

٩١- نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الخزاعي ، أبو عبد الله المروزي ، الفارضي الأعور ، سكن مصر ، روى عن بقية بن الوليد ، وجرير بن عبد الحميد ، وابراهيم بن طهمان ، وروى عنه البخاري مقروناً ، وروى له الباقون سوى النسائي . صدوق يخطيء كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض ، قال مسلمة بن قاسم :- كان

---

(١) الجرح والتعديل ٨/١٦٨ ، الثقات - ابن حبان ٩/١٦٠ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٢/٤٨٥ ، توضيح المشتبه ١/٣٤٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/٣٩٥ ، تقريب التهذيب ٢/٢٨٩ .

(٢) الجرح والتعديل ٨/٣٧٥ ، الثقات - ابن حبان ٩/١٨٨ ، الضعفاء الكبير ٤/٢٦٠ ، الميزان ٤/٢٢٩ ، تهذيب التهذيب ١/٣٤٤ ، تقريب التهذيب ٢/٢٩٠ .

(٣) الثقات - ابن حبان ٩/٢١٧ ، الضعفاء الكبير ٤/٢٩٨ ، الميزان ٤/٢٥٢ ، تهذيب التهذيب ١٠/٣٨١ ، تقريب التهذيب ٢/٢٩٩ .

صدوقاً وهو كثير الخطأ ، وله أحاديث منكرة في الملاحم إذا انفرد بها ، وله مذهب سوء في القرآن ، كان يجعل القرآن قرآنين ،فالذى في اللوح المحفوظ كلام الله تعالى ، والذي بأيدي الناس مخلوق . وقال إبن عدي :-كان يضع الحديث في تقوية السنة ، وحكايات عن العلماء في ثلب أبي حنيفة مزورة كذب ، وقال الدارقطني : امام في السنة كثير الوهم ،ووثقه إبن حبان ، وابن معين ، والعجلي ، وأحمد ، وقال إبن حبان :- ربما أخطأ ووهم . مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح . (١)

٩٢- هارون بن معروف المروزي ، أبو علي الخزار الضرير ، نزيل بغداد ، روى عن الدراوردي ، وابن المبارك ، والوليد بن مسلم ، وروى عنه : مسلم ، وأبوداود ، ثقة ، ووثقه أبو حاتم والعجلي وابن معين ، مات سنة احدى وثلاثين ومائتين ، وله أربع وسبعون سنة . (٢)

٩٣- هشام بن اسماعيل بن يحيى بن سليمان بن عبد الرحمن الحنفي ، الفقيه ، ويقال الخزاعي ، أبو عبد الملك الدمشقي العطار ، العابد . روى عن: الوليد بن مسلم ، وهقل بن زياد ، والوليد بن مزيد العدوي ، وروى عنه :- أبو عبيد القاسم بن سلام ، والوليد بن صبيح الخلال الدمشقي ، ثقة فقيه عابد ، وثقه ابن حبان والعجلي والنسائي ، مات سنة ست عشرة ومائتين بدمشق . (٣)

٩٤- هشام بن خالد بن يزيد بن مروان الازرق ، أبو مروان الدمشقي السلامي ،ويقال مولى بني أمية ، ولد سنة أربع وخمسين ومائة . روى عن : الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، والحسن بن يحيى الخشني ، وروى عنه أبو داود ، وابن ماجة ، صدوق ،

---

(١) التاريخ الكبير ٨/١٠٠ ، الجرح والتعديل ٨/٤٦٣ ، الكامل ٧/٢٤٨٢ ، الميزان ٤/٢٦٧ ، الطبقات الكبرى ٧/٥١٩ ، تهذيب التهذيب ١/٤٠٩ ، تقريب التهذيب ٢/٣٠٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/٩٦ ، تاريخ الثقات ـ العجلي ص ٤٥٤ ،تهذيب التهذيب ١١/١٢ ، تقريب التهذيب ٢/٣١٣ .

(٣) التاريخ الكبير ٨/١٩٣ ، الجرح والتعديل ٩/٥٢ ، الطبقات الكبرى ٧/٤٧٥ ، ثقات ـ العجلي ص ٤٥٦ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/٢٣٢ ،تهذيب التهذيب ١١/٣١ ، تقريب التهذيب ٢/٣١٧ .

ووثقه إبن حبان والذهبي وقال :- من ثقات الدماشقة لكنه يروج عليه ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين . (١)

٩٥- هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ، ويقال الظفري ، أبو الوليد الدمشقي ، خطيب المسجد الجامع بها ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وكانت أذناه لاصقتين برأسه ، روى عن : مالك بن أنس ، وصدقة بن خالد، والوليد بن مسلم ، وروى عنه :- البخاري ، وأبو داود ، والنسائي ، وابن ماجة، صدوق ، قال أبو حاتم :- لما كبر تغير ، وكلما دفع إليه قرأه ، وكلما لقن تلقن وكان قديما أصح ، كان يقرأ من كتابه وقال ابن وارة :- عزمت زمانًا أن أمسك عن حديث هشام لانه كان يبيع الحديث ، وقال المروزي عن أحمد بن حنبل :- هشام طياش خفيف ، وقال صالح جزرة :- كان يأخذ الدراهم على الرواية ، وحدث عنه الوليد بن مسلم وهو من شيوخه ، وفيه دعابة ، وقال أحمد : هذا قد تجهم ، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح ، وقيل سنة أربع وقيل سنة ست ، وله اثنتان وتسعون سنة . (٢)

٩٦ - الهيثم بن خارجة الخراساني ، الحافظ ، أبو أحمد ، ويقال أبو يحيى المروزي ، نزل بغداد ، روى عن مالك ، والليث ، ويحيى بن حمزة الحضرمي ، وروى عنه : البخارى ، وأحمد بن حنبل ، وابنه عبد الله بن أحمد ، ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، مات ببغداد سنة سبع وعشرين ومائتين . (٣)

٩٧ - الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني الكندي ، أبو همام ، ابن أبي بدر الكوفي ، نزيل بغداد ، من أهل بغداد ، روى عن الوليد بن مسلم ، واسماعيل بن عياش ، ومحمد بن شعيب ، وروى عنه : مسلم وأبو داود ، والترمذي ، صدوق ، قال

---

(١) الجرح والتعديل ٩/٥٧ ، الميزان ٤/٢٩٨ ، الثقات - ابن حبان ٩/٢٣٣ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٥ ، تقريب التهذيب ٢/٣١٨ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/١٩٩ ، الجرح والتعديل ٩/٦٦ ، الثقات - ابن حبان ٩/٢٣٣ ، تهذيب التهذيب ١١/٤٦ ، الميزان ٤/٣٠٢ ، تقريب التهذيب ٢/٣٢٠ .

(٣) التاريخ الكبير ٨/٢١٦ ، الجرح والتعديل ٩/٨٦ ، تهذيب التهذيب ١١/٨٣ .

أبو حاتم : صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به ، وقال ابن معين : لا بأس به ليس هو ممن يكذب ، وقال صالح جزرة : تكلموا فيه . وذكره ابن حبان في الثقات ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين ، وقيل سنة اثنتين وأربعين ، وقيل سنة تسع وثلاثين والاول أصح .(١)

٩٨ ـ الوليد بن عتبة الاشجعي ، أبو العباس الدمشقي ، ولد سنة ست وسبعين ومائة ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وابن عيينة ، وبقية بن الوليد ، وروى عنه :ـ أبو داود ، وأحمد بن أبي الحواري وهو من أقرانه ، صدوق ووثقه ابن حبان ، قال أبو زرعة :ـ قلت لابي سعيد ـ يعني عبد الرحيم بن ابراهيم ـ دحيم ـ تقدم على معن بن الوليد من أصحاب الوليد بن مسلم أحداً ؟ قال : لا كان صاحب حديث ، قلت : فأى الثلاثة من أصحاب الوليد أحب اليك ؟ وليد بن عتبة ، أو صفوان بن صالح ، أو أبو العباس المكتب ، فقال : وليد أكيسهم وأقدم طلباً ، وقد كان يحضر صغيراً ، مات سنة أربعين ومائتين ، وله أربع وستون سنة ، وكان يسكن باب الجابية .(٢)

٩٩ ـ يحيى بن بشر بن كثير الحريرى الاسدي ، أبو زكرياء الكوفي ، روى عن الوليد بن مسلم ، ومعاوية بن سلام ، وروى عنه :ـ مسلم ، وعبد الله بن عبد الرحمن الدارمي . صدوق ، قال صالح بن محمد ، صدوق ، وقال الدارقطني وابن حبان والذهبي ثقة ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين ، وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين .(٣)

١٠٠ ـ يحيى بن بشر البلخي ، أبو زكرياء الفلاس الزاهد ، من أهل بلخ ، روى عن : وكيع ، والوليد بن مسلم ، وابن عيينة ، وروى عنه البخارى ، وأحمد بن سيار المروزي ،

---

(١) التاريخ الكبير ٨/ ١٥١ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/ ٢٢٧ ، الميزان ٤/ ٢٣٩ ، الجرح والتعديل ٩/ ٧ ، الطبقات الكبرى ٧/ ٣٣٤ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١١٩ ، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٣ .

(٢) الثقات ـ ابن حبان ٩/ ٢٢٦ ، التاريخ الكبير ٨/ ١٥٠ ، الجرح والتعديل ٩/ ١٢ ، الميزان ٤/ ٣٤١ ، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ١/ ٢٨٦ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١٢٤ ، تقريب التهذيب ٢/ ٣٣٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٩/ ١٣١ ، الثقات ـ ابن حبان ٩/ ٢٥٩ ، الميزان ٤/ ٣٦٦ ، تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٦ ، تقريب التهذيب ٢/ ٣٤٣ .

ثقة زاهد ، وذكره ابن حبان في الثقات . مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين . (١)

١٠١ - يحيى بن موسى بن عبد ربه بن سالم الحداني ، أبو زكريا البلخي السختياني ، المعروف بخت كوفي الاصل ، وقال أبو علي الجياني :- خت لقب أبيه ، ولقب يحيى بخت لانها كانت تجري على لسانه ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وابن عيينة ، وأبي معاوية الضرير ، وروى عنه :- البخاري ، وأبو داود ، والترمذي ، ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . مات سنة أربعين ومائتين . (٢)

١٠٢ - يزيد بن عبد الله بن زريق الشامي ، حمصي ، أبو عبد الله القرشي ، روى عن الوليد بن مسلم ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، وروى عنه :- سليمان بن أيوب بن حذلم ، وأحمد بن المعلى الدمشقي ، مقبول ، وذكره ابن حبان في الثقات . (٣)

١٠٣ - يزيد بن عبد ربه الجرجسي ، الحمصي الزبيدي ، أبو الفضل المؤذن ، وكان ينزل بحمص ، عند كنيسة جرجس ، فنسب اليها ، ولد سنة ثمان وستين ومائة ، روى عن : الوليد بن مسلم ، وبقية بن الوليد ، ومحمد بن حرب الخولاني ، وروى عنه :- أبو داود ، وروى مسلم والنسائي وابن ماجة بواسطة . ثقة ، وثقه يحيى بن معين ، وابن حبان والعجلي ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين وله ست وخمسون سنة . (٤)

١٠٤ - يزيد بن قيس بن سليمان السيلحيني ، أبو سهل ، ويقال أبو خالد الشامي ، من أهل جبلة روى عن : الوليد بن مسلم ، واسماعيل بن عياش ، ومحمد بن شعيب ،

---

(١) التاريخ الكبير ٨/٢٦٣ ، الجرح والتعديل ٩/١٣١ ، الثقات - ابن حبان ٩/٢٦٢ ، تهذيب التهذيب ١١/١٦٦ ، تقريب التهذيب ٢/٣٤٤ .

(٢) الجرح والتعديل ٩/١٨٨ ، الثقات - ابن حبان ٩/٢٦٧ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٥٣ ، تقريب التهذيب ٢/٣٥٩ .

(٣) الثقات - ابن حبان ٩/٢٧٥ ، تهذيب التهذيب ١١/٢٩٨ ، تقريب التهذيب ٢/٣٦٧ .

(٤) التاريخ الكبير ٨/٣٤٩ ، الجرح والتعديل ٩/٢٧٩ ، الثقات - ابن حبان ٩/١٧٤ ، ثقات العجلي ص ٤٧٩ ، تهذيب التهذيب ١١/٣٠١ ، تقريب التهذيب ٢/٣٦٧ .

وروى عنه : أبو داود ، وأحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، وأهل الشام ، ثقة . (١)

١٠٥ - يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، سكن مكة ، وقد ينسب الى جده ، أبو يوسف ، مديني الاصل ، مكي الدار ، روى عن :- الوليد بن مسلم ، وابراهيم بن سعد ، وروى عنه :- أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وابن ماجه ، صدوق ربما وهم ، وقال أبو حاتم : هو ضعيف الحديث ، وسئل عنه أبو زرعة فحرك رأسه ، وقال أبو داود :- رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالاصول فدافعها ثم أخرجها فوجدنا الاحاديث في الاصول مغيرة بخط طري ، كانت مراسيل ، فأسندها وزاد فيها ، وقال إبن عدي : لا بأس به وبرواياته ، وهو كثير الحديث الغرائب، وله مصنف صنفه على الابواب وإذا نظرت إلى مسنده علمت أنه جماع للحديث ، صاحب حديث ، مات سنة أربعين أو احدى وأربعين ومائتين . (٢)

١٠٦ - يعقوب بن كعب بن حامد الحلبي ، أبو يوسف نزيل انطاكية ، ولد بحلب ، وسكن انطاكية ، روى عن الوليد بن مسلم ، وأبي اسحاق الفزاري ، وعطاء بن مسلم ، وروى عنه :- أبو داود ، وأبو حاتم ، ثقة ، وثقه أبو حاتم ، والعجلي وابن حبان . (٣)

١٠٧ - أبو عبد الرحمن بن يحيى بن عبد العزيز الشافعي المتكلم . (٤)

---

(١) الثقات - ابن حبان ٩ / ٢٧٦ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣١٠ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٦٩ .

(٢) التاريخ الكبير ٨ / ٤٠١ ، الجرح والتعديل ٩ / ٢٠٦ ، الضعفاء الكبير ٤ / ٤٤٦ ، الكامل ٧ / ٢٦٠٨ ، الميزان ٤ / ٤٥٠ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٣٦ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٥ .

(٣) الجرح والتعديل ٩ / ٢١٣ ، الثقات - ابن حبان ٩ / ٢٨٤ ، ثقات - العجلي ص٤٨٤ ، تهذيب التهذيب ١١ / ٣٤٥ ، تقريب التهذيب ٢ / ٣٧٦ .

(٤) لم أعثر على من ترجم له .

الفصل الرابــع

علله وآراء العلماء فيهــا

المبحث الاول : التعليل بالتدليس وفيه مطالب .

المطلب الاول : تدليس الشيوخ .

المطلب الثاني : تدليس التسوية .

المطلب الثالث : أسماء الشيوخ الذين يدلس عنهم .

المطلب الرابع : الاحاديث التي دلس فيها تدليس التسوية .

المطلب الخامس : دراسة للشيوخ الذين كان يسقطهم في تدليسه .

المبحث الثاني : علل حديثه باختلاف مكان الرواية .

المبحث الثالث : التعليل بأسباب أخرى .

مقدمة : عرف علماء مصطلح الحديث ، الحديث المعلل :
بأنه الحديث الذى اطلع فيه على علة تقدح في صحته مع ان الظاهر السلامة منهـا ، ويتطرق ذلك الى الاسناد الذى رجاله ثقات ، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر (١). اذن فالعلة أمر خفي تقع في حديث الثقات ضبطه وفي هذا الفصل أذكر العلل التي وقعت في حديث الوليد بن مسلم ، وأشير اليها حسب ذكر العلماء وبيانهم لها ، وفيه عـدة مباحث ، المبحث الاول :ـ التعليل بالتدليس وفيه خمسة مطالب ، المطلب الاول : تدليس الشيوخ ، المطلب الثاني : تدليس التسوية ، المطلب الثالث : أسماء الشيوخ الذين يدلس عنهم ، المطلب الرابع : الاحاديث التي دلس فيها تدليس التسوية ، المطلب الخامس : دراسة للشيوخ الذين يسقطهم ، المبحث الثاني :ـ علل حديثه باختلاف مكان الرواية ، المبحث الثالث :ـ التعليل بأسباب أخرى ، ففي المطلبين الاوليين أبين معنى كل من تدليس الشيوخ ، والتسوية ، وأن كلا من هذين النوعين يعتبر علـة في الحديث ، ففي تدليس الشيوخ تعمية وتوعير لطريق الحديث عند تغيير الكنى ، أو قلب للاسناد ، وتدليس التسوية أشد توعيرا وتعمية لأن الاسناد في ظاهره ثقة عن ثقة ولكنه في حقيقة الأمر فيه اسقاط لشخص ضعيف بينهما ، وقد قمت بحصر اسماء الشيوخ الذين كان يسقطهم الوليد بن مسلم ، ورجعت الى أقوال علماء الجرح والتعديل فيهم لمعرفة حال هؤلاء الرواة ، وهل اتفق العلماء على ضعفهم أم اختلفوا فيهم ، فهم ضعفاء عنـد غيره ثقات عنـده ؟

وفي المبحث الثاني :ـ أشرت الى اختلاف حديث الوليد بن مسلم باختلاف مكان الرواية ، فهو كان اذا حدث في بلده ، يتقن ، واذا حدث خارجها لم يكن يتقن لأنـه كان اذا حدث في بلده يعتمد على كتابه ، واذا حدث خارج بلده حدث من حفظه فوقع في الوهم والخطأ ، ثم هو أيضا اذا حدث عن الشاميين أتقن واذا حدث عن غيرهم وقع الوهن في حديثه .

وأخيرا ذكرت لأنواع عديدة من العلل الأخرى التي وقعت في حديثه .

---

(١) أنظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص (٩٦) .

المبحث الاول : التعليل بالتدليس وفيه مطالب :-

١- المطلب الاول : تدليـــــــس الشيـــــــوخ

١- تدليس الشيوخ :

تعريفـــه : قال الامام النووي في التقريب " تدليس الشيوخ بأن يسمي شيخـــــه ، أو يكنيه ، أو ينسبه ، أو يصفه بما لا يعرف ". (١)

والوليد بن مسلم يدلس هذا النوع من التدليس ، قال إبن حبان عنه : " إلا أنه ربما قلب الاسامي وغير الكنى ". (٢)

وقال إبن حبان أيضا عنه : " ومثل الوليد بن مسلم إذا قال : حدثنا أبو عمرو، فيتوهم أنه أراد به الاوزاعي ، وانما أراد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم ، وقد سمعا جميعـــا من الزهري ، فلا يجوز الاحتجاج بخبر في روايته كنية انسان لا يدرى من هو ، وإن كـــان دونه ثقة لانه يحتمل أن يكون كذاباً كُني عن ذكره ". (٣)

ومن خلال دراستي لمروياته في الكتب الستة ، وتتبعي لهذا النوع من التدليس لم أجد له حديثاً قد دلس فيه هذا النوع من التدليس .

---

(١) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي جـ١ / ٢٢٨ .

(٢) الثقات - إبن حبان جـ٩ / ٢٢٢ .

(٣) المجروحون جـ١ / ٩١ ، جـ٢ / ٥٥ ، شرح علل الترمذي جـ٢ / ٨٢٣ ، ولسان الميزان ٢ / ٥٩٨ .

المطلب الثاني : تدليس التسوية

٢ - تدليس التسوية :

تعريفه : عرّف العراقي هذا النوع من التدليس بقوله : « وصورة هذا التدليس أن يجيء المدلس إلى حديث سمعه من شيخ ثقة ، وقد سمعه ذلك الشيخ الثقة من شيخ ضعيف ، وذلك الشيخ الضعيف يرويه عن شيخ ثقة فيعمد المدلس الذي سمع الحديث من الثقة الأول فيسقط منه شيخ شيخه الضعيف ، ويجعله من رواية شيخه الثقة عن الثقة الثاني ، بلفظ محتمل كالعنعنة ونحوها فيصير الاسناد كله ثقات ، ويصرح هو بالاتصال بينه وبين شيخه ، لأنه قد سمعه منه فلا يظهر حينئذ في الاسناد ما يقتضي عدم قبوله إلا لأهل النقد والمعرفة بالعلل » . (١)

والوليد بن مسلم عرف عنه هذا النوع من التدليس ، بل ثبت عنه ذلك ، ويبدو أن الامام أبا مسهر هو أول من وصف الوليد بن مسلم بذلك ، ثم تابعه صالح جزرة ، والدارقطني، والذهبي ، وفيما يلي ذكر لأقوال هؤلاء العلماء :-

أولا : الامام أبو مسهر (عبد الاعلى بن مسهر) ت(٢١٨) ، قال أبو مسهر : كان الوليد يأخذ من (ابن أبي السفر) حديث الاوزاعي، وكان كذاباً والوليد يقول فيها قال الاوزاعي » .

وقال أيضا : ربما دلس الوليد بن مسلم عن كذابين . (٢)

---

(١) التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص٧٨، وانظر شرح الغية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة ١/ ١٩٠ ، والخلاصة في أصول الحديث ص٧٢ ، وشرح علل الترمذى ٢/ ٨٢٥ ، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ص١٠٣، والباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ص٥٢ ، ومنهج النقد في علوم الحديث ص٣٨٢ .

(٢) سير أعلام النبلاء ج٩/ ٢١٥، ٢١٦ ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج٤/ ٣٤٨ .

ثانيا : الامام صالح جزرة ت(٢٩٨)

ذكر الامام ابن عساكر في تاريخه بإسناده قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، وأبو غالب أحمد بن الحسن ، عن أبي اسحاق ابراهيم بن عمر ، عن محمد بن العباس بن الفرات ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس بن أحمد الضبي ، أخبرنا أبو الفضل يعقوب بن اسحاق بن محمود الفقيه الهروي ، أخبرنا صالح بن محمد الحافظ قال : سمعت الهيثم بن خارجة ، يقول : قلت للوليد بن مسلم ، قد أفسدت حديث الاوزاعي ، قال : كيف ؟ قلت : تروي عن الاوزاعي عن نافع وعن الاوزاعي عن الزهري ، وعن الاوزاعي عن يحيى بن سعيد ، وغيرك يدخل بين الاوزاعي وبين نافع عبد الله بن عامر الاسلمي ، وبينه وبين الزهرى ابراهيم بن مرة ، وقرة وغيرهما ، فما يحملك على هذا ؟ قال أنبل الاوزاعي أن يروي عن مثل هؤلاء ، قلت فإذا روى الاوزاعي عن هؤلاء ، وهؤلاء ضعفاء أحاديث مناكير فاسقطتهم أنت وصيرتها من رواية الاوزاعي عن الثقات ضعف الاوزاعي فلم يلتفت إلى قولي » . (١)

ثالثا : الامام الدارقطني ت(٣٨٥)

وصف الامام الدارقطني الوليد بن مسلم بهذا التدليس فقال :- والوليد بن مسلم يرسل ، يروي عن الاوزاعي أحاديث الاوزاعي عن شيوخ ضعفاء قد أدركهم الاوزاعي مثل نافع ، وعطاء ، والزهري ، فيسقط أسماء الضعفاء ، ويجعلها عن الاوزاعي عن عطاء يعني مثل عبد الله بن عامر الاسلمي ، واسماعيل بن مسلم . (٢)

رابعا : الامام الذهبي :(٧٤٨)

وقال الامام الذهبي في منظومته : وليد بن مسلم حكى بقية ؛ فحذف واه خلّة دنية .
وذكر الذهبي أيضا في ترجمة « بقية بن الوليد » في (ميزان الاعتدال) ما نصه :- « وقال أبو الحسن القطان : بقية يدلس عن الضعفاء ويستبيح ذلك ، وهذا إن صح مفسد لعدالته . قلت : نعم والله صح هذا عنه ، وصح عن الوليد بن مسلم ، بل عن جماعة كبار فعله ، وهذه بلية منهم ، ولكنهم فعلوا ذلك باجتهاد منهم ، وما جوزوا على ذلك

---

(١) تاريخ دمشق -لوحة (٤٥٤) ، وانظر سير أعلام النبلاء جـ٩/٢١٥ ، وانظر شرح الفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة جـ١/١٩١ .

(٢) الضعفاء والمتروكين - الدارقطني ص ١٨٧ .

الشخص الذى يسقطون ذكره بالتدليس أنه تعمد الكذب ، هذا أمثل ما يعتذر بـــــــه عنهم ".. (١)

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال جـ١ / ٢٣٩ ، التأنيس بشرح منظومـــــة الذهبي في أهل التدليس ص ٧٧ .

المطلب الثالث:- أسماء الشيوخ الذين يدلس عنهم التسوية

أما بالنسبة للشيوخ الذين يدلس عنهم فهم :-

١- الامام الاوزاعي (عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي) .

٢- والامام ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج) .

٣- محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة (ابن أبي ذئب) .(١)

---

(١) تاريخ دمشق لوحة (٤٥٤) ، الموقظة في علم مصطلح الحديث ، ص ٤٥ ميزان الاعتدال في نقد الرجال جـ٤/٣٤٨ ، علل الحديث ١/٤١٤ .

المطلب الرابع: ـ الاحاديث التي دلس فيها تدليس التسوية

٤ـ الاحاديث التي دلس فيها تدليس التسوية :

١) حديث : عن أبي هريرة أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذبح عمن اعتمر من نسائه بقرة » . (١)

٢) حديث : عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : « إنَّ الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان . . . » . (٢)

٣) حديث : عن المقداد بن الأسود قال :ـ يا رسول الله أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار فقاتلني . . . » . (٣)

---

(١) أنظر الكلام على هذا الحديث ص (٤٠٣) من الرسالة .

(٢) أنظر الكلام على هذا الحديث ص (٢٦٨) من الرسالة .

(٣) أنظر الكلام على هذا الحديث ص (٣٨٠) من الرسالة .

٥- دراسة للشيوخ الذين كان الوليد بن مسلم يسقطهم :
أ - ثبت بأسمائهم .
ب - ترجمة لهؤلاء الشيوخ .

أ - ثبت بأسمائهم :
١) إبراهيم بن مرة .
٢) إسماعيل بن مسلم المكي .
٣) عبد الله بن عامر الاسلمي .
٤) عبيد بن عمير .
٥) عمر بن حسين بن عبد الله الجمحي .
٦) فروة
٧) قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل .
٨) يوسف بن السّفر ، أبو الفيض .
٩) أبو الهيثم بن مرة .

ب - تراجم هؤلاء الشيوخ :
١) ابراهيم بن مرة الشامي ، روى عن الزهري ، وعطاء بن أبي رباح ، وأيوب بن سليمان ، وروى عنه : أيوب السختياني ، والاوزاعي ، وصدقة بن عبد اللـه السمين ، وابن عجلان، ضعيف ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وذكره إبـــن حبان في الثقات وقال : شيخ ، وضعفه الهيثم بن خارجة ، وأقره الوليد بـــن مسلم على ذلك .(١)

---

(١) التاريخ الكبير ٣٢٩/١ ، الجرح والتعديل ١٣٧/١ ، الثقات ـ إبـــن حبان ٢٦/٥ ، تهذيب التهذيب ١٤٢/١ .

٢) إسماعيل بن مسلم المكي ، أبو اسحاق البصري ، سكن مكة لكثرة مجاورته قيل له المكي ، وكان فقيهاً مفتياً . روى عن أبي الطفيلي ، وعامر بن واثلة ، والحسن البصري ، والشعبي، وعطاء ، وقتادة ، والزهري وروى عنه الاعمش ، وهو من أقرانه ، وابن المبارك ، والاوزاعي ، والسفيانان، متروك الحديث. قال النسائي وغيره : متروك ، وقال الجوزجاني :- واهي الحديث جداً وقال إبن المديني : سمعت يحيى وسئل عن إسماعيل بن مسلم المكي ، قيل له كيف كان أول أمره : قال : لم يزل مخلطاً ، كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب .(١)

٣) عبد الله بن عامر الاسلمي ، (مديني) كنيته أبو عامر ، روى عن نافع، وابن المنكدر ، والزهري ، والوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، وروى عنه : يزيد بن أبي حبيب ، والاوزاعي ، وابن أبي ذئب . ضعيف ، ضعفه أحمد بن حنبل ، والنسائي ، والدارقطني ، وأبو زرعة وأبو حاتم ، ويحيى بن معين، وقال البخارى :- يتكلمون في حفظه . (٢)

٤) عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر بن جندع بن ليث ، الليثي ثم الجندعي ، أبو عاصم المكي قاص أهل مكة ، روى عن أبيه وله صحبة ، وعمر وعلي ، وأبي بن كعب ، وروى عنه :- عطاء ، ومجاهد ، ثقة ، وثقه يحيى بن معين ، وأبو زرعة ، وابن حبان ، والذهبي مات سنة أربع وسبعين ، وقال ابن حبان سنة ثمان وستين .(٣)

---

(١) الضعفاء الصغير- البخارى ص(٣٤) ، المجروحون ١ / ١٢٠-١٢١ ، الضعفاء والمتروكين - النسائي ص (٥٠) ، الضعفاء والمتروكين - الدارقطني ص (٥٧) ، أحوال الرجال ص (١٤٩) ، الضعفاء الكبير جـ١ / ٩١ ، الميزان ١ / ٢٤٨ ، تهذيب التهذيب ١/ ٢٨٩ .

(٢) الضعفاء والمتروكين - النسائي ص (١٤٦) ، الضعفاء والمتروكين - الدارقطني ص (١١٣) ، الجرح والتعديل ٥/ ١٢٣ ، أحوال الرجال ص (١٤٠) ، الضعفاء الكبير ٢ / ٢٨٣ ، الكامل ٤ / ١٤٧٢-١٤٧٣ ، الميزان ٢ / ٤٤٨-٤٤٩ .

(٣) التاريخ الكبير ٥ / ٤٥٥ ، الجرح والتعديل ٥ / ٤٠٩ ، الثقات - ابن حبان ٥ / ١٣٢ ، الثقات- العجلي ص(٣٢١) ، تذكرة الحفاظ ١ / ٥٠ ، تهذيب التهذيب =

٥) عمر بن حسين بن عبد الله الجمحي ، مولاهم أبو قدامة المكي ، قاضي المدينة . روى عن نافع ، ومولاته عائشة بنت قدامة بن مظعون ، وروى عنه :- مالك بن أنس ، وابن أبي ذئب ، ومحمد بن اسحاق . ثقة . قال النسائي :- ثقة وذكره إبن حبان في الثقات ، له عند مسلم حديث في الذكر صبيحة عرفة . (١)

٦) فروة قال الذهبي : فروة بن قيس عن عطاء لا يعرف (٢)

٧) قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل بن ناشرة المعافري ، أبو محمد ، وهو كاسر المد ، أصله من المدينة ، سكن مصر . سمع الزهري ، ويزيد بن أبي حبيب ، وروى عنه الليث،والاوزاعي ، وعبد الله بن وهب،ضعيف ، ضعفه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة ، قال الامام أحمد :- قرة بن عبد الرحمن صاحب الزهري منكر الحديث جداً ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى ، ووثقه إبن حبان ، والفسوى ، وابن شاهين ، وقال العجلي :- يكتب حديثه ، وقال إبن عدي : وقد روي عن الاوزاعي عن قرة عن الزهري بضعة عشر حديثاً ، ولقرة أحاديث صالحة يرويها عنه رشدين ، وسويد بن عبد العزيز ،والاوزاعي ، وغيرهم ، وجملة حديثه عند هؤلاء ، ولم أر في حديثه حديثا منكراً جداً فأذكره ، وأرجو أنه لا بأس به وقال الذهبي :- صويلح الحديث ، روى له مسلم في الشواهد ، وضُعِّف . (٣)

= ٧/ ٦٥ .

(١) التاريخ الكبير ٦/ ١٤٨ ، الجرح والتعديل ٦/ ١٠٤ ، تهذيب التهذيب ٧/ ٣٨٠ .

(٢) الميزان ٣/ ٣٤٧

(٣) التاريخ الكبير ٧/ ١٨٣ ، الثقات - ابن حبان ٧/ ٣٤٢ ، الضعفاء الكبير ٣/ ٤٨٥ ، المعرفة والتاريخ ٢/ ٤٦٠ ، ميزان الاعتدال ٣/ ٣٨٨ ، الكامل - ابن عدى ٦/ ٢٠٧٦ ، معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص(١٦١) تاريخ الثقات ص (٣٩٠) ، تهذيب التهذيب ٨/ ٣٧٣ .

٨) يوسف بن السَّفْر ، أبو الفيض ، من أهل الشام ، وكان كاتب الاوزاعي ، يروي عن مالك ، والاوزاعي ، وروى عنه : بقية بن الوليد ، وهشام بن عمار ، ومحمد بن مصفى ، متروك الحديث يكذب . قال البخاري :- منكر الحديث ، وقال النسائي :- متروك الحديث،وقال الجوزجاني :- كان يكذب ، وقال إبن حبان :- كان ممن يروي عن الاوزاعي ما ليس من أحاديثه ، من المناكير التي لا يشك عوام أصحاب الحديث أنها موضوعة ، ولا يحل الاحتجاج بها بحال ،وقال البيهقي :- هو في عداد من يضع الحديث ، وقال أبو زرعة :- ذاهب الحديث . (١)

٩) أبا الهيثم بن سرة . قرة بن موسى الهجيمي ، ابو الهيثم البصري (٢)

---

(١) الكامل ابن عدى ٧/٢٦١٩ ، المجروحون ٣/١٣٣ ، الضعفاء والمتروكين -النسائي ص(٢٤٧) ، الجرح والتعديل ٩/٢٢٣ ، الضعفاء الصغير - البخاري (٢٥٧) ، أحوال الرجال ص(١٦٠) ، شرح علل الترمذي ص ٣٩٢ ، الضعفاء الكبير ٤/٤٥٢ ، الميزان ٤/٤٦٦ .

(٢) الكنى للدولابي ٢/١٥٦ .
وانظر تهذيب التهذيب ٨/٣٢٤ .

المبحث الثاني

علل حديثه باختلاف مكان الرواية

أشار إبن رجب الحنبلي في كتابه (شرح علل الترمذي) إلى وقوع العلة في أحاديث الثقات ، وأن منهم من يضعف حديثه إما في بعض الاوقات ، أو في بعض الاماكن ، أو عن بعض الشيوخ ، وذكر في النوع الثاني وهو - من ضعف حديثه في بعض الأماكن دون بعض " الوليد بن مسلم ، وبين أن هذا النوع على ثلاثة أضرب منها :

الاول : من حدث في مكان لم يكن معه فيه كتبه فخلط ، وحدث في مكان آخر من كتبه فضبط ، أو سمع في مكان من شيخ فلم يضبط عنه ، وسمع منه في موضع آخر فضبط ، وقال : " ومنهم الوليد بن مسلم الدمشقي ، صاحب الاوزاعي ، ظاهر كلام أحمد أنه إذا حدث بغير دمشق ففي حديثه شيء ، قال أبو داود :- سمعت أبا عبد الله سئل عن حديث الاوزاعي عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - عليكم بالباءة، قال هذا من الوليد ، يخاف أن يكون ليس بمحفوظ عن الاوزاعي لأنه حدث به الوليد بحمص، ليس هو عند أهل دمشق ". وتكلم أحمد ايضاً فيما حدث به الوليد من حفظه بمكة (١)

الثاني : من حدث عن أهل مصر ، أو اقليم فحفظ حديثهم ، وحدث عن غيرهم فلم يحفظ . فذكر منهم إسماعيل بن عياش ، وبقية بن الوليد ، وغيرهم ، وذكر العلماء أن الشاميين روايتهم عن بعضهم صحيحة ، وأما رواية الشاميين عن غيرهم فضعيفة ، والوليد إبن مسلم من أهل الشام ، فإذا روى عن الشاميين أتقن واذا روى عن غيرهم ففي حديثه شيء . (٢)

الثالث: من حدث عنه أهل مصر أو إقليم فحفظوا حديثه ، وحدث عنه غيرهم فلم يقيموا حديثه " وذكر منهم زهير بن محمد الخراساني . . . . . . وفصل الخطاب في حال رواياته أن أهل العراق يروون عنه أحاديث مستقيمة ، وما خرج عنه في الصحيح فمن رواياتهم عنه ، وأهل الشام يروون عنه روايات منكرةً ، وقال البخاري :- " روى عنه الوليد

---

(١) شرح علل الترمذي ص (٣٩٤) و(٤٢٦-٤٢٧) .

(٢) شرح علل الترمذي ص (٤٢٨) ، والعلل في الحديث ص (١٠٣) .

إبن مسلم ، وعمرو بن أبي سلمة ، مناكير عن إبن المنكدر ، وهشام بن عروة ، وأبي حازم ،
قال إبن عدي :- لعل الشاميين حيث رووا عنه أخطأوا عليه ، فإنه إذا حدث عنه أهل
العراق فرواياتهم عنه شبه مستقيمة ، وأرجو أنه لا بأس به ، والحاكم يخرج من روايات
الشاميين عنه كثيرا كالوليد بن مسلم ، وعمرو بن أبي سلمة ، ثم يقول : صحيح على
شرطهما وليس كما قال » . (١)

---

(١) الكامل - ابن عدي ١٠٧٣/٣ ، شرح علل الترمذي ص (٤٣١) .

التعليل بأسباب أخرى

وذكر العلماء عللاً أخرى وقعت في حديث الوليد بن مسلم من هذه العلل :-

أولا : ما ذكره الامام أحمد بن حنبل عن الوليد أنه كان رفاعاً . (١)

ثانيا : وقول الامام أحمد بن حنبل أيضا عنه إنه كثير الخطأ ، وذكر هذا الامام النسائي قال :- أثبت أصحاب الاوزاعي عبد الله بن المبارك ، قال : والوليد بن مزيد أحب الينا في الاوزاعي من الوليد بن مسلم ، لا يخطيء ولا يدلس . (٢)

ثالثا : وقال مهنا :- سألت أحمد عن الوليد فقال : إختلطت عليه أحاديث ما سمع وما لم يسمع ، وكانت له منكرات . (٣)

رابعا : وقال علي بن المديني :- ما رأيت في الشاميين مثله ، وقد أغرب بأحاديث صحيحة لم يشركه فيها غيره . (٤)

خامسا: وقال أبوعبيد الآجري : روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها أربعة عن نافع (٥)

---

(١) تاريخ دمشق لوحة (٤٥٤)، وتهذيب الكمال لوحة (١٤٧٦)، وتهذيب التهذيب ١٣٥/١١ ، ومعنى هذا : أنه كان يرفع الحديث الموقوف ، وهو نوع من أنواع العلة التي تقع في الحديث . وانظر علل الحديث جـ١ ، ص ٢٧٨ .

(٢) تاريخ دمشق لوحة (٤٥٤) ، وتهذيب الكمال لوحة (١٤٧٦)، تهذيب التهذيب ١٣٥/١١ ، شرح علل الترمذي ص (٣٩٢) ، وتسمية فقهاء الامصار ص (١٠) ، وعلل الحديث جـ١ ، ص ٣٢٨

(٣) تهذيب الكمال لوحة (١٤٧٦) ، شرح علل الترمذي ص (٣٩٣) ، تهذيب التهذيب ١٣٥/١١ .

(٤) سير أعلام النبلاء ٢١١/٩ ، تاريخ دمشق لوحة (٤٥٣) ، وتهذيب الكمال لوحة (١٤٧٥) .

(٥) أنظر ترجمة مالك بن أنس ص (٩١) من الرسالة وترجمة صدقة بن خالد ص (٧٤)

الفصل الخامس

مناهج المحدثين في تخريج حديثه

١ - المبحث الاول : روايته في الصحيحين .

٢ - المبحث الثاني : روايته في السنن الاربع .

٣ - المبحث الثالث : وصف عام لمروياته في الكتب الستة .

المبحث الاول

روايته في الصحيحين

أولاً منهج الامام البخاري في تخريج حديثه .

يلاحظ الباحث أن للامام البخاري منهجاً في تخريجه لحديث الوليد بن مسلم ، وأنا هنا أجمل هذا المنهج في عدة نقاط :-

١- أن الامام البخاري - رحمه الله تعالى - روى أحاديث يسيرة من رواية الوليد بن مسلم ، وأنه كان قد إنتقى هذه الاحاديث إنتقاءً من بين مرويات الوليد بن مسلم فهو لم يخرج له منها إلا ما هو مسلسل بالتحديث أو بالسماع فيها ،

، وكذلك الأمر بالنسبة لشيوخ الوليد بن مسلم فإن البخاري - رحمه الله تعالى - إنتقى منهم إنتقاءً ، فهو لم يرو له إلا من روايته عن الاوزاعي ، وعبد الرحمن بن نمر ، وثور بن يزيد الدمشقي ، وعبد الله بن العلاء بن زبر ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، ويزيد بن أبي مريم ، وأكثر من روايته عن الاوزاعي فأخرج له ستة وعشرين حديثاً من روايته عن الاوزاعي ، ومجموع ما أخرج له البخاري في صحيحه ثمانية وثلاثون حديثاً .

٢- أنَّ الامام البخاري - رحمه الله تعالى - يخرج له ما هو في أصل الباب عنده ، وأحياناً يخرج له في المتابعات والشواهد ، وأن معظم ما خرج له من مروياته قد توبع الوليد عليها وتابعه عليها غيره .

مثال :- كتاب الجمعة - ١٨ باب المشي إلى الجمعة وقول الله جل ذكره : (فاسعوا إلى ذكر الله) ج٢ ، ص٣٩٠

٩٠٧- حدثنا علي بن عبد الله ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا يزيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا عباية بن رافع ، قال : أدركني أبو عبس وأنا ذاهب إلى الجمعة فقال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :-(من أغبرت قدماه في سبيل الله حرمه اللّٰه على النار) فصرح بالسماع في جميع الاسناد ، وخرج له في أصل الباب عنده ، وتوبع الوليد بن مسلم على هذا الحديث ، ففي فتح الباري شرح صحيح البخاري ج٦/ص٢٩ .

حدثنا اسحاق ، أخبرنا محمد بن المبارك ، حدثنا يحيى بن حمزة ، قال حدثني يزيد بن أبي مريم ، أخبرنا عباية بن رافع بن خريج ، قال : أخبرني أبو عبس

هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال الحديث . . .) .

٣ـ والامام البخاري ـ رحمه الله تعالى ـ كما هي عادته في صحيحه أنه يكرر الحديث في أكثر من موضع ولا يخلو هذا الأمر من فائدة ، إما بزيادة لفظة في المتن ، أو التصريح بالسماع في الاسناد الآخر . ومثال ذلك من مرويات الوليد بن مسلم :ـ

٦٢ ـ كتاب فضائل الصحابة ٥ ـ باب قول النبي ـ صلى الله عليه وسلم : (لو كنت متخذاً خليلاً) .

٣٦٧٨ ـ حدثنا محمد بن يزيد الكوفي ، حدثنا الوليد ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم ، عن عروة بن الزبير قال : سألت عبد الله بن عمرو عن أشد ماصنع المشركون برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم . . .) الحديث .

كرره أيضا في كتاب ٦٣ ـ كتاب مناقب الانصار ـ ٢٩ ـ باب ما لقي النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه من المشركين بمكة .

٣٨٥٦ ـ حدثنا عياش بن الوليد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الاوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي قال : حدثني عروة بن الزبير قال سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . . .) الحديث .

٤ـ والامام البخاري روى عدة أحاديث من مرويات الوليد بن مسلم معلقة ، وكان يعلقهما إما عن الوليد بن مسلم ، أو عن غيره .

مثال (١) كتاب الكسوف (٥) باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وايماءً جـ٢ ،ص٤٣٦ وقال الوليد : ذكرت للاوزاعي ، عن صلاة شرحبيل بن السمط . . .) الحديث .

مثال (٢) ٦٣ ـ كتاب مناقب الانصار ـ ٤٥ ـ باب هجرة النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ وأصحابه الى المدينة جـ٧ / ٢٥٧ ص

٣٩٢٠ ـ وقال دحيم ، حدثنا الوليد ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني أبو عبيد ، عن عقبة بن وساج ، حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه قال :ـ " قدم النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . . . " الحديث .

ثانيا : منهج الامام مسلم في تخريج حديثه .

وأما الامام مسلم ـ رحمه الله تعالى ـ فهو أيضا له منهج في تخريجه لحديث الوليد إبن مسلم ، وأجمل هذا المنهج فيما يلي :

١ - أنه يخرج له ما هو مسلسل بالتحديث أو بالسماع ، ومنها ما هو معنعن ، وينتقى أيضاً في روايته عن شيوخه ، فهو لم يرو له إلاّ من روايته عن الاوزاعي ، وابن جابر، وابن أبي ذئب ، وسعيد بن عبد العزيز ، ومحمد بن مهاجر ، وعبد الرحمن بن نمر، وشيبان ومحمد بن مطرف أبي غسان المدني ، وصفوان بن عمرو ، وبكر بن مضر ، وقد روى له عن الاوزاعي ثمانية وعشرين حديثا ، وسبعة أحاديث من روايته عن ابن جابر ، ومجموع ما أخرج له الامام مسلم في صحيحه أربعة وأربعون حديثاً .

٢ - والامام مسلم - رحمه الله تعالى - يخرج له في المتابعات غالباً وأحياناً يخرج له في أصل الباب .

٣ - ومن منهج الامام مسلم أنه يجمع الطرق في باب واحد ، ويشير إلى إختلاف الألفاظ في الحديث :-

مثال : كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب جه / ٣ ٢٠٣ص

حدثني حرملة بن يحيى ، حدثنا ابن وهب ، أخبرني أبو عمرو وهو ابن الحارث عن ابن شهاب ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين » وأبو بكر وعمر وعثمان ركعتين صدراً من خلافته ثم أتمها أربعا » .

وحدثناه زهير بن حرب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي (ح)

وحدثناه اسحاق وعبد بن حميد قالا : أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر جميعاً عن الزهري بهذا الاسناد قال : بمنى ولم يقل بغيره .

٤ - وقد إتفق الشيخان (البخاري ومسلم) على ثلاثة عشر حديثاً من أحاديث الوليد بن مسلم في صحيحيهما .

المبحث الثاني

روايته في السنن الاربع

٢- روايته في السنن الاربع .

ذكرنا فيما سبق منهج كل من الامامين الجليلين - البخاري ومسلم - في تخريجهما لحديث الوليد بن مسلم في صحيحيهما ، ونبين هنا مناهج أصحاب السنن الأربع في تخريجهم لحديث الوليد في سننهم ، ومن خلال دراستنا لمرويات الوليد بن مسلم في كتبهم نرى أن لكل إمام منهم منهجه الخاص به في كتابه ، وفيما يلي إشارة إلى منهج كل واحد منهم على حدة :-

١) منهج الامام الترمذي :

١- إن للامام الترمذي منهجه الخاص به في كتابه السنن ، نلاحظ هذا من خلال دراستنا لمرويات الوليد في كتابه ، فهو يصحح الحديث بمجموع ما ورد فيه من روايات في الباب ، ويشير أيضا إلى ما ورد في الباب من أحاديث ، ويذكر أقوال العلماء في المسألة الواحدة .

٢- والمعروف أن للامام الترمذي مصطلحه الخاص به في كتابه السنن ، كان يكثر منه عند تخريجه لحديث الوليد بن مسلم ، وهو قوله عقب الحديث، حسن صحيح ، أو حسن غريب ، أو حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٣- والامام الترمذي عند تخريجه لحديث الوليد كان يكثر من الاحاديث الغرائب من طريق الوليد .

٤- وكان يروي ويخرج من أحاديثه التي رواها عن شيوخه الضعفاء ، مثل معاوية بن يحيى الصدفي ، والمثنى بن الصباح ، وسعيد بن بشير، واسماعيل بن رافع ، وروح بن جناح ، ويزيد بن يوسف الصنعاني ، وعفير بن معدان .

فقال :- كتاب الصلاة - باب ماجاء في كراهية الأذان بغير وضوء
حديث رقم (٢٠٠) جـ١، ص٣٨٩

١- حدثنا علي بن حجر ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن معاوية بن يحي الصدفي ، عن الزهري ، عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- « لايؤذن إلا متوضيء »

قال ابوعيسى :- والزهري لم يسمع من ابي هريرة .

٢) منهج الامام أبي داود السجستاني :-

١- إمتاز كتاب السنن لأبي داود بكونه موسوعة في أحاديث الاحكام ، ونرى أنه يكثر من تخريجه لحديث الوليد بن مسلم في عديد من الكتب والابواب الفقهية في كتابه السنن ، ولقد بلغت كتبه التي عنون بها للأحاديث التي خرجها من رواية الوليد بن مسلم عشرين كتاباً هي :-

١) كتاب الطهارة .
٢) كتاب الصلاة .
٣) الزكاة .
٤) المناسك .
٥) الطلاق .
٦) الصوم .
٧) الجهاد .
٨) الفرائض .
٩) الخراج والامارة والفيء .
١٠) الجنائز .
١١) البيوع .
١٢) العلم .
١٣) الأطعمة .
١٤) الطب .
١٥) اللباس .
١٦) الملاحم .
١٧) الحدود .
١٨) الديات .
١٩) السنة .
٢٠) الأدب .

٢- والامام أبو داود ذكر في رسالته « لأهل مكة » شرطه في كتابه السنن فقال :- « وما فيه من وهن شديد فقد بينته ، وما سكت عنه فهو

صالح ». (١)

مثال : ـ كتاب الطهارة ـ باب كيف المسح : جـ١، ص٤٢

١٦٥ ـ حدثنا موسى بن مروان ، ومحمود بن خالد الدمشقي المعنى قالا : حدثنا الوليد ، قال محمود : أخبرنا ثور بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة عن كاتب المغيرة بن شعبة ، عن المغيرة بن شعبة قال : وضأت النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ في غزوة تبوك فمسح أعلى الخفين وأسفلهما » .

قال أبو داود : ـ وبلغني أنه لم يسمع ثور هذا الحديث من رجاء .

٣) منهج الامام النسائي :

١ ـ للامام النسائي شرط شديد في كتابه السنن ، حتى إنّ بعض العلماء ذهب إلى أنه يفوق شرط الشيخين البخاري ومسلم ، وأنه قد جمع بين شرطيهما ، ومن خلال دراستنا لمرويات الوليد بن مسلم في كتابه السنن نرى بأن معظم الاحاديث التي خرجها في كتابه السنن من طريق الوليد هي في الصحيحين أو في أحدهما .

٢ ـ وكتابه السنن أيضا كتاب معلل ، كان يشير فيه إلى الاختلاف في الحديث وفي طريقه .

مثال : كتاب البيعة ـ ذكر الاختلاف في انقطاع الهجرة . جـ٧ / ص١٤٦ :

أخبرنا عيسى بن مساور، قال حدثنا الوليد، عن عبد الله بن العلاء بن زبر ، عن بسر بن عبيد الله، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبد الله بن واقد السعدي ، قال : وفدت إلى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في وفد كلنا يطلب حاجة وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقلت يا رسول الله إني تركت من خلفي وهم يزعمون أن الهجرة قد انقطعت قال : ـ « لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار » .

٣ ـ والامام النسائي يخرج له ما روى عن شيوخه الثقات ، ولم يرو له عن شيوخه الضعفاء كغيره من أصحاب السنن ، فلقد روى له عن شيوخه الثقات ،

---

(١) رسالة أبي داود الى أهل مكة ص (٢٧) .

كالاوزاعي ، وابن نمر ، وسعيد بن عبد العزيز ، وابن جابر ، وابن جريج ، وعبد الله بن العلاء ، وابن أبي ذئب ومالك وغيرهم .

منهج الامام ابن ماجه :

١- الامام ابن ماجه - رحمه الله تعالى - يخرج في « كتابه السنن » من حديث الوليد بن مسلم بعض الاحاديث التي حكم العلماء عليها بالوضع ، مما يبين لنا ويظهر أن شرطه أقل من غيره من أصحاب السنن ، وأن كتابه يأتي في آخر هذه السنن لأنه يخرج في كتابه الموضوعات،وأكثر فيه من الأحاديث الضعيفة .

٢- أنه يخرج له ما رواه عن شيوخه الضعفاء ، وأن نسبة شيوخه الضعفاء الذين روى عنهم الوليد بن مسلم - وقد خرجها الامام ابن ماجة - أكثر من غيرها عند أصحاب السنن .

مثال : كتاب الاطعمة - (٣٣) باب الائتدام بالخل .جـ٢ / ص١١٠٢ :

٣٣١٨ - حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، أنه حدثه ، قال : حدثتني أم سعد قالت : دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على عائشة وأنا عندها فقال : « هل من غداء » ؟ قالت : عندنا خبز وتمر وخل ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نعم الادام الخل ، اللهم بارك في الخل ، فإنه كان إدام الانبياء قبلي ، ولم يفتقر بيت فيه خل »

وهذا الحديث قد حكم عليه الشيخ الألباني بالوضع فقال :- موضوع (١)

---

(١) أنظر ضعيف الجامع جـ٦ ص١٥

المبحث الثالث

وصف لمروياته في الكتب الستة

٣- وصف لمروياته في الكتب الستة .

من خلال الدراسة لمرويات الوليد بن مسلم في الكتب الستة ، نستخلص ما يلي :-
أولاً : أن الاحاديث التي رواها ، وخرجها الائمة الستة في كتبهم ، هي أحاديث أحكام ، فنجده يروى أحاديث كثيرة في مختلف الكتب والابواب الفقهية ، فقد خرج له الائمة الستة في كتبهم ، أحاديث في مختلف الكتب الفقهية في مصنفاتهم ، من هذه الكتب :

١) كتاب الطهارة .
٢) كتاب الصلاة .
٣) كتاب الجمعة .
٤) كتاب الجنائز .
٥) كتاب الزكاة .
٦) كتاب الصوم .
٧) كتاب الحج .
٨) كتاب البيوع .
٩) كتاب النكاح .
١٠) كتاب الطلاق .
١١) كتاب الحدود .
١٢) كتاب الفرائض .
١٣) كتاب الأيمان والنذور .
١٤) كتاب الأطعمة .
١٥) كتاب الأشربة .
١٦) كتاب الطب .
١٧) كتاب اللباس .
١٨) كتاب الأدب .
١٩) كتاب العتق .

الامر الذى يفسر ويبين لنا منزلة ومكانة الوليد بن مسلم الفقهية ، وكيف أنه كان من أهل الفتوى بالشام ، كما ذكرنا من قبل .

ثانياً : أنه كان يحفظ أحاديث الملاحم والفتن ، فقد خرج له كل من الامام البخاري ، ومسلم ، والترمذي ، وابن ماجة ، أحاديث في الفتن ، ذكروها في مصنفاتهم تحت عنوان كتاب الفتن ، وخرج له الامام أبو داود في سننه أحاديث في كتاب الملاحم ، وخرج البخاري في صحيحه أحاديث له في كل من الكتب التالية :

١) كتاب أحاديث الانبياء .
٢) وكتاب المغازي .
٣) وكتاب المناقب .

ثالثا : أن الوليد بن مسلم يحفظ الاحاديث الطوال فمنها على سبيل المثال ، حديث خبر الدجال الذى أخرجه مسلم في صحيحه -كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب ذكر الدجال جـ١٨ ،ص٦٣-٧٠ ، فقد إستفرق ذكر هذا الحديث من صفحة " ٦٣-٧٠ " وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ جـ١ ،ص٣٠٢ " وقال صدقة بن الفضل المروزي :-ما رأيت أحداً أحفظ للحديث الطويل ، وأحاديث الملاحم من الوليد ، وكان يحفظ الابواب " .

رابعا : أن له عوالي ، بينه وبين الرسول -صلى الله عليه وسلم - فيها ، ثلاثة رجال منها على سبيل المثال حديث رواه البخاري في صحيحه -كتاب الجمعة -باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة جـ٢ ،ص٤١٣ من فتح الباري ، رواه البخاري من طريق الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس . حديث رقم (٩٣٣) . قال الذهبي في التذكرة جـ١ ،ص٣٠٢ " وقع لي من عواليه في أماكن " .

هذا الفصل خصصته لدراسة مرويات الوليد بن مسلم ، فعملت ما يلي :-

١) خرجت كل حديث من مصادره الأصلية وذلك حسب طاقتي وجهدي .

٢) رتبت أحاديثه ومروياته على مسانيد الصحابة مرتبا لأسماء الصحابة على حروف المعجم ، ومرتباً للأحاديث في مسند كل صحابي على حروف المعجم أيضا .

٣) تتبعت في كل حديث عنعنة الوليد بن مسلم ، للوقوف على تدليسه وتسويته ،وهل صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد أم لا ؟ وهل توبع على هذه الاحاديث التي رواها أم لا .

٤) بينت في كل حديث مافيه من علة ، إن كان الحديث معلولاً ، كأن يكون في إسناده راوٍ ضعيف ، أو فيه تدليس ، أو إرسال ، أو إنقطاع ، أو رفع لموقوف ، ناقلاً لأقوال العلماء في حكمهم على هذه الاحاديث إن وجد ذلك .

* (١) حديث :-

سمعت أبي بن كعب يقول : وقيل له أن عبد الله بن مسعود يقول : من قام السنة أصاب ليلة القدر ، فقال أبي : والله الذي لا اله الا هو،إنها لفي رمضان « يحلف ما يستثني » ووالله إني لأعلم أي ليلة هي ، هي الليلة التي أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بقيامها ، هي ليلة صبيحة سبع وعشرين وأماراتها أن تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لا شعاع لها » . (١)

رواه مسلم : حدثنا محمد بن مهران الرازى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني عبدة ، عن زر قال : سمعت أبي بن كعب . . . « الحديث .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - انظر شرح صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب ليلة القدر وقيامها جـ٦ ،ص٤٢-٤٣ .

ورواه الامام الترمذي في السنن - ٦- كتاب الصوم - باب ما جاء في ليلة القدر حديث رقم (٧٩٣) جـ٣ ،ص ١٦٠ ، وقال أبو عيسى عقبه : هذا حديث حسن صحيح .

ورواه مسلم - انظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصوم - باب فضل ليلة القدر والحث على طلبها - جـ٨ ،ص ٦٤ - ٦٥ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في ليلة القدر حديث رقم (١٣٧٨) جـ٢ ،ص ٥١ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصوم - باب صفة الشمس عند طلوعها صبيحة ليلة القدر ، حديث رقم (٢١٩١) جـ٣ ، ص ٣٣١ .

* (٢) حديث :-

عن أبي بن كعب قال : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قوله تعالى : (وأرسلناه الى مائة الف أو يزيدون) قال :- (عشرون ألفا) .(١)

رواه الترمذي : حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن رجل ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب . . .

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وقد عنعن الاسناد ولم يصرح بالسماع ، ولكن توبع الوليد على هذا الحديث ، فتابعه عمرو بن أبي سلمة كما عند الطبري .(٢)

٢- وفي إسناد هذا الحديث راو مجهول قال عن زهير بن محمد عن " رجل " عن أبي العالية .(٣)

٣- وفي الحديث علة أخرى وهي رواية الوليد بن مسلم عن " زهير بن محمد الخراساني " وقد تكلم أئمة الحديث في رواية الشاميين عن زهير بن محمد ، فقال الامام أحمد في رواية الاثرم عنه :- " الشاميون يروون عنه أحاديث مناكير " وقال إبن عدي :- " والحاكم يخرج من روايات الشاميين عنه كثيراً كالوليد بن مسلم ، وعمرو بن أبي سلمة ثم يقول :- صحيح على شرطهما ، وليس كما قال " .(٤)

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الصافات حديث رقم (٣٢٢٩) جـ٥ ، ص ٣٦٥ وقال : حديث غريب .

والطبري - في كتابه التفسير جـ٩ ، ص ٦٧ .

(٢) تفسير الطبري ، جـ٩ ، ص ٦٧ .

(٣) تحفة الاحوذي شرح سنن الترمذي جـ٤ ، ص ١٧٣ .

(٤) شرح علل الترمذي جـ٢ ، ص ٧٧٧ ، الكامل جـ٣ ، ص ١٠٧٣ .

* (٣) حديث :-

عن أبي بن كعب ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه ليلة أسري به وجد ريحاً طيبة ، فقال :- يا جبريل ما هذه الريح الطيبة ؟ قال : هذه ريح قبر الماشطة وابنيها وزوجها ، قال : وكان بدء ذلك أن الخضر كان من أشراف بني اسرائيل ، وكان ممره براهب في صومعته ، فيطلع عليه الراهب ، فيعلمه الاسلام ، فلما بلغ الخضر ، زوجه أبوه امرأة ، فعلمها الخير ، وأخذ عليها أن لا تعلمه أحداً ، وكان لا يقرب النساء فطلقها ، ثم زوّجه أبوه أخرى فعلمها وأخذ عليها أن لا تعلمه أحدا ، فكتمت إحداهما وأفشت الاخرى ، فانطلق هارباً حتى أتى جزيرة في البحر ، فأقبل رجلان يحتطبان فرأياه فكتم أحدهما وأفشى الاخر ، وقال : قد رأيت الخضر ، فقيل ومن رآه معك ؟ قال : فلان فسئل فكتم ، وكان في دينهم أن من كذب قتل ، قال : فزوج المرأة الكاتمة، فبينما هي تمشط إبنة فرعون إذ سقط المشط ، فقالت تعس فرعون ، فأخبرت أباها ، وكان للمرأة ابنان وزوج ، فأرسل إليهم فراود المرأة وزوجها ، أن يرجعا عن دينهما فأبيا فقال : إني قاتلكما ، فقالا : إحساناً منك إلينا إن قتلتنا أن تجعلنا في بيت ففعل ، فلما أسري بالنبي - صلى الله عليه وسلم - وجد ريحاً طيبة فسأل جبريل فأخبره) .[1]

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن مجاهد ، عن إبن عباس ، عن أبي بن كعب . . . » .

الحديث فيه تدليس الوليد بن مسلم فانه وان صرح بالسماع من شيخه إلا أنه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية ، وسعيد بن بشير - ضعيف[2] وفي الحديث علة أخرى وهي إسقاط (إبن عباس) كما رواه إبن عدي في الكامل فرواه من طريق الوليد بن عتبة ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن مجاهد ، عن أبي بن كعب عن رسول الله . . . وقال إبن عدي :- وهو لا يرويه عن قتادة غير سعيد بن بشير ،

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن (١٣٣٦) كتاب الفتن (٢٣) باب الصبر على البلاء حديث رقم (٤٠٣٠) جـ٢ ، ص١٣٣٧-١٣٣٨ .

والفسوي في المعرفة والتاريخ جـ٢ ، ص ١٢٤ .

وابن عدي في الكامل جـ٣ ، ص ١٢٠٠ .

والاحسان بترتيب صحيح ابن حبان كتاب الجنائز - جـ٤ ، ص ٢٤٦-٢٤٧ .

(٢) قال إبن حبان في المجروحين جـ١ ، ص٣١٩ : كان رديء الحفظ، فاحش الخطأ ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه » . وقال البخاري : يتكلمون في حفظه » . وانظر =

وهو محفوظ عنه عن مجاهد عن ابن عباس ، عن أبي بن كعب ، وقصّر الوليد بن عتبة في إسناده حيث أسقط ابن عباس » . (١)

=ترجمته في الضعفاء الكبير جـ٢ ،ص ١٠٠ ، والضعفاء والمتروكين ـ للنسائي ص (١٢٦) ، وميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ١٢٨ ، والكامل جـ٣ ، ص ١٢٠٦ .

(١) أنظر الكامل ـ لابن عدي جـ٣ ، ص ١٢٠٦ .

* (٤) حديث :-

عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ذات يوم لأصحابه ألا مشمر للجنة ؟ فإن الجنة لا خطر لها ، هي ورب الكعبة نور يتلألأ ، وريحانة تهتز ، وقصر مشيد ، ونهر مطرد ، وفاكهة كثيرة نضيجة ، وزوجة حسناء جميلة ، وحلل كثيرة في مقام أبدا ، في جدة ونضرة ، في دور عالية سليمة بهية ، قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله قال: قولوا إن شاء الله، ثم ذكر الجهاد وحض عليه) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا محمد بن مهاجر الانصاري ، حدثني الضحاك المعافري ، عن سليمان بن موسى ، عن كريب مولى إبن عباس قال : حدثني أسامة بن زيد ... .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم، وهو مدلس ، وان صرح بالسماع من شيخه إلا أنه عنعن الاسناد فيما بعده ، وهو يعاني التسوية أيضا .

وفي إسناده (الضحاك المعافري) مجهول . (٢)

قال البوصيري : « هذا إسناد فيه مقال الضحاك المعافري ذكره إبن حبان في الثقات ، وقال الذهبي في طبقات التهذيب مجهول ، وسليمان بن موسى مختلف فيه (٣)، وباقي رجال الاسناد ثقات ... وقال البزار :- لا نعلم رواه عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ إلا أسامة بن زيد ، ولا نعلم له طريقاً عن أسامة إلا هذا الطريق ، ولا نعلم رواه

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن ـ كتاب الزهد (٣٩) ـ باب صفة الجنة حديث رقم (٤٣٣٢) جـ٢ ،ص (١٤٤٨-١٤٤٩) .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٧٣٣٧) جـ٩ ،ص ٢٣٨ .

والفسوي في كتابه المعرفة والتاريخ جـ١ ،ص ٣٠٤ .

وأبو زرعة الدمشقي ـ في تاريخه جـ١ ،ص٣٠٤ .

(٢) قال الذهبي في ميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٣٢٧ : الضحاك المعافري عن سليمان بن موسى لا يعرف ما روى عنه سوى محمد بن مهاجر الانصاري ، ذكره إبن حبان في الثقات .

(٣) سليمان بن موسى الأشدق ، أبو أيوب الدمشقي . قال إبن أبي حاتم : محله الصدق ، وفي حديثه بعض الاضطراب ، وقال النسائي :- ليس بالقوي ، وقال إبن=

عن الضحاك إلا هذا الرجل محمد بن مهاجر ، ورواه إبن أبي الدنيا مختصراً عن محمد بن مهاجر حدثني سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك ، كذا في الاصول المعتمدة ، وكذا رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق الوليد بن مسلم ، حدثني محمد بن مهاجر عن سليمان بن موسى لم يذكر فيه الضحاك » . (١)

=عدي :- هو عندي ثبت صدوق . أنظر الجرح والتعديل جـ٤ ،ص ١٤١ ، وميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٢٢٥ .

(١) مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجة - كتاب الزهد - باب صفة الجنة ص (٢٦٨) .

* (٥) حديث :-

عن اسامة بن زيد قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لينتهين رجال عن ترك الجماعة ، أو لأحرقن بيوتهم) . (١)

رواه إبن ماجه : حدثنا عثمان بن إسماعيل الهذلي الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن إبن أبي ذئب ، عن الزبرقان بن عمرو الضمري ، عن أسامة بن زيد قال....، الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد دلسه ولم يصرح بالسماع ، وفي الحديث علة أخرى وهي الارسال قال إبن حجر :- " الزبرقان بن عمرو الضمري ، روى عن أسامة بن زيد ، وزيد بن ثابت ، ولم يسمع منهما ، وعنه إبن أبي ذئب " . (٢) وأشار البوصيري إلى ضعف الحديث فقال : " هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم ، والزبرقان بن عمرو لم يسمع من أسامة بن زيد ، وعثمان لا يعرف حاله ، وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة ، وفي مسلم من حديث إبن مسعود " . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن - كتاب المساجد والجماعات (١٧) - باب التغليظ في التخلف عن الجماعة حديث رقم (٧٩٥) جـ١ ، ص ٢٦٠ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٢٠٦ .

(٢) تهذيب التهذيب جـ٣ ، ص ٢٦٦ .

(٣) أنظر مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجة ، ص (٥٣) ، لكن قال إبن حجر في التقريب جـ٢ ، ص ٦ :- " عثمان بن إسماعيل الهذلي ، أبو محمد الدمشقي مقبول " . والحديث أخرجه أبو داود - كتاب الصلاة - باب في التشديد في ترك الجماعة حديث رقم (٥٤٨) جـ١ ، ص ١٥٠ ، ولفظه " لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ...... " . الحديث . وأنظر سنن الدارمي - كتاب الصلاة - باب فيمن تخلف عن الصلاة جـ١ ، ص ٢٩٢ .

* (٦) حديث :-

عن أنس بن مالك قال : أصابت الناس سنة على عهد النبي -صلى الله عليه وسلم- فبينا النبي -صلى الله عليه وسلم- يخطب في يوم الجمعة قام أعرابي فقال : يا رسول الله ، هلك المال، وجاع العيال ، فادع الله لنا ، فرفع يديه -وما نرى في السماء قزعة- فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب أمثال الجبال ، ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته -صلى الله عليه وسلم- فمطرنا يومنا ذلك ، ومن الغد ، وبعد الغد ، والذي يليه حتى الجمعة الاخرى ، وقام ذلك الأعرابي -أو قال غيره ، فقال :- يا رسول الله تهدم البناء ، وغرق المال فادع الله لنا ، فرفع يديه فقال : اللهم حوالينا ولا علينا ، فما يشير بيده إلى ناحية من السحاب إلا إنفرجت ، وصارت المدينة مثل الجوبة ، وسال الوادي قناة شهراً ، ولم يجيء أحد من ناحية إلا حدث بالجود) .(١)

رواه البخاري : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال حدثنا الوليد ، قال حدثنا أبو عمرو قال حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك قال :- .... .

الحديث أخرجه الشيخان من حديث الوليد بن مسلم ، وقد صرح فيه بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد بن مسلم عليه فتابعه عبد الله بن المبارك ، والمعافى بن عمران في شيخه الاوزاعي ، كما هي رواية البخاري في صحيحه .(٢)

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه -أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري- كتاب الجمعة (٣٥)-باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حديث رقم (٩٣٣) جـ ٢ ، ص ٤١٣ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه -أنظر شرح صحيح مسلم -كتاب صلاة الاستسقاء- باب الدعاء في الاستسقاء جـ٦ ، ص ١٩٣ - ١٩٤ .

ورواه النسائي في السنن كتاب الكسوف -باب دفع الامام يديه عند مسألة المطر جـ٣ ، ص ١٦٦ .

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري -كتاب الاستسقاء -باب ما قيل إن النبي لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حديث رقم (١٠١٨) جـ٢ ، ص ٥٠٩ ،

* (٧) حديث :-

عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : - إن أمتي لا تجتمع على ضلالة ، فاذا رأيتم إختلافاً فعليكم بالسواد الاعظم) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا معان بن رفاعة السلامي ، حدثني أبو خلف الاعمى . سمعت أنس بن مالك . . . " .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث ، فتابعه بقية بن الوليد كما عند إبن عدي في الكامل . (٢)

والحديث ضعيف لأن في إسناده معان بن رفاعة السلامي ، وهو ضعيف . (٣) وفي إسناده أيضا ، أبو خلف الاعمى وهو ضعيف . (٤)

وقال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف لضعف أبي خلف الاعمى ، واسمه حازم بن عطاء ، رواه عبد بن حميد حدثنا يزيد أنا بقية بن الوليد أنا معان أنه قال فذكره ، ورواه أبو يعلى الموصلي حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد فذكره باسناده ومتنه ، وقد روى هذا الحديث من حديث أبي ذر ، وأبي مالك الاشعري وابن عمر ، وقدامة بن عبد الله الكلابي وفي كلها نظر قاله شيخنا العراقي . (٥)

---

(١) رواه ابن ماجه - في كتابه السنن - كتاب الفتن - (٨) باب السواد الاعظم حديث (٣٩٥٠) جـ٢ ، ص ١٣٠٣ .

ورواه إبن عدي في الكامل جـ٢ ، ص ٥١١ ، وجـ٦ ، ص ٢٣٣٠ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ١١٦ - ١١٧ .

(٢) الكامل جـ٢ ، ص ٥١١ .

(٣) معان بن رفاعة : لين الحديث ، كثير الارسال ، وضعفه يحيى بن معين . وانظر ترجمته في التاريخ الكبير جـ٨ ، ص ٧٠ ، والجرح والتعديل جـ٨ ، ص ٤٢١ ، وميزان الاعتدال جـ٤ ، ص ٤ .

(٤) أبو خلف الاعمى قال الذهبي في ترجمته في ميزان الاعتدال جـ٤ ، ص ٥٢١ : " أبو خلف الاعمى ، عن أنس ، قيل إسمه حازم ، كذبه يحيى بن معين ، وقال أبو حاتم منكر الحديث " .

(٥) أنظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة مصورة عن المخطوط ص (٢٤٠) وانظر في الكلام على هذا الحديث التلخيص الحبير جـ٣ ، ص ١٤١ ، وتخريج أحاديث اللمع ص (٢٤٦) .

* (٨) حديث :-

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (إن بني إسرائيل إفترقت على إحدى وسبعين فرقة ، وان أمتي ستفترق على ثنتين وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة وهي الجماعة) . [1]

رواه ابن ماجة : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا أبو عمرو ، حدثنا قتادة ، عن أنس بن مالك قال :- . . . » .

الحديث في إسناده « هشام بن عمار » وهو مخلط. [2] وفي إسناده الوليد بن مسلم ، مدلس ، غير أنه صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وقال البوصيري : « هذا اسناد صحيح ، رجاله ثقات » [3]

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن - كتاب الفتن (١٧) باب إفتراق الامم حديث رقم (٣٩٩٣) جـ ٢ ، ص ١٣٢٢ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ١٢٠ ، جـ٣ ، ص ١٤٥ .

ومسند أبي يعلى الموصلي جـ٩ ، ص ٣١٧

(٢) أنظر تقريب التهذيب جـ٢ ، ص ٣٢٠ ، قال إبن حجر : كبر فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح .

(٣) مصباح الزجاجة ص (٢٤٩) .

* (؟) حديث :-

عن أنس بن مالك قال : إني عند ثفنات ناقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند الشجرة فلما إستوت به قائمة ، قال : لبيك بعمرة وحجة معاً ، وذلك في حجة الوداع) .[1]

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا : حدثنا الاوزاعي ، عن أيوب بن موسى ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك :- .....

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه فانه يدلس التسوية أيضا ، لكنه توبع على هذا الحديث فتابعه عمر بن عبد الواحد في شيخه الاوزاعي كما هي رواية ابن ماجه .

والحديث رواه مسلم في صحيحه عن أنس[2] وقال البوصيري « هذا إسناد صحيح رجاله ثقات »[3] .

=الاستسقاء (٢٤) باب من تمطر في المطر حتى يتحادر على لحيته حديث رقم (١٠٣٣) جـ٢ ، ص ٥١٩ .

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب المناسك - (١٤) باب الاحرام حديث رقم (٢٩١٧) جـ٢ .

فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الحج - باب قول الله تعالى :- (يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم) حديث رقم (١٥١٥) .

(٢) شرح صحيح مسلم - كتاب الحج - باب الافراد والقران جـ ٨ ، ص ٢١٦ ، وانظر جـ٣ ، ص ٣٧٩ .

(٣) مصباح الزجاجة - كتاب المناسك - باب الاحرام ص (١٨٦) .

* (١٠) حديث :-

عن أنس بن مالك عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال : (الدعاء مخ العبادة).(١)

رواه الترمذي :- حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن أبي جعفر ، عن أبان بن صبح ، عن أنس بن مالك . . .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وفي إسناده ابن لهيعة ضعيف ، والحديث غريب من طريق ابن لهيعة ، قال أبو عيسى الترمذي :- "هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه الا من حديث ابن لهيعة". (٢)

ورمز السيوطي في الجامع الصغير إلى ضعفه . (٣)

وله شاهد عن النعمان بن بشير بلفظ (الدعاء هو العبادة) ، قال العراقي "حديث النعمان بن بشير الدعاء هو العبادة، أصحاب السنن والحاكم وقال : صحيح الاسناد ، وقال الترمذي حسن صحيح" . (٤)

---

(١) رواه الترمذي في السنن -كتاب الدعوات -باب ما جاء في فضل الدعاء حديث رقم (٣٣٧١) جـ٥ ، ص ٤٥٦ وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة .

(٢) سنن الترمذي جـ٥ ، ص ٤٥٦ .

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٣ ، ص ٥٤٠ .

(٤) تخريج احياء علوم الدين جـ١ ، ص ٣١٢ ، وانظر سنن ابن ماجة - كتاب الدعاء - (١) باب فضل الدعاء حديث رقم (٣٨٢٨) جـ٢ ، ص ١٢٥٨ ، وسنن الترمذي -كتاب ٤٩ - الدعوات - (١) باب ما جاء في فضل الدعاء حديث رقم (٣٣٧٢) جـ٥ ، ص ٤٥٦ وانظر مسند الامام أحمد بن حنبل جـ٤ ، ص ٢٦٧ .

* (١١) حديث :-

عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : - شفاء عرق النسا ألية شاة أعرابية تذاب ، ثم تجزأ ثلاثة أجزاء ، ثم يشرب على الريق في كل يوم جزء) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار وراشد بن سعيد الرملي قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا هشام بن حسان ، حدثنا أنس بن سيرين ، أنه سمع أنس بن مالك .....

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالتحديث في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث ، فتابعه المعتمر بن سليمان كما في المستدرك عند الحاكم . (٢)

قال الحاكم :- هذه الاسانيد كلها صحيحة على شرط الشيخين وقد أعضله حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين فقال عن أخيه معبد عن رجل من الانصار عن أبيه ، والقول عندنا فيه قول المعتمر بن سليمان ، والوليد بن مسلم ، وصححه الذهبي . (٣)

ورمز السيوطي لصحته . (٤)

---

(١) رواه إبن ماجة في كتابه السنن - كتاب الطب (١٤) باب دواء عرق النسا حديث رقم (٣٤٦٣) جـ٢ ، ص ١١٤٧ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ٢١٩ ، جـ٥ ، ص ٧٨ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٢٠٦ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٢٠٦ .

(٣) المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٢٠٦ .

(٤) فيض القدير شرح الجامع الصغير ، جـ٤ ، ص ١٦٢ .

* (٢) حديث :-

عن أنس بن مالك قال : صليت خلف النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر وعمـــر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين ، لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيـم في أول قراءة ولا في آخرها) . (١)

رواه مسلم : حدثنا محمد بن مهران الرازي ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن قتادة أنه كتب اليه يخبره عن أنس بن مالك "هذا الحديث معلول ، ولكـن علته في المتن وذلك أن جميع الروايات كما هي رواية البخارى (فكانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين) من غير ذكر أو تعرض للجهر بالبسملة كما في مسلم (لا يذكرون بسـم الله الرحمن . . .) .

وذكر الامام السيوطي أن لهذا الحديث تسع علل ، وذكر بأن رواية الاوزاعي معلولـة بأن الراوي عنه هو الوليد بن مسلم يدلس تدليس التسوية ، وان كان قد صرح بسماعه مـن شيخه ، وان ثبت أنه لم يسقط بين الاوزاعي وقتادة أحد ، فقتادة ولد أكمه فلا بد أن يكون أملى ممن كتب إلى الاوزاعي ولم يسم هذا الكاتب ، فيحتمل أن يكون مجروحاً ، أو غـير ضابط فلا تقوم الحجة ، مع أصل الرواية بالكتابة من الخلاف ، وأن بعضهم يرى إنقطاعها . وأجمل علله بما يلي :-

١- المخالفة من الحفاظ والأكثرين .
٢- الانقطاع .
٣- تدليس التسوية من الوليد .
٤- الكتابة .
٥- جهالة الكاتب .
٦- والاضطراب في لفظه .
٧- الادراج .
٨- وثبوت ما يخالفه عن صحابيه .
٩- مخالفته لما رواه عـدد التواتر . (٢)

---

(١) شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب حجة من قال لا يجهر بالبسملـة جـ٤ ، ص ١١١ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ١١١ .

ورواه الامام النسائي في السنن - كتاب الامامة - باب ترك الجهر ببسم الله الرحمـن الرحيم جـ٢ ، ص ١٣٤ ، ورواه الامام الدارمي في السنن - كتاب الصلاة جـ١ ، ص ٢٨٣

(٢) تدريب الراوى جـ١ ، ص ٢٥٤ ، وانظر كتاب التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص (٩٨-١٠٢) .

* (١٣) حديث :-

عن أنس - رضي الله عنه - قال :- (غدوت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعبد الله ليحنكه ، فوافيته في يده الميسم ، يسم إبل الصدقة) . (١)

رواه البخاري : حدثنا ابراهيم بن المنذر، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا أبو عمرو الاوزاعي ، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، حدثني أنس بن مالك قال غدوت ..... الحديث .

صرح الوليد بن مسلم بالتحديث والسماع في جميع الاسناد،

ورواه مسلم في صحيحه من حديث الوليد بن مسلم (٢)

---

(١) رواه الامام البخارى في صحيحه - أنظر فتح البارى شرح صحيح البخارى - كتاب الزكاة ٦٩ - باب وسم الامام ابل الصدقة بيده حديث رقم (١٥٠٢) ج٣ ، ص ٣٦٦ .

(٢) ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب اللباس - باب جواز رسم الحيوان في غير الوجه ج٤، ص ٩٨-١٠٠ .

* (٤) حديث :-

عن أنس - رضي الله عنه - قال : قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - نفر من عكل فأسلموا ، فاجتووا المدينة ، فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من أبوالها وألبانها ، ففعلوا فصحوا ، فارتدوا ، فقتلوا رعاتها ، واستاقوا الابل ، فبعث في آثارهم فأتى بهم فقطع أيديهم ، وأرجلهم وسمل أعينهم ، ثم لم يحسمهم حتى ماتوا) . (١)

رواه البخاري :- حدثنا علي بن عبد الله، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال حدثني أبو قلابة الجرمي ، عن أنس . . . " . فصرح الوليد بن مسلم بالتحديث والسماع في جميع الاسناد فأمن فيه من التدليس والتسوية ، وتوبع الوليد بن مسلم على هذا الحديث فتابعه محمد بن يوسف في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام مسلم في صحيحه .

وروى مسلم الحديث من طريق : هارون بن عبد الله ، حدثنا سليمان بن حرب ، حدثنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة ، قال قال أبو قلابة ، حدثنا أنس بن مالك قال قدم . . . " . فزاد (عن أبي رجاء) بين أيوب وأبي قلابة .(٢)

قال إبن حجر :- وقال الدارقطني وغيره :- ثبوت أبي رجاء ، وحذفه في حديث حماد بن زيد صواب " (٣)

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الحدود - (١٥) باب المحاربين من أهل الكفر والردة - حديث رقم (٦٨٠٢) ج ١٢ ، ص ١٠٩ و ٨٦ - كتاب الحدود - ١٦ باب - لم يحسم النبي - صلى الله عليه وسلم - المحاربين من أهل الردة حتى هلكوا حديث رقم (٦٨٠٣) . ج ١٢ ، ص ١١٠ .

وروا ه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب القسامة - باب حكم المحاربين والمرتدين ج ١١ ، ص ١٥٦ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الحدود - باب ما جاء في المحاربة . حديث رقم (٤٣٦٦) ج ٤ ، ص ١٣١ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب تحريم الدم ج ٧ ، ص ٩٤ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج ٣ ، ص ١٩٨ .

(٢) شرح صحيح مسلم - كتاب القسامة - باب حكم المحاربين والمرتدين ج ١١ ، ص ١٥٥ .

(٣) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ج ١ ، ص ٣٣٦ .

* (١٥٠) حديث :-

عن أنس - رضي الله عنه - قال :- (قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - فكان أسن أصحابه أبو بكر فغلفها بالحناء والكتم ، حتى قنأ لونها) . (١)

هذا الحديث أخرجه الامام البخاري في صحيحه من طريقين :

١- الاولى من طريق سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن حمير ، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة ، أن عقبة بن وساج حدثه، عن أنس خادم النبي - صلى الله عليه وسلم - قال قدم .....

٢- والثانية رواها تعليقاً فقال وقال دحيم : حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي ، حدثني أبو عبيد عن عقبة بن وساج ، حدثني أنس بن مالك قال : قدم النبي.....

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب مناقب الانصار ٤٥ - باب هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه الى المدينة حديث رقم (٣٩٢٠) جـ ٧ ، ص ٢٥٧ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ، جـ ٣ ، ص ١٩٨ ، ٢٢٣ ، ٢٦٢ .

* (٦) حديث :-

عن أنس قال : مر رسول الله -صلى الله عليه وسلم- بقبة على باب رجل من الانصار فقال : ما هذه قالوا : قبة بناها فلان ، قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كل ما يكون هذا فهو وبال على صاحبه يوم القيامة ، فبلغ الانصاري ذلك ، فوضعها : فمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بعد فلم يرها ، فسأل عنها فأخبر أنه وضعها لما بلغه عنك ، فقال : يرحمه الله ، يرحمه الله) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عيسى بن عبد الاعلى بن أبي فروة ، حدثني اسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس. ...

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، غير أنه صرح بالتحديث والسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وفي إسناده عيسى بن عبد الاعلى مجهول . (٢)

قال البوصيري :« هذا إسناد فيه مقال ، عيسى بن عبد الاعلى لم أر من جرحه ولا من وثقه ، وباقي رجال الاسناد ثقات ، رواه أبو داود في سننه مطولا بغير هذا اللفظ ، من حديث أنس أيضا ، إلا أنه لم يقل يرحمه الله ، وقال بدله كل بناء وبال على صاحبه إلا مالا ، إلا مالا ، قلت : وله شاهد من حديث خباب بن الارت ، رواه ابن ماجه في سننه والترمذي وقال : حديث صحيح » . (٣)

= كتاب « التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح » ص(٩٨-١٠٢) .

(١) رواه ابن ماجه في كتاب السنن -كتاب الزهد (١٣) باب في البناء والخراب حديث رقم (٤١٦١) جـ٢ ، ص ١٣٩٣ .

ورواه أبو داود في السنن -كتاب الأدب ، باب ما جاء في البناء حديث رقم (٥٢٣٧) جـ٤ ، ص ٣٦٠ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ٢٢٠ ، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان جـ١ ، ص ١٣٩ .

(٢) قال الذهبي في الميزان جـ٣ ، ص٣١٥ :- « لا أعلم عيسى هذا مذكوراً في شيء من كتب الرجال ولا في غير هذا الاسناد » وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ٨ ، ص ١٩٥ .

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ص (٢٥٥- ٢٥٦) . وقال ابن أبي =

* ([illegible]) حديث :-

عن أنس بن مالك ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (ليس بين العبد والشرك إلا ترك الصلاة ، فإذا تركها فقد أشرك) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن عمرو بن سعد ، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن أنس بن مالك .... الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه لكنه لم يصرح بالسماع في جميع الاسناد وهو يدلس التسوية ، وفي إسناد الحديث " يزيد بن أبان الرقاشي " ضعيف . (٢)

قال البوصيري : " هذا إسناد ضعيف ، لضعف يزيد بن أبان الرقاشي ، وأصله في صحيح مسلم ، والدارقطني عن جابر بن عبد الله ، وفي الترمذي والنسائي وابن ماجة ، وللامام أحمد في مسنده ، وابن حبان في صحيحه والدارقطني في سننه والحاكم في المستدرك من حديث بريدة " . (٣)

= وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث جـ٢ ، ص (١٠٢) :- سمعت أبي وذكر حديثا رواه مروان بن معاوية ، عن حمد بن أبي زكرياء ، عن عمار ، عن أنس قال : مرّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في جانب دور الانصار فأبصر قبة مبنية ، فقال أنس عن هذه القبة . فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - :- " كل بناء وبال على صاحبه إلا بناء كف وذكر الحديث ، قال أبي : أرى هذا خطأ ، وأنه أبو عمار زياد بن ميمون ، وابن أبي زكرياء مجهول " .

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (٧٧) باب ما جاء فيمن ترك الصلاة ، حديث رقم (١٠٨٠) جـ١ ، ص ٣٤٢ .

(٢) قال البخاري :- يزيد بن أبان الرقاشي البصري عن أنس كان شعبة يتكلم فيه ، أنظر التاريخ الكبير جـ٨ ، ص ٣٢٠ ، وقال إبن حبان في المجروحين جـ٣ ، ص ٩٨ " ممن غفل عن صناعة الحديث وحفظها واشتغل بالعبادة وأسبابها حتى كان يقلب كلام الحسن فيجعله عن أنس عن النبي عليه الصلاة والسلام وهو لا يعلم " .

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجه - باب من ترك الصلاة ، ص ٦٨ له شواهد أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان جـ٣ ، ص ٨ حديث رقم (١٤٥١) عن جابر ، وسنن الدارقطني جـ٢ ، ص ٥٢ ، وسنن الدارمي - كتاب الصلاة - باب في ترك الصلاة جـ١ ، ص ٢٨٠ .

* (١٨) حديث :-

عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- ليس من بلد الا سيطؤه الدجال ، إلا مكة والمدينة ، ليس له نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ، ثم ترجف المدينة بأهلها ثلاث رجفات ، فيخرج الله كل كافر ومنافق) . (١)

رواه البخاري :- حدثنا ابراهيم بن المنذر ، حدثنا الوليد ، حدثنا أبو عمرو ، حدثنا اسحاق ، حدثني أنس بن مالك عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ......

الحديث أخرجه الامامان - البخاري ومسلم - في صحيحيهما من طريق ، الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ، عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك .....

وقد صرح الوليد بالتحديث والسماع في جميع الاسناد .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب فضائل المدينة ٩ - باب لا يدخل الدجال المدينة حديث رقم (١٨٨١) ج ٤ ، ص ٩٥ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الفتن وأشراط الساعة - باب بقية من أحاديث الدجال ج١٨ ، ص ٨٥ .

* (١٦) حديث :-

عن أوس بن أوس صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:- (من إغتسل يوم الجمعة ، وغسل وغدا وابتكر ومشى ، ولم يركب ودنا من الامام ، وأنصت ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة) . (١)

رواه النسائي :- أخبرني عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير ، قال : حدثنا الوليد ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنه سمع أبا الاشعث ، أنه سمع أوس بن أوس صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، غير أنه توبع على هذا الحديث فتابعه حسين بن علي الجعفي ، وعلي بن المبارك في شيخه إبن جابر كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند ، والحاكم في المستدرك ، وقال الحاكم :" قد صح هذا الحديث بهذه الاسانيد على شرط الشيخين ولم يخرجاه " . (٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الجمعة - باب فضل المشي إلى الجمعة ج٣ ،ص٩٧ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب في الغسل يوم الجمعة حديث رقم (٣٤٥) ج١ ،ص ٩٥ .

ورواه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - (٣٥٦) باب ما جاء في فضل الغسل يوم الجمعة حديث رقم (٤٩٦) ج٢ ،ص ٣٦٨ ،وقال : حديث حسن .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٤ ،ص ١٠ .

وأنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الصلاة حديث رقم (٢٧٧٠) ج ٤ ، ص ١٩٦ .

ورواه إبن خزيمة في صحيحه - كتاب الجمعة - حديث رقم (١٧٥٨) ج٣ ،ص١٢٨ .

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب الجمعة ج١ ،ص٢٨١ - ٢٨٢ .

(٢) أنظر مسند أحمد ج٤ ،ص ١٠٤ ،والمستدرك على الصحيحين ج١ ،ص٢٨١،

أبو الاشعث: قال إبن حجر في التقريب ج٢ ،ص٣٩٢ : أبو الاشعث الصنعاني ،هو شراحيل بن آدة بالمد والتخفيف ،وقال ج١ ،ص٣٤٨ : شراحيل بن آدة ،بالمد وتخفيف الدال،أبو الاشعث الصنعاني ،ويقال آدة جد أبيه ،وهو ابن شراحيل بن كليب ، ثقة من الثالثة شهد فتح دمشق.

* (٢٠) حديث :-

عن البراء بن عازب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- (لزوال الدنيــا أهون على الله من قتل مؤمن بغير حق) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا مــروان بن جناح ، عن أبي الجهم الجوزجاني ، عن البراء بن عازب . . . » .

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم ، وهو مدلس ، وإن صرح بالسماع من شيخــه فإنه لم يصرح بالسماع في جميع الاسناد، وهو يعاني التسوية أيضا والحديث من روايــة الوليد عن « مروان بن جناح » وفي الكامل عن « روح بن جناح » وروح ضعيف ، وقد يكون هــذا تحريفا وقع من النساخ ، أو من الرواة . (٢) ومروان ليس ضعيفاً .

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمر عند الترمذي رواه مرفوعاً وموقوفاً ، وقــال :- هذا أصح من الحديث المرفوع ، ورواه النسائي من حديث عبد الله بن عمرو ، ومــن حديث بريدة بن الحصيب . (٣)

وقال البوصيري « هذا إسناد صحيح رجاله ثقات » (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الديات (١) باب التغليظ في قتــل مسلم ظلما حديث رقم (٦٩١) جـ٢ ، ص ٨٧٤ ، وابــن عدي في الكامل - جـ ٣ ، ص ١٠٠٤ .

(٢) أنظر الكامل - جـ٣ ، ص ١٠٠٤ .

(٣) أنظر سنن الترمذي - كتاب الديات - باب ما جاء في تشديد قتل المؤمــن حديث رقم (١٣٩٥) جـ٤ ، ص ١٦ ، سنن النسائي - كتاب تحريم الدم - تعظيم الــدم جـ ٧ ، ص ٨٢ - ٨٣ .

(٤) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ص (١٦٣) .

* (٦١) حديث :-

عن بريدة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- (بكروا بالصلاة في اليوم الغيم فإنه من فاتته صلاة العصر حبط عمله) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ومحمد بن الصباح قالا : حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ، قال حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن بريدة الاسلمي ....". الحديث

والحديث رواه الامام البخاري والامام أحمد بن حنبل من طريق هشام الدستوائي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أبي المليح ، ولفظه عندهما :- قال "كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة ، فإن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله ". الحديث

قال إبن حجر :- " وتابع هشاماً على هذا الاسناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، شيبان ، ومعمر وحديثهما عند أحمد ، وخالفهم الاوزاعي ، فرواه عن يحيى عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر عن بريدة ، والاول هو المحفوظ ، وخالفهم أيضا في سياق المتن" (٢)

وقال إبن حبان :- وهم الاوزاعي في صحيفته عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة فقال عن أبي المهاجر ، وانما هو المهلب عم أبي قلابة واسمه عمرو بن معاوية بن زيد الجرمي " (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الصلاة (١٩) باب ميقات الصلاة في الغيم حديث رقم (٦٩٤) جـ١ ، ص ٢٢٧ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - كتاب مواقيت الصلاة (١٥) باب من ترك العصر حديث رقم (٥٥٣) جـ٢ ، ص ٣١ ، - وكتاب مواقيت الصلاة (٣٤) باب التكبير بالصلاة في يوم غيم حديث رقم (٥٩٤) جـ٢ ، ص ٦٦ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٣٤٩ ، ص ٣٥٧ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - باب ذكر الزجر عن ترك المرء صلاة العصر وهو عامد حديث رقم (١٤٦٨) جـ٣ ، ص ١٥ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ ٢ ، ص ٦٦ .

(٣) الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ٣ ، ص ١٥ .

* (٢٢) حديث :-

عن ثوبان أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا إنصرف من صلاته استغفر ثلاث مرات ، ثم يقول : (اللهم أنت السلام ، ومنك السلام ، تباركت يا ذا الجلال والاكرام) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الحميد بن حبيب حدثنا الاوزاعي (ح) وحدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي قال : حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي حدثني شداد أبو عمار ، حدثنا أبو أسماء الرحبي ، حدثني ثوبان أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم ....

صرح الوليد بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وهذا الحديث رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث الوليد بن مسلم ، فقال : حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن أبي عمار (اسمه شداد بن عبد الله) عن أبي أسماء عن ثوبان قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا انصرف من صلاته ... الحديث.

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (٣٢) باب ما يقال بعد التسليم حديث رقم (٩٢٨) ، جـ١ ، ص ٣٠٠ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب استحباب الذكر بعد الصلاة ، وبيان صفته جـ٥ ، ص ٨٩ .

والامام النسائي في السنن - كتاب السهو - باب الاستغفار بعد التسليم جـ٣ ، ص ٦٨ .

* (٢٣) حديث :-

لقيت ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت أخبرني بعمل يدخلني الله به الجنة ؟ أو قال بأحب الاعمال الى الله فسكت ، ثم سألت عن ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : عليك بكثرة السجود ، فانك لا تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة .

قال معدان : ثم لقيت أبا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان". (١)

رواه مسلم : حدثنا زهير بن حرب،حدثنا الوليد بن مسلم قال :- سمعت الاوزاعي قال حدثني الوليد بن هشام المعيطي ، حدثني معدان بن أبي طلحة اليعمري قال لقيت ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . . . ". الحديث .

صرح الوليد بن مسلم فيه بالتحديث والسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع عليه ، فتابعه أبو المغيرة في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند . (٢)

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب فضل السجود والحث عليه ج٤ ، ص ٢٠٥ .

ورواه ابن ماجة في السنن - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها - (٢٠١) باب ما جاء في كثرة السجود حديث رقم (١٤٢٣) ج١ ، ص ٤٥٧ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٥ ، ص ٢٧٦ ، ٢٨٠ .

ورواه الامام النسائي في السنن - كتاب الافتتاح - باب ثواب من سجد لله عز وجل سجدة ، ج ٢ ، ص ٢٢٨ .

(٢) أنظر المسند ج ٥ ، ص ٢٨٠ .

* (٢٤) حديث :-

عن جابر بن سمرة السوائي قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا يطيــل الموعظة يوم الجمعة ، إنما هن كلمات يسيرات) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا الوليد ، أخبرني شيبان أبــو معاوية ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة السوائي . . . ». الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فانــــه عنعن الاسناد فيما بعد وهو مدلس التسوية أيضا ، غير أن الحاكم أخرجه في المستـدرك وقال : « صحيح على شرط مسلم »(٢) ورمز السيوطي أيضا لصحته في الجامع الصغير. (٣)

قال في النيل :- والحديث سكت عنه أبو داود والمنذري ، وهو من رواية شيبـــان بن عبد الرحمن النحوي عن سماك ، ورجال إسناده ثقات »(٤)

والحديث مروي في صحيح مسلم عن سماك عن جابر بن سمرة بلفظ : « كنت أصلي مــع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكانت صلاته قصداً ، وخطبته قصداً ». (٥)

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب اقصار الخطب ، حديث رقــم (١١٠٧) جـ١ ، ص ٢٨٩ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ ٣ ، ص ٢٠٧ - ٢٠٨ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ٨٩ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الجمعة - باب استحباب تقصير الخطبة وتـــرك تطويلها حديث رقم(١٧٨٣) ، ١٧٨٤ ، جـ ٣ ، ص ١٤٣ .

والامام أحمد في المسند جـ ٥ ، ص ٩٣ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ٨٩ .

(٣) فيض القدير جـ ٥ ، ص ١٨٧ .

(٤) عون المعبود في شرح سنن أبي داود جـ ٣ ، ص ٤٥٦ .

(٥) شرح صحيح مسلم - كتاب الجمعة - باب خطبة النبي - صلى الله عليـــه وسلم - في الجمعة جـ ٦ ، ص ١٥٣ .

* (: ٦) حديث :-

عن جابر قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- (إن شفاعـــتي يوم القيامة لأهل الكبائر من أمتي) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا زهير بن محمد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر قال سمعت رسـول الله - صلى الله عليه وسلم - . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وان صرح بالسماع من شيخه فانـــه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية أيضا ، لكنه توبع على هذا الحديث ، فتابعه " عمـرو بن أبي سلمة " كما هي رواية إبن حبان في صحيحه ، والحاكم في المستدرك .

وأخرجه الحاكم هذا الحديث شاهداً لما قبله في المستدرك على الصحيحين وقـال : هذا " حديث صحيح على شرط مسلم " وسكت عنه الذهبي . (٢)

وفي الحديث علة وهي رواية الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد الخراساني ، وقـد تكلم العلماء فيها ، لكنَّ زهيراً توبع على حديثه فتابعه محمد بن ثابت البناني فـــي شيخه جعفر بن محمد كما هي رواية الحاكم في المستدرك ، ومحمد بن ثابت ضعيف . (٣)

وللحديث شاهد عن أنس . (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الزهد - (٣٧) باب ذكر الشفاعة حديث رقم (٤٣١٠) جـ٢ ، ص١٤٤١ .

ورواه إبن عدي في الكامل جـ٣ ، ص ١٠٧٧ .

والترمذي في السنن - كتاب صفة القيامة - (١١) باب منه جـ٤ ، ص ٦٢٥ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب الايمان - جـ١ ، ص٦٩ .

وابن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٦٤٣٣) جـ٨ ، ص ١٣١ .

وعلل الترمذي الكبير جـ٢ ، ص ٨٣٩ .

(٢) أنظر المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ٦٩ .

(٣) قال إبن حجر في تقريب التهذيب جـ٢ ، ص ١٤٨ قال : " محمد بـــن ثابت البناني :- ضعيف " ، وقال الترمذي في العلل الكبير جـ٢ ، ص٨٣٩ " سألت محمداً عن هذا الحديث فلم يعرفه " .

(٤) أنظر سنن الترمذي حديث رقم جـ٤ ، ص ٦٢٥ .

* (٢٦) حديث :-

عن جابر قال : كنا مع النبي -صلى الله عليه وسلم -إذ مرت بنا جنازة فقام لها فلما ذهبنا لنحمل إذا هي جنازة يهودي ، فقلنا يا رسول الله :-إنما هي جنازة يهودي ، فقال : إن الموت فزع ، فإذا رأيتم جنازة فقوموا) .[1]

رواه أبو داود : حدثنا مؤمن بن الفضل الحراني ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا أبو عمرو ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد الله بن مقسم ، عن جابر بن عبد الله قال :- . . . . . الحديث

وروى هذا الحديث الامامان - البخاري ومسلم - في صحيحيهما - من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله ،[2] رواه مسلم بلفظ : مرت جنازة فقام لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقمنا معه فقلنا يا رسول الله إنها يهودية فقال : إن الموت فزع ، فإذا رأيتم الجنازة فقوموا " .[3] ولم يذكر الشيخان لفظة "فلما ذهبنا لنحمل" .

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الجنائز - باب القيام للجنازة حديث رقم (٣١٧٤) جـ٣ ، ص ٢٠٤ .

(٢) ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الجنائز - (٤٩) باب من قام لجنازة يهودي حديث رقم (١٣١١) جـ٣ ، ص١٧٩ .

(٣) ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الجنائز - باب القيام للجنازة جـ٧ ، ص ٢٨ .

* (٢٧) حديث :-

عن جابر بن عبد الله قال : أهللنا مع رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالحـــج خالصاً لا نخلطه بعمرة ، فقدمنا مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة ، فلما طفنا بالبيت ، وسعينا بين الصفا والمروة ، أمرنا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن نجعلها عمرة ، وأن نحلّ إلى النساء ، فقلنا ما بيننا ، ليس بيننا وبين عرفة إلا خمس ، فنخرج إليها ، ومذاكيرنا تقطر منيّاً ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ (اني لابركم وأصدقكم ، ولولا الهدي لأحللت فقال سراقة بن مالك : أمتعتنا هذه لعامنا هذا أم لابد ؟! فقال :- لا بل لأبد الأبد) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم ، قـــال : حدثنا الاوزاعي ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله قال ..... الحديث .

ورواه الامامان ـ البخاري ومسلم ـ في صحيحيهما من طريق ابن جريج قال أخبرنـــي عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال ..... الحديث .

* فتجنب الأمامان ـ البخاري ومسلم ـ تخريج الحديث من طريق الوليد عن الاوزاعـــي عن عطاء عن جابر بن عبد الله ، لأن الاوزاعي قيل إنه لم يسمع من عطاء كما هي الروايـــة عند أبي داود فأخرجه من طريق الوليد بن مزيد قال حدثني الاوزاعي ، حدثني مـــن سمع عطاء بن أبي رباح ، حدثني جابر بن عبد الله ..... الحديث ، وقال الاوزاعي : سمعت عطاء بن أبي رباح يحدث به فلم أحفظه حتى لقيت ابن جريج فأثبته لي . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن ـ كتاب المناسك (٤١) باب فسخ الحج حديث رقم (٢٩٨٠) جـ٢ ، ص ٩٩٣ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه ـ انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ـ كتـــاب الاعتصام بالكتاب والسنة (٢٧) باب نهي النبي على التحريم إلا ما تعرف اباحته حديث رقم (٧٣٦٧) جـ ١٣ ، ص ٣٣٧ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه ، شرح صحيح مسلم ـ كتاب الحج ـ باب مذاهـــب العلماء في تحلل المعتمر المتمتع جـ٨ ، ص ١٦٣ .

ورواه أبو داود في السنن ـ كتاب المناسك ـ باب في إفراد الحج ـ حديث رقـــم (١٧٨٧) جـ٢ ، ص ١٥٥ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ ٣ ، ص ٣١٧ .

(٢) سنن أبي داود جـ ٢ ، ص ١٥٥ .

* (٢٨) حديث :-

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (أيما عبد تزوج بغير إذن سيده فهو عاهر) .(١)

رواه الترمذي :- حدثنا علي بن حجر ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :- ...... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، والحديث من رواية الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد وقد تكلم العلماء فيها .(٢)

وقال أبو عيسى الترمذي : وروي هذا الحديث عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .... وقال أيضا حديث جابر حديث حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر ولا يصح

---

(١) رواه الترمذي في السنن ٩ - كتاب النكاح - (٢١) باب ما جاء في نكاح العبد بغير اذن سيده حديث رقم (١١١) جـ٣ ، ص ٤١٩ .

وأبو داود في سننه - كتاب النكاح - باب في نكاح العبد بغير إذن سيده جـ٢ ، ص٢٢٨ .

وابن ماجه في السنن ٩ - كتاب النكاح - (٤٣) باب تزويج العبد بغير إذن سيده جـ١ ، ص ٦٣٠ .

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب النكاح - باب نكاح العبد بغير اذن مالكه جـ٧ ، ص ١٢٧ .

وابن الجوزي في العلل المتناهية - كتاب النكاح جـ٢ ، ص ٦٢٣ .

وابن عدي في الكامل جـ٢ ، ص ٧٢٧ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب النكاح جـ٢ ، ص ١٩٤ .

وابن أبي حاتم في كتابه العلل - باب علل أخبار في اللباس جـ١ ، ص ٤٩٣ .

علل الترمذي الكبير جـ١ ، ص ٤٣٤ .

(٢) قال ابن عدي في الكامل جـ٣ ، ص ١٠٧٣ :- والحاكم يخرج من روايات الشاميين عنه كثيراً كالوليد بن مسلم ، وعمرو بن أبي سلمة ، ثم يقول : صحيح على شرطهما وليس كما قال » . وقال ابن رجب الحنبلي في - شرح العلل - جـ٢ ، ص ٧٧٧ :« وأهل الشام يروون عنه روايات منكرة ... قال أحمد بن حنبل في رواية الأثرم : الشاميون يروون عنه أحاديث مناكير » .

والصحيح عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر » . (1)

وقال أبو داود : هذا الحديث ضعيف ، وهو موقوف ، وهو قول ابن عمر. (2)

والحديث غريب من طريق « محمد بن عبد الله بن عقيل » وقد اختلف أئمة الجرح والتعديل فيه .

قال إبن حبان :- « كان رديء الحفظ ، كان يحدث على التوهم ، فيجيء بالخبر على غير سننه ، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها ، والاحتجاج بضدها » . (3)

وقال الجوزجاني : عامة ما يروي غريب . (4)

وقال الترمذي : صدوق وتكلم فيه بعضهم من قبل حفظه ، وقال الذهبي :- حديثه في مرتبة الحسن . (5)

---

(1) سنن الترمذي جـ ٣ ، ص ٤١٩ .

(2) سنن أبي داود جـ٢ ، ص ٢١٨ .

(3) المجروحين جـ٢ ، ص ٣ .

(4) أحوال الرجال ص (١٣٨) .

(5) أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ٦ ، ص ١٣-١٤ ، وميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٤٨٤ ، وتقريب التهذيب جـ١ ، ص ٤٤٧ .

* (٢٩) حديث :-

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : - أيها الناس ، اتقوا الله وأجملوا في الطلب ، فإن نفساً لن تموت ، حتى تستوفي رزقها ، وان أبطأ عنها ، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب ، خذوا ما حلّ ، ودعوا ما حرّم) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه توبع على هذا الحديث، فتابعه عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، كما عند البيهقي (٢) ومحمد بن بكر كما عند الحاكم . (٣)

وروى إبن حبان هذا الحديث عن جابر من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بإسناده ومتنه . (٤)

وأخرجه الحاكم وقال « صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي » (٥)

وقال البوصيري « هذا إسناد ضعيف الوليد بن مسلم ، وابن جريج ، وأبو الزبير ، كل منهم كان يدلس ، وقد رووه بالعنعنة لكن لم ينفرد إبن ماجه بأخراجه من هذا الوجه ، فقد رواه إبن حبان في صحيحه . . . وله شاهد من حديث حذيفة رواه البزار في مسنده » (٦)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب التجارات - (٢) باب الاقتصار في طلب المعيشة حديث رقم (٢١٤٤) جـ٢ ، ص ٧٢٥ .

والحاكم في المستدرك جـ٢ ، ص ٤ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ٥ ، ص ٢٦٤ .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - حديث رقم (٣٢٢٨) جـ٥ ، ص ٩٨ - ٩٩ ، وحديث رقم (٣٢٣٠) جـ٥ ، ص ٩٨ - ٩٩ .

(٢) السنن الكبرى جـ٥ ، ص ٢٦٤ .

(٣) المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ٤ .

(٤) أنظر ألاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ٥ ، ص ٩٨ - ٩٩ .

(٥) المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ٤ .

(٦) مصباح الزجاجة - كتاب التجارات - باب الاقتصار في طلب المعيشة (١٣٧). صـ

* (٣٠) حديث :-

عن جابر قال : أحدثكم ما حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : جاورت بحراء شهراً ، فلما قضيت جواري ، نزلت فاستبطنت بطن الوادي ، فنوديت ، فنظرت أمامي وخلفي ، وعن يميني ، وعن شمالي ، فلم أر أحداً ثم نوديت فنظرت فلم أر أحداً ، ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرش في الهواء - يعني - جبريل عليه السلام ، فأخذتني رجفة شديدة ، فأتيت خديجة ، فقلت دثروني فدثروني فصبوا عليّ ماءً،فأنزل الله عز وجل (يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر)) . (١)

رواه مسلم :- حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي قال سمعت يحيى يقول : سألت أبا سلمة ، أي القرآن أنزل قبل ؟ قال : يا أيها المدثر ، فقلت أو اقرأ ، فقال سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل قبل :.... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الايمان - باب بدء الوحي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ج٢ ، ص٢٠٨ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب التفسير - (١) باب * حديث رقم (٤٩٢٢) وحديث رقم (٤٩٢٣) وحديث رقم (٤٩٢٥) ج٨ ، ص ٦٧٦-٦٧٩ .

ورواه الامام الترمذي في السنن - كتاب التفسير - (٧١) باب ومن سورة المدثر ، حديث رقم (٣٣٢٥) وقال أبو عيسى :- هذا حديث حسن صحيح ج٥ ،ص٤٢٨-٤٢٩ .

* (٣١) حديث :-

عن جابر قال : خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا فقال :- لقد قرأتها على الجن فكانوا أحسن مردوداً منكم ، كنت كلما أتيت على قوله « فبأي الآء ربكما تكذبان » قالوا : لا بشيء من نعمك ربنا نكذب ، فلك الحمد) .(١)

رواه الترمذي :- حدثنا عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم السعدي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن زهير بن محمد ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . . . . . . الحديث

١- الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه فهو يدلس التسوية ، والحديث غريب من طريق الوليد بن مسلم . (٢)

٢- وفي الحديث علة أخرى وهي رواية الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد . (٣)

٣- وفي إسناده أيضا (عبد الرحمن بن واقد السعدي) قال إبن عدى عنه :- حدث بالمناكير عن الثقات ، وسرق الحديث » . (٤) ، فقال الذهبي في الحكم على الحديث :- تفرد به هشام بن عمار عن الوليد ، وقال إبن عدى : سرقه جماعة فحدثوا به عن الوليد » .(٥)

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الرحمن حديث رقم (٣٢٩١) جـ٥ ، ص ٣٩٩ - ٤٠٠ .
والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ٣٧٣ .
وميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٨٤ .
والدر المنثور في تفسير المأثور جـ٧ ، ص ٦٩٠ .

(٢) أنظر سنن الترمذي جـ٥ ، ص ٣٩٩ قال أبو عيسى :- هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد .

(٣) قال البخاري :- روى عنه الوليد ، وعمرو بن أبي سلمة مناكير عن ابن المنكدر ، أنظر التاريخ الكبير جـ٣ ، ص ٤٢٧ ، شرح علل الترمذى جـ٢ ، ص ٧٧٧ .

(٤) الكامل جـ٤ ، ص ١٦٢٦ .

(٥) ميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٨٤ .

* (٣٠٢١) حديث :-

عن جابر بن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : صلوا على موتاكم بالليل والنهار) .[1]

رواه ابن ماجه : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن إبن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله أن النبي - صلى الله عليه وسلم - :- .... الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه الحسن كما عند الامام أحمد .[2]

وفي إسناده ابن لهيعة وهو ضعيف ، ومدلس ولم يصرح بالسماع ، وفيه أبو الزبير وهو مدلس ولم يصرح بالسماع .[3]

ورمز السيوطي إلى ضعفه في الجامع الصغير ، قال المناوي :-"... وزاد الطبراني في الاوسط عن جابر أيضا الصغير ، والكبير ، والداني والأمير ، أربعا ، تفرد به عمرو بن هاشم البيروتي ، عن إبن لهيعة ، قال الذهبي : وفيه ابن لهيعة .[4]

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الجنائز - (٣٠) باب ما جاء في الاوقات التي لا يصلي فيها على الميت ولا يدفن ، حديث رقم (١٥٢٢) جـ١ ، ص ٤٨٧ .

والامام أحمد في المسند جـ٣ ، ص ٣٦٦ .

والبيهقي في السنن الكبرى ، ص ٣٦ .

(٢) أنظر مسند أحمد جـ٣ ، ص ٣٦٦ .

(٣) سئل ابن معين عن رواية ابن لهيعة عن أبي الزبير عن جابر فقال : ابن لهيعة ضعيف الحديث أنظر المجروحين جـ٢ ، ص ١١ .

(٤) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٤ ، ص ٢٠٣ ، وأنظر التلخيص الحبير جـ٢ ، ص ١١٩ .

* (٣٣) حديث :-

عن جابر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العمرى لمن أعمرها ، هي له ولعقبه ، يرثها من يرثه من عقبه) .(١)

رواه النسائي :- أخبرنا عيسى بن مساور قال : حدثنا الوليد، قال حدثنا أبو عمرو، عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن جابر قال : قال رسول الله :-...... الحديث

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه لكن عنعن الاسناد فيما بعده ، وهو يدلس التسوية أيضا ، لكن خرج الامام مسلم هذا الحديث في صحيحه من غير طريق الوليد عن الاوزاعي عن الزهري ، فرواه من طريق مالك عن إبن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه ، فإنها للذي أعطيها لا ترجع إلى ألذي أعطاها لأنه أعطى عطاءً وقعت فيه المواريث » .(٢)

---

(١) رواه النسائي في سننه - كتاب العمرى ، ج٦ ، ص ٢٧٥ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الهبات - باب العمرى ج١١ ، ص ٦٩ .

ورواه ابن ماجه في السنن - كتاب الهبات (٢٣) باب العمرى حديث رقم (٢٣٨٠) ج٢ ، ص ٧٩٦ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم ج١١ ، ص ٦٩ .

* (٣٤) حديث :-

عن جابر أنه قال : لما فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من طواف البيت أتى مقام ابراهيم ، فقال عمر : يا رسول الله هذا مقام أبينا ابراهيم الذى قال الله : - (واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى)) . (١)

رواه ابن ماجه: حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر :- .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وان صرح بالسماع من شيخه فانه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية .

والحديث رواه مسلم في صحيحه ، عن جابر مطولاً . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها - (٥٦) باب القبلة حديث رقم (١٠٠٨) جـ١ ، ص ٣٢٢ ، وكتاب المناسك - (٣٣) باب الركعتين بعد الطواف حديث رقم (٢٩٦٠) جـ٢ ، ص ٩٨٧ .

ورواه الامام النسائي في السنن - كتاب الحج - باب القراءة في ركعتي الطواف جـ٥ ، ص ٢٣٦ .

ورواه الترمذي في السنن - (٧) كتاب الحج - (٣٣) باب ما جاء كيف الطواف حديث رقم (٨٥٦) جـ٣ ، ص ٢١١ ، وقال أبو عيسى: حديث جابر حديث حسن صحيح .

ورواه الامام مسلم مطولاً في صحيحه ، أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الحج - باب حجة النبي - صلى الله عليه وسلم - جـ٨ ، ص ١٧٥ - ١٧٦ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الحج - باب الصلاة بعد الفراغ من الطواف عند المقام حديث رقم (٢٧٥٤) ، وحديث رقم (٢٧٥٥) وحديث رقم (٢٧٥٦) جـ ٤ ، ص ٢٢٨ - ٢٢٩ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم جـ٨ ، ص ١٧٥ - ١٧٦ .

* (٣٥) حديث :-

عن جابر بن عبد الله يقول : (سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ماء زمزم لما شرب له) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم قال : قال عبد الله بن مؤمل أنه سمع أبا الزبير يقول سمعت جابر بن عبد الله :- . . . . . الحديث

الحديث رواه الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمت تدليسه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه سعيد بن سليمان في شيخه عبد الله بن المؤمل كما عند البيهقي . (٢)

فانحصرت العلة في شيخ الوليد بن مسلم وهو «عبد الله بن المؤمل» وهو ضعيف (٣) وقد تفرد به كما قال البيهقي ، ثم رواه البيهقي بعد ذلك من حديث ابراهيم بن طهمان عن أبي الزبير ، ولا يصح عن ابراهيم . (٤)

وقال العقيلي بعد أن ذكر الحديث بأسناده قال :- «ولا يتابع عليه» . (٥)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب المناسك (٧٨) باب الشرب من ماء زمزم حديث رقم (٣٠٦٢) جـ٢ ، ص ١٠٤٦ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ٣٥٧ .

والعقيلي في الضعفاء الكبير جـ٢ ، ص ٣٠٣ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ٤ ، ص ١٤٨ .

والدارقطني في سننه جـ٢ ، ص ٢٨٨ ،

وابن عدي في الكامل جـ٤ ، ص ١٤٥٥ .

(٢) السنن الكبرى جـ٤ ، ص ١٤٨ .

(٣) قال إبن حبان في كتاب المجروحين جـ٢ ، ص٢٧ : «شيخ من أهل مكة ، يروي عن أبي الزبير كان قليل الحديث ، منكر الرواية ، لا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد» وضعفه يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل وغيرهما ، وأنظر الجرح والتعديل جـ٥ ، ص١٧٥ ، وقال الامام أحمد : أحاديث عبد الله بن المؤمل مناكير ، أنظر (الكامل لابن عدي جـ٤ ، ص ١٤٥٤ .

(٤) التلخيص الحبير جـ٢ ، ص ٢٦٨ .

(٥) الضعفاء الكبير جـ٢ ، ص ٣٠٣ .

وأعله ابن القطان بذلك .(1)

---

(1) التلخيص الحبير جـ٢ ، ص ٦٨ ، وأنظر في الكلام على هذا الحديث : مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ص (١٨٦) مصورة عن المخطوطة ، وكشف الخفاء ومزيل الالباس جـ٢ ، ص ٢٢٩ ، والمقاصد الحسنة ص ٥٦٧ .

* (٣٦) حديث :-

عن جابر بن عبد الله قال : كانت لرجال منا فضول أرضين يؤاجرونها على الثلث ، والربع ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - :- (من كانت له فضول أرضين ، فليزرعها ، أو يزرعها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني عطاء ، قال : سمعت جابر بن عبد الله يقول كانت لرجال منا فضول أرضين . . . . . الحديث

صرح الوليد بن مسلم بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وأخرج هذا الحديث ، الامام البخاري في صحيحه بهذا اللفظ فقال : أخبرنا عبيد الله بن موسى ، أخبرنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال : كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - من كانت له أرض فليزرعها ، أو ليمنحها .... الحديث (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الرهون - (٧) باب المزارعة بالثلث والربع حديث رقم (٢٤٥١) جـ٢ ، ص ٨١٩ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر - فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الحرث والمزارعة - (١٨) باب ما كان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يواسي بعضهم بعضاً في الزراعة والثمر - حديث رقم (٢٣٤٠) جـ٥ ، ص ٢٢ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب البيوع - باب كراء الارض جـ١٠ ، ص ١٩٦-١٩٧ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ٥ ، ص ٢٢ .

* (٣٧) حديث :-

عن جابر بن عبد الله قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ثمن السنور) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، أنبأنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال . . . .. الحديث

في إسناد هذا الحديث الوليد بن مسلم مدلس وكذلك ابن لهيعة ، وأبو الزبير ، لكن روى مسلم - رحمه الله تعالى - في صحيحه هذا الحديث بلفظ عن أبي الزبير قال سألت جابراً عن ثمن الكلب والسنور قال :- زجر النبي - صلى الله عليه وسلم - عن ذلك.(٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن-كتاب التجارات - (٩) باب النهي عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن وعسب الفحل حديث رقم (٢١٦١) جـ٢ ، ص ٧٣١ .

وأبو داود في السنن - كتاب البيوع - باب في ثمن السنور حديث رقم (٣٤٧٩) و (٣٤٨٠) جـ٣ ، ص ٢٧٨ .

والترمذي في السنن - كتاب البيوع (٤٩) باب ما جاء في كراهية ثمن الكلب والسنور حديث رقم (١٢٧٩) و (١٢٨٠) جـ ٣ ، ص ٥٧٧ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص٢٩٧ ، ص٣٣٩ ، ص٣٤٩ ، ص٣٨٦ .

والدارقطني في السنن - كتاب البيوع - حديث رقم (٢٧١) و(٢٧٢) ج ٣ ، ص ٧٢ ،

والدارقطني في السنن جـ٤ ، ص ٢٩ .

(٢) شرح صحيح مسلم - كتاب المساقاة والمزارعة - باب تحريم ثمن الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغي جـ١٠ ، ص ٢٣٣ - ٢٣٤ .

* (٣٨) حديث :-

عن حذيفة بن اليمان قال : كان الناس يسألون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الخير ، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ، فقلت : يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر ، فجاءنا الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شر ، قال : نعم ، قلت : وهل بعد هذا الشر من خير ؟ قال : نعم وفيه دخن ، قلت : وما دخنه ؟ قال : قوم يهدون بغير هديي ، تعرف منهم وتنكر ، قلت : فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال : نعم دعاة على أبواب جهنم ، من أجابهم اليها قذفوه فيها ، قلت : يا رسول الله ، صفهم لنا ، فقال : هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا ، قلت فماذا تأمرني إن أدركني ذلك ؟ قال : تلزم جماعة المسلمين ، وامامهم قلت ، فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال : فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك) . (1)

رواه البخاري :- حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا الوليد ، قال حدثني إبن جابر ، قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي ، قال حدثني أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول ...... الحديث

الحديث أخرجه الشيخان من حديث الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب المناقب ٢٥ - باب علامات النبوة في الاسلام حديث رقم (٣٦٠٦) جـ٦ ، ص ٦١٥ ، وحديث رقم (٧٠٨٤) جـ١٣ ، ص ٣٥ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الامارة - باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن ، جـ١٢ ، ص ٢٣٦ - ٢٣٧ .

ورواه ابن ماجه في السنن - كتاب الفتن (١٣) باب العزلة حديث رقم (٣٩٧٩) ، جـ٢ ، ص ١٣١٧ ببعضه بلفظ : " يكون دعاة على أبواب جهنم ...." الحديث

* (٣٩) حديث :-

عن خباب بن الأرت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال :- (إيـــاك والخمر ، فإن خطيئتها تفرع الخطايا ، كما أن شجرتها تفرع الشجر) . [١]

رواه ابن ماجه : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلـم ، حدثنا منير بن الزبير ، أنه سمع عبادة بن نسي يقول سمعت خباب . . . .. الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميـع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، لكن في إسناده (منير بن الزبير) وهو ضعيف[٢] ورمـز السيوطي لضعفه . [٣]

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن - كتاب الاشربة (٨) باب الخمر مفتـاح كل شر حديث رقم (٣٣٧٢) جـ٢ ، ص ١١١٩ .

(٢) قال إبن حبان في كتابه المجروحين عن جـ٣ ، ص ٢٣ :« من أهل الشام يروي عن مكحول ، ما ليس من حديثه ، وكأنه مكحول آخر ، ويأتي عن غيره من الثقـات الأشياء المعضلات ، لا تحل الرواية عنه ، ولا كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار » وانظر الجرح والتعديل جـ٨ ، ص ٤١٠ ، والكامل جـ٦ ، ص ٢٤٦٠ .

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٣ ، ص ١١٩ .

(مسنــد ذو مخـــــبر)*

* (٤٠) حديث :-

عن ذي مخبر ، توضأ يعني - النبي - صلى الله عليه وسلم - وضوءاً لم يلث منــــه التراب ، ثم أمر بلالاً ، فأذن ثم قام النبي - صلى الله عليه وسلم - فركع ركعتين غير عجل ، ثم قال لبلال (أقم الصلاة) ثم صلى الفرض وهو غير عجل) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ، عن حريز - يعني إبـــن عثمان - عن يزيد بن صالح ، عن ذي مخبر قال . . . ». الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه توبع على هذا الحديـــث ، فتابعه مبشر بن إسماعيل الحلبي في شيخه حريز كما هي رواية أبي داود في الســـنن ، وتابعه أبو المغيرة كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند .

وفي إسناد الحديث (يزيد بن صالح) مجهول . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب فيمن نام عن الصلاة أونسيها حديث رقم (٤٤٦) جـ١ ، ص ١٢٢ ، وحديث رقم (٤٤٥) جـ١ ، ص ١٢١-١٢٢ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ٩٠ .

(٢) قال الذهبي في ميزان الاعتدال جـ٤ ، ص ٤٢٩ : " يزيد بن صالـــح ، أو يزيد بن صليح ، تابعي حمصي ، لا يكاد يعرف ، وثق ، روى عنه حريز بن عثمـــان وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ١١ ، ص ٢٩٥ ، وقال إبن حجر في تقريـــب التهذيب جـ٢ ، ص ٣٦٦ (مقبول) .

* قال إبن حجر في تهذيب التهذيب جـ٣ ، ص١٩٤ " ذو مخبر ، ويقال ذو مخمر الحبشي ، إبن أخي النجاشي ، روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وكان يخدمـــه ، وكان الاوزاعي لا يقوله إلا بالميم ، قلت وصححه كذلك إبن سعد ، وأما الترمذي فصححه بالباء " .

* (٤١) حديث :-

عن ذو مخمر قال : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول :- (ستصالحون الروم صلحا آمناً ، ثم تغزون وأنتم وهم عدواً فتنتصرون وتغنمون ...) .الحديث (١)

رواه أبو داود : حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا أبو عمرو ، عن حسان بن عطية به عن ذي مخمر ....« الحديث

هذا الحديث :- معلول . قال أبو داود :- « إلا أن الوليد جعل الحديث عن جبير عن ذي مخبر عن النبي - صلى الله عليه وسلم :-.....« الحديث .

قال أبو داود : وروى روح ، ويحيى بن حمزة ، وبشر بن بكر عن الاوزاعي كما قال عيسى . (٢)

فقد رواه عيسى بن يونس كما في سنن أبي داود ، وسنن ابن ماجة ، عن الاوزاعي عن حسان بن عطية قال : مال مكحول وابن أبي زكريا إلى خالد بن معدان وملت معهما فحدثنا عن جبير بن نفير قال لي جبير إنطلق بنا إلى ذو مخمر وقال رجلاً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - :-.....« الحديث (٣)

ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذى مخمر ....« (٤)

قال في بذل المجهود :» فالفرق بين حديث الوليد ، وحديث عيسى ، أن حديث عيسى يدل عن أنْ خالد بن معدان روى أولاً عن جبير بن نفير بعض الأحاديث ، ثم

---

(١) رواه أبو داود - كتاب الملاحم - باب ما يذكر من ملاحم الروم - حديث رقم (٤٢٩٣) ج٤ ، ص ١٠٩-١١٠ .

ورواه ابن ماجه في السنن - كتاب الفتن - ٥ ٢ باب أشراط الساعة حديث رقم (٤٠٨٩) ج ٢ ، ص ١٣٦٩ .

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ج٤ ، ص ٤٢١ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٤ ، ص ٩١ .

والاحسان بترتيب صحيح ابن حبان حديث رقم (٦٦٧٣) ج٨ ، ص ٢٥٠ .

(٢) سنن أبي داود ج٤ ، ص ١١٠ .

(٣) سنن أبي داود ج٤ ، ص ١٠٩ ، سنن ابن ماجة ج٢ ، ص ١٣٦٩ .

(٤) أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج٨ ، ص ٢٥٠ .

ذهب خالد بن معدان إلى ذي مخمر فسأله جبير عن حديث الهدنة ، وبين ذو مخبر الحديث لهما ، فسمع خالد من ذي مخبر الحديث بغير واسطة كما سمعه جبير بن نفير ، ولم يبق واسطة بين جبير بن نفير ، وبين خالد ، وذي مخبر .

وأما الوليد فزاد واسطة (جبير بن نفير) بين خالد وذي مخبر ، ثم قوى حديث عيسى قال أبو داود : ورواه روح ، ويحيى بن حمزة ، وبشر بن بكر ، عن الاوزاعي كما قال عيسى بن يونس بترك واسطة جبير بن نفير ، و ذي مخبر ، وهذا إشارة الى أن الوليد زاد واسطة جبير بن نفير، وذي مخبر وهو وهم منه ". (1)

(1) بذل المجهود في شرح سنن أبي داود جـ17 ، ص 206 .

* (٤٢) حديث :-

عن رافع بن خديج قال : كنا نصلي العصر مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم ننحر الجزور فتقسم عشر قسم ، ثم تطبخ فتأكل لحماً نضيجاً قبل مغيب الشمس) . (١)

رواه مسلم : حدثنا محمد بن مهران الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا الاوزاعي ، عن أبي النجاشي ، قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي ..... الحديث

توبع الوليد على هذا الحديث فتابعه محمد بن يوسف في شيخه الاوزاعي كما هي رواية البخاري - حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج - رضي الله عنه - قال : كنا نصلي العصر ..... الحديث

وصرح الوليد بن مسلم بالسماع والتحديث فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب التبكير بالعصر جـ٥ ، ص ١٢٥ .

وروا الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - ٤٧ - كتاب الشركة (١) باب الشركة في الطعام والنهد والعروض حديث رقم (٢٤٨٥) جـ٥ ، ص ١٢٨ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٤٣ .

* (٤٣) حديث :-

عن رافع بن خديج قال : كنا نصلي المغرب على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فينصرف أحدنا وانه ليُظر إلى مواقع نبله) . (١)

هذا الحديث رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي، حدثنا أبو النجاشي قال : سمعت رافع بن خديج يقول . . . .. الحديث

صرح الوليد بن مسلم في جميع الاسناد بالسماع فزالت تهمة تدليسه ، والحديث متفق عليه أخرجه الشيخان من حديث الوليد بن مسلم . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الصلاة (٧) باب وقت صلاة المغرب حديث رقم (٦٨٧) جـ١ ، ص ٢٢٤-٢٢٥ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب مواقيت الصلاة (٢٨) باب وقت المغرب حديث رقم (٥٥٩) جـ٢ ، ص ٤٠ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب بيان أول وقت المغرب عند غروب الشمس ، جـ٢ ، ص ١٣٦ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ٢ ، ص ٤٠ ،وشرح صحيح مسلم جـ٥ ، ص ١٣٦ .

* (٤٤) حديث :-

عن أناس من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنَّ القسامة كانت في الجاهلية فأقرها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها بين أناس من الانصار في قتيل ادعوه على يهود خيبر) . (١)

رواه النسائي :- أخبرنا محمد بن هاشم قال :- حدثنا الوليد ، قال حدثنا الاوزاعي ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة وسليمان بن يسار ، عن أناس من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -........ الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه فإنه عنعن الاسناد ، والحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق يونس، عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وسليمان بن يسار مولى ميمونة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - عن رجل من أصحاب رسول الله من الانصار أنَّ القسامة كانت ......الحديث(٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب القسامة - باب القسامة ج٨ ، ص ٥ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب القسامة ج١١ ، ص١٥٢ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٤ ، ص٦٢ ، ج٥ ، ص٣٧٥ ، ٤٣٢ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم ج١١ ، ص١٥٢ .

* (٤٥) حديث :-

عن أبي سلام عن رجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ـ أغرنا على حي من جهينة فطلب رجل من المسلمين رجلاً منهم فضربه ، فأخطأه وأصاب نفسه بالسيف ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أخوكم يا معشر المسلمين ، فابتدره الناس فوجدوه قد مات فلفه رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ بثيابه ودمائه وصلى عليه ودفنه ، فقالوا : يا رسول الله أشهيد هو ؟ قال : نعم ، وأنا له شهيد) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا هشام بن خالد الدمشقي ، حدثنا الوليد ، عن معاوية بن أبي سلام ، عن أبيه ، عن جده أبي سلام ، عن رجل من أصحاب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد عنعن الاسناد ، وفي إسناده سلام بن أبي سلام الحبشي مجهول (٢) والحديث سكت عنه أبو داود ، والمنذري . (٣)

---

(١) رواه أبو داود في السنن ـ كتاب الجهاد ـ باب رجل يموت بسلاحه حديث رقم (٢٥٣٩) جـ٣ ، ص ٢١ .

(٢) قال إبن حجر في التقريب جـ١ ، ص ٣٤٢ : " سلام بن أبي سلام الحبشي الشامي مجهول " . وقال أبو حاتم في كتابه الجرح والتعديل جـ٤ ، ص ٢٦١ : " سلام بن أبي سلام الحبشي والد معاوية بن سلام لا أعلم أحداً روى عنه ، إنما الناس يروون معاوية بن سلام عن جده ، ومعاوية بن سلام عن أخيه ، فأما معاوية بن سلام عن أبيه فلا أعرفه " .

(٣) نيل الاوطار جـ٤ ، ص ٣٠ .

* (٤٦) حديث :-

قدم علينا سعد بن أبي وقاص وقد كف بصره فسلمت عليه فقال :- من أنت؟ فأخبرته ، فقال مرحبا يا بن أخي بلغني أنك حسن الصوت بالقرآن سمعت رسول الله - صلى اللـه عليه وسلم - يقول :-إن هذا القرآن نزل بحزن ، فإذا قرأتموه فابكوا ، فإن لم تبكـوا فتباكوا ، وتغنوا به ، فمن لم يتغن به فليس منا) . [1]

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، حدثنا الوليد بـن مسلم ، حدثنا أبو رافع ، عن أبي مليكة ، عن عبد الرحمن بن السائب قال : قدم علينـا سعد بن أبي وقاص . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، ولم يصرح بالسماع ، وفي إسناد الحديـث إسماعيل بن رافع ضعيف ، قال البوصيري (هذا إسناد فيه أبو رافع اسماعيل بن رافـع ، ضعيف متروك) [2] وروي هذا الحديث بلفظ (ليس منا من لم يتغن بالقرآن) [3]

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن -كتاب اقامة الصلاة (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن حديث رقم (١٣٣٧) جـ١ ، ص ٤٢٤ .

والآجري في أخلاق أهل القرآن ص (١٦٣) .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ١ ، ص ٢٣١ .

(٢) أنظر مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجة - باب في حسن الصوت بالقرآن ص(٨٦) وأنظر ترجمته في التاريخ الكبير جـ١ ، ص ٣٥٤ ، والجرح والتعديل جـ٢ ، ص ٣٦٨ ، والمجروحين جـ١ ، ص ١٢٤ .

(٣) أنظر المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ٥٦٩ ، والاحسان بترتيـب صحيح إبن حبان حديث رقم (١٢٠) جـ١ ، ص ١٦٥ ، وسنن الدارمي جـ١ ، ص٣٤٩ ، ومسند الامام أحمد بن حنبل جـ١ ، ص ١٧٢ ، ومسند الطيالسي جـ١ ، ص ٢٨ .

* (٤٧) حديث :-

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أسلم العبد فحسن إسلامه كتب الله له كل حسنة كان أزلفها ، ومحيت عنه كل سيئة كان أزلفها ، ثم كان بعد ذلك القصاص ، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عز وجل عنها) . (١)

رواه النسائي : أخبرنا أحمد بن المعلى بن يزيد ، قال حدثنا صفوان بن صالح ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه فإنه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية ، والحديث رواه البخاري في صحيحه تعليقاً ، فقال : قال مالك ، أخبرني زيد بن أسلم ، أن عطاء بن يسار أخبره أنّ أبا سعيد الخدري أخبره ، أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-...... الحديث

وقال إبن حجر :« وأخرجه الدارقطني من طرق أخرى عن مالك ، وذكر أن معن بن عيسى رواه عن مالك ، فقال : عن «أبي هريرة» بدل «أبي سعيد» وروايته شاذة ، ورواه سفيان بن عيينة ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء مرسلاً ، وقد حفظ مالك الوصل فيه ، وهو أتقن لحديث أهل المدينة من غيره »(٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - باب حسن اسلام المرء جـ٨ ، ص ١٠٥-١٠٦ ، ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الايمان (٣١) باب حسن إسلام المرء حديث رقم (٤١) جـ١ ، ص ٩٨ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ١ ، ص ٩٨ .

* (٤٨) حديث :-

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول حين يقول سمع الله لمن حمده ، اللهم ربنا لك الحمد ، ملء السماء ، قال مؤمل : ملء السموات ، وملء الارض ، وملء ما شئت من شيء بعد ، أهل الثناء والمجد ، أحقّ ما قال العبد ، وكلنا لك عبد ، لا مانع لما أعطيت ، زاد محمود (ولا معطي لما منعت) ، ثم اتفقوا (ولا ينفع ذا الجد منك الجد) قال بشر (ربنا لك الحمد) لم يقل اللهم ، لم يقل محمود اللهم ، قال (ربنا ولك الحمد)). (١)

رواه أبو داود : حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا الوليد (ح)
وحدثنا محمود بن خالد ، حدثنا أبو مسهر (ح)
وحدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا عبد الله بن يوسف
كلهم عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قزعة بن يحيى ، عن أبي سعيد الخدري . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس لكنه توبع على هذا الحديث فتابعه أبو مسهر وبشر بن بكر كما عند أبي داود ، وتابعه مروان بن محمد الدمشقي في شيخه سعيد بن عبد العزيز كما عند الامام مسلم في صحيحه . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع حديث رقم (٨٤٧) جـ١ ، ص ٢٢٤ .
والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ١٨٨ .
والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الصلاة باب ذكر ما يستحب للمصلي أن يفوض الأشياء إلى بارئه عند تحميد ربه حديث رقم (١٩٠٢) جـ٣ ، ص ١٨٨ .

(٢) شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع جـ٤ ، ص ١٩٤ .

* (٤٩) حديث :-

عن أبي سعيد الخدري قال : سئل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أي الناس أفضل ؟ قال : رجل يجاهد في سبيل الله ، قالوا : ثم من ، قال ثم مؤمن في شعب من الشعاب يتقي ربه ، ويدع الناس من شره) . (١)

رواه الترمذي : حدثنا أبو عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، حدثنا الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد توبع عليه فتابعه محمد بن يوسف في شيخه الاوزاعي كما هي رواية البخاري في صحيحه رواه البخاري في صحيحه تعليقاً فقال: ـ وقال محمد بن يوسف ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد الخدري قال .... الحديث(٢)

---

(١) رواه الترمذي في السنن ـ كتاب فضائل الجهاد ـ باب ما جاء أي الناس أفضل حديث رقم (١٦٦٠) جـ٤ ، ص ١٨٦-١٨٧ .

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ، كتاب الجهاد جـ٢ ، ص٧١ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ». وأقره الذهبي .

ورواه الامام البخاري في صحيحه ـ أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - ٥٦ - كتاب الجهاد (٢) باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله حديث رقم (٢٧٨٦) جـ ٦ ، ص٦ وفتح الباري شرح صحيح البخاري - (٨١) كتاب الرقاق - (٣٤) باب العزلة راحة من خلاط السوء ، حديث رقم (٦٤٩٤) جـ١١ ، ص ٣٣٠-٣٣١ .

ورواه ابن ماجه في سننه ـ كتاب الفتن ـ (١٣) باب العزلة ، حديث رقم (٣٩٧٨) جـ ٢ ، ص١٣١٦ .

وابن حبان في صحيحه ـ أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان باب فضل الجهاد ـ حديث رقم (٤٥٨٠) جـ٧ ، ص ٥٩ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ١١ ، ص ٣٣١ .

* (٥٠) حديث :-

عن أبي سعيد الخدري بينا النبي - صلى الله عليه وسلم - يقسم ذات يوم قسماً فقال ذو الخويصرة - رجل من بني تميم - يا رسول الله إعدلْ ، قال : ويلك من يعدل إذا لم أعدل ، فقال عمر : إئذن لي فلأضرب عنقه ، قال : لا إن له أصحاباً ، يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم ، وصيامه مع صيامهم ، يمرقون من الدين كمروق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى رصافه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر الى نضيّه فلا يوجد فيه شيء ، ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء ، سبق الفرث والدم ، يخرجون على حين فرقة من الناس ، آيتهم رجل إحدى يديه مثل ثدي المرأة - أو مثل البضعة - تدردر ، قال أبو سعيد :- أشهد لسمعته من النبي - صلى الله عليه وسلم - وأشهد أني كنت مع علي حين قاتلهم ، فالتمس في القتلى ، فأتي به على النعت الذى نعت النبي - صلى الله عليه وسلم -) . (١)

رواه البخاري : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا الوليد ، عن الاوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة والضحاك ، عن أبي سعيد الخدرى قال . . . " . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه توبع على هذا الحديث ، فتابعه محمد بن مصعب في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند . (٢)

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الأدب - (٩٥) باب ما جاء في قول الرجل (ويلك) حديث رقم (٦١٦٣) ج١٠ ، ص٥٥٣ ، ط٥ .

وروراه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الزكاة - باب اعطاء المؤلفة ومن يخاف على إيمانه ج٧ ، ص١٦٥ .

وروراه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٣ ، ص ٦٥ .

(٢) أنظر المسند - للامام أحمد بن حنبل ج٣ ، ص ٦٥ .

* (٥١) حديث :-

عن أبي سعيد الخدري ، وأنس بن مالك عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : سيكون في أمتي إختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ، ويسيئون الفعل ، يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم ، يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية ، لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ، هم شر الخلق والخليقة ، طوبى لمن قتلهم وقتلوه ، يدعون إلى كتاب الله ، وليسوا منه في شيء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم ، قالوا يا رسول الله ما سيماهم : قال : التحليق) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا نصر بن عاصم الانطاكي ، حدثنا الوليد ، ومبشر يعني ابن إسماعيل الحلبي - قال يعني الوليد حدثنا أبو عمرو ، قال حدثني قتادة ، عن أبي سعيد الخدري ، وأنس بن مالك . . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالسماع من شيخه ومن فوقه فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع عليه ، فتابعه بشر بن بكر في شيخه الاوزاعي ، كما هي رواية الحاكم في المستدرك ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وسكت عنه الذهبي . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في كتابه السنن - كتاب السنة - باب في قتال الخوارج حديث رقم (٤٧٦٥) جـ٤ ، ص ٢٤٣ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ١٤٧ - ١٤٨ .

ورواه إبن ماجه في كتابه السنن - المقدمة - حديث رقم (١٧٦) جـ١ ، ص ٦٢ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ١٤٧ - ١٤٨ .

* (٥٠٢) حديث :-

عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقـــول : لا صلاة بعد الفجر حتى تبزغ الشمس ، ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس) . (١)

رواه النسائي : أخبرني محمود بن غيلان ، حدثنا الوليد ، قال أخبرني عبـــد الرحمن بن نمر ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدرى . ...

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وان صرح بالسماع من شيخه فإنه عنعن الاسناد فيه بعده ، وهو يدلس التسوية ، والحديث رواه البخاري في صحيحه من طريق ابراهـيم بن سعد ، عن صالح، عن إبن شهاب قال أخبرني عطاء بن يزيد الجندعي ، أنه سمـع أبا سعيد الخدري . . . .. (٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الصلاة - باب النهي عن الصلاة بعـــد العصر ج١ ، ص ٢٧٨ .

ورواه ابن ماجه - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها - (٤٧) باب النهي عن الصـــلاة بعد العصر ، حديث رقم (١٢٤٩) ج١ ، ص ٣٩٥ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري - كتاب مواقيت الصلاة (٣١) بـــاب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس ، حديث رقم (٥٨٦) ج٢ ، ص ٦١ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٣ ، ص ٩٥ .

(٢) أنظر فتح الباري ج٢ ، ص ٦١ .

* (٥٣) حديث :-

عن أبي سعيد الخدري قال : لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب إلى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ، ثم يجيء ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الركعة الاولى يطولها) . (١)

رواه النسائي : أخبرنا عمرو بن عثمان،حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قزعة ، عن أبي سعيد الخدري قال : . . . ".والحديث رواه الامام مسلم في صحيحه من طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن عطية بن قيس ، عن قزعة ، عن أبي سعيد الخدري . . . ". (٢)

---

(١) رواه النسائي في سننه - كتاب الافتتاح - باب تطويل القيام في الركعة الاولى من صلاة الظهر ، جـ٢ ، ص ١٦٤ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - انظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب القراءة في الظهر والعصر جـ٤ ، ص ١٧٣ .

* (٥٤) حديث :-

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - أن أعرابياً سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الهجرة فقال : ويحك إن شأنها شديد ، فهل لك من إبل تؤدي صدقتها ؟ قال نعم ، قال : فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك من عملك شيئا) . (١)

رواه البخاري :- حدثنا علي بن عبد الله ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، قال حدثني إبن شهاب ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - . . . .. الحديث

هذا الحديث أخرجه الامامان - البخاري ومسلم - في صحيحيهما من طريق الوليد إبن مسلم،عن الاوزاعي،عن إبن شهاب،عن عطاء بن يزيد الليثي،عن أبي سعيد الخدري . . . .. الحديث

صرح الوليد بالسماع والتحديث في جميع الاسناد كما عند مسلم،وتوبع الوليد على هذا الحديث ، فتابعه محمد بن يوسف في شيخه الاوزاعي كما روى البخاري تعليقاً فقال : وقال محمد بن يوسف ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا الزهري ، قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني أبو سعيد الخدري . . . .. (٢)

وتابعه أيضا محمد بن مصعب في شيخه الاوزاعي ، كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند . (٣)

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الصلاة - (٣٦) باب زكاة الابل حديث رقم (١٤٥٢) جـ٣ ، ص ٣١٦ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه كتاب الامارة - باب المبايعة بعد فتح مكة على الاسلام والجهاد والخير جـ١٣ ، ص ٩ .

ورواه أبو داود في سننه - كتاب الجهاد - باب ما جاء في الهجرة وسكن البدو جـ٣ ، ص ٣ .

والامام النسائي في السنن - كتاب البيعة - باب شأن الهجرة ، جـ٧ ، ص ١٤٣-١٤٤ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ٦٤ .

(٢) أنظر فتح الباري ٦٣ - كتاب مناقب الانصار - ٤٥ باب هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - حديث رقم (٣٩٢٣) جـ٧ ، ص ٢٥٧ .

(٣) المسند - للامام أحمد بن حنبل جـ٣ ، ص ٦٤ .

* (٥٥) حديث :-

عن سمرة بن جندب أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم ، والشرخ الغلمان الذين لم ينبتوا) (١)

رواه الترمذي : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب .. ... الحديث

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وتوبع الوليد بن مسلم فتابعه أبو معاوية كما في المسند . (٢)

٢- في إسناد هذا الحديث سعيد بن بشير وهو ضعيف . (٣)

٣- والحديث غريب من طريق قتادة وقتادة مدلس ولم يصرح بالسماع . (٤)

٤- وهو من رواية الحسن عن سمرة بن جندب وقد إختلف العلماء في ذلك ، فمنهم من أثبت سماع الحسن من سمرة ، ومنهم من لم يثبته . (٥)

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب السير - باب ما جاء في النزول على الحكم حديث رقم (١٥٨٣) جـ٤ ، ص ١٤٥ .

وأبو داود في كتابه السنن - كتاب الجهاد - باب في قتل النساء ، جـ٣ ، ص ٥٤ ، حديث رقم (٢٦٧٠) .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ٩ ، ص ٩٢ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ١٢ .

(٢) المسند جـ٥ ، ص ١٢ .

(٣) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل جـ٤ ، ص ٦ ، والمجروحين جـ١ ص ٣١٩ .

(٤) قال أبو عيسى : هذا حديث حسن "صحيح" غريب ، أنظر سنن الترمذي جـ٤ ، ص ١٤٥ ، وقال الذهبي في ميزان الاعتدال جـ٣ ، ص ٣٨٥ : - " قتادة حافظ ثبت لكنه مدلس " .

(٥) أنظر العلل - لعلي بن المديني ص (٥٣) ، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ص ٥٦ .

* (٥٦) حديث :-

عن أبي أمامة أن امرأة أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبرته أن زوجها فـــي بعض المغازي ، فاستأذنته أن تصور في بيتها نخلة ، فمنعها أو نهاها) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلـــم ، حدثنا عفير بن معدان ، حدثنا سليم بن عامر ، عن أبي أمامة . . . " . الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وفي إسناده " عفير بن معدان " وهو ضعيف . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن - كتاب اللباس - (٢٤) باب الصور فـــي البيت حديث رقم (٣٦٥٢) جـ٢ ، ص ١٣٠٤ .

(٢) قال أبو حاتم في الجرح والتعديل : جـ٧ ، ص ٣٦ : " هو ضعيـــف الحديث ، يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي - صلى الله عليه وسلـم - بالمناكير ، وما لا أصل له ، لا يشتغل بروايته " وقال البخاري :- منكر الحديث ، وقـــال العقيلي :- عفير بن معدان عن سليم بن عامر ، ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا بـــه . أنظر التاريخ الكبير جـ٧ ، ص ٨١ ، الضعفاء الكبير جـ٣ ، ص ٤٣٠ .

* (٥٧) حديث :-

عن أبي أمامة الباهلي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يقول :- إذا رفع طعامه ، أو ما بين يديه قال : الحمد لله حمداً كثيرا طيباً ، مباركاً غير مكفي ، ولا مودع ، ولا مستغنى عنه ربنا) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة الباهلي ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :- .... الحديث

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه ولكنه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية أيضا ، وتوبع على هذا الحديث فتابعه أبو عاصم كما عند البخاري فقال : حدثنا أبو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا فرغ من طعامه وقال مرة : إذا رفع مائدته قال : الحمد لله الذى كفانا وأروانا ......الحديث (٢)

وفي رواية ابن ماجه (الحمد لله حمداً كثيراً) ، وتابعه أيضا يحيى بن سعيد في شيخه ثور بن يزيد ، كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الاطعمة - (١٦) باب ما يقال اذا فرغ من الطعام - حديث رقم (٣٢٨٤) جـ٢ ، ص ١٠٩٢-١٠٩٣ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - (٧٠) كتاب الاطعمة - (٥٤) باب ما يقول إذا فرغ من طعامه حديث رقم (٥٤٥٨ ، ٥٤٥٩) ، جـ٩ ، ص ٥٨٠ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٢٦٧ ، جـ٥ ، ص ٢٥٦ ، ص ٢٥٢ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ٩ ، ص ٥٨٠ .

(٣) أنظر المسند للامام أحمد بن حنبل جـ٥ ، ص ٢٥٦ .

* (٥٨) حديث :-

عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (خير الكفن الحلة ، وخير الضحايا الكبش الأقرن) .[1]

رواه ابن ماجة : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، أنه سمع سليم بن عامر ، يحدث عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله ....الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، لكن في إسناده «عفير بن معدان» وهو ضعيف.[2]

وله شاهد عن عبادة بن الصامت ، عند أبي داود ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في السنن الكبرى .

---

(١) رواه ابن ماجة في كتابه - السنن - كتاب الاضاحي (٤) باب ما يستحب من الاضاحي حديث رقم (٣١٣٠) جـ٢ ، ص ١٠٤٦ .

ورواه أبو داود في سننه - كتاب الجنائز - باب كراهية المغالاة في الكفن ، جـ٣ ، ص ١٩٩ .

ورواه الترمذي في سننه - ٢٠ - كتاب الاضاحي -١٨- باب حديث رقم (١٥١٧) جـ٤، ص ٩٨ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ٣ ، ص ٤٠٣ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٢٢٨ .

ميزان الاعتدال جـ٣ ، ص ٨٣ .

(٢) قال أبو عيسى الترمذي في السنن جـ٤ ، ص ٩٨ : « هذا حديث غريب ، وعفير بن معدان ، يضعف في الحديث » . وفي الجرح والتعديل جـ٧ ، ص ٣٦ : قال : سألت أبي عن عفير بن معدان فقال :- هو ضعيف الحديث يكثر الرواية عن سليم بن عامر عن أبي أمامة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بالمناكير وما لا أصل له ، لا يشتغل بروايته » .

* (٥٩) حديث :-

عن أبي أمامة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ، ويمسي كافراً إلا من أحياه الله بالعلم) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا راشد بن سعيد الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الوليد بن سليمان ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة . . .. . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس وقد صرح بالسماع من شيخه كما عند الدارمي إلا أنه يدلس التسوية أيضاً ، وفي إسناده « علي بن يزيد » قال عنه البخاري: "منكر الحديث" . (٢)

قال البوصيري : « هذا إسناد ضعيف ، قال البخاري وغيره : « علي بن يزيد منكر الحديث » . (٣)

ورمز السيوطي في الجامع الصغير إلى حسنه ، وتعقبه المناوي فقال : وكذا أبو يعلى عن « أبي أمامة» قال الهيثمي : رجاله ثقات » . (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الفتن - (٩) باب ما يكون من الفتن حديث رقم (٣٩٥٤) جـ٢ ، ص ١٣٠٥ .

والدارمي في السنن - المقدمة - باب في فضل العلم والعالم جـ١ ، ص ٩٧ .

(٢) التاريخ الكبير جـ٦ ، ص ٣٠١ ، والكامل جـ٥ ، ص ١٨٢٥ ، وقال يحيى بن معين :- علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة : ضعاف كلها » أنظر تهذيب التهذيب جـ٧ ، ص ٣٤٦ .

(٣) أنظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة - كتاب الفتن - باب ما يكون من الفتن ص (٢٤٦) .

(٤) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٤ ، ص ١٠١ .

* (٦٠) حديث :-

عن أبي أمامة قال : سمعت خطبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمنى) . [١]

رواه أبو داود : حدثنا مؤمل - يعني إبن الفضل الحراني، حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا إبن جابر ، حدثنا سليم بن عامر الكلاعي ، سمعت أبا أمامة يقول... "الحديث

صرح الوليد فيه بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ،
وللحديث شواهد عن جابر، وابن عمر، والهرماس بن زياد الباهلي ، وابن عباس . [٢]
والحديث سكت عنه المنذري ورجاله إسناده ثقات . [٣]

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب المناسك - باب من قال خطب يوم النحر حديث رقم (١٩٥٥) جـ٢ ، ص ١٩٨ .

(٢) له شاهد في صحيح البخاري عن إبن عباس - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري (٢٥) كتاب الحج - (١٣٢) باب الخطبة أيام منى حديث رقم (١٧٣٩) جـ٣ ، ص ٥٧٣ .

(٣) عون المعبود جـ٥ ، ص ٤٣٣ .

* (٦١) حديث :-

عن أبي أمامة قال : عرض لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل عند الجمرة الأولى فقال يا رسول الله : أي الجهاد أفضل؟فسكت عنه ، فلما رمى الجمرة الثانية سأله فسكت عنه ، فلما رمى جمرة العقبة وضع رجله في الغرز ، قال أين السائل ؟ قال : أنا يا رسول الله قال :- كلمة حق عند سلطان جائر) .(١)

رواه ابن ماجة : حدثنا راشد بن سعيد الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فانه يدلس التسوية أيضاً،وقد عنعن الاسناد،وفي إسناده (أبو غالب) وهو ضعيف .(٢)

وللحديث شواهد كما في سنن الترمذي ، والنسائي ، وأبي داود ، ومسند الشهاب .(٣)

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن - ٣٦-كتاب الفتن (٢٠) باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حديث رقم (٤٠١٢) جـ٢ ، ص ١٣٣٠ .

والشهاب في مسنده جـ٢ ، ص ٢٤٧ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٢٥١ .

والبيهقي في السنن الكبرى -كتاب آداب القاضي -باب ما يستدل به على أن الضعفاء وسائر أعمال الولاة مما يكون أمراً بمعروف أو نهياً عن منكر من فروض الكفايات ، جـ١٠ ، ص ٩١ .

وابن عدي في الكامل جـ٢ ، ص ٨٦٠ .

(٢) قال إبن حبان في المجروحين : جـ١/ص٢٦٧ " حزور أبو غالب من أهل البصرة ، يروي عن أبي أمامة ، منكر الحديث على قلته لا يجوز الاحتجاج به الا فيما يوافق الثقات ، وقال النسائي في "الضعفاء والمتروكين"ص٢٦٢ :- أبو غالب يروى عن أبي أمامة ضعيف ، وانظر الكامل - لابن عدي جـ٢ ،ص ٨٦٠ ،وتهذيب التهذيب جـ١٢ ،ص ٢١٥ .

(٣) سنن الترمذي جـ٤ ، ص ٤١١ ، وسنن النسائي جـ٧ ، ص ١٦١ وأبو داود جـ٤ ، ص ١٢٤ ، ومسند الشهاب جـ٢ ، ص ٢٤٧ .

* (٦٢) حديث :-

عن أبي أمامة قال : لقد فتح الفتوح قوم ، ما كان حلية سيوفهم من الذهب والفضة ، ولكن الآنك والحديد والعلابي) . (١)

رواه ابن ماجه فقال : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا سليمان بن حبيب قال : دخلنا على أبي أمامة .... الحديث

رواه البخاري في صحيحه من طريق عبد الله بن المبارك ، أخبرنا الاوزاعي قال سمعت سليمان بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول (لقد فتح الفتوح قوم) .

وعند رواية ابن ماجه قال سليمان بن حبيب دخلنا على أبي أمامة فرأى في سيوفنا شيئاً من حلية فضة فغضب وقال : .... (٢)

والحديث صرح فيه الوليد بن مسلم بالتحديث والسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وقد توبع عليه ، فتابعه عبد الله بن المبارك في شيخه الاوزاعي ، كما هي رواية البخاري في صحيحه .

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن -كتاب الجهاد - (١٨) باب السلاح - حديث رقم (٢٨٠٧) جـ٢ ، ص ٩٣٨ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه -أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - (٥٦) كتاب الجهاد -(٨٣)باب ماجاء في حلية السيوف حديث رقم (٢٩٠٩) جـ٦ ،ص ٩٥ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ٦ ، ص ٩٥ .

* (٦٣) حديث :-

عن أبي أمامة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (من لم يغزو أو يجهز غازياً أو يخلف غازياً في أهله بخير أصابه الله بقارعة) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا عمرو بن عثمان ، وقرأته على يزيد بن عبد ربه الجرجسي قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمامة . . . . .. الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو إن صرح بالسماع من شيخه فإنه عنعن الاسناد فيما بعد ذلك،وهو يعاني التسوية أيضاً ، وفي إسناد هذا الحديث "القاسم بن عبد الرحمن" فيه مقال . (٢)

واختلف أيضا العلماء في سماعه ، فقال علي بن المديني : -لم يلق القاسم بن عبد الرحمن من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غير جابر بن سمرة ، قيل له فلقي إابن عمر ، قال : كان يحدث عن إابن عمر حديثين ، لم يسمع من ابن عمر شيئاً (٣)، وأثبت الامام البخاري سماعه من أبي أمامة . (٤)

---

(١) رواه أبو داود في كتابه السنن- كتاب الجهاد - باب كراهية ترك الغزو حديث رقم (٢٥٠٣) جـ٣ ، ص ١٠ .

وابن ماجة في السنن - كتاب الجهاد - (٥) باب التغليظ في ترك الجهاد - حديث رقم (٢٧٦٢) جـ٢ ، ص ٩٢٣ .

والدارمي في السنن - كتاب الجهاد - باب فيمن مات ولم يغزو - جـ٢ ، ص٢٠٩ .

والبيهقي في السنن الكبرى ، جـ٩ ، ص ٤٨ .

(٢) قال إابن حبان في كتابه المجروحين جـ٢ ، ص ٢١١ : "كان ممن يروي عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المعضلات ، ويأتي عن الثقات بالأشياء المقلوبات ، حتى يسبق إلى القلب أنه كالمتعمد لها ، وقال الأثرم قال سمعت أحمد بن حنبل ذكر حديثاً عن القاسم الشامي عن أبي أمامة في أنّ الدباغ طهور ، فأنكره وحمل على القاسم ، وقال يروي علي بن يزيد عنه أعاجيب وتكلم فيها وقال : ما أرى هذا الا من قبل القاسم" وانظر تهذيب التهذيب جـ٨ ، ص٢٨٩ ، وميزان الاعتدال جـ٣ ، ص ٣٧٧ .

(٣) العلل - ابن المديني ص (٦٣) ، المراسيل ص (١٧٥) .

(٤) أنظر التاريخ الكبير جـ٧ ، ص ١٥٩ ، جامع التحصيل ص (٢٥٣) ، التاريخ الصغير جـ١ ، ص ٢٥٣ .

(مسند طخفة الغفاري)*

* (٦٤) حديث :-

عن قيس بن طخفة الغفاري ، عن أبيه قال : أصابني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نائماً في المسجد على بطني ، فركضني برجله ، وقال :- مالك ولهذا النوم ؟ هذه نومة يكرهها الله ، أو يبغضها) . (1)

رواه ابن ماجه :- حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن قيس بن طخفة الغفاري ، عن أبيه قال ......الحديث

الحديث في إسناده ،الوليد بن مسلم،وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد كما هي رواية الحربي في كتابه ،اكرام الضيف ، فزالت تهمة تدليسه ،وأعل الحديث بعلة أخرى ، وهي الاضطراب ، والاختلاف فيه على يحيى بن أبي كثير .

١- فرواه معمر عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، أن رجلاً من أهل الصفة قال : دعاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -......الحديث مرسلاً . (2)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن -كتاب الأدب - (٢٧) باب النهي عن الاضطجاع على الوجه حديث رقم (٣٧٢٣) و(٣٧٢٤) جـ٢ ،ص١٢٢٧ .

وأبو داود في السنن -كتاب الأدب -باب في الرجل ينبطح على بطنه جـ٤ ،ص٣٠٩، حديث رقم (٥٠٤٠) .

ورواه الأمام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ،ص٤٢٩ ،جـ٢ ،ص٢٨٧ ، ٣٠٤ ،جـ٥ ،ص ٤٢٦ .

وابن حبان في صحيحه -أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان- حديث رقم (٥٥٢٤) جـ٧ ، ص ٤٣٠ .

والحربي في اكرام الضيف ص ٣٤ - ٣٧ .

والفسوي في المعرفة -

- والتاريخ جـ١ ،ص ٢٥٥ .

وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه جـ٢ ، ص ٤٧٦ .

(٢) اكرام الضيف ص (٣٧) .

* إختلف في ضبط إسمه فقيل طهفة ، ويقال : طِخفة بالخاء المعجمة ،ويقال : طغفة بالغين المعجمة ، أنظر الاكمال جـ٥ ،ص(٢٤١)،والاصابة جـ٣ ، ص ٥٤٥ .

٢- ورواه محمد بن جابر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عياش بن أبي طخفة قال مرَّ النبي - صلى الله عليه وسلم ... » فلم يذكر أبا سلمة .(١)

٣- ورواه الاوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن قيس بن طخفة عن أبيه قال ......(٢)

٤- ورواه الاوزاعي - حدثني يحيى ، حدثني أبو سلمة ، عن إبن قيس بن طخفة حدثني أبي قال أتانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم ...... الحديث (٣)

٥- ورواه شيبان (أبو معاوية) عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة قال: أخبرني يعيش بن قيس بن طخفة عن أبيه .....(٤)

٦- ورواه هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن يعيش بن طخفة أنه قال ...... الحديث (٥)

٧- ورواه إبن أبي ذئب حدثني الحارث بن عبد الرحمن قال بينما أنا مع أبي سلمة إذ طلع علينا رجل من بني غفار بن عبد الله بن طهفة فقال أبو سلمة ، حدثنا حديثك عن أبيك فقال : حدثني عبد الله بن طهفة أن النبي - صلى الله عليه وسلم - ......(٦)

قال أبو اسحاق «ابراهيم بن اسحاق الحربي» «هذا الحديث رواه عن أبي سلمة الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب ويحيى بن أبي كثير ، فرواه عن يحيى هشام ، وشيبان ، والاوزاعي ، ومعمر ، ومحمد بن جابر ، فأما معمر فأرسله فلا حجة له ولا عليه ، وأما إبن جابر فلم يصب في شيء منه لم يذكر أبا سلمة فقال عياش ، وأراد أن يقول ابن طهفة عن أبيه ، وقال الاوزاعي عن إبن قيس بن طهفة عن أبيه ، وهذا كلّه لا أعرفه ، والقول عندي قول الحارث عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن طهفة عن أبيه هذا الرجل من غفار قدم المدينة ثم رجع الى عنقية ، والصفراء مكان ننزل فيها ، قالوا قيس بن طخفة وابن قيس بن طخفة عن أبيه ، وهذا كله لا

---

(١) اكرام الضيف ص (٣٧) .

(٢) سنن ابن ماجه جـ٢ ، ص ١٢٢٧ .

(٣) اكرام الضيف ص (٣٦) .

(٤) مسند الامام أحمد بن حنبل جـ٥ ، ص ٤٢٦ .

(٥) مسند الامام أحمد بن حنبل جـ٥ ، ص ٤٢٦ .

(٦) مسند الامام أحمد بن حنبل جـ٥ ، ص ٤٢٦ ، اكرام الضيف ص (٣٤) .

أعرفه ، والقول عندى قول الحارث . (١)

٨- ورواه حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرّ برجل ...... الحديث (٢)

وللحديث شاهد عن أبي ذر عند ابن ماجه ولكن قال ابن حجر : فان صح اسناده فهو صريح أن اسمه جندب . (٣)

---

(١) اكرام الضيف ص (٣٨) .

وقال إبن حجر في تهذيب التهذيب جه ، ص ١٠ : صحابي له حديث واحد في النهي عن النوم على البطن ، رواه يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن يعيش بن طخفة عن أبيه ، واختلف فيه على يحيى ، فقيل عنه عن قيس بن طهفة عن أبيه اختلافاً كثيراً ، فقيل في إسمه : قيس بن طخفة ، وقيل طخفة بن قيس ، وقيل طهفة ، ورواه محمد بن نعيم المجمر عن أبيه عن طهفة عن أبي ذر ، وهو قول منكر وفيه اختلاف كثير " .

(٢) انظر مسند الامام أحمد بن حنبل جـ٢ ،ص٣٠٤ ،قال ابن أبي حاتم في علل الحديث جـ٢ ، ص ٢٣٣ : " سألت أبي عن حديث رواه حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- مَرّ برجل مضطجع على بطنه فقال ...... ، قال أبي له علة قلت وما هو ؟ قال رواه ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن قال : دخلت أنا وأبو سلمة على ابن طهفة ، فحدث عن أبيه قال مرّ بي وأنا نائم على وجهي وهذا الصحيح " .

(٣) تهذيب التهذيب جـ١٢ ، ص ٩٩ .

* (٦٥) حديث :-

عن ظهير بن رافع قال : نهانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أمر كان لنـــا رافقاً ، فقلت ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو حق ، فقال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (ما تصنعون بمحاقلكم ؟ قلنا : نؤاجرها على الثلث والربـــع ، والا وسق . . .) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني أبو النجاشي ، أنه سمع رافع بن خديج ، يحدث عن عمـــه ظهير قال : نهانا . . . . . " . الحديث

صرح الوليد بن مسلم في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد علـــى هذا الحديث فتابعه عبد الله بن المبارك في شيخه الاوزاعي كما عند البخاري في صحيحه قال : حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا الاوزاعي ، عن أبي النجاشـي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع . . . . " . (٢)

ورواه أيضا الامام مسلم في صحيحه من طريق يحيى بن حمزة حدثني أبو عمرو الاوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج عن رافع أن ظهير بن رافع (وهو عمه) قال : أتانـي ظهير فقال : لقد نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . . . . " .

ورواه من طريق أخرى فقال حدثنا محمد بن حاتم ، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن عكرمة بن عمار عن أبي النجاشي عن رافع عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بهذا ولـــم

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الرهون (١٠) باب ما يكره من المزارعـة حديث رقم (٢٤٥٩) جـ٢ ، ص ٨٢١ - ٨٢٢ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتـــاب الحرث والمزارعة - باب (١٨) باب ما كان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلـــم - يـــواســـي بعضهـــم بعضـــا فـــي الـزراعـــة والثمـــر - حديـــث رقم (٢٣٣٩) جـ٥ ، ص ٢٢ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب البيوع - باب كـــراء الارض جـ١٠ ، ص ٢٠٥ .

(٢) أنظر فتح البارى جـ٥ ، ص ٢٢ .

يذكر عن عمه ظهير . (١)

قال ابن حجر : - وروى عكرمة بن عمار هذا الحديث عن أبي النجاشي عن رافع عن النبي ولم يقل عن عمه ظهير كما ذكره مسلم ، وسيأتي من رواية حنظله بن قيس عن رافع (حدثني عماي) وهو مما يقوي رواية الاوزاعي " . (٢)

---

(١) أنظر شرح صحيح مسلم جـ١٠ ، ص ٢٠٥ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ٥ ، ص ٢٣ ، وانظر حديث رقم (٢٣٤٦، ٢٣٤٧) جـ٥ ، ص ٢٥ .

* (٦٦) حديث :-

عن عبادة بن الصامت : قال : صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- بعض الصلوات التي يجهر فيها بالقراءة ، قال : فالتبست عليه القراءة ، فلما إنصرف أقبل علينا بوجهه وقال :- (هل تقرؤن إذا جهرت بالقراءة)، فقال بعضنا : إنا نصنع ذلك ، قال : (فلا ، وأنا أقول ما ينازعني القرآن ، فلا تقرؤا بشيء من القرآن إذا جهرت إلاَّ بأم القرآن) .(1)

رواه أبو داود :- حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد ، حدثنا إبن جابر ، وسعيد بن عبد العزيز ، وعبد الله بن العلاء ، عن مكحول ، عن عبادة نحو حديث الربيع بن سليمان قالوا : فكان مكحول يقرأ في المغرب والعشاء والصبح بفاتحة الكتاب في كل ركعة سراً ....الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه فانه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية ، والحديث مرسل قال : عن مكحول ، عن عبادة بن الصامت .

ورواه الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن محمود عن أبي نعيم أنه سمع عبادة بن الصامت ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -.......الحديث

---

(1) رواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب من ترك القراءة في صلاته بفاتحة الكتاب حديث رقم (٨٢٥) جـ١ ، ص ٢١٨ .

والبخاري في كتابه " الصلاة خلف الامام " حديث رقم (٢٥٧) و(٢٥٨) ص ٨٧-٨٨ .

والدارقطني في السنن - كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة وخلف الامام حديث رقم (١٠) جـ١ ، ص ٣١٩ .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة (٨٨) باب القراءة خلف الامام وان جهر الامام بالقراءة ... جـ٣ ، ص ٣٦ .

والترمذي في السنن - كتاب الصلاة (٢٣٢) باب ما جاء في القراءة خلف الامام حديث رقم (٣١١) جـ٢ ، ص ١١٦ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين كتاب الصلاة جـ ١ ، ص ٢٣٨ .

وابن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الصلاة - باب الخبر المصرح بأن الفرض على المأمومين قراءة فاتحة الكتاب حديث رقم (١٧٨٢) جـ٣ ، ص ١٣٧ .

قال إبن صاعد : قوله عن أبي نعيم إنما كان أبو نعيم المؤذن ، وليس كما قال الوليد، عن أبي نعيم ، عن عبادة .(1)

والحديث روي من طريق محمد بن إسحق ، عن مكحول ، عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت(2) .

والحديث بهذه الطريق قال إبن حجر عنه :- وصححه أبو داود ، والترمذي ، والدارقطني ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقي من طريق إبن اسحاق ، حدثني مكحول ، عن محمود بن ربيعة ، عن عبادة ، وتابعه زيد بن واقد وغيره عن مكحول .(3)

---

(1) أنظر سنن الدارقطني - كتاب الصلاة - باب وجوب قراءة أم الكتاب في الصلاة ، حديث رقم (10) ج1 ، ص319 .

(2) أنظر كتاب الصلاة خلف الامام ص 87-88 ، وصحيح إبن خزيمة ج3 ، ص36 ، والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان ج3 ، ص137 ، وسنن الدارقطني ج1 ، ص318 ، وسنن الترمذي ج2 ، ص116 وقال عقبه حديث عبادة حديث حسن ، والمستدرك على الصحيحين ج1 ص238 .

(3) أنظر التلخيص الحبير ج2 ، ص231 حديث رقم (344) ، قال إبن حجر في تهذيب التهذيب ج10 ، ص366 : " روى عن عبادة بن الصامت في القراءة خلف الامام قلت :- تتمة كلامه ومتن خبره يخالف متن خبر محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت ، كأنهما حديثان ، وعند مكحول الخبران جميعاً عن محمود بن الربيع ، وعن نافع بن محمود إبن ربيعة ، وعند الزهري الخبر عن محمود بن الربيع مختصر ، وقال الدارقطني لما أخرج هذا الحديث : حديث حسن ورجاله ثقات ، وقال إبن عبد البر : نافع مجهول " .

* (٦٧) حديث :-

عن عبادة بن الصامت : أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- ما من عبد يسجد لله سجدة إلا كتب الله له بها حسنة ، ومحا عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ، فاستكثروا من السجود) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن خالد بن يزيد المري ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن الصنابحي* ، عن عبادة بن الصامت ...... الحديث .

قال البوصيري (هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم ، رواه مسلم ، والترمذي من حديث ثوبان) . (٢)

وفي إسناده العباس بن عثمان المكتب ، قال إبن حبان عنه (ربما خالف) . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في سننه - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (٢٠١) باب ما جاء في كثرة السجود حديث رقم (١٤٢٤) جـ١ ، ص ٤٥٧ .

(٢) مصباح الزجاجة ، ص(٨٩) وللحديث شاهد عن ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند الامام مسلم في صحيحه أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب فضل السجود والحث عليه جـ٤ ، ص ٢٠٥ ، وعند الامام الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب ما جاء في كثرة الركوع والسجود وفضله حديث رقم (٣٨٨) جـ٢ ، ص ٢٣٠ .

(٣) أنظر ترجمته في كتاب الثقات - ابن حبان جـ٨ ، ص ٥١٠ ، وقال ابن حجر في التقريب جـ١ ، ص ٣٩٨ : صدوق يخطئ .

* الصنابحي : عبد الرحمن بن عسيلة ، أنظر تهذيب التهذيب جـ٦ ، ص ٢٠٨ .

* (٦٨) حديث :-

عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : من تعارّ من الليل ، فقال حين يستيقظ لا إله الا الله ، وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ، سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر ،ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، ثم دعا رب اغفرلي غفر له) .قال الوليد : دعا إستجيب له ، فإن قام فتوضأ ثم صلى قبلت صلاته) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي،حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني عمير بن هانيء ، حدثنا جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت قال . . . . .. الحديث

رواه الامام البخاري في صحيحه فقال حدثنا صدقة بن الفضل ، أخبرنا الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ، قال حدثني عمير بن هانيء قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي-صلى الله عليه وسلم- . . . .. الحديث(٢)

صرح الوليد بن مسلم فيه بالسماع والتحديث في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن -كتاب الدعاء (١٦) باب ما يدعو به إذا إنتبه من الليل حديث رقم (٣٨٧٨) جـ٢ ، ص ١٢٧٦ .

(٢) ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري -كتاب التهجد (٢١)باب فضل من تعار من الليل فصلى حديث رقم (١١٥٤) جـ٣ ، ص٣٩ ، والترمذي في السنن- كتاب الدعوات- باب ما جاء في الدعاء إذا إنتبه من الليل حديث رقم (٣٤١٤) جـ٥ ، ص٤٨٠ ، والامام أبو داود في السنن - كتاب الأدب -باب ما يقول الرجل إذا تعار من الليل حديث (٥٠٦٠) جـ٤ ،ص٣١٤ ، ورواه الامام الدارمي في السنن -كتاب الاستئذان -باب ما يقول إذا انتبه من نومه جـ٢ ، ص ٢٩١ .

* (٦٩) حديث :-

عن عبادة بن الصامت ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : من شهد أن لا اله الا الله ، وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن عيسى عبد الله ورسوله ، وكلمته ألقاها الى مريم وروح منه ، والجنة حق والنار حق ، أدخله الله الجنة على ما كان من العمل) . (١)

هذا الحديث أخرجه الامامان - البخاري ومسلم في صحيحيهما ، فرواه الامام البخاري في صحيحه من طريقين :

١- الاولى من طريق الوليد عن الاوزاعي عن قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة عن النبي ...... الحديث

٢- الثانية رواه تعليقاً فقال : قال الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير بن هانئ عن جنادة وزاد في المتن «من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء» . (٢)

ورواه مسلم من طريق :

الوليد عن ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن أبي أمية حدثنا عبادة بن الصامت قال قال رسول الله ...... الحديث

وقد توبع الوليد على هذا الحديث فتابعه مبشر بن اسماعيل في شيخه الاوزاعي كما عند الامام مسلم . (٣)

قال ابن حجر : (قوله « عن الاوزاعي » في رواية الاسماعيلي من طريق علي بن المديني عن الوليد « حدثنا الاوزاعي » . (٤)

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب أحاديث الانبياء - باب (٤٧) قوله تعالى (يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ...) حديث رقم (٣٤٣٥) جـ٦ ، ص ٤٧٤ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الايمان، باب من لقي الله بالشهادتين لم تحجب عنه الجنة جـ١ ، ص ٢٢٦ - ٢٢٧ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٣١٤ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ٦ ، ص ٤٧٤ .

(٣) أنظر شرح صحيح مسلم جـ١ ، ص ٢٢٧ .

(٤) أنظر فتح الباري جـ٦ ، ص ٤٧٤ .

وقدصرح الوليد بن مسلم بالتحديث والسماع في جميع الاسناد كما عند الامام أحمد إبن حنبل في المسند .[1]

(١) المسند جه ، ص ٣١٣ - ٣١٤ .

* (٧٠) حديث :-

عن عبد الله بن بسر المازني ، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (أمتي يوم القيامة غر من السجود محجلين من الوضوء) . (١)

رواه الترمذي : حدثنا أبو الوليد أحمد بن بكار الدمشقي ، حدثنا الوليد بـــــن مسلم ، قال : قال صفوان بن عمرو ، أخبرني يزيد بن خمير ، عن عبد الله بن بسر .... ، الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، لكن توبع على هذا الحديث فتابعه أبـــو المغيرة في شيخه "صفوان بن عمرو" كما في رواية الامام أحمد بن حنبل في المسنـــد ، وللحديث شواهد منها حديث أبي هريرة عند الشيخين - البخاري ومسلم - فـــــي صحيحيهما . (٢)

وقال أبو عيسى الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه مـــــن حديث عبد الله بن بسر . (٣)

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب ما ذكر من سيما هذه الامـة يوم القيامة من آثار السجود حديث رقم (٦٠٧) جـ٢ ، ص ٥٠٥ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٨٩ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الوضوء - باب فضل الوضـوء والغر المحجلون من آثار الوضوء حديث رقم (١٣٦) جـ١ ، ص ٢٣٥ ، وانظر شـــرح صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب استحباب اطالة الغرة والتحجيل في الوضوء جـ٣ ، ص ١٣٤-١٣٥ ، وانظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (١٠٤٦) جـ٢ ، ص ١٩٢-١٩٣ ، وسنن البيهقي جـ١ ، ص ٥٧ .

(٣) أنظر سنن الترمذي جـ٢ ، ص ٥٠٥ .

* (١٧) حديث :-

عن عبد الله بن جعفر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد التسليم) . (١)

رواه النسائي : أخبرنا محمد بن هاشم ، أنبأنا الوليد ، أنبأنا ابن جريج ، عن عبد الله بن مسافع ، عن عقبة بن محمد بن الحارث ، عن عبد الله بن جعفر ... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه الا أنه عنعن الاسناد فيما بعده ، فبقيت علة تدليسه قائمة لانه يدلس التسوية أيضا ، وفي ، عتبة بن محمد بن الحارث) وقيل (عتبة بن محمد بن الحارث) مجهول .

قال النسائي : ليس بمعروف . (٢)

والحديث روي من طريقين :

الاولى : من طريق روح بن عبادة، عن إبن جريج ، قال أخبرني عبد الله بن مسافع أن مصعب بن شيبة أخبره ، عن عقبة بن محمد بن الحارث ، عن عبد الله بن جعفر ... الحديث

ومصعب بن شيبة : ضعيف . (٣)

الثانية : من طريق إبن المبارك ، والوليد بن مسلم عن إبن جريج ، ولم يذكرا مصعب بن شيبة في إسناده . (٤)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب السهو - باب التحرى ج٣ ، ص٣٠ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب من قال بعد التسليم حديث رقم (١٠٣٣) ج١ ، ص ٢٧١ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند ج١ ، ص ٢٠٤ ، ج١ ، ص ٢٠٦ .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب جماع أبواب السهو في الصلاة - حديث رقم (١٠٢٢) ج٢ ، ص ١٠٩ .

وتهذيب الكمال لوحة ٤٧٠ .

(٢) أنظر ميزان الاعتدال ج٣ ، ص ٢٩ ، وتهذيب التهذيب ج٧ ، ص٣ ٩-٩٤ .

(٣) أنظر ميزان الاعتدال ج٤ ، ص ١٢٠ .

(٤) أنظر تهذيب الكمال لوحة (٤٧٠) ، وتهذيب التهذيب ج٦ ، ص ٢٤ .

* (٧٢) حديث :-

عن عبد الله بن زيد أنه خرج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يستسقي فحـــوّل رداءه ، وحول للناس ظهره ، ودعا ثم صلى ركعتين فقرأ فجهر) . (١)

رواه النسائي : أخبرني عمرو بن عثمان ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابــــن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عباد بن تميم أن عمه حدثه أنه خرج مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم . . . . . . الحديث

وتوبع الوليد بن مسلم على هذا الحديث ، فتابعه أبو معاوية ، ويزيد ، وأبو نعـيم في شيخه ابن أبي ذئب ، كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند . (٢)

وتابعه أيضا ابن وهب في شيخه ابن أبي ذئب كما هي رواية أبي داود في سننه .(٣)

---

(١) رواه الامام النسائي في السنن - كتاب الاستسقاء - باب تحويل الامام ظهره جـ٣ ، ص ١٥٧ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتـــاب الاستسقاء (٤) باب تحويل الرداء في الاستسقاء حديث رقم (١٠١١) جـ٢ ، ص ٤٩٧ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب صلاة الاستسقاء بـــاب رفع اليدين بالدعاء في الاستسقاء جـ٦ ، ص ١٨٩ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ .

ورواه الامام أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب جماع أبواب صلاة الاستسقـــاء وتفريعها ، حديث رقم (١١٦٢) جـ١ ، ص ٣٠١ .

(٢) أنظر المسند جـ٤ ، ص ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ .

(٣) سنن أبي داود جـ١ ، ص ٣٠١ .

* (٧٣) حديث :-

عن عبد الله بن سلام قال : جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال :- إن بني فلان أسلموا لقوم من اليهود ، وإنهم قد جاعوا ، فأخاف أن يرتدوا ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : من عنده ؟ فقال : رجل من اليهود ، عندي كذا وكذا . . . . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسعر كذا وكذا إلى أجل كذا وكذا ، وليس من حائط بني فلان) .[1]

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، الاوزاعي ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي ، حدثني سعيد بن المسيب ، حدثني عبد الله بن عباس . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، ولذلك قال البوصيري «هذا إسناد ضعيف لتدليس الوليد بن مسلم ، وله شاهد من حديث ابن عباس رواه الائمة الستة» .[2]

وأخرجه الحاكم وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وهو من غرر الحديث ومحمد بن أبي السري العسقلاني : ثقة ، ولكن تعقبه الذهبي فقال :- ما أنكره وأركه لا سيما قوله مقبلاً غير مدبر فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال .[3]

وقال إبن حجر :- هو حديث حسن مشهور في دلائل نبوته .[4]

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب التجارات - (٥٩) باب السلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى أجل معلوم جـ٢ ، ص ٧٦٥ - ٧٦٦ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب معرفة الصحابة - جـ٣ ، ص ٦٠٤ .

وانظر موارد الظمآن في زوائد إبن حبان - باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته ص (٥١٦) .

(٢) مصباح الزجاجة - كتاب التجارات - باب السلف في كيل ووزن معلوم الى أجل ص (١٤٥) .

(٣) المستدرك على الصحيحين ، جـ٣ ، ص ٦٠٤ .

(٤) أنظر تهذيب التهذيب جـ٣ ، ص ٣١ ، وانظر ترجمة حمزة بن يوسف بن عبد الله في الثقات - لابن حبان جـ٤ ، ص ١٧٠ .

* (٧٤) حديث :-

عن عبد الله بن سلام قال : قعدنا نفر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فتذاكرنا ، فقلنا لو نعلم أي الأعمال أحب الى الله لعملناه ، فأنزل الله تعالى (سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ، يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون) . (١)

رواه الترمذي من طريق : عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن كثير ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن سلام . . . .

ثم قال وروى الوليد بن مسلم هذا الحديث عن الاوزاعي نحو رواية محمد بن كثير . الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث ، فتابعه الوليد بن مزيد البيروتي ، ومحمد بن كثير في شيخه الاوزاعي . كما عند إبن حبان ، وخرجه الحاكم في المستدرك وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . (٢)

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة الصف ، ذكره شاهداً لما قبله لحديث رقم (٣٣٠٩) جـ٥ ، ص ٤١٢ - ٤١٣ .

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب الجهاد جـ٢ ، ص ٦٩ ، ٢٢٩ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٤٥٢ .

وابن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب السير - باب ذكر البيان بأن الجهاد في سبيل الله من أحب الاعمال الى الله جـ٧ ، ص٥٧ ، ٥٨ ، حديث رقم (٤٥٧٥) و(٤٥٧٦) .

وابن كثير في تفسيره جـ٤ ، ص٣٥٦ - ٣٥٧ .

(٢) أنظر المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ٦٩ .

ملاحظة : الحديث روي مسلسلاً كما عند إبن حبان جـ٧ ، ص ٥٨ قال عقب الحديث : - قال فقرأها من فاتحتها إلى خاتمتها ، ثم قرأ يحيى من فاتحتها إلى خاتمتها ، ثم قرأ الاوزاعي من فاتحتها إلى خاتمتها ، وقرأها الوليد من فاتحتها الى خاتمتها " .

* (٧٥) حديث :-

عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (إذا استنفرتم فانفروا) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار ، حدثنا الوليد بن مسلم قال ، حدثني شيبان ، عن الاعمش ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . . . . . . الحديث

قال البوصيري :- " هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ، وشيبان هو عبد الرحمن ، والوليد بن مسلم صرح بالتحديث ، فزالت تهمة تدليسه " (٢) بل الحديث معلول وان كان رجال إسناده ثقات ، ففي الحديث علة ذكرها ابن أبي حاتم قال :- سألت أبي عن حديث رواه الوليد عن شيبان ، عن الاعمش ، عن أبي صالح عن ابن عباس قال قال النبي - صلى الله عليه وسلم - لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا . قال أبي هذا وهم انما هو الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس ، عن النبي -

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الجهاد (٩) باب الخروج في النفير حديث رقم (٢٧٧٣) جـ٢ ، ص ٩٢٦ .

ورواه البخاري في صحيحه - انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الجهاد حديث رقم (٣٠٧٧) جـ٦ ، ص٨٩ ، وحديث رقم (٢٧٨٣) و(٢٨٢٥) و(٣١٨٩) .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الامارة جـ١٣ ، ص٧ ، وكتاب الحج جـ٩ ، ص١٢٣ .

ورواه ابن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان - باب فضل الجهاد - ذكر الخبر الدال أن الجهاد لمن صحت نيته فيه يقوم مقام الهجرة حديث رقم (٤٥٧٣) جـ٧ ، ص٥٧ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الجهاد - باب في الهجرة هل انقطعت حديث رقم (٢٤٨٠) جـ٣ ، ص٣ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب البيعة جـ٧ ، ص١٤٦ .

ورواه الدارمي في السنن - كتاب السير جـ٢ ، ص ٢٣٩ .

والترمذي في السنن - كتاب السير حديث رقم (١٥٩٠) جـ٤ ، ص١٤٨ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص٢٢٦ ، ٢٦٦ ، ٣١٥ ، ٣٥٥ .

(٢) مصباح الزجاجة - كتاب الجهاد - باب الخروج في النفير ص (١٧٨) .

صلى الله عليه وسلم ـ: . . . . . . (١)

ورواه الامام البخارى في صحيحه من طريق شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ : ...... (٢)

ورواه الامام مسلم أيضا من طريق منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ: . . . . . (٣)

وقال ابن أبي حاتم : ـ " سمعت أبي وذكر حديث صفوان عن الوليد ، عن شيبان ، عن الاعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ـ (لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا) ، وقال أبي هذا خطأ ، قال أبي كان صفوان ربما يرويه فيقول عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويرويه شيبان فيضطرب فيه مرة يقول عن ابن عباس ، وأحيانا يقول عن أبي هريرة عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ والصحيح انما هو الاعمش ، عن مجاهد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال أبي : ويظن قوم أن حديث الوليد غريب " . (٤)

---

(١) علل الحديث ـ علل أخبار في الغزو والسير جـ١ ، ص ٣١٨ .

(٢) فتح البارى شرح صحيح البخارى ـ جـ٦ ، ص ٨٩ حديث رقم (٣٠٧٧) .

(٣) شرح صحيح مسلم ـ كتاب الامارة ـ ، جـ١٣ ، ص ٧ .

(٤) علل الحديث ـ علل أخبار في الغزو والسير جـ١ ، ص ٣٢١ .

* (٧٦) حديث :-

عن إبن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إن أناساً من أمتي سيتفقهون في الدين ، ويقرأون القرآن ، ويقولون : نأتي الامراء ، فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك ، كما لا يجتنى من قربهم إلاّ) .[1]

رواه ابن ماجه : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا الوليد بن مسلم ، عن يحيى بن عبد الرحمن الكندي ، عن عبيد الله بن أبي بردة ، عن إبن عباس . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وقد عنعن الاسناد ولم يصرح بالسماع ، وضعف البوصيري هذا الحديث فقال : « هذا إسناد ضعيف عبيد الله بن أبي بردة لا يعرف ، لكن قال عبد العظيم المنذري في كتاب الترغيب إن جميع رواته ثقات »[2]

وقد إختلف العلماء في (عبيد الله بن أبي بردة) فمنهم من وثقه ، ومنهم من جهله .[3]

ورمز السيوطي في الجامع الصغير إليه بالصحة .[4]

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن - المقدمة - باب الانتفاع بالعلم والعمل به - حديث رقم (٢٥٥) ج١ ، ص ٩٣ - ٩٤ .

والامام البخاري في التاريخ الكبير ج٨ ، ص ٢٩٠ .

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجة ص (٢٠) باب الانتفاع بالعلم والعمل.

(٣) أنظر تهذيب التهذيب ج٧ ، ص ٤٥ ، وميزان الاعتدال ج ٣ ، ص ١٦ ، الثقات لإبن حبان ج٩ ، ص ١٠٩ .

(٤) أنظر فيض القدير شرح الجامع الصغير ج٢ ، ص ٤٣٢ .

* (٧٧) حديث :-

عن إبن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (إن الله وضع عن أمتي الخطأ والنسيان وما إستكرهوا عليه) . (١)

علة هذا الحديث تدليس الوليد بن مسلم وتسويته .

قال البوصيري :- هذا إسناد صحيح إن سلم من الانقطاع ، والظاهر أنه منقطع قال المزي في الاطراف :- رواه بشير بن بكر التنيسي، عن الاوزاعي ، عن عطاء ، عن عبيد بن عمير ، وليس ببعيد أن يكون السقط من جهة الوليد بن مسلم فإنه يدلس تدليس التسوية » . (٢)

وقال البيهقي : ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ، فلم يذكر في إسناده "عبيد بن عمير » . (٣)

وهذا الحديث روي من عدة طرق وهي :-

١- رواه إبن ماجه: حدثنا محمد بن المصفى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي عن عطاء ، عن إبن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :- . . . . . . » . الحديث . (٤)

٢- ورواه الحاكم قال :- حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر إبن سابق الخولاني ، حدثنا بشر بن بكر ، وحدثنا أبو العباس غير مرة ، حدثنا

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - (١٠) كتاب الطلاق -١٦- باب طلاق المكره والناسي حديث رقم (٢٠٤٥) جـ٢ ، ص ٦٥٩ .

والدارقطني في السنن - كتاب النذور - حديث رقم (٣٣) جـ٤ ، ص ١٧٠ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب الطلاق - ، جـ٢ ، ص ١٩٨ .

والطبراني - في معجمه الكبير جـ١١ ، ص ١٣٣ - ١٣٤ .

والعقيلي - في كتابه الضعفاء الكبير جـ٤ ، ص ١٤٥ .

وابن عدي - في الكامل جـ٣ ، ص ١١٧٢ .

وانظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - ذكر الاخبار عما وضع الله بفضله عن هذه الامة حديث رقم (٧١٧٥) جـ٩ ، ص ١٧٤ .

(٢) مصباح الزجاجة ص (١٣١) .

(٣) السنن الكبرى جـ٧ ، ص٣٥٦ - ٣٥٧ .

(٤) سنن ابن ماجه جـ١ ، ص ٦٥٩ .

الربيع بن سليمان ، حدثنا أيوب بن سويد قالا : حدثنا الاوزاعي ، عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير ، عن إبن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -:.. ..... » الحديث(١)

٣- ورواه البيهقي ، فقال :- أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان، أنبأنا عبد الله بن جعفر ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا محمد بن المصفى ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، أخبرنا إبن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، قال سمعت عقبة بن عامر - رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : .... » الحديث(٢)

٤- وروي أيضاً من طريق الوليد، عن مالك، عن نافع، عن إبن عمر ، (٣) وهذا الحديث قد إختلف العلماء في الحكم عليه ، فمنهم من صححه ، كإبن حبان ، والحاكم فقال : » هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وحسنه النووي ، وضعفه أئمة الحديث كالامام أحمد بن حنبل ، وابن أبي حاتم الرازي ، وابن رجب.

قال إبن رجب :- » هذا الحديث خرجه إبن ماجه من طريق الاوزاعي ، عن عطاء، عن إبن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وخرجه إبن حبان في صحيحه ، والدارقطني، وعندهما عن الاوزاعي، عن عبيد بن عمير، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وهذا إسناد صحيح في ظاهر الأمر ، ورواته كلهم محتج بهم في الصحيحين ، وقد خرجه الحاكم وقال : صحيح على شرطهما كذا قال ، ولكن له علة ، وقد أنكره الامام أحمد جداً ، وقال : ليس يروى فيه إلا عن الحسن عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقيل لأحمد إنَّ الوليد بن مسلم روى عن مالك، عن نافع عن، ابن عمر مثله فأنكره أيضاً ، وذكر لابن أبي حاتم الرازي : حديث الاوزاعي ، وحديث مالك وقيل له إنَّ الوليد روى أيضاً عن إبن لهيعة، عن موسى بن وردان، عن عقبة بن عامر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثله ، فقال أبو حاتم : هذه أحاديث منكرة كأنها موضوعة وقال : لم يسمع الاوزاعي هذا الحديث من عطاء وانما سمعه من رجل لم يسمه توهم أنه عبد الله بن عامر ، أو اسماعيل بن مسلم ، وقال : لا يصح هذا الحديث ولا يثبت إسناده .

---

(١) المستدرك على الصحيحين ج٢ ،ص١٩٨ .

(٢) السنن الكبرى ج٧ ،ص ٣٥٦-٣٥٧ .

(٣) الضعفاء الكبير - العقيلي ج٤ ،ص١٤٥ .

=

قلت : وقد روى الاوزاعي،عن عطاء،عن عبيد بن عمير،مرسلاً من غير ذكر إبن عباس ، وروى يحيى بن سليم،عن إبن جريج،عن عطاء بلغني أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : ـ « إنَّ الله تجاوز لامتي . . . . » خرجه الجوزجاني وهذا المرسل أشبه . . . . .

وقد روي عن النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ من وجوه أخر ، وقد تقدم أن الوليد إبن مسلم ، رواه عن مالك،عن نافع،عن ابن عمر مرفوعاً ، وصححه الحاكم وغيره ، وهو عند حذاق الحفاظ ، باطل كما أنكره الامام أحمد بن حنبل ، وأبو حاتم ، وكانا يقولان : ـ عن الوليد إنه كثير الخطأ ، ونقل أبو عبيد الآجري عن أبي داود : قال : روى الوليد بن مسلم عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل منها عن نافع أربعة ، قلت : والظاهر أنَّ منها هذا الحديث والله أعلم » . (1)

---

(1) جامع العلوم والحكم ص (٣٥٠) . =

وقال ابن حجر :-

ورواه ابن ماجة ، وابن حبان ، والدارقطني ، والبيهقي ، والحاكم في المستدرك من حديث الاوزاعي ، واختلف عليه فقيل عنه عن عطاء عن عبيد بن عمير، عن إبن عباس بلفظ (إنَّ الله وضع) وللحاكم ، والدارقطني ، والطبراني (تجاوز) وهذه رواية بشر بن بكر .

ورواه الوليد بن مسلم عن الاوزاعي، فلم يذكر عبيد بن عمير ، قال البيهقي : جوده بشر بن بكر ، وقال الطبراني في الأوسط : لم يروه عن الاوزاعي يعني مجوداً إلا بشر ، تفرد به الربيع بن سليمان ، والوليد، فيه إسناد آخران ، روي عن محمد إبن المصفى، عن مالك، عن نافع ، عن إبن عمر ، وعن إبن لهيعة ، عن موسى بن وردان عن عقبة بن عامر . (١)

= (١) التلخيص الحبير ج١ ، ص٢٨١-٢٨٣ ، وانظر في الكلام على هذا الحديث :- العلل - للامام أحمد بن حنبل ٢ / ٢٠٣ ، والمقاصد الحسنة (٣٦٩-٣٧١) وتهذيب التهذيب ج٩ ، ص٤٠٧ ، والتذكرة في الاحاديث المشتهرة ص(٦٣) ، وجامع العلوم والحكم ص(٣٥٠) ، والضعفاء الكبير ج٤ ، ص١٤٢ ، والتعليق المغني على سنن الدارقطني ج٤ ، ص١٧٠ ، وتخريج أحاديث اللمع ص(١٤٩) ، والتلخيص الحبير ج١ ، ص٢٨١ - ٢٨٣ ، وأسنى المطالب ص(١٥٩) والجوهر النقي في التعليق على سنن البيهقي ج٧ ، ص٣٥٦ ، والطبقات الكبرى ج٢ ، ص٢٥٣ .

* (٧٨) حديث :-

عن ابن عباس قال : بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس في نفر من أصحابه إذ رمي بنجم فاستنار ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما كنتم تقولون لمثل هذا في الجاهلية إذا رأيتموه ؟ قالوا :- كنا نقول يموت عظيم ، أو يولد عظيم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإنه لا يرمى به لموت أحد ولا لحياته) . (١)

هذا الحديث رواه الترمذي في السنن فقال :- وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن علي بن الحسين، عن إبن عباس عن رجال من الانصار قالوا : كنا عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فذكر نحوه بمعناه ، حدثنا بذلك الحسين بن حريث ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، ذكره من هذا الطريق متابعة لحديث الباب .

وهذا الحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق الوليد بن مسلم قال : حدثنا أبو عمرو الاوزاعي ((ح)) كلهم عن الزهري بهذا الاسناد ، فذكره من هذا الطريق متابعة لحديث الباب . (٢)

وتوبع الوليد بن مسلم على هذا الحديث فتابعه محمد بن مصعب في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند . (٣)

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة سبأ حديث رقم (٣٢٢٤) جـ٥ ، ص ٣٦٢ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص ٢١٨ .

والامام ابن كثير في تفسيره جـ٣ ، ص ٥١٥ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب السلام - باب تحريم الكهانة واتيان الكهان جـ١٤ ، ص ٢٢٥ .

وتفسير ابن كثير جـ٣ ، ص ٥١٥ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب السلام - باب تحريم الكهانة واتيان الكهان جـ١٤ ، ص ٢٢٦ .

(٣) أنظر المسند جـ١ ، ص ٢١٨ .

* (٧٩) حديث :-

عن ابن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى يوم كسفت الشمس أربع ركعات في ركعتين ، وأربع سجدات) . (١)

رواه النسائي : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد، قال الوليد بن مسلم : عن ابن نمر ، وهو عبد الرحمن بن نمر ، عن الزهري ، عن كثير بن عباس (ح)

وأخبرني عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الاوزاعي ، عن الزهري ، قال أخبرني كثير بن عباس ، عن عبد الله بن عباس أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ... ... الحديث

الحديث أخرجه الامام مسلم في صحيحه من طريق الوليد بن مسلم أخبرنا عبد الرحمن بن نمر أنه سمع إبن شهاب يخبر عن عروة ، عن عائشة أن النبي - صلى الله عليه -: .... الحديث

ورواه تعليقاً فقال : قال الزهري وأخبرني كثير بن عباس ، عن إبن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه صلى أربع ركعات في ركعتين ، وأربع سجدات ". (٢)

وللحديث شاهد في الصحيحين عن عائشة - رضي الله عنها - . (٣)

---

(١) رواه الامام النسائي في السنن - كتاب الكسوف - باب نوع آخر من صلاة الكسوف جـ٣ ، ص ١٢٩ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الكسوف - ، جـ٦ ، ص ٢٠٤ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الصلاة - حديث رقم (٢٨٢٠) جـ٤ ، ص ٢١٢ ، وحديث رقم (٢٨٢٨) .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الكسوف ، جـ٦ ، ص ٢٠٣ - ٢٠٤ .

(٣) أنظر فتح الباري جـ٢ ، ص ٥٤٩ ، وشرح صحيح مسلم جـ٦ ، ص ٢٠٣ .

* (٨٠) حديث :-

عن أبن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال :- (فقيه واحد أشد على الشيطان من ألف عابد) . (١)

رواه الترمذي :- حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، حدثنا روح بن جناح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال . . . . . .

هذا الحديث معلول فهو من رواية الوليد، عن روح بن جناح ، وروح هذا ضعيف الحديث، وهو غريب من طريق الوليد بن مسلم كما ذكر ذلك الترمذي . (٢)

وقال إبن الجوزى :- هذا حديث لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والمتهم برفعه روح بن جناح ، قال أبو حاتم إبن حبان :- " منكر الحديث جداً يروي عن الثقات ما إذا سمعها الانسان الذي ليس بمتبحر في صناعة الحديث شهد لها بالوضع ومنه هذا الحديث .

قال المصنف :- قلت : هذا الحديث من كلام إبن عباس ، إنما رفعه روح إما قصداً ، أو غلطاً ، وقال :- رواه بعض الضعفاء من حديث أبي هريرة وزاد

---

(١) رواه الترمذي في سننه - ٤٢ - كتاب العلم - (١٩) باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة جـ٥ ، ص٤٨ .

وابن ماجة في سننه - المقدمة - (١٧) باب فضل العلماء والحث على طلب العلم حديث رقم (٢٢٢) جـ١ ، ص ٨١ .

وابن الجوزي في العلل المتناهية - أبواب ذكر الفقه - باب فضل الفقه على العبادة حديث رقم (١٩٢) جـ١ ، ص ١٣٤ .

وابن عبد البر - جامع بيان العلم وفضله - باب ما جاء في أن العلم أفضل من العبادة جـ١ صـ٢٥-٢٦ .

وابن عدي في الكامل جـ٣ ، ص١٠٠٤ .

وابن حبان في المجروحين جـ١ ، ص ٣٠٠ .

والبخاري في التاريخ الكبير جـ٢ ، ص ٧٧ .

وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان جـ١ ، ص ٤٥٩ .

والمزي في تهذيب الكمال لوحة (٤١٨) ،

وانظر بمعناه سنن الدارقطني جـ٣ ، ص ٧٩ .

ومسند الشهاب - للقضاعي جـ١ ، ص ١٥٠ .

(٢) سنن الترمذي جـ٥ ، ص ٤٨ ، أنظر ترجمة روح بن جناح في الجرح =

فيه ..(١)

=والتعديل جـ٣ ، ص ٤٩٤ .

(١) العلل المتناهية جـ١ ، ص ١٣٤ ، والضعفاء والمتروكين ـ النسائي ص١٠٣ ، والكامل جـ٣ ، ص ١٠٠٤ ، وتهذيب التهذيب جـ٣ ، ص ٢٥٢ .

* (٨١) حديث :-

عن عبد الله بن العباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (مثل الذي يتصدق ثم يرجع في صدقته مثل الكلب يقيء ثم يرجع فيأكل قيئه) . (١)

رواه ابن ماجه :-

حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي ، حدثني سعيد بن المسيب ، حدثني عبد الله بن العباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ..... الحديث .

صرح الوليد بن مسلم بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وأخرج الامام مسلم هذا الحديث بهذا اللفظ ، لكن من طريق عيسى بن يونس حدثنا الاوزاعي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن ابن المسيب ، عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - : ..... الحديث . (٢)

وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه عيسى بن يوسف في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام مسلم في صحيحه .

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الصدقات - (١) باب الرجوع في الصدقة حديث رقم (٢٣٩١) جـ٢ ، ص ٧٩٩ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الهبات - باب كراهة شراء الانسان ما تصدق به جـ١١ ، ص ٦٣ - ٦٤ .

وانظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الهبة - (٣٠) باب لا يحل لاحد أن يرجع في هبته وصدقته حديث رقم (٢٦٢١) جـ٥ ، ص ٢٣٤ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص ٣٤٩ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم جـ١١ ، ص ٦٣ - ٦٤ .

* (٨٢) حديث :-

عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (مضمضوا من اللبن فإن له دسماً) . (١)

هذا الحديث رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن النبي - صلى الله عليه وسلم - :- .... الحديث .

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه وعنعن الاسناد فيما بعد ذلك ، وهو يدلس التسوية أيضاً ، لكن توبع الوليد على هذا الحديث ، فتابعه أبو عاصم كما هي رواية الامام البخاري في صحيحه فقال : حدثنا أبو عاصم،عن الاوزاعي،عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ولفظه " ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شرب لبناً فمضمض وقال إنَّ له دسماً " . (٢)

وتابعه أيضا محمد بن مصعب في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند ولفظه " أنَّ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - شرب لبناً ثم دعا فمضمض وقال إنَّ له دسماً " . (٣)

وقال إبن حجر بـ إسناده حسن . (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة (٦٨) - باب المضمضة من شرب اللبن حديث رقم (٤٩٨) جـ١ ، ص ١٦٧ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الوضوء (٥٢) باب هل يمضمض من اللبن حديث رقم (٢١١) جـ١ ، ص ٣١٣ - وكتاب الاشربة (١٢) باب شرب اللبن وقول الله عز وجل (يخرج من بين فرث........) . حديث رقم (٥٦٠٩) جـ١٠ ، ص ٧٠ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص ٣٢٩ .

(٢) فتح الباري جـ١٠ ، ص ٧٠ حديث رقم (٥٦٠٩) .

(٣) المسند للامام أحمد بن حنبل جـ١ ، ص٣٢٩ .

(٤) فتح الباري جـ١ ، ص ٣١٣ .

* (٨٣) حديث :-

عن ابن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجاً ، ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الحكم إبن مصعب ، حدثنا محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه أنه حدثه ابن عباس ...... هذا الحديث .

أخرجه الحاكم وصححه فقال :- هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . (٢)

ولم يوافقه الذهبي على ذلك بل قال : " الحكم فيه جهالة " . (٣)

والحكم بن مصعب مجهول قال أبو حاتم :- هو شيخ للوليد بن مسلم لا أعلم روى عنه غيره وذكره إبن حبان في الثقات . (٤)

وللحديث علة أخرى وهي الانقطاع ، ما بين محمد بن علي بن عبد الله ، وجده (عبد الله بن عباس) قال إبن حجر :- قال مسلم في كتاب التميز لا يعلم له سماع من جده ، ولا أنه لقيه " . (٥)

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب في الاستغفار ج٢ ، ص ٨٥ ، حديث رقم (١٥١٨) .

وابن ماجه في السنن - كتاب الادب - ٥٧ - باب الاستغفار ج٢ ، ص ١٢٥٤ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند ج١ ، ص ٢٤٨ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ج٤ ، ص ٢٦٢ .

والبيهقي في السنن الكبرى ج٣ ، ص ٣٥١ .

(٢) المستدرك على الصحيحين ج٤ ، ص ٢٦٢ .

(٣) التلخيص حاشية على المستدرك على الصحيحين ج٤ ، ص ٢٦٢ .

(٤) وأنظر الجرح والتعديل ج٣ ، ص ١٢٨ ، الثقات - إبن حبان ج٦ ، ص ١٨٧ ، والتاريخ الكبير - ج٢ ، ص ٣٣٨ ، والمجروحين ج١ ، ص ٢٩٤ .

(٥) أنظر تهذيب التهذيب ج٩ ، ص ٣١٦ .

* (٨٤) حديث :-

عن ابن عباس أنه قال : بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ جاءه علي بن أبي طالب فقال :- بأبي أنت وأمي ، تفلت هذا القرآن من صدري ، فما أجدني أقدر عليه ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا أبا الحسن أفلا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع بهن من علمته ، وثبت ما تعلمت في صدرك ؟ قال : أجل يا رسول الله فعلمني ، قال إذا كان ليلة الجمعة فان إستطعت أن تقوم في ثلث الليل الآخر ، فإنها ساعة مشهودة والدعاء فيها مستجاب وقد قال أخي يعقوب لبنيه (سوف أستغفر لكم ربي) يقول :- حتى تأتي ليلة الجمعة ، فإن لم تستطع فقم في وسطها ، فان لم تستطع فقم في أولها ، فصل أربع ركعات ، تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس ، . . . . .) . [1]

رواه الترمذي : حدثنا أحمد بن الحسن ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا إبن جريج ، عن عطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى إبن عباس ، عن ابن عباس . . . . . .

هذا الحديث إختلف الائمة الحفاظ في الحكم عليه ، فمنهم من صححه قال الحاكم :- هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه [2] ومنهم من حسنه كالترمذى . [3]

ومنهم من حكم عليه بالضعف كالمناوي فإنه قال :- غايته أنه ضعيف [4] ومنهم من حكم عليه بالوضع كالذهبي وابن الجوزى . [5]

---

(١) رواه الترمذى في السنن - (٤٩) كتاب الدعوات - (١١٥) باب ما جاء في دعاء الحفظ وقال أبو عيسى عقبه : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من حديث الوليد بن مسلم ، جـ٥ ، ص ٥٦٣ - ٥٦٥ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب صلاة التطوع جـ١ ، ص ٣١٦ .

وابن الشجري في الامالي جـ١ ، ص ١١٣ - ١١٤ .

وابن كثير في فضائل القرآن ص (١٨١) .

(٢) أنظر المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ٣١٦ .

(٣) أنظر سنن الترمذي جـ٥ ، ص ٥٦٣ - ٥٦٥ .

(٤) أنظر فيض القدير جـ٣ ، ص ١١٤ .

(٥) قال الذهبي في تلخيص المستدرك جـ١ ، ص ٣١٦ (هذا حديث منكر شاذ ، أخاف أن يكون موضوعاً وقد حيرني والله جودة إسناده) . وقال ابن كثير في =

والذى يترجح في ذهن الباحث أن الحديث موضوع ، كما حكم عليه الذهبي وابن الجوزي قال الذهبي :- « قلت أنكر ماله ، حديث رواه عثمان بن سعيد الدارمي ، وأحمد بن الحسن ، واللفظ له قالا : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال الترمذي :- حسن غريب لا نعرفه إلاّ من حديث الوليد . قلت هذا عندي موضوع والسلام ، ولعل الآفة دخلت على سليمان بن بنت شرحبيل ، فإنه منكر الحديث ، وان كان حافظاً فلو كان قال فيه عن إبن جريج لراج ، ولكن صرح بالتحديث فقويت الريبة ، وإنما هذا الحديث يرويه هشام بن عمار ، عن محمد بن إبراهيم القرشي ، عن أبي صالح ، عن إبن عباس ، ومحمد هذا ليس بثقة ، وشيخه لا يدرى من هو » . (١)

وقال الذهبي أيضا « خرج له الترمذى عن الوليد بن مسلم ، حدثنا إبن جريج ، عن عطاء ، عن عكرمة ، عن إبن عباس ، أنه بينا هو جالس عند رسول الله - صلى الله . وسلم - إذ جاءه علي فقال :- يا رسول الله : تقلت هذا القرآن من صدري ، وهو مع نظافة سنده ، فلعل سليمان شبه له ، وأدخل عليه كما قال أبو حاتم : لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم » (٢) وقال الشوكاني :- « قال السيوطي في اللآلئ :- . . . . وأخرجه الحاكم وقال :- صحيح على شرط الشيخين ، ولم تركن النفس إلى مثل هذا من الحاكم فالحديث يقصر عن الصحة ، وفي ألفاظه نكارة ، وأنا في نفسي من تحسين هذا تفضلاً عن تصحيحه فإنه منكر ، غير مطابق للكلام النبوي ، والتعليم المصطفوي ، وقد أصاب إبن الجوزى بذكره في الموضوعات » . (٣)

=فضائل القرآن ص (١٨٤) : « ورواه الحاكم في مستدركه من طريق الوليد ، ثم قال على شرط الشيخين ، ولا شك أن سنده من الوليد على شرط الشيخين ، حيث صرح الوليد بالسماع ، من ابن جريج ، فالله أعلم ، فانه من البين غرابته بل نكارته » .

(١) أنظر سير أعلام النبلاء جـ٩ ، ص ٢١٧ .

(٢) أنظر ميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٢١٣ .

وقال إبن أبي حاتم في كتابه الجرح والتعديل جـ٣ ، ص ١٢٩ : سليمان بن شرحبيل ، مستقيم الحديث ، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين ، وكان عندي في حد لو أن رجلاً وضع له حديثاً لم يفهم وكان لا يميز » .

(٣) أنظر تحفة الذاكرين ص (٢١١) ، وتنزيه الشريعة جـ٢ ، ص١١١-١١٢ ، وفيض القدير جـ٣ ، ص ١١٤ ، وفضائل القرآن - ص ( ) ، وهدي النبي - صلى الله عليه وسلم - في الصلوات الخاصة ص (٢٣٥) .

* (٨٥) حديث :-

عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- (اقامة حد من حـــدود الله ، خير من مطر أربعين ليلة ، في بلاد الله عز وجل) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيـــد إبن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن أبي شجرة كثير بن مرة ، عن ابن عمر : . . " الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فإنـــه لم يصرح بالسماع في جميع الاسناد فبقيت علة تدليسه قائمة ، وفي إسناد هذا الحديـــث " سعيد بن سنان " ضعيف . (٢)

لكن لهذا الحديث شاهد من حديث أبي هريرة ، رواه النسائي في السنن ،وابـــن ماجة ، وابن حبان في صحيحه ، وابن الجارود في المنتقى ، وأبو يعلى في المسنـــد ، والطبراني في الصغير ، وأحمد في المسند . (٣)

لكن في إسناد هذا الشاهد (جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله) قال إبن حجر:- قال أبو زرعة :- شامي منكر الحديث ، قلت :- ذكره إبن حبان في الثقات". (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن -كتاب الحدود (٣) باب اقامة الحـــدود ، حديث رقم(٢٥٣٧) ج٢ ، ص ٨٤٨ .

وابن حبان في كتابه المجروحين ج١ ، ص ٣٢٢ .

(٢) قال إبن حبان في كتابه المجروحين ج١ ، ص٣٢٢ ، بعد أن ذكر هـــذا الحديث بأسناده " حدثنا الوليد ، حدثنا أبو مهدي في نسخة كتبناها عنه بهذا الاسناد أكثرها مقلوبة لا يحل ذكرها في الكتب إلاّ على سبيل القدح في ناقليها " وأنظر ترجمتـــه في الجرح والتعديل ج٤ ، ص ٢٨ - ٢٩ ، والتاريخ الكبير ج٣ ، ص ٤٧٧ ، ومـــيزان الاعتدال ج٢ ، ص ١٤٣ .

(٣) سنن النسائي -كتاب قطع السارق - الترغيب في إقامة الحد ج٨ ،ص ٧٥ ، سنن ابن ماجة ج٢ ، ص ٨٤٨ ، الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٤٣٨٦) و(٤٣٨٢) ج ، ص ،والمنتقى - باب في الحدود حديث رقم (٨٠١)ص(٢٧٢) والمعجـــم الصغيرج٢ ،ص٢ ٧ ،والمسند ج٢ ،ص٢ ٣٦٢،ج٢ ،ص٢ ٤٠ ، ومسند أبي يعلى الموصلي ج٩ ،ص ٤٩٦ .

(٤) أنظر تهذيب التهذيب ج٢ ، ص ٦٦ .

* (٨٦) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو[1] عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إن الله عز وجل ليقبل توبة العبد ما لم يغرغر) . [2]

رواه ابن ماجه : حدثنا راشد بن سعيد الرملي أنبأنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن ثابت، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير ، عن عبد الله بن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :-" ...". الحديث

هذا الحديث صححه الحاكم فقال :- هذا حديث صحيح الاسناد ، ولم يخرجاه ، وأقره على ذلك الذهبي وقال : صحيح ". [3]

وحسنه الترمذي فقال :- هذا حديث حسن غريب . [4]

لكن في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وكذلك في إسناده مكحول وهو مدلس أيضا ولذلك حكم البوصيري بسبب ذلك بضعف إسناده فقال :- هذا إسناد ضعيف ". [5] وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه علي بن عياش كما عند الامام الترمذي في السنن ، وتابعه أيضا علي بن الجعد كما هي رواية إبن حبان في صحيحه ، وابن عدي في الكامل ، والحديث غريب من طريق عبد الرحمن بن ثابت عن أبيه ، وقد

---

(١) الصواب ، عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهذا الخطأ في نسخة ابن ماجه إما من النساخ ، أو من ابن ماجة ، أنظر تخريج الحديث ، وانظر مصباح الزجاجة - كتاب الزهد ص(٢٧٠).

(٢) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الزهد (٣٠) باب ذكر التوبة حديث رقم (٤٢٥٣) جـ٢ ، ص ١٤٢٠ .

ورواه الترمذي في السنن - كتاب الدعوات (٩٩) باب فضل التوبة والاستغفار حديث رقم (٣٥٣٧) جـ٥ ، ص ٥٤٧ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٢٥٧ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ١٣٢ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٦٢٧) جـ٢ ، ص ١٢ .

وابن عدي في الكامل جـ٤ ، ص ١٥٩٢ .

(٣) المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٢٥٧ .

(٤) سنن الترمذي حديث رقم (٣٥٣٧) جـ٥ ، ص ٥٤٧ .

(٥) مصباح الزجاجة - كتاب الزهد - باب ذكر التوبة ص (٢٧٠) .

ضعفه بعض العلماء ، وتكلم في روايته عن أبيه . (1)

---

(1) قال إبن حجر في تهذيب التهذيب جـ٦ ، ص ١٣٦ : « قال صالح بن محمد : شامي صدوق ، إلاّ أن مذهبه القدر ، وأنكروا عليه أحاديث يرويها عن أبيه عن مكحول » .

* (٨٧) حديث :-

عن إبن عمر - رضي الله عنه - أنّ الناس كانوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الحديبية ، تفرقوا في ظلال الشجرة ، فإذا الناس محدقون بالنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا عبد الله ، أنظرْ ما شأن الناس ، قد أحدقوا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجدهم يبايعون ، فبايع ، ثم رجع إلى عمر فخرج يبايع) . (١)

رواه البخاري :- وقال هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عمر بن محمد العمري ، أخبرني نافع ، عن إبن عمر . . . . . الحديث

رواه البخارى تعليقاً . (٢)

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب المغازى (٣٥) باب غزوة الحديبية حديث رقم (٤١٨٧) جـ٧ ، ص٤٥٦ ، وحديث رقم (٤١٨٦) جـ٧ ، ص٤٥٥ .

(٢) قال الحافظ إبن حجر في الفتح جـ٧ ، ص٤٥٦ : " كذا وقع بصيغة التعليق ، وفي بعض النسخ قال لي : وقد وصله الاسماعيلي ، عن الحسن بن سفيان ، عن دحيم وهو عبد الرحمن بن إبراهيم ، عن الوليد بن مسلم ، بالاسناد المذكور " ، وقال في المقدمة ص(٥٥) :- ورواية هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم لم أجدها ، نعم أخرجه أبو نعيم من طريق دحيم ، عن الوليد .

* (٨٨) حديث :-
عن ابن عمر أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً ، ورفع ذلك إلى النبي - صلى الله عليه وسلم) . [1]

رواه ابن ماجه : حدثنا محمود بن خالد الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا الاوزاعي ، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن ابن عمر أنه توضأ ثلاثا ثلاثا . . . . الحديث

في إسناد هذا الحديث (المطلب بن عبد الله بن حنطب) .

قال عنه ابن أبي حاتم : عامة روايته مرسل ، روى عن عبادة مرسلًا لم يدركه ، وروى عن إبن عباس ، وابن عمر ، لا ندري سمع منهما أم لا ، لا يذكر الخبر » . [2]

وقال أيضا : » روى عن ابن عمر مرسل » . [3]

وللحديث شواهد منها في الصحيحين عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه - [4] وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه عبد الله بن المبارك في شيخه الاوزاعي كما هي رواية ابن حبان في صحيحه .

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حديث رقم (٤١٤) جـ١ ، ص ١٤٤ .
ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص٨ .
ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (١٠٨٩) جـ٢ ، ص ٢١٠ .

(٢) أنظر المراسيل ص (٢٠٩) .

(٣) وانظر الجرح والتعديل جـ٨ ، ص ٣٥٩ .

(٤) انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الوضوء ٢٤ - باب الوضوء ثلاثا ثلاثا جـ١ ، ص ٢٥٩ ، وشرح صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب صفة الوضوء وكماله جـ٣ ، ص ١٠٥ .

* (٨٩) حديث :-

عن ابن عمر عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه صلى صلاة المسافر بمنى وغيره ركعتين ، وأبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، ركعتين ، صدرا من خلافته ثم أتمها أربعا) . (١)

هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه من طريق الوليد بن مسلم متابعةً فذكر الحديث من طريق فقال :- وحدثني حرملة بن يحيى ، حدثنا إبن وهب أخبرني عمرو وهو إبن الحارث، عن إبن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، عن رسول الله . . . . " . الحديث

ثم ذكر طرقاً وحدثناه زهير بن حرب حدثنا الوليد عن الاوزاع (ح) وحدثناه اسحاق وعبد بن حميد قالا أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر جميعاً عن الزهري بهذا الاسناد . . . . " .

قال إبن أبي حاتم : " وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يونس بن يزيد، عن الزهري قال : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى بنا ركعتين وأبو بكر وعمر " قلت : ورواه الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى ، قال أبو زرعة :- حديث سالم أشبه ، وقال أبي : حديث سالم أصح " . (٢)

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين - باب جـ٥ ، ص ٢٠٣ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - فصل في صلاة السفر - باب ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن الحاج عليه أن يتم الصلاة بمنى أيام مقامه بها حديث رقم (٢٧٤٧) جـ٤ ، ص ١٨٦ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب تقصير الصلاة في السفر - باب الصلاة بمنى جـ٣ ، ص ١٢١ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٨ .

(٢) علل الحديث - جـ١ ، ص ١٤٦-١٤٧ .

* (٩٠) حديث :-

عن ابن عمر قال : بعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في جيش قبل نجد ، وانبعثت سرية من الجيش ، فكان سهمان الجيش إثني عشر بعيراً ، ونقل أهل السرية بعيراً بعيراً ، فكانت سهمانهم ثلاثة عشر ، ثلاثة عشر) .(١)

رواه أبو داود :- حدثنا عبد الوهاب بن **نجدة** ، حدثنا الوليد بن مسلم (ح)

وحدثنا موسى بن عبد الرحمن الانطاكي، حدثنا مبشر (ح)

وحدثنا محمد بن عوف الطائي ، أن الحكم بن نافع حدثهم المعنى كلهم عن شعيب بن أبي حمزة ، عن نافع ، عن ابن عمر قال ......" الحديث

الحديث فيه تدليس الوليد بن مسلم وتسويته ، لكنه توبع على هذا الحديث، فتابعه الحكم بن نافع كما هي رواية أبي داود في السنن ، والحديث روي من طريق الوليد عن شعيب بن أبي حمزة وابن أبي فروة بلفظ " فكانت سهامهم ثلاثة عشر ثلاثة عشر " كما هي رواية أبي داود في السنن ، وروى من طريق يحيى عن مالك عن نافع بلفظ أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث سرية فيها عبد الله بن عمر قبل نجد ، فكان سهامهم اثني عشر بعيراً ، أو أحد عشر بعيراً بالشك" .(٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الجهاد - باب في نفل السرية تخرج من العسكر حديث رقم (٢٧٤١) جـ٣ ، ص ٧٨ .

ورواه الامام مالك في الموطأ جـ٢ ، ص ٣٦٢ ، وحديث رقم (٢٧٤٣) و (٢٧٤٤) جـ٢ ص ٧٨ .

(٢) أنظر الموطأ جـ٢ ، ص ٣٦٢ .

وقال في عون المعبود جـ٧ ، ص ٤١٨ :- " قال إبن عبد البر : إتفق رواة الموطأ على روايته بالشك إلاَّ الوليد بن مسلم ، فرواه عن شعيب ، ومالك جميعاً فقال : إثني عشر فلم يشك ، وكأنه حمل رواية مالك على رواية شعيب وهو غلط " .

* (٦١) حديث :-

عن ابن عمر قال : رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله -صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤوه إلى رحالهم) . (١)

رواه البخاري : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا الوليد بن مسلم،عن الاوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت . . . . " الحديث .

---

(١) رواه الامام البخارى في صحيحه -أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري -كتاب البيوع ٥٤-باب ما يذكر في بيع الطعام والحكرة حديث رقم (٢١٣١) جـ٤ ، ص٣٤٧، وحديث رقم (٢١٣٧) جـ٤ ، ص ٣٥٠ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه -أنظر شرح صحيح مسلم -كتاب البيوع -باب بطلان بيع المبيع قبل القبض جـ١٠ ، ص (١٧٠) .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٧ .

ورواه أبو داود في السنن -كتاب البيوع -باب في بيع الطعام قبل أن يستوفي حديث رقم (٣٤٩٨) جـ٣ ، ص ٢٨٢ .

* (٩٢) حديث :-

عن نافع قال : سمع ابن عمر مزمارا قال : فوضع أصبعه على أذنيه ، ونأى عن الطريق ، وقال لي : يا نافع هل تسمع شيئاً ؟ قال: فقلت : لا ، قال فرفع اصبعيه من أذنيه وقال : كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا أحمد بن عبيد الله الغداني ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع قال . . . . . . الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وان صرح بالسماع من شيخه فإنه لم يصرح بالسماع في جميع الاسناد ، وفي إسناد هذا الحديث (سليمان بن موسى الاسدي الأشدق) أبو أيوب الدمشقي ضعفه غير واحد من العلماء . (٢)

وقال ابن عدي :- وهذا الحديث يعرف بسليمان بن موسى ، عن نافع ، وعن سليمان سعيد بن عبد العزيز ، وأظن أن الوليد يحدث به عن سعيد » . (٣)

لكن تابعه ميمون بن مهران كما عند أبي داود . (٤)

وقال أبو داود :- « هذا حديث منكر » . (٥)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الأدب - باب كراهية الغناء والزمر - حديث رقم (٤٩٢٤) جـ٤ ، ص ٢٨١ ، وحديث رقم (٤٩٢٥) وحديث رقم (٤٩٢٦) جـ٤ ، ص ٢٨١ - ٢٨٢ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٨ .

وابن عدي في الكامل جـ٣ ، ص ١١١٨ .

(٢) قال البخاري : عنده مناكير ، وقال : عنده أحاديث عجائب ، وقال إبن المديني :- سليمان بن موسى مطعون عليه » وانظر ، التاريخ الكبير جـ٤، ص ٣٨ ، والتاريخ الصغير جـ١ ، ص ٣٤٠ ، والضعفاء الكبير جـ٢ ، ص ١٤٠ ، وميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٢٢٥ .

(٣) الكامل - جـ٣ ، ص ١١١٨ .

(٤) أنظر سنن أبي داود جـ٤ ، ص ٢٨٢ .

(٥) سنن أبي داود جـ٤ ، ص ٢٨١ .

* (٩٣) حديث :-

عن ابن عمر قال : صليت مع عبد الله بن الزبير الصبح بغلس ، فلما سلم أقبلت على إبن عمر فقلت : ما هذه الصلاة؟ قال :- هذه صلاتنا كانت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبي بكر وعمر ، فلما طعن عمر أسفر بها عثمان) . (١)

رواه **إبن ماجه** :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا نهيك بن مريم الاوزاعي ، حدثنا مغيث بن سمي، قال صليت مع عبد الله . . . . . ،الحديث

في إسناد هذا الحديث الوليد بن مسلم وهو مدلس ، غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وفي الحديث علة أخرى وهي أن في اسناده « نهيك بن أبي بريم » قال عنه الذهبي : لا يعرف ، له عن مغيث بن سمي الاوزاعي ، وعنه الاوزاعي فيما علمت » . (٢)

وحكم البخاري رحمه الله تعالى : بتحسين هذا الحديث فقال : حديث الاوزاعي ، عن نهيك بن أبي مريم في التغليس بالفجر حديث حسن » . (٣)

وللحديث شاهد عند البخاري عن عائشة . (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الصلاة - (٢) باب وقت صلاة الفجر حديث رقم (٦٧١) جـ١ ، ص ٢٢١ ،
سنن البيهقي جـ ، ص .

(٢) ميزان الاعتدال جـ٤ ، ص٢٧٥ ، لكن وثقه إبن حجر ، وابن حبان ، أنظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ، ص ٤٢٨ .

(٣) تهذيب التهذيب جـ١٠ ، ص ٤٢٨ ، والمهذب اختصار سنن البيهقي جـ١ ، ص ٤٤٦ ، وقال :- قال البخاري: هو حديث حسن .

(٤) فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب مواقيت الصلاة - حديث رقم (٥٧٨) جـ٢ ، ص٥٤

* (٩٤) حديث :-

خرجت مع عبد الله بن عمر في سفر يريد أرضاً له ، فأتاه آت ، فقال : إنَّ صفية بنت أبي عبيد لما بها ، فانظر أن تدركها فخرج مسرعاً ، ومعه رجل من قريش يسايره ، وغابت الشمس ، فلم يصل الصلاة وكان عهدي به وهو يحافظ على الصلاة ، فلما أبطأ قلت : الصلاة يرحمك الله فالتفت إليَّ ومضى حتى إذا كان في آخر الشفق نزل فصلى المغرب، ثم أقام العشاء ، وقد توارى الشفق فصلى بنا ثم أقبل علينا فقال : إنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان إذا عجل به السير صنع هكذا) . (١)

رواه النسائي :- أخبرنا محمود بن خالد ، قال حدثنا الوليد ، قال حدثنا إبن جابر ، قال حدثني نافع قال خرجت مع عبد الله بن عمر . . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد صرح فيه بالتحديث في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع عليه فتابعه الوليد بن مزيد البيروتي في شيخه إبن جابر كما هو رواية الدارقطني في السنن ، وتابعه أيضا عيسى بن يونس في شيخه الاوزاعي كما هي رواية أبي داود في السنن .

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الصلاة - باب الوقت الذي يجمع فيه المسافر بين المغرب والعشاء جـ١ ، ص٢٨٧-٢٨٨ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب الجمع بين الصلاتين حديث رقم (١٢٠٧) جـ٢ ، ص ٥ ، وحديث رقم (١٢١٣) جـ٢ ، ص ٦ .

ورواه الدارقطني في السنن - كتاب الصلاة - باب الجمع بين الصلاتين في السفر حديث رقم (١٩) جـ١ ، ص٣٩٣ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب تقصير الصلاة - (٦) باب يصلي المغرب ثلاثاً في السفر حديث رقم (١٠٩١) و (١٠٩٢) جـ٢ ، ص٥٧٢ .

* (٩٥) حديث :-

عن عبد الله بن عمر قال : (كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يغد و إلى المصلى ، والعنزة بين يديه ، وتنصب بالمصلى بين يديه ، فيصلي إليها) . (١)

رواه البخاري :- حدثنا ابراهيم بن المنذر، قال حدثنا الوليد، قال حدثنا أبو عمرو قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم -:-. . . ". الحديث

صرح الوليد بالتحديث في جميع الاسناد وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه عيسى بن يونس كما هي رواية ابن ماجه .

وقال ابن حجر : " وليس للاوزاعي عن نافع عن ابن عمر موصولاً غير هذا الحديث وأشار الى ذلك الحميدي". (٢)

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب العيدين ١٤ - باب حمل العنزة أو الحربة بين يدي الامام يوم العيد حديث رقم (٩٧٣) جـ٢ ، ص ٤٦٣ .

ورواه ابن ماجه في السنن - كتاب اقامة الصلاة - (١٦٤) باب ما جاء في الحربة يوم العيد حديث رقم (١٣٠٤) جـ١ ، ص ٤١٣ ، ص ٤١٤ ، جـ١ ، ص ٣٠٣ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ٢ ، ص ٤٦٣ .

* (٩٦) حديث :-

سأل ابن عمر رجل فقال :-كيف أوتر ؟ قال : أوتر بواحدة ، قال إني أخشى أن يقول الناس البتيراء ، فقال : سنة الله ورسوله ، يريد هذه سنة الله ورسوله .) (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا المطلب بن عبد الله قال : سأل ابن عمر ....الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، غير أنه صرح بالسماع من شيخه كما في رواية ابن ماجه ، فزالت تهمة تدليسه ، وتابعه بشر بن بكر كما في رواية ابن خزيمة قال البوصيري :- (هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع ، قال البخاري لا أعرف للمطلب سماعاً من أحد من الصحابة إلاّ قوله حدثني من شهد خطب النبي -صلى الله عليه وسلم - :- ....الحديث ، وله شاهد في الصحيحين من حديث عائشة ورواه البزار في مسنده والطبراني في الاوسط من حديث سعد بن مالك .) . (٢)

فعلة هذا الحديث إنحصرت في سماع المطلب بن عبد الله من إبن عمر . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن -كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (١١٦) باب ما جاء في الوتر بركعة حديث رقم (١١٧٦) جـ١ ، ص ٣٧٣ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه -جماع أبواب ذكر الوتر وما فيه من السنن (٤٣٦) باب ذكر الاخبار المنصوصة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -أن الوتر ركعة حديث رقم (١٠٧٥) جـ٢ ، ص ١٤٠ .

ورواه الذهبي في المهذب إختصار سنن البيهقي -باب الوتر بركعة ومن تطوع بركعة جـ٢ ، ص ٤٩٣ .

مسند البزار جـ١ ، ص ٣٥٥ .

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ص (٧٦) مخطوط .

(٣) قال ابن أبي حاتم في (المراسيل) ص ٢٠٩ " سمعت أبي وذكر المطلب بن عبد الله بن حنطب فقال : عامة روايته مراسيل ، روى عن عبادة مرسلاً لم يدركه ، وعن أبي هريرة مرسلاً وروى عن ابن عباس ، وابن عمر لا ندري سمع منهما أم لا لا يذكر الخبر " .
وانظر ترجمته في التاريخ الكبير جـ٨ ، ص ٧ ، والجرح والتعديل جـ٨ ، ص ٣٥٩ ، وتهذيب التهذيب جـ١٠ ، ص ١٦٢ .

* (٩٧) حديث :-

عن حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر ، إذ دخل الحجاج إبن أيمن ، فلم يتمّ ركوعه ولا سجوده ، فقال : أعد ، فلما ولى قال لي إبن عمر من هذا ؟ قلت : الحجاج بن أيمن بن أم أيمن ، فقال إبن عمر : لو رأى هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأحبه ، فذكر حُبَّه وما ولدته أم أيمن) . (١)

رواه البخاري :- قال أبو عبد الله ، وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن نمر ، عن الزهري ، حدثني حرملة مولى أسامة إبن زيد أنه بينما هو مع عبد الله بن عمر . . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالسماع من شيخه ، ورواه البخاري تعليقاً في صحيحه فقال : وقال نعيم، عن إبن المبارك ، أخبرنا معمر ، عن الزهري ، أخبرني مولى لأسامة بن زيد أنّ الحجاج بن أيمن ". (٢)

---

(١) رواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب فضائل الصحابة - باب ذكر أسامة بن زيد ، حديث رقم (٣٧٣٧) جـ٧ ، ص٨٨ ، وحديث رقم (٣٧٣٦) جـ٧ ، ص٨٨ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ٧ ، ص ٨٨ .

* (٩٨) حديث :-

عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقف يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج فقال : (أى يوم هذا !؟ قالوا : يوم النحر ، فقال : (هذا يوم الحج الاكبر) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا مؤمل بن الفضل،حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا هشام بن الغاز ، حدثنا نافع ، عن إبن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:- . . . . . .,, الحديث

صرح الوليد بن مسلم بالسماع في جميع الحديث وتوبع عليه فتابعه صدقة بن خالد في هشام بن الغاز كما عند ابن ماجه ، والحديث رواه البخاري تعليقاً فقال : وقال هشام بن الغاز ، أخبرني نافع عن إبن عمر - رضي الله عنهما- . . . .,, الحديث(٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب المناسك - باب يوم الحج الاكبر حديث رقم (١٩٤٥) جـ٢ ، ص ١٩٥ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - (٢٥) كتاب الحج - ١٣٢ - باب الخطبة أيام منى حديث رقم (١٧٤٢) جـ٣ ، ص ٥٧٤ .

ورواه ابن ماجه في كتابه السنن - (٢٥) كتاب المناسك (٧٦) باب الخطبة يوم النحر ، حديث رقم (٣٠٥٨) جـ٢ ، ص ١٠١٦ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ، جـ٣ ، ص ٥٧٤ .

* (٩٩) حديث :-

عن إبن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (الوزن وزن أهل مكة ، والمكيال مكيال أهل المدينة) .[1]

رواه أبو داود :- فقال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إبن دكين ، حدثنا سفيان ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن إبن عمر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: .... الحديث

قال أبو داود :- وكذا رواه الفريابي ، وأبو أحمد ، عن سفيان وافقهما في المتن وقال أبو أحمد :- عن إبن عباس ، مكان إبن عمر ، ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة قال:- "وزن المدينة ، ومكيال مكة" ، قال : قال أبو داود : وإختلف في المتن في حديث مالك إبن دينار ، عن عطاء ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في هذا .

الحديث رواه أبو داود في سننه : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا إبن دكين ، حدثنا سفيان عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عمر .

ورواه البزار من طريق : حدثنا محمد بن المثنى ، وعمرو بن علي ، قالا : حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن إبن عباس قال : قال رسول الله .... الحديث .

وأشار أبو داود في السنن إلى خطأ رواية (أبي أحمد الزبيدي)[2] فرواه من رواية إبن عباس فقال : وهو خطأ ، وقال البيهقي : قلب أبو أحمد متنه ، وأبدل إبن عمر بأبن

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب البيوع - باب في قول النبي - صلى الله عليه وسلم - المكيال مكيال المدينة حديث رقم (٣٣٤٠) جـ٣ ، ص٢٤٦ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب الزكاة - باب كم الصاع جـ٣ ، ص٥٤ ، وكتاب البيوع - باب الرجحان في الوزن جـ٧ ، ص ٢٨٤ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الزكاة - باب ذكر الأخبار بأنّ الصاع صاع أهل المدينة .... حديث رقم (٣٢٧٢) جـ٥ ، ص٩١١ - ١٢٠ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ٤ ، ص٧٠ .

وكشف الأستار - كتاب البيوع - باب في الكيل والميزان حديث رقم (١٢٦٢) جـ٢ ، ص٨٥ .

(٢) هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمرو بن درهم الاسدي ، أبو أحمد الزبيدي الكوفي ، ثقة ، ثبت إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري ، تقريب التهذيب جـ٢ ، ص ١٧٦ .

عباس. (١)

وأشار أبو داود في الباب إلى رواية الوليد بن مسلم عن حنظلة قال :- (وزن المدينة ، ومكيال مكة) أي أنه قلب المتن وهذا من خطأه ، والحديث من رواية طاوس عن ابن عمر ، صححه ابن حبان ، والدارقطني ، والنووي ، واستغربه البزار. (٢)

= (١) أنظر تلخيص الحبير ج٢ ، ص ١٧٥ .

(٢) أنظر تلخيص الحبير ج٢ ، ص ١٧٥ ، وكشف الأستار ج٢ ، ص٥٨ ، وفيض القدير ج٦ ، ص٣٧٤ ، وقال ابن أبي حاتم في علل الحديث ج١ ، ص٣٧٥ "سألت أبي عن حديث رواه أبو نعيم عن سفيان ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال المكيال مكيال أهل المدينة ، والوزن وزن أهل مكة " ، رواه أبو أحمد الزبيدي ، عن سفيان ، عن حنظلة ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أيهما أصح ؟ قال أبي : أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث ، والصحيح عن ابن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - " .

* (١٠٠) حديث :-

عن ابن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ويحكم ، أو ويلكم ، لا ترجعوا بعدى كفاراً ، يضرب بعضكم رقاب بعض) . (١)

هذا الحديث رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، أخبرني عمر بن محمد ، عن أبيه ، عن إبن عمر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- ......الحديث

في إسناده الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع من شيخه لكنه أيضا يدلس التسوية ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه شعبة كما عند البخاري ومسلم ، ولكن اختلف على (عمر بن محمد) فرواه البخاري ومسلم عن طريق شعبة عن واقد بن محمد ، عن أبيه عن ابن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم -:- .....الحديث

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ، وابن حبان في صحيحه ، وأبو داود في سننه من طريق شعبة عن «واقد بن عبد الله» أخبرني عن أبيه أنه سمع ابن عمر يحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :- .....الحديث

وعمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قد روى عنه الوليد بن مسلم ، وشعبة[٢] وواقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عن

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الفتن (٥) باب لا ترجعوا بعدى كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض حديث رقم (٣٩٤٣) جـ٢ ، ص ١٣٠٠ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الفتن - (٨) باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - (لا ترجعوا بعدى كفاراً . . .) حديث رقم (٧٠٧٧) جـ١٣ ، ص ٢٦ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الايمان - باب معنى قوله - صلى الله عليه وسلم - لا ترجعوا بعدى كفاراً ، جـ٢ ، ص ٥٥ - ٥٦ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب السنة حديث رقم (٤٦٨٦) جـ٤ ، ص ٢٢١ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب تحريم الدم - باب تحريم القتل جـ٧ ، ص ١٢٦ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (١٨٧) جـ١ ، ص ٢٠٥ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٨٥ ، ٨٧ ، ١٠٤ .

(٢) تهذيب التهذيب جـ٧ ، ص ٤٣٥ .

شعبة [1] وقد رمز السيوطي إليه بالصحة [2] وللحديث شواهد منها عن جرير عند مسلم فـي صحيحه . [3]

=

(١) تهذيب التهذيب جـ١١ ، ص ٩٥ .

(٢) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٦ ، ص ٣٩٤ .

(٣) شرح صحيح مسلم جـ٢ ، ص ٥٥ .

* (١٠١) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : إذا زوج أحدكم عبده أمته ، فلا ينظر إلى عورتها) . (١)

هذا الحديث رواه أبو داود : حدثنا محمد بن عبد الله الميمون ، حدثنا الوليد ، عـــن الاوزاعي ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم . . . . . . الحديث

في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي كمـــا عند البيهقي في السنن الكبرى ، وقد توبع الوليد على هذا الحديث فرواه أبو داود مـــن طريق وكيع قال حدثني داود بن سوار المزني ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عـــن النبي - صلى الله عليه وسلم -: . . . . الحديث ، وقال : صوابه : سوار بن داود المزني الصيرفي ، وهم فيه وكيع ، وسوار ضُعِّف ، وقال إبن معين ثقة ، وقيل يعتبر بـــــه (٢) وروى الحديث أيضا من طريق الخليل بن مرة ، عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بـــــن

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب اللباس - باب في قوله عز وجل (وقـــل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن) حديث رقم (٤١١٣) و (٤١١٤) جـ٤ ، ص ٦٤ .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى - جـ٢ ، ص ٢٢٦ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ١٨٧ .

ورواه الدارقطني في السنن - كتاب الصلاة - باب الامر بتعليم الصلوات والضرب عليها وحد العورة التي يجب سترها حديث رقم (٢) و (٣) جـ١ ، ص ٢٣٠ .

ورواه العقيلي في كتابه الضعفاء الكبير - في ترجمة سوار بن داود جـ٢ ، ص ١٦٨ ، وقال : لا يتابع عليه ، وفيه لين أيضا .

ورواه إبن عدي في الكامل جـ٣ ، ص ٩٢٩ من طريق الخليل بن مرة عن ليث بن أبي سليم ، عن عمرو بن شعيب ، ونقل فيه قول البخاري فقال :- فيه نظر .

وقال إبن عدي : وهو ممن يكتب حديثه ، وليس هو بمتروك .

ورواه الحاكم في المستدرك جـ١ ، ص ١٩٧ بلفظ (مروا الصبيان بالصلاة لسبـــع سنين ، واضربوهم عليها في عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع) .

(٢) أنظر ميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٢٤٥ .

شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :ـ . . . .» الحديث(١)

ورمز السيوطي اليه بالصحة (صح) وقال المناوي : قال في الرياض بعد عزوه لابـــي داود إسناده حسن . (٢)

* وفي الحديث علة وهي رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وقد إختلف العلمـــاء في سماع شعيب من جده ، فمنهم من أثبته ومنهم من نفاه فهو مرسل .

= (١) الكامل جـ٣ ، ص ٩٢٩ .

(٢) فيض القدير جـ٥ ، ص ٥٢١ .

* (١٠٢) حديث :-.

عن عبد الله بن عمرو أن النبي - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس فقال :- (ألا من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه ، ولا يتركه حتى تأكله الصدقة) . (١)

رواه الترمذي : حدثنا محمد بن اسماعيل ، حدثنا ابراهيم بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن المثنى بن الصباح ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .. ... الحديث

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس لكنه صرح بالسماع من شيخه وعنعن فيما بعد ذلك فبقيت العلة قائمة في حديثه لانه يدلس أيضا تدليس التسوية ، وتابعه يحيى بن أيوب . (٢)

٢- في إسناد هذا الحديث (المثنى بن الصباح) وهو ضعيف . (٣)

٣- وروي هذا الحديث من طرق أخرى لكنها ضعيفة .

فمنها ما رواه الدارقطني في سننه من طريق مندل ، عن أبي اسحاق الشيباني ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (٤) في إسناده مندل وهو ضعيف .

ومنها ما رواه البيهقي عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن عمر بن الخطاب قال إبتغوا في أموال اليتامى لا تأكلها الصدقة" (٥) وهذا مرسل سعيد بن المسيب لم يسمع من عمر بن الخطاب . (٦)

---

(١) رواه الترمذي في سننه - كتاب الزكاة - باب ما جاء في زكاة مال اليتيم حديث رقم (٦٤١) جـ٣ ، ص ٣٢ .

والدارقطني في سننه جـ٢ ، ص ١٠٩-١١٠ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ٤ ، ص ١٠٧ .

وابن عدي في الكامل جـ٧ ، ص ٢٦٠٤ .

والدارقطني - العلل الواردة في الاحاديث النبوية جـ٢ ، ص ١٥٦-١٥٧ .

(٢) سنن الدارقطني جـ٢ ، ص ١٠٩ .

(٣) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل جـ٨ ، ص ٣٢٤ ، المجروحين جـ٣ ، ص٢ ، الكامل جـ٦ ، ص ٢٤١٧ .

(٤) سنن الدارقطني جـ٢ ، ص ١٠٩ .

(٥) السنن الكبرى - جـ٤ ، ص ١٠٧ .

(٦) قال إبن أبي حاتم في المراسيل ص (٧١) :- " قيل ليحيى بن معين=

ومنها ما جاء في الكامل - لابن عدي من طريق عبد الله بن علي الافريقي وهو ضعيف . (1)

=هل يصح لسعيد بن المسيب سماع من عمر ؟ قال : لا .

(1) وأنظر ميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٤٦٣ ، وأنظر العلل الواردة في الاحاديث النبوية جـ٢ ، ص ١٥٦ ، والتلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير جـ٢ ، ص ١٥٧ .

* (١٠٣) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو أن امرأة قالت : يا رسول الله : إن إبني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء ، وان أباه طلقني ، وأراد أن ينتزعه مني فقال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (أنت أحق به ما لم تنكحي) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا محمود بن خالد السلمي ، حدثنا الوليد ، عن أبي عمرو - يعني الاوزاعي ، حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده عبد الله بن عمرو . . . . . . الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن الاسناد هنا ، ولكن صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي ومن فوقه كما عند البيهقي . (٢)

وتوبع الوليد في هذا الحديث فتابعه علي بن عاصم كما عند الدارقطني ، فتابعه في شيخ شيخه (عمرو بن شعيب) .

ولذلك قال الحاكم : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي وقال صحيح . (٣)

ولكن إختلف العلماء في حديث (عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده) فمنهم من ضعفه ومنهم من صححه . (٤)

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الطلاق - باب من أحق بالولد ، حديث رقم (١٢٧٦) ج٢ ، ص ٢٨٣ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند ج٢ ، ص ١٨٢ .

والدارقطني في السنن - كتاب النكاح - باب المهر - حديث رقم (٢١٨) ، ج٣ ، ص٣٠٤ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ج٢ ، ص ٢٠٧ .

والبيهقي في السنن الكبرى ٨/٤‏٥٠ .

(٢) أنظر السنن الكبرى ج٨ ، ص ٥٠٤ .

(٣) المستدرك على الصحيحين ج٢ ، ص ٢٠٧ .

(٤) قال الامام الترمذي في السنن ج٣ ، ص ٣٢ : " وعمرو بن شعيب هو ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وشعيب قد سمع من جده عبد الله بن عمرو ، وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيب وقال هو عندنا واه ومن ضعفه من قبل أنه يحدث من صحيفة جده ، عبد الله بن عمرو ، واما أكثر أهل الحديث ، فيحتجون بحديث عمرو بن شعيب ، فيثبتونه منهم أحمد ، واسحاق ، وغيرهما " .

* (١٠٤) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبا بكر وعمر ، حرقوا متاع الغال ، وضربوه) . (١)

قال أبو داود : وزاد فيه علي بن بحر ، عن الوليد ، ولم أسمعه منه ومنعوه سهمه ، قال أبو داود : وحدثنا الوليد بن عتبة ، وعبد الوهاب بن نجدة قالا حدثنا الوليد ، عن زهير بن محمد ، عن عمرو بن شعيب قوله : ولم يذكر عبد الوهاب بن نجدة الحوطي (منع سهمه) رواه أبو داود : حدثنا محمد بن عوف قال حدثنا موسى بن أيوب ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثني زهير بن محمد عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ....

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وان صرح بالسماع من شيخه فانه عنعن الاسناد فيما بعد ذلك وهو يدلس التسوية أيضا ، وأشار إبن حجر الى تضعيف هذا الحديث فقال : « ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه حرق متاعه وهذا أصح » يشير الى حديث البخاري عن عبد الله بن عمرو قال : « كان على ثقل النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل يقال له كركره فمات ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءةً قد غلّها » .

وقال إبن حجر :- وقد جاء من غير طريق صالح بن محمد أخرجه أبو داود أيضا ، من طريق زهير بن محمد ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، ثم أخرجه من وجه آخر عن زهير عن عمرو بن شعيب موقوفاً عليه وهو الراجح » . (٢)

وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمر عند الدارمي (٣) لكن قال إبن الجوزي : تفرد به صالح ، وقال الدارقطني : أنكروا هذا الحديث على صالح ، وهو حديث لم يتابع عليه ،

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الجهاد - باب في عقوبة الغال - حديث رقم (٢٧١٥) جـ٣ ، ص ٦٩ .

والامام مالك في الموطأ جـ١ ، ص ٣٦٧ ،

وله شاهد عند الدارمي في السنن - جـ٢ ، ص ٢٣١ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري حديث رقم (٣٠٧٤) جـ٦ ، ص ١٨٧ ، وتعليق إبن حجر عليه .

(٣) سنن الدارمي جـ٢ ، ص ٢٣١ .

ولا أصل له من حديث رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ. (١)

وفي الحديث علة أخرى وهي رواية الوليد عن زهير بن محمد وقد سبق الكلام عليها .

= (١) العلل المتناهية ج٢ ، ص٥٨٤ .

* (٥ ١٠) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-(إنّ للصائم عند فطره لدعوة ما ترد ، قال إبن أبي مليكة سمعت عبد الله بن عمرو يقول :- إذا أفطر اللهم إني اسألك برحمتك التي وسعت كل شيء أن تغفر لي) .[١]

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا إسحاق إبن عبيد الله المدني ، قال سمعت عبد الله بن أبي مليكة يقول سمعت عبد الله بن عمرو إبن العاص .... الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد عن شيخه فمن فوقه فزالت تهمة تدليسه .

والحديث في إسناده (اسحاق بن عبد الله المدني) ، وقد إختلف في ضبط إسمه - فقيل إسحاق بن عبد الله ، وقيل إسحاق بن عبيد الله ، ولذلك قال الحاكم في المستدرك :- إسحاق هذا إن كان إبن عبد الله مولى زائدة فقد خرج عنه مسلم ، وان كان إبن أبي فروة فإنهما لم يخرجاه .

وقال الذهبي :- إن كان اسحاق مولى زائدة فقد روى له مسلم ، وان كان ابن أبي فروة فواه .[٢]

ورجح إبن حجر أنه اسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي وقال عنه مقبول ، وقال عنه الذهبي :- شيخ للوليد بن مسلم دمشقي لا يعرف[٣] وتعقبه إبن حجر فقال :- (هو رجل معروف وانما تحرف اسم ابيه على الذهبي فجهله ، وهو اسحاق بن عبيد الله

---

(١) رواه ابن ماجه في سننه - كتاب الصيام - ٤٨ - باب في الصائم لا ترد دعوته حديث رقم (١٧٥٣) جـ١ ، ص ٥٥٧ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ٤٢٢ .

ورواه ابن السني في عمل اليوم والليلة حديث رقم (٤٨١) .

والطيالسي في المسند جـ١ ، ص ١٨٤ .

وانظر الفتح الرباني بترتيب مسند أحمد بن حنبل الشيباني جـ١٠ ، ص١١ .

والترغيب والترهيب جـ٢ ، ص ٢١٦ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ٤٢٢ .

(٣) أنظر تهذيب التهذيب جـ١ ، ص ٢١٣ ، وتقريب التهذيب جـ١ ، ص٥٩ ، ميزان الاعتدال جـ١ / ١٩٤ .

بالتصغير) ، أخو اسماعيل بن عبيد الله ، ذكره إبن عساكر في تاريخه . . . وحديثه عن إبن أبي مليكة عند ابن ماجه من رواية الوليد عنه ، وإختلاف النسخ في ضبط والده بالتصغير والتكبير وقد أوضحته في تهذيب التهذيب . (1)

وقال البوصيري :- هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ، رواه الحاكم في المستدرك عن عبد العزيز بن عبد الرحمن الدباس عن محمد بن علي بن زيد عن الحكم بن موسى عن الوليد حدثنا اسحاق ، فذكره ، ورواه البيهقي من طريق اسحق بن عبيد الله ، قال عبد العظيم :- في كتاب الترغيب له واسحق هذا لا يعرف ، قلت : قال الذهبي في الكاشف : صدوق وذكره إبن حبان في الثقات . (2)

قال الشيخ الألباني :- « وجملة القول إن اسناد هذا الحديث ضعيف لانه ان كان راويه اسحاق هو ابن عبيد الله مصغرا فهو اما ابن أبي المهاجر وهو الراجح فهو مجهول ، وان كان ابن أبي مليكة كما ظنه المزي فهو مجهول الحال كما في التقريب ، وان كان هو ابن عبد الله مكبراً فالارجح أنه ابن أبي فروة لانه من هذه الطبقة وهو متروك كما قال الحافظ ». (3)

= (1) لسان الميزان ج1 ، ص 365 .

(2) مصباح الزجاجة مصورة عن المخطوطة ص (114) .

(3) وانظر تفصيل الكلام على هذا الحديث في إرواء الغليل ج4 ، ص 41 .

* (١٠٦) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (تعافوا الحدود قبل أن تأتوني ، فما أتاني من حد فقد وجب) .(١)

رواه النسائي في السنن : أخبرنا محمد بن هاشم ، حدثنا الوليد ، قال حدثنا ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم -: - . . . . . . الحديث

الحديث من رواة الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي وتوبع على هذا الحديث فتابعه إبن وهب كما عند أبي داود في سننه ، واسماعيل بن عياش كما هي رواية ابن عدي في الكامل .

وقال الحاكم :- هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .(٢)

ورمز السيوطي اليه بالصحة ، وقال المناوي : قال إبن حجر : سنده الى عمرو بن شعيب صحيح .(٣)

لكن بقيت في الحديث علة أخرى وهي أن ابن جريج لم يسمع من عمرو بن شعيب .(٤)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب قطع السارق - باب ما يكون حرزا وما لا يكون جـ٨ ، ص ٧٠ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الحدود - باب العفو عن الحدود ما لم تبلغ السلطان حديث رقم (٤٣٧٦) جـ٤ ، ص ١٣٣ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب الحدود جـ٤ ، ص ٣٨٣ .

وابن عدي في الكامل جـ١ ، ص ٢٩٣ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٣٨٣ .

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٣ ، ص ٢٤٩ .

(٤) قال الترمذي وقال محمد بن اسماعيل :- لم يسمع ابن جريج من عمرو بن شعيب . أنظر الجرح والتعديل جـ٥ ، ص ٣٥٦ ، وتهذيب التهذيب جـ٦ ، ص ٣٥٧ .

* (١٠٧) حديث :-

سألت عبد الله بن عمرو أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي - صلى الله عليه وسلم - قال : بينا النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي في حجر الكعبة ، إذ أقبل عقبة بن أبي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقاً شديداً ، فأقبل أبو بكر حتى أخذ بمنكبه ، ودفعه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال (أتقتلون رجلا، أن يقول ربي الله) . (١)

تابعه ابن اسحاق،حدثني يحيى بن عروة ، عن عروة قلت لعبد الله بن عمر
وقال عبده،عن هشام ، عن أبيه قيل لعمرو بن العاص
وقال محمد بن عمرو ،عن أبي سلمة ،حدثني عمرو بن العاص

هذا الحديث أخرجه البخاري في صحيحه:حدثنا عياش بن الوليد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الاوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن ابراهيم التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال : سألت ابن عمرو بن العاص أخبرني بأشد شيء صنعه المشركون بالنبي .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري- كتاب فضائل الصحابة حديث رقم (٣٦٧٨) ، وكتاب مناقب الانصار- حديث رقم (٣٨٥٦) ج٧ ، ص ١٦٥ ، وكتاب التفسير ٤-باب سورة المؤمن حديث رقم (٤٨١٥) ج ٨ ، ص ٥٥٣ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٢ ، ص ٢٠٤ .

* (١٠٨٠) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن) .[1]

قال أبو داود :- لم يروه إلا الوليد لا ندري هو صحيح أم لا ؟

رواه أبو داود : حدثنا نصر بن عاصم الانطاكي ومحمد بن الصباح بن سفيان ، أنّ الوليد بن مسلم ، أخبرهم ، عن إبن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم :. . . . „. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه إبن جريج كما هي رواية الحاكم ، والدارقطني ، فزالت تهمة تدليسه ، والحديث صححه الحاكم فقال :- هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . وأقره الذهبي .[2] ورمز إليه السيوطي بالصحة .[3] لكن في الحديث علل أخرى وهي :

١- تدليس إبن جريج .

٢- إختلف في إسناده ، وارساله . فقال الدارقطني :- لم يسنده عن إبن جريج غير الوليد بن مسلم ، وغيره يرويه عن إبن جريج عن عمرو بن

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الديات - باب فيمن تطبب بغير علم فأعنت حديث رقم (٤٥٨٦) جـ٤ ، ص ١٩٥ .

ورواه ابن ماجه في السنن - (٣١) كتاب الطب - (١٦) باب من تطبب ولم يعلم منه طب حديث رقم (٣٤٦٦) جـ٢ ، ص ١١٤٨ .

والنسائي في السنن - كتاب القسامة - باب صفة شبه العمد وعلى من دية الاجنة وشبه العمد جـ٨ ، ص ٥٢-٥٣ .

والدارقطني في السنن - كتاب الحدود وغيره حديث رقم (٣٣٥) جـ٣ ، ص١٩٥ ، جـ٤ ، ص ٢١٦ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب الطب جـ٤ ، ص ٢١٢ ، وابن عدي في الكامل جـ٥ ، ص ١٧٦٧ .

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب القسامة - باب ما جاء فيمن تطبب بغير علم فأصاب نفسا فما دونها جـ٨ ، ص ١٤١ .

(٢) أنظر المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٢١٢ .

(٣) أنظر فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٦ ، ص ١٠٦ .

شعيب مرسلاً . (١)

والحديث رواه نصر بن عاصم الانطاكي ، ومحمد بن الصباح ، وعمرو بن عثمان بن سعيد ، ومحمد بن مصفى ومحمود بن خالد ، وهشام بن عمار ، وراشد بن سعيد الرملي ، وعيسى ابن أبي عمران الرملي ، وسليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، وغيرهم عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ، وليس في حديث محمود (عن أبيه) . (٢)

قال البيهقي : ورواه محمود بن خالد ، عن الوليد عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب ، عن جده ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يذكر أباه . (٣)

وقال ابن عدي : - ورواه محمود بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، عن ابن جريج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه عن جده ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مثل ما قال هشام ودحيم ولم يذكر أباه .

ذكره أبو عبد الرحمن النسائي عن محمود وجعله من جودة إسناده . (٤)

---

(١) سنن الدارقطني ج٣ ، ص ١٩٦ .

(٢) وانظر تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف ، ج٦ ، ص ٣٢٥ .

(٣) أنظر السنن الكبرى - البيهقي ج٨ ، ص ١٤١ .

(٤) الكامل - ج٥ ، ص ١٧٦٧ وقال : « وعمرو بن شعيب في نفسه ثقة إلا أنه إذا روى عن أبيه ، عن جده ، على ما نسبه أحمد بن حنبل يكون ما يرويه ، عن أبيه عن جده عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلاً ، لأن جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو ، ومحمد ليس له صحبة ، وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء ، الا أن أحاديثه عن أبيه عن جده ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - اجتنبه الناس مع احتمالهم إياها ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا : هي صحيفة » .

* (١٠٩) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (من شرب الخمر وسكر ، لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً ، وان مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه ، وان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه ، وان عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه ، وان عاد كان حقاً على الله أن يسقيه من ردعة الخبال يوم القيامة قالوا :- يا رسول الله : وما ردعة الخبال ؟ قال عصارة أهل النار) . (١)

الحديث رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابن الديلمي ، عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي ، غير أنه يدلس التسوية أيضا وتوبع الوليد على هذا الحديث ، فتابعه محمد بن يوسف في شيخه الاوزاعي ، كما هي رواية الامام الدارمي في السنن ، وتابعه بقية بن الوليد وأبواسحاق الفزارى في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام النسائي ، والحديث رجال اسناده ثقات.

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الاشربة (٤) باب من شرب الخمر لم تقبل له صلاة حديث رقم (٣٣٧٧) جـ٢ ، ص ١١٢٠- ١١٢١ .

ورواه الدارمي في السنن - كتاب الاشربة - باب في التشديد على شارب الخمر جـ٢ ، ص ١١١ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٥٣٣٣) جـ٧ ، ص ٣٧٠ .

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ١٤٦ ، وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

ورواه النسائي - كتاب الأشربة - باب ذكر الرواية المبينة عن صلوات شارب الخمر جـ٨ ، ص ٣١٤ ، ٣١٧ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ١٩٧ .

والدارمي وذكروا قصته للحديث : عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو بن العاص وهو في حائط له بالطائف يقال له الوهط . . . . " .

وللحديث شاهد عن إبن عمر رواه الترمذي في السنن وقال :- هذا حديث حسن وقد روي نحو هذا عن عبد الله بن عمرو ، وابن عباس عن النبي - صلى الله عليه وسلم . . . . الحديث(1)

= (1) أنظر سنن الترمذي - كتاب الأشربة - باب ما جاء في شارب الخمر حديث رقم (1862) جـ4 ، ص290-291 ، والعلل المتناهية - إبن الجوزي جـ2 ، ص670 وقال :- هذا حديث لا يثبت عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وفيه عطاء بن السائب وكان قد اختلط في آخر عمره ، وقال يحيى بن معين :- لا يحتج بحديثه ، ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ2 ، ص35 ، وابن عدي في الكامل جـ2 ، ص460 ، والعقيلي في الضعفاء جـ2 ، ص245 كلاهما عن أيوب عن نافع عن ابن عمر ، وقال العقيلي :لا يتابع عليه .

* (١١٠) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-(من صام الابد ، فلا صام ولا أفطر) . (١)

رواه النسائي :- حدثنا عيسى بن مساور ، عن الوليد قال : حدثنا الاوزاعي ، قال أخبرني عطاء ، عن عبد الله (ح) وأنبأنا محمد بن عبد الله قال : حدثني الوليد عن الاوزاعي ، قال حدثنا عطاء عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- ......" الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم غير أنه صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي وشيخ شيخه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه محمد بن مصعب في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند ، ومحمد بن مصعب ضعيف في الاوزاعي . (٢)

والحديث رواه الامامان - البخاري ومسلم - في صحيحيهما من طريق ابن جريج قال سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو- رضي الله عنهما - يقول بلغ النبي - صلى الله عليه وسلم - أني أسرد الصوم ......" فتجنبا رواية الحديث من طريق الاوزاعي عن عطاء عن عبد الله بن عمرو ، لأنها طريق معلولة وفيها انقطاع فعطاء لم يسمع من عبد الله بن عمرو . (٣)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الصوم - باب صوم النبي - صلى الله عليه وسلم - جـ ٤ ، ص ٢٠٥ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الصوم - ٥٧ باب حق الأهل في الصوم حديث رقم (١٩٧٧) جـ ٤ ، ص ٢٢١ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصوم - باب النهي عن صوم الدهر وتفضيل صوم يوم وافطار يوم جـ ٨ ، ص ٤٤ - ٤٥ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ ٢ ، ص ١٩٨ ، ص ١٦٤ ، ١٨٨ ، ١٨٩ .

ورواه إبن خزيمة في صحيحه - كتاب الصوم - باب ذكر النهي عن صيام الدهر من غير ذكر العلة التي لها نهي عنه جـ ٣ ، ص ٣١١ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - فصل في صوم الدهر - باب ذكر الاباحة للمرء ترك صوم الدهر وان كان قوياً جـ ٥ ، ص ٢٣٧ .

(٢) أنظر المسند للامام أحمد بن حنبل جـ ٢ ، ص ١٩٨ ، تهذيب التهذيب جـ ٩ ص ٤٠ .

(٣) قال إبن أبي حاتم في المراسيل ص (١٥٤) :- " أخبرنا حرب بن اسماعيل =

وللحديث شاهد عن عبد الله بن الشخير عن أبيه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : - . . . . . " . الحديث (١)

لكن أعله ابن أبي حاتم في علل الحديث (٢) وأشار الى ذلك الترمذي في العلل الكبير . (٣)

= فيما كتب الي قال : قال أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - عطاء يعني ابن أبي رباح قد رأى إبن عمر ولم يسمع منه ، وقال إبن المديني : عطاء بن أبي رباح رأى أبا سعيد الخدري يطوف بالبيت ولم يسمع منه ، ورأى عبد الله بن عمرو ولم يسمع منه " .

(١) أنظر سنن الترمذي - كتاب الصوم ٥٦ - باب ما جاء في صوم الدهر حديث رقم (٧٦٧) جـ٣ ، ص ١٣٨ ، وسنن ابن ماجة - كتاب الصوم (٢٨) باب ما جاء في صيام الدهر جـ١ ، ص ٥٤٤ .

(٢) قال سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه الجريري عن أبي العلاء عن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، عن عمران بن حصين عن النبي قال من صام الابد فلا صام ولا أفطر ، قلت رواه قتادة بن مطرف عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال أبي وقتادة أحفظ ، وقال أبو زرعة ما أقف من هذا الحديث على شيء يحتمل أن يكونا جميعاً صحيحين ، ومطرف عن أبيه ما أدري كيف هو ، والجريرى بآخرة ساء حفظه ، وليس هو بذاك الحافظ ، علل الحديث جـ١ ، ص ٢٣٢ .

(٣) أنظر علل الترمذي الكبير جـ١ ، ص ٣٥٨ .

* (١١١) حديث :-

عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيام الليل) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا محمد بن الصباح ، أنبأنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو . . . . » . الحديث

ورواه البخاري في صحيحه من طريق الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن عمرو . . . . » . الحديث

وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه عبد الله بن المبارك ، في شيخه الاوزاعي ، كما عند الامام البخاري ، وصرح الاوزاعي في رواية عبد الله بن المبارك عنه بالسماع والتحديث في جميع الاسناد .

وتابعه عبد الحميد بن أبي العشرين في الاوزاعي كما عند البخاري تعليقاً ، وزاد في إسناده « عمر بن الحكم بن ثوبان » بين يحيى وأبي سلمة .

قال إبن حجر :- وأراد المصنف بايراد هذا التعليق التنبيه على أن زيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة من المزيد في متصل الاسانيد ، لأن يحيى قد صرح بسماعه من أبي سلمة ، ولو كان بينهما واسطة لم يصرح بالتحديث ، وظاهر صنيع البخاري ترجيح رواية يحيى عن أبي سلمة بغير واسطة ، وظاهر صنيع مسلم يخالفه لانه اقتصر على الرواية الزائدة ، والراجح عند أبي حاتم والدارقطني وغيرهما صنيع البخاري ، وقد تابع كلا من الروايتين جماعة من أصحاب الاوزاعي فالاختلاف منه ، وكأنه يحدث به على الوجهين فيحمل على أن يحيى حمله عن أبي سلمة بواسطة ثم لقيه فحدثه به فكان

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (١٧٤) باب ما جاء في قيام الليل ، حديث رقم (١٣٣١) جـ١ ، ص ٤٢٢ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه ، أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب التهجد (٦٩) باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه حديث رقم (١١٥٢) جـ٣ ، ص ٣٧ .

رواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصوم - باب النهي عن صوم الدهر وتفضيل صوم يوم وافطار يوم جـ٨ ، ص ٤٤ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - باب كراهة ترك صلاة الليل بعدما كان المرء قد إعتاده حديث رقم (١١٢٩) جـ٢ ، ص ١٧٣ .

يرويه عنه على الوجهين ". (1)

رواه مسلم من طريق : حدثني أحمد بن يوسف الازدي ، حدثني عمرو بن أبي سلمة ، عن الاوزاعي قراءة قال حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن ابن الحكم بن ثوبان ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : - . . . . . ". الحديث

= (1) أنظر فتح الباري جـ٣ ، ص ٣٨ ، والالزامات والتتبع ص(١٥٣) حديث رقم (٢٨) .

* (١١٢) حديث :-

عن أبي موسى الاشعري عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- إنَّ الله ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا راشد بن سعيد الرملي ، حدثنا الوليد ، عن إبن لهيعة ، عن الضحاك بن أيمن ، عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرب ، عن أبي موسى الاشعرى ، عن رسول الله . . . . . . الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وفي اسناده ابن لهيعة وهو مدلس أيضاً ولم يصرح بالسماع ، وفيه علة أخرى الضحاك بن أيمن الكلبي ، مجهول (٢) وفي الحديث إرسال الضحاك بن عزرب لم يسمع من أبي موسى الاشعرى . (٣)

وقال إبن الجوزى : هذا حديث لا يصح (٤) وقال إبن حجر العسقلاني : وهو حديث مختلف في إسناده » (٥) ورمز السيوطي إلى ضعفه في الجامع الصغير . (٦)

وللحديث شواهد عن عائشة ، وعن أبي هريرة ، وعن معاذ بن جبل ، وعبد الله بن عمرو ، وعن أبي بكر الصديق ، وأما حديث أبي هريرة فقال عنه ابن الجوزى : « هذا لا يصح ، وفيه مجاهيل ، قال الدارقطني وقد روي من حديث معاذ ، ومن حديث عائشة

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب اقامة الصلاة (١٩١) باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان حديث رقم (١٣٩٠) جـ١ ، ص ٤٤٥ .

وابن الجوزي في العلل المتناهية حديث رقم (٩٢٢) جـ٢ ، ص ٦٥١ .

(٢) قال الذهبي :- شيخ لابن لهيعة لا يدرى من ذا ، له في ليلة النصف من شعبان أنظر ميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٣٢٢ .

(٣) أنظر الجرح والتعديل جـ٤ ، ص ٤٥٩ .

(٤) أنظر العلل المتناهية جـ٢ ، ص ٦٥١ .

(٥) تهذيب التهذيب جـ٤ ، ص ٣٨٩ .

(٦) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٢ ، ص ٢٦٣ وقال المناوي « قال الزين العراقي : وابن لهيعة حاله معروف ، والضحاك لا يعرف حاله ، ولا يعرف من روى عنه ، غير إبن لهيعة أيضا ، ومن ثم قال إبن الجوزى بـ حديث لا يصح » .

=

، وقيل إنه من قول مكحول ، والحديث غير ثابت ". [1]

وأما حديث عائشة فهو عند الامام أحمد بن حنبل في المسند . [2]

وأما حديث عبد الله بن عمرو فهو عند الامام الترمذي في السنن . [3]

وحديث معاذ بن جبل عند ابن حبان في صحيحه [4] وأعله ابن أبي حاتم وحديث أبي بكر الصديق عند إبن عدي في الكامل وضعفه إبن عدي . [5]

=

(١) العلل المتناهية حديث رقم (٩٢١) جـ٢ ، ص ٥٦١ .

(٢) مسند الامام أحمد بن حنبل جـ٦ ، ص ٢٣٨ .

(٣) سنن الترمذي - (٦) كتاب الصوم (٢٩) باب ما جاء في ليلة النصف من شعبان حديث رقم (٧٣٩) جـ٣ ، ص ١١٦ .

(٤) الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - حديث رقم (٩٢٢) جـ٧ ، ص٤٧٠ ، قال إبن أبي حاتم في " علل الحديث " : " سألت أبي عن حديث رواه أبو خليد القاري عن الاوزاعي ، عن مكحول ، وعن ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر ، عن معاذ بن جبل قال :- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطلع الله تبارك وتعالى ليلة النصف من شعبان إلى خلقه ، قال أبي :- هذا حديث منكر بهذا الاسناد لم يرد بهذا الاسناد عن أبي خليد ، ولا أدري من أين جاء به ، قلت :- ما حال ابن خليد ؟ قال : شيخ " .

(٥) الكامل - لابن عدى جـ٥ ، ص ١٩٤٦ وقال : " وعبد الملك بن عبد الملك معروف بهذا الحديث ، ولا يرويه عنه غير عمرو بن الحارث ، وهو حديث منكر بهذا الاسناد " .

* (١١٠٣) حديث

عن عبدالله بن واقد السعدي قال : وفدت الى رسول الله -صلى الله عليه وسلم - في وفد كلنا يطلب حاجة ، وكنت آخرهم دخولاً على رسول الله -صلى الله عليه وسلـم - فقلت : يا رسول الله اني تركت من خلفي وهم يزعمون أنّ الهجرة قد إنقطعت ، قـال : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار) . (١)

رواه النسائي : أخبرنا الحسين بن حريث ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قـال : حدثنا الاوزاعي ، عن الزهري ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي سعيد...» الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه ،ولكنـه يدلس التسوية أيضا ، والحديث روي من طرق :

الأولى :- من طريق الوليد،عن عبدالله بن العلاء بن زبر ، عن بسر بن عبيد اللـه ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن عبدالله بن واقد السعدى . . .» .الحديث(٢)

الثانية :- ومن طريق الوليد ، عن عبدالله بن العلاء ، عن بسر بن عبيد الله ،عـن أبي ادريس الخولاني عن حسان بن عبد الله الضمري عن عبدالله بن السعدى . . . .» .الحديث(٣)

الثالثة :- من طريق الوليد عن عبدالله بن العلاء ،عن بسر عن عبدالله بن محيريـز عن عبدالله بن السعدي . . . . .» .الحديث(٤)

---

(١) رواه النسائي في السنن-كتاب البيعة-باب شأن الهجرة ج٧ ، ص ١٤٣-١٤٤ ج٧ ، ١٤٧.
والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٤٨٤٦) ج٧ ،ص ١٧٩ .
والامام أحمد بن حنبل في المسند ج٢ ، ص ١٩٢ .
والبيهقي في السنن الكبرى ج٩ ، ص ١٧ .

(٢) سنن النسائي ج٧ ، ص ١٤٦ .

(٣) سنن النسائي ج٧ ، ص ١٤٧ .

(٤) الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان ج٧ ، ص ١٧٩ .

* (١١٤) حديث :-

عن محمود بن الربيع قال : إني لأعقل مجةً مجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من دلو في دارنا ، قال محمود :- فحدثني عتبان بن مالك قال : قلت يا رسول الله إنّ بصري قد ساء ، وساق الحديث إلى قوله ، فصلى بنا ركعتين ، وحبسنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على جشيشة صنعناها) .

ولم يذكر ما بعده من زيادة يونس ومعمر . (١)

رواه مسلم :- وحدثنا إسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، قال : حدثني الزهري ، عن محمود بن الربيع ، قال :- إني لاعقل مجة . . . "الحديث

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب الرخصة في التخلف عن الجماعة لعذر جـ٥ ، ص ١٦١ .

والامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الاذان حديث رقم (٦٦٧) جـ٢ ، ص ١٥٧ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب الامامة - باب إمامة الأعمى جـ٢ ، ص ٨٠ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ٤٤ .

وسنن ابن ماجه - كتاب المساجد (٨) باب المساجد في الدور حديث رقم (٧٥٤) جـ١ ، ص ٢٤٩ ، وحديث رقم (٦٦٠) جـ١ ، ص ٢١٦ .

* (١١٥) حديث :-

عن حمران بن عثمان بن عفان ، قال رأيت عثمان بن عفان قاعداً في المقاعد ،فدعا بوضوء فتوضأ ، ثم قال :- رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مقعدي هذا توضأ مثل وضوئي هذا ...) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم قال، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن ابراهيم ، حدثني شقيق بن سلمة ، حدثني حمران مولى عثمان ...... الحديث

فصرح فيه بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه البخاري في صحيحه ، حدثنا سعد بن حفص ، حدثنا شيبان ، عن يحيى عن محمد بن ابراهيم القرشي، قال أخبرني معاذ بن عبد الرحمن،أن إبن أبان أخبره قال أتيت عثمان بن عفان .. .. الحديث

قال إبن حجر : « وقع في رواية الاوزاعي ، عن يحيى ، عن محمد بن ابراهيم ،عن شقيق بن سلمة ، هذه رواية الوليد بن مسلم ، عند النسائي * ، وابن ماجه ، وفي رواية عبد الحميد بن حبيب عن الاوزاعي بسنده عن عيسى بن طلحة بدل شقيق بن سلمة ، قال المزي في الأطراف : رواية الوليد أصوب ، قلت ورواية شيبان أرجح من رواية الاوزاعي ، لأن نافع بن جبير ، وعبد الله بن أبي سلمة وافقا محمد بن ابراهيم التميمي في روايته

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ثواب الطهور حديث رقم (٢٨٥) جـ١ ،ص١٠٥ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الرقاق - باب قول الله عز وجل (يا أيها الناس ان وعد الله حق ...) حديث رقم (٦٤٣٣) جـ١١ ، ص ٢٥٠ ، وكتاب الوضوء (٢٤) باب الوضوء ثلاثاً حديث رقم (١٥٩) جـ١ ، ص ٢٥٩ ، وباب (٢٨) باب المضمضة في الوضوء حديث رقم (١٦٤) جـ١ ،ص٢٦٦.

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص ٥٩ .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (١٠٥٧) جـ٢ ، ص ١٩٩ .

* في السنن الكبرى - أنظر تحفة الاشراف جـ٧ ، ص ٢٤٩ .

=

عن معاذ بن عبد الرحمن ، ويحتمل أن يكون الطريقان محفوظين ، لأن محمد بن ابراهيم صاحب حديث ، فلعله سمعه من معاذ ، ومن عيسى بن طلحة ، ومن كل منهما من رهطه ، ومن بلده (المدينة النبوية) وأما شقيق بن سلمة ، فليس من رهطه ولا من بلده». (1)

= (1) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ـ كتاب الرقاق ـ باب قول الله عز وجل (يا أيها الناس إنَّ وعد الله حق ...) حديث رقم (٦٤٣٣) جـ١١ ، ص٢٥٠ ، وكتاب الوضوء (٢٤) باب الوضوء ثلاثاً حديث رقم (١٥٩) جـ١ ، ص٢٥٩ ، وباب (٢٨) باب المضمضة في الوضوء حديث رقم (١٦٤) جـ١ ، ص٢٦٦ .

* (١١٦) حديث :-

عن شقيق بن سلمة قال : رأيت عثمان ، وعليا يتوضآن ثلاثاً ثلاثاً ، ويقولان : هكذا كان وضوء رسول الله - صلى الله عليه وسلم) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا محمود بن خالد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم الدمشقي ، عن إبن ثوبان ، عن عبدة بن أبي لبابة ، عن شقيق بن سلمة ، قال رأيت عثمان وعلياً . . . .. الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد توبع الوليد على هذا الحديث فتابعه أبو نعيم كما عند إبن ماجه ، وأصل الحديث في الوضوء ثلاثاً ثلاثاً في الصحيحين عن عثمان رضي الله عنه . (٢)

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ، وابن خزيمة في صحيحه من طريق اسرائيل، عن عامر بن شقيق،عن شقيق بن سلمة،قال رأيت عثمان بن عفان توضأ فغسل كفيه ثلاثاً ، ومضمض واستنشق ، وغسل وجهه ثلاثاً ، ومسح بأذنيه ظاهرهما وباطنهما ، وغسل رجليه ثلاثاً ثلاثاً ، وخلل أصابعه وخلل لحيته . . . ..الحديث

فهذه الطريق فيها زيادة في المتن ومنها تخليل اللحية ، وفي إسناده عامر بن شقيق بن حمزة قال الحافظ إبن حجر : لين الحديث . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حديث رقم (٤١٣) جـ١ ، ص ١٤٤ .

والدارمي في السنن - كتاب الطهارة - باب في مسح الرأس والاذنين جـ١ ، ص١٧٩ .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة - باب تخليل اللحية في الوضوء عند غسل الوجه حديث رقم (١٥١) جـ١ ، ص ٧٨ ، وباب غسل أنامل القدمين في الوضوء حديث رقم (١٦٧) جـ١ ، ص ٨٦ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص ٥٧ .

والاحسان بترتيب صحيح ابن حبان - كتاب الطهارة - باب ذكر الاستحباب للمتوضئ تخليل لحيته في وضوئه حديث رقم (١٠٧٨) جـ٢ ، ص ٢٠٦ .

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الوضوء (٢٤) باب الوضوء ثلاثا ثلاثا جـ١ ، ص ٢٥٩ ، وشرح صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب صفة الوضوء وكماله جـ٣ ، ص ١٠٥ .

(٣) تقريب التهذيب جـ١ ، ص ٣٨٧ . =

وصحح إبن خزيمة وابن حبان ، والحاكم وغيرهم هذا الحديث . [1]

وقال الترمذي : سألت محمداً عن هذا الحديث ، فقال هو حديث حسن ، قال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه . [2]

=

(١) تهذيب التهذيب جـ٥ ، ص ٦٠ .

(٢) علل الترمذي الكبير جـ١ ، ص ١٢٢ .

* (١١٧) حديث :-

عن العرباض بن سارية قال : قام فينا رسول الله -صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فوعظنا موعظة بليغة وجلت منها القلوب ، وذرفت منها العيون ، فقيل : يا رسول الله وعظتنا موعظة مودع ،فاعهد إلينا بعهد ، فقال : عليكم بتقوى الله، والسمع والطاعة ، وان عبداً حبشياً ، وسترون من بعدي ، إختلافاً شديداً فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم والامور المحدثات فإن كل بدعة ضلالة) . (١)

رواه ابن ماجة : حدثنا عبد الله بن بشير بن ذكوان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم،حدثنا عبد الله بن العلاء (يعني إبن زبر)،حدثني يحيى بن أبي المطاع،قال سمعت العرباض بن سارية . . . .".الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، إلا أنه صرح بالتحديث والسماع فزالت تهمة تدليسه وقال أبو عيسى الترمذى :-هذا حديث حسن صحيح . (٢)

قال إبن رجب الحنبلي :-" وخرجه إبن ماجة ، من رواية عبد الله بن العلاء بن زبر ، حدثني يحيى بن أبي المطاع ، سمعت العرباض بن سارية فذكره ، وهذا في الظاهر إسناد جيّد متصل ورواته ثقات مشهورون ، وقد صرح فيه بالسماع ، وقد ذكر البخاري في تاريخه أنّ يحيى بن أبي المطاع سمع من*العرباض إعتماداً على هذه الرواية ،إلا أنّ حفاظ أهل الشام أنكروا ذلك ، وقالوا : يحيى بن أبي المطاع لم يسمع من

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن - المقدمة - باب اتباع سنة الخلفاء الراشدين المهديين - حديث رقم (٤٢) جـ١ ، ص ١٥ .

ورواه الترمذى في السنن - (٤٢) كتاب العلم -(١٦)باب ما جاء في الاخذ بالسنة واجتناب البدع حديث رقم (٢٦٧٦) جـ٥ ، ص ٤٤ .

ورواه أبو داود في السنن -كتاب السنة - باب في لزوم السنة حديث رقم (٤٦٠٧) جـ٤ ، ص ٢٠٠ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٢٦ .

* أنظر التاريخ الكبير - البخارى جـ٨ ، ص ٣٠٦ .

(٢) سنن الترمذى جـ٥ ، ص ٤٤ .

=

العرباض بن سارية ، ولم يلقه ، وهذه الرواية غلط ، وممن ذكر ذلك أبو زرعة الدمشقي ، وحكاه عن دحيم ، وهؤلاء أعرف بشيوخهم من غيرهم ، والبخاري - رحمه الله - يقع له في تاريخه أوهام في أخبار أهل الشام ». (1)

=

(1) جامع العلوم والحكم ص (٢٢٣- ٢٢٤) .

* (١٨ (١) حديث :-

عن عقبة بن عامر قال : بينا أقود برسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في نقب مـــن تلك النقاب إذ قال : ألا تركب ياعقبة ؟ فأجللت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أن أركـب ، فركب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قال : ألا تركب يا عقبة ؟ فأشفقت أن تكـون معصية فنزل وركبت هنيهة ، ونزلت وركب رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ ثم قـــال : ألا أعلمك سورتين ؟ من خير سورتين قرأ بهما الناس ، فأقرأني قل أعوذ برب الفلق ، وقـــل أعوذ برب الناس ، فأقيمت الصلاة فتقدم فقرأ بهما ، ثم مر بي ، فقال : كيف رأيت يا عقبـة بن عامر ، إقرأ بهما كلما نمت ، وقمت) . (١)

رواه النسائي : أخبرني محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، قال حدثـــني إبن جابر ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن عقبة بن عامر قال .....". الحديث

ورواه من طريق : أخبرنا محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، قال حدثنـــا أبو عمرو ، عن يحيى ، عن محمد بن ابراهيم بن الحارث ، أخبرني أبو عبد الله ، أن ابـن عابس الجهني أخبره أنَّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :-....". الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد قال إبن كثير :- هذه طرق عن عقبة ، كالمتواترة عنه تفيد القطع عند كثير من المحققين في الحديث ". (٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن ـ كتاب الاستعاذة جـ٨ ، ص ٢٥٣ .

وأبو داود في السنن ـ كتاب الصلاة ـ باب في المعوذتين حديث رقم (١٤٦٢) و (١٤٦٣) جـ٤ ، ص ٧٣ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٤٤ ، ١٥٣ ، جـ٣ ، ص ٤١٧ .

والامام الترمذي في السنن ـ كتاب فضائل القرآن ـ باب ما جاء في المعوذتين جـ ٥ ، ص ١٧٠ ، وقال حسن صحيح

وابن كثير في تفسيره جـ٤ ، ص ٥٧٦ .

(٢) تفسير إبن كثير جـ٤ ، ٥٧٦ .

* (١١٦) حديث :-

عن عقبة بن عامر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (إنَّ الله عز وجل يدخل ثلاثة نفر الجنة بالسهم الواحد ، صانعه يحتسب في صنعه الخير ، والرامي به ، ومنبله) .[1]

رواه النسائي : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد ، عن الوليد ، عن إبن جابر ، عن أبي سلام الاسود ، عن خالد بن يزيد ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :- ...... الحديث

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وان صرح بالسماع من شيخه إلا أنه لم يصرح بالسماع في جميع الاسناد فهو يدلس أيضا تدليس التسوية ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه الوليد بن مزيد ، وعبد الله بن المبارك ، في شيخه إبن جابر .[2]

٢- قال إبن حجر في إسناد هذا الحديث إختلاف ،[3] رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن أبي سلام ، عن خالد بن زيد ، عن عقبة ،[4] وأما يحيى إبن أبي كثير ، فرواه عن أبي سلام ، عن عبد الله بن الازرق ، عن عقبة بن عامر .[5]

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الجهاد - باب ثواب من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل جـ ٦ ، ص ٢٨ .

وروا‌ه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٤٦ ، ص ١٤٨ .

وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه جـ٢ ، ص ٥٠١ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ٩٥ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ١٠ ، ص ١٣ ، جـ١٠ ، ص ٢١٨ .

وأبو داود الطيالسي في المسند ص (١٣٥) .

(٢) أنظر سنن البيهقي جـ١٠ ، ص ١٣ .

(٣) أنظر تهذيب التهذيب جـ٥ ، ص ١٩٩ ، جـ٣ ، ص ٨٠ .

(٤) سنن النسائي جـ٦ ، ص ٢٨ .

(٥) مسند الامام أحمد جـ٤ ، ص ١٤٤ ، وأنظر علل الحديث جـ١ ، ص ٣١٩ ،

* (٠ : :) حديث :-

عن عقبة بن عامر أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- (ستفتح عليكم أرضون ويكفيكم الله فلا يعجز أحدكم أن يلهو بأسهمه) . (١)

رواه مسلم : وحدثناه داود بن رشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم، عن بكر بن مضر ، عن عمرو بن الحارث، عن أبي علي الهمداني قال : سمعت عقبة بن عامر عن النبي ...... " . الحديث

فهذه الطريق متابعة للطريق التي ذكرها في أصل الباب وهي حدثنا هارون بن معروف ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي علي، عن عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- ..... " . الحديث

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الامارة باب فضل الرمي والحث عليه وذم من علمه ثم نسيه جـ١٣ ، ص ٦٥ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٥٧ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب السير - باب الرمي حديث رقم (٤٦٧٧) جـ٧ ، ص ٩٩ .

* (١٢١) حديث :-

عن علي أنه قال : إذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين براياتها إلى الاسواق فيرمون الناس بالترابيث ، أو الربائث ، ويثبطونهم عن الجمعة ، وتغدو الملائكةفيجلسون على أبواب المسجد فيكتبون الرجل من ساعة ، والرجل من ساعتين ، حتى يخرج الامام، فاذا جلس الرجل مجلسا يستمكن فيه من الاستماع والنظر فأنصت ولم يلغ كان له كفلان من أجر . . . .) .(١)

رواه أبو داود :- حدثنا ابراهيم بن موسى ، أخبرنا عيسى ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : حدثني عطاء الخراساني ، عن مولى امرأته أم عثمان ،قال سمعت عليا - رضي الله عنه - على منبر الكوفة يقول :. . . . .. الحديث

وأشار أبو داود عقب الحديث إلى رواية الوليد بن مسلم فقال :- رواه الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر قال : بالربائث ، وقال مولى امرأته أم عثمان بن عطاء ..

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب فضل الجمعة ذكره شاهداً لحديث رقم (١٠٥١) جـ١ ، ص ٢٧٦ - ٢٧٧ ،
ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص ٩٣ .

* (١٢٢) حديث :-

عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (من بنى لله مسجداً من ماله بنى الله له بيتاً في الجنة) . (١)

الحديث رواه إبن ماجة :- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن إبن لهيعة حدثني الاسود ، عن عروة ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:- ...... الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وفي إسناده ابن لهيعة ضعفه الامام أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين (٢) وفي الحديث علة أخرى وهي الارسال فعروة بن الزبير بن العوام لم يسمع من علي بن أبي طالب . (٣)

وأشار البوصيري إلى ضعف هذا الاسناد فقال :- هذا إسناد ضعيف الوليد مدلس وابن لهيعة ضعيف . (٤)

والحديث مروي في الصحيحين عن عثمان بن عفان . (٥)

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن - كتاب المساجد والجماعات - (١) باب من بنى لله مسجدا حديث رقم (٧٣٧) ج١ ، ص ٢٤٣ .

ومسند الامام زيد - كتاب الصلاة - باب فضل المسجد ص (١٣٥) .

(٢) أنظر الجرح والتعديل ج٥ ، ص ١٤٥ ، والكامل - إبن عدي ج٤ ، ص ١٤٦٢ .

(٣) قال إبن أبي حاتم في كتابه المراسيل ص (١٤٩) : سمعت أبي يقول : عروة بن الزبير عن أبي بكر الصديق مرسل ، وعن علي مرسل ، ......

وقال في علل الحديث ج١ ، ص ٥٤ (وسألت أبي عن رواية عروة عن علي فقال : مرسل ..

(٤) مصباح الزجاجة - أبواب بناء المساجد ، ص ٥٠ .

(٥) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري -(٨) كتاب الصلاة ٦٥ - باب من بنى مسجداً حديث رقم (٤٥٠) ج١ ، ص٥٤٤ ، وشرح صحيح مسلم - كتاب المساجد - باب فضل بناء المساجد والحث عليها ج٥ ، ص ١٤ ، وسنن الدارمي - كتاب الصلاة - باب من بنى لله مسجداً ج١ ، ص٣٢٣ ، ومسند الامام أحمد بن حنبل ج١، ط٦ والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان ج٣ ، ص ٦٨ .

* (١٢٣) حديث :-

عن علي بن أبي طالب قال : نهاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن ثياب المعصفر ، وعن خاتم الذهب ، وعن لبس القسي ، وأن أقرأ وأنا راكع) .(١)

رواه النسائي - أخبرنا محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، قال: حدثنا أبو عمرو الاوزاعي ، عن يحيى ، عن علي قال نهاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ...... الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه النسائي من طريق يحيى بن أبي كثير وقد اختلف عليه فيه .

١ - فرواه من طريق حرب بن شداد، عن يحيى، قال حدثني عمرو بن سعيد الفدكي أن نافعاً أخبره، قال حدثني إبن حنين، أنَّ علياً حدثه قال نهاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- ...... الحديث

٢ - ومن طريق الاوزاعي عن يحيى عن علي قال نهاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- ...... الحديث .

٣ - ومن طريق الليث عن نافع عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن بعض موالي العباس عن علي أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:- ...... الحديث

والحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق معمر، عن الزهري ، عن ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب أنَّ رسول الله - صلى الله عليه

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الزينة - خاتم الذهب - باب الاختلاف على يحيى بن أبي كثير فيه جـ١١ ، ص ١٦٩ .

ورواه الامام مسلم - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب اللباس والزينة - باب النهي عن لبس الرجل الثوب المعصفر جـ١٤ ، ص ٥٥ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص ٨١ ، ٩٢ ، ١٢٦ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب اللباس - باب ما جاء في لبس الحرير باب من كرهه حديث رقم (٤٠٤٤) و(٤٠٤٥) جـ٤ ، ص ٤٧ .

ورواه ابن ماجة في السنن - كتاب اللباس (٤٠) باب النهي عن خاتم الذهب حديث رقم (٣٦٤٢) و(٣٦٥٤) جـ٢ ، ص ١٢٠ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (١٨٩٢) جـ٣ ، ص ١٨٤ .

=

وسلم نهى عن لبس القسي . . . . ». الحديث(1)

=

(1) أنظر شرح صحيح مسلم ـ كتاب اللباس والزينة جـ١٤ ، ص ٥٥ .

قال ابن أبي حاتم في علل الحديث جـ١ ، ص٤٨٢ : «سألت أبي وأبا زرعة ، عن حديث رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن حنين مولى ابن عباس عن علي قال نهاني رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ عن لبس القسي وأن أقرأ وأنا راكع. قال أبي : هذا خطأ انما هو عبيد الله، عن نافع، عن ابن حنين ، وهم فيه حماد ».

* (١٢٤) حديث :-

عن عمارة بن زعكرة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- (إنّ الله عز وجل يقول : إنّ عبدي كل عبدي الذي يذكرني وهو ملاق قرنه) .(١)

رواه الترمذي :- حدثنا أبو الوليد الدمشقي أحمد بن عبد الرحمن بن بكـــار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عفير بن معدان ، أنه سمع دوس اليحصبي ، يحدث عن ابن عائذ ، عن عمارة بن زعكرة قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:-..... ... الحديث

في إسناد الحديث الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع والتحديث من شيخه الا أنـــه عنعن الاسناد فيمن فوقه وهو يدلس التسوية أيضاً ، وفي إسناده (عفير بن معـــدان) ضعيف .(٢)

والحديث ضعفه البخاري (٣) وضعفه الامام الترمذي .(٤)

---

(١) رواه الترمذي في السنن -كتاب الدعوات - ١١٩ - باب - حديث رقـــم (٣٥٨٠) جـ٥ ، ص ٥٧٠ .

وابن عدي في الكامل - جـ٥ ، ص ٢٠١٨ .

وابن سعد في الطبقات الكبرى جـ٧ ، ص ٤٣٢ .

(٢) أنظر ترجمته في التاريخ الكبير جـ٧ ، ص ٨١ ، والمجروحين-إبن حبـان جـ٢ ، ص ٩٨ ، والجرح والتعديل جـ٧ ، ص ٣٦ .

(٣) قال البخاري في التاريخ الكبير جـ٧ ، ص ٨١ :« عمارة بن زعكره لــــه صحبة ، لم يصح إسناده روى عفير بن معدان » .

(٤) قال الامام أبو عيسى الترمذي في السنن جـ٥ ، ص ٥٧٠ :« هذا حديث غريب لا نعرفه إلاَّ من هذا الوجه ، ليس إسناده بالقوي ، ولا نعرف لعمارة بن زعكرة عـن النبي - صلى الله عليه وسلم - إلاَّ هذا الحديث الواحد » .

* (١٢٥١) حديث :-

عن عمران بن حصين أنّ امرأة أتت النبي - صلى الله عليه وسلم - فاعترفت بالزنـــا فأمر بها فشنّت عليها ثيابها ، ثم رجمها ، ثم صلى عليها) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو عمرو ، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن عمران بـــن حصين أن امرأة . . . . ". الحديث

والحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق آخر فرواه من طريق معاذ بن هشام قـــال حدثني أبي ، عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو قلابة ، أن أبا المهلب حدثه ، عـــن عمران بن حصين أن امرأة من جهينة . . . ". الحديث .

والحديث وهم فيه الاوزاعي . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الحدود (٩) باب الرجم حديث رقـــم (٢٥٥٥) جـ٢ ، ص ٨٥٤ .

ورواه الترمذي في السنن - كتاب الحدود (٩) باب تربص الرجم بالحبلى حتى تضـع حديث رقم (١٤٣٥) جـ٤ ، ص ٤٢ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الحدود - باب حـــد الزنا جـ١١ ، ص ٢٠٤ .

(٢) قال ابن حبان :- وهم الاوزاعي في صحيفته عن يحيى بن أبي كثير، عـــن أبي قلابة فقال عن أبي المهاجر ، وانما هو أبو المهلب عم أبي قلابة ، اسمه عمرو بـــن معاوية بن زيد الجرمي ، أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان جـ٣ ، ص ١٥ .

* (٢٦٦) حديث :-

عن عمر - رضي الله عنه قال : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - بوادي العقيق يقول :- (أتاني الليلة آت من ربي فقال : صلّ في هذا الوادي المبارك ، وقل : عمرة في حجة) . (1)

رواه البخاري :- حدثنا الحميدي ، حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي قالا : حدثنا الاوزاعي ، قال حدثنا يحيى ، قال حدثني عكرمة ، أنه سمع إبن عباس - رضي الله عنهما - يقول : أنه سمع عمر - رضي الله عنه - يقول : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم -: . . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع عليه ، فتابعه بشر بن بكر في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام البخاري في صحيحه .

قال الدارقطني :-- يرويه يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن إبن عباس ، عن عمر ، حدث به عنه علي بن المبارك ، والاوزاعي ، واختلف عنه ، فقال : شعيب بن اسحاق ، والوليد بن مسلم ، وبشر بن بكر ، ومحمد بن مصعب ، عن الاوزاعي ، مثل قول علي بن المبارك ، عن يحيى ، وروي عن محمد بن حرب الخولاني ، عن الاوزاعي ، عن يحيى ، فقال عن أبي سلمة ، عن إبن عباس ، مكان عكرمة ، والمحفوظ حديث عكرمة . (٢)

---

(١) رواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الحج (١٦) باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم (العقيق واد مبارك) حديث رقم (١٥٣٤) جـ٣ ، ص ٣٩٢ ، و (٩٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة (١٦) باب ما ذكر النبي - صلى الله عليه وسلم - وحض على إتقان أهل العلم . . . حديث رقم (٧٣٤٣) جـ١٣ ، ص ٣٠٥ ، وكتاب الحرث والمزارعة (١٥) باب من أحيا أرضاً مواتاً . . . حديث رقم (٢٣٣٧) جـ٥ ، ص ٢٠ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب المناسك - باب في الاقران حديث رقم (١٨٠٠) جـ٢ ، ص ١٥٩ .

ورواه إبن ماجه في السنن - كتاب المناسك (٤٠) باب التمتع بالعمرة إلى الحج حديث رقم (٩٧٦) جـ٢ ، ص ٩٩١ .

(٢) أنظر العلل الواردة في الأحاديث النبوية جـ٢ ، ص ٨٨ السؤال رقم (١٣١) ، وعلل الحديث جـ١ ، ص ٢٧٨ - ٢٧٩ .

* (١٢٧) حديث :-

بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة ، إذ دخل عثمان بن عفان ،فعرض به عمر ، فقال : ما بال رجال يتأخرون بعد النداء ؟ فقال عثمان :- يا أمير المؤمنين ما زدت حين سمعت النداء أنْ توضأت ثم أقبلت فقال عمر والوضوء أيضا ألم تسمعوا رسول الله يقول : إذا جاء أحدكم الى الجمعة فليغتسل) . (١)

رواه مسلم :- حدثنا اسحاق بن ابراهيم أخبرنا : الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ، قال حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة . . .... الحديث

صرح الوليد بن مسلم بالسماع والتحديث في جميع الاسناد وقد توبع الوليد على هذا الحديث فتابعه بشر بن بكر في شيخه الاوزاعي كما هي رواية إبن خزيمة فقال وحدثنا محمد بن مسكين اليمامي ، حدثنا بشر بن بكر أخبرنا الاوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، حدثني أبو هريرة قال : بينما عمر بن الخطاب يخطب الناس يوم الجمعة . . .... الحديث

وتابعه أيضا محمد بن يوسف في شيخه الاوزاعي كما عند الامام الدارمي في السنن .

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الجمعة - جـ٦ ، ص (٣) .

ورواه الامام إبن خزيمة في صحيحه - كتاب الجمعة - (٢٣) باب ذكر الخبر المفسر للفظة المجملة التي ذكرتها . . . حديث رقم (١٧٤٨) جـ٣ ، ص ١٢٥ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الجمعة ٥- باب حديث رقم (٨٨٢) جـ٢ ، ص ٣٧٠ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في الغسل يوم الجمعة حديث رقم (٣٤٠) جـ١ ، ص ٩٤ .

ورواه الامام الدارمي في السنن - كتاب الصلاة - باب الغسل يوم الجمعة جـ١ ، ص ٣٦١ .

* (١٢٨) حديث :-

عن عمر بن الخطاب أنه قال : انك حجر لا تنفع ولا تضر ، ولولا أني رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبلك ما قبلتك ، ثم قال عمر رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فعل مثل ذلك) . (١)

رواه النسائي :- حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا الوليد، عن حنظلة عن طاوس ، عن ابن عباس قال رأيت عمر بن الخطاب قبل الحجر ثلاثاً ثم قال إنك حجر . . . .. الحديث

والحديث رواه البخاري في صحيحه من طريق - حدثنا محمد بن كثير ، أخبرنا سفيان ، عن الاعمش عن ابراهيم ، عن عابس بن ربيعة، عن عمر - رضي الله عنه - .... .الحديث .

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الحج - باب كيف يقبل ج٥، ص٢٢٧ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري -(٢٥) كتاب الحج (٥٠) باب ما ذكر في الحجر الاسود حديث رقم (١٥٩٧) ج٣ ، ص ٤٦٢ .

وانظر شرح صحيح مسلم - كتاب الحج - باب استحباب استلام الركنين اليمانيين في الطواف ج٩ ، ص ١٦ - ١٧ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب المناسك - باب تقبيل الحجر حديث رقم (١٨٧٣) ج٢ ، ص ١٧٥ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج١ ، ص ٢١ .

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب المناسك ج١ ، ص ٤٥٧ من طريق أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال حججنا مع عمر بن الخطاب.

قال الذهبي في التلخيص :- أبو هارون ساقط . . .

* (١٢٩) حديث :-

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-(جعل الله الحق على لسان عمر وقلبه . . .) . (١)

الحديث رواه أبو داود : حدثنا محمود بن خالد ، حدثنا محمد بن عائذ ، حدثنا الوليد ، حدثنا عيسى بن يونس ، حدثني فيما حدثني إبن لعدي بن عدي الكندي ، أنّ عمر بن عبد العزيز كتب . . . . " الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالتحديث في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، ولكن في إسناد هذا الحديث راو مجهول هو "ابن لعدي إبن عدي الكندي" قال عنه إبن حجر :- مجهول . (٢)

وأشار المنذري إلى علة أخرى في الحديث فقال "وعمر بن عبد العزيز لم يدرك عمر بن الخطاب ، والمرفوع منه مرسل " . (٣)

ولكن للحديث شاهد عن أبي ذر - رضي الله عنه -. (٤)

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الخراج والامارة - باب في تدوين العطاء ، حديث رقم (٢٩٦١) جـ٣ ، ص ١٣٨ .

والكامل - ابن عدي جـ٣ ، ص ٩٢١ ولفظه :-

"إنّ الله جعل الحق على قلب عمر ، ولسانه ، وما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه بالرأي ....".

والكامل ابن عدي جـ٤ ، ص ١٥٣٥ ، عن ابن عمر .

(٢) قال إبن حجر في تقريب التهذيب جـ٢ ، ص ٥١٧ :" ابن عدي بن عدي الكندي ، شيخ لعيسى بن يونس ، لم يسم ولم يعرف حاله من السادسة " .

(٣) أنظر عون المعبود في شرح سنن أبي داود جـ٨ ، ص ١٧٩ .

(٤) أنظر مسند الامام أحمد بن حنبل جـ٥ ، ص ١٦٥ ، جـ٥ ، ص ١٧٧ ، وسنن ابن ماجة جـ١ ، ص ٤ .

* (١٣٠) حديث :-

أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كان يجهر بهؤلاء الكلمات يقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، تبارك اسمك ، وتعالى جدك ولا اله غيرك) . (١)

رواه الامام مسلم في صحيحه :- حدثنا محمد بن مهران الرازي، حدثنا الوليد بن مسلم، قال حدثنا الاوزاعي ، عن عبدة ، أنَّ عمر بن الخطاب .... الحديث

علة هذا الحديث الانقطاع ، " فعبدة بن أبي لبابة " لم يسمع " عمر " . (٢)

---

(١) رواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب حجة من قال لا يجهر بالبسملة جـ٤ ، ص ١١١ .

(٢) قال النووي في شرح صحيح مسلم جـ٤ ، ص ١١١ :-

قال أبو علي الغساني : هكذا وقع عن عبدة أنَّ عمر ، وهو مرسل .

وقال إبن أبي حاتم في كتابه (المراسيل) ص(١٣٦) : " سمعت أبي يقول : عبدة بن أبي لبابة رأى عمر رؤية " .

وقال العلائي في جامع التحصيل ص (٢٣١) " قال أبو حاتم : رأى عمر رؤية ، ولم يسمع من أم سلمة بينهما رجل ، قلت : خرج مسلم عن عمر - رضي الله عنه - والظاهر أنه مرسل إذا كان لم يدرك عمر وأم سلمة والله أعلم " .

وأنظر التاريخ الكبير جـ٦ ، ص ١١٤ ، والجرح والتعديل جـ٦ ، ص ٨٩ ، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي جـ١ ، ص ٣٥٥ ، وتهذيب التهذيب جـ٦ ، ص ٤٠٧ .

* (١٣١) حديث :-

عن عمرو بن أمية الضمري قال : أشهد على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه أكل طعاماً مما غيرت النار ، ثم صلى ولم يتوضأ) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا الزهري ، قال حضرت عشاء الوليد ، أو عبد الملك فلما حضرت الصلاة قمت لأتوضأ ، فقال جعفر بن عمرو بن أمية : أشهد على أبي أنه شهد على رسول الله . . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه الامام مسلم - في صحيحه - من طريق : حدثنا محمد بن الصباح ، حدثنا ابراهيم بن سعد ، حدثنا الزهري ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه أنه رأى رسول الله يحتز من كتف يأكل منها ثم صلى ولم يتوضأ " . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة (٦٦) باب الرخصة في ذلك حديث رقم (٤٩٠) ج١ ، ص ١٦٥ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند ج٤ ، ص ١٣٩ .

والدارمي في السنن - كتاب الصلاة والطهارة - باب الرخصة في ترك الوضوء ج١ ، ص ١٨٥ .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة (٢٩) باب اسقاط ايجاب الوضوء من أكل ما مسته النار أو غيره حديث رقم (٣٩) ج١ ، ص ٢٦ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الحيض - باب الوضوء مما مست النار ج٤ ، ص ٤٥ .

* (١٣٢) حديث :-

عن عمرو بن أمية الضمري قال : قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لي : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (ألا تنتظر الغداء يا أبا أمية ؟) قلت: إني صائم ، فقال : (تعال أخبرك عن المسافر ، إنَّ اللَّهَ وضع عنه الصيام ونصف الصلاة) .(١)

رواه النسائي :- أخبرني عمرو بن عثمان ، قال : حدثنا الوليد ، عن الاوزاعي ، قال حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال حدثني أبو قلابة ، حدثني جعفر بن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه . . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ، وقد اختلف فيه على الاوزاعي :-

١- فرواه الوليد عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن جعفر إبن عمرو بن أمية الضمري ، عن أبيه كما هي رواية النسائي .

٢- ورواه أبو المغيرة عن الاوزاعي ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن أبي المهاجر ، عن أبي أمية الضمري قال . . . . . الحديث

٣- ورواه محمد بن حرب عن الاوزاعي قال : أخبرني يحيى قال : حدثني أبو قلابة قال : حدثني أبو المهاجر قال : حدثني أبو أمية يعني الضمري... الحديث

٤- ورواه شعيب ، قال حدثني الاوزاعي ، قال حدثني يحيى ، قال حدثني أبو قلابة الجرمي ، أنَّ أبا أمية الضمرى . . . . . . الحديث

٥- ورواه علي بن المبارك ، عن يحيى ، عن أبي قلابة ، عن رجل ، أنَّ أبا أمية الضمري أخبره . . . . . . الحديث(٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الصيام - باب ذكر وضع الصيام عن المسافر والاختلاف على الاوزاعي في خبر عمرو بن أمية فيه جـ٤ ، ص ١٧٨ - ٢٧٩ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الصوم - باب إختيار الفطر حديث رقم (٢٤٠٨) جـ٢ ، ص ٣١٧ .

ورواه الترمذي في السنن - كتاب الصوم - (٢١) باب ما جاء في الرخصة في الافطار للحبلى والمرضع حديث رقم (٧١٥) جـ٣ ، ص ٩٤ ، وقال أبو عيسى : حديث حسن .

ورواه أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ٣٤٧ .

ورواه إبن خزيمة في صحيحه - حديث رقم (٢٠٤٢) و (٢٠٤٣) و (٢٠٤٤) جـ٣ ، ص ٢٦٧ .

(٢) رواه النسائي في السنن ، أنظر جـ٤ ، ص ١٧٨ - ١٨٠ .

=

٦- ورواه إبن خزيمة من طريق أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أنس. (١)

٧- ورواه أبو داود والترمذي ، والامام أحمد بن حنبل من طريق أبي هلال الراسبي ، عن عبد الله بن سوادة ، عن أنس بن مالك رجل من بني عبد الله بن كعب قال أغارت. . . . «. الحديث(٢)

=

(١) صحيح إبن خزيمة جـ٣ ، ص ٢٦٧ ، وسنن النسائي جـ٤ ، ص ١٨٠ .

(٢) أنظر تخريج الحديث المتقدم .

وقال إبن أبي حاتم في علل الحديث جـ١ ، ص٢٦٦ : -« وسمعت أبي يقول وذكر حديث الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة الجرمي ، قال حدثني أبو أمية أو قال أبو المهاجر عن أبي أمية قال : قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :(ألا تنتظر الغداء؟) قلت : إني صائم ، فقال :(تعال أخبرك عن المسافر إنَّ الله وضع عنه الصيام ونصف الصلاة) ، فسمعت أبي يقول : الناس يختلفون في هذا الحديث ، فمنهم من يقول يحيى بن أبي كثير ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك الكعبي ، ومنهم من يقول عن أبي أمية ، والصواب ما يقوله أيوب السختياني ، عن أبي قلابة ، عن أنس بن مالك القشيري» .

* (١٢٣) حديث :-

عن عمرو بن أمية الضمري قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح على الخفين والعمامة) . (1)

رواه إبن ماجه - حدثنا دحيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن مصعب ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثنا أبو سلمة ، عن جعفر بن عمرو ، عن أبيه قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

في إسناد الحديث الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وقد توبع على هذا الحديث فتابعه أبو المغيرة في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الدارمي في السنن ، وتابعه محمد بن مصعب كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند ، وتابعه عبد الله بن المبارك في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام البخاري في صحيحه .

والحديث رواه البخاري في صحيحه ـــ متابعةً فقال :- وتابعه معمر،عن يحيى، عن أبي سلمة ، عن عمرو قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (2) أي تابع الاوزاعي ، والحديث من طريق معمر ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن عمرو قال رأيت رسول الله ...... معلولة بالإرسال ، لأنَّ أبا سلمة لم يسمع من عمرو (3) ورجح إبن حجر:- جواز

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة (٨٩) باب ما جاء في المسح على العمامة حديث رقم (٥٦٢) جـ١ ، ص ١٨٦ .

والدارمي في السنن - كتاب الصلاة والطهارة - باب المسح على العمامة جـ١ ، ص١٨٠ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٣٩ .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الطهارة - باب ذكر الاباحة للمرء أن يمسح على عمامته .... حديث رقم (١٣٤٠) جـ٢ ، ص ٣١٥ - ٣١٦ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري كتاب الوضوء -(٤٨) باب المسح على الخفين حديث رقم (٢٠٤) و(٢٠٥) جـ١ ، ص٣٠٨ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ١ ، ص ٣٠٨ .

(٣) قال إبن أبي حاتم في « علل الحديث » جـ١ ، ص ٦٨ :- « سألت أبي عن حديث رواه محمد بن كثير ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عمرو بن أمية الضمري قال :- رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح على الخفين=

سماع أبي سلمة من عمرو بن أمية . (1)

=والعمامة ، فقال أبي :- انما هو أبو سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم -".

(1) أنظر فتح الباري جـ1 ، ص309 .

* (١٣٤) حديث :-

عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- (أبغوني الضعفاء ، فانما ترزقون وتنصرون بضعفائكم) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا إبن جابر ، عن زيـــد بن أرطأة الفزاري عن جبير بن نفير الحضرمي ، أنه سمع أبا الدرداء يقول : سمعـــت رسول الله - صلى الله عليه وسلم-:-.......الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، غير أنه صرح بالسماع والتحديـــث في جميع الإسناد فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه عبد اللـــه بن المبارك كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند ، وبشر بن بكر ، كما هـــي رواية الحاكم في المستدرك ، والحديث صححه الحاكم فقال :- هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرجا حديث سعد بن أبي وقاص أنه ظن أنّ له فضلاً علـــى من دونه ، ووافقه الذهبي وقال صحيح (٢) وقال الترمذى : حسن صحيح . (٣)

---

(١) رواه أبو داود في السنن -كتاب الجهاد -باب في الانتصار برذل الخيل والضعفة حديث رقم (٢٥٩٤) جـ٣ ، ص ٣٢ .

وروواه النسائي في السنن -كتاب الجهاد -باب الانتصار بالضعيف جـ٦ ، ص٤٦ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ١٩٨ .

والترمذي في السنن - (٢٤)كتاب الجهاد (٢٤)باب ما جاء في الاستفتـــاح بصعاليك المسلمين حديث رقم (١٠٧٢)جـ٤ ، ص٢٠٦ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين -كتاب الجهاد جـ٢ ، ص ١٠٦ .

وابن حبان في صحيحه - الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان -باب فرض الجهاد ذكر الاستحباب الانتصار بضعفاء المسلمين عند قيام الحرب على ساق جـ٧ ، ص ٣١ .

والبيهقي في السنن الكبرى -كتاب صلاة الاستسقاء -باب استحباب الخروج بالضعفاء والصبيان والعبيد والعجائز جـ٣ ، ص ٣٤٥ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ١٠٦ .

(٣) ســـــنن الـــــترمـــــذي جـ ٤ ، ص ٢٠٦ .

* (١٣٥) حديث :-

عن أبي الدرداء قال :- خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بعض غزواته في حرّ شديد ، حتى إنّ أحدنا ليضع يده على رأسه ، أو كفه على رأسه ، من شدة الحر ، ما فينا صائم إلاّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعبد الله بن رواحة) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، حدثني اسماعيل بن عبيد الله ، حدثتني أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال . . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه الامام مسلم في صحيحه من طريق الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز بنفس الطريق السابقة الذكر .

---

(١) - رواه أبو داود في السنن - كتاب الصوم - باب فيمن إختار الصوم حديث رقم (٢٤٠٩) جـ٢ ، ص ٣١٧ .

وورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصوم - باب جواز الصوم والفطر في شهر رمضان للمسافر جـ٧ ، ص ٢٣٨ .

* (١٣٦) حديث :-

عن أبي الدرداء عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال :- (من سلك طريقاً يطلب فيه علماً، سلك الله به طريقاً من الجنة ، وإنّ الملائكة لتضع أجنحتها رضاً لطالب العلم ، وإنّ العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء ، وإنّ فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وان العلماء ورثة الانبياء ، وإن الانبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً ، فمن أخذه ، أخذ بحظ وافر) .(١)

رواه أبو داود :- حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم قال : لقيت شبيب بن شيبة فحدثني عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء . . . الحديث

في إسناده الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه لكنه يدلس التسوية أيضا ، وفي إسناده شبيب بن شيبة مجهول (٢) و « عثمان بن أبي سودة » مختلف فيه (٣) .

وللحديث شاهد عن عبد الله بن مسعود عند إبن عدي في الكامل وقال لا يصح.(٤)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب العلم - باب الحث على طلب العلم حديث رقم (٣٦٤٢) جـ٣ ، ص ٣١٧ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ١٩٦ .

ورواه الدارمي في السنن - المقدمة - باب في فضل العلم والعالم جـ١ ، ص٩٨ .

ورواه الترمذي في السنن - كتاب العلم - باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة حديث رقم (٢٦٨٢) جـ٥ ، ص ٤٨-٤٩ .

وابن ماجة في السنن - حديث رقم (٢٢٣) جـ١ ، ص ٨١ .

والاحسان بترتيب صحيح ابن حبان حديث رقم (٨٨) جـ١ ، ص ١٥١ .

وجامع بيان العلم وفضله جـ١ ، ص ٣٤ - ٣٥ .

(٢) قال إبن حجر في تهذيب التهذيب جـ٤ ، ص ٢٧٠ : مجهول ، وانظر تقريب التهذيب جـ١ ، ص ٣٤٦ .

(٣) قال الذهبي في ميزان الاعتدال جـ٣ ، ص ٣٥ « في النفس شيء من الاحتجاج به » ، وانظر تهذيب التهذيب جـ٧ ، ص ٣٥ « وقال ابن القطان : لا يعرف حاله ، ووثقه إبن حبان ، ويعقوب بن سفيان » .

(٤) الكامل - لإبن عدي جـ١ ، ص ٢٥٤ .

* (١٣٧) حديث :-

عن أبي الدرداء قال : كانت بين أبي بكر وعمر محاورة ، فأغضب أبو بكر عمر فانصرف عنه عمر مغضباً ، فأتبعه أبو بكر يسأله أنْ يستغفر له فلم يفعل ، حتى أغلق بابه في وجهه ، فأقبل أبو بكر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أبو الدرداء : ونحن عنده ، فقال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-(أما صاحبكم هذا فقد غامر)، قال : وندم عمر على ما كان منه ، فأقبل حتى سَلَّم وجلس إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - وقص على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الخبر ، قال أبو الدرداء : وغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجعل أبو بكر يقول : والله يا رسول الله لأن كنت أظلم فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (هل أنتم تاركو لي صاحبي ، هل أنتم تاركو لي صاحبي ؟ إني قلت : يا أيها الناس إني رسول الله اليكم جميعاً فقلتم كذبت ، وقال أبو بكر : صدقت)

قال أبو عبد الله : غامر : سبق بالخير ». (١)

رواه البخاري :- حدثني عبد الله ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هارون قالا :- حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، قال : حدثني بسر بن عبيد الله ، قال : حدثني أبو ادريس الخولاني قال سمعت أبا الدرداء يقول . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه البخاري أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب التفسير (٣) باب (قل يا أيها الناس إني رسول الله اليكم . . . .) حديث رقم (٤٦٤٠) جـ٨ ، ص٣٠٣ ، و(٦٢) كتاب فضائل الصحابة (٥) باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - :- (لو كنت متخذاً خليلاً) حديث رقم (٣٦٦١) جـ٧ ، ص ١٨ .

* (١٣٨) حديث :-

عن أبي الدرداء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- في قوله تعالى :- (وكان تحته كنزلهما) قال :- ذهب وفضة) .(١)

رواه الترمذي : حدثنا جعفر بن محمد بن فضل الجزري وغير واحد قالوا : حدثنا صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن يزيد بن يوسف الصنعاني ، عن مكحول ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء . . . . . الحديث

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وإن صرح بالسماع من شيخه فإنه لم يصرح بالسماع في جميع الإسناد وهو يدلس تدليس التسوية أيضا ، وهو حديث غريب تفرد به الوليد بن مسلم .(٢)

٢- وفي إسناده « يزيد بن يوسف الصنعاني » وهو ضعيف بل قال بعض العلماء إنه متروك .(٣)

٣- وقد روى الوليد بن مسلم هذا الحديث من وجهين :

أ . الاول عند الترمذي رواه عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي -صلى الله عليه وسلم-: . . . » الحديث

ب . وعند الترمذي والطبراني أيضاً من وجه آخر عن يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء عن النبي -صلى الله عليه وسلم- :- . . . . » الحديث

---

(١) رواه الترمذي في السنن -كتاب تفسير القرآن -باب ومن سورة الكهف حديث رقم (٣١٥٢) جـ٥ ، ص ٣١٣ .

والطبراني في المعجم الصغير جـ٢ ، ص ٧٧-٧٨ .

وابن عدي -في الكامل جـ٧ ، ص ٢٧٢٢ .

والبخاري في التاريخ الكبير جـ٨ ، ص ٣٦٩ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ٣٦٩ .

والخطيب البغدادي في كتابه تقييد العلم ص (١١٧) .

(٢) أنظر سنن الترمذي جـ٥ ، ص ٣١٣ ، ومعجم الطبراني الصغير جـ٢ ، ص ٧٧-٧٨ .

(٣) أنظر ترجمته التاريخ الكبير جـ٨ ، ص ٣٦٩ ، المجروحين جـ٣ ، ص١٠٦، الكامل جـ٧ ، ص ٢٧٢٢ .

قال الطبراني :ـ وجميعاً غير محفوظين . (1)

٤ـ وقد صحح الحاكم الحديث ولكن تعقبه الذهبي في ذلك فقال : يزيد بن يوسف متروك . (2)

---

(١) معجم الطبراني الصغير جـ٢ ، ص ٧٧-٧٨ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ٣٦٩ .

* (١٣٩) حديث :-

عن عمرو بن العاص قال :- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-(أتموا الوضــوء ، ويل للاعقاب من النار) . (١)

رواه ابن ماجه :- حد ثنا العباس بن عثمان ، وعثمان بن اسماعيل الد مشقيان ، قـالا حد ثنا الوليد بن مسلم ، حد ثنا شيبة بن الاحنف ، عن أبي سلام الاسود ، عن أبـــي صالح الاشعري ، حد ثني أبو عبد الله الاشعري ، عن خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبـي سفيان ، وشرحبيل بن حسنة ، وعمرو بن العاص كل هؤلاء سمعوا من رسول الله - صلـــى الله عليه وسلم- :-......الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وإن صرح بالسماع من شيخه فهـــــو يدلس التسوية أيضا ، وفي إسناده (أبو صالح الاشعري) (٢) والحديث بهذا الاسنـــاد حسنـــه الإمـام البخـــاري (٣) وحسنــــه أيضـــاً البــوصـــيري فـــي مصبـــــاح

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة (٥٥) باب غسل العراقيـــب حديث رقم (٤٥٥) جـ١ ، ص ١٥٥ .

ورواه إبن خزيمة في صحيحه - كتاب الوضوء (٢٥) باب التغليظ في ترك غســـــل العقبين في الوضوء حديث رقم (١٦١) و(١٦٢) جـ١ ، ص ٨٣ - ٨٤ .

ورواه الإمام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ٤٢٦ عن معيقيب .

ورواه الإمام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتـــاب العلم (٣) باب من رفع صوته بالعلم حديث رقم (٦٠) جـ١ ، ص ١٤٣ ، وكتاب الوضـــوء -(٢٧) باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حديث رقم (١٦٣) جـ١ ، ص٢٦٥ ،(٢٩) باب غسل الإعقاب حديث رقم (١٦٥) جـ١ ، ص ٢٦٧ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب وجـوب غسل الرجلين جـ٣ ، ص ١٢٨ .

(٢) إختلف فيه فقيل لا يعرف ، وقيل لا بأس به ، ووثقه الذهبي ، أنظـــــر ميزان الاعتدال جـ٤ ، ص ٥٣٨ ، والجرح والتعديل جـ٩ ، ص ٣٩٢ ، وتهذيـــــب التهذيب جـ١٢ ، ص ١٤٤ .

(٣) قال الامام أبو عيسى الترمذي :- قال محمد ، وحديث أبي عبد اللــــــه =

الزجاجة [1] والحديث رواه الترمذي في العلل الكبير من طريق الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن سالم مولى دوس أنه سمع عائشة تقول لعبد الرحمن نحوه ».

وحسنه البخاري أيضا . [2]

= الاشعري : « ويل للاعقاب من النار » حسن » . أنظر علل الترمذي الكبير ج ١ ، ص ١٢٠ .

(١) قال البوصيري في مصباح الزجاجة ـ كتاب الطهارة ـ باب غسل الاعقاب ص (٣٥) « هذا إسناد حسن ، ما علمت في رجاله ضعفاً ، وهو في الصحيحين من حديث أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وفي صحيح مسلم من حديث عائشة بلفظ أسبغوا الوضوء » .

(٢) علل الترمذي الكبير ج١ ، ص ١١٩ ، وأنظر في الكلام على هذا الحديث « علل الحديث » لابن أبي حاتم ج١ ، ص ٦٧ - ٦٨ .

* (١٤٠) حديث :-

قال عمرو بن عبسة : صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى بعير من الغنم ، فلما سلم أخذ وبرة من جنب البعير ثم قال :- (ولا يحل لي من غنائمكم مثل هذا إلا الخمس والخمس مردود فيكم) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا الوليد بن عتبة ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، أنه سمع أبا سلام ، قال :- سمعت عمرو بن عبسة قال : صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم- . . . " . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولكنه صرح بالسماع في جميع الإسناد كما هو عند أبي داود في السنن ، وتوبع الوليد متابعة محمد بن شعيب بن شابور تابعه في شيخه " عبد الله بن العلاء " . (٢)

لكن في الحديث إنقطاع قال ابن أبي حاتم الرازي :- " قال أبي ما أدري ما هذا لم يسمع أبو سلام من عمرو بن عنبسة شيئاً ، إنما يروي عن أبي أمامة عنه " . (٣)

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الجهاد - باب الامام يستأثر بشيء من الفيء لنفسه حديث رقم (٢٧٥٥) جـ٣ ، ص ٨٢ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٣ ، ص ٦١٦ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٣٢٦ .

وابن ماجه في السنن - ٢٤ - كتاب الجهاد - ٣٤ - باب الغلول حديث رقم (٢٨٥٠) جـ٢ ، ص ٩٥٠ .

وابن أبي حاتم الرازي في العلل - علل أخبار في الغزو والسير جـ١ ، ص٣٠٣ ، حديث رقم (٩٠٨) .

(٢) سنن أبي داود جـ٣ ، ص ٨٢ ، والمستدرك على الصحيحين جـ٣ ، ص٦١٦ .

(٣) العلل - إبن أبي حاتم الرازى جـ١ ، ص ٣٠٣ ، وقال إبن أبي حاتم في المراسيل ص (٢١٥) :- سمعت أبي يقول : ممطور أبو سلام الاعرج الحبشي الدمشقي روى عن ثوبان ، والنعمان بن بشير وأبي أمامة ، وعمرو بن عنبسة ، مرسل " ، وأنظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ، ص ٢٦٢ - ٢٦٣ .

* (١٤١) حديث :-

عن عوف بن مالك الاشجعي قال : أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك - وهو في قبة من أدم - فقال :- أعدد ستاً بين يدى الساعة : موتي ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ، ثم إستفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطاً ، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلاّ دخلته ، ثم هدنة تكون بينكم ، وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية - تحت كل غاية اثنا عشر ألفا) .(١)

رواه البخاري : حدثنا الحميدي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر ، قال : سمعت بسر بن عبيد الله ، أنه سمع أبا ادريس قال : سمعت عوف بن مالك قال:- . . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وقال إبن حجر : وفي تصريح عبد الله بن العلاء بالسماع من « بسر » دلالة على أنّ الذى وقع في رواية الطبراني من طريق دحيم عن الوليد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن زيد بن واقد ، عن بسر بن عبد الله فزاد في الاسناد (زيد بن واقد) فهو من المزيد في متصل الاسانيد » .(٢)

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ٥٨ - كتاب الجزية والموادعة ١٥ - باب ما يحذر من الغدر ، وقول الله تعالى (وإن يريد وا أنْ يخدعوك ، فإنّ حسبك الله) جـ٦ ، ص٢٧٧ .

ورواه ابن ماجة في سننه -٣٦- كتاب الفتن- ٢٥ - باب أشراط الساعة حديث رقم (٤٠٤٢) جـ٢ ، ص١٣٤١ .

وأبوداود في سننه- كتاب الأدب - باب ما جاء في المزاح حديث رقم (٥٠٠٠) جـ٤ ، ص ٣٠٠ ، ٣٠١ .

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ٦ ، ص ٢٧٧ .

* (١٤٢) حديث :-

عن عوف بن مالك الاشجعي قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :-(خيار أئمتكم الذين تحبونهم ، ويحبونكم ، وتصلون عليهم ، ويصلون عليكم ، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ، ويبغضونكم ، وتلعنونهم ، ويلعنونكم ، قالوا : قلنا يا رسول الله : أفلا ننابذهم عند ذلك ؟ قال :- لا ما أقاموا فيكم الصلاة ، لا ما أقاموا فيكم الصلاة ، ألا من ولي عليه وآل فرآه يأتي شيئاً من معصية الله ، فليكره ما يأتي من معصية الله ، ولا ينزعن يداً من طاعة) . (١)

رواه مسلم :- حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أخبرني مولى بني فزارة (وهو زريق بن حبان) أنه سمع مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك الاشجعي يقول : سمعت عوف بن مالك الاشجعي يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- ...... الحديث

فصرح الوليد بن مسلم بالتحديث والسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وقد تابعه عبد الله بن المبارك في شيخه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند .

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الامارة - باب وجوب الانكار على الامراء فيما يخالف الشرع جـ١٢ ، ص ٢٤٤ - ٢٤٥ .

ورواه الامام الدارمي في السنن - كتاب الرقاق - باب في الطاعة ولزوم الجماعة جـ٢ ، ص ٣٢٤ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦ ، ص ٢٤ .

* (١٤٣) حديث :-

عن عوف بن مالك الاشجعي قال : كنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سبعة أو ثمانية ، أو تسعة ، فقال : ألا تبايعون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكنا حديث عهد ببيعته فقلنا قد بايعناك حتى قالها ثلاثاً فبسطنا أيدنا فبايعناه ، فقال قائل : يا رسول الله ، إنا قد بايعناك فعلام نبايعك ؟ قال : أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وتصلوا الصلوات الخمس ، وتسمعوا وتطيعوا ، وأسرّ كلمة خفية ، قال : ولا تسألوا الناس شيئاً ، قال : فلقد كان بعض أولئك النفر يسقط سوطه ، فما يسأل أحداً أن يناوله إياه) . (١)

قال أبو داود : حديث هشام لم يروه إلّا سعيد .

الحديث رواه الوليد بن مسلم ، إلا أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع عليه ، فتابعه مروان بن محمد في شيخه سعيد بن عبد العزيز كما هي رواية الامام مسلم في - صحيحه - . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في كتابه السنن - كتاب الزكاة - باب كراهية المسألة حديث رقم (١٦٤٢) جـ٢ ، ص١٢١ .

وابن ماجة في كتابه السنن - كتاب الجهاد - (٤١) باب البيعة حديث رقم (٢٨٦٧) جـ٢ ، ص ٩٥٧ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - شرح صحيح مسلم - كتاب الزكاة جـ٧ ، ص ١٣١ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم - جـ٧ ، ص ١٣١ .

* (١٤٤) حديث :-

عن عوف بن مالك الاشجعي قال : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة ، فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا خالد لا ترد عليه ، هل أنتم تاركون لي أمرائي ، لكم صفوة أمرهم ، وعليهم كدره) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا أحمد بن حنبل ، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثني صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك :- .... الحديث .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه وعنعن الإسناد فيمن فوقه وهو يدلس التسوية أيضاً ، والحديث رواه مسلم في صحيحه من طريقين :

١- الأولى : من طريق عبد الله بن وهب ، أخبرني معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك ...... الحديث

٢- الثانية : متابعةً لما قبلها - حدثني زهير بن حرب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن أبيه ، عن عوف بن مالك الاشجعي قال : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة . . . وساق الحديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحوه غير أنه قال في الحديث : قال عوف فقلت يا خالد أما علمت أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قضى بالسلب للقاتل قال : بلى ولكني استكثرته .. (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الجهاد - باب في الامام يمنع القاتل من السلب إن رأى والفرس والسلاح من السلب حديث رقم (٢٧١٩) ج٣ ، ص ٧١-٧٢ .

ورواه الإمام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الجهاد - باب استحقاق القاتل سلب القتيل ج١٢ ، ص ٦٥ .

(٢) شرح صحيح مسلم ج١٢ ، ص ٦٥ .

* (١٤٥) حديث :-

عن فضالة بن عبيد قال :-قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (لله أشـــد أذناً إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن يجهر به من صاحب القينية إلى قينية) . (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا راشد بن سعيد الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله ، عن ميسرة مولى فضالة بن عبيد :- . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وإن صرح بالسماع من شيخه إلا أنـــه عنعن الإسناد وهو يعاني التسوية أيضاً .

وهذا الحديث روي من طريقين :-

١- الأولى : من طريق الوليد، عن الاوزاعي، عن اسماعيل بن عبيد الله ، عن ميســرة مولى فضالة ، عن فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلـــم :- (لله أشد أذناً . . . .) الحديث ، وهذه الرواية عند ابن ماجة ، وعند الامـــام أحمـــد . (٢)

٢- والثانية : من طريق الوليد بن مسلم ، وتابعه عليها محمد بن شعيب ، وبشـــر بن بكر ، والوليد بن مزيد البيروتي ، عن الاوزاعي، عن إسماعيل بن عبيد الله، عـــن فضالة بن عبيد الانصاري، أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- . . . . الحديث

وهذه الرواية عند الآجري ، والبيهقي ، والحاكم ، والامام أحمد من غير ذكـــر " لميسرة مولى فضالة " بين إسماعيل بن عبيد الله وفضالة بن عبيد . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن - كتاب اقامة الصلاة (١٧٦) باب في حســـن الصوت بالقرآن حديث رقم (١٣٤٠) جـ١ ، ص ٤٢٥ .

والإمام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦ ، ص ١٩ ، ص ٢٠ .

والآجري في أخلاق أهل القرآن حديث رقم (٨٠) ص (١٥٧) .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٧٥١) جـ٢ ، ص ٦٧ .

والحاكم في المستدرك جـ١ ، ص٥٧٠ - ٥٧١ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ١٠ ، ص ٢٣٠ .

(٢) أنظر سنن إبن ماجة جـ١ ، ص ٤٢٥ ، المسند جـ٦ ، ص ٢٠ .

(٣) أنظر أخلاق أهل القرآن ص (١٥٧) ، السنن الكبرى جـ١٠ ، ص٢٣٠ ، =

والحديث أخرجه الحاكم كما ذكرنا من طريق الوليد، عن الاوزاعي، عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن فضالة بن عبيد الانصاري، أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : - . . . . . " الحديث .

وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : قلت : - بل منقطع " . (١)

والذى يظهر للباحث أنَّ الصواب هو ما ذكره الوليد بن مسلم بزيادة " ميسرة مولى فضالة " بين إسماعيل بن عبيد الله ، وفضالة بن عبيد ، والدليل على ذلك قول إبن حجر قال : " روى عن أنس ، وعبد الرحمن بن غنم، وفضالة بن عبيد، وفي سماعه منه نظر ، وميسرة مولى فضالة " . (٢)

= والمسند جـ٦ ، ص ١٩ ، والمستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص٥٧٠ - ٥٧١ .

(١) أنظر المستدرك على الصحيحين، جـ ١ ، ص ٥٧٠ - ٥٧١ .

(٢) أنظر تهذيب التهذيب ، جـ١ ، ص ٢٢٧ .

(مسند الفضل بن العباس)

* (١٤٦) حديث :-

عن الفضل بن العباس أنه كان ردف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غداة النحر، فأتته امرأة من خثعم فقالت : يا رسول الله : إنّ فريضة الله في الحج على عباده ، أدركت أبي شيخاً كبيراً ، لا يستطيع أن يركب ، أفأحج عنه فقال :- نعم ، فإنه لو كان على أبيك دين قضيته) .[1]

رواه ابن ماجه :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن إبن عباس ، عن أخيه الفضل أنه كان ردف رسول الله ...... الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع من شيخه إلا أنه عنعن الاسناد فيمن فوقه وهو يدلس التسوية ، لكنه توبع عليه فتابعه محمد بن مصعب في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل ، ورواه البخاري في صحيحه من طريق : مالك عن إبن شهاب، عن سليمان، عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال :- كان الفضل رديف رسول الله - صلى الله عليه وسلم ...... الحديث

وصححه البخاري .[2]

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب المناسك (١٠) باب الحج عن الحي إذا لم يستطع حديث رقم (٢٩٠٩) جـ٢ ، ص ٩٧١ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الحج - باب وجوب الحج وفضله حديث رقم (١٥١٣) جـ٣ ، ص ٣٧٨ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ١ ، ص ٣٢٩ .

(٢) قال الامام أبو عيسى الترمذي في العلل الكبير جـ١ ، ص ٣٩٠ ، وسألت محمداً عن هذا الحديث يعني حديث الخثعمية فقال :- الصحيح عن الزهري ، عن سليمان بن يسار ، عن إبن عباس عن الفضل بن عباس ......

(مسند قيس بن سعيد)

* (١٤٧) حديث :-

عن قيس بن سعد قال : زارنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في منزلنا فقال : (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ، فرد سعد رداً خفيفاً ، قال قيس فقلت: ألا تأذن لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ذره يكثر علينا من السلام ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-(السلام عليكم ورحمة الله) ،فرد سعد رداً خفيفاً . . .) .(١)

رواه أبو داود :- حدثنا هشام أبو مروان،ومحمد بن المثنى قال محمد بن المثنى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، قال سمعت يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زراة ، عن قيس بن سعد . . . . ". الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه ومن فوقه الا أنه عنعن الاسناد ، فقال عن قيس بن سعد ، والحديث إختلف في وصله وارساله .

فرواه أبو داود في السنن - من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، سمعت يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زراة ، عن قيس بن سعد ، فوصله الوليد وهي طريق منقطعة لأن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة لم يسمع من قيس بن سعد (٢) ورواه أحمد بن حنبل فقال : حدثنا وكيع ، حدثنا ابن أبي ليلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة عن محمد بن شرحبيل ، عن قيس إبن سعد . (٣)

ورواه النسائي :- من طريق عيسى بن يونس ، قال : حدثنا إبن أبي ليلى ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، عن عمرو بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد (٤)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الأدب - باب كم مرة يسلم الرجل في الاستئذان حديث رقم (٥١٨٥) ج٤ ،ص ٣٤٧ .

ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة حديث رقم (٣٢٥)و(٣٢٦)و(٣٢٧) ص (٢٨٣-٢٨٥) .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٣ ،ص ٤٢١ ،ج٦ ،ص ٦ .

(٢) قال إبن حجر في تهذيب التهذيب ج٨ ،ص ٣٠٤ : " روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة ، والصحيح أن بينهما رجلاً " .

(٣) أنظر المسند ج٦ ،ص ٦ .

(٤) عمل اليوم والليلة ص (٢٨٣) .

=

، وقال ابن حجر : قال البخاري ولم يصح إسناده [1] وروي مرسلاً .

فرواه النسائي من طريق شعيب قال حدثنا الاوزاعي ، قال أخبرني يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة قال زار رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ سعد بن عبادة [2] مرسلاً .

ورواه من طريق عبد الله بن المبارك،عن الاوزاعي ،قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ . . . . [3] مرسلاً .

قال أبو داود : « رواه عمر بن عبد الواحد ، وابن سماعة عن الاوزاعي ،ولم يذكرا قيس بن سعد » . [4]

---

(١) أنظر تهذيب التهذيب جـ٩ ،ص ١٩٦ .

(٢) أنظر عمل اليوم والليلة ص (٢٨٤) .

(٣) أنظر عمل اليوم والليلة ص (٢٨٥) .

(٤) أنظر سنن أبي داود جـ٤ ،ص ٣٤٧ ،وقال إبن حجر في التلخيص الحبير جـ١ ،ص ٩٩ حديث رقم (١١٢) واختلف في وصله وارساله ، ورجال إسناد أبي داود رجال الصحيح ، وصرح فيه الوليد بالسماع ، والله أعلم ، ومع ذلك فذكره النووي في الخلاصة في فصل الضعيف ، والله أعلم » .

* (١٤٨) حديث :-

عن الحارث بن مسلم ، عن أبيه مسلم بن الحارث التميمي عن رسول الله - صلى اللـــه عليه وسلم - أنه أسر اليه فقال :-إذا انصرفت من صلاة المغرب فقل : اللهم أجرني مـــن النار سبع مرات ، فإنك إذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليـــت الصبح فقل كذلك ، فإنك إن مت في يومك كتب لك جوار منها) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ومؤمل بن الفضل الحراني ،وعلي إبن سهل الرملي ومحمد بن المصفى قالوا حدثنا الوليد بن مسلم،قال حدثنا عبد الرحمـــن إبن حسان الكندي،قال حدثني مسلم بن الحارث التميمي،عن أبيه عن النبي - صلى اللـــه عليه وسلم - :- .... الحديث

الحديث في إسناده الوليد بن مسلم وقد صرح بالتحديث فزالت تهمة تدليسه ،لكـــن في إسناده " مسلم بن الحارث " ويقال " الحارث بن مسلم التميمي " مختلف فيه . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن -كتاب الادب - باب ما يقول إذا أصبح حديث رقم (٥٠٨٠) جـ٤ ، ص ٣٢١ .

(٢) قال الدارقطني :-مسلم بن الحارث بن مسلم عن أبيه مجهول لا يـــروي عن أبيه غيره . وقال البخاري وأبو زرعة وأبو حاتم إن مسلم بن الحارث صحابي روى هـــذا الحديث . أنظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ،ص١١٣ ، والجرح والتعديل جـ٣ ، ص ٨٧ ، وتقريب التهذيب جـ٢ ، ص ٢٤٤ .

* (١٤٩) حديث :-

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :-(إحتبس عنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات غداة عن صلاة الصبح، حتى كدنا نتراءى الشمس ، فخرج سريعا فثوب بالصلاة ، فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وتجوز في صلاته ، فلما سلم دعا بصوته ، قال لنا على مصافكم كما أنتم ثم إنفتل الينا ....) . (١)

رواه الترمذي :- حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا معاذ بن هانئ ،حدثنا أبو هانئ اليشكري ، حدثنا جهضم بن عبد الله ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ،عن أبي سلام ، عن عبد الرحمن بن عائش الحضرمي ، أنه حدثه عن مالك بن يخامر السكسكي ، عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه قال : إحتبس عنا رسول الله .... الحديث

وقال أبو عيسى : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقال :- هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال حدثنا خالد بن اللجلاج ، حدثني عبد الرحمن بن عائش الحضرمي قال سمعت رسول الله .... الحديث

وروى بشر بن بكر،عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر،هذا الحديث بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن عائش ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم .... الحديث(١)

الحديث ذكره الترمذي في الباب في معرض سؤاله للامام البخاري ، وذكر طريق الوليد بن مسلم ، ومتابعة بشر بن بكر له حيث تابعه في شيخه إبن جابر ،الا أنَّ هذه الطريق معلولة كما أشار الترمذي وغيره من العلماء . (٢)

---

(١) أنظر سنن الترمذي - كتاب تفسير القرآن - باب ومن سورة (ص) حديث رقم (٣٢٣٥) جـ٥ ، ص ٣٦٩ .

وانظر المسند للامام أحمد بن حنبل جـ٥ ، ص ٢٤٣ .

والعلل الكبير جـ٢ ، ص ٨٩٤ - ٨٩٥ .

وشرح علل الترمذي جـ١ ، ص ٣٠٣ .

(٢) قال إبن أبي حاتم في الجرح والتعديل جـ٥ ، ص ٢٦٢ : عبد الرحمن إبن عائش ، ليست له صحبة .، وأُنظر علل الحديث جـ١،ص٢٠ فقد أشار إبن أبي حاتم إلى =

* (١٥٠) حديث :-

عن معاذ بن جبل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية ، وخروج الدجال في سبعة أشهر) .[١]

رواه الترمذي :- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ، أخبرنا الحكم بن المبارك ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن الوليد بن سفيان ، عن يزيد بن قطبة ، عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل .... الحديث

١- الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه إلا أنه يدلس تدليس التسوية ، ولكن تابعه إسماعيل بن عياش كما عند إبن ماجه .[٢]

٢- والحديث غريب تفرد به أبو بكر بن أبي مريم[٣] ، وهو ضعيف.[٤]

٣- وفي إسناد الحديث الوليد بن سفيان وهو مجهول .[٥]

= رواية من طريق قتادة عن أبي قلابة ، عن خالد بن اللجلاج ، عن إبن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :- .... ، وقال :- وقتادة لم يسمع من أبي قلابة ، إلا حرفاً ، فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة ، فلم يميزوا بين عبد الرحمن بن عائش ، وبين إبن عباس » ، وانظر المراسيل ص (١٧٢) .

(١) رواه الترمذي في كتابه السنن - كتاب الفتن - باب ما جاء في علامات خروج الدجال ، حديث رقم (٢٢٣٨) جـ٤ ، ص ٤٩٨ .

ورواه إبن ماجة في كتابه السنن - كتاب الفتن (٣٥) باب الملاحم حديث رقم (٤٠٩٢) جـ٢ ، ص ١٣٧٠ .

وأبو داود في السنن - كتاب الملاحم - باب في تواتر الملاحم - حديث رقم (٤٢٩٥) جـ٤ ، ص ١١٠ .

والامام أحمد في المسند جـ٥ ، ص ٢٣٤ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٤ ، ص ٤٢٦ .

والفسوي في كتابه - المعرفة والتاريخ جـ٢ ، ص ٣١٣ .

(٢) سنن إبن ماجه جـ٢ ، ص ١٣٧٠ .

(٣) أنظر سنن الترمذي جـ٤ ، ص ٤٩٨ .

(٤) كان قد سرق بيته فإختلط ، وضعفه الأئمة الحفاظ ، أنظر ترجمته في المجروحين ٣ / ١٤٦ ، والضعفاء والمتروكين - النسائي ص (٢٦٢) .

(٥) قال إبن حجر في التقريب جـ٢ ، ص ٣٣٣ : « الوليد بن سفيان بن أبي =

٤- ورمز السيوطي له بالصحة ولكن تعقبه المناوي فقال :- فيه أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي قال الذهبي :- ضعفوه .[1]

=مريم الغساني ، شامي مجهول » .

(١) فيض القدير جـ٦ ، ص ٢٧٦ .

* (١٥١) حديث :-

أن معاوية توضأ للناس كما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ ، فلما بلـــغ رأسه غرف غرفة من ماء فتلقاها بشماله ، حتى وضعها على وسط رأسه ، حتى قطر المـاء ، أو كاد يقطر ، ثم مسح من مقدمه إلى مؤخره ، ومن مؤخره إلى مقدمه) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا مؤمل بن الفضل الحراني ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، حدثنا أبو الازهر المغيرة بن فروة ، ويزيد بن أبي مالك ،أنّ معاوية توضأ للناس . . . . .. الحديث .

في إسناد الحديث الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وفي إسناده مؤمل بن الفضل الحراني ، قال العقيلي : في حديثه وهم لا يتابع عليه (٢) لكن توبع مؤمل بن الفضل على هذا الحديث فتابعه علي بن بحر كمـــا هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند ، وفي إسناده أبو الازهر المغيرة بن فـــروة ، قال إبن حجر : مقبول . (٣)

وللحديث شاهد عن عبد الله بن زيد عند إبن حبان في صحيحه . (٤)

---

(١) رواه أبو داود في السنن -كتاب الطهارة -باب التخلي عند قضاء الحاجة حديث رقم (١٢٣) ج١ ، ص ٣١ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٤ ، ص٩٤ .

والمهذب في إختصار سنن البيهقي حديث رقم (٢٢٧) ج١ ،ص ٧٨ .

(٢) أنظر ميزان الاعتدال ج٤ ، ص ٢٣٠ .

(٣) أنظر تقريب التهذيب ج٢ ،ص ٢٧٠ ، وقال في تهذيب التهذيب ج ١٠، ص٢٣٩ :- المغيرة بن فروة الثقفي أبو الازهر الدمشقي ، ويقال فروة بن المغيرة ويقـــال المغيرة بن حكيم ويقال إنهما اثنان » .

(٤) أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - حديث رقـــم (١٠٨١) ج ٢ ، ص ٢٠٧ .

* (١٥٠٢) حديث :-

عن معاوية بن أبي سفيان قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (انما الاعمال كالوعاء ، اذا طاب أسفله طاب أعلاه ، واذا فسد أسفله ، فسد أعلاه).(١)

رواه ابن ماجة :- حدثنا عثمان بن إسماعيل بن عمران الدمشقي ، حدثنا الوليد إبن مسلم ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني أبو عبد رب قال : سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول :- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . . . «الحديث.

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه عبد الله بن المبارك في شيخه الاوزاعي كما هي رواية القضاعي في مسنده ، وقال البوصيري: « هذا إسناد فيه مقال ، عثمان بن إسماعيل لم أر من جرحه ولا من وثقه ، وباقي رجال الاسناد موثقون» (٢)

ورمز السيوطي إلى ضعفه في الجامع ، وقال المناوي : « فيه الوليد بن مسلم وسبق أنه ثقة مدلس ، وعبد الرحمن بن يزيد، أورده الذهبي في الضعفاء ، قال ضعفه أحمد ، وقال البخاري منكر الحديث » . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن - كتاب الزهد (٢٠) باب التوقي عن العمل حديث رقم (٤١٩٩) ج٢ ، ص ١٤٠٤ - ١٤٠٥ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٣٤٠) ج١ ، ص٢٧٧ .

ورواه القضاعي في مسنده ج٢ ، ص ١٩٧ .

(٢) مصباح الزجاجة ص(٢٥٩) بل قال عنه إبن حجر في تقريب التهذيب ج٢ ، ص٦ « مقبول » وانظر ترجمته في تهذيب التهذيب ج٧ ، ص ٩٨ .

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير ج٢ ، ص ٥٥٨ ، وما أشار اليه المناوي من ضعف عبد الرحمن بن يزيد وهم منه ، فإن الذى في إسناد هذا الحديث هو «عبد الرحمن بن يزيد بن جابر» وهو ثقة ، قال عنه الذهبي « من أئمة الشاميين» ، وأما الذى ضعفه العلماء ، فهو «عبد الرحمن بن يزيد بن تميم» قال عنه البخاري : عنده مناكير ، وضعفه الامام أحمد بن حنبل» ، أنظر ترجمة «عبد الرحمن بن يزيد بن جابر» في التاريخ الكبير ج٥ ، ص ٣٦٥ ، وتذكرة الحفاظ ج١ ، ص ١٨٣ ، والجرح والتعديل ج ٥ ، ص٢٩٩ ، وترجمة (عبد الرحمن بن يزيد بن جابر) في التاريخ الكبير ج٥ ، ص ٣٦٥ ، والجرح والتعديل ج٥ ، ص ٣٠٠ .

* (١٥٣) حديث :-

عن معاوية بن أبي سفيان عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال :-(الخير عادة ، والشر لجاجة ، ومن يرد الله به خيرا يفهمه في الدين) . (١)

رواه ابن ماجة : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، أنه حدثه قال سمعت معاوية بن أبي سفيان ...... الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، ووقع في نسخة إبن ماجة (عن روح بن جناح) وكذلك عند إبن عدي ذكر الحديث في ترجمة (روح بن جناح) في كتابه (الكامل) ، ووقع عند غيرهما كما في صحيح إبن حبان ، ومسند الشهاب عن (مروان بن جناح) ، فإما أن يكون هذا وهماً من الرواة أو النساخ ، وإما أنَّ الوليد سمعه من (مروان بن جناح) ومن أخيه (روح بن جناح) فحدث عنهما .

قال البوصيري « رواه إبن حبان في صحيحه من طريق هشام بن عمار فذكره باسناده ، ومتنه سواء ، وللجملة الثانية في الصحيح من حديث معاوية من طريق الزهري عن حميد إبن عبد الرحمن عنه » . (٢)

ورمز السيوطي إلى ضعفه بلفظ «من يريد الله به خيراً يفهمه في الدين» (٣)

وروى الجملة الأولى منه (الخير عادة والشر لجاجة) القضاعي في مسنده . (٤)

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن - المقدمة - باب فضل العلماء والحث على طلب العلم حديث رقم (٢٢٢) جـ١ ، ص ٨٠ .

وانظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٣١٠) جـ١ ، ص٢٦٤ .

والقضاعي في مسنده حديث رقم (٢٢) جـ١ ، ص ٤٧ .

وإبن عدي في الكامل جـ٣ ، ص ١٠٠٥ .

ومسند أحمد بن حنبل جـ٤ ، ص ٩٣ .

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجة ص (١٦) .

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٦ ، ص ٢٤٢ .

(٤) مسند الشهاب جـ١ ، ص ٤٧ ، روح بن جناح : أبو سعيد الدمشقي أخو مروان بن جناح ضعيف ، أنظر ترجمة الجرح والتعديل جـ٣ ، ص ٤٩٤ ، والضعفاء والمتروكين - النسائي ص(١٠٣) ، مروان بن جناح :- لا بأس به ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .

* (١٥٤) حديث :-

عن معاوية قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :- (صوموا الشهر وسِرَّه) أو (سَرَرَه) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا إبراهيم بن العلاء الزبيدي من كتابه ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عبد الله بن العلاء ، عن أبي الازهر المغيرة بن فروة قال : قام معاوية في الناس بدير مسحل الذي على باب حمص ، فقال : يا أيها الناس : إنا قد رأينا الهلال يوم كذا وكذا ، وأنا متقدم بالصيام ، فمن أحب أن يفعله فليفعله ، قال : فقام اليه مالك بن هبيرة السبئي فقال : يا معاوية أشيء سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أم شيء من رأيك ؟ فقال :- سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:....» الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه فإنه عنعن الاسناد ، والحديث رمز السيوطي إليه بالصحة (٢) وللحديث شاهد عن عمران بن حصين عند البخاري . (٣)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الصوم - باب في التقدم حديث رقم (٢٣٢٩) جـ٢ ، ص٢٩٩ .

(٢) أنظر فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ٤ ، ص ٢١٣ .

(٣) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الصوم (٦٢) باب الصوم من آخر الشهر جـ ٤ ، ص ٢٣٠ ، ورواه الدارمي في السنن - كتاب الصوم - باب الصوم من سرر الشهر جـ٢ ، ص ١٨ .

وقال الحافظ إبن حجر في الفتح جـ ٤ ، ص٢٣١ : « والسرر ، بفتح السين المهملة ، ويجوز كسرها وضمها جمع سره ، ويقال أيضا سرار بفتح أوله وكسره ، ورجح الفراء الفتح ، وهو من الاستسرار ، قال أبو عبيد والجمهور : المراد بالسرر هنا آخر الشهر » .

* (١٥٥) حديث :-

عن معاوية قال : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول :- (لم يبق من الدنيا الا بلاء وفتنة) [١]

رواه ابن ماجة :- حدثنا غياث بن جعفر الرحبي ، أنبأنا الوليد بن مسلم ، سمعت إبن جابر يقول : سمعت أبا عبد ربه يقول : سمعت معاوية يقول . . . ".الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وتابعه الوليد بن مزيد في شيخه إبن جابر كما عند إبن حبان في صحيحه [٢] ولفظ حديثه كما عند الامام أحمد في المسند :" قال سمعت معاوية على المنبر يقول :- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-"إنما بقي من الدنيا بلاء وفتنة ، وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء إذا طاب أعلاه ، طاب أسفله ،وإذا خبث أعلاه خبث أسفله ". [٣]

قال البوصيري :-" هذا إسناد صحيح رجاله ثقات ". [٤]

---

(١) رواه ابن ماجة في كتابه السنن -كتاب الفتن- (٢٤) باب شدة الزمان حديث رقم (٤٠٣٥) جـ٢ ، ص ١٣٣٩ .

ورواه الامام أحمد في المسند جـ٤ ، ص ٩٤ .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان -كتاب الرقائق -باب ذكر الأخبار بأنّ ما بقي من هذه الدنيا هو المحن والبلايا حديث رقم (٦٨٩)جـ٢ ، ص ٣٩ .

والقضاعي في مسند الشهاب جـ٢ ، ص ١٩٧ .

(٢) الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ٢ ، ص ٣٩ .

(٣) المسند جـ٤ ، ص ٩٤ .

(٤) مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجة ص (٢٤٦) .

* (١٥٦) حديث :-

عن معاوية بن أبي سفيان ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :-(لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم ، حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك)

قال عمير :- فقال مالك بن يخامر ، قال معاذ وهم بالشام ....»(١)

رواه البخاري :- حدثنا الحميدي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثني إبن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية يقول سمعت ....» الحديث

صرح الوليد بن مسلم بالتحديث والسماع في جميع الاسناد ، وتوبع عليه فتابعه يحيى بن حمزة في شيخه الاوزاعي كما عند الامام أحمد بن حنبل في المسند .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب المناقب ٢٨ - باب - حديث رقم (٣٦٤١) جـ٦ ، ص٦٣٢ ، وكتاب التوحيد ٢٩ - باب قول الله تعالى (إنما قولنا إذا أردناه ....) حديث رقم (٧٤٦٠) جـ١٣ ، ص ٤٤٢ .

. ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٠١ .

* (١٥٧) حديث :-

عن معيقيب قال : سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن مسح الحصى في الصلاة فقال :- (إن كنت لا بد فاعلاً فمرة واحدة) . (١)

رواه الترمذي :- حدثنا الحسين بن حريث ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن معيقيب سألت رسول الله .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، لكن رواه البخاري في صحيحه عن معيقيب من طريق شيبان/عن يحيى ، عن أبي سلمة ، قال حدثني معيقيب ولفظه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال في الرجل يسوي التراب حتى يسجد قال :- « إن كنت فاعلاً فواحدة » . (٢)

والحديث حسنه الترمذي فقال :- هذا حديث حسن صحيح . (٣)

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - باب ما جاء في كراهية مسح الحصى في الصلاة حديث رقم (٣٨٠) ج٢ ، ص ٢٢٠ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٥ ، ص ٤٢٥ ، ٤٢٦ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب العمل في الصلاة (٨) باب مسح الحصى في الصلاة حديث رقم (١٢٠٧) ج٣ ، ص ٧٩ .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة باب (٣٣١) الرخصة في مسح الحصى في الصلاة مرة واحدة حديث رقم (٨٩٥) ج٢ ، ص ٥١ ، وحديث رقم (٩١٥) ج٢ ، ص٥٩ .

والدارمي في السنن - كتاب الصلاة - باب النهي عن مسح الحصا ج١ ، ص٣٢٢ .

(٢) أنظر فتح الباري ج٣ ، ص ٧٩ ، ومسند أحمد ج٥ ، ص ٤٢٦ .

(٣) أنظر سنن الترمذي ج٢ ، ص ٢٢٠ .

* (١٥٨) حديث :-

عن المغيرة بن شعبة أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم - :-مسح أعلى الخف وأسفله) . (١)

رواه الترمذي :-حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، أخبرني ثور بن يزيد ، عن رجاء بن حيوة ، عن كاتب المغيرة ، عن المغيرة بن شعبة...الحديث

ذكر العلماء أنَّ لهذا الحديث عللاً منها :-

١- العلة الأولى : أن ثوراً لم يسمعه من رجاء بن حيوة بل قال : حُدِّثْتُ .

٢- العلة الثانية : جهالة كاتب المغيرة .

٣- العلة الثالثة : تدليس الوليد بن مسلم .

٤- العلة الرابعة : أنه مرسل .

قال الامام أبو عيسى الترمذي في السنن :-" وهذا حديث معلول لم يسنده عن

---

(١) رواه الترمذي في السنن -كتاب أبواب الطهارة (٧٢) باب ما جاء في المسح على الخفين أعلاه وأسفله جـ١ ، ص ١٦٢ .

وابن ماجة في سننه -١-كتاب الطهارة وسننها (٨٥) باب في مسح أعلى الخف وأسفله جـ١ ، ص ٨٣ .

وأبو داود في سننه -كتاب الطهارة-باب كيف المسح حديث رقم (١٦٥) جـ١ ص٤٢ .

والدارقطني في سننه باب الرخصة في المسح على الخفين وما فيه واختلاف الروايات حديث رقم (٧،٦)جـ١ ،ص ١٩٥ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ٢٥٠ .

والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد جـ٢ ، ص ١٣٥ .

وأبو نعيم في حلية الاولياء ٢ / ٥

والبيهقي في السنن الكبرى -كتاب الطهارة -باب كيف المسح على الخفين ١ / ٢٩٠ .

وابن الجوزي في العلل المتناهية حديث في مسح الخفين رقم (٥٩٤)جـ١ ، ص ٣٥٩ .

وابن الجارود في المنتقى جـ١ ، ص ٣٨ .

=

ثور بن يزيد غير الوليد بن مسلم ، قال أبو عيسى :- وسألت أبا زرعة ، ومحمد بن إسماعيل عن هذا الحديث فقالا : ليس بصحيح، لأن إبن المبارك روى هذا الحديث عن ثور، عن رجاء بن حيوة قال :- حدثت عن كاتب المغيرة مرسل عن النبي - صلى الله عليه وسلم ولم يذكر فيه المغيرة . (١)

وقال أبو حاتم :- (ليس بمحفوظ ، وسائر الأحاديث عن المغيرة أصح) . (٢)

ويمكن أن يجاب عن هذه العلل بما يلي :-

١- أولاً : أن ثوراً سمعه من رجاء بن حيوة كما في سنن الدارقطني جـ١ ، ص١٩٥.

٢- ثانياً : وأما جهالة كاتب المغيرة فمدفوعة لمجيء التصريح في إسم كاتب المغيرة كما في سنن إبن ماجه جـ١ ، ص ١٨٣ .

٣- ثالثاً : وأما بالنسبة لتدليس الوليد بن مسلم ، فقد صرح بالسماع من ثور كما في رواية سنن أبي داود جـ١ ، ص ٤٢ ، فأمن بذلك تدليسه .

ولكن تبقى بعض العلل المؤثرة في الحديث وهي :-

١- مخالفته للأحاديث الصحيحة في المسح على ظاهر الخفين فقط .

٢- تفرد الوليد بن مسلم بإسناده ووصله ، خالفه من هو أحفظ منه وأجل وهو عبد الله إبن المبارك ، فرواه عن ثور عن رجاء قال : حدثت عن كاتب المغيرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وإذا إختلف عبد الله بن المبارك ، والوليد بن مسلم فالقول ما قال عبد الله ، وقال العلامة الجليل الشيخ أحمد شاكر - رحمه الله - في تعليقه على سنن الترمذي جـ١ ، ص ١٦٤ بعد أن نقل أقوال الائمة في هذا الحديث قال :- « فكلام أحمد ، وأبي داود ، والدارقطني يدل على أنَّ العلة أن ثوراً لم يسمعه من رجاء ، وهو ينافي ما نقله الترمذي هنا عن البخارى ، وأبي زرعة ، أنَّ العلة أنَّ رجاءً لم يسمعه من كاتب المغيرة ، وأنا أظن أن الترمذي نسي فأخطأ فيما نقله عن الترمذي وأبي زرعة » .

وما ذكره العلامة أحمد شاكر - رحمه الله - بأن الترمذي قد أخطأ في نقله غير صحيح بل ، إنَّ الترمذي لم يخطأ فيما نقل والدليل على ذلك :

أ . أولاً : ما جاء في المغني - لإبن قدامة الحنبلي : فقد نقل فيه قولاً عن الامام أحمد أنه قال :- هذا من وجه ضعيف ، رواه رجاء بن حيوة عن وَرّاد

---

(١) سنن الترمذي جـ١ ، ص ١٦٢ .

(٢) العلل - لابي حاتم جـ١ ، ص ٥٤ .

=

كاتب المغيرة ولم يلقه ». (١)

ب. ثانياً : ماذكره العلائي في ترجمة «رجاء بن حيوة» قال : «.. أحد المشهورين، يروي عن معاذ ، وأبي الدرداء ، وهو مرسل ذكره شيخنا في التهذيب ، وقال أحمد بن حنبل :- لم يلق رجاء بن حيوة وَرَّاداً - يعني كاتب المغيرة ، وكذلك ذكر الترمذي عن البخاري وأبي زرعة عقب حديث رجاء عن وَرَّاد كاتب المغيرة أنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - مسح أعلى الخف وأسفله ، قالا :- ليس بصحيح لأن ابن المبارك رواه عن ثور عن رجاء قال : حدثت عن كاتب المغيرة ». (٢)

= (١) المغني - ابن قدامة الحنبلي جـ١ ، ص ٢٩٨ .

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص(١٧٥) ، وأنظر التلخيص الحبير جـ١ ، ص ١٥٩ ، والمجموع شرح المهذب جـ٢ ، ص ٣٩٠ ، ونيل الاوطار جـ١ ، ص١٨٤ ، والمحلى - ابن حزم جـ٢ ، ص١١٣ ، وعون المعبود شرح سنن أبي داود جـ١ ، ص ٣٣ .

* (١٥٠) حديث :ـ

عن المقداد بن الاسود : أنه أخبره أنه قال : يا رسول الله : أرأيت إن لقيت رجلاً من الكفار ، فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ، ثم لاذ مني بشجرة ، فقال : أسلمت لله ، أفأقتله يارسول الله بعد أن قالها ؟ قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :ـ (لا تقتله)، قال : فقلت : يا رسول الله إنه قطع يدي ، ثم قال ذلك بعد أن قطعها ، أفأقتله ؟ قال : رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :ـ(لا تقتله ، فإن قتلته، فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله ، وانك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال) . (١)

رواه مسلم :ـ حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا ليث (ح)

وحدثنا محمد بن رمح واللفظ متقارب ، أخبرنا الليث ، عن إبن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن عبيد الله بن عدي بن الخيار ، عن المقداد الاسود ....". الحديث

فذكر الحديث وذكر له طريقاً أخرى ، فقال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قالا :ـ أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر (ح) وحدثنا إسحاق بن موسى الانصاري ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي (ح) وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا ابن جريج جميعاً عن الزهري بهذا الاسناد .

قال الحافظ المزي :ـ " قال أبو مسعود : ليس هذا بمعروف عن الوليد بهذا الاسناد ، وفيه خلاف عن الوليد ، وعن الاوزاعي ، وقال الحاكم أبو عبد الله :ـلم يسمعه الاوزاعي من الزهري (بينهما إبراهيم بن مرة) هكذا رواه أصحاب الاوزاعي ، أبو

---

(١) رواه مسلم في صحيحه ـ أنظر شرح صحيح مسلم ـ كتاب الايمان ـ باب تحريم قتل الكافر بعد قوله الا الله جـ٢ ،ص ٩٨ .

ورواه البخاري في صحيحه ـ أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري ـ(٨٧) كتاب الديات (ـ باب قول الله تعالى (ومن يقتل مؤمناً متعمداً . . .) حديث رقم (٦٨٦٥) جـ١٢ ،ص١٨٧ ،وكتاب المغازي (١٢) باب حديث رقم (٤٠١٩) جـ٧ ،ص٣٢١ .

ورواه أبو داود في السنن ـ كتاب الجهاد ـ باب على ما يقاتل المشركون حديث رقم (٢٦٤٤) جـ٣ ،ص ٤٥ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦ ، ص ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ . =

اسحاق الفزاري ، والوليد بن مزيد ، ومحمد بن حميد ، وعمرو بن أبي سلمة ، وعبد القدوس بن الحجاج ، والفريابي »(1)، قال القاضي عياض : ـ قال أبو مسعود الدمشقي : « . . . وقد بين الدارقطني في كتاب العلل الخلاف فيه ، وذكر أنّ الاوزاعي ، يرويه عن ابراهيم بن مرة ، واختلف عنه ، فرواه أبو اسحاق الفزاري ، ومحمد بن شعيب ، ومحمد بن حميد ، والوليد بن مزيد ، عن الاوزاعي ، عن ابراهيم بن مرة ، عن الزهري، عن عبيد الله بن الخيار ، عن المقداد لم يذكر فيه عطاء بن يزيد، واختلف عن الوليد بن مسلم ، فرواه الوليد القرشي ، عن الوليد ، عن الاوزاعي والليث بن سعد عن الزهري ، عن عبيد الله بن الخيار ، عن المقداد ، لم يذكروا فيه عطاء ، واسقط ابراهيم بن مرة ، وخالفه عيسى بن مساور ، فرواه عن الوليد ، عن الاوزاعي ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن عبيد الله بن الخيار عن المقداد ، لم يذكر فيه ابراهيم بن مرة ، وجعل مكان عطاء بن يزيد ، حميد بن عبد الرحمن ، ورواه الفريابي ، عن الاوزاعي ، عن ابراهيم بن مرة ، عن الزهري مرسلاً ، عن المقداد .

قال أبو علي الجياني : الصحيح في إسناد هذا الحديث ما ذكره أولاً من رواية الليث ، ومعمر ، ويونس ، وابن جريج وتابعهم صالح بن كيسان »، قال النووي : « وحاصل هذا الخلاف والاضطراب إنما هو في رواية الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، وأما رواية الليث ، ومعمر ، ويونس ، وابن جريج ، فلا شك في صحتها ، وهذه الروايات هي المستقلة بالعمل ، وعليها الاعتماد ، وأما رواية الاوزاعي فذكرها متابعةً ، وقد تقرر عندهم أنّ المتابعات يحتمل فيها ما فيه نوع ضعف ، لكونها الاعتماد عليها ، وانما هي [illegible] الاستئناس ، فالحاصل أنّ هذا الاضطراب في رواية الوليد عن الاوزاعي لا يقدح في صحة أصل الحديث ، فلا خلاف في صحته ؛ وقد قدمنا أنّ أكثر إستدراكات الدارقطني من هذا النحو ، ولا يؤثر ذلك في صحة المتون ، وقد قدمنا أيضاً في الفصول اعتذار مسلم ـ رحمه الله تعالى ـ عن نحو هذا بأنه ليس الاعتماد عليه والله أعلم »(2) .

---

(1) أنظر تحفة الاشراف جـ٨ ،ص ٥٠٣ .

(2) أنظر شرح صحيح مسلم ـ جـ٢ ،ص ١٠٥ .

* (١٦٠) حديث :-

عن المقدام بن معدي كرب : أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - توضأ فغســـل رجليه ثلاثاً ثلاثاً) . (١)

رواه ابن ماجة :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا حريــز إبن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن المقدام بن معد يكرب: . . . . » . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد توبع على هذا الحديث ، فتابعه أبـــو المغيرة في شيخه حريز ، كما عند أحمد في المسند ، والحديث قال عنه إبن حجر: «اسناده حسن » . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجة - كتاب الطهارة (٥٦) باب ما جاء في غسل القدمـــين حديث رقم (٤٥٧) جـ١ ، ص١٥٦ ، وكتاب الطهارة (٥٢) باب ما جاء في مسح الأذنـين حديث رقم (٤٤٢) جـ١ ، ص١٥١ .

وأبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب التخلي عند قضاء الحاجة حديث رقـــم (١٢٢) جـ١ ، ص ٣٠ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٣٢ .

(٢) التلخيص الحبير جـ١ ، ص ٨٩ ، حديث رقم (٩٤) .

* (١٦١) حديث :-

عن المقدام بن معدي كرب قال :- رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- توضأ فلما بلغ مسح رأسه، وضع كفيه على مقدم رأسه، فأمرهما حتى بلغ القفا ثم ردها إلى المكان الذى بدأ منه) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا محمود بن خالد ، ويعقوب بن كعب الانطاكي لفظه قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن جرير بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن المقدام بن معد يكرب . . . . ". الحديث

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فإنه عنعن الاسناد فيما بعد ذلك وهو يدلس التسوية أيضا ، لكن تابعه أبو المغيرة الحمصي (عبد القدوس بن الحجاج الخولاني) في شيخه حريز كما عند الامام أحمد (٢)

٢- وحسن الحافظ إبن حجر إسناد هذا الحديث فقال :- "إسناده حسن " (٣) لكن في إسناده " عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي " إختلف العلماء فيه، فمنهم من جهله، ومنهم من وثقه . (٤)

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الطهارة - باب صفة وضوء النبي - صلى الله عليه وسلم - حديث رقم (١٢٢) جـ١ ، ص٣٠ ، وحديث رقم (١٢٣) جـ١ ، ص ٣١ .

ورواه إبن ماجه في كتاب السنن - كتاب الطهارة (٥٢) باب ما جاء في مسح الأذنين حديث رقم (٤٤٢) جـ١ ، ص ١٥١ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ ٤ ، ص ١٣٢ .

والذهبي في المهذب إختصار سنن البيهقي جـ١ ، ص ٨٤ .

(٢) مسند أحمد جـ٤ ، ص ١٣٢ .

(٣) التلخيص الحبير جـ١ ، ص ٨٩ .

(٤) قال إبن المديني :- مجهول لم يرو عنه غير حريز ، ووثقه العجلي، وقال إبن حجر: مقبول ، أنظر ترجمته في تهذيب التهذيب جـ٦ ، ص ٢٥٤ ، وميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٥٩٤ ، وتقريب التهذيب جـ١ ، ص ٥٠٠ .

* (١٦٢) حديث :-

عن المقدام بن معدي كرب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (كيلوا طعامكم يبارك لكم) . (١)

رواه البخاري :- حدثنا إبراهيم بن موسى ، حدثنا الوليد ، عن ثور ، عن خالد إبن معدان، عن المقدام بن معدي كرب . . . . . الحديث

قال الامام إبن أبي حاتم الرازي :- "سألت أبي عن حديث رواه إبن المبارك، عن ثور إبن يزيد، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير، عن المقدام بن معدي كرب، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه) .

قال أبي :- رواه بقية، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان، عن المقدام، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولا يدخل بينهما "جبير بن نفير" ، قلت :- أيهما الصحيح ؟ قال :- حديث ثور حيث زاد رجلاً .

وسألت أبي عن حديث رواه اسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعيد، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب، عن أبي أيوب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- " كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه " قال أبي :- رواه ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير عن أبي أيوب عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال أبي وهو أشبه بالصواب " . (٢)

إختار الامام البخاري في صحيحه رواية الوليد، عن ثور، عن خالد بن معدان، عن المقدام بن معدي كرب من غير ذكر لـ " جبير بن نفير " بين خالد بن معدان، والمقدام بن

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب البيوع ٥٢ - باب ما يستحب من الكيل حديث رقم (٢١٢٨) جـ٤ ، ص ٣٤٥ .

ورواه إبن ماجة في سننه - كتاب التجارات (٣٩) باب ما يرجى في كيل الطعام من البركة حديث رقم (٢٢٣٢) جـ٢ ، ص ٧٥١ .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب البيوع - ذكر الامر لمن إشترى طعاماً أن يكيله رجاء وجود البركة فيه جـ٧ ، ص ٢٠٧ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٣١ .

والقضاعي في مسند الشهاب - (كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه) جـ ١ ، ص ٤٠٥ .

(٢) العلل جـ١ ، ص ٣٧٨ ، ص ٣٨٩ .

=

معدي كرب ،ورجح بعض العلماء هذه الزيادة كما مرّ سابقاً ،ويرى الامام إبن حجر أنَّ روايته من المزيد في متصل الاسانيد، [1] فيحمل الامر على أنَّ خالد بن معدان سمع هذا الحديث من المقدام بن معدي كرب ، وسمعه أيضا بواسطة (جبير بن نفير) ،ولا سيما أنّ الامام البخاري قال :" خالد بن معدان الكلاعي ، سمع أبا أمامة ، وجبير بن نفير ، والمقدام ".[2]

=

(١) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخارى جـ٤ ، ص ٣٤٥ .

(٢) أنظر التاريخ الكبير جـ٣ ، ص ١٧٦ ، وانظر تهذيب التهذيب جـ٣ ، ص ١٠٢ .

(مسند اللجلاج)

* (١٦٣) حديث :-

عن خالد بن اللجلاج، عن أبيه، أنه كان قاعداً يعمل في السوق فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (لهو أطيب عند الله من ريح المسك) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا صدقة بن خالد (ح) وحدثنا نصر بن عاصم الانطاكي، حدثنا الوليد جميعاً قالا حدثنا محمد ، قال هشام :- محمد بن عبد الله الشعيثي ، عن مسلمة بن عبد الله الجهني ، عن خالد بن اللجلاج ، عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم -:- .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن الاسناد ، ولكنه توبع على هذا الحديث فتابعه صدقة بن خالد في شيخه (محمد بن عبد الله الشعيثي) كما هي رواية أبي داود .

وفي إسناده (خالد بن اللجلاج السلمي) مجهول . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الحدود - باب رجم ماعز بن مالك حديث رقم (٤٤٣٦) ذكره شاهداً لما قبله ج٤ ، ص ١٥٠ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٣ ، ص ٤٧٩ .

ورواه الامام البخاري تعليقاً في التاريخ الكبير ج٧ ، ص ٢٥٠ .

(٢) قال إبن حجر في التقريب ج١ ، ص٢١٨ :" أخرج له أبو داود ولم يسم أباه لكن سماه إبن منده ، وخلطه المزي باللجلاج العامري ، والصواب التفرقة " .

* (١٦٤) حديث :-

عن النعمان بن بشير أن أباه بشير بن سعد جاء بابنه النعمان فقال : يا رسول الله إني أنحلت إبني هذا غلاماً كان لي فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكل بنيك نحلت ؟ قال :- لا قال :- فأرجعه) . (١)

رواه النسائي : أخبرنا عمرو بن عثمان بن سعيد، قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن الزهري ، أنَّ محمد بن النعمان ، وحميد بن عبد الرحمن حدثاه ، عن بشير بن سعد أنه جاء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - بالنعمان بن بشير فقال :- . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، لكن روى الامامان البخاري ومسلم الحديث من طريق مالك ، عن إبن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، وعن محمد بن النعمان بن بشير أنهما حدثاه عن النعمان بن بشير أن أباه أتى به الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . . . . الحديث

قال إبن حجر :- "عن النعمان بن بشير" كذا لأكثر أصحاب الزهري ، وأخرجه النسائي من طريق الاوزاعي ، عن إبن شهاب أن محمد بن النعمان ، وحميد بن عبد الرحمن ، حدثاه عن بشير بن سعد ، جعله من مسند بشير فشذ بذلك ، والمحفوظ أنه عنهما عن النعمان . (٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب النحل - باب ذكر إختلاف ألفاظ الناقلين لخبر النعمان بن بشير في النحل ج٦ ، ص ٢٥٩ .

ورواه البخاري - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري (٥١) كتاب الهبة (١٢) باب الهبة للولد حديث رقم (٢٥٨٦) ج٥ ، ص ٢١١ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الهبة - باب كراهية تفضيل بعض الأولاد في الهبة ج١١ ، ص ٦٥ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الهبة حديث رقم (٥٠٧٥) ج٧ ، ص ٢٧٩ .

ورواه الدارقطني في السنن - كتاب البيوع حديث رقم (١٧٤) ج٣ ، ص ٤٢ .

(٢) أنظر فتح الباري ج٥ ، ص ٢١١ .

* (١٦٥) حديث :-

عن نعيم بن همار قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : يقول الله - عز وجل - يا إبن آدم لا تعجزني من أربع ركعات في أول نهارك أكفك آخره) .[1]

رواه أبو داود :- حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة « أبي شجرة » عن نعيم بن همار قال :- .... الحديث

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فإنه عنعن الاسناد، وهو يدلس التسوية أيضا فبقيت علة تدليسه قائمة .

وقال المنذري :« وحديث أبي همار قد إختلف الرواة فيه إختلافاً كثيراً ، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد ».[2]

فروي من عدة طرق منها :-

أ . من طريق الوليد، عن سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن نعيم بن همار، وهي طريق منقطعة كما عند الامام أحمد في المسند[3] والانقطاع ما بين مكحول ونعيم بن همار ، فمكحول لم يسمع من نعيم بن همار بينهما كثير بن مرة كما جاء في رواية أبي داود .[4]

ب . وروي من طريق آخر من طريق سليمان بن موسى، عن مكحول، عن كثير بن مرة الحضرمي، عن قيس الجذامي ، عن نعيم بن همار الغطفاني، كما عند

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الصلاة - باب صلاة الضحى - حديث رقم (١٢٨٩) جـ٢ ، ص ٢٧ .

والدارمي في كتابه السنن - كتاب الصلاة - باب في أربع ركعات في أول النهار جـ ١ ، ص ٣٣٨ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٢٨٦ ، جـ٤ ، ص ٢٠١ .

والفسوى في كتابه المعرفة والتاريخ جـ٢ ، ص ٣٣ .

(٢) عون المعبود في شرح سنن أبي داود جـ٤ ، ص ١٦٩ .

(٣) المسند جـ٥ ، ص ٢٨٦ .

(٤) سنن أبي داود جـ٢ ، ص٢٧ ، وانظر تهذيب التهذيب جـ١٠ ، ص٤١٧ =

الدارمي . (1)

ت . وروي من طريق أبان، قال حدثنا قتادة، قال حدثنا نعيم بن همار، عن عقبة بن عامر، أنّ رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال : قال ربكم : ـ أتعجز يا إبن آدم أن تصلي أربع ركعات أكفك بهن آخر يومك» . (2)

ث . ومن طريق يحيى بن إسحاق، أخبرني سعيد بن عبد العزيز، عن مكحول، عن ابن مرة الغطفاني قال : سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول : ـ ......» الحديث (3)

. وفي إسناده مكحول وهو مدلس ولم يصرح بالسماع (4) وللحديث شاهد عن أبي الدرداء . (5)

---

(1) سنن الدارمي ج1 ، ص 338 .

نعيم بن همار : قال ابن حجر في التهذيب ج10 ، ص 417 : « نعيم بن همار ، ويقال هبار ، ويقال هدار ، ويقال همار ، ويقال حمار الغطفاني ، الشامي .... وصحح الترمذي وأبو حاتم بن حبان أن اسم أبيه عمار ، وقال الفلابي عن يحيى بن معين : ـ أهل الشام يقولون نعيم بن همار وهم أعلم به » .

(2) مسند الامام أحمد ج4 ، ص 201 .

(3) مسند الامام أحمد بن حنبل ج5 ، ص 286 .

(4) قال إبن حجر في التقريب ج2 ، ص 273 « ثقة فقيه ، كثير الارسال» .

(5) أنظر المعرفة والتاريخ ج2 ، ص 330 .

* (١٦٦) حديث :-

عن النواس بن سمعان قال : ذكر رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ الدجال ذات غداة فخفض فيه ، ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل ، فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا ، فقال : ما شأنكم ؟ قلنا : يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت ، حتى ظنناه في طائفة النخل ، فقال : غير الدجال أخوفني عليكم إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم أنه . . . .) . (1)

رواه مسلم حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، . . . (ح) وحدثني محمد بن مهران الرازي، حدثنا الوليد بن مسلم،قال حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني يحيى بن جابر الطائي ، قاضي حمص ، حدثني عبد الرحمن بن جبير،عن أبيه جبير بن نفير الحضرمي، أنّه سمع النواس بن سمعان الكلابي . . . . ". الحديث صرح الوليد بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه .

---

(1) رواه الامام مسلم في صحيحه ـ أنظر شرح صحيح مسلم ـ كتاب الفتن وأشراط الساعة ـ باب ذكر الدجال جـ١٨ ،ص ٦٣-٧٠ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص ١٨١ .

* (١٦٧) حديث :-

عن النواس بن سمعان قال : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول :-(يؤتى بالقرآن يوم القيامة ، وأهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران ، وضرب لهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أمثالاً ما نسيتهن بعد ، قال كأنهما غمامتان ، أو ظلتان سوداوان بينهما شرق ، أو كأنهما خرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما) . (١)

رواه مسلم : حدثنا إسحاق بن منصور ، أخبرنا يزيد بن عبد ربه، حدثنا الوليد بن مسلم، عن محمد بن مهاجر، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير قال : سمعت النواس بن سمعان الكلابي يقول سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم-:-........ الحديث

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة ج٦ ، ص ٩٠ .

ورواه الامام الترمذي في السنن - ٤٦- كتاب فضائل القرآن - ٤ - باب ما جاء في سورة آل عمران حديث رقم (٢٨٨٣) ج٥ ، ص١٦٠ وقال أبو عيسى : هذا حديث غريب من هذا الوجه .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٤ ، ص ١٨١ .

* (١٦٨) حديث :-

عن واثلة بن الاسقع قال : صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رجل من المسلمين فسمعته يقول :- (اللهم إنَّ فلان بن فلان في ذمتك،فقه فتنة القبر) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد (ح) وحدثنا إبراهيم بن موسى الرازي،أخبرنا الوليد ، وحديث عبد الرحمن أتم ، حدثنا مروان بن جناح ، عن يونس بن ميسرة بن حلبس ، عن واثلة بن الاسقع قال :-صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رجل من المسلمين فسمعته يقول :-...«الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس،غير أنه صرح بالتحديث والسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه .

وقال أحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي : « وسنده جيد ، وسكت عنه أبو داود،والمنذري » . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب الجنائز - باب الدعاء للميت - حديث رقم (٣٢٠٢) ج٣،ص٢١١ .

وابن ماجة في السنن - كتاب الجنائز - (٢٣) باب ما جاء في الدعاء في الصلاة على الجنائز حديث رقم (١٤٩٩) ج١ ، ص٤٨٠ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند ج٣ ، ص٤٩١ .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٣٠٦٣) ج٥ ،ص٣٠ .

(٢) الفتح الرباني لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيباني،ج٧،ص٢٣٧.

* (١٦٩) حديث :-

عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: -(إنَّ اللهإصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى هاشما من قريش،واصطفاني من بني هاشم) .

قال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح غريب .(١)

رواه الترمذي :-حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني شداد أبو عمار، حدثني واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:-........ الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالتحديث والسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه مسلم في صحيحه من حديث الوليد إبن مسلم .

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب المناقب - باب فضل النبي - صلى الله عليه وسلم - حديث رقم (٣٦٠٦) جـ٥ ، ص٥٨٣ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الفضائل باب فضل نسب النبي - صلى الله عليه وسلم - وتسليم الحجر عليه جـ١٥ ، ص٣٦ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص١٠٧ .

* (١٧٠) حديث :-

عن وحشي بن حرب أنّ أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قالوا : يا رسول اللـه إنا نأكل ولا نشبع قال :- فلعلكم تفترقون قالوا :- نعم ، فاجتمعوا على طعامكم واذكروا إسم الله عليه يبارك لكم فيه) . [1]

رواه أبو داود :- حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثني وحشي بن حرب ، عن أبيه ، عن جده أنّ أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ...... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه (وحشي بن حرب) وعنعن الاسناد فيما بعده وهو يدلس التسوية ، وفي الحديث علة أخرى وهي أنّ (وحشي بن حرب) فيه لين [2] وفيه علة أخرى أشار إليها إبن حجر وهي الارسال [3] ورمز

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الاطعمة - باب في الاجتماع على الطعام حديث رقم (٣٧٦٤) جـ٣ ، ص ٣٤٦ .

وابن ماجة في السنن - كتاب الاطعمة (١٧) باب الاجتماع على الطعام حديث رقم (٣٢٨٦) جـ٢ ، ص ١٠٩٣ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٣ ، ص ٥٠١ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ١٠٣ .

وابن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان جـ٧ ، ص٣٢٧ .

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان جـ٢ ، ص٣٥٠ .

(٢) قال الذهبي في الميزان جـ٤ ، ص٣٣١ : وحشي بن حرب عن أبيه عن جده قال صالح جزرة :- لا يشتغل به ولا بأبيه .

وقال ابن حجر في التقريب جـ٢ ، ص٣٣٠ " مستور " .

وانظر ترجمته في التاريخ الكبير جـ٨ ، ص١٨٠ ، والجرح والتعديل جـ ٩ ، ص ٤٥ ، والثقات - ابن حبان جـ٧ ، ص٥٦٤ ، وتهذيب التهذيب جـ١١ ، ص٩٩ .

(٣) قال إبن حجر في تهذيب التهذيب جـ١١ ، ص٩٩ " وحشي بن حـرب الصحابي ، هو قاتل حمزة عم النبي - صلى الله عليه وسلم - قال له المصطفى عليه السلام لما أسلم غيب وجهك عني فيبعد سماعه منه بعد ذلك إلا أن يكون أرسل . **وأنظر فيض القدير جـ١ ، ص١٥٢**

السيوطي اليه بالصحة في الجامع الصغير لكن قال المناوي :- " لم يرمز المؤلف له بشيء ، ونقل بعضهم عنه أنه صححه . . . . وقصارى أمر الحديث ما قاله الحافظ العراقي أنَّ إسناده حسن، وقال إبن حجر في صحته نظر . . . . وأقول مما يوهن تصحيحه أن الحاكم مع كونه مشهوراً بالتساهل في التصحيح وعيب بذلك لما أورده لم يصححه بل في كلامه اشعار بضعفه فانه عقّبَه بقوله أخرجناه شاهدا " . (1)

---

(1) فيض القدير شرح الجامع الصغير ج1 ، ص152 .

* (١٧١) حديث :-

عن أبي ثعلبة الخشني قال :-كان الناس إذا نزلوا منزلاً ، قال عمرو : كان الناس إذا نزل رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ منزلاً تفرقوا في الشعاب والأودية ، فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :- (إنَّ تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان ، فلم ينزل بعد ذلك منزلاً إلا إنضم بعضهم إلى بعض) .(١)

رواه أبو داود : حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي ، ويزيد بن قبيس قالا حدثنا الوليد إبن مسلم،عن عبد الله بن العلاء ، أنه سمع مسلم بن مشكر أبا عبيد الله يقول ، حدثنا أبو ثعلبة الخشني قال .... الحديث

صرح الوليد بن مسلم بالتحديث والسماع في جميع الاسناد كما عند الامام أحمد بن حنبل في المسند فزالت تهمة تدليسه .(٢)

---

(١) رواه أبو داود في سننه ـ كتاب الجهاد ـ باب ما يؤمر من إنضمام المعسكر وسعته ، حديث رقم (٢٦٢٨) جـ٣ ،ص٤١ .

وروا‌ه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ، ص١٩٣ .

(٢) أنظر المسند للامام أحمد بن حنبل جـ٤ ، ص١٩٣ .

* (١٧٦) حديث :-

عن أبي ذر قال : يا رسول الله : ذهب أهل الدثور بالاجور ، يصلون كما نصلي ، ويصومون كما نصوم ، ولهم فضول أموال يتصدقون بها ، وليس لنا مال نتصدق به ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يا أبا ذر ألا أعلمك كلمات تدرك بهن من سبقك ، ولا يلحقك من خلفك . . .) .(١)

رواه أبو داود :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني حسان بن عطية، قال حدثني محمد بن أبي عائشة، حدثني أبو هريرة قال . . . . « . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه الهقل بن زياد في الاوزاعي كما عند الدارمي في السنن . والحديث أخرجه الامام البخاري في صحيحه عن أبي هريرة بلفظ جاء الفقراء إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا :- ذهب أهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى ، والنعيم المقيم يصلون كما نصلي . . . . . « . الحديث(٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب التسبيح بالحصى حديث رقم (١٥٠٤) جـ٢ ، ص١٨٢-٨٢ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص٢٣٨ .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الصلاة - باب ذكر البيان باب التسبيح والتحميد والتكبير الذي وصفنا هو أن يختم آخرها بالشهادة والوحدانية حديث رقم (٢٠١٢) جـ٣ ، ص٢٣١-٢٣٢ .

والدارمي في السنن - كتاب الصلاة - باب التسبيح في دبر الصلاة جـ١ ، ص٣١٢ .

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخارى - كتاب الأذان -(١٥٥) باب ذكر بعد الصلاة حديث رقم (٨٤٣) جـ٢ ، ص٣٢٥ ، وقال إبن أبي حاتم في العلل جـ٢ ، ص١٨٠ : « سألت أبي عن حديث رواه ابراهيم بن نافع الاموي شيخ يروي عنه يحيى بن عبدك القزويني ، عن فرج بن فضالة ، عن لقمان بن عامر، عن العلاء بن الحارث، عن مكحول، عن أبي ذر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال ذهب أهل الدثور بالاجور فقال أبي هذا حديث باطل يعني بهذا الاسناد وابراهيم لا أعرفه » .

* (١٧٣) حديث :-

عن أبي عبس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (من أغبرت قدمـــاه في سبيل الله فهما حرام على النار) . (١)

رواه الترمذي : حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث ، حدثنا الوليد بن مسلم ،عـــن بريد بن أبي مريم ، قال الحقني عباية بن رافع ، وأنا ماش الى الجمعة ، فقال : أبشـــر فإن خطاك هذه في سبيل الله ، سمعت أبا عبس يقول : قال رسول الله. . . . .الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع والتحديث فـــي جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، ورواه البخاري في صحيحه من حديث الوليد بـــن مسلـــم .

---

(١) رواه الترمذي في السنن -كتاب فضائل الجهاد -باب ما جاء في فضـــل من اغبرت قدماه في سبيل الله حديث رقم (١٦٣٢)ج٤ ، ص ١٧٠-١٧١ .

وانظر فتح الباري شرح صحيح البخاري -كتاب الجمعة (٨) باب المشي الى الجمعـــة وقول الله جل ذكره (فاسعوا إلى ذكر الله) حديث رقم (٩٠٧) ج٢ ، ص ٣٩٠ .

ورواه النسائي في السنن -كتاب الجهاد -باب من أغبرت قدماه في سبيل اللـــــه ج٦ ، ص ١٤ .

* (١٧٤) حديث :-

عن أبي عنبة الخولاني أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يقرأ في الجمعة بسبح إسم ربك الاعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية) .[1]

رواه ابن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن سنان ، عن أبي الزاهرية ، عن أبي عنبة الخولاني أن النبي .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني كما عند البزار ،[2] لكن في إسناده (سعيد بن سنان) أبو مهدي الحمصي : ضعيف الحديث[3] وفيه أبو عنبة الخولاني مختلف في صحبته ، قال إبن أبي حاتم « منهم من يقول له صحبة ، ومنهم من يقول ليست له صحبة ، وبأن لا يكون له صحبة أشبه وهو من الطبقة الاولى من تابعي أهل الشام »،[4] وله شواهد منها :-

عن النعمان بن بشير عند إبن حبان .[5]

وعن سمرة بن جندب عند إبن خزيمة .[6]

قال البوصيري :« هذا إسناد فيه مقال أبو عنبة الخولاني مختلف في صحبته، وسعيد إبن سنان ضعيف ، والوليد بن مسلم مدلس ، وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن -كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (٩٠) باب ما جاء في القراءة في الصلاة يوم الجمعة حديث رقم (١١٢٠) ج١ ، ص٣٥٥ .

وكشف الاستار عن زوائد البزار حديث رقم (٦٤٦) ج١ ، ص٣٠٩ .

المراسيل ص ٢٥١ .

(٢) كشف الاستار ج١ ، ص ٣٠٩ .

(٣) أنظر ترجمته التاريخ الكبير ج٣ ، ص٤٧٧ ، الجرح والتعديل ج٤ ، ص ٢٨ - ٢٩ ، والمجروحين ج١ ، ص ٣٢٢ .

(٤) أنظر تهذيب التهذيب ج١٢ ، ص٢٠٨ ، المراسيل ص(٢٥٢) .

(٥) الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٢٧٩٦) ج٤ ، ص٢٠٤ .

(٦) صحيح إبن خزيمة ج٣ ، ص١٧١-١٧٢ ، ومسند أحمد بن حنبل ج٥ ، ص١٤ =

، وفي مسلم وغيره من حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - . (١)

=

(١) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه - باب القراءة في الصلاة يوم الجمعة ص (٧٢) .

* (١٧٥) حديث :-

عن أبي الغوث بن حصين (رجل من الفرع) أنه إستفتى النبي -صلى الله عليه وسلم- عن حجة كانت على أبيه مات ولم يحج ، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: -(حج عن أبيك)، وقال النبي -صلى الله عليه وسلم -(وكذلك الصيام في النذر يقضي عنه) . (١)

رواه إبن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عطاء ، عن أبيه ، عن أبي الغوث بن حصين رجل من الفرع. . . .«.الحديث

هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وان صرح بالسماع من شيخه فإنه يدلس التسوية أيضا ، وفي إسناده عثمان بن عطاء الخراساني « ، ضعيف الحديث.(٢)

وفي الحديث علة أخرى ذكرها إبن حجر قال :- روى عطاء الخراساني عنه أنه استفتى رسول الله في حجة كانت على أبيه ، قلت : عطاء الخراساني لم يسمع من هذا الصحابي ولعله حمل الحديث عن بعض أصحاب إبن عباس ، عن أبي الغوث بن حصين بن عوف ، قال : قلت : يا رسول الله إنَّ أبي أدركه الحج الحديث « . (٣)

وله شاهد من حديث إبن عباس عند النسائي ، وإبن خزيمة ، وإبن حبان . (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن -كتاب المناسك (٩) باب الحج عن الميت حديث رقم (٢٩٠٥) جـ٢ ، ص٩٦٩ .

وابن عدي في الكامل جـ٦ ،ص٢٢٥٦ .

(٢) أنظر التاريخ الكبير جـ٦ ،ص٢٤٤ ، الكامل جـ٢ ، ص١٨١٧ ، وميزان الاعتدال جـ٣ ،ص٤٨ ،وقال إبن حبان في كتابه المجروحين جـ٢ ،ص١٠٠ « أكثر روايته عن أبيه ، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها ،فلست أدري البلية في تلك الاخبار منه أو من ناحية أبيه « .

(٣) أنظر تهذيب التهذيب جـ١٢ ، ص٢١٩ .

(٤) سنن النسائي -كتاب الحج -باب الحج عن الميت الذى نذر أن يحج جـ٥ ،ص١١٦ ،وصحيح إبن خزيمة جـ٤ ،ص٣٤٣ ،والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ٦ ،ص١٢٢ .

* (١٧٦) حديث :-

عن أبي فاطمة قال : قلت يا رسول الله أخبرني بعمل أستقم عليه وأعمله ، قال :-(عليك بالسجود ، فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة ، وحط بها عنك خطيئة) .[1]

رواه إبن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن ابراهيم قالا حدثنا الوليد بن مسلم قال : حدثنا عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، أن أبا فاطمة حدثه قال :- .... الحديث

في إسناد هذا الحديث " كثير بن مرة " كما عند إبن ماجة ، " وكثير الاعرج الصرفي " كما عند الامام أحمد بن حنبل ، فإن كان كثير الاعرج فهو مجهول [2] ، وإن كان كثير إبن مرة الحضرمي فهو ثقة [3] وكلاهما روى عن أبي فاطمة الدوسي .

وله شاهد عند مسلم في صحيحه عن ثوبان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم-[4]

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (٢٠١) باب ما جاء في كثرة السجود حديث رقم (١٤٢٢) ج١ ، ص٤٥٧ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند ج٣ ، ص٤٢٨ .

(٢) ميزان الاعتدال ج٣ ، ص٤٠٩ ، قال الذهبي : مصري لا يعرف ، تفرد عنه الحارث بن يزيد الحضرمي .

(٣) تهذيب التهذيب ج٨ ، ص٣٨٣ .

(٤) شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب فضل السجود والحث عليه ج٤ ، ص٢٠٥ .

* (١٧٧) حديث :-

عن أبي قتادة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:-(إذا أقيمت الصلاة ، فلا تقوموا حتى تروني) .(١)

وقال أبو حاتم : اذا أقيمت أو نودي .

رواه مسلم: من طريق، وحدثني محمد بن حاتم وعبيد الله بن سعيد قالا :- حدثني يحيى إبن سعيد ، عن حجاج الصواف ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة وعبد اللـــه إبن أبي قتادة عن أبي قتادة قال .... الحديث

ورواه متابعة من طريق الوليد فقال : وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثناسفيـان إبن عيينة عن معمر قال أبو بكر ، وحدثنا إبن علية عن حجاج أبي عثمان (ح) قال وحدثنـا إسحاق، أخبرنا الوليد بن مسلم، عن شيبان، كُلّهم عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

وقد توبع الوليد على هذا الحديث فتابعه أبو نعيم في شيبان كما هي رواية الامـام البخاري في صحيحه .(٢)

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب المساجــد ومواضع الصلاة باب متى يقوم الناس للصلاة جـ٥ ، ص١٠١ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري- ١- كتاب الأذان -٢٢ باب متى يقوم الناس إذا رأوا الامام عند الاقامة حديث رقم (٦٣٧) (٢٣ - وباب لا يسعى إلى الصلاة مستعجلاً وليقم بالسكينة والوقار حديث رقم (٦٣٨) جـ٢ ، ص١١٩ - ١٢٠ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتـــاب الصلاة حديث رقم (٢٢١٩) و(٢٢٢٠) جـ٣ ، ص٣١٩ - ٣٢٠ .

(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ٢ ، ص ١٢٠ ، ورواه الامام أحمـــد إبن حنبل في المسند جـ٥ ، ص٣٠٤ ، جـ٥ ، ص٣١٠ .

* (١٧٨) حديث :-

عن عبد الله بن أبي قتادة أخبرني أبي أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :-(إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه ، ولا يستنج بيمينه) . (١)

رواه إبن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الحميد بن حبيب بن أبي المشرين ، حدثنا الاوزاعي،عن يحيى بن أبي كثير ، حدثني عبد الله بن أبي قتادة أخبرني أبي،أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-........ الحديث

وقال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي باسناده نحوه .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي ،وتوبع على هذا الحديث فتابعه عبد الله بن المبارك ، وعمرو بن أبي سلمة في شيخه الاوزاعي كما هي رواية إبن خزيمة في صحيحه ، وصرح إبن خزيمة بالسماع والتحديث في جميع الاسناد فحصل الأمن من تدليس يحيى بن أبي كثير ، وتابعه محمد بن يوسف في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام البخاري في صحيحه .

وقال إبن حجر : حديث أبي قتادة إذا بال أحدكم فلا يمس ذكره بيمينه. متفق عليه وقال إبن مندة مجمع على صحته (٢) ورمز السيوطي اليه بالصحة . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب ثواب الطهور حديث رقم (٣١٠) جـ١ ،ص١١٣ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري - كتاب الوضوء (٧٩) باب لا يمسك ذكره بيمينه اذا بال حديث رقم (١٥٤) جـ١ ، ص٢٥٤ .

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة - باب ما جاء في كراهية الاستنجاء باليمين حديث رقم (١٥) جـ١ ، ص٢٣ .

وإبن خزيمة في صحيحه - كتاب الوضوء (٦١) باب النهي عن الاستطابة باليمين حديث رقم (٧٩) جـ١ ، ص٤٣ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٤ ،ص٣٨٣ ،جـ٥ ، ص٢٩٦ .

(٢) أنظر التلخيص الحبير جـ١ ، ص١١٢ .

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ١ ، ص ٣٠٩-٣١٠ .

* (١٧٩) حديث :-

عن أبي قتادة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال :-(اذا دخل أحدكم المسجد فليصل ركعتين قبل أن يجلس) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا العباس بن عثمان ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا مالك بن أنس ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، عن أبي قتادة أن النبي -صلى الله عليه وسلم- . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع من شيخه ولكنه عنعن الاسناد فيمن بعده وهو يدلس التسوية ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه القعنبي في شيخه الاوزاعي كما هي رواية ابن حبان في صحيحه ، والامام مسلم في صحيحه (٢) ورواه مسلم من طريق أخرى من طريق عمرو بن يحيى الانصاري ، قال : حدثني محمد بن يحيى بن حبان ، عن عمرو بن سليم بن خلدة الانصاري عن أبي قتادة وذكر قصة للحديث ولفظه دخلت المسجد ورسول الله جالس بين ظهراني الناس قال فجلست . . . . . . الحديث

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن -كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (٥٧) باب من دخل المسجد فلا يجلس حتى يركع حديث رقم (١٠١٣) جـ١ ، ص ٣٢٤ .

ورواه البخاري في صحيحه -أنظر فتح الباري -كتاب التهجد باب (٢٥) ما جاء في التطوع مثنى مثنى حديث رقم (١١٦٣) جـ٣ ، ص٤٨ ، وكتاب الصلاة -(٦٠) باب إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين حديث رقم (٤٤٤) جـ١ ، ص٥٣٧ .

ورواه مسلم في صحيحه -أنظر شرح صحيح مسلم-كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب تحية المسجد وكراهة الجلوس قبلها جـ٥ ، ص ٢٢٥ .

ورواه ابن خزيمة - (٨٨) باب الامر بالتطوع بركعتين عند دخول المسجد قبل الجلوس حديث رقم (١٨٢٥) جـ٣ ، ص١٦٢ .

ورواه ابن حبان في صحيحه -أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان حديث رقم (٢٤٨٨) و(٢٤٨٩) و(٢٤٩٠) جـ٤ ، ص٩٠-٩١ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٣٠٠ .

(٢) أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان حديث رقم (٢٤٨٨) جـ٤ ، ص٩٠ ، وشرح صحيح مسلم -باب إستحباب تحية المسجد وكراهة الجلوس قبلها جـ٥ ، ص ٢٢٥ ، قال ابن أبي حاتم في العلل جـ١ ، ص١٨١ : " وسئل أبو زرعة عن حديث رواه أبو كريب =

* (١٨٠) حديث :-

عن أبي قتادة : عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :-(اني لاقوم في الصلاة أريد أن أطول فيها ، فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهة أن أشق على أمه) . (١)

رواه البخارى :- حدثنا ابراهيم بن موسى قال : أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه، أبي قتادة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

وقال البخارى :- تابعه بشر بن بكر ، وابن المبارك ، وبقية عن الاوزاعي ، وتابعه أيضا عمر بن عبد الواحد .

تابعه بشر بن بكر ، كما هي رواية البخارى وأبو داود ، وابن ماجه .

ومتابعة عبد الله بن المبارك عند النسائي .

=عن مصعب بن المقدام ، عن زائدة ، عن عمرو بن يحيى الانصاري ، عن محمد بن يحيى ابن حبان ، عن عمرو بن سليم ، عن خلدة الانصاري ، عن أبي قتادة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : (إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يركع ركعتين)، قال أبو زرعة: هكذا قال عمرو بن سليم ، عن خلدة ، وانما هو عمرو بن سليم بن خلدة ، عن أبي قتادة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -..

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح البارى شرح صحيح البخارى - كتاب الاذان ٦٥- باب من أخف الصلاة عند بكاء الصبي ، حديث رقم (٧٠٧) ج٢ ، ص ٢٠١ ، وكتاب الاذان - باب (١٦٣) باب انتظار الناس قيام الامام العالم حديث رقم (٨٦٨) ج٢ ، ص٣٤٩ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب تخفيف الصلاة للامر يحدث حديث رقم (٧٨٩) ج١ ، ص٢٠٩ .

ورواه ابن ماجة في السنن - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها - (٤٩) باب الامام يخفف الصلاة اذا حدث أمر حديث رقم (٩٩١) ج١ ، ص٣١٧ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب الصلاة - باب ما على الامام من التخفيف ج ، ص٩٥ ، ولفظه - اني لاقوم في الصلاة فأسمع بكاء الصبي فأوجز في صلاتي كراهية أن أشق على أمه..

* (١٨١) حديث :-

عن أبي قتادة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (الرؤيا الصالحة من الله ، والحلم من الشيطان ، فإذا حلم أحدكم حلماً يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره) . (١)

رواه البخاري :- وحدثني سليمان بن عبد الرحمن ، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا الاوزاعي ، قال حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال :- .... الحديث

صرح فيه الوليد بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، وتوبع عليه فتابعه أبو المغيرة في شيخة الاوزاعي كما هي رواية الامام البخاري في صحيحه ورواية الامام أحمد بن حنبل في المسند ، وتابعه أيضا محمد بن مصعب في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد في المسند .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب بدء الخلق ١١ - باب صفة إبليس وجنوده ، حديث رقم (٣٢٩٢) جـ٦، ص٣٣٨، وكتاب التعبير - ٣ باب الرؤيا من الله حديث رقم (٦٩٨٤) جـ١٢ ، ص٣٦٨ و٤ - باب الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة حديث رقم (٦٩٨٦) جـ١٢ ، ص٣٧٣ .

ورواه إبن عدي في الكامل جـ٣ ، ص١٠١٤ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص٣٠٠ .

* (١٨٢) حديث :-

عن عبد الله بن قتادة عن أبيه أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول : - (لا تجمعوا بين الرطب والزهو ، ولا بين الزبيب والتمر ، وانبذوا كل واحد منهما على حدته) .(١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن عبد الله بن أبي قتادة ، عن أبيه أنه سمع . . ." الحديث

صرح الوليد بن مسلم بالسماع من شيخه ، وعنعن الاسناد فيما بعد وهو يدلس التسوية أيضا ، وهذا الحديث رواه الامام مسلم في صحيحه من غير طريق الاوزاعي عن يحيى فقال :

حدثنا محمد بن المثنى ، حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا علي " وهو ابن المبارك " عن يحيى، عن أبي سلمة ، عن أبي قتادة أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : لا تنتبذوا الزهو والرطب جميعا ، ولا تنتبذوا الرطب والزبيب جميعاً ولكن إنتبذوا كل واحد على حدته) ، وزعم يحيى أنه لقي عبد الله بن أبي قتادة فحدثه عن أبيه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بمثل هذا .(٢)

---

(١) رواه إبن ماجه في السنن - كتاب الاشربة - (١١) باب النهي عن الخليطين حديث رقم (٣٣٩٧) جـ٢ ، ص١١٢٥ - ١١٢٦ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة - باب كراهة انتباذ التمر والزبيب مخلوطين جـ١٣ ، ص ١٥٦ .

ورواه الامام الدارمي في السنن - كتاب الأشربة - باب في النهي عن الخليطين جـ٢ ، ص ١١٧ - ١١٨ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٥ ، ص ٣١٠ ، ولفظه (نهى أن ينتبذ الرطب والزهو .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم جـ١٣ ، ص ١٥٦ ، وأنظر علل الحديث جـ٢ ، ص٣٢ .

* (١٨٣) حديث :-

عن أبي كبشة الانماري أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- كان يحتجم على هامته وبين كتفيه ويقول: -(من أهراق من هذه الدماء فلا يضره أن لا يتداوى بشيء لشيء) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، وكثير بن عبيد قالا حدثنا الوليد، عن إبن ثوبان ، عن أبيه ، عن أبي كبشة الانماري قال كثير أنه حدثه أن النبي -صلى الله عليه وسلم- .... الحديث .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد صرح بالسماع من شيخه الا أنه عنعن الاسناد فيمن بعده ، وهو يدلس التسوية أيضا ، وفي إسناده (عبد الرحمن بن ثابت) ضعيف . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن -كتاب الطب -باب موضع الحجامة ،حديث رقم (٣٨٥٩) ج٤ ، ص ٤ .

ورواه إبن ماجه في السنن -كتاب الطب (٢١) باب موضع الحجامة ج ٢، ص ١١٥٢ .

والبيهقي في السنن الكبرى ج٩ ، ص ٣٤٠ .

(٢) قال أحمد بن حنبل :-أحاديثه مناكير ولم يكن بالقوي في الحديث ،وقال يحيى بن معين :- ضعيف وأبوه ثقة ، أنظر ترجمته في الجرح والتعديل ج٥ ،ص٢١٩ ، الضعفاء والمتروكين- النسائي ص١٥٩ ، تهذيب التهذيب ج١ ، ص ٤٧٤ .

* (١٨٤) حديث :-

عن أبي مرثد الغنوي قال :-قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - :-(لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا إليها) . (١)

رواه مسلم :- وحدثني علي بن حجر السعدي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن ابن جابر ، عن بشر بن عبيد الله ، عن واثلة بن الاسقع ، عن أبي مرثد الغنوي قال :-قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم - :-........ الحديث

الحديث رواه مسلم من طريق الوليد بن مسلم ، عن إبن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن واثلة ابن الاسقع ، عن أبي مرثد الغنوي،عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:-.. .... الحديث

ورواه إبن حبان في صحيحه من طريق إبن المبارك قال : أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال سمعت بسر بن عبيد الله،يحدث عن أبي ادريس الخولاني،عن واثلة بن الاسقع عن أبي مرثد الغنوي ، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم - :-.....الحديث

الحديث رواه الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه توبع على هذا الحديث فتابعه عيسى بن يونس ، وصدقة بن خالد ، فرووه عن إبن جابر،عن بسر بن عبيد الله،عن واثلة إبن الاسقع ، عن أبي مرثد الغنوي ، عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم -:....الحديث وخالفهم إبن المبارك فزاد ، عن أبي ادريس الخولاني ، بين بسر بن عبيد الله،وواثلة بن الاسقع ، فأخطأ فيه كما أشار إلى ذلك الامام البخاري وغيره من العلماء . وبسر بن عبيد الله

---

(١) رواه مسلم في صحيحه -أنظر شرح صحيح مسلم -كتاب الجنائز -باب الصلاة على الجنائز في المسجد ج٧ ، ص ٣٨ .

والترمذي في السنن -كتاب الجنائز -باب ما جاء في كراهية المشي على القبور والجلوس عليها والصلاة اليها ج٣ ، ص ٣٦٧ .

والنسائي في السنن -كتاب الصلاة -باب النهي عن الصلاة الى القبر ج ٢ ، ص ٦٧ .

ورواه إبن حبان في صحيحه -أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٢٣١٥) ج٤ ،ص ٣٣ ، وحديث رقم (٢٣١٨) ج٤ ، ص ٣٤ .

قد سمع من واثلة بن الاسقع وهو من المزيد في متصل الاسانيد .(١)

---

(١) قال الترمذي في العلل الكبير ج١ ، ص ٤١٩-٤٢٠ :- «وسألت محمداً عن هذا الحديث فقال : «حديث الوليد بن مسلم أصح ، وهكذا روى غير واحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عبيد الله، عن واثلة بن الاسقع ، وحديث ابن المبارك خطأ زاد فيه عن أبي ادريس الخولاني ». وقال في السنن ج٣ ، ص٣٦٧ :- أو بسر بن عبيد الله قد سمع واثلة بن الاسقع» . وأنظر في الكلام على هذا الحديث علل الحديث لابن أبي حاتم ج١ ، ص٨٠ قال : سألت أبي عن حديث رواه ابن المبارك عن ابن جابر ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي ادريس ، عن واثلة عن أبي مرثد الغنوي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها ، قال أبي : يرون أنّ إبن المبارك وهم في هذا الحديث أدخل أبا ادريس الخولاني بين بسر إبن عبيد الله، وبين واثلة بن الاسقع ، ورواه عيسى بن يونس ، وصدقة بن خالد ، والوليد إبن مسلم ، عن إبن جابر ، عن بسر بن عبيد الله، قال سمعت واثلة، يحدث عن أبي مرثد الغنوي، عن النبي ، قال أبي : بسر قد سمع من واثلة، كثيراً ما يحدث بسر، عن أبي إدريس فغلط إبن المبارك ، فظن أنّ هذا مما روى عن أبي إدريس، عن واثلة ، وقد سمع هذا الحديث بسر من واثلة نفسه لأن أهل الشام أعرف بحديثهم» .

وانظر جامع التحصيل ص(١٢٨) والباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث ط٣ ص١٧١-١٧٣ .

* (١٨٥) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:-(قال الله عز وجل : أحب عبادى إلي أعجلهم فطراً) . (١)

رواه الترمذي : حدثنا إسحق بن موسى الانصاري ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن قرة بن عبد الرحمن ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- . . . . . الحديث .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه ، لكنه توبع عليه ، فتابعه أبو عاصم وأبو المغيرة في شيخه الاوزاعي .

والحديث غريب من طريق ، قرة بن عبد الرحمن بن جيوئيل ، وقرة اختلف العلماء فيه . (٢)

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب الصوم - باب ما جاء في تعجيل الافطار ج٣ ، ص٨٢-٨٣ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن غريب .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٢ ، ص ٢٣٧ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان ج٥ ، ص٢٠٨ ، حديث رقم (٣٤٩٨)و(٣٤٩٩) .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصوم (١٢٨) باب ذكر حب الله عز وجل المعجلين للافطار . حديث رقم (٢٠٦٢) ج٣ ص٢٧٦

(٢) فضعفه أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، وأبو زرعة ، ووثقه إبن حبان ، والفسوى ، وابن شاهين ، أنظر ترجمته : التاريخ الكبير ج٧ ، ص١٨٣ ، الثقات - ابن حبان ج٧ ، ص ٣٤٢ ، والضعفاء الكبير ج٣ ، ص ٤٨٥ ، والكامل - ابن عدى ج٦ ، ص٢٧٦ ، والمعرفة والتاريخ ج٢ ، ص٤٦٠ ، ومعرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص (١٦١) .

* (١٨٦) حديث :-

عن أبي هريرة قال : ودعني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :- (استودعك الذى لا تضيع ودائعه) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا إبن لهيعة ، عن الحسن بن ثوبان ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة قال ودعني . . . .
. . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه إلا أنه يدلس التسوية أيضاً ، وفي الحديث علة أخرى ففي إسناده ابن لهيعة ، وهو مدلس أيضاً ولم يصرح بالسماع .

وقال البوصيري (هذا إسناد فيه عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف ، لكن لم ينفرد به إبن لهيعة ، فقد رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ، عن يونس بن عبد الاعلى عن إبن وهب عن الليث ، وسعيد بن أبي سعيد كلاهما عن الحسن بن ثوبان ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده من طريق إبن لهيعة) . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الجهاد (٢٤) باب تشييع الغزاة ووداعهم حديث رقم (٢٨٢٥) جـ٢ ، ص ٩٤٣ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٤٠٣ ، ص ٣٥٨ .

(٢) أنظر مصباح الزجاجة - كتاب الجهاد - باب تشييع الغزاة ووداعهم ص (١٨٠) .

* (١٨٧) حديث :-

عن أبي هريرة قال : أصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى بهم في المسجد) .[١]

رواه إبن ماجه :- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عيسى بن عبد الأعلى بن أبي فروة، قال سمعت أبا يحيى بن عبيد الله، يحدث عن أبي هريرة قال : أصاب الناس . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وفي الحديث علة أخرى ، ففي إسناده (عيسى بن عبد الاعلى بن أبي فروة) مجهول، وقال إبن حجر :- إسناده ضعيف ، وقال : قال إبن القطان :- لا أعلم عيسى هذا مذكوراً في شيء من كتب الرجال ، ولا في غير هذا الاسناد .[٢]

وقال الذهبي :- لا يكاد يعرف والخبر منكر .[٣]

وفي إسناده (عبيد الله بن موهب أبو يحيى التيمي المدني) قال أحمد بن حنبل : أحاديثه مناكير ، لا يعرف لا هو ولا أبوه ، وقال الشافعي :- لا نعرفه ، وقال إبن القطان : مجهول الحال .[٤]

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن ٥- كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (١٦٧) باب ما جاء في صلاة العيد في المسجد اذا كان يوم مطر ج١ ، ص ٤١٦ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب يصلي بالناس العيد في المسجد إذا كان يوم مطر ج١ ، ص ٣٠١ .

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين كتاب العيدين ج١ ، ص ٢٩٥ .

(٢) التلخيص الحبير ج٢ ، ص٨٣ ، وتهذيب التهذيب ج٨ ، ص ١٩٥ .

(٣) ميزان الاعتدال ج٣ ، ص ١١ .

(٤) ميزان الاعتدال ج٣ ، ص ١١ ، وتهذيب التهذيب ج٨ ، ص ١٩٥ .

* (١٨٨) حديث :-

عن أبي هريرة قال : أتي النبي - صلى الله عليه وسلم - بنبيذ جر ينش فقال :- (إضرب بهذا الحائط ، فإن هذا شراب من لا يؤمن بالله واليوم الاخر) . (١)

رواه إبن ماجه :- حدثنا مجاهد بن موسى ، حدثنا الوليد ، عن صدقة أبي معاوية عن زيد بن واقد ، عن خالد بن عبد الله ، عن أبي هريرة قال أتي . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، لكنه توبع عليه فتابعه هشام بن عمار كما هي رواية أبي داود والنسائي ، ووقع في سنن إبن ماجه الوليد عن صدقة (أبي معاوية) وهو صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية الدمشقي وهو ضعيف(٢) وفي رواية أبي داود والنسائي (صدقة بن خالد) أبو العباس الدمشقي وهو ثقة(٣) وكلاهما روى عنهما الوليد بن مسلم ، وكلاهما روى عن زيد بن واقد ، وأظن أن ما وقع في نسخة إبن ماجه خطأ إما من النساخ أو من الرواة عن الوليد ، فإن كانت الرواية عن « صدقة بن عبد الله السمين » أو « صدقة بن خالد » فقد تابعهما عثمان بن عبد الرحمن كما عند البخاري ، وفي الحديث علة وهي الارسال ، فالامام البخاري : أثبت سماع « خالد بن عبد الله بن حنين » الراوي عن أبي هريرة ، وأما اسحاق بن سيار فقال :- أظنه لم يسمع من أبي هريرة . (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الاشربة (١٥) باب نبيذ الجر حديث رقم (٣٤٠٩) جـ٢ ، ص ١١٢٨ .

وأبو داود في السنن - كتاب الأشربة - باب في النبيذ إذا غلى حديث رقم (٣٧١٦) جـ٣ ، ص ٣٣٦ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب الأشربة - باب تحريم كل شراب أسكر كثيره جـ٨ ، ص ٣٠١ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ٨ ، ص ٣٠٤ .

والبخاري في التاريخ الكبير جـ٣ ، ص ١٥٧ .

(٢) ميزان الاعتدال جـ٢ ، ص ٣١٠ .

(٣) أنظر تهذيب التهذيب جـ٤ ، ص ٣٦٤ .

(٤) أنظر التاريخ الكبير جـ٨ ، ص ١٣٠ ، وتهذيب التهذيب جـ٣ ، ص ٨٦ .

* (١٨٩) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-(إذا إستيقظ أحدكم من الليل،فلا يدخل يده في الاناء حتى يفرغ عليهما مرتين . . .أو ثلاثاً فإن أحدكم لا يدري فيم باتت يده) . (١)

رواه إبن ماجه :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد بن مسلم ،حدثنا الاوزاعي ، حدثني الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن ،أنهما حدثاه أنّ أبا هريرة كان يقول :- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:- « ... »الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه مسلم في صحيحه من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري ، عن أبي سلمة (ح) ومعمر عن الزهري ، عن إبن المسيب كلاهما عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الطهارة - باب الرجل يستيقظ من منامه هل يدخل يده في الاناء قبل أن يغسلها حديث رقم (٣٩٣) جـ١ ، ص ١٣٨ .

والترمذي في السنن - كتاب الطهارة (١٩) باب ما جاء إذا استيقظ أحدكم من منامه . . . حديث رقم (٢٤) جـ١ ، ص ٣٦ ، وقال « هذا حديث حسن صحيح » .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٢٤١ .

والامام النسائي في السنن - كتاب الغسل - باب الامر بالوضوء من النوم جـ١ ، ص ٢١٥ .

وابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة (٧٦) باب النهي عن غمس المستيقظ من النوم يده في الاناء قبل غسلها حديث رقم (٩٥) جـ١ ، ص ٥٢ .

(٢) شرح صحيح مسلم - كتاب الطهارة - باب كراهة غمس المتوضئ يده المشكوك في نجاستها في الاناء جـ ٣ ، ص ١٧٩ .

* (١٩٠) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (اذا أعطيتم الزكاة فلا تنسوا ثوابها ، أن تقولوا اللهم إجعلها مغنماً ولا تجعلها مغرماً) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا سويد بن سعيد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن البختري إبن عبيد ، عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، ولم يصرح بالسماع ، وفي إسناد الحديث « البختري بن عبيد » وهو ضعيف متروك » ، ولذلك قال البوصيري « البختري متفق على تضعيفه ، والوليد بن مسلم مدلس ، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده حدثنا سويد بن سعيد ، فذكر باسناده ومتنه ، وله شاهد من حديث عبد الله بن أبي أوفى رواه الائمة الستة » . (٢)

ورمز السيوطي إلى ضعفه في الجامع الصغير ، ولكن تعقبه المناوي فقال : « والحديث ليس بشديد الضعف كما وهم . . . وضعف وذلك لأن فيه سويد بن سعيد قال أحمد متروك » . (٣)

غير أنّ الشيخ الالباني حكم عليه بالوضع : فقال « موضوع . . . . قلت ذهلوا جميعاً عن علة الحديث الحقيقية ، فإنه عند إبن عساكر من طريق أخرى عن البختري ليس فيها الوليد ، ولا سويد ، فانتفت التهمة عندهما ، وانحصرت بمن دارت الطريقان عليه ، وهو البختري ، وهو الحري بذلك فإنه متهم كذاب » . (٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الزكاة (٨) باب ما يقال عند إخراج الزكاة حديث رقم (١٧٩٧) جـ١ ، ص ٥٧٣ .

(٢) مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجة - باب ما يقال عند إخراج الزكاة ص١١١ .

(٣) فيض القدير شرح الجامع الصغير جـ١ ، ص ٢٩٠ .

(٤) أنظر إرواء الغليل جـ٣ ، ص ٣٤٣ .

البختري بن عبيد بن سليمان : قال إبن حبان في المجروحين جـ١ ، ص٢٠١-٢٠٣ :- « يروي عن أبيه عن أبي هريرة نسخة فيها عجائب ، لا يحل الاحتجاج به إذا إنفرد لمخالفته الأثبات » .

* (١٩١) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (اذا فرغ أحدكم من التشهد الاخير فليتعوذ بالله من أربع من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر . ومن فتنة المحيا والممات ، ومن فتنة المسيح الدجال) . (١)

رواه إبن ماجه :- حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثني الاوزاعي ، حدثني حسان بن عطية ، حدثني محمد بن أبي عائشة ، قال سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- " ...... " الحديث .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه .

ورواه مسلم في صحيحه من حديث الوليد بن مسلم بنفس الاسناد السابق . (٢)

---

(١) رواه إبن ماجه في السنن - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (٢٦) باب ما يقال في التشهد والصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - حديث رقم (٩٠٩) ج ١ ، ص ٢٩٤ .

وأبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب ما يقول بعد التشهد حديث رقم (٩٨٣) ج ١ ، ص ٢٥٨ .

(٢) شرح صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب التعوذ من عذاب القبر وعذاب جهنم ج ٥ ، ص ٨٧ .

* (١٩٢) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي ، هم أكرم العرب فرساً ، وأجوده سلاحاً ، يؤيد الله بهم الدين) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عثمان إبن أبي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب المحاربي،عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه قد صرح بالتحديث والسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وتابعه عبد الله بن يوسف التنيسي كما عند الحاكم في المستدرك .

وقد صححه الحاكم فقال :- هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . (٢)

وقال البوصيري هذا إسناده حسن ، وعثمان مختلف فيه . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن - كتاب الفتن (٣٥) باب الملاحم حديث رقم (٤٠٩٠) ج٢ ، ص ١٣٦٩ - ١٣٧٠ .

والحاكم في كتابه المستدرك على الصحيحين ج٤ ، ص ٥٤٨ .

وأبو زرعة الدمشقي في تاريخه ج٢ ، ص ٢٩١ .

(٢) المستدرك على الصحيحين ج٤ ، ص ٥٤٨ .

(٣) مصباح الزجاجة في زوائد إبن ماجة - ص ٢٥٨ .

عثمان بن أبي العاتكة :- ضُعِّف في روايته عن علي بن يزيد الالهاني ، وضعفه النسائي وأبو مسهر ، وقال أبو داود: صالح ، وأنظر الجرح والتعديل ج٦ ، ص ١٦٣ ، والكامل ج٥ ، ص١٨١٢ ، والضعفاء والمتروكين- النسائي ص (١٧٤) .

* (١٩٣) حديث :-

عن أبي هريرة قال : أقيمت الصلاة ، وصف الناس صفوفهم فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا قام في مقامه ، ذكر أنه لم يغتسل فقال للناس (مكانكم) ثم رجع إلى بيته فخرج علينا ينطف رأسه ، وقد إغتسل ونحن صفوف).

وهذا لفظ ابن حرب ، وقال إبن عياش في حديثه :- فلم نزل قياماً ننتظره حتى خرج علينا وقد إغتسل . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا عمرو بن عثمان ، حدثنا محمد بن حرب ، حدثنا الزبيدي (ح) وحدثنا عياش بن الازرق ، أخبرنا إبن وهب ، عن يونس (ح) وحدثنا مخلد بن خالد ، حدثنا ابراهيم بن خالد امام مسجد صنعاء ، حدثنا رباح عن معمر (ح) وحدثنا مؤمل بن الفضل ، حدثنا الوليد ، عن الاوزاعي ، كلهم عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة . . . . . . الحديث

والحديث رواه مسلم في صحيحه من حديث الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي ، حدثنا الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : أقيمت الصلاة . . . . . الحديث

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الطهارة - باب الجنب يصلي بالقوم وهو ناسي حديث رقم (٢٣٥) جـ١ ، ص ٦١ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب متى يقوم الناس للصلاة جـ٥ ، ص ١٠٢ .

* (١٩٤) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ :- (اكلفوا من العمل ما تطيقون ، فإنَّ خير العمل أدومه وإنْ قل) .[١]

رواه ابن ماجه : حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا إبن لهيعة ، حدثنا عبد الرحمن الاعرج ، سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ...... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالتحديث والسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه الحسن بن موسى الأشيب في إبن لهيعة كما عند أحمد في المسند .[٢]

وقال البوصيري : « هذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة » .[٣]

وللحديث شاهد عن عائشة في صحيح مسلم « كان أحب الاعمال الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أدومه ، وإنْ قل ، وكانت عائشة إذا عملت العمل لزمته » .[٤]

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن ـ كتاب الزهد ـ (٢٨) باب المداومة على العمل حديث رقم (٤٢٤٠) جـ٢ ، ص ١٤١٧ .

ورواه الامام أحمد في المسند جـ٢ ، ص ٣٥٠ .

وابن عدي في الكامل جـ٢ ، ص ٨٢٦ - ٨٢٧ .

(٢) المسند للامام أحمد بن حنبل جـ٢ ، ص ٣٥٠ .

(٣) أنظر مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة ص (٢٦٢) .

(٤) تحفة الاشراف جـ١٢ ، ص ٢٥٩ .

* (١٩٥) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في صلاة العتمة شهراً يقول في قنوته : (اللهم انج الوليد بن الوليد ، اللهم نج سلمة بن هشام ، اللهم نج المستضعفين من المؤمنين ، اللهم اشدد وطأتك على مضر ، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف) .

قال أبو هريرة :- وأصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فلم يدع لهم فذكرت ذلك له فقال: «وما تراهم قد قدموا» . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا الوليد ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة قال :- قنت رسول الله . . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم غير أنه صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه الامام مسلم في صحيحه بنفس الاسناد من طريق الوليد بن مسلم . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن -كتاب الصلاة - باب القنوت في الصلوات حديث رقم (١٤٤٢) ج٢ ، ص ٦٨ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم -كتاب المساجد ومواضع الصلاة - باب إستحباب القنوت في جميع الصلوات ج٥ ، ص ١٧٧ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم ج٥ ، ص ١٧٧ .

* (١٩٦) حديث :-

عن أبي هريرة قال : فأجمع أبو بكر لقتالهم فقال عمر : يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :-(أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله إلا الله ، فاذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، قال أبو بكر : لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة ، والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقاتلتهم على منعها ، قال عمر : فوالله ما هو الا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر لقتالهم فعرفت أنه الحق) . (١)

رواه النسائي :- أخبرنا أحمد بن سليمان قال : حدثنا مؤمل بن الفضل ، قال حدثنا الوليد ، قال حدثني شعيب بن أبي حمزة ، وسفيان بن عيينة وذكر آخر عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله أمرت أن أقاتل . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه ، ولكنه توبع عليه فتابعه عثمان بن سعيد بن كثير في شيخه شعيب بن أبي حمزة فرواه عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، حدثنا عبيد الله بن عبد الله أن أبا هريرة ، قد رواه عن شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، أخبرني سعيد بن المسيب أنّ أبا

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الجهاد - باب وجوب الجهاد جـ٦ ، ص٦ ، وكتاب تحريم الدم جـ٧ ، ص ٧٨-٧٩ .

ورواه ابن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان - كتاب الايمان - باب ذكر أمر الله جلا وعلا صفيّه - صلى الله عليه وسلم - بقتال الناس حتى يؤمنوا بالله حديث رقم (١٧٤)و(١٧٥)و(٢١٦)و(٢١٧)و(٢١٨)و(٢١٩)و(٢٢٠) جـ١ ، ص١٩٩-٢٠٠ ، جـ١ ، ص٢١٩-٢٢١ .

ورواه الدارقطني في السنن - كتاب الصلاة - باب تحريم دماءهم وأموالهم اذا يشهدوا بالشهادتين - حديث رقم (١) وحديث رقم (٧) جـ١ ، ص٢٣١-٢٣٢ ، وكتاب الزكاة حديث رقم (٣) و(٤) جـ٢ ، ص٨٩-٩٠ .

ورواه البخاري في صحيحه - فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الزكاة (١) باب وجوب الزكاة - حديث رقم (١٣٩٩) جـ٣ ، ص٢٦٢ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الايمان - باب الامر بقتال الناس حتى يقولوا لا اله الا الله جـ١ ، ص٢٠٠ .

=

هريرة [1] وتابعه الحكم بن نافع في شيخه شعيب بن أبي حمزة كما هي رواية البخاري في صحيحه فرواه عنه عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله أنّ أبا هريرة [2]، ورواه الوليد بن مسلم ، عن شعيب ، ومرزوق بن أبي الهذيل ، وسفيان بن عيينة عن الزهري ، عن أبي هريرة ، ووهم فيه على شعيب ، وعلى إبن عيينة ، لأن شعيباً يرويه عن الزهري ، عن عبيد الله ، عن أبي هريرة ، وابن عيينة يرويه عن الزهري مرسلاً لا يذكر فوقه أحداً ، والقول الأول هو الصواب ". [3]

والحديث روي عن إبن عمر رواه إبن حبان من طريق شعبة عن واقد بن محمد، عن أبيه، عن إبن عمر قال : قال رسول الله ...... " الحديث

وقال أبو حاتم :- تفرد به شعبة [4] وروي أيضاً عن أنس رواه الدارقطني في سننه فرواه من طريق أبو العوام - عمران القطان - عن معمر، عن الزهري ، عن أنس قال : قال أبو بكر إنما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ...... " الحديث [5]

وهذه الطريق أيضا معلولة أعلها ابن أبي حاتم . [6]

---

(1) أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان ج1، ص174-218 .

(2) أنظر فتح الباري ج3 ، ص262 .

(3) أنظر العلل الواردة في الاحاديث النبوية سؤال رقم (3) ج1 ، ص166 .

(4) أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان ج1 ، ص200 .

(5) أنظر سنن الدارقطني ج2 ، ص89 .

(6) قال إبن أبي حاتم في علل الحديث ج2 ، ص147 : " سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمرو بن عاصم الكلابي ، عن عمران القطان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك، عن أبي بكر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله " فقالا : هذا خطأ انما هو الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي هريرة أنّ عمر قال لأبي بكر القصة ، قلت لابي زرعة الوهم ممن هو؟ قال: من عمران " ، وأنظر ج2 ، ص153 ، ص159 .

* (١٩٧) حديث :-

أنّ أبا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا أبا هريرة ما هذا التكبير ؟ قال : إنها صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) . (١)

هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (رواه مسلم) :- حدثنا محمد بن مهران الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، أن أبا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع . . . . ". الحديث .

والحديث رواه البخاري في صحيحه ، من طريق مالك، عن إبن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة " أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع ، فإذا إنصرف قال :- إني لاشبهكم صلاة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - " . (٢)

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع ج٤ ، ص ٩٨-٩٩ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - ١ كتاب الأذان - ١١٥ - باب إتمام التكبير في الركوع ، حديث رقم (٧٨٥) ج٢ ، ص ٢٦٩ .

ورواه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - ١٨٩ باب منه آخر حديث رقم (٢٥٤) ...و عيسى :- هذا حديث حسن صحيح ج٢ ، ص٣٥ .

...ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - (١٤١) باب ذكر الدليل على أن هذه ...يث رقم (٥٧٨) و (٥٧٩) ج١ ، ص٢٩٠-٢٩١ .

...لسنن - كتاب الافتتاح - باب التكبير للركوع ج١ ، ص١٨١ .

... - كتاب الصلاة - باب التكبير عند كل خفض ورفع ج ١،

... ص ٢٦٩ .

* (١٩٧) حديث :-

أنّ أبا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع فقلنا يا أبا هريرة ما هذا التكبير ؟ قال : إنها صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) . (١)

هذا الحديث أخرجه مسلم في صحيحه (رواه مسلم) :- حدثنا محمد بن مهران الرازي ، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، أن أبا هريرة كان يكبر في الصلاة كلما رفع ووضع ...... الحديث .

والحديث رواه البخاري في صحيحه ، من طريق مالك، عن إبن شهاب ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة « أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع ، فإذا إنصرف قال :- إني لاشبهكم صلاة برسول الله - صلى الله عليه وسلم - » . (٢)

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب إثبات التكبير في كل خفض ورفع ج٤ ، ص ٩٨-٩٩ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - ١ كتاب الأذان - ١١٥ - باب إتمام التكبير في الركوع ، حديث رقم (٧٨٥) ج٢ ، ص ٢٦٩ .

ورواه الترمذي في السنن - كتاب الصلاة - ١٨٩ باب منه آخر حديث رقم (٢٥٤) وقال أبو عيسى :- هذا حديث حسن صحيح ج٢ ، ص٣٥ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الصلاة - (١٤١) باب ذكر الدليل على أن هذه اللفظة ... حديث رقم (٥٧٨) و (٥٧٩) ج١ ، ص٢٩٠-٢٩١ .

والنسائي في السنن - كتاب الافتتاح - باب التكبير للركوع ج١ ، ص١٨١ .

والدارمي في السنن - كتاب الصلاة - باب التكبير عند كل خفض ورفع ج١ ، ص ٢٨٥ .

(٢) فتح الباري ج٢ ، ص ٢٦٩ .

* (١٩٨) حديث :-

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : لما فتح الله على رسوله - صلى الله عليه وسلم - مكة قام في الناس فحمد الله ، وأثنى عليه ثم قال :- (إِنَّ الله حبس عن مكة الفيل ، وسلط عليها رسوله والمؤمنين ، فإنها لا تحل لأُحد كان من قبلي ، وإنها أحلت لي ساعة من نهار ، وإنها لن تحل لأُحد من بعدي ، فلا ينفر صيدها ، ولا يختلى شوكها ، ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ، ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين ، إما أن يفدي ، واما أن يقيد ....) .(١)

رواه البخاري :- حدثنا يحيى بن موسى ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير ، قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة .... الحديث

هذا الحديث أخرجه الامامان - البخاري ومسلم - في صحيحيهما من طريق الوليد إبن مسلم،عن الاوزاعي،عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وقد صرح الوليد بالتحديث والسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري- كتاب اللقطة - ٧ - باب كيف تعرف لقطة أهل مكة حديث رقم (٢٤٣٤) جـ ٥ ، ص ٨٧ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - كتاب الحج - باب تحريم مكة وتحريم صيدها...جـ ٩ ، ص ١٢٨ - ١٢٩ ، ورواه ابن ماجه في السنن- كتاب الديات- باب من قتل له قتيل فهو بالخيار بين احدى ثلاث حديث رقم (٢٦٢٤) ،جـ٢ ،ص٨٧٦ .
وابو داود في السنن - كتاب المناسك - باب تحريم حرم مكة حديث رقم (٢٠١٧) جـ ٢ ، ص ٢١٢ .

* (١٩٩) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (إنَّ لله تسعة وتسعين إسماً من أحصاها دخل الجنة ، هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ،...). (١)

رواه الترمذي :- حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني ، حدثني صفوان بن صالح ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا شعيب بن أبي حمزة ، عن أبي الزناد ، عن الاعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:-.....الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه إلا أنه يدلس التسوية ، وفي الحديث علل أخرى :-

منها تفرد الوليد بن مسلم بذكر الاسماء التسعة والتسعين، والاختلاف والاضطراب في ألفاظ الحديث ومتنه، واحتمال الادراج . (٢)

والحديث خرجه الحاكم في المستدرك على الصحيحين من طريق الوليد بن مسلم وذكر فيه الأسماء التسعة والتسعين ، وَرَدَّ العللَ التي ذكرها العلماء فيه فقال :-

هذا حديث خرجاه في الصحيحين بأسانيد صحيحة ، دون ذكر الأسامي فيه، والعلة

---

(١) رواه الترمذي في السنن - كتاب الدعوات (٨٣) باب حديث رقم (٣٥٠٧) جـ٥ ، ص ٥٣٠-٥٣٢ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ١٦ - ١٧ .

ورواه إبن حبان في صحيحه أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٨٠٥) جـ٢ ، ص ٨٨-٨٩ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ١٠ ، ص ٢٧ .

(٢) قال أبو عيسى الترمذي جـ٥ ، ص ٥٣٠ :-" هذا حديث غريب ، حدثنا به غير واحد، عن صفوان بن صالح ، ولا نعرفه إلا من حديث صفوان بن صالح ، وهو ثقة عند أهل الحديث ، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ولا نعلم في كثير شئ من الروايات له إسناد صحيح ، ذكر الاسماء إلّا هذا الحديث وقد روى آدم بن أبي إياس هذا الحديث بإسناد غير هذا عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - وذكر فيه الاسماء ، وليس له إسناد صحيح ".

وانظر فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ١١ ، ص ٢١٤ .

عند هما أنَّ الوليد بن مسلم ، تفرد بسياقه بطوله ، وذكر الأسامي فيه ، ولم يذكرها غيره ، وليس هذا بعلة فإني لا أعلم إختلافاً بين أئمة الحديث أنَّ الوليد بن مسلم أوثق وأحفظ وأعلم وأجل من أبي اليمان ، وبشر بن شعيب ، وعلي بن عياش ، وأقرانهم من أصحاب شعيب ، ثم نظرنا فوجدنا الحديث قد رواه عبد العزيز بن الحصين،عن أيوب السختياني، وهشام بن حسان، جميعاً عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث (١)

والذى يترجح أنَّ ذكر الاسماء مدرج؛ إما من الوليد بن مسلم ، أو من غيره من الرواة، لمخالفته لرواية الثقات من أصحاب شعيب بن أبي حمزة كما هي رواية البخاري في صحيحه ، وللاختلاف والاضطراب في ذكر الاسماء . (٢)

---

(١) المستدرك على الصحيحين ج١ ، ص ١٦ - ١٧ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري حديث رقم (٧٣٩٢) ج١٣، ص٣٧٧، وحديث رقم (٦٤١٠) ج١١، ص٢١٤ ، ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - ج١٧، ص٥ ، والحميدي في مسنده حديث رقم (١١٣٠) ج٢، ص٤٧٩ .

* (٢٠٠) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (إنَّ مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته بعد موته ، علماً علمه ونشره ، وولداً صالحاً تركه ، ومصحفاً ورثه ، أو مسجداً بناه ، أو بيتاً لابن السبيل بناه ، أو نهراً أجراه ، أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته يلحقه من بعد موته) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا محمد بن وهب بن عطية ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا مرزوق بن أبي الهذيل ، حدثني الزهري ، حدثني أبو عبد الله الاغر ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، وفي إسناده (مرزوق بن أبي الهذيل) مختلف فيه(٢)

قال البوصيري : "هذا إسناد مختلف فيه .... وله شاهد من حديث أنس بن مالك رواه البزار في مسنده ، وأبو نعيم في الحلية ، والبيهقي ورواه أيضاً من حديث أبي أيوب الانصاري " . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - المقدمة - باب ثواب معلم الناس الخير حديث رقم (٢٤٢) جـ١ ، ص ٨٨-٨٩ .

ورواه إبن خزيمة في صحيحه - كتاب الزكاة (٤٤٧) باب فضائل بناء السوق لابناء السابلة حديث رقم (٢٤٩٠) جـ٤ ، ص ١٢١ .

(٢) ضعفه البخاري ، وابن حبان ، وقال أبو حاتم بحديثه صالح ، لا أعلم روى عنه غير الوليد بن مسلم ، وأنظر ترجمته في التاريخ الكبير جـ٧ ، ص٣٨٤ ، والجرح والتعديل جـ٨ ، ص ٢٦٥ ، وقال إبن حبان في المجروحين جـ٣ ، ص٣٨ " ينفرد عن الزهري بالمناكير التي لا أصول لها من حديث الزهري ، كان الغالب عليه سوء الحفظ فكثر وهمه " .

(٣) أنظر مصباح الزجاجة - المقدمة - باب ثواب معلم الناس الخير ص (١٩) .

* (٢٠١) حديث :-

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- (إنَّ المؤمـــن إذا أذنب كانت نكتة سوداء في قلبه ، فإن تاب وفزع واستغفر صقل قلبه ، فإن زادت ، فذلك الران ، الذي ذكره اللَّهُ في كتابه (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، والوليد بن مسلم ، قالا حدثنا محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن سليم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريـرة أن رسول الله .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه الا أنه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية ، ولكنه توبع على هذا الحديث ، فتابعه الليث كما هي رواية الترمذي في السنن ، وقال الامام الترمذي :- " هذا حديث حسن صحيح " . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الزهد (٢٩) باب ذكر الذنوب حديث رقم (٤٢٤٤) جـ٢ ، ص ١٤١٨ .

ورواه الترمذي في السنن - (٤٨) كتاب تفسير القرآن (٧٥) باب ومن سورة ويل للمطففين " حديث رقم (٣٣٣٤) جـ٥ ، ص ٤٣٤ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٢٩٧ .

(٢) أنظر سنن الترمذي جـ٥ ، ص ٤٣٤ .

* (٢٠٢) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (تعوذوا بالله من الفقر والقلة ، والذلة ، وأن تظلم أو تظلم) . (١)

رواه النسائي :- أخبرني محمود بن خالد ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو هو الاوزاعي ، قال حدثني إسحاق بن عبيد الله بن أبي طلحة ، قال : حدثني جعفر بن عياض قال : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله .....". الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع لكنه توبع على هذا الحديث فتابعه محمد بن مصعب القرقساني كما هي رواية الحاكم في المستدرك على الصحيحين وقال الحاكم :- " هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه" ووافقه الذهبي فقال :- صحيح " . (٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الاستعاذة - باب الاستعاذة من الذلة جـ٨ ، ص ٢٦١ .

ورواه ابن ماجه في السنن - كتاب الدعاء (٣) باب ما تعوذ منه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديث رقم (٣٨٤٢) جـ٢ ، ص ١٢٦٣ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٥٤٠ .

ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين - كتاب الدعاء جـ١ ، ص ٥٣١ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص ٥٣١ .

* (٢٠٤) حديث :-

عن أبي هريرة أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذبح عمن إعتمر من نسائه بقرة بينهن) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا عمرو بن عثمان ومحمد بن مهران الرازي ، قالا :- حدثنا الوليد ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنّ رسول الله . . . . ". الحديث

هذا الحديث صححه الحاكم وقال :- هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه أيضاً الذهبي في تصحيحه (٢) وليس كما قالا ، لأن فيه تدليس الوليد بن مسلم، وتسويته ، والوليد بن مسلم وإن كان صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي كما هي رواية إبن ماجه إلاّ أنه عنعن فيما بعد ذلك وهو يدلس على شيخه وشيخ شيخه ، فبقيت العلة قائمة .

قال الامام أبو عيسى الترمذي : " سألت محمداً عن حديث الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ذبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عمن إعتمر . . . . ". الحديث

فقال : إنّ الوليد بن مسلم لم يقل فيه حدثنا الاوزاعي ، وأراه أخذه عن يوسف بن السفر، ويوسف ذاهب الحديث ، وضعف محمد هذا الحديث " . (٣)

وقال البيهقي : تفرد به الوليد بن مسلم ، ولم يذكر سماعه فيه من الاوزاعي، ومحمد بن إسماعيل البخاري كان يخاف أن يكون أخذه عن يوسف بن السفر والله أعلم ، وقال أيضاً : فإن كان قوله (حدثنا) الاوزاعي محفوظاً صار الحديث

---

(١) رواه أبو داود في سننه - كتاب المناسك - باب في هدى البقر حديث رقم (١٧٥١) ج٢ ، ص ١٤٥ .

وابن ماجة في السنن ٢٦ - كتاب الاضاحي ٢٥ - باب عن كم تجزئ البدنة والبقرة حديث رقم (٣١٣٣) ج٢ ، ص١٤٧ .

والترمذى - في العلل الكبير (١٣٦) في الاشتراك في البدنة والبقرة ج١ ، ص٣٨٦ .

والحاكم - في المستدرك على الصحيحين - كتاب المناسك ج١ ، ص٤٦٧ .

والبيهقي في السنن الكبرى - كتاب الحج - باب القارن يهرق دما ج٤ ، ص٣٥٤ .

(٢) المستدرك على الصحيحين - ج١ ، ص ٤٦٧ .

(٣) أنظر علل الترمذى الكبير ج١ ، ص٣٨٦ .

=

جيداً . (١)

والذي يظهر للباحث أنّ لفظة (حدثنا) الاوزاعي كما في سنن إبن ماجه ، وتصريح الوليد بن مسلم بالسماع فيها ، قد يكون هذا وقع من النساخ ، أو ممن روى عن الوليد إبن مسلم ، وأنّ الاصل فيها (عن) .

غير أن لهذا الحديث متابعة[2] ، توبع فيها الوليد في شيخه الاوزاعي ، تابعه اسماعيل بن سماعة ، لكن في اسناده هشام بن عمار وهو مخلط .

وللحديث شاهد في صحيح مسلم .

---

(١) أنظر السنن الكبرى ـ جـ٤ ، ص٣٥٤ .

(٢) أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان جـ٦ ، ص١٢٧-١٢٨ .

* (ج-٣) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:- (كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا أبو توبة ، قال زعم الوليد ، عن الاوزاعي ، عن قرة ، عن الزهري، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ...... الحديث

قال أبو داود : رواه يونس ، وعقيل ، وشعيب ، وسعيد بن عبد العزيز عن الزهري ، عن النبي -صلى الله عليه وسلم- .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح هنا بالسماع إنما عنعن الاسناد ، ولكن الوليد توبع على هذا الحديث ، فتابعه عبد الله بن المبارك وعبد الحميد بن أبي العشرين كما عند الامام أحمد ، وابن حبان (٢) فزالت تهمة تدليس الوليد ،

وفي الحديث علة أخرى وهي تفرد " قرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل* به عن الزهري عن أبي سلمة " وغيره يرويه عن الزهري عن النبي -صلى الله عليه وسلم- مرسلاً ، ورواه صدقة ، عن محمد بن سعيد، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أنس عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ولا يصح الحديث ، وصدقة ومحمد بن سعيد، ضعيفان ، والمرسل هو الصواب . (٣)

---

(١) رواه أبو داود في السنن -كتاب الأدب -باب الهدي في الكلام حديث رقم (٤٨٤٠) جـ٤ ، ص٢٦١ .

وابن ماجه في كتابه السنن -كتاب (٩) -النكاح -(١٩) باب خطبة النكاح -حديث رقم (١٨٩٤) جـ١ ، ص٦١٠ .

والدارقطني في السنن -جـ١ ، ص٢٢٤ .

والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان -باب ما جاء في الابتداء بحمد الله تعالى حديث رقم (١) و(٢) جـ١ ،ص١٠٢ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص٣٥٩ .

والبيهقي في السنن الكبرى ، جـ٣ ، ص٢٠٩ .

الذهبي -المهذب إختصار سنن البيهقي جـ١ ، ص١٨١ .

(٢) أنظر المسند جـ٢ ، ص٣٥٩ ، الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ١، ص١٠٢ .

(٣) أنظر سنن الدارقطني جـ١ ، ص٢٢٩ .

=

وقال البيهقي : « أسنده قرة ، ورواه يونس بن يزيد ، وعقيل بن خالد ، وشعيب بن أبي حمزة ، وسعيد بن عبد العزيز عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلاً ». (١)

(١) أنظر السنن الكبرى - جـ٣ ، ص٢٠٩ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ص (٣٤٥) ، وفيض القدير جـ٥ ، ص ١٣ .

* (٢٠٦) حديث :-

عن أبي هريرة أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- (كيف أنتم إذا نزل فيكم إبن أبي مريم فأمكم ، فقلت لابن أبي ذئب إنّ الاوزاعي، حدثنا عن الزهري، عن نافع، عن أبي هريرة وامامكم منكم ، قال إبن أبي ذئب : تدري ما أمكم منكم قلت تخبرني قال :- فأمكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم - صلى الله عليه وسلم -) . (١)

رواه مسلم :- وحدثنا زهير بن حرب، حدثني الوليد بن مسلم، قال حدثنا إبن أبي ذئب ، عن ابن شهاب ، عن نافع مولى أبي قتادة، عن أبي هريرة أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

فهذا الطريق أخرجها متابعة حيث إنه ذكر الطريق الاولى وهي :

حدثني حرملة بن يحيى، أخبرنا إبن وهب، أخبرني يونس، عن إبن شهاب، قال أخبرني نافع مولى أبي قتادة الانصاري، أنّ أبا هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم " .

وروى الامام البخاري هذا الحديث من الطريق نفسها فقال :

حدثنا إبن بكير ، حدثنا الليث ، عن يونس ، عن إبن شهاب ، عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري، أنّ أبا هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-....." الحديث

وقال : تابعه عقيل ، والاوزاعي .

أي تابعا يونس عن إبن شهاب في هذا الحديث .

---

(١) رواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الايمان - باب نزول عيسى بن مريم صلى الله تعالى عليه وسلم حاكماً جـ٢ ، ص ١٩٣ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب أحاديث الانبياء ٤٩ - باب نزول عيسى بن مريم عليهما السلام حديث رقم (٣٤٤٩) جـ٦ ، ص ٤٩١ .

* (٢٠٧) حديث : عن أبي هريرة قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — " لا تقدموا صيام رمضان بيوم ولا يومين ، الا رجل كان يصوم صوما فيصومه " (١)

رواه ابن ماجه : حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا عبد الحميد بن حبيب والوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس لم يصرح بالسماع من شيخه ومن فوقه . لكن روى ابن حبان في صحيحه الحديث من طريق الوليد بن مسلم : عن الاوزاعي ، قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ، عن ابي هريرة قال : قال رسول الله ...)

وتوبع الوليد على هذا الحديث متابعة محمد بن شعيب في شيخه الاوزاعي ، كما هي رواية النسائي في السنن ، اخبرني عمران بن يزيد بن خالد قال : حدثنا محمد بن شعيب ، قال اتيا ، الاوزاعي ، عن يحيى ، قال حدثني ابو سلمة قال اخبرني ابو هريرة أنّ رسول الله ...)) (٢) .

ورواه البخاري في صحيحه من طريق : مسلم بن ابراهيم ، حدثنا هشام ، حدثنا يحيى بن ابي كثير ، عن ابي سلمة ، عن ابي هريرة عن النبي — صلى الله عليه وسلم — ...)) (٣) .

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن — كتاب الصيام (٥) باب ما جاء في النهي ان يتقدم رمضان بصوم الا من صام صوما فوافقه حديث رقم (١٦٥٠) جـ ١ ، ص٥٢٨ ، ورواه النسائي في السنن — كتاب الصيام — باب التقدم قبل شهر رمضان جـ ٤ ، ص١٤٩ ، ورواه ابن حبان في صحيحه — أنظر الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان — فصل في صوم يوم الشك حديث رقم (٣٥٧٨) جـ ٥ ، ص٢٣٩ ، ورواه البخارى في صحيحه — انظر فتح البارى شرح صحيح البخارى — (٣٠) كتاب الصوم (١٤) باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين حديث رقم (١٩١٤) جـ٤ ، ص١٢٧ — ١٢٨ ، ورواه مسلم في صحيحه — أنظر شرح صحيح مسلم — كتاب الصوم — باب النهي عن تقديم رمضان بصوم يوم او يومين. جـ ٧ ، ص١٩٤ ، ورواه الامام احمد بن حنبل في المسند جـ٢ ، ص ٢٣٤ ، ٢٨١ ، ٤٧٧ ، ورواه الدارمي في السنن — كتاب الصوم — باب النهي عن التقدم في الصيام قبل الرؤية جـ٢ ، ص ٤ ، وانظر علل الحديث — لابي حاتم الرازى جـ١ ، ص٢٥٨ .

(٢) سنن النسائي جـ٤ ، ص ١٤٩ . (٣) فتح البارى شرح صحيح البخارى جـ٤ ، ص١٢٧

* (٢٠٨) حديث :-

عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (لا تنكح الثيب حتى تستأمر ولا البكر حتى تستأذن ، وإذنها الصموت) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا عبد الرحمن الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ....

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع فزالت تهمة تدليسه ، وتوبع على هذا الحديث فتابعه عبد الله بن المبارك في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الدارقطني في السنن (٢) وتابعه عيسى بن يونس كما هي رواية الدارقطني في السنن فرواه من طريق إسحاق بن راهويه ، أخبرنا عيسى بن يونس ، عن الاوزاعي ، عن إبراهيم ابن مرة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم .... الحديث

فزاد في هذه الطريق " ابراهيم بن مرة " بين الاوزاعي والزهري ، وهي طريق معلولة أعلها إبن أبي حاتم . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب النكاح (١١) باب استئمار البكر والثيب حديث رقم (١٨٧١) ج١ ، ص٦٠١-٦٠٢ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب النكاح (٤١) باب لا ينكح الأب وغيره البكر والثيب إلاَّ برضاها حديث رقم (٥١٣٦) ج٩ ، ص١٩١ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب النكاح - باب استئذان الثيب في النكاح بالنطق والبكر بالسكوت ، ج٩ ، ص٢٠٢ .

ورواه الدارقطني في السنن - كتاب النكاح حديث رقم (٦٢) و (٦٣) ج٣ ، ص٢٣٧-٢٣٨ .

(٢) سنن الدارقطني ج٣ ، ص ٢٣٨ .

(٣) قال إبن أبي حاتم في علل الحديث ج١ ، ص٤٢١ : " سألت أبي عن حديث رواه اسحاق بن راهويه، عن عيسى بن يونس ، عن الاوزاعي ، عن ابراهيم بن مرة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : لا تنكح البكر حتى تستأذن واذنها الصمات ، وللثيب نصيب من أمرها مالم تدعو إلى سخطة فإن دعت إلى سخطة وكان أولياؤها يدعون إلى الرضا رفع ذلك إلى السلطان " ، قالا :- هذا خطأ : إنما هو عن الزهري فقط ، فقال أبو زرعة :- كان عند عيسى ثلاثة أحاديث ، كان عنده حديث الاوزاعي =

* (٢٠٩) حديث :-

عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال :- (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمون اليه أبصارهم وهو مؤمن) . (١)

رواه النسائي :-أخبرنا إسحاق بن ابراهيم،قال حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن الزهري ، قال : حدثني سعيد بن المسيب ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن ، وأبو بكر بن عبد الرحمن كلهم حدثوني عن أبي هريرة عن النبي -صلى الله عليه وسلم- .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، والحديث رواه البخاري في صحيحه من طريق إبن وهب،قال أخبرني يونس ، عن إبن شهاب قال سمعت أبا سلمةبن عبد الرحمن ، وابن المسيب يقولان قال أبو هريرة -رضي الله عنه- أنّ النبي -صلى الله عليه وسلم- .... الحديث(٢)

= عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي .. . وعنده عن إبراهيم بن مرة ، عن الزهري ، والاوزاعي ، عن عطاء ، فدخل لإسناد حديث ابراهيم بن مرة في حديث الزهري؛فحدث على ماوقع عنده».

---

(١) رواه النسائي في السنن -كتاب الأشربة -باب ذكر الروايات المغلظات في شرب الخمر جـ٨ ،ص٣١٣ .

ورواه إبن حبان في صحيحه -أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (١٨٦) جـ١ ،ص٥٠٠ ، وحديث رقم (٥١٥١) جـ٧ ، ص٣٠٦ .

والبخاري في صحيحه -أنظر فتح الباري (٧٤) كتاب الأشربة (١) باب قول الله تعالى (إنما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون) حديث رقم (٥٥٧٨) جـ١٠ ، ص٣٠ .

ورواه أبو داود في السنن -كتاب السنة -باب الدليل على زيادة الايمان ونقصانه حديث رقم(٤٦٨٩) جـ٤ ، ص٢٢١ .

ورواه إبن عدي في الكامل جـ٥ ، ص١٨٧٥ ،جـ٦ ، ص٢٢٠٥ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ١٠ ، ص٣٠ .

* (٢١٠) حديث :-

عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :-(لا يؤذن إلاَّ متوضئ) . (١)

رواه الترمذي :- حدثنا علي بن حجر ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن معاوية بن يحيى الصدفي ، عن الزهري ، عن أبي هريرة عن النبي . . . . .. الحديث

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه .

٢- وفي إسناد هذا الحديث « معاوية بن يحيى الصدفي » ضعيف . (٢)

٣- وفي الحديث إنقطاع ما بين الزهري وأبي هريرة ، فلم يسمع الزهري من أبي هريرة ، قال أبو عيسى الترمذي :- والزهري لم يسمع من أبي هريرة . (٣)

ولكن جاء من طريق آخر عند البيهقي متصلاً أخبرنا أبو بكر الحارث الفقيه ، أنبأنا أبو محمد بن حبان ، حدثنا إبن أبي عاصم ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن معاوية بن يحيى الصدفي ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم -. . . . .. الحديث

هكذا رواه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف ، والصحيح رواية يونس إبن يزيد الايلي وغيره عن الزهري قال : قال أبو هريرة . (٤)

٤- والحديث روي مرفوعاً وروي موقوفاً والموقوف أصح ، قال الامام أبو عيسى الترمذى :- « وحديث أبي هريرة لم يرفعه إبن وهب وهو أصح من حديث الوليد بن مسلم » . (٥)

---

(١) رواه الترمذي في كتابه السنن - كتاب الصلاة - باب ما جاء في كراهية الأذان بغير وضوء حديث رقم (٢٠٠) جـ١ ، ص ٣٨٩ ، وحديث رقم (٢٠١) جـ١ ، ص ٣٨٩ .

والبيهقي في السنن الكبرى - جـ١ ، ص ٣٩٧ .

والذهبي في كتابه المهذب إختصار البيهقي جـ١ / ٣٩٠ .

وعبد الرزاق في مصنفه جـ١ ، ص ٤٦٥ .

(٢) معاوية بن يحيى الصدفي أبو روح الدمشقي قال إبن حبان :- منكر الحديث جداً كان يشتري الكتب ويحدث بها ثم تغير حفظه فكان يحدث بالوهم فيما سمع من الزهري وغيره ، أنظر ترجمته في الجرح والتعديل جـ٨ ، ص٣٨٢ ، المجروحين جـ٣ ، ص٣ .

(٣) سنن الترمذي جـ١ ، ص ٣٩٠ .

(٤) السنن الكبرى - البيهقي جـ١ ، ص ٣٩٧ .

(٥) سنن الترمذي جـ١ ، ص ٣٩٠ ، وأنظر تحفة الاحوذي جـ١ ، ص١٧٨ .

* (٢١١) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قالوا يا رسول الله :-متى وجبت لك النبوة ؟ قال :-(وآدم بين الروح والجسد) . (١)

رواه الترمذي :-حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع بن الوليد البغدادي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال . . . . « . الحديث

١- هذا الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن الاسناد .

٢- وهناك علة أخرى في الاسناد وهي رواية الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، وقد تكلم العلماء في رواية الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير . (٢)

٣- والحديث غريب ، قال أبو عيسى الترمذي :-« وهو حديث غريب من حديث الوليد بن مسلم رواه رجل واحد من أصحاب الوليد « . (٣)

وللحديث شواهد عن إبن عباس ، وميسرة الفجر ، والعرباض بن سارية . (٤)

---

(١) رواه الترمذي في سننه -كتاب المناقب -باب فضل النبي -صلى الله عليه وسلم- حديث رقم (٣٦٠٩) جـ٥ ، ص ٥٨٥ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين ذكره شاهداً لما قبله جـ٢ ، ص٦٠٩ .

ورواه الترمذي -في كتابه العلل الكبير جـ٢ ، ص٩٢٦ .

(٢) قال مهنا :« سألت أحمد عن حديث الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، قال أحمد : كان كتاب الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير قد ضاع منه ، فكان يحدث عن يحيى بن أبي كثير حفظاً ، وأنظر شرح علل الترمذي جـ٢ ، ص٧٩٩ .

(٣) علل الترمذى الكبير جـ٢ ، ص ٩٢٦ .

(٤) أنظر المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص ٦٠٩ ، والتاريخ الكبير جـ٧ ، ص٣٧٤ ، والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٦٣٧٠) جـ٨ ،ص١٠٦ وعلل الترمذى الكبير جـ٢ ، ص ٩٢٦ ، الضعفاء الكبير جـ٤ ، ص ٣٠٠ .

* (٢١٣) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (المشاؤون الى المساجد في الظلم أولئك الخواضون في رحمة الله) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا راشد بن سعيد الرملي ، حدثنا الوليد بن مسلم ،عن أبي رافع إسماعيل بن رافع ، عن سمي مولى أبي بكر ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وفي إسناده « اسماعيل بن رافع » وهو ضعيف. (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في سننه ٤- كتاب المساجد والجماعات (١٤) باب المشي الى الصلاة ، حديث رقم (٧٧٩) جـ١ ، ص٢٥٦ .

وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية - حديث في المشي الى المسجد بالليل حديث رقم (٦٨٧) جـ١ ، ص٤٠٧ .

وابن عدي في الكامل جـ١ ، ص٢٧٨ .

(٢) قال ابن حبان في المجروحين جـ١ ، ص١٢٤ :- إسماعيل بن رافع بن عويمر ، أبو رافع مولى مزينة كان رجلاً صالحاً إلاّ أنه يقلب الأخبار ، حتى صار الغالب على حديثه المناكير التي تسبق إلى القلب أنه كالمتعمد لها ، وقال النسائي: متروك ، وقال ابن عدي :- وأحاديثه كلها مما فيه نظر إلاّ أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء ، وأنظر الكامل - لابن عدي جـ١ ، ص٢٧٧ .

* (٣١٢) حديث :-

عن أبي هريرة قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (المؤمن أكرم على اللـــه - عز وجل - من بعض ملائكته) . (١)

رواه إبن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا حمـــاد إبن سلمة ، حدثنا أبو المهزم يزيد بن سفيان، سمعت أبا هريرة يقول : ....الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه صرح بالتحديث والسمـــاع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث ضعيف ، لضعف أبي المهزم (يزيـــد إبن سفيان) . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في كتابه السنن - كتاب الفتن (٢٠) باب المسلمون فـــي ذمة الله حديث رقم (٣٩٤٧) جـ٢ ، ص ١٣٠١ - ١٣٠٢ .

ورواه إبن حبان - في كتابه المجروحين جـ٣ ، ص ٩٩ .

وابن عدي في الكامل جـ٧ ، ص ٢٧٢١ .

(٢) قال إبن حبان في كتابه المجروحين :- جـ٣ ، ص٩٩ (يزيد بن يوســـف أبو المهزم ، من أهل البصرة ، يروي عن أبي هريرة ، روى عنه حماد بن سلمة والبصريون ، وكان شيخاً صالحاً لم يكن العلم صناعته ، كان ممن يهم ويخطئ فيما يروي ، فلما كثـر في روايته مخالفة الاثبات خرج عن حد العدالة ، وقد تركه شعبة ، وقال شعبة :- رأيـت أبا المهزم في مجلس ثابت البُناني لو أعطاه إنسان فَلْساً حدث به تسعين حديثـــاً " .

وقال سبط إبن العجمي في الكشف الحثيث :- ص(٢٨٩) " متروك " .

* (٢١٤) حديث :-

عن أبي هريرة ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- (من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو من النار حتى فرجه بفرجه) . (١)

رواه البخاري :- حدثنا محمد بن عبد الرحيم، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا الوليد إبن مسلم، عن أبي غسان محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم ، عن علي بن حسين ، عن سعيد بن مرجانة ، عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

ورواه مسلم من حديث الوليد، ورواه الامام الترمذي في السنن من طريق قتيبة ، حدثنا الليث ، عن إبن الهاد ، عن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن سعيد بن مرجانة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ...... الحديث

وقال أبو عيسى : وفي الباب عن عائشة ، وعمرو بن عبسة ، وابن عباس ، وواثلة بن الاسقع وأبي امامة ، وعقبة بن عامر ، وكعب بن مرة .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب كفارات الايمان ٦- باب قول الله تعالى (أو تحرير رقبة) حديث رقم (٦٧١٥) ج١١ ، ص٥٩٩ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب العتق - باب فضل العتق ج١٠ ، ص١٥١ .

ورواه الترمذي في السنن - كتاب النذور والايمان - ١٣- باب ما جاء في ثواب من أعتق رقبة حديث رقم (١٥٤١) ج٤ ، ص١١٤ ، وقال أبو عيسى عقبه : حديث أبي هريرة هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه " .

* (٢١٥) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (من إقتنى كلباً فإنه ينقص من عمله ، كل يوم قيراط ، إلاّ كلب حرث أو ماشية) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالتحديث في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه مسلم في صحيحه فقال : حدثنا اسحاق بن ابراهيم ، أخبرنا شعيب بن اسحاق ، حدثنا الاوزاعي ، حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمثله ..

فتوبع الوليد على هذا الحديث تابعه شعيب بن اسحاق في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام مسلم في صحيحه . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الصيد (٢) باب النهي عن إقتناء الكلب إلاّ كلب صيد أو حرث ، أو ماشية حديث رقم (٣٢٠٤) جـ٢ ، ص١٠٦٩ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الحرث والمزارعة (٢) باب إقتناء الكلب للحرث ، حديث رقم (٢٣٢٢) جـ٥ ، ص٥ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب المساقاة والمزارعة - باب الأمر بقتل الكلاب وبيان نسخه جـ١٠ ، ص٢٤٠ .

(٢) شرح صحيح مسلم جـ١٠ ، ص٢٤٠ .

* (٢١٦) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (من حلف منكم فقال في حلفه باللات ، فليقل لا اله الا الله ، ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق) . (١)

رواه مسلم متابعة فقال :- وحدثني سويد بن سعيد ، حدثنا الوليد بن مسلم، عن الاوزاعي (ح) . وكان قد خرج الحديث في أصل الباب من طريق :- حدثني أبو الطاهر، حدثنا ابن وهب عن يونس (ح) وحدثني حرملة بن يحيى ، أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس ، عن ابن شهاب ، أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ، أن أبا هريرة قال : قال رسول الله ....الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه توبع على هذا الحديث فتابعه أبو المغيرة « عبد القدوس بن الحجاج الحمصي » في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام البخاري في صحيحه .

---

(١) رواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الايمان ج ١١ ، ص ١٠٧ .

ورواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - ٧٨ - كتاب الأدب (٧٤) باب من لم اكفار من قال ذلك متأولا ... حديث رقم (٦١٠٧) ج ١٠، ص ٥١٦ ، وكتاب التفسير (٢) باب (أفرأيتم اللات والعزى) حديث رقم (٤٨٦٠) ج ٨، ص ٦١١ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الايمان والنذور - باب الحلف بالانداد حديث رقم (٣٢٤٧) ج ٣ ، ص ٢٢٠ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الطهارة (٣٣) باب ذكر الدليل على أن الكلام السيء والفحش في المنطق لا يوجب وضوءا حديث رقم (٤٥) ج ١، ص ٢٨ .

* (٧ ٢) حديث :-

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (من لقي الله بغير أثر من جهاد لقي الله وفيه ثلمة) . (١)

رواه الترمذي :- حدثنا علي بن حجر ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن إسماعيل بن رافع ، عن سمي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فانه عنعن فيما بعد ذلك وهو يدلس التسوية أيضاً ، وهو حديث غريب من رواية الوليد عن اسماعيل بن رافع(٢) ، واسماعيل بن رافع ضعيف. (٣)

---

(١) رواه الترمذي في سننه - كتاب فضائل الجهاد - باب ما جاء في فضل المرابط ، حديث رقم (١٦٦٦) جـ٤ ، ص١٨٩ .

ورواه إبن ماجه في السنن - كتاب الجهاد - (٥) باب التغليظ في ترك الجهاد حديث رقم (٢٧٦٣) جـ٢ ، ص ٩٢٣ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ٢ ، ص٧٩ .

وابن عدي في الكامل جـ١ ، ص ٢٧٨ .

(٢) سنن الترمذي جـ٤ ، ص١٨٩ .

(٣) أنظر ترجمته في الجرح والتعديل جـ٢ ، ص ٣٦٨ ، والمجروحين جـ ١ ، ص١٢٤ ، وأنظر فيض القدير جـ٦ ، ص ٢٢١ .

* (٢١٨) حديث :-

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم-:-(من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غداً بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أنّ قريشاً وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب - أو بني المطلب - أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا اليهم النبي - صلى الله عليه وسلم)(١)

رواه البخاري :- حدثنا الحميدي ، حدثنا الوليد ، حدثنا الاوزاعي، قال حدثني الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال النبي - .... الحديث

هذا الحديث خرجه الامامان - البخاري ومسلم - في صحيحيهما من طريق الوليد بن مسلم، عن الاوزاعي ، عن الزهري ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ، وقد صرح الوليد بالسماع في جميع الاسناد كما عند مسلم فزالت تهمة تدليسه .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري- كتاب الحج - ٤٥ - باب نزول النبي - صلى الله عليه وسلم - مكة حديث رقم (١٥٩٠) جـ٣ ، ص٤٥٣ .

ورواه مسلم في صحيحه ، أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الحج - باب إستحباب نزول المحصب يوم النفر جـ٩ ، ص٦١ .

ورواه إبن خزيمة في صحيحه - كتاب الحج - باب إستحباب النزول بالمحصب إستنانا بالنبي - صلى الله عليه وسلم - حديث رقم (٢٩٨١) جـ٤ ، ص٣٢١ .

* (٢١٩) حديث :-

عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أن ينبذ في الجرار) .(١)

رواه ابن ماجة :- حدثنا إسحاق بن موسى الخطمي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال نهى رسول الله . . . . ,, . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فهو يدلس التسوية أيضا فقد عنعن الاسناد .

والحديث روي عن إبن عمر بلفظ نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الجر والدباء . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن - كتاب الأشربة (١٥) باب نبيذ الجر حديث رقم (٣٤٠٨) جـ٢ ، ص١١٢٨ .

(٢) أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الأشربة - باب نسخ النهي عن الانتباذ في المزفت والدباء والحنتم والنقير جـ١٣ ، ص١٦٤ ، ورواه الترمذي في السنن - كتاب الأشربة حديث رقم (١٨٦٧) جـ٤ ، ص٢٩٣ .

وقال إبن أبي حاتم في علل الحديث جـ٢ ، ص ٣٢ " وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه دحيم عن الوليد بن مسلم ، عن حنظلة ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه نهى عن نبيذ الجر فقالا : هذا وهم ، انما هو حنظلة عن طاوس ، عن إبن عمر عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال أبو زرعة : ما أرى الوهم إلا من دحيم ، قال أبي لم أره عند أحد منهم قال أبي الوهم من الوليد بن مسلم " .

* (٢٢٠) حديث :-

عن حفصة زوج النبي -صلى الله عليه وسلم- أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- قال :-
(رواح الجمعة واجب على كل محتلم) .(١)

رواه النسائي :-أخبرني محمود بن غيلان قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قـــال حدثني المفضل بن فضالة ، عن عياش بن عباس ، عن بكير بن الاشج ، عن نافع ، عن ابـن عمر ، عن حفصة . . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس ، وان صرح بالسماع من شيخه فانـه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية أيضا ، لكن توبع على هذا الحديث فتابعه خالد بـن يزيد الرملي ، كما هي رواية أبي داود في السنن ، ويزيد بن وهب كما هي رواية إبـن حبان في صحيحه ، وعبد الله بن بكير المصري كما هي رواية البيهقي في السنن الكبرى .

والحديث روي عن إبن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- أنه قال:(من راح الـى الجمعة فليغتسل) .(٢)

ورمز السيوطي إليه بالصحة وهو غير حسن لتفرد المفضل بن فضالة به(٣)، ومفضل بـن

---

(١) رواه النسائي في السنن -كتاب الجمعة -باب التشديد في التخلف عـن الجمعة جـ٣ ،ص٨٩ .

ورواه أبو داود في السنن -كتاب الطهارة -باب في الغسل يوم الجمعة حديث رقـم (٣٤٢) جـ١ ،ص٩٤ .

ورواه إبن حبان في صحيحه -أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقـم (١٢١٧) جـ٢ ،ص٢٦٢ .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى جـ٣ ،ص١٧٢ .

(٢) أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ٢ ،ص٢٦٤ .

(٣) فيض القدير جـ٤ ،ص٦٠ ،وقال إبن حجر في فتح الباري جـ٢ ،ص٣٥٨ : قال الطبراني في الاوسط : لم يروه عن نافع بزيادة حفصة إلاَّ بكير ،ولا عنه إلاَّ عياش تفرد بـه مفضل ، قال إبن حجر: رواته ثقات ، فإن كان محفوظاً فهو حديث آخر ،ولا مانع من أن يسمعه إبن عمر عن النبي -صلى الله عليه وسلم- ومن غيره من الصحابة . =

فضالة ضعف .[1]

---

(1) قال إبن سعد في الطبقات الكبرى جـ٧ ،ص٥١٧ : ـ منكر الحديث ، وقال إبن حجر في تقريب التهذيب جـ٢ ، ص٢٧١ : ـ مستور ، وأنظر التاريخ الكبير جـ٧ ، ص٤٠ .

* (٢٢١) حديث :-

عن الصماء أنَّ النبي -صلى الله عليه وسلم- قال :- (لا تصوموا يوم السبت إلا فيما إفترض عليكم ، وإن لم يجد أحدكم إلاَّ لحاء عنبة ، أو عود شجرة فليمضغه) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا حميد بن مسعدة ، حدثنا سفيان بن حبيب (ح) وحدثنا يزيد بن قيس من أهل جبلة ، حدثنا الوليد جميعاً عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن عبد الله بن بسر السلمي ، عن أخته ، وقال يزيد الصماء أن النبي -صلى الله عليه وسلم- .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، والحديث توبع عليه فتابعه أبو عاصم في شيخه ثور كما هي رواية الدارمي في السنن .

والحديث أعله العلماء بالاضطراب في إسناده ، قال النسائي : هذا حديث مضطرب ، وقال مالك : هذا حديث كذب ، وقال الزهري : هذا حديث حمصي . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن -كتاب الصوم -باب النهي أن يخص يوم السبت بصوم ج٢ ،ص٣٢٠ .

ورواه إبن حبان في صحيحه -كتاب الصوم -باب ذكر الزجر عن صوم يوم السبت مفرداً ج٥ ،ص٢٥٠ .

والامام أحمد بن حنبل في المسند ج٤ ،ص١٨٩ ،ج٦ ،ص٣٦٨ .

وإبن خزيمة في صحيحه -كتاب الصوم -باب النهي عن صوم يوم السبت تطوعاً إذ أفرد بالصوم ج٣ ،ص٣١٧ .

وابن ماجه في السنن -٧-كتاب الصوم (٣٨) باب ما جاء في صيام يوم السبت ج١ ، ص ٥٥٠ .

والبيهقي في السنن الكبرى -كتاب الصيام -باب ما ورد من النهي عن تخصيص يوم السبت بالصوم ج٤ ،ص٣٠٢ .

والحاكم في المستدرك على الصحيحين -كتاب الصوم ج١ ،ص٤٣٥ .

والترمذي في السنن -٦-كتاب الصوم -٤٣-باب ما جاء في صوم يوم السبت ج ،ص .

والدارمي في السنن -كتاب الصوم باب في صيام يوم السبت ج٢ ،ص١٩ .

(٢) قال إبن حجر في التلخيص الحبير ج٢ ، ص٢١٦ " ... عن الصماء ، وقيل =

* (٢٢٢) حديث :-

عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - قالت : أبطأت على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلة بعد العشاء ، ثم جئت فقال: أين كنت: قلت كنت أستمع قراءة رجل من أصحابك لم أسمع مثل قراءته وصوته من أحد ، قالت : فقام وقمت معه حتى استمع له ، ثم التفت الي فقال : هذا سالم مولى أبي حذيفة ، الحمد لله الذي جعل في أمتي مثل هذا) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا حنظلة بن أبي سفيان ، أنه سمع عبد الرحمن بن سابط ، يحدث عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد صرح بالتحديث والسماع في جميع الاسناد، فزالت تهمة تدليسه ، وقال الحاكم :- هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي "(٢) ، وقال البوصيري: (هذا إسناد صحيح رجاله ثقات) . (٣)

وفي إسناد الحديث (عبد الرحمن بن سابط الجمحي) ثقة كثير الارسال . (٤)

=عن عبد الله بن بسر ، وليس فيه عن أخته الصماء ، وهذه رواية إبن حبان ، وليست بعلة قادحة فانه أيضا صحابي وقيل عنه ،عن ابيه بسر ،وقيل عنه عن الصماء عن عائشة . . . ويحتمل أن يكون عند عبد الله،عن أبيه،وعن أخته ، وعند أخته بواسطة وهذه طريقة من صححه ، ورجح عبد الحق الرواية الأولى ، وتبع في ذلك الدارقطني ،لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالاسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه ، وينبئ بقلة ضبطه ،الا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث ، فلا يكون ذلك دالا على قلة ضبطه ،وليس الامر هنا كذا " .

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها (١٧٦) باب في حسن الصوت بالقرآن حديث رقم (١٣٣٨) ج١ ،ص٤٢٥ .
وروا‌ه الحاكم في المستدرك على الصحيحين ج٣ ،ص٢٢٥ .

(٢) أنظر المستدرك على الصحيحين ج٣ ،ص٢٢٥ .

(٣) أنظر مصباح الزجاجة - كتاب اقامة الصلاة - باب في حسن الصوت بالقراءة ص (٨٦/١) .

(٤) قال إبن حجر في تهذيب التهذيب ج٦ ،ص١٦٣ : " تابعي أرسل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - روى عن عمر ،وسعد بن أبي وقاص . . . وغيرهم من الصحابة ،ثم قال : "وقيل لم يدرك واحداً منهم" ،وأنظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص(٢٢٥) .

* (٢٢٣) حديث :-

عن عائشة قالت : أدرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ثوب حبرة ، ثم أخر عنه) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا الزهري ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت . . . ". الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع من شيخه ومن فوقه فزالت تهمة تدليسه .

والحديث سكت عنه المنذري . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الجنائز - باب الكفن حديث رقم (٣١٤٩) جـ٣ ، ص ١٩٨ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦ ، ص ١٦١ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ٨ ، ص ٢١٥ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ٣ ، ص ٤٠١ .

(٢) أنظر عون المعبود في شرح سنن أبي داود جـ٨ ، ص ٤٢٥ .

* (٢٢٤) حديث :-

عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (إذا أراد الله بالأمير خيراً جعل له وزير صدق ، إن نسي ذكره ، وإن ذكر أعانه ، وإذا أراد الله به غير ذلك جعل له وزير سوء ، إن نسي لم يذكره ، وإن ذكره لم يعنه) . (١)

رواه ابو داود :- حدثنا موسى بن عامر المري ، حدثنا الوليد ، حدثنا زهير بن محمد/عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت . . . ... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فهو يدلس التسوية وقد عنعن الاسناد ،لكنه توبع على هذا الحديث فتابعه " بقية بن الوليد " في شيخه زهير بن محمد كما هي رواية النسائي ، وفي الحديث علة أخرى وهي رواية الوليد، عن زهير بن محمد فقد تكلم العلماء في روايته ورواية الشاميين عنه ولذلك ضعف إبن عدي الحديث وضعفه أيضاً العراقي (٢) وللحديث شاهد عند الامام أحمد بن حنبل في المسند . (٣)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الخراج والامارة والفيء - باب في اتخاذ الوزير حديث رقم (٢٩٣٢) جـ٣ ،ص١٣١ .

رواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ٧ ،ص١٢ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب البيعة - باب وزير الامام جـ٧ ، ص١٥٩ .

والبيهقي في السنن الكبرى جـ١٠ ،ص١١٢ .

وابن عدي في الكامل جـ٣ ،ص١٠٧٦ .

(٢) قال إبن عدي في الكامل جـ٣ ،ص١٠٧٨ : وهذه الاحاديث لزهير بن محمد فيها بعض النكرة ،وأنظر فيض القدير جـ١ ،ص٢٦٤ ، تخريج إحياء علوم الدين جـ٢ ،ص١٥٦ .

(٣) أنظر المسند جـ٣ ، ص٣٩ ،٨٨ .

* (٢٢٥) حديث :-

عن عائشة قالت :- إذا جاوز الختان الختان « فقد » وجب الغسل ، فعلته أنـــا ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاغتسلنا) . (١)

رواه الترمذي :- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثنا الوليد بن مسلم ،عـن الاوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : . . . . . ». الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميـــع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث أختلف في رفعه ووقفه ، فرواه الوليد بن مسلـم مرفوعاً ، وتابعه الوليد بن مزيد في شيخه الاوزاعي ، فرواه عن الاوزاعي عن عبد الرحمـن إبن القاسم بن محمد بن أبي بكر ،عن أبيه،عن عائشة . (٢)

وخالفهم بشر بن بكر ،وأبو المغيرة ،وعمرو بن أبي سلمة ،ومحمد بن كثير ،ومحمـد إبن مصعب وغيرهم فرووه موقوفاً ، أخرج إبن الجارود الحديث من طريق بشر بن بكر فقـال : حدثنا سليمان بن شعيب الغزي ، قال: حدثنا بشر - يعني إبن بكر قال: حدثـني الاوزاعي ،قال حدثني عبد الرحمن بن القاسم،عن أبيه ،عن عائشة أنها سئلت عن الرجـل . . . . «. الحديث(٣) .

والحديث أعله الامام البخارى وغيره من العلماء . (٤)

---

(١) رواه الترمذي في السنن -كتاب أبواب الطهارة عن رسول الله - صلى اللـه عليه وسلم - (٨٠) باب ما جاء اذا التقى الختانان وجب الغسل حديث رقم (١٠٨) ج ١ ،ص ١٨٠ .

ورواه الدارقطني في السنن ج١ ،ص١١١ حديث رقم (١)و(٢) .

ورواه إبن الجارود في المنتقى - في الجنابة والتطهر لها حديث رقم (٩٣) ج١ ،ط ص ٤٠ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتــاب الطهارة - باب ذكر فعل النبي - صلى الله عليه وسلم - نفس ما وصفنا حديث رقم (١١٨١) ج٢ ،ص٢٤٨ ، ٢٤٩ .

ورواه الترمذي في العلل الكبير (٣٧) باب ما جاء اذا التقى الختانان وجب الغسل ج١ ،ط ص١٨٣ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٦ ،ص١٦١ .

(٢) أنظر سنن الدارقطني ج١ ،ص١١١ .

(٣) أنظر المنتقى لابن الجارود ج١ ،ص٤١ .

(٤) قال الامام أبو عيسى الترمذي في كتابه العلل الكبير ج١ ، ص ١٨٣ : -«=

= (١) : " سألت محمدا

عن هذا الحديث فقال هذا حديث خطأ ، انما يرويه الاوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم مرسلا ، وروى الاوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة من قولها : ـ فأخذ الخرقة فمسح الاذى ، وقال أبو الزناد : سألت القاسم بن محمد سمعت في هذا الحديث شيء قال : لا ".

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ج١ ، ص٣٤ حديث رقم (١٨٠) : ـ " رواه الشافعي في الام أنبأنا الثقة عن الاوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه ، أو عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم عنها ، وفي مختصر المزني ذكره عن الاوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم بلا شك . . . وأعله البخاري بأن الاوزاعي أخطأ فيه ، ورواه غيره عن عبد الرحمن بن القاسم مرسلا ، واستدل على ذلك بأن أبا الزناد قال : سألت القاسم بن محمد : سمعت في هذا الباب شيئا ، قال : لا ، وأجاب من صححه بأنه يحتمل أن يكون القاسم كان نسيه ثم تذكر فحدث به ابنه ، أو كان حدث به ابنه ثم نسي ، ولا يخلو الجواب عن نظر ، قال النووي في التنقيح : هذا الحديث أصله صحيح الا أن فيه تغييرا ، وتبع في ذلك ابن الصلاح ، فانه قال في مشكل الوسيط هو ثابت من حديث عائشة بغير هذا اللفظ ، وأما بهذا اللفظ فغير مذكور ، وأصله في مسلم بلفظ " اذا جلس بين شعبها الاربع ، ومس الختان الختان فقد وجب الغسل " . وانظر فيض القدير ج١ ، ص٣٠٢ .

* (٢٢٦) حديث :-
عن عائشة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- (إنَّ الله رفيق يحب الرفق في الامر كله) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا محمد بن مصعب ، عن الاوزاعي (ح) وحدثنا هشام بن عمار ، وعبد الرحمن بن ابراهيم قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فانه دلس الاسناد فيمن بعده وهو يعاني التسوية أيضاً ، لكنه توبع على هذا الحديث فتابعه محمد بن مصعب في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند ، والحديث رواه البخاري في صحيحه من طريق ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة ولفظه :" دخل رهط من اليهود على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا :- السام عليكم ، قالت عائشة ففهمتها فقلت :- وعليكم السام واللعنة ، قالت فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- " مهلاً يا عائشة إنَّ الله يحب الرفق في الامر كله" ،فقلت : يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا ؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " قد قلت وعليكم" . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الادب (٩) باب الرفق حديث رقم (٣٦٨٩) جـ٢ ،ص١٢١٦ .

والبخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري (٧٨) كتاب الأدب (٣٥) باب الرفق في الامر كله حديث رقم (٦٠٢٤) جـ١٠ ،ص٤٤٩ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب البر والصلة - باب فضل الرفق جـ١٦ ،ص١٤٦ ،ولفظه عنده " إنَّ الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ، وما لا يعطي على سواه " .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦ ،ص٣٧ ، ٨٥ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ١٠ ،ص٤٤٩ .

* (٢٢٧) حديث :-

عن عائشة : إنما كان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ ، فإذا أصابهم الروح سطعت أرواحهم فيتأذى بها الناس ، فذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :- (أو لا يغتسلون) . (١)

رواه النسائي :- أخبرنا محمود بن خالد ، عن الوليد بن مسلم ، قال حدثنا عبد الله بن العلاء ، أنه سمع القاسم بن محمد بن أبي بكر ، أنهم ذكروا غسل يوم الجمعة عند عائشة فقالت .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه .

وروى الامام البخاري في صحيحه عن عائشة - رضي الله عنها - ولفظه . كان الناس يوم الجمعة من منازلهم والعوالي ، فيأتون في الغبار فيصيبهم الغبار والعرق ، فيخرج منهم العرق ، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إنسان منهم - وهو عندي - فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:(لوأنكم تطهرتم ليومكم هذا) . (٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الجمعة - باب الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة جـ٣ ، ص٩٣ .

ورواه ابن خزيمة في صحيحه - كتاب الجمعة (٢٦) باب ذكر علة ابتداء الأمر بالغسل يوم الجمعة حديث رقم (١٧٥٤) جـ٣ ، ص١٢٧ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري (١١) كتاب الجمعة (١٥) باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب حديث رقم (٩٠٢) جـ٢ ، ص٣٨٥ .

* (٢٢٨) حديث :-

عن عائشة - رضي الله عنها - جهر النبي - صلى الله عليه وسلم - في صلاة الخسوف بقراءته ، فإذا فرغ من قراءته كبر فركع ، وإذا رفع من الركعة ، قال : سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد ، ثم يعاود القراءة في صلاة الكسوف ، أربع ركعات في ركعتين ، وأربع سجدات) . (١)

رواه البخاري :- حدثنا محمد بن مهران قال: حدثنا الوليد ، قال أخبرنا إبن نمر ، سمع ابن شهاب، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها -......" الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وقد صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه مسلم في صحيحه من حديث الوليد، عن الاوزاعي، عن إبن شهاب، عن عروة ، عن عائشة .

---

(١) رواه الامام البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الكسوف (١٩) باب الجهر بالقرآن في الكسوف حديث رقم (١٠٦٥) ج٢ ، ص٥٤٩ .

ورواه الامام مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الكسوف ج٦ ، ص٢٠٢ .

ورواه الامام النسائي في السنن - كتاب الكسوف - باب الامر بالنداء لصلاة الكسوف ج٣ ، ص١٢٧ ، ١٤٨ ، ١٥٠ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - كتاب الصلاة حديث رقم (٢٨٣١) ج٤ ، ص٢١٧ .

* (٢٢٩) حديث :-

عن عائشة قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رأى ما يحب قال : الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، واذا رأى ما يكره ، قال : الحمد لله على كل حال) .(١)

رواه ابن ماجة :- حدثنا هشام بن خالد الأزرق أبو مروان ، حدثنا الوليد ، حدثنا زهير بن محمد ، عن منصور بن عبد الرحمن ، عن أمه صفية بنت شيبة ، عن عائشة قالت . . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فانه عنعن الاسناد فيمن بعده ، وهو يعاني التسوية ، والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك وقال :- هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، ولم يتعقبه الذهبي بشيء(٢) وقال البوصيري : هذا اسناد صحيح "(٣) ، لكن في الحديث علة خفية وهي " رواية الوليد بن مسلم " عن " زهير بن محمد الخراساني " وقد تكلم العلماء فيها وفي رواية الشاميين عنه .

وللحديث شاهد عن أبي هريرة عند إبن ماجة لكن في إسناده موسى بن عبيدة وهو ضعيف ، وشيخه محمد بن ثابت مجهول وبزيادة في آخره (رب أعوذ بك من النار) .(٤)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الادب (٥٥) باب فضل الحامدين حديث رقم (٣٨٠٣) جـ٢ ، ص١٢٥٠ .
ورواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص٤٩٩ .

(٢) المستدرك على الصحيحين جـ١ ، ص٤٩٩ .

(٣) أنظر مصباح الزجاجة - باب فضل الحامدين ص (٢٣٦) .

(٤) أنظر سنن إبن ماجه - كتاب الأدب - ٥٥ - باب فضل الحامدين حديث رقم (٣٨٠٤) جـ٢ ، ص١٢٥٠ ، وابن عدي في الكامل جـ٦ ، ص٢٣٣٥ .

* (٢٣٠) حديث :-

عن عائشة قالت : رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسترني بردائه وأنا أنظر إلى الحبشة ، يلعبون في المسجد حتى أكون أنا أسأم فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن ، الحريصة على اللهو) . (١)

رواه النسائي :- أخبرنا علي بن خشرم ، قال : حدثنا الوليد ، قال : حدثنا الاوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : رأيت رسول الله .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وان صرح بالسماع من شيخه الاوزاعي فإنه عنعن الاسناد فيمن بعده ، وهو يدلس التسوية ، وتوبع الوليد على هذا الحديث فتابعه محمد ابن مصعب في شيخه الاوزاعي كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند .

والحديث رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما . (٢)

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب صلاة العيدين - باب اللعب في المسجد يوم العيد ج٣ ،ص١٩٥ .

وروواه الامام أحمد بن حنبل في المسند ج٦ ،ص٨٥ ، ١٦٦ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب العيدين (٢٥) باب إذا فاته العيد صلى ركعتين حديث رقم (٩٨٧) ج٢ ،ص٤٧٤ ، وأنظر شرح صحيح مسلم - كتاب صلاة العيدين - باب اللعب في المسجد يوم العيد ج٣ ،ص١٩٥ .

* (٢٣١) حديث :-

عن عائشة أنّ إبنة الجون لما دخلت على رسول الله -صلى الله عليه وسلم- فدنـا منها ، قالت : أعوذ بالله منك ، فقال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- :- (عـذت بعظيم الحقي بأهلك) . (١)

رواه ابن ماجة :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بـن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، سألت الزهري أي أزاوج ... فقال أخبرني عروة عن عائشة ... . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميـع الاسناد فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه البخاري في صحيحه من حديث الوليد عـن الا ٍإعي . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن -كتاب الطلاق (١٨) باب ما يقع به الطلاق مـن الكلام حديث رقم (٢٠٥٠) جـ١ ، ص ٦٦١ .

ورواه النسائي في السنن -كتاب الطلاق -باب مواجهة الرجل المرأة بالطلاق جـ٦ ، ص١٥٠ .

ورواه البخاري في صحيحه-أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري -كتاب الطـلاق (٢) باب إذا طلقت الحائض تعتد بعد ذلك حديث رقم (٥٢٥٤) جـ٩ ،ص ٣٥٦ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري جـ٩ ، ص ٣٥٦ .

* (٢٢٣) حديث :-

عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : (على المقتتلين أن ينحجزوا الأول فالأول ، وإن كانت امرأة) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا داود بن رشيد ، حدثنا الوليد ، عن الاوزاعي ، أنه سمع حصنا أنه سمع أبا سلمة يخبر عن عائشة - رضي الله عنها - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وفي إسناد الحديث حصن بن عبد الرحمن ، مجهول . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الديات - باب عفو النساء عن الدم حديث رقم (٤٥٣٨) ج٤ ، ص١٨٣ .

ورواه النسائي في السنن - كتاب القسامة - باب عفو النساء عن الدم ج ٨ ، ص ٣٨-٣٩ .

(٢) قال إبن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج٣ ، ص٣٠٥ : « حصن روى عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، روى عنه الاوزاعي ، سمعت أبي يقول ذلك ، وسمعته يقول : لا أعلم روى عنه غير الاوزاعي ، ولا أعلم أحداً نسبه » ، وقال إبن القطان : لا يعرف حاله ، وأنظر ميزان الاعتدال ج١ ، ص١٥٥ ، وتهذيب التهذيب ج ٢ ، ص ٣٧٨ ، وتقريب التهذيب ج١ ، ص١٨١ .

* (٢٢٣) حديث :-

عن عائشة قالت : فرض الله عز وجل الصلاة على رسوله - صلى الله عليه وسلم - أول ما فرضها ركعتين ، ثم اتمت في الحضر أربعا ، وأقرت صلاة السفر على الفريضة الاولى)(١)

رواه النسائي :- أخبرنا محمد بن هاشم البلعبكي، قال أنبأنا الوليد بن مسلم ، قال أخبرني أبو عمرو يعني الاوزاعي ، أنه سأل الزهري ، عن صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمكة قبل الهجرة إلى المدينة ، قال أخبرني عروة عن عائشة قالت :- ...... ". الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه البخاري في صحيحه .

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب الصلاة - باب كيف فرضت الصلاة ج١ ، ص٢٢٥ .
ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب تقصير الصلاة - (٥) باب يقصر إذا خرج من موضعه حديث رقم (١٠٩٠) ج٢ ، ص٥٦٩ ، رواه من طريق حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ..... ". فذكره .

* (٢٣٤) حديث :-

عن عائشة أنّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء ، والاقامة من صلاة الفجر) . (١)

رواه النسائي :- أخبرنا محمود بن خالد ، قال : حدثنا الوليد ، عن أبي عمرو ، عن يحيى ، قال حدثني أبو سلمة ، عن عائشة . . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، والحديث رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما (٢) .

---

(١) رواه النسائي في السنن - كتاب قيام الليل وتطوع النهار - باب وقت ركعتي الفجر وذكر الاختلاف على نافع جـ٣ ، ص ٢٥٣ .

ورواه البخاري في صحيحه - أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الأذان (١٢) باب الأذان بعد الفجر حديث رقم (٦١٩) رواه من طريق أبو نعيم قال : حدثنا شيبان ، عن يحيى ، عن أبي سلمة ، عن عائشة كان النبي - صلى الله عليه وسلم - . . . . فذكره جـ٢ ، ص١٠١ .

ورواه مسلم - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب إستحباب ركعتي سنة الفجر ، جـ٦ ، ص٤ .

(٢) أنظر فتح الباري جـ٢ ، ص١٠١ ، أو شرح صحيح مسلم جـ٦ ، ص ٤ .

* (٢٣٥) حديث :-

عن عائشة قالت : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يصلي ما بين أن يفرغ من صلاة العشاء إلى الفجر ، إحدى عشرة ركعة يسلم في كل إثنتين ، ويوتر بواحدة ، ويسجد فيهن سجدة ، بقدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية ، قبل أنْ يرفع رأسه ، فإذا سكت المؤذن من الأذان الأول من صلاة الصبح ، قام فركع ركعتين خفيفتين) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شيبان ، عن ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة (ح) .

وحدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد ، حدثنا الاوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة عن عائشة ، وهذا حديث أبي بكر بن أبي شيبة .

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع في جميع الاسناد فزالت تهمة تدليسه .

وقال البوصيري :- " هذا إسناد صحيح ، ورجاله ثقات ، روى مسلم بعضه من حديث عائشة " . (٢)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها (١٩١) باب ما جاء في كم يصلي بالليل حديث رقم (١٣٥٨) جـ١ ، ص ٤٣٢ .

ورواه أبو داود في السنن - كتاب الصلاة - باب في صلاة الليل حديث رقم (١٣٣٦) و(١٣٣٧) جـ٢ ، ص ٣٩ .

ورواه الدارقطني في السنن - جـ١ ، ص ٤١٦ .

وانظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٢٤١٤) جـ٤ ، ص ٦٧-٦٩ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الصلاة - باب صلاة الليل والوتر جـ٦ ، ص ١٦ .

(٢) أنظر مصباح الزجاجة ص (٨٤) .

* (٢٣٦) حديث :-

عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل عليها وعندها حميم لها يخنقه الموت ، فلما رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - ما بها قال لها :- (لا تبتئسي على حميمك فإن ذلك من حسناته) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، عن عطاء ، عن عائشة أن رسول الله .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فانه عنعن الاسناد وهو يدلس التسوية أيضاً ، وفي الاسناد أيضا هشام بن عمار (٢) ، والحديث قال عنه البوصيري :" هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات ، والوليد بن مسلم ، وان كان يدلس فقد صرح بالتحديث فزال ما يخشى ". (٣)

لكن يرد عليه بأن في الحديث علة خفية وهي تدليس عطاء ، فهو لم يصرح بالسماع وانما قال عن (٤) وقال ابن أبي حاتم في الحكم على هذا الحديث :-
" هذا حديث منكر ". (٥)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب الجنائز (٥) باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع حديث رقم (١٤٥١) ج١ ، ص٤٦٧ .

(٢) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ج٤ ، ص٣٠٢-٣٠٣ :" صدوق مكثر له ما ينكر ، وقال أبو داود : حَدَّثَ بأربعمائة حديث لا أصل لها ، وقال صالح جزرة : كان يأخذ الدراهم على الرواية ، وقال أحمد بن حنبل : هشام طياش خفيف " ، وانظر تهذيب التهذيب ج١١ ، ص٤٦ ، وقال ابن حجر في التقريب ج٢ ، ص٣٢٠ : كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح ".

(٣) أنظر مصباح الزجاجة - باب ما جاء في المؤمن يؤجر في النزع ص(٩٤) .

(٤) قال إبن حجر في تهذيب التهذيب ج٧ ، ص١٨٢-١٨٣ :" وروى الاثرم عن أحمد ما يدل على أنه كان يدلس فقال : في قصة طويلة ، ورواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها إلاَّ أن يقول سمعت ".

(٥) أنظر علل الحديث حديث رقم (١٠٦٦) ج١ ، ص٣٥٩ .

* (٢٣٧) حديث :-

عن عائشة قالت :- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء ، وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبواً) . (١)

رواه ابن ماجه :- حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الاوزاعي ، حدثنا يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن ابراهيم التيمي ، حدثني عيسى بن طلحة ، حدثتني عائشة قالت : قال رسول الله .... " . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، غير أنه صرح بالتحديث والسماع في جميع الاسناد ، فزالت تهمة تدليسه ، وللحديث شاهد عن أبي هريرة عند البخاري ، والنسائي ، وابن حبان ، ولفظه عندهم : " لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ، ولو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه ، ولو علموا مافي العتمة والصبح لاتوهما ولو حبواً " (٢) ، وروي عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة بلفظ أنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- " لو يعلم الناس ما في شهود العتمة ليلة الاربعاء لأتوها ولو حبواً " . (٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - كتاب المساجد والجماعات (١٨) باب صلاة العشاء والفجر في جماعة حديث رقم (٧٩٦) جـ١ ، ص ٢٦١ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦ ، ص ٨٠ .

(٢) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - كتاب الأذان - باب الاستهام في الأذان حديث رقم (٦١٥) جـ٢ ، ص ٩٦ ، والنسائي - كتاب الأذان جـ٢ ، ص٢٣ ، والاحسان بترتيب صحيح إبن حبان جـ٣ ، ص ٢٨٦ ٢٩٤ .

(٣) قال إبن أبي حاتم في علل الحديث جـ١ ، ص١٨٠ : " سألت أبي عن هذا الحديث فقال : هذا حديث باطل ، وزكرياء ضعيف الحديث " .

* (٢٣٨) حديث :-

عن عائشة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نهى أن يقام عن الطعام حتى يرفع).[1]

رواه ابن ماجة : حدثنا عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي ،حدثنا الوليد بن مسلم ، عن منير بن الزبير ، عن مكحول ، عن عائشة أن رسول الله .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، وان صرح بالسماع من شيخه فانه عنعن الاسناد وهو يعاني التسوية أيضا ، وفي اسناد الحديث (منيربن الزبير) ضعيف[2]

---

(١) رواه ابن ماجة في السنن - كتاب الاطعمة (٢٠) باب الاكل على الخوان والسفرة حديث رقم (٣٢٩٤) ج٢ ،ص١٠٩٥ .

ورواه ابن عدى في الكامل ج٦ ،ص٢٤٦٠ .

(٢) قال ابن حبان في كتابه المجروحين ج٣ ،ص٢٣ : « شيخ يروى عن مكحول ما ليس من حديثه ، كأنه مكحول آخر ، ويأتي عن غيره من الثقات الاشياء المعضلات.

،وفي الحديث علة أخرى وهي تدليس مكحول وارساله[1] ولذلك قال الامام الذهبي : الحديث منقطع[2] .

وقال البوصيري :- « هذا إسناد ضعيف لضعف منير بن الزبير ، وتدليس الوليد بن مسلم ومكحول ، لكن رأيت في مسند الشاميين للطبراني يصرح الوليد بن مسلم ومكحول بالتحديث ، فزالت تهمة تدليسهما ، فلم يبق في ضعف رجال الاسناد إلا منير بن الزبير والله أعلم »[3] ، بل لا زالت العلة قائمة فالوليد بن مسلم يدلس التسوية ، ومكحول لم يسمع من عائشة .

=

(١) قال إبن أبي حاتم في كتابه المراسيل ص(٢١١) سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ما صح عندنا الا أنس بن مالك ، قلت واثلة فأنكره » .

(٢) أنظر ميزان الاعتدال جـ٤ ،ص١٩٣ .

(٣) أنظر مصباح الزجاجة - باب النهي أن يقام عن الطعام حتى يرفع ص(٢٠٣) .

* (٢٢٩) حديث :-

عن عائشة - رضي الله عنها - أنَّ أسماء بنت أبي بكر دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعليها ثياب رقاق ، فأعرض عنها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقال: - (يا أسماء إنَّ المرأة إذا بلغت المحيض لم تصلح أن يرى منها إلاَّ هذا أو هذا) وأشار إلى وجهه وكفيه) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا يعقوب بن كعب الانطاكي ومؤمل بن الفضل الحراني ، قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن خالد ، قال يعقوب ابن دريك ، عن عائشة أن أسماء بنت أبي بكر . . . . .. الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع ، وفي إسناده " سعيد بن بشير " ضعيف(٢) والحديث غريب من رواية سعيد بن بشير عن قتادة(٣) وفي الحديث علة أخرى وهي الانقطاع ، فخالد بن دريك لم يسمع عائشة . (٤)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب اللباس - باب فيما تبدى المرأة من زينتها حديث رقم (٤١٠٤) جـ٤ ، ص٦٢ .

ورواه ابن عدي في الكامل جـ٣ ، ص١٢٠٩ .

ورواه البيهقي في السنن الكبرى جـ٢ ، ص٢٢٦ .

(٢) قال ابن حبان في كتابه المجروحين جـ١ ، ص٣١٩ : " كان رديء الحفظ ، فاحش الخطأ ، يروي عن قتادة ما لا يتابع عليه " ، وأنظر ترجمته في التاريخ الكبير جـ٣ ، ص٤٦٠ ، والجرح والتعديل جـ٤ ، ص٦ .

(٣) قال ابن عدي في الكامل جـ٣ ، ص١٢٠٩ : " ولا أعلم رواه عن قتادة غير سعيد بن بشير ، وقال مرة فيه عن خالد بن دريك ، عن أم سلمة بدل عائشة " .

(٤) قال أبو داود في السنن جـ٤ ، ص٦٢ :- هذا مرسل ، خالد بن دريك لم يدرك عائشة " ، وقال إبن أبي حاتم في علل الحديث جـ١ ، ص٤٨٨ : " سألت أبي عن حديث رواه سعيد بن بشير عن قتادة عن خالد بن دريك عن عائشة أن أسماء دخلت على النبي - صلى الله عليه وسلم - . . . . الحديث قال أبي: هذا وهم ، إنما هو قتادة عن خالد بن دريك أنَّ عائشة مرسل " ، وقال إبن حجر في تهذيب التهذيب جـ٣ ، ص٧٥-٧٦ : " خالد بن دريك الشامي ، روى عن إبن عمر وعائشة ولم يدركهما ويعلى بن منيه مرسلاً ، وقال أبو داود :- لم يدرك عائشة " وقال عبد الحق في الاحكام : - لم يسمع من عائشة " .

* (٢٤٠) حديث :-

عن فاطمة بنت قيس أن أبا عمرو بن حفص المخزومي طلقها ثلاثاً ، وساق الحديث وخبر خالد بن الوليد ، قال : فقال : النبي - صلى الله عليه وسلم - :- (ليست لها نفقة ولا مسكن ، قال فيه وأرسل اليها النبي - صلى الله عليه وسلم - أن لا تسبقيني بنفسك) . (١)

رواه أبو داود : حدثنا محمود بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم ، قال حدثنا أبو عمرو ، عن يحيى ، حدثني أبو سلمة ، حدثتني فاطمة بنت قيس أنَّ أبا عمرو بن حفص المخزومي ....الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس ، غير أنه صرح بالسماع والتحديث في جميع الاسناد كما هي رواية إبن حبان في صحيحه فزالت تهمة تدليسه ، والحديث رواه الامام مسلم في صحيحه من طريق شيبان ، عن يحيى ابن أبي كثير ، أخبرني أبو سلمة أن فاطمة بنت قيس أخت الضحاك بن قيس ، أخبرته أنَّ أبا حفص بن المغيرة المخزومي طلقها

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الطلاق - باب في نفقة المبتوتة حديث رقم (٢٢٨٦) جـ٢ ، ص ٢٨٦ .

ورواه إبن حبان في صحيحه - أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان حديث رقم (٤٢٣٩) جـ٦، ص٢٢٤ .

ورواه الدارقطني في السنن - كتاب الطلاق حديث رقم (٨٠) جـ١ ، ص٢٩ .

ورواه مسلم في صحيحه - أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الطلاق - باب المطلقة البائن لا نفقة لها جـ١٠ ، ص٩٩ .

ثلاثاً ..... الحديث[1]

= ورواه الترمذي في السنن ـ كتاب النكاح (٣٨) باب ما جاء أن لا يخطب الرجل على خطبة أخيه حديث رقم (١١٣٥) جـ٣، ص٤٤١ .

ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦، ص٤١٢، ٤١٤ .

وابن ماجه في السنن ـ كتاب الطلاق (١٠) باب المطلقة ثلاثاً هل لها سكنى ونفقة حديث رقم (٢٠٣٥) و(٢٠٣٦) جـ١، ص٦٥٦ .

والدارمي في السنن ـ كتاب الطلاق ـ باب في المطلقة ثلاثاً لها السكن والنفقة أم لا جـ٢، ص١٦٤-١٦٥ .

(١) أنظر شرح صحيح مسلم جـ١٠، ص٩٩ .

* (٢٤١) حديث :-

عن أم سعد قالت : دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على عائشة وأنا عندها ، فقال :(هل من غداء ؟) قالت : عندنا خبز وتمر وخل ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (نعم الادام الخل ، اللهم بارك في الخل فإنه كان ادام الانبياء من قبلي ، ولم يفتقر بيت فيه خل) .(١)

رواه إبن ماجه :- حدثنا العباس بن عثمان الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن ، عن محمد بن زاذان ، أنه حدثه قال حدثتني أم سعد قالت دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على عائشة . . . . . الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس غير أنه صرح بالسماع فزالت تهمة تدليسه ، لكن في الحديث علة أخرى « فعنبسة بن عبد الرحمن » شيخ للوليد بن مسلم ، متروك(٢) وروى مسلم في صحيحه ، عن عائشة - رضي الله عنها - أنّ النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :- نعم الادم أو الادام الخل) .(٣)

---

(١) رواه ابن ماجه في السنن - ٢٩ - كتاب الاطعمة ٣٣ - باب الائتدام بالخل حديث رقم (٣٣١٨) جـ٢ ،ص١١٠٢ .

وابن عدي في الكامل جـ١ ،ص٢٨١ .

(٢) أنظر ترجمته في التاريخ الكبير جـ٧ ،ص٣٩ ،الجرح والتعديل جـ٦ ،ق١ ،ص٤٠٢ ،والمجروحين جـ٢ ،ص١٧٨ ،والكامل جـ٥ ،ص١٩٠٠ .

(٣) أنظر شرح صحيح مسلم - كتاب الاشربة - باب فضل الخل والتأدم به جـ١٤ ،ص٦ .

* (٢٤٢) حديث :-

عن أم هانىء أنها قالت : أجرت رجلين من أحمائي ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :- (قد أمنّا من أمنت) . (١)

رواه الترمذي :- حدثنا أبو الوليد الدمشقي ، حدثنا الوليد بن مسلم ،أخبرني إبن أبي ذئب ، عن سعيد المقبري ، عن أبي مرة مولى عقيل بن أبي طالب ، عن أم هانىء أنها قالت : .... الحديث

الحديث من رواية الوليد بن مسلم وهو مدلس وان صرح بالسماع من شيخه فانه عنعن الاسناد فيمن فوقه وهو يدلس التسوية أيضاً ، لكنه توبع على هذا الحديث فتابعه زيد بن الحباب في شيخه إبن أبي ذئب كما هي رواية الامام أحمد بن حنبل في المسند . (٢)

والحديث رواه الامام البخاري في صحيحه . (٣)

---

(١) رواه الترمذي في السنن -كتاب السير -باب ما جاء في أمان العبد والمرأة حديث رقم (١٥٧٩) جـ٤ ،ص١٤٢ ،وقال أبو عيسى عقبه : هذا حديث حسن صحيح .
وروواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦ ،ص٣٤١ .

(٢) أنظر المسند جـ٦ ،ص٣٤١ .

(٣) أنظر فتح الباري شرح صحيح البخاري - ٧٨ -كتاب الأدب (٩٤) باب ما جاء في (زعموا) حديث رقم (٦١٥٨) جـ١٠ ،ص٥٥١ ،ورواه الامام أحمد بن حنبل في المسند جـ٦ ،ص٤٢٣ .

(عبد الرحمن بن سليمان)

* (٢٤٣) أثـــر :-

عن عبد الرحمن بن سليمان قال : سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلاّ دمشق) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا موسى بن عامر المري ، حدثنا الوليد ، حدثنا عبد العزيز ابن العلاء أنه سمع عبد الرحمن بن سليمان يقول : ....

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب السنة - باب في الخلفاء حديث رقم (٤٦٣٩) جـ٤، ص٢٠٩ .

* (٢٤٤) أثر :-

عن عكرمة أنَّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :- (واللّهِ لأغزون قريشاً ، واللّه لأغزون قريشاً . . .) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة . . . . ». الحديث

ثم قال أبو داود : وزاد فيه الوليد بن مسلم عن شريك : ثم لم يغزهم هذا الحديث روي مسنداً ، ومرسلاً ، فأسنده إبن حبان في صحيحه عن سماك عن عكرمة ، عن إبن عباس قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم :. . . . ». الحديث

وأرسله ابن عدي في الكامل فقال : عن سماك، عن عكرمة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : . . . . ». الحديث

وقال إبن أبي حاتم : رواه مسعر عن سماك ، عن عكرمة ولم يذكر إبن عباس أنَّ النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل ، وهو أشبه (٢) ، أي أشبه بالصواب وزيادة الوليد بن مسلم « ثم لم يغزهم غير صحيحة ، لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزا قريشاً في زمن فتح مكة ». (٣)

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب الايمان والنذور - باب الاستثناء في اليمين بعد السكوت حديث رقم (٣٢٨٥) ذكره شاهداً .

وروراه إبن حبان أنظر الاحسان بترتيب صحيح إبن حبان - باب ذكر نفي الحنث عن من إستثنى في يمينه بعد سكتة يسيرة حديث رقم (٤٣٢٨) ج٦، ص٢٧٢ .

وابن عدي في الكامل ج٢ ، ص٧٤٣ .

وانظر نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية ج ، ص(٣٠٢-٣٠٣) كتاب الايمان .

(٢) علل الحديث ج١ ، ص٤٤٠ .

(٣) بذل المجهود شرح سنن أبي داود ج١٤ ، ص٢٨٣ .

* (٢٤٥٩) أثــر :-

عن عمرو بن شعيب عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قتل بالقسامة رجـــلاً من بني نصر بن مالك ببحرة الرغاء ، على شط لية البحرة ، قال :- والقاتل والمقتــــول منهم) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا محمود بن خالد ، وكثير بن عبيد قالا حدثنا (ح) وحدثنا محمد بن الصباح بن سفيان ، أخبرنا الوليد ، عن أبي عمرو ، عن عمرو بن شعيب ، عـــن رسول الله . . . . . " . الحديث

حديث من رواية الوليد بن مسلم وقد دلسه ، ولم يصرح بالسماع ، وهو معضـــل

قال المنذري :- " هذا الحديث معضل ، وعمرو بن شعيب إختلف في الاحتجـــــاج بحديثه " . (٢)

---

(١) رواه أبو داود في كتابه السنن - كتاب الديات - باب القتل بالقسامـــــة حديث رقم (٤٥٢٢) جـ٤ ، ص ١٧٨ .

ورواه أبو داود في كتابه المراسيل - حديث رقم (٢٣٥) ص (١٥٤) .

(٢) أنظر عون المعبود جـ١٢ ، ص ٤٧ .

* (٢٤٦) أثـــر :-

عن مكحول قال : جعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ميراث إبن الملاعنة لأمــــه ولورثتها من بعدها) . (١)

رواه أبو داود :- حدثنا محمود بن خالد ، وموسى بن عامر قالا حدثنا الوليد، عــن إبن جابر، عن مكحول قال : جعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ميراث إبن الملاعنـــة ...... الحديث

وهي منقطعة ، قال البيهقي : وحديث مكحول منقطع. (٢)

ورواه من طريق حدثنا موسى بن عامر ، حدثنا الوليد، عن عيسى أبو محمد ، عــــن العلاء بن الحارث ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده عن النبي - صلى الله عليـــــه وسلم ...... الحديث

قال البيهقي وعيسى هو ابن موسى أبو محمد القرشي فيه نظر. (٣)

ووثقه إبن حبان ، ودحيم ، وقال إبن حجر : صدوق. (٤)

وفي الحديث علة أخرى وهي سماع عمرو بن شعيب من أبيه من جده ، وقد إختلـــف الائمة في الاحتجاج به كما قال المنذري وغيره من العلماء. (٥)

---

(١) رواه أبو داود في سننه ، كتاب الفرائض - باب ميراث إبن الملاعنة حديث رقم (٢٩٠٧) (٢٩٠٨) ج٣، ص١٢٥.

ورواه البيهقي في السنن الكبرى ج٦، ص٢٥٩.

وسنن الدارمي - كتاب الفرائض - باب في ميراث إبن الملاعنة ج٢، ص٣٦٤.

(٢) السنن الكبرى ج٦، ص٢٥٩.

(٣) السنن الكبرى ج٦، ص٢٥٩.

(٤) أنظر ترجمته في التاريخ الكبير ج٦، ص٣٩٤، الجرح والتعديـــل ج٦، ص٢٨٦، المعرفة والتاريخ ج٢، ص٦١٨، وتقريب التهذيب ج٢، ص١٠٢.

(٥) أنظر عون المعبود شرح سنن أبي داود ج٨، ص١١٩.

* (٢٤٧) أثـــر :-
عن مكحول : قال : لتمخرن الروم الشام ، أربعين صباحاً لا يمتنع منها إلاّ دمشق وعمان) . (1)

رواه أبو داود :- حدثنا علي بن سهل الرملي ، حدثنا الوليد ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : . . . . ..

---

(١) رواه أبو داود في السنن - كتاب السنة - باب في الخلفاء حديث رقـــم (٤٦٣٨) جـ٤ ، ص ٢٠٩ .

الخاتمــــة

تناولت في هذا البحث ((الوليد بن مسلم وعلل حديثه)) فعرفت بالوليد بن مسـلم ، وبينت مكانته ، ومرتبته عند علماء الجرح والتعديل وانه ثقة قد اتفق العلماء على توثيقه ، وكـون الوليد بن مسلم ثقة لا يعني أننا نقبل حديثه في الاماكن والظروف والاحوال ، فقد يهـم ، وقـد يخطأ ايضا لأنه بشر ، وهو ليس بمعصوم عن الخطأ ، ومما يدل على ذلك ما ذكرناه في فصـل العلل من أنه كانت له منكرات ، وانه كثير الخطأ ، وأنه كان رفاعا ، وانه روى عن مالك عشـرة أحاديث ليس لها أهل ، وانه كان اذا حدث من كتابه أتقن واذا حدث من حفظه أخطأ ، قـال ابن رجب ((ومنهم الوليد بن مسلم ، ظاهر كلام احمد أنه اذا حدث بغير دمشق ففي حديثه شـيء)) فعلم العلل ، علم يختص بحديث الثقة ، وهذا الثقة لا يكون حديثه واحدا في كـل الاحوال ، وفي كل الاماكن والازمنة وواحدا عن كل الشيوخ ، فقد يحدث في مكان فيتيقن ، ويحدث في غيره فلا يتقن ، ويحدث عن بعض الشيوخ فيتقن ويحدث عن غيرهم فلا يتقن ، فالوليد بن مسلم كما بينا في هذه الدراسة كان اذا حدث عن زهير بن محمد التميمي الخراساني وقع الوهم والخطأ في حديثـه .

واما بالنسبة لقضية تدليسه وتسويته ، فقد اثبت في هذا البحث انه مدلس ، قد دلس فـي حوالي مائة حديث من مروياته ولم يصرح فيها بالسماع من شيوخه ، ودلس التسوية في ثلاثـة احاديث فقـط ، وثبت عنه فعله لهذا النوع من التدليس كما صرح بذلك في معرض رده على سؤال تلميذه الهيثم بن خادجة ، وهذا النوع من التدليس وصف به بعض الأئمة منهم سفيان الثوري ، وسليمان بن مهران وغيرهم (١) وقد طعن بعض الأئمة في عدالة من يدلس هذا النوع من التدليس منهم ابن حـزم (٢)

ومن خلال دراستنا لمرويات الوليد بن مسلم نستنتج ما يلي :ــ

أولا : أنه ثبت عن الوليد فعله لهذا النوع من التدليس ، بل قد اعترف هو به وذلك في معرض رده على سؤال تلميذه الهيثم بن خادجة ، وقد وصفه بعض العلماء بذلك منهم ابو مسهر وصالح جزرة ، والدارقطني ، والذهـبي .

ثانيا : تبين لنا من خلال الدراسة لمروياته ان حجم هذا التدليس قليل جدا في مروياته ، فهو لم يدلس التسوية الا في ثلاثة أحاديث فقط من بين هذا العدد الضخم من مروياته في الكتب الستة .

---

(١) الكفاية في علم الرواية ص (٣٦١ ــ ٣٦٤) .

(٢) فتح المغيث شـرح ألفية الحديث جـ ١ ص ١٩٤ .

ثالثا : ان اسقاطه للضعيف بين الثقـيين كان أمرا اجتهاديا يظهر هذا من خلال اجابتـه على سؤال تلميذه الهيثم بن خارجة فانه قال له (((أنبل الاوزاعي أن يروي عن مثـل هـؤلاء))) .

رابعا : انه لم يجوز فيمن يسقط انه تعمد الكذب ، وذكر ذلك الذهبي وقال : هذا من أمثل ما يعتذر بـه (١) .

خامسا : ان الدافع السياسي كان من اسباب فعله لذلك فقد ذكر ابن ابي حاتم في علل الحديث ما نصه (والذي أدى ان الوليد بن مسلم ، ترك سليمان من الاسناد على العمـد ، لأن سليمان أسرف في القتل والنكاية فيهم ، فكان يكره ان يكون ذكره في الحديث (٢) .

سادسا : انه لم يكن يدلس التسوية الا عن بعض شيوخه وهم الاوزاعي ، وابن جريج ، من بيـن شيوخه الكثيرين الذين روى عنهم ، ولذلك قال الذهبي ((اذا قال عن ابن جريـج ، او عن الاوزاعي فليس بمعتمد ، لأنه يدلس عن كذابين ، فاذا قال حدثنا فهو حجة (٣) .

سابعا : أنه كان يضمن الاسناد طلبا للاختصار فقد ثبت عنه انه قال : ((كان الاوزاعي اذا حدثنا قال : حدثنا يحيى ، قال حدثنا فـلان ، قال حدثنا فـلان ، حتى ينتهـي ، قال الوليد : فربما حدثت كما حدثني وربما قلت عن عن عن تخففنـا من الأخبار (٤) .

---

(١) أنظـر ميزان الاعتدال جـ١ ، ص ٣٣٩ .

(٢) علل الحديث جـ١ ، ص ٣٢٩ ، وانظـر ترجمة سليمان بن عبد الدين عباس تهذيـب التهذيب جـ ٤ ، ص ١٨٥ .

(٣) أنظر ميزان الاعتدال جـ٤ ، ص ٣٤٨ .

(٤) أنظر المعرفة والتاريخ جـ٢ ص ٤٦٤ ، والكفاية في علم الرواية ص (٣٩٠) وتهذيـب الكمـال لوحة (١٤٧٦) .

وفي الختام اتقدم ببعض التوصيـــات منهـــا : ـ

١ • أنه يجب علينا ان نقوم بدراسة للرواة في ضوء علم العلل ، لنعرف كل ما يتعلق بالراوي ومتى نقبله ومتى نرده ، وان لا نعتمد على كتاب (التقريب) أو (التهذيب) لوحدهما في الحكم على الـرجال والاسانيد ،بل لا بد من ان نقوم بدراسة مستفيضة وشاملة عـــن الراوي ، ونعمل على جمع مروياته ان أمكن وان كان هـذا يحتاج الى وقت وجهد كبيرين فهو يوصلنا الى نتائج دقيقة وعلمية أكـــثر •

٢ • ان كتب مصطلح الحديث تصدر احكاما عامة لا تؤخذ على اطلاقها بـل لا بد من تمحيصها فمثلا قضية تدليس التسوية ، تذكرها كتب المصطلح وتذكر عن الوليد بن مسلم انه يدلس هذا النوع ، فهذا القول لا يؤخذ على اطلاقه بعد الدراسة والتمحيص ، فهو لم يدلـــس التسوية الا في ثلاثة احاديث فقط من بين هذا العدد الضخم من مروياته ،ولم يدلـــس هذا النوع الا عن بعض الشـــيوخ •

حـــــرف البـــــاء

حـــرف الكـــاف

حـــــرف الـــــــــلام

حـــــرف المـــــــيم

حـرف اللام ألــف

مسند أبي بن كعب

مسند أسامة بن زيد

أنس بن مالك

مسند أوس بن أوس

مسند البراء بن عازب

مسند بريدة الاسلمي

مسند عبد الله بن عمرو بن

العاص

مسند عبد الله بن قيس (أبو موسى الاشعري)

مسند عبد الله بن وقدان السعدي

مسند أبي الدرداء (عمرو بن زيـــــد)

مسند عمرو بن العاص

مسند عمرو بن عبســـة

مسند عوف بن مالك الاشجعي

مسند فضالة بن عبيـــد

مسند الفضل بن العباس

مسند قيس بن سعـــد

مسند مسلم بن الحـارث

مسند معاذ بن جبــل

مسند معاوية بن أبي سفيان

مسند حفصة

مسند الصماء

مسنـــــد عائشـــــــة

مسنـــد فاطمة بنت قيـــس

مسنـــد أم سعـــــــــــد

مسنـــد أم هـــانـــــئ

(الآثار)

٤ - فهـــــرس الموضـــوعـــــــات

١ - أحوال الرجال :- لابي اسحاق ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني ت(٢٥٩)هـ حققه وعلق عليه السيد صبحي البدري السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٢ - إختلاف الحديث :- للامام محمد بن إدريس الشافعي ت(٢٠٤)هـ، تحقيق الاستاذ محمد أحمد عبدالعزيز ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣ - أصول الحديث :- د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر - الطبعة الرابعة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٤ - الأعلاق الخطيرة في ذكر أمراء الشام والجزيرة :- إبن شداد عزالدين محمد إبن علي بن ابراهيم ، (ت٦٨٤هـ - ١٢٨٥م) منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي دمشق ١٩٧٨م، حققه يحيى عبّادة .

٥ - إعلام الموقعين عن رب العالمين :- تأليف أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (٧٥٠)هـ، راجعه وقدم له وعلق عليه طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجليل ، بيروت - لبنان .

٦ - الاصابة في تمييز الصحابة :- تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، حقق أصوله ، وضبط أعلامه ووضع فهارسه علي محمد البجاوي ، دار النهضة مصر - للطبع والنشر ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م.

٧ - الأعلام :- قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، تأليف : خيرالدين الزركلي - دار العلم للملايين، الطبعة السادسة ١٩٨٤م- ١٤٠٤هـ .

٨ - الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ :- للحافظ المؤرخ محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت(٩٠٢)هـ، حققه وعلق عليه بالانجليزية فرانز روزنثال ، ترجم التعليقات والمقدمة د. صالح أحمد العلي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

٩ - الأمالي :- للامام المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري - وهي الشهيرة بالأمالي الخميسية ، عالم الكتب - بيروت لبنان مكتبة المتنبي - القاهرة ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م .

١٠ - الأنساب :- للامام أبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التيمي السمعاني

ت(٥٦٢)هـ ، حقق نصوصه وعلق عليه الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، بيروت - لبنان .

١١ - الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث :- للحافظ ابن كثير ت(٧٠١هـ - ٧٧٤)هـ ، تأليف أحمد محمد شاكر ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٢ - البداية والنهاية :- تأليف أبي الفداء الحافظ ابن كثير ، ت(٧٧٤)هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، حقق أصوله د .أحمد أبو ملحم ، د .علي نجيب عطوي وغيرهم ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٣ - البدء والتاريخ :- تأليف مطهر بن طاهر المقدسي ، ترجمة كلمان هوار قنصل الدولة الفرنسية ، سنة ١٨٩٩ ميلادية ، مؤسسة الخانجي بمصر .

١٤ - تاريخ أبي زرعة :- تأليف الحافظ عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصرى ت(٢٨١)هـ ، دراسة وتحقيق شكرالله بن نعمة القوجاني - مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ، مطبعة المفيد الجديدة بدمشق ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

١٥ - تاريخ بغداد :- البغدادي ، أبوبكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي ت ٤٦٣ هـ ، مطبعة الخانجي ١٩٣١م - ١٣٤٩هـ .

١٦ - تاريخ الثقات :- تأليف الحافظ أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي (١٨٢ - ٢٦١)هـ ، بترتيب الحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي ت(٨٠٧)هـ ، وتضمينات الحافظ ابن حجر العسقلاني ، وثق أصوله وخرج حديثه وعلق عليه د .عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٥ - ١٩٨٤م .

١٧ - تاريخ الخلفاء :- تأليف جلال الدين السيوطي ت(٩١١)هـ ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار القلم - بيروت - لبنان ، حققه وقدم له وخرج أحاديثه القاسم الشماعي الرفاعي والشيخ محمد العثماني .

١٨ - تاريخ داريا ومن نزل بها من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين :- تأليف القاضي عبد الجبار الخولاني ، حققه وقدم له سعيد الافغاني ، دار الفكر ، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م .

١٩ - تاريخ الاسلام السياسي :- تأليف حسن ابراهيم حسن ، مكتبة النهضة المصرية .

٢٠ - تاريخ الأمم والملوك :- تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، دار القلم - بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى .

٢١ - تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم :- تصنيف أبي حفص ، عمر بن أحمد

إبن عثمان المعروف بابن شاهين (٢٩٧ - ٣٨٥) هـ حققه وعلق عليه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٢ - تاريخ أصبهان: أبونعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الاصبهاني ٣٣٦-٤٣٠هـ تحقيق سفن ديد رانج ليدن - بريل ١٩٣١م .

٢٣ - التاريخ الصغير :- تأليف الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، فهرس أحاديثه د . يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٤ - التاريخ الكبير :- تأليف الامام أبي عبد الله ، محمد بن اسماعيل البخاري ت (٢٥٦) هـ ، بيروت - لبنان ١٩٨٦م ، دار الفكر .

٢٥ - تاريخ مدينة دمشق :- ترجمة الامام الزهري ، تصنيف الحافظ أبو القاسم علي إبن الحسن بن هبة بن عبد الله بن الحسين ابن عساكر ، بعناية شكرالله إبن نعمة قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م

٢٦ - تاريخ مدينة دمشق - خطط الشام :- تاريخ مدينة دمشق ، وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الاماثل ، أو اجتاز نواحيها من وارديها وأهلها ، تصنيف الامام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي المعروف بابن عساكر ، المجلدة الثانية القسم الاول - خطط الشام ، تحقيق د . صلاح الدين المنجد - مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق .

٢٧ - تاريخ مدينة دمشق :- ترجمة الامام الوليد بن مسلم ، مصورة عن المخطوطة الاصلية في المكتبة الظاهرية بدمشق من صفحة (٤٥٠ - ٤٥٥) .

٢٨ - التأنيس بشرح منظومة الذهبي في أهل التدليس :- تأليف الشيخ عبد العزيز إبن محمد بن الصديق الغماري ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٩ - التبيين في أسماء المدلسين :- تأليف سبط ابن العجمي الشافعي ، تحقيق يحيى شفيق ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٠ - تبصير المنتبه بتحرير المشتبه :- تأليف الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق محمد علي النجار ، علي محمد البجاوي ، المكتبة العلمية - بيروت - لبنان .

٣١ - تحفة الاشراف بمعرفة الاطراف مع النكت الظراف على الاطراف :- تعليقات

الحافظ ابن حجر العسقلاني ، تأليف الامام الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزى ، ت سنة (٧٤٢) هـ صححه وعلق عليه عبد الصمد شرف الدين .

٣٢ - تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين :- محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، دار القلم - بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٩٨٤م .

٣٣ - تحقيق النصوص :- عبد السلام هارون - مكتبة الأمل ١٩٦٥م .

٣٤ - تخريج أحاديث اللمع في أصول الفقه :- تأليف عبد الله بن محمد بن الصديقي الغماري الحسني ، خرج أحاديثه وعلق عليه ، د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٣٥ - تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي :- تأليف جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، حققه وراجع أصوله عبد الوهاب عبد اللطيف ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، دار الكتب العلمية .

٣٦ - ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعيان مذهب مالك :- تأليف القاضي عياض ، تحقيق د. أحمد بكير محمود - منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت - لبنان .

٣٧ - التذكرة في الاحاديث المشتهرة :- الزركشي، محمد بن عبد الله الزركشي ت ٧٤٥ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٣٨ - تذكرة الحفاظ :- تأليف الامام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي ت (٧٤٨) هـ ، دار احياء التراث العربي ، مصورة عن الطبعة الهندية .

٣٩ - تذكرة الموضوعات وفي ذيله قانون الموضوعات والضعفاء :- للعلامة محمد بن طاهر بن علي الهندى الفتني ، ت (٩٨٦) هـ .

٤٠ - تسمية فقهاء الامصار من الصحابة فمن بعدهم :- النسائي ، كتاب فيه مجموعة من الرسائل منها هذه الرسالة ، والطبقات للنسائي ، وتسمية من لم يرو عنه غير رجل واحد ، النسائي ورسالة مختصر نصيحة أهل الحديث - للخطيب البغدادي ، **نسخة مصورة** .

٤١ - تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس :- تأليف الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني - تحقيق د. عبد الغفور سليمان البنداري ، والأستاذ محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

٤٢ - التعليق المغني على الدارقطني :- حاشية على سنن الدارقطني ، تأليف

المحدث أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، عالم الكتب - بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٤٣ - تقدمة المعرفة لكتاب الجرح والتعديل :- للامام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ،ت(٣٢٧)هـ ، مطبعة ومجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند .

٤٤ - تقريب التهذيب :- تأليف الامام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٧٧٣ - ٨٥٢)هـ ،حققه وعلق حواشيه وقدم له : عبد الوهاب عبد اللطيف - دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م .

٤٥ - التقييد والايضاح في شرح مقدمة ابن الصلاح ويذيله المصباح على مقدمة ابن الصلاح :- للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن الحسين العراقي ،وذيله للشيخ حمد راغب الطباخ ، دار الحديث للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م.

٤٦ - تلقيح فهوم أهل الاثر في عيون التاريخ والسير :- أبو الفرج عبد الرحمن بن علي القرشي البغدادي ، الناشر : مكتبة الاداب - القاهرة سنة ١٩٧٥م.

٤٧ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير :- للامام أحمد بن علي إبن حجر العسقلاني ، عني بتصحيحه وتنسيقه والتعليق عليه ، السيد عبد الله هاشم اليماني بالمدينة المنورة ، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

٤٨ - تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم : تأليف أحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ، تحقيق سكينة الشهابي ، الطبعة الاولى ١٩٨٥م .

٤٩ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة :- لابن الحسن علي إبن محمد بن عراق الكناني ، دار الكتب العلمية - بيروت ، الطبعة الثانية ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٥٠ - تهذيب الاسماء واللغات :- تأليف الامام النووي ، دار الكتب العلمية .

٥١ - تهذيب التهذيب :- تأليف الامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢)هـ ،الطبعة الاولى ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، دار الفكر - للطباعة والنشر .

٥٢ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال :- تأليف الحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، (٦٥٤ - ٧٤٢)هـ ، نسخة مصورة عن النسخة الخطية

المحفوظة بدار الكتب المصرية ، دار المأمون للتراث ، دمشق ،بيروت.

٥٣ - تهذيب تاريخ ابن عساكر :- هذبه ورتبه الشيخ عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن بن محمد الرومي الدمشقي الحنبلي المعروف بابن بدران ، ت(١٣٤٦)هـ ، الطبعة الاولى - المكتبة العربية بدمشق .

٥٤ - توضيح الافكار لمعاني تنقيح الانظار :- تأليف محمد بن اسماعيل الامير الحسني الصنعاني ، ت(١١٨٢هـ) ،حققه محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الاولى ١٣٦٦هـ ، مكتبة الخانجي .

٥٥ - توضيح المشتبه :- تأليف ابن ناصر الدين : محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي ، ت(٨٤٢)هـ، حققه وعلق عليه محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

٥٦ - الثقات :- تأليف الامام الحافظ محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، ت(٣٥٤)هـ،الطبعة الاولى - بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م .

٥٧ - جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله :- تأليف المحدث أبي عمر ابن عبد البر ، ت ٤٦٣هـ - دار الكتب العلمية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٥٨ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل :- تأليف الحافظ صلاح الدين أبي سعيد بن خليل بن كيكلدي العلائي ، ٦٩٤ - ٧٦١هـ ، حققه وقدم له وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي ، عالم الكتب - مكتبة النهضة العربية ، ط.ثانية ، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

٥٩ - جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم :- تأليف الحافظ أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين بن أحمد بن رجب الحنبلي،دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .

٦٠ - الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع :- تأليف الخطيب البغدادي ،دراسة وتحقيق وتعليق د .محمد رفعت أسعد ، الطبعة الاولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٦١ - الجرح والتعديل :- للإمام أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي ، ت(٣٢٧)هـ،الطبعة الاولى - مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدرآباد الدكن - الهند .

٦٢ - الجمع بين رجال الصحيحين :- كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي ،

وأبي بكر الاصبهاني في رجال البخاري ومسلم ، للامام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي يعرف بابن القيسراني ت(٥٠٧) هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الاولى ١٣٢٣هـ ـ ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ .

٦٣ - جمهرة أنساب العرب :ـ تأليف أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٣٨٤-٤٥٦) هـ ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الاولى ١٤٠٣-١٩٨٣م.

٦٤ - الجوهر النقي في التعليق على سنن البيهقي :ـ تأليف العلامة علاء الدين بن علي بن عثمان الماردينى الشهير بابن التركماني ت(٧٤٥) هـ ، دار الفكر.

٦٥ - الحديث والمحدثون أو عناية الامة الاسلامية بالسنة النبوية :ـ تأليف محمد محمد أبو زهو ، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٦٦ - الاحسان بترتيب صحيح ابن حبان :ـ ترتيب الامير علاء الدين بن علي بن بلبان الفارسي ت(٧٣٩) هـ ، قدم له وضبط نصه كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٧م.

٦٧ - حلية الأولياء وطبقات العلماء :ـ للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الاصبهاني ت٤٣٠هـ ، دار الكتب العلمية ـ بيروت ـ لبنان .

٦٨ - الحياة السياسية وأهم مظاهر الحضارة في بلاد الشام :ـ تأليف الدكتورة أمينة العطار ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ـ دمشق ١٩٨٠م.

٦٩ - الحياة العلمية في بلاد الشام في القرنين الاول والثاني للهجرة :ـ خليل داود الزرو ، رسالة ماجستير ، دار الافاق الجديدة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الاولى ١٩٧١م.

٧٠ - خطط الشام :ـ تأليف محمد كرد علي ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ـ الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ ـ ١٩٨٣م .

٧١ - الخلاصة في أصول الحديث :ـ تأليف الحسين بن عبد الله الطيبي ، تحقيق صبحي السامرائي ، عالم الكتب ـ الطبعة الاولى ، ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م.

٧٢ - دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه :ـ تأليف د. محمد مصطفى الاعظمي المكتب الاسلامي ١٤٠٥هـ ـ ١٩٨٥م .

٧٣ - دول الاسلام :ـ الذهبي مطبعة دائرة المعارف النظامية الكائنة بمدينة حيدر آباد الدكن ، الطبعة الاولى سنة (١٣٣٧) هـ .

٧٤ - رسالة أبي داود الى أهل مكة في وصف سننه :- تأليف الامام أبي داود سليمان ابن الاشعث ت(٢٧٥)هـ ، حققها وعلق عليها وقدم لها د. محمد الصباغ ، المكتب الاسلامي - الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م بيروت.

٧٥ - سنن الترمذي :- لابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (٢٠٩-٢٧٩) هـ ، بتحقيق وشرح الشيخ أحمد محمد شاكر ، دار احياء التراث العربي .

٧٦ - سنن الدارقطني :- تأليف الحافظ علي بن عمر الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥)هـ ، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني ، تأليف المحدث أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٧٧ - السنن الكبرى :- تأليف ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت(٤٥٨) هـ ، وفي ذيله الجوهر النقي للعلامة علاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (٧٤٥)هـ دار الفكر .

٧٨ - سنن النسائي :- بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، وحاشية الامام السندي دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٣٤٨ - ١٩٣٠م .

٧٩ - سنن ابن ماجه :- تأليف أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ابن ماجة (٢٠٧-٢٧٥)هـ ، حقق نصوصه ورقم كتابه ، وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر .

٨٠ - سنن أبي داود :- تأليف الامام الحافظ أبي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الأزدي (٢٠٢-٢٧٥)هـ مراجعة وضبط وتعليق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٨١ - السنة قبل التدوين :- تأليف د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر للطباعة والنشر - بيروت - لبنان ، الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٨٢ - سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل ، دراسة وتحقيق - موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، مكتبة المعارف - الرياض ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٨٣ - سير أعلام النبلاء :- تأليف محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت (٧٤٨) هـ أشرف على تحقيق الكتاب وخرج أحاديثه شعيب الارنؤوط ، حقق هذا الجزء كامل الخراط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٨٤ - شجرة النور الزكية في طبقات المالكية :- تأليف العلامة محمد بن محمد بن مخلوف ، دار الكتاب العربي ، بيروت - لبنان .

٨٥ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب :- تأليف المؤرخ الفقيه الأديب أبي الفلاح - عبد الحي بن العماد الحنبلي ت (١٠٨٩) هـ ، ذخائر التراث العربي - دار احياء التراث العربي - بيروت .

٨٦ - شرح ألفية العراقي المسماة بالتبصرة والتذكرة :- ويليه فتح الباقي على ألفية العراقي - للحافظ زكريا بن محمد الانصاري ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

٨٧ - شرح صحيح مسلم :- للامام النووي ، دار الفكر ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م .

٨٨ - شرح علل الترمذي :- تأليف الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت (٧٩٥) هـ ، حققه وعلق عليه السيد صبحي جاسم الحميد ، مطبعة العاني - بغداد ، وزارة الاوقاف ، الجمهورية العراقية - احياء التراث الاسلامي .

٨٩ - شرح علل الترمذي :- تأليف الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، تحقيق ودراسة د. همام سعيد ، مكتبة المنار - الاردن - الزرقاء ، الطبعة الاولى ١٩٨٧م .

٩٠ - صحيح إبن خزيمة :- تأليف الامام أبي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (٢٢٣-٣١١) هـ حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وقدم له الدكتور محمد مصطفى الاعظمي ، الطبعة الثانية (١٤٠١هـ-١٩٨١م)، شركة الطباعة العربية السعودية المحدودة - العمارية - الرياض .

٩١ - الضعفاء الصغير :- تأليف الامام محمد بن اسماعيل البخاري ت (٢٥٦) هـ ، عالم الكتب ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م ، تحقيق بوران الضناوي ، راجعه الشيخ عبد العزيز عز الدين السيروان .

٩٢ - الضعفاء الكبير :- تصنيف الحافظ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، حققه ووثقه الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٩٣ - الضعفاء والمتروكين :- تأليف أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني - حققه وعلق عليه السيد صبحي البدري السامرائي ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م

٩٤ - الضعفاء والمتروكين :- تأليف أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ت

(٣٠٣) هـ ، تحقيق - بوران الضناوى - كمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٩٥ - الضعفاء والمتروكين :- تأليف أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزى ، حققه أبو الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٩٦ - الطبقات :- تأليف الامام المحدث أبي عمرو خليفة بن خياط بن شباب العصفرى ت(٢٤٠) هـ ، حققه وقدم له الدكتور أكرم ضياء العمرى - دار طيبة - للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الاولى ١٣٧٨هـ - ١٩٦٧م ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٩٧ - الطبقات الكبرى :- تأليف الامام محمد بن سعد ، دار صادر ، بيروت ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٩٨ - طبقات الحفاظ :- السيوطي - جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (٨٤٩ - ٩١١) القاهرة تحقيق علي عمر - مكتبة وهبة ١٩٧٣م .

٩٩ - طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها :- تأليف أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (٢٧٤-٣٦٩) هـ ، دراسة وتحقيق عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٠٠- العبر في خبر من غبر :- الذهبي ، تحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد - ١٩٦٠م ، دائرة المطبوعات والنشر في الكويت .

١٠١- العلل ومعرفة الرجال :- تأليف الامام أحمد بن محمد بن حنبل (١٦٤-٢٤١) هـ مع تعليقات الدكتور طلعت قوج بيكيت ، والدكتور اسماعيل جراح أوغلي أنقرة ١٩٦٣م .

١٠٢- علل الترمذي الكبير بترتيب أبي طالب القاضي :- تحقيق ودراسة حمزة ديب مصطفى ، مكتبة الاقصى ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٠٣- علل الحديث :- تأليف الامام أبي محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ ابن الامام أبي حاتم محمد بن ادريس الحنظلي (٢٤٠ - ٣٢٧) دار المعرفة - بيروت - لبنان .

١٠٤- العلل المتناهية في الاحاديث الواهية :- تأليف الامام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي ابن الجوزى (٥١٠-٥٩٧) قدم له وضبطه الشيخ خليل الميس ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

١٠٥- العلل الواردة في الاحاديث النبوية :- تأليف الامام الحافظ أبي الحسن علي

إبن عمر الدارقطني (٣٠٦-٣٨٥) هـ ، تحقيق وتخريج د . محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

١٠٦- علم الرجال وأهميته :- رسالة من تأليف عبد الرحمن المعلمي اليماني ، دار البصائر - دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٠٧- عمل اليوم والليلة - للامام النسائي ، دراسة وتحقيق د . فاروق حماده مؤسسة الرسالة ط٢ ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

١٠٨- عون المعبود شرح سنن أبي داود :- تأليف العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

١٠٩- غاية النهاية في طبقات القراء :- لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري ت ٨٣٣هـ ، عني بنشره ج برجستراسر ، الطبعة الاولى ١٣٥١-١٩٣٢م ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .

١١٠- فتح الباري بشرح صحيح الامام أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري :- تأليف الامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني - دار الفكر للطباعة والنشر .

١١١- فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي :- تأليف الامام محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت (٩٠٢) هـ ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١١٢- فضائل القرآن :- تأليف الامام عماد الدين اسماعيل الشهير بابن كثير ، الطبعة الاولى ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .

١١٣- الفكر المنهجي عند المحدثين :- تأليف الدكتور همام عبد الرحيم سعيد ، طباعة : رئاسة المحاكم الشرعية والشؤون الدينية - بدولة قطر ، الطبعة الاولى .

١١٤- فيض القدير شرح الجامع الصغير :- تأليف العلامة محمد عبد الرؤف المناوى ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ١٣٩١هـ - ١٩٧٢م .

١١٥- الفهرست :- أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب بن اسحق المعروف بالوراق ابن النديم ، تحقيق رضا تجدد ، طبع في مطبعة واشكاه طهران .

١١٦- فهرسة إبن خير ما رواه عن شيوخه من الدواوين المصنفة في ضروب العلم وأنواع المعارف :- تأليف الشيخ الفقيه المقرئ المحدث - أبو بكر محمد بن خير ابن عمر بن خليفة الأموي الاشبيلي ت (٥٠٢-٥٧٥) هـ ، مطبعة تونس سنة ١٩٨٣م .

١١٧- الكاشف :- في معرفة من له رواية في الكتب الستة للامام الذهبي ت (٧٤٨) هـ ،دار الكتب العلمية ،بيروت - لبنان ،الطبعة الاولى ١٤٠٣-١٩٨٣م.

١١٨- الكامل في التاريخ :- تأليف العلامة أبي الحسن علي بن أبي الكريم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري ت (٦٣٠) هـ ،دار الفكر ،بيروت ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

١١٩- الكامل في ضعفاء الرجال :- تأليف الامام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (٢٧٧-٣٦٥) هـ ،دار الفكر ،للطباعة والنشر ،بيروت- لبنان الطبعة الاولى ،١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٢٠- كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة :- تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ،٧٣٥-٨٠٧هـ ، تحقيق المحدث حبيب الرحمن الاعظمي ،مؤسسة الرسالة ،الطبعة الثالثة ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م.

١٢١- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث :- تأليف برهان الدين الحلبي ت (٨٤١) هـ ،حققه وعلق عليه صبحي السامرائي ،عالم الكتب مكتبة النهضة العربية ،الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

١٢٢- الكفاية في علم الرواية :- تصنيف الحافظ المحدث أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادي ،ت (٤٦٣) هـ ،منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

١٢٣- الكنى والاسماء :- تأليف أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي ت (٣١٠) هـ ،الطبعة الاولى بمطبعة دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند - بحيدر آباد الدكن - الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

١٢٤- الكنى والاسماء :- تأليف الامام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (٢٠٤ - ٢٦١) قدم له مطاع الطرابيشي - دار الفكر - صورة عن النسخة المخطوطة بخزانة المكتبة الظاهرية بدمشق ،الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٢٥- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات :- تأليف أبو البركات محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الذهبي الشهير بابن الكيال الشافعي (٨٦٣-٩٢٩) تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ،دار القلم ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٢٦- اللباب في تهذيب الانساب :- تأليف عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد إبن الأثير الجزري ، مكتبة القدس ، سنة ١٣٥٧ هـ.

١٢٧- لسان العرب :- ابن منظور ، الناشر دار المعارف - مصر .
١٢٨- لسان الميزان :- للامام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت(٨٥٢) هـ ، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ١٩٧١م - ١٣٩٠هـ .
١٢٩- لمحات من تاريخ السنة وعلوم الحديث :- بقلم عبد الفتاح أبو غدة ، مطابع دار عالم الكتب ، الطبعة الاولى سنة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٢م ، بيروت - لبنان .
١٣٠- المنتقى من السنن المسندة عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تأليف الامام أبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ت(٣٠٧) هـ ، ومعه كتاب تيسير الفتاح الودود في تخريج المنتقى لابن الجارود ، تأليف السيد عبد الله بن هاشم اليماني المدني ، مطبعة الفجالة الجديدة ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م .
١٣١- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين :- تأليف الامام الحافظ محمد ابن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ت(٣٥٤) ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
١٣٢- المجموع شرح المهذب :- النووي ، ويليه فتح العزيز شرح الوجيز ويليه التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير - دار الفكر .
١٣٣- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي :- تأليف القاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ، (٢٦٠-٣٦٠) هـ ، قدم له وحققه وخرج أخباره وعلق عليه ووضع فهارسه د. محمد عجاج الخطيب ، دار الفكر للطباعة والنشر - الطبعة الاولى بيروت ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
١٣٤- المحلى :- ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، دار الفكر - القاهرة .
١٣٥- المراسيل :- تصنيف الحافظ أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي ، بعناية شكر الله بن نعمة قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .
١٣٦- مروج الذهب ومعادن الجوهر :- تأليف أبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي ت(٣٤٦) هـ ، الطبعة الرابعة ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م ، بتحقيق محمد محي الدين عبد المجيد .
١٣٧- المستدرك على الصحيحين في الحديث :- للحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالحاكم النيسابوري ت(٤٠٥) هـ ، وفي ذيله تلخيص

المستدرك :ـ للحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي ،دار الفكر ـ بيروت ١٣٩٨-١٩٧٨م .
١٣٨- مسند الشهاب :ـ تأليف القاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ،حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي ،مؤسسة الرسالة ،الطبعة الثانية ،١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .
١٣٩- مسند الامام أحمد بن حنبل وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ،دار الفكر ـ الطبعة الثانية ١٣٩٨-١٩٧٨م .
١٤٠- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير :ـ تأليف أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي ت(٧٧٠)هـ ، تحقيق د .عبد العظيم الشناوي ـ دار المعارف ١٩٧٧م .
١٤١- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه :ـ تأليف الامام شهاب الدين أحمد بن المرحوم الشيخ زين الدين أبو بكر الكناني البوصيري الشافعي ت(٨٤٠) هـ ،مصورة عن المخطوطة .
١٤٢- المصنف :ـ مصنف الامام عبد الرزاق الصنعاني ،أبو بكر عبد الرزاق بن همام ١٢٦-٢١١هـ ،تحقيق وتعليق حبيب الرحمن الاعظمي ،بيروت ـ المجلس العلمي .
١٤٣- معجم البلدان :ـ أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومي البغدادي دار احياء التراث العربي ـ بيروت ـ لبنان ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .
١٤٤- معجم الطبراني الكبير :ـ تأليف الحافظ أبي القاسم سليمان بن حمد الخطابي (٢٦٠)هـ ،حققه وخرج أحاديثه حمدى عبد المجيد السلفي ،الطبعة الاولى ،١٩٣٠م ،الجمهورية العراقية ،وزارة الاوقاف .
١٤٥- معجم ما ألف عن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ تأليف د .صلاح الدين المنجد دار الكتاب العربي ،الطبعة الاولى .
١٤٦- معجم المؤرخين الدمشقيين وآثارهم المخطوطة والمطبوعة :ـ دار الكتاب الجديد ، تأليف : د .صلاح الدين المنجد ، الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م ،بيروت ـ لبنان .
١٤٧- معجم المؤلفين وترجمة مصنفي الكتب العربية : تأليف عمر رضا كحالة دار احياء التراث العربي ،بيروت ـ لبنان .
١٤٨- معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد :ـ تأليف الامام الذهبي ،حققه وعلق عليه أبو عبد الله ابراهيم سعيداي ادريس ،دار المعرفة بيروت

ـلبنان ،الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٤٩- معرفة علوم الحديث :ـ تصنيف الامام الحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري ، اعتنى بنشره وتصحيحه والتعليق عليه الاستاذ الدكتور السيد معظم حسين ، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ،الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

١٥٠- المعرفة والتاريخ :ـ تأليف أبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ت(٢٧٧)هـ، رواية عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ،مؤسسة الرسالة ،تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ،١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٥١- المغني :ـ تأليف أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي ت (٦٢٠)هـ ، من مطبوعات رئاسة ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد ، المملكة العربية السعودية ، مكتبة الرياض الحديثة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

١٥٢- المغني في الضعفاء :ـ للامام الذهبي ،حققه وعلق عليه د .نورالدين العتر ،دار المعارف ،سورية ـ حلب ،الطبعة الاولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

١٥٣- المقاصد الحسنة ـ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ـ (٨٣٠-٩٠٢) الرسالة .

١٥٤- منهج النقد في علوم الحديث :ـ تأليف الدكتور نورالدين العتر ـ دار الفكر الطبعة الثانية ،١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

١٥٥- المهذب في اختصار السنن الكبير :ـ للامام الحافظ أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ، اختصار المحدث محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه الاستاذان حامد ابراهيم أحمد ،ومحمد حسين العقبي ، دار المعرفة ، بيروت ـ لبنان .

١٥٦- الموقظة في علم مصطلح الحديث :ـ تأليف الامام الذهبي ، اعتنى به عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الاسلامية بحلب ،الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .

١٥٧- منهل العذب المورود في شرح سنن أبي داود :ـ السبكي محمود محمد خطاب السبكي القاهرة ـ مطبعة الاستقامة ١٣٥١-١٣٥٤

١٥٨- ميزان الاعتدال في نقد الرجال :ـ تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨)هـ ،تحقيق علي محمد البجاوي ،دار المعرفة ،بيروت ـ لبنان .

١٥٩- نسب قريش :ـ تأليف أبي عبد الله المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيدي (١٥٦-٢٣٦)هـ ،عني بنشره ليفي بروفنتال ،الطبعة الثالثة ، دار المعارف .

١٦٠- النكت على كتاب ابن الصلاح :- للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق ودراسة الدكتور ربيع بن هادي ، من مطبوعات الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

١٦١- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار من أحاديث سيد الاخبار :- تأليف الامام محمد بن علي بن محمد الشوكاني ت(١٢٥٥)هـ ، الناشر مكتبة الدعوة الاسلامية/شباب الازهر .

١٦٢- هداية العارفين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين :- تأليف اسماعيل بن باشا البغدادي ، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة ومطبعتها - استانبول سنة ١٩٥٥م .

١٦٣- هدي الساري مقدمة فتح الباري :- تأليف الامام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، أشرف على مقابلة نسخة المطبوعة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز ، رقم كتابه وأبوابه وأحاديثه : محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر - للطباعة والنشر .

١٦٤- هدي النبي - صلوات الله وسلامه عليه في الصلوات الخاصة :- بقلم د. نور الدين عتر ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م ، دار الفكر .

(Alwaleed Bin Muslim)
Al-Dimashki and the
association of His Hadeith
in The six books)

This applied survey of study in reasoning scienice" is the most accurate of Al-Hadith sciences. I introduced Al-waleed Bin Muslim Al-Dimashki who was born, brought up and died in Damascus; I mentioned the opinions of Hadeith's scholars in him;then I tnied to arrange and conteminate the names of his students and Sheiks a ccording to their experierce.

I pointed out the cources of Hadeith's tellers in the books of Hadieth for Al-waleed Bin Muslim ; I mentioned its reasonability and identified idiomatical reasoning because is the centre of this research study i.e (Tadleres Al-rasweyah)(Disregarding the names which appear between two trustwarthy names Al-waleed, as anexample , retells a haddieth from Al-Awza'ei from yahya Bin Abi kutheier , it might happen that between the Awzaei and Ibraheem Bin marruh) then Al-waleed will disregard it . does this dishonour his justice . From what we hare Carefully studied, I found that he didn't dis regard more than three hadieth's from what te had already retold which contain two hurdred and fortiy ___ six Haddieth (246) this came as aresult of his throughful study of the reasonability of his haddieth .

I studied what he had retold to understand his (Tadlees) and the reasonability of his Haddeith . I pointed out its original resources and reasonability . I arranged them acoording to the sahabeh mussaned and each sahabi musned in its Al-phabetical order , then I concluded it with all the finding of this theasis this message contains five catalogues arronged according to references, information and references and resources catalogues .